

ذئابة الخيانة

لمحمد أمين بن فضل الله بن محمد الزين المبعوث

١٠٦١ - ١١١١ هـ

مكتبة

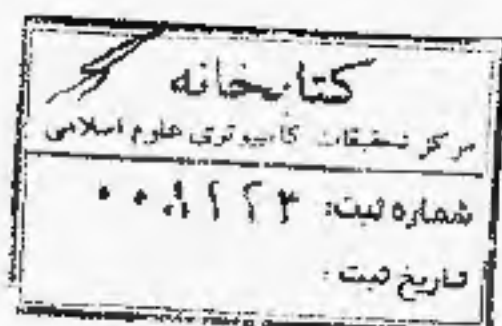
عبد القادر محمد الحلو

مكتبة البابي المصطفى وشركاه

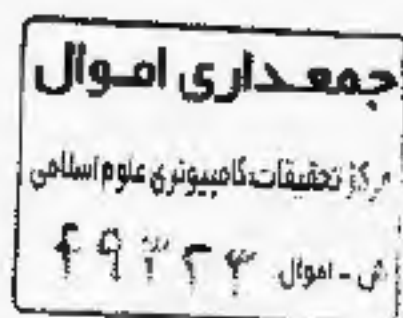
ذیل فتح الخزانہ

محمد امین بن فضل اللہ بن محب الدین المصطفیٰ

۱۰۶۱ - ۱۱۱۱ھ



عبد القیوم محمد الحق



الجزء السادس

مکتبۃ البابی المحتسبۃ وشیرکاء

الجامعة الأولى
(١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م)
جسم المأول شرفه

مركز بحثية كميّة علوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه اتقى

١

هذا كتاب « ذيل نفحة الريحانة » استدرك به مؤلفه محمد أمين بن فضل الله الحلي ما فاته في كتابه « النفحة » فترجم لبعض شعراء دمشق والمدينة المنورة وحلب .

وقد نشط لهذا العمل بعد تمام كتابه « النفحة » وتعب بعض معاصريه له ، واتهمه بالعرض في ترك ترجمة بعض الأدباء ^(١) ، فكان هذا حافزاً له على استدراك ما فاته ، إلا أن المنية أخترته قبل أن يرتب أوراقه ، فقام بهذا العمل من بعده تلميذه محمد بن محمود بن محمود الحمودي السؤالاتي الحنفى العناني ، معتمداً في ذلك على قطعة بخط الحلي تشير إلى هذا الترتيب ^(٢) ، وأثبت في صدر الكتاب مقدمة أستاذة الحلي ، ثم قسمه إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : في من انتشأ من بلغاء دمشق الشام .

الفصل الثاني : في من انتشأ من بلغاء المدينة المنورة .

الفصل الثالث : في نبهاء حلب الشهباء .

ولم يكتب السؤالاتي بهذا ، وإنما أضاف إلى تراجم الدمشقيين من شعرهم ما لم يُنبئته الحلي ، وما لم يدركه ، بل إنه يذكر أن غالب التراجم كان خالياً من الأشعار ^(٣) ، فلا هذا الفراغ ، وسد هذه الثغرة ، ثم ترجم لأستاذة الحلي في آخر الكتاب ، وأتم هذا العمل في أواخر شوال ، سنة إحدى عشرة ومائة وألف ، أي بعد وفاة الحلي بنحو خمسة شهور ، فقد كانت وفاته في ثامن عشر جمادى الأولى من هذه السنة ، ولكن السؤالاتي عاد فأضاف إلى الكتاب بعد هذا التاريخ ، وإن لم يذكر هذا في خاتمة ،

(٢) انظر مقدمة السؤالاتي ٤ .

(١) انظر مقدمة الحلي ٦ - ٨ .

(٣) انظر مقدمة السؤالاتي ٥ .

ويدل هذا كثير من القصائد المؤرخة ، ويقع تاريخ أدناها في سنة أربع عشرة ومائة وألف ، وتاريخ أقصاها في سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ^(١) .

وَبَيَّنْهُ هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ السَّيِّدِ أَنَّهُ فَعَلَ فَعَلُ السُّؤَالِ فِي تَرْجِيمِ التَّرَاجِمِ وَالْإِضَافَةِ
إِلَيْهَا ، وَتَرْجِمَةُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلَّارِيِّ فِي الْفَصْلِ الثَّانِي فِي مَنْ انْتَشَأَ مِنْ بِلْدَانِ الْمَدِينَةِ
الْمَنُورَةِ ، وَكَانَ الْحُجِيُّ قَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ فِي تَرْجِمَةِ أَبِيهِ فِي النِّفْعَةِ ، وَوَعَدَ أَنَّه إِذَا بَلَغَهُ شَيْءٌ مِنْ
شَعْرِهِ فَيُنْهَضُّ بِهِ كِتَابَهُ وَيُحَسِّنُهُ ^(١) ، فَاسْتَكْمَلَ السُّؤَالَ فِي وَابْنِ السَّيِّدِ هَذَا الْفَصْلَ بِتَرْجِمَةِ
أَحْمَدَ الْخَلَّارِيِّ .

وَاتَّفَقَ السُّؤَالِيُّ وَابْنُ السَّيِّدِ فِي بَعْضِ مَا وَرَدَ فِي مُتَقَدِّمَتَيْهِمَا لِذِيْلِ النِّفْعَةِ ، يُؤَكِّدُ أَنْ
وَاحِدًا مِنْهُمَا سَبَقَ بِصُنْعَةِ الْكِتَابِ فَاقْتَبَسَ مِنْهُ الْآخَرُ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَقْطَعْ بِالسَّابِقِ مِنْهُمَا ، وَلَكِنِّي
حِينَ نَظَرْتُ فِي صُنْعَتَيْهِمَا وَجَدْتُ صُنْعَةَ السُّؤَالِيِّ أَتَمَّ وَأَوْفَى ، فَأَثَرَتْهَا بِصُلْبِ الْكِتَابِ ،
وَأَشْرَتْ إِلَى زِيَادَاتِهَا مِنْ صُنْعَةِ ابْنِ السَّيِّدِ ، وَتَجَدَّ هَذِهِ الزِّيَادَاتُ فِي صَفَحَاتٍ : ٤٢ ، ٤٣ ،
١١٣ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٢ ، ١٠٠ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨ ، ٤٨ ، ٤٧
(بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٧٤ (تَرْجِمَةُ
كَامِلَةٍ) ١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ،
٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ،
٣٢١ ، ٣٢٢ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٣٥٥ ،
٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) ٣٩٣ ،
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ (بَقِيَّةُ تَرْجِمَةٍ) .

أَمَّا تَرْجِمَةُ الْحُجِيِّ فَإِنَّ ابْنَ السَّيِّدِ لَمْ يَعُدَّ بِهَا كَافِعًا لِمِثْلِهِ السُّؤَالِيُّ فِي التَّقْدِيمَةِ ، وَلِذَلِكَ
خَلَّتْ صُنْعَتُهُ عَنْهَا ، وَلَكِنِّي وَجَدْتُ فِي النُّسَخَةِ الَّتِي اعْتَمَدْتُهَا مِنْ صُنْعَتِهِ نَقْلًا مِنْ بَعْضِ
الْمَرَاتِي مَحْتَلِطَةً بِآخِرِ تَرْجِمَةِ الدَّارِيْنِيِّ وَقَدْ أَشْرَتْ إِلَى ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ ^(٢) .

وَرَغْمَ هَذِهِ الْكَثْرَةِ الْمَائِلَةِ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي صُنْعَةِ السُّؤَالِيِّ فَقَدْ نَفَرَدَتْ صُنْعَةُ ابْنِ السَّيِّدِ
بِزِيَادَاتٍ أَثْبَتَهَا فِي حَوَاشِي صَفَحَاتٍ : ٤ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ،

(١) انظر صفتي ٣٢٣ ، ٣٢٤ من هذا القليل . (٢) صفحات ٤٠٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ .

١٤٢، ١٤٨، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩،
٢٣٩، ٢٩٦ - ٢٩٨، ٣١٦، ٣٧٤، وبذلك جمعت هذه النسخة بين الصنعتين .

٢

والسؤال الثاني : هو محمد بن محمود بن محمود الحمودي السؤال الثاني الخفي العماني . كذا جاء في آخر صنعة ذيل النسخة : « وتجدي في ثانيا التراجم شعرا يُقدم له بقوله : « ولجامه محمد الحمودي » ، وقد رجعت أنه محمد بن محمود الحمودي ، للترجم في صفحات ٧٩ - ١٠٠ من الكتاب ، ولم أجده ترجمه فيما بين يدي من مصادر ، وقد ترجم المرادي ^(١) لمحمد السؤال الثاني الشافعي المسمى الخفوي ، وذكر أن وفاته كانت سنة اثنين وثلاثين ومائة وألف ، ولم يذكر له شعراً ، وليس هو بالقطع صانع « ذيل النسخة » لأن السؤال الثاني الذي يعنيها كان حيناً سنة أربع وثلاثين ومائة وألف ، فقد ذكر في ذيل النسخة ٢٥٢ تاريخ حامد العمادي لإتمام كتابه « الخوامي على دلائل الخيرات » في السنة المذكورة .

أما ابن السمان : فهو محمد بن السمان ، كاجاء في مقدمة صنعة لـ « ذيل النسخة » ، ولم أجده أيضاً ترجمه فيما بين يدي من مصادر ، وقد ترجم المرادي ^(٢) لمحمد بن عبد الكريم المدني الشافعي ابن السمان ، وذكر أن مولده بالمدينة المنورة سنة ثلاثين ومائة وألف ، وأن وفاته كانت بمائة وتسع وثمانين ومائة وألف ، ووضح أنه غير صانع « ذيل النسخة » ؛ لأن مولده كان بعد وفاة الحبي بتسعة عشر عاماً ، فكيف يذكر أنه أستاذه !!

٣

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على النسخ الآتية :

أولاً ، صنعة السؤال الثاني :

١ - نسخة كتبت بقلم معتاد ، سبق وصفها في مقدمة « نفحة الرياحانة » ، ورمزت لها في

(١) سلك الدرر ١/٢٤٤ . (٢) سلك الدرر ٤/٦٠ .

النفحة والذيل بالرمز « ب » ، ويبدأ « ذيل النفحة » فيها في ظهر ورقة ٢٦٨ ، وينتهي في آخر وجه ورقة ٣٢٣ .

٢ - نسخة كتبت بخط نسخي ، كتبها عبد العزيز بن محسن ، فرغ من كتابتها صبيحة يوم الأحد المبارك ، طمس يقين من ذى القعدة الحرام ، سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف ، وعليها ختم « صالح نائل » ، وقع في ٢٥٢ صفحة ، ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وهي محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ١٢٧٠ أدب .
وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف « ص » :

وتتميز هذه النسخة بكتابة التاريخ بالأرقام تحت كلمات الأبيات التي تضمنتها .
ثانياً ، نسخة ابن السَّمان :

١ - نسخة كتبت بخط نسخي ، كتبها محمد بن أحمد أبي الكرم ، فرغ من كتابتها في سنة ثلاث وتلاثين ومائة وألف ، وبعض أوراقها الأخيرة كتبت بخط محدث ، وقد رسمت أسماء المترجمين ومقدمت المختارات الشعرية والنثرية بالحرة .
وهذه النسخة هي تمام نسخة « نفحة الريحانة » المحفوظة بقطاعي دمشق (تاريخ ٦٤ - ٢٧ و ٢٨) ، وهي مصورة بمعهد المخطوطات (جامعة الدول العربية) ، ومصورتها محفوظة به برقم ٢٩١ تاريخ .

ويشغل « ذيل النفحة » اللوحات من ٤٣٤ - ٤٣٧ ، ثم يتتابع الترقيم بالصفحات بعد هذا ، حتى ينتهي الذيل في صفحة ٤٩٨ .
وقد رمزت لهذه النسخة بالحرف « س » :

وتشتمل هذه النسخة على تقاريط ، أولها تقريظ إبراهيم الخليلي المدني ، ومطلعه :
فاح من ذيل نفحة الريحانة نشر طيب الآداب في كل حانة
وثانيها تقريظ الشيخ عبد النبي النابلسي ، ومطلعه :
هَبَّ من ذيل نفحة الريحانة ما به كل فكرة شرانة

وثالثها تقرير لم أستطع قراءته لتلف النسخة وسوء تصويرها ، ولم أستطع تبين اسم صاحبه على التمام ، وإنما قرأت من أوله لفظ « محمد » .

وهناك نسختان أخريان من هذه النسخة ؛ الأولى محفوظة بالسكينة الأزهرية برقم ٧٠٤٣ أدب أباطة ، والثانية محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٢٥٥٢ تاريخ تيمور ، وهذه النسخة الأخيرة منقولة عن الأولى ، وجاء في آخرها : « قد وقع الفراغ من نسخ ذيل النسخة في صباح يوم السبت ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٨ هـ ، الموافق ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٩ م ، نقلا عن نسخة الأصل المحفوظ بدار كتب الأزهر الشريف رقم ٧٠٤٣ أدب من كتب أباطة ، وهذه النسخة بها بياضات متروكة ، وفي بعض صفحاتها شطب كثير ، وعلى غلطي ربما تكون هي مسودة المؤلف ، ونسخ ذلك الراجح عفو مولاه محمود صدق النسخ بدار الكتب المصرية ، عونها الله » .

وتقع نسخة التيمورية هذه في ٢١٥ صفحة ، ومسطرتها ٢١ سطرا ، وخطها نسخي واضح ، وعليها مقابلة بالأصل المتسخ منه ، وبأولها فهرس للمترجمين بخط العلامة أحمد تيمور باشا .

وللمقص الكبير والاضطراب في هاتين النسختين لم أفد منهما فائدة كبيرة .

وقد اعتبرت على في « ذيل نفع الريحانة » تمام عمل في « نفع الريحانة » ، فسرت على النهج الذي سلكته فيها ، وأحكمت الصلات بين الكتابين ، وربطت بينهما بأوثق المرى . والله أسأل أن ينفعني بركة العلم ، وأن يسكنني في عداد مريدي ، وأن يحله حجة لي يوم يقوم الناس لرب العالمين .

عبد الفتاح محمد الخلو

القاهرة في أول شهر الحزيران سنة ١٣٩١ هـ
٢٨ من مارس سنة ١٩٧١ م

دُرِّ الْفَتْحِ الْخَمَانَةِ

للمُؤَلِّفِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينِ الْمُجْتَبَى

١٠٦١ هـ ١١١١ م

مركز تحفة مكتبة محمد بن عبد الله

تصنيف

عبد الفتاح محمد الحلو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة السُّؤال الثاني

يقول المنعمُ بنُ الأديب ، والفرحُ السُّعَديُّ من حرِّ قومة العرب
الراحي لُطْفَ ربه أبو جود ، محمد بن محمود بن محمود :
قد طهرتُ بدي مدبري من سودت مرحوم ، من نُحِب طمسه عده العيوم .
حاته السعد ، وواسطة عقد السعد .

من قلَّ حدَّ الآداب ، فرائدُ تروى لدوى الألب
وأطعم في سماء البيان ، فرائدُ يفتح بها الزمان
ووشح برنس أفكاره الدفاتر ، وأحضر سناش أنكاره الخواهر
(١) مالتُ أعينة التثقيق ، سالتُ طروق التحقيق .

من إبد تكلم أسكت كلَّ ذي لسان . واهترت الأعطاف لراعب وعسارت
وحارت القطر .

حتى يسطر الإشاء بعبره فهو معلوم ، ومنى أسيد القريض سوء فهو سكره
غير معلوم .

فسوّر أقلامه إن تيب على السعد ، طلت عناقهم ف حاصين (٢) ، وولوا إن هي
لا فصحات سندا محمد الأمين .

(٣) ألا وهو أبو الولي الهمام ، من قصرات عن جذرات كالاته الألف .

(١) مره إلى قوله : « غير معلوم » دي م ر و .

(٢) « من دي قوله تعالى : ﴿ إِنَّ تَشْهَدُ لَكُمْ عَلَىٰ ظُهُبِهِم مِّنَ السَّمَاءِ اِنَّهُ قَاطِبُهُمْ لَهُم » حاصين .

حاصين . الآية الرابعة من سورة الشعراء .

(٣) من دي قوله : « محل القرار » الآية لم يرد في : من

الشريف الأديب الأديب ، الصيغ الحبيب القريب
 السيد محمد الأمين أبي حنيفة ، أفاض عليه مجال الرحمة ربي
 قد علمت تلك الدرر ، وترجمهم ، في ترجمة هم من الأدب بحسن المروءة .
 طرر به دين كتابه « نفحة از عناية ورشحه بلاء الخانة » ، « ورام إلخافه به فبعة
 الدهر عن مرميه ، حاة » .

واستحقها محبة طرب الأصمخ ، ورواهه بقراءة مع فيها شيء ، شاع .
 أكل منعه المنية ، عن شر أهله العذبة
 (١) فانتقلت تلك الدرر ، ونفيس ، وحبيب به حمد الرحمن .
 ورثته مهديا ابنه من النسخ ، معمداً : دلت على قصته خطاً ما حوم إلى (٢)
 ذلك تشير

على أنه لا اعتبار بالتقدم والتأخير ، بل بمصود ذكر لأثره أراء على التأثير .
 وحملها ثلاثة فصول ، وإن كنت في ذلك من أهل الأصول
 وعرفت أن أحسن ذكرها استثره ، لأنها من دوى الآداب معتبرة .
 مع حسن الانسجام ، ونظف الانتظام .

ورأيت أدياء العصر في دمشق الحمية ، مستحيين جمع هذه الجوهر لينة

(١) مكان هذا في س .

ويا حبيداً ديناً كتاباً محمداً سألته فصل الله من هو سيدي
 ورأيت فصل الله يؤمنه من يشاء وحسنت أن لنصل العلم أراقي

ونقدته هذه لبيان في نسخة الإحاطة ٢ ٩٧٢ من قصيدة السيد أحمد بن أحمد الأديب ، المروءة بالرتبة
 تدرج به كتاب مؤلف « نسخة رصده » ، وهو يعني بالدين فيها ، إذ أنه يدل على « الترياق »
 للشهيد الأعظمي ، ولكن سياناً .
 (٢) من هنا إلى نهاية هذه المقدمة لم يرد في س . (٣) في به : « في » ، ولعل في : « من » .

خيمت بكننهم المندد ، وضمت إليها ذرأ مُصَّد .

من نعمهم اللطيف ، ونثرهم الحبيب .

بعد أن كان طالب التراحم حاليا من الأشعار ، فأنشئت ما طاب للنفس إنشائه مع أني

عمر لم يلحق مرسا هذا الألب سدر

ودكرت بعد ذلك قبلا من ووصف وأشعار اصطف ، وحتمت به لأنه حاتمة

كل مُحَرَّر ومُؤَلَّف

الشيخ

ص

مقدمه لحي

قال أنور : رحمه الله تعالى :

اللهم إني سألُكَ عَمَّةً مِنْ سَعَاتِكَ ، تُعَصِّرُهَا خَيْرِي أَوْ تُعَسِّي بَقِيصَ قُدْرَتِكَ ،
فَاتَّخِذْ بِدُكْرِكَ ، وَأَنْهَمَا لِحَدِّكَ (١) وَشُكْرِكَ .

مُصَدِّقٌ عَلَى بَيْتِ طُولِ كُلِّ مَدْحٍ هَذَا مُخْتَصَرٌ ، وَكُلُّ سَائِرٍ فِي إِحْطَاءِ مَدْحِهِ
مُنْسُوبٌ إِلَى غَيْرِهِ وَخَصَرٌ .

وعلى آله آں خود ، وأسمى به تحب هذا لو خود .

ما مُدِّحٌ مُدَوِّحٌ يَأْتِيهِ مُتَعَدِّدٌ مِنْ رُسُلِ فَارُذَاتِهَا نُهُطُهُ وَمَا يَهِيهِ

و بعد، پای نقول بی سجدہ، اُنْ تَنْصِبْ کِتَابَ (صفحہ اذ خاتمة)

وَقَرَّ نُظْمُهُ مِنْ أَرْبَعِ الْعَيْنِ سَكَنَ عَيْنٍ ، وَحَاوَرَ فِي الشُّهُرِ كُلِّ مَكَانٍ حَتَّى قَيَسَ .

لی آئی

قَيْصُ اللَّهِ شَيْطَانًا حَاسِدًا لِمَنْ يَكُونُ فِي بَيْتِهِ، وَسَمِعَهُ يَقُولُ لِمَنْ أَتَوْهُ بِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

فأراد مناظرته مع نوح ازدرا، وكتب له على ما سمع: فهدأ سرّاً

و من خُله و عاۃ زید اس محترم و باہلی انہ می زیڑم و حاشای

من ذممتهم

نعم رأى أن الشَّوْص بعيد ، وهَلَب في أمره بين وعد ووعد .

فَقَالَ لَهُ الْوَلَدُ أَأَنْتَ أَصْبَحْتَ عَلِيًّا حُرًّا ، فَجَاءَهُ فِي لَعْنٍ مِنْكُمْ (٢٢) وَغَيْرَ ذَلِكَ

فَأَعْرِضْ عَنْ مِثْلِهِ ۚ وَإِنَّكَ لَفِي ظَنِّهِ ۖ

(١) في م : لا يحمداك الله ولا يثيب في س : هـ (٢) رحل صكك : وان معرفة : يكثر الناس

وما تُدرى متى استعمل إلا قبل وقال ، أو متى وفي وهو منبسط في حذر انفعال .
 وأنا بعد لله من صدقته ، تبت لموتهم فليسوا وخير .
 فتمت هذه حمى ثبات^(١) ، وتصخر ، وتذوت من العوائد ما يحجر به الصخر .
 وبه تجمع ما قرأ به ، أو كنته وحررتة ، لبلغ ألف جلد صبحام ، وذلك مما يصر
 على انوح ديس من فادق وجم .

فهد كناية في المبدأ ومثاله ، فمن له ذى رضى يسم أنه به يجمع مثله .
 وهو لم يكن قد ، إلا عطف بعد ان ، وحسن مديان ، التي تحدث بعاش
 الإشارت ، لكان ذلك حشبه في نايه ، كيف وقد أحد من المصنف باب لايه .
 فانحصر على وب طائفة لأصل ، وأندى فنتك حيث لا تفتك العوامل .
 وصعد لشبه كبره حركه ، والباطل أكثر حراء لعين تركه
 والسهم يسبق على ما فيه من قصر ، والجم يستصغر والله لالمصر .
 وقد استطرحت الآن من يندر كبر ، ودأبهم أحق من حمة من على وكر .
 فشرعت بفصل المهمة ، في هذه الشبهة المهمة
 وها التي إلى رضى الله أسمع ، وأتصر من ضيع رضى صمغ .
 ورعة ولا درة^(٢) ، وصفه ولا درة :

كم من قلب في موقعه ضل كثير أمره نزل
 يجرى احصا زمني الجار ولا يجرى اللآلي فيه والثر

(١) في س : ثبات ، ولشبه في ب .

(٢) الزرعة : حبة لاقه ، والدره : كثرة اللآلي . ولاه : وعد من امر بيه ولا ي

انظر لغاموس (روم) ، جمع اللآلي ٢ - ٢

الفصل الأول

في من يشا من بعداء دمشق الشام



وَمِنْ قَصِيدَةٍ فَكُلُّ قَصِيدَةٍ عِنْدَهُ فُصُولٌ ، وَلَهُ مِنْ الْأَدَبِ تَوَاعُجٌ تَكَانُرٌ ، وَفُصُولٌ
وَأَدَبٌ عِنْدِيهِ ، وَتَكُونُ قَصَائِدُهُ .

فَإِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ لُغَمَ الزَّاهِرِ ، وَإِلَّا دَنَوْتَ مِنْهُ أَشْرَقْتَ ^(١) أُنْفُسَ الْخَوَاهِرِ .
عَى أَيِّ حَبِّ مِثْلُ لَدَيْهِ ، لَا أُسْتَعْلَمُ مِنْ مَهَابَتِهِ الْبَعْدَ إِلَيْهِ .
إِلَّا مَحَاسِنُهُ بِالْغُرَى ، فَاعْبُدْهُ وَاسْتَعِزْ بِالْغُرَى ^(٢) .

وَشَعْرُهُ يُرَوِّى بَقْلًا نَدَا الْجَنِّ ، فِي نُحُورِ الْحِصَانِ .
فَمِنْهُ مَوْنُهُ . مِنْ سَوِيَّةِ أَرْسَامٍ ضَحِيحُهُ انْتِخَابٌ ، مُسْتَوًى إِلَى مَدَسَةِ مَبْنُودٍ ، سَوِيٌّ سَاكِنٌ
أَفْصَلُ الصَّلَاةِ وَاسْلَامٍ ، وَهِيَ ^(٣) :

أَنْ أَدَّ بِهَذَا مِنْ حَوْزِ رَامِهِ أَتَرَقُّ بِحَيِّ الْعَوَالِي وَاللَّوَالِي وَالْأَتَرَقِّ	وَأَتَرَقُّ كَرَامًا رَلِينَ طَابِقَةً
كَيْفَ انْتَحَبَتْ حَبْرُ أُمِّ بَيْتٍ	فِي قَلْبٍ مَقْصُوفٍ فِي حِجَامٍ أَوْيَقًا ^(٤)
كَمْ أَنْشَى رِيحَ لَصٍّ مِنْ خَوْهِ	صَحْبُ الْفَوَادِ وَقَدَّاهُ مُتَشَوِّفًا
وَأَيَّتْ رُفُفَهُ شَحِيرٌ سَكَبَ	أَشْمُ فِيهِ رِقًا مُدَّتًا ^(٥)
وَأَا كَسَمْتَ أَوْحَدَ حَمَقَةٍ شَمِبَ	سَبْرِي فَاعْرِضْ عَرَفَ مَنْ حَرَّ اسْتَقَا
بَا مِنْ سَعَى لُفٍّ ثُمَّ دَمِي لَهُ	كَتَّ حُمُورٍ مِنْهُ أَلْ تَخْفَا
وَقَصِي بِحَبِّهِ مَيِّ بِهَذَا لَدِي	حَمْرُ اسْتَرْفَى خُسْرَمًا عَيْبِي الْقَا
	هَلَّا ذَكَرَ مُتَبَّأً مُحَرَّقًا

(١) فِي سِلَكَ الْبَرَدِ ، « س. ن. ب. » ، وَلَعَلَّهُ الْأَوَّلَى .

(٢) بَعْدَ هَذَا إِلَى مَهَابَةِ التَّرَحُّمَةِ سَائِقَةً كُلِّهَا مِنْ : ر

(٣) لَقِصَّةُ فِي سِلَكَ الْبَرَدِ ٤ ١٨ ٢٠ . (٤) فِي سِلَكَ الْبَرَدِ : « فِي حَتَايَا أَوْيَقًا » .

وَأَوَّلُهُ ح. د .

(٥) فِي سِلَكَ الْبَرَدِ : « كَمْ تَأَيَّرَ ر. ع. ع. »

وَمِنْ الصَّرَافِ فِي رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « وَأَشْمُ فِيهِ طَرَفًا أَدَّ »

حيث القبول لو احدى ثامنه
 من و سلمت رب . ناك
 ناك لشهد اب . بر حب مه
 مؤتى حسب قد ثوى في متحوى
 هو غيبه و حسب من عو
 من جاء بالفرق بين نورا ساطعا
 ي هدوؤى وصى و صبح مبهج
 ملكة يسكن به كره
 من به ط . م . م طنبه
 ان لى مرار رب ثوى
 العبد من خوف مبه مشي
 صلى عليك الله ما ركب
 والآل والصحب الذين يحثهم
 وعلى الخصوص السيد الصديق
 ورفيقه الأيئ العصفرة غوث
 والصبر عماد من عمار الذى
 والشهم حيدر الخروب مدسه
 عليهم موى سلام مخلقب
 سر . الزكركن عو مه
 العفو عن حار اذى مسلق
 و ار اكون مره متشف
 نلق المعاص من السباح موصفة
 ومعه دى اشرف الرمع المنقى
 من كل خطب في القيد خندق
 و هذا لوجور مبه نو مائنا
 لولاه ما عرف السمل الى الشقى
 من متعب من عو . رب اوده
 وتمسك منه طلب أغنى
 من مبه كوكبك الإله و حلق
 و مدخل حهلك به شفيح ملقا
 عو الحجر وقاصد أرض النقا
 يرنح لنقا هوى يوم أوتقا
 أصحى به نور الهداية مشرق
 من رآه نصر التلاوه واقفا
 حار الحياء مع لمها و النقى
 علم الذى حار السماء الأسبقا
 نحو الحجار و بالعبير محلقا
 يحسب و حدى العلام مشوقا

- (١) و ب . ناك عماره . و ناك . و . و سلك الدور
 (٢) و سلك الدور . و مبه نو . و .
 (٣) و س . و وقاصد أرض النقا . و النقب . و سلك الدور .
 (٤) أوبى . أهلك . (٥) و س . و القصير حيان . و التمر . و سلك الدور .

وحي امتدحه به مولانا بأرجوكم المؤلف قوله :

أرقت دُمعي في المدي	قلب حزين على في العوادي
سمعت ما دونه خطاب	تطعمت دوسم طرقت الراد
هكذا يطلب الساع فب	لا تراه هالاً لدرك المدي
والدراي في البحر تحني ولكن	هي شد حبال فييه نوادي
أمرضني المصبي الصبح ومب	بين حبي وبين هواي قتاد
فأص دمعاً دماً قلباً خدع	صنعة صباه الأكد
لا ربحي الله سرّاً راثر فود	حين كرهها فزاع منه نوادي
من بصر صاف فيه سود	فأداه من شخص البراد
أبر عهدي ولوقت صد الحن	حين سلطت للعرام يدي
وماء أضأ أوار التعاد	شائعات الإصدار والإيراد
ورماض الآمال ألت عيب	جسم التبت والزهور العوادي
م يوع كنه سيم تراه	موقفه طوف نورها من رقاد
دخل العيس فاعديت كخر في	سقط في مراب الأعد
وحق في من كست أربع فيه	لا لاف بل صبه بالوداد
فتنوت و يدي وحربي	كأنه يدي داء في الأنجد
من ترى وجهه فكرك	سدر حب له مر الأند
شوقي في رذنية مهاب	ونوقي لسيوف في الأعد
حسن من مهقر العن والأمر في	تجرب الأرواح في الأحساد
أوقعته على طقت نس	أمركت مشي بهي في المرد
إب نهوي آاده لغوي	فهم نصيب من السدار

جمع القصص ، تدخ منه سناً لسواه إلا في الاستد
صل حشد الطريق وضحوا في هو سحيا فلا ثواب
من يؤمل سواه فهو كسوع سرب نهمه وهو صد
بملاي دة موثي وسري وملاي وثبي داءدي
أنا من قد يحدث حث ديني حل من مخرجي بخرا عتدي
وإحدى كما عمت وديري لم ير مدة الله في ديد
فأني دالك في كل حال واسمي نمن وضد الأخاد
واعبر مدحه ثاغت حثلي من قصور في وصمك الممد
بث نديتها وإلي مبد بحباء في إلى شد
وأن في نعه وثل وثاب ثود في لبوء الممد

وصح بركة ، حفظه الله تعالى ، متعزلاً ومصمته قوله

دبت مد بني قصور معدى ودي محيد نصبة جد
قرن بصون خو غري قوامه وسهم أحاط بغاي داف
بمك في متجرب دة هذا مقام الاستعير العائد (١)

وله ، سببه لله هالي وثقه (٢)

فخر سدي قوة صبر قوم ورد صون حرك الأرم
وعدا تقوي حاحه راو رومي من محب الوزى سبهم
فكك صول حمية تقوي عني للأوام تقوا وهي دقم

(١) عدم عده الرخاء ٢/٢ - لا يصح كبره جرحه في سببه ، راس ٢

(٢) القصص في سلك الدرر ٢٠/٢

نحن القرامى والسهم لِحامله
 في لعلبه أو خطه لعلقه
 ملك الجبال بحبه وسهانه
 لى الزمان به شئى
 حبستاه مسستى الحشاشه مؤطناً
 مسسى م يطيب لارعى فى حنه
 ربح لعه دورى بجهه وسعى
 وسستى وحبى مسد من حنه
 واستحقى حلا فى منشر مشمر
 وسقى ملك المحسى واحترى
 كالدر لاح ماطر واورد ما
 وخلم ار قبل السلام مشمرى

وله احر من الله تعالى وجوده (١)

ناسى الله يوم أسى نسى
 لست أساءه يد أدار عليه
 مسى رضى الكمال له الله
 وخيا من فذه الرضف تلف
 رن حسى كالخضر مسه وقلى
 علط الدهر فى عطف اسلاى
 وه أفداح خمره الأخفاق
 وأعطى الحافى للشاق
 غصون الرياض فى الأوراق (٢)
 حافى مشمر سده اخفى

(١) والأصوب ٥ من صمغ ٨ وذهب ١ ملكه الدور (٢) الأدب ١٠ وسلاى ٢٠

(٣) لم يرد هذا البيت فى سلك الـ

يا كثيرَ الصُّبُورِ رَقْمًا قَبِيلاً نَجِبَ مُصَيِّ مَرِ الْأَشْوَاقِ
دَابَّ قَدَمِي وَقَدْ تَصَدَّعَ حَتَّى وَطَرَنَ لِحْجُونُ مَرِ أَمَانِي

وله ، أطلال الله تعالى قفاه ^(١) .

دُفِّقْتُ فِي حِجَابٍ مِنْ لَشَعْرِ فَلَمْ أَدْرِ صَوْبَ سِدْرٍ أَمْ عُرْدَةَ لَشَعْرِ
حَالًا وَرَدَّ حَتَّى مَعِ تَصْفِيٍّ بِسَبْعِ سَمَوُ شِعَابٍ قَوِيٍّ بِمَعْدٍ مِنْ أَدْرِ
رَمَى ضَمَّةً عَشَقًا وَمَا رَمَى فَلَبِ فَبَدَّ شَعْرِي كَالْقَلْبِ مِنْ صَحْرِ ^(٢)
حَرَّ حَبِّ فَوَاسِيٍّ وَنُصُوبٍ عَلَى الْعَدْرِ وَحَدَّ فِي أَحَدٍ مِنْ حَصْبٍ لَا أَدْرِ
لَعَلَّ مَنِي أَوْ يَحُودَ نُفُوسِكُمْ وَتُصْفِي الْأَدَمَ بِكُمْ مَدَى الدَّهْرِ ^(٣)
مَدِينَتِي هِيَ كَمَثَلِ خُصُوبِهِ تَسَاوَتْ حَمَامًا فِي الْبَسَاءِ عَلَى الْكُسْرِ
نَسَدٌ مِنْ تَطْطُرٍ لَقِي أَرْبَعًا وَيَرْشُقُ مِنْ قَلْبٍ بِمُصَيِّ مَرِ الشُّعْرِ

وله ، حنطة الله تعالى وأفاه ^(٤)

هَلْ لَقَدْ فَرَّجَهُمْ هَلْ سَرَمَ رَاحَةً مِنْ حِمَالٍ تَشْقِي لِسَمَ
بَا عَرْلًا مَعَهُ عَرَالُهُ عَاتُ عَمَدٍ لَاحِ حَصَّةٍ وَاحْتِسَامِ
وَنُورٍ قَبِيٍّ لِعَصُوبٍ تَوَرَّتْ مَعَهُ فِي دُنْيِي وَهَرَفُومِ
لَمْتُ مَا فَاتَنَ اللَّوَا حِظِّ طَرَفٍ فَتَكُنْ فِي الْغُلُوبِ هَقِ السَّيَامِ
تَحْتِ مِنْ عَمَاءِ حَالِكٍ فِي حَدٍّ بِرَبِّهِ نَهْ تَوَخُّجٍ حَرَامِ
وَمِنْ ائْتَوَّعٍ وَهُوَ هَوِيَّ خَبِيرٍ تُحَلِّلُ الْإِنْسَانَ كَيْفَ مَدَّ طَلَامِ ^(٥)
أَمْدِيحَ الْحَالِ يَا كَامِلَ الْحَسَةِ يَا تَرْقُقُ مَرِ سَدَا مَسَامِ

(٢) في سلك الدرر « دُفِّقْتُ فِي حِجَابٍ مَعِ شِعَابٍ » .

(٤) الأبيات في سلك الدرر ٢٢/٢

(١) الأبيات في سلك الدرر ٤/٢ - ٢١ ، ٢٢ .

(٣) في سلك الدرر « فَهْ مَدَى الدَّهْرِ »

(٥) يرد « دُفِّقْتُ فِي حِجَابٍ مَعِ شِعَابٍ » في سلك الدرر

هو ص م ما من عند لوانس ثنوق الزوا في هواك ولما

ونه نحمد الله من كل سوء ورزقه^(١)

عراني سليم ونحواد سميج
وحدى من ودق الدموع محذد
وما السمع من ل قرا من
وقتي شمد الحب أصح وانهب
وحس عس شنه الحضر لاجل
بوموسي في حد من بو ل
ومن ن نفض لا من حظه
فاس شى من حسم حوا جى
وقد عاب هى بالحنه مدر
شعوب إسه حرفة مصد
حدث الهوى من عهد آدم قد رزوه
ولم أس لئلا شنه حد فرقه
ولا ولا شى شنه ورزقه
بلى أن شدا من الأركه صائر
فما شقودى وقد ودع شنه
صفت له والحنس سائر دمه

ورمى يوم وليل كسوم
من حوى فنيقند وميم
بما شنه حنوب كيم
وبه حداب من حفاك عظيم^(٢)
حلى من فرغ منه شيه
من ل ل ل وهو دميم
نورقه وحناب منه ارثم^(٣)
مكل سوء والإله عليم
وكب خلاصى وانعام عريم
فما شنه شنه سقيم^(٤)
فما لا فؤدى فائلا قديم
من عدى لاد وهو شيه
من ل ل الإصح وهو ديم
وهب شنه لئقول سيم
لا شى شوى والبرانى أسم
كسلك لئقد حلى وهو صيم

(١) نحمد الله و سلك الدرر : ٢١ .

(٢) في نسخة « وقد بعد حب » ، والمب في « وشت الدرر »

(٣) لم يرد هذا البيت في سلك الدرر (٤) لم يرد هذا البيت في سلك الدرر .

أما حاعلا حطى - - - - -
 رؤى ندا ، عاك الله قُبُنت حَمَمُه
 هال ولد نَحَى اسَواءَ هَدَن
 وسر وه سر نَدَا أَرِه
 قَلت و مَشْشُ مَحَد سر كَمِيه
 فِا لَيْسَ مِ فِيل مَ عَرَفِ لَهْرِي
 و مِثْ احْشا مِ مَقْلَتَه كُومُ^(١)
 وَنَعْدُ ما رَتَ اَجْمالِ حَم
 نَصْرُ فَا بِي بَوصالِ عِيبِ^(٢)
 وَبَعِي مَسْجُوم حَكَمَ عِوَمُ
 وَحِيسْ اصْصَري رَحْلَه وَهَرِيمُ^(٣)
 وَلا نَمِه لا كَالِ مَالِكِ اِهْمُ^(٤)

وله ، شمس لله ، ولا كان من شمس^(٥)

هل نصي من فامه قَسَمَه
 ناصي من حود طَبِيعِ رَر
 مَدْرِمَ اَسَى بَحافِ نَحِي
 لَمْ قَسَمُ ناصِر اِلَّا نَعْد
 يَ لَمَدِر فَدَ حَوْدِ رَطَبِ
 فَد حَكَمَ اَفْرا لُ حَيْداً وَحَصاً
 وَعَصُونُ الرِياصِ خَرَّتْ سَحُوداً
 لَهْواءِ كُي فَوادُ وَكُي
 يا حَيْباً نَفِيرَه دُوحى وَما مَن
 مِ مَحْرِي مِ مَقْلَه سَافَه
 مَحْاطَ فَعْلَ نَصْ فَعْلَه
 وَدَئِي لَه لَإِي كَمَه
 وَصَوْنِ عِ مَ مَرِ أَلِ يَمالَه
 لَمَسْدَرِ دَقْلَه مَآه^(٦)
 وَحَكَمُ وَحَمَه سِرِ عِرا مَه
 لَمَدِ نَحَى مَ مَ مَ مَ
 أَرُ كَلِ مَمَبِ مَمالَه
 مَ رَأَتِ مِ اَمَدَ عِوِي مَمالَه

(١) في سلك الدرر ، « أيا حاعلا م » .

(٢) في سلك الدرر « بالوصالِ و عِم » .

(٣) في حاشية سلك الدرر « فوه » لا كان ذلك اليوم - كد في القصة التي تُدعى ، و هو : كك

عمر مستقيم اليوب - « ه » ، و هو : مِ M

(٥) القصيدة في سلك الدرر ٢٢٠٢١/٤

(٦) في سلك الدرر : « قد حو - رطب »

وامود - م - آه - م

ما رموى إلا فؤاداً مُدَابَّاً صاعداً ولهوى كسعى أسالة
 فة في قلب ضمت فالشر في رواه ودير السقم حانه^(١)
 نسيه أله به أشر نخوى نومه عند الوقع صالة
 وكمين العرايم ثار وصيرى حار بالراح مُد رأى تر حانه^(٢)
 ثم في طعم الرقلا عساه متبى في أماء تنى خاله
 أم بل ألت أهية نغرام فؤادى حسيده شالة
 كيف ألتى أماء أنسى سد خط ركب السرور فير حانه^(٣)
 مع ندر بمن عخت وبره تقوى وأعشى فنة
 ناره ألت الحسوة وطورا ألت الشعر راسقا شالة^(٤)
 ورماني طورا العبد وداى نعى المنى صامر إقاله
 بر نكرى لصاح حايى من ألت فتمنى مستفس وصانه
 فسقت عهدنا المصح عهداً نميت كذمتى الخطلة^(٥)
 ماسدت سحره بلابل روص وأهله من مداب ناله^(٦)

وله ، خطه الله تعالى ، من قصده منحصر فيها مسح خباب الأكرم ، والأسوا الحبل
 المعظم ، محمد صلى الله عليه وسلم^(١) يقول فيها^(٢) .
 نبي حبيب الله هيب — مشفع — له الرنة العلياء والسببة لعرء

(١) م بره هذا ثبت في سلك الدرر .

(٢) في الأصول : « نكرى » ، « ماسر » ، وصور في سلك الدرر .

(٣) في سلك الدرر : « أيام وصل ناد » . (٤) هذا سبب ونبأ أناليل « م برهوا في سلك الدرر .

(٥) قلت من أشهر التثنية كنزير (٦) في م . « ماشدى سحره » ، « والتبوق » ، و سلك الدرر .
 و سأل شخص النفس

(٧) في م « قوله لها » ، و ثبت في م

والإياد ، و سلك الدرر د ٢٢ ، ٢٣

زَمَّةٌ عَلَى هَامِ لَمَّا كَمْ مَحْبَبَهَا قَدِ هَبْتُ عَلَى خَوْفِاءٍ وَرَمَعْتُ قَدْرًا ^(١)
 أَرَمِ امْتَدَّحِيهِ كُفَّهَ فَأُدرَى لَهُ مِنْ سَبِّ الدُّكْرِ تَحْلُوءٌ بِكْرًا
 لَعْمَرِي لَا أَرْضَى الدَّرَادِي وَلَوْ دَتِ لَا عِلْمَهَا فِي مَدْحِهِ قَدْرٌ لَأَرْأ ^(٢)
 وَمَا مَدَحُ الدَّاحِ تَحْضُرُ فَصْلَهُ هَقَطُ الْعَوَارِي مَنْ يُطِيقُ لَهُ حَضْرًا ^(٣)
 وَلَوْ أَنَّ أَلَمَّا نَطْمُونُ مَدِيحَتَهُ بَتَّ نَعْوٍ مِنْ نَعَصِرِ أَفْصَالِهِ انْشِبْرًا ^(٤)
 وَبَاهِيكَ مَنْ قَدْ جَاءَنَا فِي مَدِيحِهِ مِنْ اللَّهِ آيَاتٌ مَدَى دَهْرٍ نَسْرُ

مها .

وحلى إلهي مع سلامي على لذي أُنَالُ الْوَدَى عِرًا هَوَى عَلَى الشُّعْرَى
 مَدَى لَدَهْرِ مَدْعَى عَلَى الدُّوْحِ سَاحِي ^(١) وَمَا أَشْتَلُ امْتِلَانٍ مِنْ دَمِيهِ قَطْرًا

وقد منحه حسباً فاضى لقضاء دمشق الشام ، مولى محترم مصعبى أهدى الشير
 تبحى ، مصيد ، سفيه ، مطلع ، قوله :

كَانَ دِمَشْقُ شَامٍ وَحْدَهُ حَسْبُ يَهْدِي نَوْرٌ مِثْلُ شَمْسٍ طَاهِرٌ

فآحانه ، حصه الله تعالى عنها ، بهذه القصيدة من الورن والقامة .

أُنَطُّكَ أَمْ دُرٌّ نَأْمَلُكَ مَاهِرٍ أَمْ لَأَوْصَ قَدْ وَشَاهُ حَسْبُ لَا أَهْرُ
 أَمْ الزُّهْرُ لَاحَتْ فِي سَمَاءِ مَقَالِمٍ أَمْ الزُّهْرُ نَادٍ لِلْعُسُوفِ لَوْ طَرِ
 أَمْ لَوْلَا الرِّطْبُ انْخَضُّ مُطْمَئِنِّ فَلَأَمَّا حَبِيبُ نَاصِرٍ نَحْسُ نَاهِرِ
 أَمْ السَّخَرُ هَاقٍ مِنْ نَصَائِبِ مُفْجَرٍ نَعْمُ هَاقَتْ سَيِّدَةُ الْكَمَرِ

(١) سبك ، عيسى بنى ، ال لاء ، هـ ، ذر ، والآدر ، ر ، مع

(٢) في سلك الدبر ، عدى ، ولا ، و ، و ، ب ، *

(٣) في سلك الدبر ، من سبق لها صدر ، (٤) في سلك الدبر ، لا من قسراً أو صاله ، *

معديه فاقب : مدح نسيه
 نشت هويذ الطروس مرجه
 فكم ثعب فاقب على عضيه
 لأفلامب النسيه افاف فصاف
 يد حكمت في مثلكل عرذره
 بقذت من اسطقس كل فاصل
 ولا عذور اصحب في الأوج رقيه
 هياصلاً ماير سا عن سوميه
 بين بحر المداح يوماً مدحهم
 حيث سظم مثل طمعك رنق
 ولما احتسب الكرفي وصف حننه
 فانت في لست كفو لفسه
 يب كاملاً قد حار أو في ملاه
 لبت اغذارى من قريص تركته
 أخذ بالنصبي منه واقبال سرحه
 وذوبكها من فار الدهن فاصر
 ودم ساب ماحر كت نمة احد

فطرق إجلالاً كل عصر
 هارجه في انصاف من الأكل
 يومهم كشمير ملاه سافر
 مصر عيب فعن من الور (١)
 عضر حساب في ألدن ناصر
 وثخاف له كبر من كل شعر
 إلى رنة عوف أشم والروهر
 بنا ولا من قصه للاحر
 فولي مدحي خرب شتى المعبر
 ريماً ها أله لاه حبر رنر (٢)
 وخت ولم نبي نوارى حظري
 وهل كاملاً وما نسي نادر
 بها قدرتي شأو الكرام الأخابر
 زماناً فأصحب الآر غير معشري
 على دحل لارب بحر امار
 حبه فصيح دظم لذل نادر
 نصور عيب سحبات لتو كر

ومن امدهج لولي مد كود من أحج سنده مولانا حم

وهو نر خذقه امصا واحده وور حذقه الع و شمه

(١) ياب فاصح بوره و ياب في ص (٢) في ص بوره و ياب في ص

تَرْفُقُ مَاءَهُ سَعِيرٌ رَمِيحٌ وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا وَحَلَّالٍ كَيْفَ تَمِ
 بَوْمًا خَسِرَ مِنْ شَيْئِهِ لَقِي نَفْصِي فِي حَارِّ صُوفٍ كَرَامٍ (١)
 فَسَمًا سَعِيرٌ مَبْنُوعٌ فَصَلَا مِنْ حُودِكَ الْمَزْرِي سَحَّ غَمَائِمِ
 لَمْ يَأْتِ فِي رَأْيِ الْعَصْرِ مَلِكٌ عَمٌ نَصَّ دَوَى الْأَذْحَمِ أَمَلٌ فَاسِرِ
 نَأْيُهَا الْمَوَلَى الَّذِي حَارَ الْعُلَى تَسْدِيدِ آرَاءِ وَفِكَرِهِ حَارِ
 فِي الْقَلْبِ حُبٌّ لِلْحَصَابِ مُبَحَّتُهُ مِنْ قَبْلِ مَا يَبْطَأُ عَلَى تَمَائِي
 وَلَعَسَدُ رَحْوِي سَعِيرٌ بَعَامِهِ مَلَبِ الْقَبُولِ هَا وَهَاطَا رَاخِ
 وَالْأَهْرُ مَنَّا بَعْدَ الْفَصَالِ أَرْحَا وَدَمِيقِ شَرَاهَا نَعْدَلِي حَاكِمِ (٢)
 فَاسْمُ عَلَى مَرِّ الرَّمَانِ مَوْئِدَا تَشَى ذُرَى لَعِبِ شَعْرِ مَسْمِ
 وَاسْعَدُ فِي أَبْوَابِكُمْ مَوْئِدَا وَلَعِبِ فِي كَيْسِ حَزْ مَلَامِ
 مَا عَمَلُ حَوَا يَحْمَدُ فَصَلَتْ حَامِد لَعْمَاكَ أَوْ تَشْرَبُ فَلَا تُدِ نَاطِرِ

«تَسْبَحُ صَاحِبُ الْهَمِّ» حَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى وَحُودَهُ، وَهُوَ فِي أَمْرِ رَيْسِ سُؤْلِهِ
 وَمَرَامِهِ وَمَقْصُودِهِ.

إِلَى سِ أَسْمَاءِ سَامِدِ أَمْسَى لَدَى كَوْرٍ، بِهَذِهِ «الرَّسَالَةُ الْمَدِيحَةُ الْحَمْدُ»، أَلَوْ لَمْ تُسَجَّ
 عَلَى مِنْوَارِهَا مِثَالٌ.

وَأَرْسَدَهَا إِلَى صُحُفِ كِتَابِ الْحَيِّ إِلَى أَمْسَى سَوْرَةٍ، عَلَى سِ كَيْسِ أَعْصَلِ الصَّلَاةِ
 وَتَمَّ السَّلَامُ، إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ.

(١) وب: «صُوفٍ كَرَامٍ»، ولعل في ب (٢) جاء حساب هذا التوزيع في مراكدا

وَدَمِيقِ شَرَاهَا نَعْدَلِي حَاكِمِ

٤٥ ٥٦ ١٧ ٩٦ ١١٢٥

(٣) وب: «هَذِهِ»، ولعل في ب.

وهي : سبعة ثمان ، عشرين ومائة وألف من المعجزة النبوية ، وهي :
الحمد لله وحده .

أما بعد : فالحمد لله الذي نعم على خُجَّاج طياته العتيق ، بواردين ، له من كل فتح عسى .
وزياده مرقدة حسبه الذي كمل به نوع الإنسان ، وانتشرف رؤيته يديه .
الذي هو نعمة أهل الإيمان
حمداً بطوف ومودة لإخلاص حوائجهم ، وتقصير الفصحاء عن أن يكون مرؤد لئله
من شكر فضله

وَصَلَاتُ الصَّلَاةِ وَالْقَسَمِ ، الْمِسْكِيَةِ النَّسِيمِ ، الْعَبْرِيَةِ السَّيْمِ .
على منوى الذي ثراه أركى مسك الأبرار ، وإثمد الأعداء ، ولزوجه حتى
فتح بشر غيرهما النسيم العاطر الخفاق
وعلى آله وأصحابه الذين قدوا برؤيته ، وأخلصوا في السعي عنه ، فبقي خدمته
ما أثار انتيران ، وما هب اللذون^(١)
فتمتد إلى الله عز وجل ، وبنية تميم تتوسل .
مع كمال الفريعة وأنواع لتوسلاد ، في أن عينها ترفع ما هب كشمع ونجم
استعمل بعد الشئبات .

ور تميم عن حباب وديار ، الخروم - إن شاء الله تعالى - بين عماره^(٢) مجموع
محفظه وحراسته^(٣) .

أنواع الصحة الشريفة كبر كمالها ، وسعداء محموداء عوقها ، والنعمة ماضية
سجائنها ، والسلامة التي طابت مشاربها .

(١) الثيران . لمس ولقير ، واللوان : الليل والنهار

(٢) ق ب . الخروم من محفظ حراسته ، والمنساق : ص

وَأَنْ يُنْتَفَعُ أَبْصَارُنَا بِرُؤْيَاكَ ، وَيُعْصِمَ شَمْسُنَا طَلْعَهُ بِحَيِّهِ .

لَتُعْبِرَ بِرَمَلٍ مَا حَسَاهُ مِنَ الذُّلُوبِ ، وَلَتَحْفَلِيَ بِرُؤْيَاكَ الَّتِي هِيَ عَايَةُ الْقَصْدِ
وَنَهَايَةُ الطَّلُوبِ

إِنَّهُ هِيَ ذَلِكَ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِحَادَةِ حَادِرٌ .

هَدًى ، وَأَمَّا حَدِيثُ لَشَوِيٍّ إِذْ حَدَّثَ وَابِدَ ، أَخْبَرَهُ الْأَحَنُّ ، سَعَى اللَّهُ مِنْ لَرْدِ
الْعَبْدَةِ أَرْفَعَ مَحَرَّ .

لَمَّا كَانَ مُصَرِّحًا بِالدَّاعِيَةِ عَنْ شَرِّ مَعْنَاهُ ، وَهَفَ عَيْنُ الْبَرَاةِ
عَنِ السُّبُوحِ فِي مَحَالِ مِصْبَاهِهِ .

أُثْبِتَ عَيْنَ الْبَرَاةِ عَنِ رَجْعِ مِصْبَاهِهِ ، وَتَشَعُّبَتْ عَنْ كَثِيرِ الْفَلَقِ تَقْيِيدِهِ

لَا رَسْمَ لِحُطَاتِهِ فِي ذَلِكَ لَذَلِكَ الْحَبَابِ وَإِنْ طَالَ قَصِيرٌ ، وَمَتَرَتْهُ الْبَرَاةُ
وَإِنْ أَحَادَ الْعَارَةَ عَنْ نَعْمِ كُنْهٍ ذَلِكَ طَائِفَتَيْنِ مِنْ كَثَرِ

فَسَائِلِهِ سَحَابَةٍ وَتَعَالَى أَنْ يَمُرَّ عَلَى سَعَةِ الْاِقْتِرَابِ ، وَيُحْبِسَ لَهَا مِنْ نَصَرِهِ وَكَرَمِهِ
وَمَنْ عَمَّا شَاهَدَهُ ذَلِكَ الْحَبَابُ .

صَانَهُ اللَّهُ عَالِيًا وَنَحْمَهُ ، وَمَنْ كُلُّ سُوءٍ وَرَحْمَةٍ رَعَاهُ ، وَكَوَلَاءَهُ وَرَوَاهُ

بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَضَمَّ لَأَنَّهُ

وَدَّيْهِ الْخُلَاصَةُ الظَّاهِرِينَ ، وَأَصْحَابِيهِ الْأَصْنَاءَ الْأَكْرَمِينَ ، رِضْوَانُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

ثُمَّ ابْعُزْضْ بَعْدَ رَفْعِ دَاوَعِيَةِ صَادِرِهِ عَنْ حَائِصِ الْحُسْنِ ، وَابْنِهِ الْأَثْمِينَةِ الَّتِي
يَعْبُرُ عَنْ تَعْيِيرِهَا وَحَضْرِهَا الْقَلَمُ وَاللِّسَانُ .

فَهُوَ أَتْرَكَ الْأَوْفَابَ ، وَأَسْعَدَ السَّعَابَ

وَرَدَّ عَسَا كِتَابُ الْوَلَدِ الْأَمْحَدِ الْأَعْرَ ، أَصَالَ اللَّهُ سَجْدَهُ وَتَعَالَى مُدَّةُ قَائِهِ وَتُسْعِدُهُ

مِنْ فَضْلِهِ سَعْمَةُ لَمَامِهِ

وتع منه النخيل في روضه أمتت صومها ، دثار ، وحاس في أفتق كواكب .
شموس و قمار .

سلع الفجر من كتابك عدي فتي من نكاحك يذو الصبح
ووقعت على ما تضمنه من لفصل الماهر ، وما أودعت فيه من الألفاظ التي هي
دُرر وحواهر .

وتملت لي غرثب إشاراته ، ورغائب استعاراته .
التي هي من أنكر احب ، كأم القلوب ، أم حسان
هذه : إن ما هي إلا روضة بلاية ، وخطبة فصاحة مدبرة
فاح نور كتابها ، ولاح نور جمالها

رشف ماء الفصاحة من سماء لمعالي ، وشرب عذب كو كب أسلاية أسلاله
بحبي الحيا عياصيا ، وسى الوشحي^(١) رصاصا
فقرت سمعت في اسد روفى النصاحة والملاحة
قد صاب و ز ارم ريكرة أمهي صبة^(٢)
فلله ذرّه على ما حواه من الدرر و سانس ، والألفاظ التي تخرس في حنوره
كالعراس .

و زى مقود انار العجر ، و رائق رين و نسيم^(٣)
المعجلى بلايس انهى ، والنقطة عن إدراك حصه انوار رذوق واس هدي
ولا بدع فيه من فصلي أدب محمد ، فتخلى سيرة ندره النجر و حيد
سمير سماء العلوم ، و ر كحي لسطوف وانعهود .

(١) الوشحي أول مصر البسج .

(٢) ر ب : « فكرة أمهي صباغة » ، والنسب في من .

(٣) لنسيم أرخص شرب أهل الجبهه ر ب الرآن لاس عوير ٢٥ .

فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الْوَلِّ وَنَزَلَ كَرِيمًا ، وَقَالُوا لَهُ بِالْإِحْلَالِ وَالْتَعَصِيرِ .

وَاحْتَبَسَ مِنْ ثَمَرِهِ لِيَوْمِهِ ، كَوْنَهُ الْإِثْمُ ، وَقُلْنَا مَنْ عَزَّ رَبُّكَ فَاِذَا لَوْصَلَّ بِهِ
الَّذِي بَوَّاهُ مِنْ يَدَيْهِ ^(١)

فَلَمَّا سَأَلَهُ سَجْدَتَهُ أَرَى بُؤْسَ أَعْيُنِنَا بَرُؤَانِكَ ، وَمُشَاهِدَ أَفْسَاكَ ، كَمَا أَتَى مَعْنَا عَصَاكَ
لَعْنَتِكَ ، لَمَّا دُفِعَ فِي طَرَسَاتِ

إِلَى سَجْدَتِهِ وَتَعَالَى بِذَلِكَ حَرِيرًا ، ثُمَّ وَهُوَ عَلَى حَبِيبِهِ إِذَا يَدُهُ فِي ^(٢)
وَأَمَّا نَفْسُهُ فَتَرَحُّصُهُ الْخُصْمُ مَدَّ دَعَايَهُ لَدَى حُصْنِهِ ، وَتَوَلَّى لَدَى ^(٣) حُصْنِهِ ،
وَهُمْ لَهُ خُصْمُهُ

لَهُ نَفْسُهُ سَجْدَتُهُ الْعَظِيمُ ، سَأَلَ كَرِيمًا حُصْنَهُ الْخُصْمُ الْخُصْمُ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

وَمَنْ حَوَاهُ الْمَدْرِلُ الْكَرِيمُ ، مَنْ تَحْدُومُ وَحَرَمُ

لَا تَقْرُونَ عَنْ حَبِيبِ التَّنْذِيرِ ، وَلَا عَنْ الدَّعَا سَكَمَ مَاءَ اللَّيْلِ وَطَرَفَ لَهْدِ
وَسَأَلَهُ سَبْحَانَهُ أَلَمْ يَمْتَحِ عِيُونَهُمْ لِقَائِهِ كَمْ عَنْ أَحْسَنِ حَالٍ ، فَتَهَيَّجِينَ نَامِقَ وَتَسْرُورِ
فَاتَرِينَ مَسْجِدَ الْمَرْوَرِ وَتُلَوِّعُ الْأَمَالِ

مُسْتَعِينِ لَدَى بَرٍّ ، فَأَنَّ مَنَاسِكَتَ وَمُشَاهِدَةَ بَلَاءٍ ، وَرَبَّكَ ذَلَّتْ لِحَابِ
الْبَلَى الرَّغِيمِ وَتَقَبَّلَ مُبِيعَ تِلْكَ الْأَشْتَابِ

صَوْنِي مِنْ فَارِغٍ مَا حَارَ مِنَ التَّمَحُّنِ ، لَا أَمَّا هَذَا مُبِيعُهُ ، وَشَرَفَ بَلَاءِ الْبَقَاعِ
سَامِيَةِ الْأَشْرَمَةِ .

سَقَى اللَّهُ رُحْمًا لَوْ هَمَزَتْ نَفْسُهَا كَعَبَابًا مِنْ شِدَّةِ شَوْقٍ أَخْطَى
هَبِيبًا كَيْسَ اكْتَعَلَ عَوْدَهُ ذَلِكَ لِأَمْتِدِ الْبَرَاءِ ، الَّذِي مَلَأَ نَوْرُهُ الْأَفَاقَ ،
أَتَى بَدْرُ نَفْسِهِ فَتَرَحُّصَتْ مَاءَ الْمَدْرِ ، وَتَسْتَهْجِجُ أَشْرَارًا ، وَتَقْوَى
وَأَكْرَامَةَ أَفْئَادِهِ حَانَمَ لَمَعَيْنِ

(١) سورة النجم ٧٣ (٢) سورة البقرة ٢٥

(٣) ساجدة ١٧ وهو في ١٧

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَى آلَهُ وَأَصْحَابَهُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، صَلَاةً وَسَلَامًا تَقْبِلِينَ
دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

وَدُمُ رَاقٍ وَارِقَ لُتْرَاتٍ مُنْمَاً مَا شَبَّ أُنَى شَنْتَ بِالْعِرِّ وَسَلَّمِ
مَدَى الدَّهْرِ مَا صَافَ الْحَصِيحُ نَكَّةً وَصَحَّ رَعَاةُ الرُّكْبِ فِي كُلِّ مَوْثِمٍ
ثُمَّ اذْهَبُوا هِيَ خَاسِرٌ لَوْلَا أَنْشَقُوا ، نَعْدُ مَلَاحِظَهُ مَا لَعَمْرُوهَ انْتَى هِيَ بِمَرَلٍ الْأَوْتِ
مِنَ الْحَقِيقِ

تَبْدِيدًا وَصَافٍ كَبَارِئَ مَدَى إِلَى تِلْكَ الْعَهْدِ لِسَمِيَةِ مَقْدَرٍ ، مَسْتَقَّةً نَشْرِيفَ الْأَوْتِ ،
لِلْحَصِيحِ لَشَمْسِ السَّهْلِ

لَتَشْرِفَهُ سَخِيْبِ الْمَحْدُومِ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامِ ، انْفِثْمَ رُغْمَاءُ الرِّسَالَةِ أَمَّ الْقِيَامِ ،
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ نَعْمًا ، صَلَاةً وَسَلَامًا أَحَبُّ رَقْدِشَ إِلَى يَوْمِ السَّعَةِ
وَسَاعَةِ الْقَاءِ .

فَاغْرِضْ عَلَى شَرِيفِ جَنَانِهِ ، خَلَّالَ عَمَدٍ حَقِيْدَةٍ
مَدَى تَمَسُّعِ حَقِيْقِي وَسَلَامِي ، وَبِهَا شَوْحِي وَهَوَاطِي هَيْبِي
وَحَدَّ اشْتِدَاعِ طَدِ الْمَذْبَحِ لِعَصَى ، الْمُفْتَتِرِ لِيَهْ يَوْمَ الْأَحْزَانِ بِالنَّوْحِي .
وَأَشْدُّ عَنِّي بِطَرِيقِ النِّيَابَةِ مِمَّا لَدَى ، أَلَدَ صَرَفٍ عَنِ حَسْمَةِ هَانِيكِ
لِمَرَاتِبِ السَّامِيَاتِ

بِإِسْتِطْعَاتٍ يَرُدُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ الْخَابِ ، وَإِلَّا فَالْقَهْرُ فِي تِلْكَ الْأَعْتَابِ الرُّحَابِ ،
عَمِي أَنْ نَكُونُ سَتًّا لِلْعَوْدِ يَوْمَ الْجُرَاهِ وَالْخَسَابِ ،
وَهِيَ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا كَرَّمَ أَحَدٌ وَرِيْدُ حِمَّةٍ كُلِّ السَّادِ (١)

حُذِرَ بِمَدِّهِ قَدْ صَغُرَ الْعَمَلُ فِي خَوْفِ
 مَا هُوَ صَاحِبُ مَنْ خَيْرَ زُرْجِي
 وَغَرِبَ مَا فِيهِ لَفَافِيهِ فَدُخِ
 هُوَ مِنْ مَخْصِي مُخْتَبِرُ مَوَالِي
 بِالْحِمْ يُلَوِّحُ مَتَبَعِي بِمَجِيدِ
 سِرِّهِ أَلْ لَدُونِ قَدْ يُؤَقِّمُهُ
 وَرَمَهُ الْقُصُورُ مَعَجَرُ وَالْقَدَرِ
 هَذَا مَا إِلَيْكَ مُسْتَعِينُ
 مُسْتَعِينُ أَمْ تَتَشَفَّعُ أَمْ تَحْتَسِبُ
 وَأَتَانَا بِمَقْتَبِرٍ لَدُنْكَ يَشْفِي
 وَسَقَى نَسَامَ مِنْ أَصَابِعِهِ
 مِمَّنْ دِي لَا تَرُدُّهُ حَائِلًا مِنْ
 عَارِضٍ عَنْهُ وَاسْتَرْضَ رَيْكَ بِهِ
 وَافْصَلْ نَكْمًا رَغَتْ حُرْقُهُ أَوْ
 وَصَلَاتِ أَصْلَافٍ تُهْدِي مِنَ الْإِلَهِ
 نَمَّ حَيَّاكَ بِالسَّلَامِ إِلَهِي
 وَكُنَا الْإِلَهِ وَالصَّعَابَةُ طَرَا
 مَا اشْتَقَى الْقَبْ بَعْدَ شَوْقٍ وَوَحْدٍ
 وَلِنَأْمُولُ مِنْ حَمَلٍ وَلِدَا الْأَعْرَ الْأَحْمَدِ ، أَحَا اللَّهُ عَالِمُ مَا فِي سِتْرِهِ
 عَزَّ أَطَاعَهُ ارْتَهَاهُ .

أَنْ يُبْلَغَ عَنِ مَزِيدٍ دَعَا تَرْصَعُ فِي رِيحِهَا لِأَحَابِهِ دَرَاهِمًا ، وَتَرْصَعُ فِي دِيَارِ
 الْإِحْلَاصِ بِقَرْنِهِ .

وَعَطَرَ سِلَاحَ طَابِ عَرَفُهُ ، وَمَارَحَ تَسِيمَ لُصْفِهِ .
 مَعَ نَهْائِهِ سَهَابِ الشَّوَى الْوَارِثِ ، وَالسَّاءِ رَاكِي الشَّعِيمِ الْمُسَكَّرِ
 إِلَى حَبَابِ أَحْبَابِ الْأَعَزِّ ، لِأَمْحَدِ ، وَمَنْ هُوَ فِي سَمَاءِ لَعْلَمِ كَالْبَيْرِ الْمُرْقَدِ
 حَمْدُ الْعَمَاءِ الْأَعْلَامِ ، وَسُلْبِ اسْدَادِ خِجَانِهِ الْكِرَامِ ، مَشْرِخِ الْإِسْلَامِ
 حَصْرُهُ شَمْلُ أَهْلِي الْعَرَى ، نَهْزِ اللَّهِ شَمْلُ الْأَحْسَابِ نَهْزِ اللَّهِ ، كَجَلِّ الْمَقَرِّ
 مَوْجِ طَلْعَةِ اخْتِلَالِهِ .

وَدَمَ حَصْرُهُ طَوْنَ سَبَاءِ ، لَدَوْمِ عَمَادِ الْحَمْدِ مُسَيِّمًا فِي مَرْبَةِ الْأَرْبَابِ .
 وَنَعْمَ سِلَاحُ مَحْلُومِهِ الْأَعَزِّ الشَّيْخِ دِصْطَلِيِّ ، حَمْدُ اللَّهِ لِلْعَبِيدِ قُرْبِ اللَّهِ ، وَالنَّهْزِ الْمَرْبُوحِ
 وَفَرَحَةِ وَمَسَرَّةِ .

وَهُوَ فِي عَادَةِ الْمَصْحَةِ وَالْعَادَةِ ، وَتَسِيمِ الْمُسْتَعْمَةِ أَوْ صَمِ
 وَنَهْيِ أَكْمَلِ دُعَاءِ وَاعِرٍ ، وَتَحْيَاكِ شَرْحِ أَحْسَنِ دُسْتِ الْأَنْصَارِ
 إِلَى حَبَابِ رَوَى حَدِيثِ الْحَبِيبِ كَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ ، مَرْبِ سَجَرِ (١) سَيِّدَةِ
 أَنْصَرِّ الْأَنْصَارِ

حَبَابِ وَلَدِنَا الْأَخْوَامِ ، سَيِّدِ حَسَنِ هَدَى سَبَبِ دَهْ ، نَعْمَ لِلَّهِ بِسَالِي مَنْ هَصَبِهِ
 سُؤْلُهُ وَمُرَادُهُ .

وَكَيْفَ أَكْمَلِ مَحَبَّةٍ ، مَنْ أَحْصَى طَوْنَهُ .
 إِلَى حَبَابِ وَلَدِنَا وَحْدَهُمَا لِمَادِقِ الْوَدَادِ ، بَارُوتِ عَنِ الْآبَاءِ وَالْأَحْدَادِ .
 حَقِيقَةُ الْفَضْلِ وَالْأَدَبِ ، وَثَرْتُهُمَا لِسَانِ الْعَرَبِ
 مَارَحِ الْأَرَبِ ، وَالْكَامِلِ الْحَسَبِ

(١) وَالْأَمْوَالُ «البحر» ، وَالْأَهْلُ نَحْوُ مَا فِيهِ

الشيخ سعدى شمرى^(١) ، و فقه الفاضل الكامل الشيخ سعد^(٢) ، دام لهما الحظ
ابراقر والعيش الحاصل^(٣) الأثر عند

وكذلك بنى مسجد التميمي . ووجد ذكر الكرم ، الشيخ عبدالحق^(٤) ،
وكذلك مريد^(٥) ، التحية والتسليم ، الصالح عن^(٥) الجوارح والعصية .
إلى حسب الشيخ الصالح ، وامتدت اليد النخ ، حضره الشيخ يوسف أنصوري^(٦)

(١) سعدى بن عبد القادر من جهاء الذين همري شوقي دمشق ، المعروف بان عبد سعدى
ولد بدمشق بعد الثمان وألف ، وثأبها فقرأ بعلم على شيخه شوقي ، ورحل إلى الروم سنة ١٠٠٠
ولانتهى بمائة وألف ، وحكم بمصنفاتها المصانف ، وولي مدرسة دار الحديث بدمشق
وكان سعدى ذوقا في الأدب بعه وهدية ، مصفا كلامه .
تولى دمشق ، سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، ودفن بترج المجدد .
سلك الدرر ١٥١/٣ - ١٥٦ .

(٢) هو أسعد بن محمد بن علي الشامي بدمشق ، المعروف بان الصبيح فاني من جهة برفه ١٠٠ .
ومع ذلك من سي و سلك الدرر ١٥١/٣ - ١٥٦ ، ودفن بترج المجدد .
سعدى العمري ، لاسلك أحدهما عن كماله .
(٣) أصل = أصل شامي ، يعني القيس الهلبي .

(٤) عبد الحق بن علي بن سعدى القزويني بدمشق
ولد سنة ١٠٠٠ ، وألف ، ودفن بترج المجدد ، ودفن بترج المجدد .
وأحسن أدمه ، وأحسنه على سنة - عصره .
حج عبد الحق عمره . وجميع كتبه . أهل علم وصلاح في درس ، وأحد علمه
درس فائدة الكافية ، وهو من كتب شمس . مع الأموي ، بحضور جمع من الأفاضل ، وأخذ له
من عبد الكرم درس استاميه الكتبي .
وكان والده سنة سبع وثلاثين ومائة وألف ، ودفن بترج المجدد .
سلك الدرر ١٥١/٣ - ١٥٦ .

(٥) في من ١٠٠ ، وثبت في ١٠٠ .
(٦) يوسف بن عبد الله ، شقيقه ، ولد في ١٠٠٠ .
إمام ، راجع ، ورع
كان مملوكا لبني أمية ، ثم أخذ طريق الجليل .
مات ح . وارتقى به مال حتى صار حذفته على بعده . ثلاث وعشرون ومائة وألف ، واستقام بها
لأن أن مات سنة سبع وخمسين ومائة وألف ، ودفن بترج المجدد .
سلك الدرر ١٥١/٣ - ١٥٦ .

(٣ - ٤ - ٥ - ٦)

وَيَرْفَعُ مَنَّهُ مِنَ الْإِحْسَانِ ، السَّادَةِ الْخَوَاتِيمِ ، الْأَمِينِ ، وَتَأْتِيهِمْ بَدْعُهُ فِي كَلَامٍ
حِينَ وَأَوَّلِ

وَتُتَبَّهَ إِلَى رَبِّ الرَّحِيمِ تَحَاطُّسَ لَدُنْ ، وَتُوسِّلُ بِهِ سَعَادَتِهِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ
أَنْ يَجْمَعَ تَمَثُّلَ كُلِّ مُسْتَقَاتٍ ، وَيَتَمَثَّلُ تَمَثُّلًا لِلدَّيْنِ الْقَرِيبِ بَعْدُ ، فِي الْفَرَاغِ .
تَشَاهِدُهُ ثَلَاثُ أَلْفِ أَلْفَةِ أَلْفَةٍ ، وَأَلْفِ أَلْفِ أَلْفَةٍ ، وَتَأْتِيهِمْ بَدْعُهُ
وَتَأْتِيهِمْ طَعْمُهُ بِطَوْنٍ لَقَدْ بَدَعَهُ نَحْنُ ، نَحْنُ بِهِ تَشْيِيدُ فِي مَرِيضٍ لَا رَيْفَ .
وَجَعَلَهُ مِنْ حَقِيقَةٍ وَكَأَلَانِيَّةٍ ، حَرِيٍّ خَيْرٍ ، فَخَرُّوا دَنِبْتَ عَلَى اللَّهِ بِعَمِيرٍ (١) .
وَحَسَّ حَسَّ كَمَا أَسْمَاءُ مَنُورًا ، وَتَعَلَّقَ كَمَا لَدُنْ بِحَدِّهِ نَالُوا
إِلَهُ تَمِيعَ مَحَبِّ ، وَرَاجِعَهُ سَعَادَةٍ ، لَا نَحْسَبُ
وَالسَّلَامَ ، عَلَى بَدْوَاهِ



فَمَنْ شِئَا دَهْ فُتْرَسَ ، وَاحْتَمَى صَدَانَهُ لَلَّهِ وَ خُتْرَسَ .

أَقُولُ فِي : ٢٧٠ . مِثَالَهُ مِنْ اِسْتَرْفٍ (١) ، نُعْيَةِ اِسْتَرْفٍ ، وَغُنْيَةِ اِسْتَرْفٍ :
مَنْ رَكَبَ كَمَنْ مَدَحَتْ وَكَأَمَرِ . وَصَفًا فَمَنْ ضَحَّى وَبَدْرُ كَمَالِ
أَمَّا مَجْدَانِ فِي وَصْفِ اَلْعَمَلِ . كَمَرَاءَةٍ مَعَ سُوْرَةِ اَلْأَهَالِ

وَقَدْ نَدَّتْ مِنْ أَدَبِهِ . يَسْتَعْرِ غَرْفَهُ رَجِيحَ الدَّسِيرِ ، وَبَحَسْدِ اَسَافَةِ اَلشَّعْرِ اَلْبَاسِمِ
مِنْ ذَلِكُ قَوْلُهُ .

عَبَّ اَهْوَى عُنُوبِهِ مِنْ أَحْبَابِ أَلْ سَبِّ اِرْقَادِ : عَقِبَ وَوَعْدِ
أَعْيَ مِثْلَهُ كَمِثْرِ أَحْمَرِ . وَلَقَدْ مِثْلَهُ كَمِثْرِ شَمْرَاءِ

(٢٧٠)

مَنْ شِئَا : هُوَ كَيْ عَدَبَ لَلَّهِ . مَنْ سَيَّ اَلْأَبْيَاتِ مِثْلَ اِسْتِغْنَا
تُحْمَلُ اَلْأَصْدُ . نَاعِدًا اَهْدَى . حَمَلُ بَدْرٍ وَجَنَفٍ .
ثَلَاثُ لَدَرِيْنِ . مَنْ هَوَاهُ فِي هَوَاهِ حَيَا

وَصَفِّ اَمَدَحَ (٢٧١)

مِثْلَهُ اَمَضِي : اَلْأَمْدُ نَقْمَرِي . اَنْزَلُ مِنْ قَوْمِهِ اَلْأَبِي
وَأَبِي . هَلْ تُحْسَمُ رَأَهُ . مُسْتَفِدٌّ مِنْ لَحْظَةِ اَلشَّيْءِ
فِي سَفَاهَةِ رَكِي حَلُومًا وَكُنْ . اَلْأَسْرُ حَمَلٌ مِنْ ثَلَاثِ تَرِي

(١) هُوَ عَلَى غُنْيَةٍ ، مَعْرِفٍ . دَسِيرٍ : دَسِيرٌ . وَفِي اَلْأَهَالِ : اَلْأَهَالُ . دَسِيرٌ : دَسِيرٌ . وَفِي اَلْأَهَالِ : اَلْأَهَالُ .
وَمِنْ أَحَدِ اَلْأَهَالِ . اَبْدُ : اَبْدُ .

(٢) اَسِيقَانِ فِي مِثْلِكَ اَلدَّرْرِ ٣٦/٤ . (٣) اَلْأَبْيَاتِ فِي مِثْلِكَ اَلدَّرْرِ ٣٦/٤ .

(٤) فِي ب . وَفِي اَلْأَهَالِ : اَلْأَهَالُ . وَفِي : مِثْلِكَ اَلدَّرْرِ .

(٥) اَلْقَاسُ هُوَ اَلْأَهَالُ ، وَفِي مِثْلِكَ اَلدَّرْرِ ٣٦/٤ ، ٣٢ ، ٣٢ .

سَمِيتُ مُتْلَمَةً كُلُّ قَوْمٍ
وَرَسَتْ وَتَمَّ قُلُوبُ بَنِيهَا
رَسَتْ كَمْ أَمَاتَ يَتَوَلَّوْا حَرْبٍ
فَامَ يَحْتَمِلُ مِنْ حَتَبٍ مَسَاحًا
وَدَّرَ الْكَنُوسَ فِي بِلَادٍ
كَاسَ رِيحٍ مِنْ رَاحِيَةٍ وَكَأَنَّ
عَمِيمًا مَرَّ قَدِيرًا أَلْ يَمُوتُ
كُلَّ عَمِيٍّ فِي شَبَاحِ الْأَمَةِ
سَمَتْ الصَّبَا أَنْفُسُ بَنِيهَا
فِي رَمَا وَتَمَّ رُوحُهُمْ كَذَلِكَ
بِمَ صَدْرُ لِقَاءٍ مِهَالَةٍ
وَمِنْ الْوَدَّيْنِ تَمَّ كُلُّ مَدَامٍ
فَمَ شَيْءٌ عَلَى الرِّصَصِ شَيْءٌ
مَاجِدُ كُلِّ مَدَامٍ مِنْ عِلَالَةٍ
مَلَبَتْ هَمَّهُ نَعْدُ حَتَّى
بَا مَ خَيْرُ وَجْهٍ يُنْجِي إِذَا مَا
خَدِثَ عَصِيٍّ وَصَحِيٍّ سِيمٍ
هُوَ وَسَطُ قِلَادَةٍ مُتَطَمَّرَةٍ
فَرَحَةٌ مَدَامٍ سَقَى صَارًا
أَسْرَرَهُ سَحَرُهُ سَابِلِي
أَسْرَبَ حَوْسًا كَالْقَيْسِي^(١)
فَسَ يَنْحَقِي بِرِيحِهِ الْيُوسُفِي
تَحْتَ لَيْلٍ مِنْ قَرْنِهِ الرُّجْبِي
حَيْثُ لَمْ تَدْفَعِ الصَّبَا بِالرُّبِّي
مِنْ رُصْبٍ وَكَاسٍ حَذَرٍ نَبِي
سَكَرًا مِنْ أَيْ خَيْرٍ مَي^(٢)
فِي عَمْرِ صَنَقٍ وَدَطٍ مَي
مَرَحٍ صَبَا أَهْلِي لَمَرِي
أَتَى مَ رُبُّوهُ مَذَى لَوِي
صَدَدَ شَيْءٍ رَعْرَعٍ الْيُوسِي
أَخْرَجَ صَحِيٍّ بِالْوَحْدِ قَسَ سَي^(٣)
فِي بِلَادٍ عَلَى الْفَتَى الْفَارِي
مُسْتَعِيدَ حُلُقٍ لِرُصَصِ الْفَرَضِي^(٤)
لَا تَرَى مَدَامٍ شَخْصَهُ الْأَوْحَدِي
لَا مَ وَدَّ عَوْرَتِهَا الْأُنْجِي
وَكَايَ وَافٍ وَعَهْدٍ وَفِي
وَتَحَبَّ بَلَطِيهِ الْجَوْهَرِي^(٥)
كُلُّ بَعْرِ مَدَامٍ مَي الْخَلِي

(١) فِي سَلَكِ الْبُيُوتِ « ثُمَّ رَامَتْ » . (٢) مَ رَدَدَتْ « وَ فِي ذَلِكَ الْبُيُوتِ »
(٣) مَ تَرَدَّدَ الْبُيُوتُ فِي سَلَكِ الْبُيُوتِ مَعَ مَدَامٍ « هُوَ وَ فِي قِلَادَةٍ لَعْنَةٍ » لَا .
(٤) فِي سَلَكِ الْبُيُوتِ « قِلَادَةٍ سَمِيحَةٍ »

مُنْجِدٌ فِي أَسْرَى أَطْعَمَ فَرْعُ ۱
 كَرِيْمٌ لَقِيَهُ كَذَرٌ لَهْ ۲
 سَبْدِي دُمْتُ فِي عَادَةِ رَبِّ ۳
 هَالِكٌ عَذَرٌ مِمَّنْ فِي سِوَاهِ ۴
 سَحْبٌ نَزْدَهُ نَدَايَ خَدَّيْ ۵
 لَيْتَ ثَوْبٍ عَرَفَ شَيْءَ قُبْدِي ۶
 هَمَّعٌ مِمَّا وَدَعْتُ فِي سَهْوِ ۷
 مَعَ مَوْلَايَ صَحْرٍ ۸
 دُمْتُ الْعَدُوَّ الْكَلْبَ الْبُشْرَى ۹
 وَشَنُوهُ مَا أَكْرَبَ الدُّرَى ۱۰
 لَيْتَ يَرَى نَطْبَ ضَمْعٍ حَيٍّ ۱۱
 وَدَحَ لَقَبٌ فِي أَهْوَايَ ۱۲
 نَسَاهِي بُوْسُهُ اِبْرَوِي ۱۳
 كَغَوِي سَكَنُ مَدْحٍ حَرِيٍّ ۱۴
 سَاعٍ سَائِعٍ وَسُورٍ نَقِيٍّ ۱۵
 وَحَسْبُ اِبْدَائِي عَاهُ النَّبِيِّ ۱۶



(۱) د ک العی و ... ابرو ۶ ۲ ل عرب کاب سبی کل ثوب صعبین قل مر خبر سدر
 نا وی

عبد السلام بن محمد الكامل*

ف من مربيك أبحرته مستعداً ، وفي تحسره هرقى لفرقة مفقده
 بخاسنه متهو في الأتقاد ، وقد سبقت من الترتيب والأسناد
 كارت الله عهد إلى اللطف ، يكون مكاناً ، فبدأ بي مكانه في كل غصون من
 أعصاه محبة مكانه

وهو من مراد المصنوع ، لم ينظر به من إياه بها ، ومن حوذا التفت في
 أن يكتفاه من شؤناها .

مرثعي ، وكأثر آي ، ويحل في كل شيء وإي
 قد اوتي فصاحة وسيد ، يدع كل ما سقط حساً .
 فربقت مقصده ، في كلامه صلت في وجهه ومقامه
 حبيبه مشنونه ، ودته لا كمال تحريه

وله ثلثه ثمانية الوترين حبيباً ، واحداً في مرثعه لا تترك رفته الحضور
 ونظم أشعار

(*) عبد السلام بن محمد بن علي الكامل ، قاضي الدين
 ولد له في بغداد سنة ١٠٠٠ ، وأبوه هو القاضي أبو عبد الله شيخ الإسلام ، وهو أيضاً عتيق ،
 ونسب بلاذري ، درس في بغداد ، وروى عن أبيه ، وروى عن أبيه ، وروى عن أبيه ،
 وأما في مصر ، وإلى الحج ، وروى عن أبيه ، وروى عن أبيه ، وروى عن أبيه ،
 حتى فعل الله في حبله

وول سنة سبع وأربعين ومائة وألف ، وروى عنه كتاب صغير
 وحديث صغير ، من « الكامل » ، وروى عنه من « الكامل » ، وروى عنه من « الكامل » ،
 المرادي أنه يعرف بأبي الكامل ، وأبى صفة نفسه « الكامل » ، وروى عنه من « الكامل » ،
 سلك المنهج ٣٠ - ٣٩ ، وروى عنه من « الكامل » ، وروى عنه من « الكامل » ،

من ذلك قوله: «اتَّخِذْ»^(١).

أُخْرِجْ إِلَى رِيحٍ فِي أَصْبَحِهِ ١ حَصْرُ اللَّوْحِ الْمَوْصُولِ مُجْمَعٌ
كَحُجُورِ الْفُتُوحِ الْحَسَنِ بَدُرَتْ فَتَحْتُهُ نَدَى رِيحِهِ مُشْرِقُهُ^(٢)

ومن ذلك قول سيبويه: «بَعَى أَدْنَى»^(٣) «أَفْشَعَ لِلَّهِ لِمَا فِي عِيَابِهِ»
«بِهِ أَصَا»^(٤)

أَلَا قُرْ لِي بِرُؤُوسٍ وَرَبَقٍ	مِنْ لَأْمَةٍ عَدَتْ فِي رُؤُوسِ
وَدَرَجٍ هَبَاكَ كَحَمْرِ	حُلٍّ شَوْخٍ مَعَهُ فِي خَرِيقٍ
نَدَى حُلِيِّ حَصْرَاءِ تَرْتَهُو	مِرْدَدَةٍ رُؤُوسٍ مُعْبِقِ
وَتَحَبُّ دَرَجَةٍ صَوْرًا	جَدِيرٍ الْأَحْمَدِ لَبَدٍ لَبِيقِ
وَصْنَعٍ لَأَرْغَوَانٍ عَيْبٍ	كَمُشِّ السَّوَانِ رَفِيقِ ^(٥)
أَوْ خَدَّ أَمُورٍ مِنْ حَسَبِ	حَالٍ عَارِءٍ أَمَقَرِ الْأَسْقِ

(١) المثنان في سلك الدرر ٢٦/٣

(٢) في سلك هذا زيادة

«وقد نصبت من قوس أحمد آفة في الخمي» «بمعدري أنهي» «حسب في في نفسه المير قتل»

هذا امرئ قل « في رؤوس القري حمة
فكان مرأاة لأية في أدنى رؤوس أيا بعد
فصنع لقمي سرب فمطعمته في الرية خد
وهو سرب في شيبه لاد « في دلا «

ونقلت في النسخة ١/٥٦٠ ترجمة أحمد بن محمد بن محمد بن

(٣) بقية راجع في نسخة ١٣٧/٤ (٤) الأبيات في سلك الدرر ٢٦/٤

(٥) في سلك الدرر «أرغوان» «فارسي» «معرب» «أرغوان» «معدن» «أفام» «

أَوْ لَا كَرِ انْصَرِ نَفْتِي صَوْنِي رُوحِ نَدِي رَسِي (١)

سَكَدَ دَوُو اتْوَهْ مِنْ مَعْدِي يَرْهَ كَرَوْصَه دَابِ الشَّعْبِي (٢)

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ سَيِّدِ السُّعَدِ كَرَمٍ سَبَّ لُتْهِ فِي (٣)

مَا شَهِدْنَا فِي الرُّؤْيَى « سَحَرْنَا » رَجَحَ حَتَّى سَيَّوَرْنَا حَارَ بَرَهْ

وَدَوِي مِنْ رَزْخَدِ بَصِيرَه رَسَلَه تَمَارُشَ مَسْحَدَه

(٤) وَمِنْهُ قَوْلُ السَّيِّدِ أَسْعَدِ الْبُيَّادِي (٥) فِيهِ (٦) :

حِكِي أَهْ لُتْ فِي سَحَرِي وَرَهْرَه أَمْ رِي نُهْلَازِي

قَدَمِي دَاقِبِي مُصْبِي رَزْخَدِي مُرْصَعِي فِيهَا حَصَارَه أَلَمَسِي

وَقَوْلُهُ

وَكُنَّا سُحَارُ « رَجَحَ » أَرْهَ وَهْ أَحْبَبْتُ نَدِي هَسَ حَتَّى (٧)

حَنَانَه قَدْ مَاسَتْ شَوْبَ أَحْصَرِي مُسَكَّنِي بَهْرَتِي يَسَافَرِي

(١) الرُّبُوحُ . الْغَيْبُ .

(٢) جَمْعُ لُتْوَةٍ . « خُوفٌ » ، وَأَفْرَدُ فِي قَبْلِهِ « رَدَّ » كَمَا بَرَى

(٣) هُوَ بَيْتُ عَدُوِّكَ . مِنْ حَرَدٍ ، وَقَدْ مَتَّحَتْ رُجَّتَهُ فِي كَفْعِهِ ٢ ١٧

وَالْيَا فِي مَلَا الْبَرَّ ٢ ٢٠

(٤) مِنْ هَذِهِ قَوْلُهُ « دَوِي » ، وَهِيَ « دَوِي » مِنْ

(٥) أَسْعَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبُيَّادِي الْبَغْدَادِيُّ

أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ أَبَا نَعْمٍ عَلَى كَتَمٍ جَدَّالٍ ، وَتَمَثَّلَ عَلَى سَدَاسِي وَعَدَّ نَافِثَ مَسْكَنِي ،

وَرَجَعَ دَقْوِي

وَكُنَّا دَوِي سَهْ حَتَّى وَجَّهِي وَدَوِي بِأَمْرٍ ، وَوَجَّهِي « لَلْجَدِّ »

سَلَّمَ الْبَرَّ ١ ٢٣ ٢٤٧ ، وَدَوِي « رَاوِي » أَلَمْ يَكُنْ حَرَدِي وَهِيَ « حَرَدِي » مَسْكُونِي

سَعْدُ بْنُ صَادِقِ بْنِ الْخُرُوجِ

(٦) ، يَبْنَى فِي سَلَكِ الْبَرِّ ٣ ٢٦ .

(٧) هَكَذَا وَرَدَ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْأَصْنَافِ ، وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَى نَصَوَاتٍ فِيهِ

ومن ذلك قول الفاضل محمد بن إبراهيم الذككجي^(١) ، رحمه الله تعالى^(٢) :
 وسجده في سجدة كقائه سادته عابدا هو ليس سجدة خلتها خصه
 وقد أجمعت طائفتهم أن رتبته في رتبته تسبب العقل والفكر^(٣)
 ومن ذلك قول جماعة الفقهاء محمد الحمودي^(٤)

وكأنه في أربع في أنصاه يدي التبعيد^(٥)
 كرتة عظمى تفتت بها صور الحان من مرز^(٦)

(١) الذككجي صاحب كتاب الدرس في معرفة الله تعالى وهو مشهور
 وله مدونة في سنة ثمان وألف وستمائة ، وفراغ الأثر في معرفة وحججه ، وهو من علم على سنة عشرين
 ولهم من المؤلفات رسالة سماها « موهوب الأثر على شارح البحر » ، و « ديوان شعر »
 وله نسخة إحدى وثلاثين ومائة وألف ، ودرجته في الفرياد ، في الأندلس
 سلك الدرر ٢٥/١ - ٢٧ .

وتذكر المادى و سلك الدرر ١/٩ (أب) الذككجي سنة تركه ، وهو صاحب الذككيات ، وهو
 دأبه ، كونه ما وضعه على صبي جميل ، ونعم بالله تركه ، سنة في سنة له سنة عشرين
 والمؤلف صاحب كتاب في ثلاث أعوام ، « قال مؤلف » « فليست له مؤلفه سدا على حب
 بسمة له لا وجدى ، وضع على حصار قال به كتاب ، فانه هو أنه يورد كجي ، على النصاب ،
 أعنى الزمان ، ولولا أنه كان بصانعة الدلائل ربارا ، أو كان يصنع القصة » .
 (٢) ليجان في سلك الدرر ٢٧/٢ . (٣) في سلك الدرر : « وقد رعت أزرارها » .

وقد جاء بعد هذا في م . ب . م .

« وقول النارع الشيخ عبد الرحمن بن عبد الرزاق :

وإن شئت بها في الرقص حكى
 فمادى في تلوخ مستحجرات تطوف بها كنف من ترأخ

وذكر جماعة من العلماء ، في الرزاق ، في م . ب . م .

(١) في سنة ثمان ومائة ، في م . ب . م .

(٢) ليجان و سلك الدرر ٣٦٦ .

(٣) في سنة ثمان ومائة ، في م . ب . م .

في م . ب . م . في م . ب . م .

في سنة ثمان ومائة ، في م . ب . م .

«ومن ذا من أترحم» فهو مؤنث في جدار^(١) :

جاء نداء حمد أبدا ر تطلع لصبر ليريد^(٢)
 كمن لحبال مجته كالشمس في شرف أشعور
 «كأن» حصره شبه في صفحه الحد أسعد
 قطع الزمان صمت شمس تيجن الحدود
 «و» من ربحار بدا في لوز بالوق صيد
 أو طمع ندم أن كبا بيم على لوزود
 أو سنة لك الترت فوه «و» ورد وحوش^(٣)
 «و» ظلم تر جنته ورد سفسح في عهود
 أو أهل الثمل أنت عن ورد حاسه الترد^(٤)

لنصر في تصدته والسر مشرقه شرر
 من حاس وحبه وعيه قد في حطلي
 «و» قب لما ربه نبت نحر له انكاري
 هل راءك نبت سفسح في روضه من حنا
 أم دال مأم حو شقة ثق ولعصر
 «و» قس عارصه في يروي أنسا للبار
 «و» من حاس حاس حاس حسب العدا «

و «السر» و «و» «والدر مشرقه السر» «مصر في حبه» أو «و»

(١) «و» «و» «له أيضا كذا» .

والقصيدة في سلك الدر ٢٨/٣

(٢) في سلك الدر «طاعة النفس» .

(٣) أي : «وقت بناء ورد وعود» .

(٤) في «و» «ميسه الورود» «و» في سلك الدر : «ميسه الورود» «و» في «و» .

قد كملت نفسي معلوم وأرسم وها أنا من حشر إلى رخص
وأميل إني الخوف لأهيب وقد توب النفس من دس لخص^(١)
وراء حبر اخو قص شعير لأثرها من ثقل وير على نفس
أفص طله كل يوم عيبه مدى الدهر ما امتد الشعاع من اسم

(٢) و... أن يدركها قول الإمام من السعد أصدى^(٣) ، رحمه الله تعالى :
هدت النفس العلوم ترقى وتروى الكل فهي أكل^(٤) :
إلى النفس كل رحمة وله م زراخ وحكمة تدرت
يذا أنرت فيك حتى وإرا صفت فيك صفت

و بعد رحم :

إذا ما صدق لي لسميه نخبه و معادان به صخرة ذر كي
مزمعي مصى في إلى سلكه ألفا وحر في لا نفس سوى الف بالثرا

وله مصف :

- (١) في ملك الدرر ، « وأنس يفء » ، من دس نفس .
(٢) من ها إلى آخر قوله « صفت » ، إلا ساعد من من
(٣) أبو السعد محمد بن محمد بن مصطفى النعماني ، شيخ الإسلام
محمد بن الحسين ، له كتاب في مدعي الله ، كتاب كرم .
وقد أسكنه رفس ونفس ، و... ، وأصبع مد .
النفس وحسن وتسميته

وكان ذا مكانة عالية لدى السلاطين ، حطما عديم ، حمد الشعر ،

١٥ سنة الفرس وثاني ، سعادته

حياتوه ، و... ، رعاها الألف ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢٩٨/٨ .

تَقَرُّ عَيْنِي إِلَى مَدِينَةٍ مُتَدَوِّةٍ جَلَّاصُ عَيْنٍ بَقِيَ قَائِمٌ مِنْ أَمْرٍ عَ (١)
بَاهِيكَ مِنْ تَحْيِيصٍ رَئِي صَحْبِهِ مَ ذُرَّ ، غُرْنَةُ لُؤْطَارٍ وَهُوَ مَعِي

وَلَا حَالُ (٢) مَثَلُهُ

مِنْ رَأَى نَ يَحْرَبُ فَيُتَمَنِّى نَدَى مُرِّي وَيَضِي رَمَا نَدَى هَ وَ نَدَى
لَا يَصْغِي سَوَى الدَّسَارِ هُوَ هَ إِنْ قَالَ يَدُورُ يَسْمَعُ نَدَى وَجِيعُ يَصْغُرُ
سَدَى فَكَيْفَ كَيْفَ كَالْصَوَّاعِ نَدَى لَمْ أَحْسَ مَا سُرَّهَ الْأَوْصَارُ وَهُوَ مَعِي

(٣) وَلِبَاءُهُ أَرْوَى (٤) فِي هَذِهِ مَعَى

إِلَى دَائِمٍ وَأَحْقَقَهُ هَ كَيْفَ عَرَفَ هِيَ هَذِهِ الدَّيَا لَهَ الشَّيْلُ وَالْخَطُّ
وَوَيْ فَيَصِيرُ عِرَ الْفُؤُوسِ هَ سَطَبُ وَنَدَى تَمَّ قَمْعُهُ فِي مَلَا سَطَبُ

وَمِنْ مُعْصَنَاتٍ لَمَّا تَرَحَّمُ قَوْلُهُ فِي حَسَنِ

أَمْرِهِ نَدَى مَعْنَى مِنْ تَحْسَبُهُ نَدَى يَتَوَادَى إِيَّاهُ لِلنَّهْرِ مَدْرَا
يَحَارُ بِذِهِ يَرَى أَرَأَيْكَ ظَلَمَهُ نَدَى عَلَى الْحَسَنِ نَدَى يَصْغُرُ مَقْطَعًا

(١) جَلَّاصُ عَيْنٍ : مَا بَقِيَ عَيْنُهُ نَقِشٌ مِنَ الذَّهَبِ

(٢) نَأَى تَرْجَمُهُ بَرْقَمُ ١١ .

(٣) مِنْ هَذَا نَدَى فُؤُوسٍ : « سَطَبُ » الْآنَ سَدَادٌ مِنْ

(٤) بَعْدَهُ : يَرَى هَ وَ فِي السَّجَّةِ ٢ ، ٤٠٧ .

حمد بن محمود الكنجي*

روح لغزده وفسا اطراف ، وحاريف الرشاقه ملود من انطراف
 فطرته من سبب الالاب ، وخطه نكد شهاب الشاب
 يمتلي ارفاقه كرا ، صقيله ، لله تحمت لكاتب حصاة ثقيلة .
 بهر حال مدي نحت ، بقه فب وسع وضد رحت
 فصاحت له اخلائق ولأرهز ، ونحتن (١) به عبيدان المين واهر
 وده لرسم في نضاره ، وعهد الشبسة و عماره
 وهو من الحرم على الشاب ، يجر شمس الشبه ، نصيب .
 مع ل رة صن صبه اخلق ثرذه ، واستعار شابه (٢) من لا يرذه
 وهو صبحي من مند عرف الصبحه ، ونقيرى في العشرة اننى تمحست لمحنة
 م يرب يسه عيش حو ، سير ن كلال مينا من شجر صاحبه حو
 فهو في عشق الخيال منصف ، ونحته بحسب امريرة حلى متوضح
 فهدت نعت بله القنق ، حبي استعاد رسة لغز

(*) أحمد بن محمود بن محمد الكنجي الخنق الدمشقي
 أديب فارح ، كان يدعى دمشقي بابت المسك ، كسابة المحكمة كبرى ، وكنية من
 بوي سنة سبع ومائة وأدب ودمع
 سلك مدر ١٩٦١ ٩٩٠ ، و
 ودكر باقوت ، في معجم دوان ١٩٤٨
 أن أن كسبه من موحى رسة
 (١) و سلك مدر ١٩٦١ ٩٩٠
 (٢) و سلك مدر ١٩٦١ ٩٩٠
 (٣) و سلك مدر ١٩٦١ ٩٩٠

وله في صوته مواعيد - يوشع - لمواظبة - وحسن - مدح في الحيات
والأطهار في النوادي .

وسعد ويا كل قبيلة - لا - في سيرة .
فيه وله (١)

عد - يوشع - عسى - يوحنا - وحسن - را - عيسى - مرقس - الصبي
والفقير - عيسى - قصب في راحتيك - متى
طاب - صدقنا - مر - بعد - وضعت
إلى - من - ضرب - عقوق - وليس -
فأى - سائر - إذا - رأى - سر -
وأن - يوم - من - لأن - شكر -
وأى - باب - من - الأبواب - سلكه
وأى - من - من - لأصحاب - كنت -
على - من - من - من - من - من -
وإن - إذا - من - من - لا - سر -
فمن - من - من - من - من -
وأين - من - من - من - من -
من - إذا - من - من - من -
وإن - من - من - من - من -

(١) القصيدة في سلك الدرر ١٩٧/١

(٢) في من - من - من - من - من - وسلك الدرر .

ويبدأ بعبارة : يا محبة الرحمن مهال كنهان

(٣) في سلك الدرر - في الوصل بعبارة - (٤) في سلك الدرر - القصيدة الأماليك

والأمة - له

لَا تَمَاتُ مَحْوُهُ نُصْرُهُ وَصَحَّ عَدَى مِ فِي طَهِّهِ وَقَعَا
أَعْدَتُهُ وَتَقَبَّلَ اللَّهُ مُعْتَبِدًا عَدِيهِ دُونَ بَدِي رَاضِي كَ ضَعْفًا (١)
وَأَيُّ حَزْزٍ اسْكَنْجِي بِهِ أَلِ اللَّهُ الْبَسِي عَدَالِ اللَّهِ مُدْرِعَا
وَأَتَى السَّابُّ لَسْرِيسٍ مُحْكَمِهِ ارْمِئَانِ وَالْخُرُّ فِي دَسَمِهِ مِ قَبْعَا
يَا رَبِّ فَاحِمْ لِي وَصَلِّ لِي مَا طَعَفَ بِالْبَيْتِ عَيْدًا صَلَاحٍ وَدَعَا (٢)

وقوله (٣)

فَسَاءَ وَمَنْ سَخَبَ قَدْ تَلَا بِمِ فِي لَعُونِكَ مِ بَوْتِ عِيْرِ
أَيُّهُبُ الصَّبِي نَذَى خَاصُهُ مِ شَحْمِ السَّقْمِ هِ وَأَفَايِ
مَا لِي أَلَا تَضَعْنِي وَتَرْكِي فِي مَرٍّ مِ بَعْضِهِ وَتَضَعْنِي
وَصَبَوْتَ عَنِّي عِنْدَ كَيْتِ مُوَاصِلِي وَأَمَرْتَ صِدْقِي بِخَوْسِ مَكَارِي
فَلَكَ أَلَمْ تَكُنْ يَوْمَ لِي سَكْرًا عَنِّي تَرَادَدْتَنِي فَلَا تَهْ يِ
إِنِ الْمُحِبُّ إِذَا تَمَهِى ~~مُحِبُّهُ~~ تَالَهُرَ لَا تَنْسَهُ مَرًّا ثَانِي (٤)

ومن مَطْمَآنِهِ قَوْلُهُ مُصَمِّيًا (٥) :

كُنْ حَلِيمًا مَا تَسْتَطِيعُ وَأَحْسِرْ بِجَمِيعِ الْإِحْوَانِ وَجِلَانِ
إِنْ مَنَ كَانَ مُخَسَّنًا فَالْتَمِمْ بِجَمِيعِ عَوَائِدِ الْإِحْسَانِ

(١) كان حق « راض » لنفسه . (٢) جاء في من مدحها نسبة عدو السيد إليه

لَا وَصَرَ فِي مَذْحِي فَبَنِي قَبِيلُ الصَّهْمِ فِي سَكْرِ الْمَعَانِي

لَا تَرَبَّتْ بِهِمْ إِنْ رَفِصِي عَلَى مِنْدَارِ الْيَقِينِ الزَّمَانِ

(٣) الأسماء في سلك الدرر ١/ ١٩٨ - (٤) ترك نسب « ثاني » للمعنى .

(٥) المعاني في سلك الدرر ١/ ١٩٩ .

وله مداحاً لا يُلْمِجِي^(١)

سَسِداً وحيّاً لا رلتَ ماخِيراً تَدْمُكُ
نَدْنِي هـ الميغِي وَأَنْتَ أَتَوُجُّ سَكْرُ^(٢)

ولت عاب يدرء ، وعظم حرء .

وانتقل بالوفاء إلى دار القرار ، في ليلة حيلة بمقدار .

وهي ليلة القدر . لقي هي خير من ألف شهر .

رأى جمع من الأئمة الأعلام . ولفاء دمشق الشام .

منهم حديقة الأدب ، ولسان العرب .

رو القم الأنسي ، سيدي الشيخ عبد المعى بن أبي حنيفة الله تعالى بقوله^(٣) .

أحمد الكنجي قد مات خاضعاً واعتابر
قد نى درجته ليلة لقبر^(٤)

وقوله^(٥) .

أحمد كنجي أحمد جلي فاضل حنفي احتل وصبر
مات شهر الصيام ليلة قدر وله من إله كان حبر
د عبيد مدرك كس حتى لك أروحة ليلة القدر قهر

(١) حم بن أبي سلتك الدور ١٢ ، ١٠٧ للرواسي أحمد بن عمر الدمشقي عمي شهر
دمشقي ، وذكر أنه توفي سنة أربع وستمائة ومائة والده ، ولا يعلم أن يكون هو المقصود به . وعن
والده أحمد بن عمر بن أبي سعود هو المقصود به عند ذكره في حديثي أنه . راحة ولده . ويش . وكر
أنه توفي سنة ١٢ وأربع مائة وأربع

وانتقل في سلك الدور ١٩٩

(٢) الأنبياء - سكر (٣) ١١٩

(٤) ١٤٠ - سكر - راحة

العام	الدفن	الدفن	العام
١١٧	٣٠٢	٣٣٥	١١٧

(٥) الأسباب في سلك الدور ١٩٩

ومنهم أطروفة الرمان ، ورنحة الأوان .
 بحر الأدب ودرزته ، وروضة الفصل ورفاهه .
 ومن ثم عور وأصح يديهم يؤلف ، مولانا الرحوم أصف
 هال ، رحمه الله تعالى (١) :

يَسْكُنُهُ مَنِّي مَا نَفِيَتْ قَدِيمٌ وَدَّ لَا مَحُولُ
 إِنْ كَانَ فَارَقَ بِطَوْرِي فَلَهُ نَاحِشَاتِي مَقِيلُ
 حَطَبُ الْكَمِيحِيِّ الَّذِي وَلَّى بِهِ الصُّبْرُ الْجَبَلُ
 لَوْ كَانَ يُبْدَى لَأَفْسَدَا هَاسِطُ الدَّامِي السَّكِينُ
 مِثْلَ الْأُمَاقِ لَا نَفِيَتْ عَنْ خَطْمِهِ مِمَّا سَيُورُ
 حَتَّى يَهْصِرَ هَوَسُهُ وَيُضِلَّهَا مِثْلَ نَحْوِ (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

و

و

(١) الأنساب في سلك النور ١/ ١٩٩ . (٢) في سلك النور ١/ ١٩٩ .

٦

ولده اسحب محمد الكنجي*

بين سه ، شديه في سدينه نديه .

وعا طيم من أسنه ، وبيت صير لو كان أه' .

فانعزقة ، معز في الأكاره . واندع نخاش كخرة لمكاره .

مع ما تصد إليه من استعداد ، كوتق بين طرته باستعداد .

مضهر طهور اشمس وقت الظهيرة ، واولى أفراب الأمد - وله الحمد - لعمرة اشبهه .

وكم وشي لقرا طيس ، فحذب محاسن حذب المعصين

فهم لا يمشه وهم ، وفكر لا يظلمن له نهم

جله من أدب ناسق ، وسفر سريس متدسو

تكر لوى ه معاصيه ، وعتق العراء نسايه وهو اصيله

حشنتك منه ، يدعو إلى سوقه ، وتعلم منه أن عقد نذح ينضج من طوقه

هن ثلاث قوائه

حادى ايجس لا عديفت حادى بن رفق نقي الصغور فؤادى

واتراء العيس سائرين زویدا بهند سر كل التهادى

غنى ذررت دصبي غنى ما خشاى من يه غادى

معوانى سه حاك صلاه ورموى سن سكين بوادى

١*) ذكره لراى في ترجمه والده هضم ، فقال ه وسأى ذكر ولده محمد ه ، ذكره أنس بن هضم
يرجعه إلى محمداس

(١) من الإباء ، وهو الامباع .

١ دَسَى إِلَهُ حَرْدٌ وَ حَمَاهُ
 ٢ وَ رُوحِي ١٠ شِيحَ الْفَدَى
 ٣ حَتَّى إِسْرَافَ سِرِّ تَمَحُّلِي
 ٤ كُتِّ حِلَّةٍ مِنْ الْعَرَمِ وَ وَحْدِي
 ٥ بَطَرْتُ مُنْتَهَى إِلَيْهِ فَأَوْزَى
 ٦ مِثْلَ بَصَرِهِ أَثَرْتُ نَفْسِي
 ٧ كَفَّ شَبَابُهُ أَوْ يَرْوَى عَنِي
 ٨ فَايِدُ بَامَعْنَى وَدَعِ الْوَدَى
 ٩ نَسْتُ حَمَمَهُ لَذْوَجِ إِلَّا

١٠ كَلَّ يَسْمَهُمْ عَهْدٌ وَ دَادَ
 ١١ دَوَّ الْقَوَامِ نَهْمُفَ سَادَ
 ١٢ وَنَادَى فِي مَطَالِيعِ الْإِسْطَادِ
 ١٣ فِي انْتِقَاصِ وَصِيَّتِي فِي أَرْبَادِ
 ١٤ مَا أَفْسَى مِنْ لَوْعَةٍ وَ تَقَادِ
 ١٥ مِنْ دَوَاعِي الْغَرَامِ قَدَحَ الْوَدَادِ
 ١٦ عَنْ مَرَاةٍ دَهْوٍ مِنْ قُودِي
 ١٧ قَلْبِي إِلَى تَلَابِيهِ صَادِ
 ١٨ هَرَبِي أَشَوْقُ وَاسْتَفَرُّ رُفُودِي

وقوله .

١ أَمَلْتُ سَيِّ طُلُوعَ لَأَمْسَلُ
 ٢ وَ طَهَّرَ لِلْسَامِيَةِ انْتَهَابُ
 ٣ وَ مَيِّ طَعِينِ الْتُدُودِ الرِّسَالُ
 ٤ وَ أَحَرَّ قَدَمِهِ مِنْ دِي
 ٥ بَدَعَ شُعْبَتِي بِهِ وَ حَمَمَهُ
 ٦ يَرْجُحُ رِيحُ لَصَّافِ عِظَمِهِ
 ٧ إِلَى كَمِّ نَسَمٍ ، ثَقِيْقَ أَمْرَالِ
 ٨ وَ حَتَّى سَيِّ دَا الْخَلَا وَالصُّدُودِ
 ٩ وَ يَمَّ لَا يَخُودُ لَهَا لَعْنُ
 ١٠ هَائِي حَبِيْلِي إِذَا عِفَّتَنِي

١١ وَ أَعْدَدَ عَمَّ لَدَسْكَمِ غَدُ
 ١٢ وَ أَسْرَ مَا فِي حُشْدِهِ وَ تَلُ
 ١٣ رِيحِي فِي قُودِي حَرِيحِي نَقْلُ
 ١٤ طَلَبَ الشُّنْقِ طَرَفَ الْمَلِ
 ١٥ مَصْنَعَةُ خَبِيرِ الْحَطَلِ
 ١٦ فَيُودِثُ هَائِي الصَّبَى وَالْعَلُ
 ١٧ مَمْلُؤُ مُصْطَى نَحْسِ مَثَلِ
 ١٨ وَ أَيْ دَاغٍ إِلَى دَا الْعَمَلِ
 ١٩ وَ تَشِي الصَّبَى مِنْ لَهْ أَمْسَلُ
 ٢٠ وَ مَيِّتَ عَنِّي تَرَمَ نَدَلُ

فبالله ، متى ذلك خطي من قد رزق ثعلا و كتمل
 عهد وفي حري بسب على صيد فيه لم نشبه لل
 وهي مجنأ تفتح العيون عييل لقوام إذا ما عتذر
 رفر خضر يراه مثنو فاحس شكي (١) حاج الكفل
 ثم عسود ومم انهود وعييل قدود القفا والاسل
 اطيب بيا نهب والثلاث صحبه وعمر يعيد لأمن (٢)
 راحمال صني ولا تخفي وحنن على رعم من لي عك

قوله « يدع الحيا » الخ ، ستمه نص في قوله فيما سيأتي
 ده غصاف إذا توهم طره شمس صبح خبا وخباته
 وأصارعه قول الحسين بن الصالح (٣) وهو

يدع الحسن ليس له كفا عسل النخضر لم يؤلمه ده
 حب سباني من حده ورد من نصير لفته الحبه
 واد حظه إضر وهم من لاحظته خربت لفته
 ولاصل فيه من اس المعه (٤)

من محمود مؤيد من حده وبشر حه أقول من مؤيد
 وطل صناع الحيه بحده نص مصر تارد ويورد (٥)
 ولاس هدي الأندلسي

حسبه نصر وكن مورد و صير من كاد من شبيب

(١) شكي شكي معنى كذا كذا (٢) صحه وعده

(٣) صدم لغوه (٤)

(٥) في لأصول (٦) عده هدا

وَأَلْزَمَ الْعَبِيدَ الْمُسَيِّ (١)

مِنْ أَلِهَ لَاحِظَهُ فَصَرَحَ : وَجْهَهُ وَنُودَى الْمَخْرُوجَ
وَأَمَرَ فِيلَ فِيهِ (٢)

فَارَبَ إِلَهَهُ طَرَفَ فَتَحَرَّبَ : تَقَوَّى تَكَرَّى فِي ذِمِّهِ حِثَانِهِ
فَوُجِّحَ إِلَهَهُ أَوْفَهُمْ أَلَى أَحَدِهِ فَأَثَرُ ذَلِكَ الْوَفْءِ فِي وَجْهَانِهِ (٣)
وَالنَّجْمِيَّةُ (٤)

إِذَا حَرَّتْ يَابَهُ مِنْ حَبْسٍ : حَسَكَدَ بِحَرَى ذِمًّا مِنْ فَوَاطِئِ فِتْنَةٍ
وَأَخْبَابِ سِدْدَانِ عَبْدِ الْعَلِيِّ النَّاسُكِيِّ : حَطَّطَهُ اللَّهُ :
وَلَا غَيْبَ فِيهِ عِبْرَ أَنْ خُدُودَهُ : بَيْنَ أَنْجَارٍ مِنْ عُيُونِ الْمُسَيِّمِ
وَهَذَا أَيْ مَوْجِلٌ (٥) فِي ١٠ : فَتَمَسَّكَ عَنْ شَأْنٍ تَطَوَّلَ بِهِ الدُّسَلُ

وَقَوْلُ لَمَزَ حَمَّ مَعْنَى (٦) نَقَضَ خَصَمَهُ (٧)

مَهْلًا : مَا حَرَّ مَا حُدَّ : وَقَبِيلٌ مِنْ شَرِّ الْخَوَلَاءِ
يَا عِرُّ بَيْتِ مُحَمَّدٍ : كَرَّ أَمَّا حَرَّ وَمُحَمَّدٌ
أَسْ أَلْكَرَامِ عِي الْكَرَّ : هِيَ الْأَكْرَامُ وَلَا مَحْطَ

(١) ٢٠ ٤ ٦

(٢) قَدَّمَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ فِي النُّسخَةِ ٣٦٤/١ وَهِيَ أَيْضًا فِي بَعْضِ نُسَخِ دِمَشْقَ ١٧٢

(٣) فِي النُّسخَةِ : « لَا وَجْهَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ »

(٤) هُوَ أَبُو عَلِيٍّ : هُوَ الْقَصْدُ مِنْ حَقِّهِ مِنْ عَقْلِ حَقِّهِ

بَعْدَ خُطْبَتِهِ عَلَيْهِ : وَكَانَ مَسْرُوعًا

تَدْبِيرُ مَا حَسَمَ وَأَبَا كُلِّ : تَحْصِيْلُ مَا دَخَلَ فِيهِ : وَهُوَ أَيْضًا مَرَّةً

بِأَيْ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ وَهَكَذَا

بَعْدَ الْآيَةِ ٢٦٦ : حَقَّقْتُ النُّسخَ ٢٦٨ : مَعْنَى شَيْءٍ ٨٥٠ : سَبَكْتُ هَبْ ٢٢٥

(٥) سَبَكْتُ : سَبَّحْتُ وَهُوَ فِي ١٠ : فِي ١٠ : سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ

(٦) سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ : سَبَّحْتُ

قَاوُورٌ وَرٌّ نُورٌ وَانْعَمَ مِنْ مَوْلَايَ وَحَدٌ
 غَوَّذْنِي مِنْكَ الرُّضَى حَشَاكَ مِنْ قَطْعِ الْعَوَائِدِ
 وَأَيْتٌ مِنْكَ مَوْنٌ يَا حَبِيبَ مَوْلَيْكَ مَوْرِدُ
 هَذَا كَيْتُ أَلْفٍ مِنْكَ نَدٌ سِرًّا كَامِلِ الْأَوْصَافِ الْإِدَا
 وَنَشَاطَةٌ وَكِرْمَةٌ مِمَّنْ مِنْ وَلَدِ الْوَالِدِ
 وَهَيَّ دَيْبٍ مِنْكَ عَمَّةٌ هِيَ رَحْمَتِي مَعَ الْمَكَايِدِ (١)
 لَا تَقْبَلْنِي مَسْأَلَةً لَطْلًا قَدْ نَالَ سَمْعِي وَالْمَكَايِدِ

مبها:

وَرَكْمٌ تَحْمِلُهُ الْأَسَا هَ مِنْكَ نَحْوُ الْمَكَايِدِ

مبها

يَا ظَالِمَ عَيْتِ الْأَفَا رَبَّنِي وَدَارَكَ وَالْأَعَابِدِ
 وَلَوْ مِتُّ طَاعَةً لَمْ تَلَا هِيَ وَكَيْتُ لَكَ الْمُسَاعِدِ
 وَمَا لَكَ فِيكَ دَلِيلُ كِبَرٍ لَيْسَ عَلَيَّ الرِّقْعُ الْأَعَابِدِ
 هَذَا رَحْمَتِي أُنْتَمَتْنِي يَا جَنِّ هَاتِكِ الْخَوَائِدِ (٢)

مبها (٣)

فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا عِنْدَ هِيَ مِنْ هَوَانٍ وَمَا كَابِدِ

وَقَوْلُهُ مَبْهَمَا

يَعْلَمُ لَوْ لِي دَخَلَ عِنْدَكَ عَمِّي وَحُفَّتْ وَحَدٌ مَعْدٍ مَعْدٍ مَسْلُكُهُ مَسْجِدُ

(١) في الأصل «عَنْ رَحْمَتِي» أي «أَيْدِي» ثم لاد
 وعمل «كَيْتُ» جمع «كَيْتٍ» أي «كَيْتٍ» وهو «كَيْتٍ» وهو «كَيْتٍ»
 (٢) في الأصل «مَعْدٍ» أي «مَعْدٍ» وهو «مَعْدٍ» وهو «مَعْدٍ»
 (٣) «مَعْدٍ» أي «مَعْدٍ» وهو «مَعْدٍ» وهو «مَعْدٍ»

لَا تَنْهَجْ، وَاشْرَبْ مِنْكَ عُسْطَى
فَلَمَّا هَمَّ بِمَدِّ تَقْوَمٍ فِي قَسِيٍّ
وَمَادَا عَسَى عَنِّي يُقَالُ يَبْوِي غَدَاً
خَلَّاصاً فَلَا تُتْلَى وَقَدْ كَثُرَ الْقَلْبُ (١)
يَنْبِيتُ أَخَا وَحْدٍ وَمَعَهُ عَطْلُ
سَعْمٍ لَهُ شَعْلٌ يَحْمِي فِيهِ شَعْلُ

* * *

وہم

بِأَنِّي نَادَيْتُ قَوْمِي أَتْلُوهُ
سُبْحَانَ اللَّهِ مُسْتَغْدًا مَحْتَبًا
مَذْنُوبِي حَمْدَهُ أَكْلًا حَبًّا
صَرَخْتُ لِقَوْمٍ فَوْقَهُ قَسْدِي

كُلُّ وَصْفٍ فِي عَالَمِينَ مَدَنٍ
كُنْتُ لَوْ أَنِّي مِنْ رِيَاءٍ وَجَنَّةٍ
مَحَلَّةٍ فِي الْقُلُوبِ عَلَيْهِ
طَبْعًا بَشَعَ الْأَصْوَافُ بِأَنِّي

卷之六

وہابی سنی محمد بن ابی ابراہیم المعروف بابن الحنفی (۳) و شاہ شریف (۴)

[illegible]

(١) نجر العنق ، ذهب وهر (٢) الذهبية عرق الفخارية

و جاء يمينه هذا في سورة طه

(۱) و اُجسّ معہ قول اِرہیم السّدر حارثی

قال حَيْثُ قَرَعُ الْمَدَى مَدَى فوق حَدِّي إِكْثَرُ مِنْ وَاصِيَةٍ

فَتُطَاوَلُ فِي وَصْفِ رُوحِي فَمِنْ ذَلِكَ عَرَسَةُ أَحْمَرَ مَهْ

و قد تقدم استبان في الصفحة ٤٩٣/١ ، وهذا أيضا في تراجم بعض أعيان دمشق ١٧٩

(۲) هو محمد بن ابراهيم بن يوسف الطائي الحلي، المعروف بابن الحسين.

عام حاصل ، دخل دمشق ، وانتفع به جماعة من الأوصياء .

وله مؤلفات في عدة علوم

نول مسه لخدني وسبعين وقتعرائه ،

[علامہ السلامی - ۵۹۰ ج ۱، ص ۷۸] دین و اسلام کی روح : ۱

١٧٣ ١٧٩/١
١٧٤ ١٧٩/٢
١٧٥ ١٧٩/٣
١٧٦ ١٧٩/٤
١٧٧ ١٧٩/٥
١٧٨ ١٧٩/٦
١٧٩ ١٧٩/٧
١٨٠ ١٧٩/٨
١٨١ ١٧٩/٩
١٨٢ ١٧٩/١٠
١٨٣ ١٧٩/١١
١٨٤ ١٧٩/١٢
١٨٥ ١٧٩/١٣
١٨٦ ١٧٩/١٤
١٨٧ ١٧٩/١٥
١٨٨ ١٧٩/١٦
١٨٩ ١٧٩/١٧
١٩٠ ١٧٩/١٨
١٩١ ١٧٩/١٩
١٩٢ ١٧٩/٢٠
١٩٣ ١٧٩/٢١
١٩٤ ١٧٩/٢٢
١٩٥ ١٧٩/٢٣
١٩٦ ١٧٩/٢٤
١٩٧ ١٧٩/٢٥
١٩٨ ١٧٩/٢٦
١٩٩ ١٧٩/٢٧
٢٠٠ ١٧٩/٢٨
٢٠١ ١٧٩/٢٩
٢٠٢ ١٧٩/٣٠
٢٠٣ ١٧٩/٣١
٢٠٤ ١٧٩/٣٢
٢٠٥ ١٧٩/٣٣
٢٠٦ ١٧٩/٣٤
٢٠٧ ١٧٩/٣٥
٢٠٨ ١٧٩/٣٦
٢٠٩ ١٧٩/٣٧
٢١٠ ١٧٩/٣٨
٢١١ ١٧٩/٣٩
٢١٢ ١٧٩/٤٠
٢١٣ ١٧٩/٤١
٢١٤ ١٧٩/٤٢
٢١٥ ١٧٩/٤٣
٢١٦ ١٧٩/٤٤
٢١٧ ١٧٩/٤٥
٢١٨ ١٧٩/٤٦
٢١٩ ١٧٩/٤٧
٢٢٠ ١٧٩/٤٨
٢٢١ ١٧٩/٤٩
٢٢٢ ١٧٩/٥٠
٢٢٣ ١٧٩/٥١
٢٢٤ ١٧٩/٥٢
٢٢٥ ١٧٩/٥٣
٢٢٦ ١٧٩/٥٤
٢٢٧ ١٧٩/٥٥
٢٢٨ ١٧٩/٥٦
٢٢٩ ١٧٩/٥٧
٢٣٠ ١٧٩/٥٨
٢٣١ ١٧٩/٥٩
٢٣٢ ١٧٩/٦٠
٢٣٣ ١٧٩/٦١
٢٣٤ ١٧٩/٦٢
٢٣٥ ١٧٩/٦٣
٢٣٦ ١٧٩/٦٤
٢٣٧ ١٧٩/٦٥
٢٣٨ ١٧٩/٦٦
٢٣٩ ١٧٩/٦٧
٢٤٠ ١٧٩/٦٨
٢٤١ ١٧٩/٦٩
٢٤٢ ١٧٩/٧٠
٢٤٣ ١٧٩/٧١
٢٤٤ ١٧٩/٧٢
٢٤٥ ١٧٩/٧٣
٢٤٦ ١٧٩/٧٤
٢٤٧ ١٧٩/٧٥
٢٤٨ ١٧٩/٧٦
٢٤٩ ١٧٩/٧٧
٢٥٠ ١٧٩/٧٨
٢٥١ ١٧٩/٧٩
٢٥٢ ١٧٩/٨٠
٢٥٣ ١٧٩/٨١
٢٥٤ ١٧٩/٨٢
٢٥٥ ١٧٩/٨٣
٢٥٦ ١٧٩/٨٤
٢٥٧ ١٧٩/٨٥
٢٥٨ ١٧٩/٨٦
٢٥٩ ١٧٩/٨٧
٢٦٠ ١٧٩/٨٨
٢٦١ ١٧٩/٨٩
٢٦٢ ١٧٩/٩٠
٢٦٣ ١٧٩/٩١
٢٦٤ ١٧٩/٩٢
٢٦٥ ١٧٩/٩٣
٢٦٦ ١٧٩/٩٤
٢٦٧ ١٧٩/٩٥
٢٦٨ ١٧٩/٩٦
٢٦٩ ١٧٩/٩٧
٢٧٠ ١٧٩/٩٨
٢٧١ ١٧٩/٩٩
٢٧٢ ١٧٩/١٠٠
٢٧٣ ١٧٩/١٠١
٢٧٤ ١٧٩/١٠٢
٢٧٥ ١٧٩/١٠٣
٢٧٦ ١٧٩/١٠٤
٢٧٧ ١٧٩/١٠٥
٢٧٨ ١٧٩/١٠٦
٢٧٩ ١٧٩/١٠٧
٢٨٠ ١٧٩/١٠٨
٢٨١ ١٧٩/١٠٩
٢٨٢ ١٧٩/١١٠
٢٨٣ ١٧٩/١١١
٢٨٤ ١٧٩/١١٢
٢٨٥ ١٧٩/١١٣
٢٨٦ ١٧٩/١١٤
٢٨٧ ١٧٩/١١٥
٢٨٨ ١٧٩/١١٦
٢٨٩ ١٧٩/١١٧
٢٩٠ ١٧٩/١١٨
٢٩١ ١٧٩/١١٩
٢٩٢ ١٧٩/١٢٠
٢٩٣ ١٧٩/١٢١
٢٩٤ ١٧٩/١٢٢
٢٩٥ ١٧٩/١٢٣
٢٩٦ ١٧٩/١٢٤
٢٩٧ ١٧٩/١٢٥
٢٩٨ ١٧٩/١٢٦
٢٩٩ ١٧٩/١٢٧
٣٠٠ ١٧٩/١٢٨
٣٠١ ١٧٩/١٢٩
٣٠٢ ١٧٩/١٣٠
٣٠٣ ١٧٩/١٣١
٣٠٤ ١٧٩/١٣٢
٣٠٥ ١٧٩/١٣٣
٣٠٦ ١٧٩/١٣٤
٣٠٧ ١٧٩/١٣٥
٣٠٨ ١٧٩/١٣٦
٣٠٩ ١٧٩/١٣٧
٣١٠ ١٧٩/١٣٨
٣١١ ١٧٩/١٣٩
٣١٢ ١٧٩/١٤٠
٣١٣ ١٧٩/١٤١
٣١٤ ١٧٩/١٤٢
٣١٥ ١٧٩/١٤٣
٣١٦ ١٧٩/١٤٤
٣١٧ ١٧٩/١٤٥
٣١٨ ١٧٩/١٤٦
٣١٩ ١٧٩/١٤٧
٣٢٠ ١٧٩/١٤٨
٣٢١ ١٧٩/١٤٩
٣٢٢ ١٧٩/١٥٠
٣٢٣ ١٧٩/١٥١
٣٢٤ ١٧٩/١٥٢
٣٢٥ ١٧٩/١٥٣
٣٢٦ ١٧٩/١٥٤
٣٢٧ ١٧٩/١٥٥
٣٢٨ ١٧٩/١٥٦
٣٢٩ ١٧٩/١٥٧
٣٣٠ ١٧٩/١٥٨
٣٣١ ١٧٩/١٥٩
٣٣٢ ١٧٩/١٦٠
٣٣٣ ١٧٩/١٦١
٣٣٤ ١٧٩/١٦٢
٣٣٥ ١٧٩/١٦٣
٣٣٦ ١٧٩/١٦٤
٣٣٧ ١٧٩/١٦٥
٣٣٨ ١٧٩/١٦٦
٣٣٩ ١٧٩/١٦٧
٣٤٠ ١٧٩/١٦٨
٣٤١ ١٧٩/١٦٩
٣٤٢ ١٧٩/١٧٠
٣٤٣ ١٧٩/١٧١
٣٤٤ ١٧٩/١٧٢
٣٤٥ ١٧٩/١٧٣
٣٤٦ ١٧٩/١٧٤
٣٤٧ ١٧٩/١٧٥
٣٤٨ ١٧٩/١٧٦
٣٤٩ ١٧٩/١٧٧
٣٥٠ ١٧٩/١٧٨
٣٥١ ١٧٩/١٧٩
٣٥٢ ١٧٩/١٨٠
٣٥٣ ١٧٩/١٨١
٣٥٤ ١٧٩/١٨٢
٣٥٥ ١٧٩/١٨٣
٣٥٦ ١٧٩/١٨٤
٣٥٧ ١٧٩/١٨٥
٣٥٨ ١٧٩/١٨٦
٣٥٩ ١٧٩/١٨٧
٣٦٠ ١٧٩/١٨٨
٣٦١ ١٧٩/١٨٩
٣٦٢ ١٧٩/١٩٠
٣٦٣ ١٧٩/١٩١
٣٦٤ ١٧٩/١٩٢
٣٦٥ ١٧٩/١٩٣
٣٦٦ ١٧٩/١٩٤
٣٦٧ ١٧٩/١٩٥
٣٦٨ ١٧٩/١٩٦

(١) ^{١٩}ميناو و اعلام رله ٦٤٦ ريمده الاله ٧ / سلك اليد ٢٢٢

(٥) رويته في معالم النساء ورجوعه إلى الألبان البيت المذكور في كتابه في فضله .

وَلَا تُدْرِكُهُ الْيَدَانِ ۚ وَهُوَ يُدْرِكُ الْيَدَيْنِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ۝

نعم يسا حسيه اهد والصب ولسي لم ائها بلة صم
فيل عروضا، وأندع^(١).

صمت حبي عند شعير نوره
وكيف وفما يسا حاه نصه
ميج عسولي تالام الذي تصي
ولاي داه في طوي عند الصم^(٢)

وعمل سروص ذلك السيل الذي اسيد مصطفى الشادي^(٣)، فقال

برأجي من في بعيد قتل صاحبك
وقادني بالو حتى صمته
ومسسه كاد مستحسن انهم
وصاحب بالتشيل صمته حده
وما كان في دربي له من وسيله
وعمل عروص ذلك انداح للبد، ولتاصل لاديب سعد بن محمد^(٤) الشير
لعماني راده، فنان^(٥)؛

روحي رقيق الخضر اخوي ميم
وعلمي ديمر لصل اصاعه
لقد عن لخاصه سفها حبي
وكيف نغري نسا بده الصم^(٦)

(١) سلك الدرر ١٣٢/٢

(٢) في سلك الدرر : وفي بيت حله الوة .

(٣) تالي ترجمه برقم ١٣ ، والبتان في سلك الدرر ١٣٢/٢ .

(٤) في الأصوب : محمد سعيد ، وهو خطأ .

هو سعيد بن محمد أبي الحسن لعماني المكي .

روحي .

أديب ناظم مائر ، كتاب له رمة للموسيقى ، ثم نوته وشرحه .

توفي سنة أربع وأربعين ومائة وألب ، ودفن باب الصغير .

سلك الدرر ١٣٨/٢ - ١٣٣ .

(٥) البتتان في سلك الدرر ١٣٢/٢

(٦) في سلك الدرر : « وعلمي بالوس »

ففتح العُصْنُ قامةً وكفداً أَلَمْ
 وريحٍ لبي كذا دحيري عراب
 سَحَجَ ياء به يهرق هواً
 بهجاً مخرقاً لأدم عن
 دو سحابٍ به توههم طرُق
 يستعين القهيباً أغاف ممر
 من ن فندحاً به م عي
 عبر فرد الرصد سقى به
 شاعرٌ ماهرٌ أدبٌ حبيب
 ما يورث أدنى كذا به
 من شئٍ مخرجٍ مثلك تحضن
 يا فريدك به أدباً نساقى
 أي شئٍ نبي بوصف معناه
 عبر ثلٍ به سحرٍ مسبه مقرر
 أحراراً حسد ن عي ويسبقو
 فأنشد لفرطاً من ثلٍ رللا
 هـ كهم نسبةً شئت ثلٍ
 شعب به سبوح ياد
 بعه ثلٍ الوجود نصه

بدرٌ منها والشم في نصابه
 من هوٍ ولله من مفرابه
 شمس القصب عنه في آهاته
 مثلٌ سر شام في هلاته
 سامه صبح أخب وخباته
 به وخسى الأسود من سعويه
 أوهجه مخرق هجر وشبهه^(١)
 لٌ وحيد الوحد في مكرامته
 بحرٌ حود في سنين وهباته^(٢)
 رام بهداد به به وصبه
 عرق قري إن كنت بعض رويه
 ن نصافي في وصفه وبجته
 ك وهذا أرقبك في إنشائه
 واعتراى به من آياته
 حظه من ربه وصلاته
 ويهيبك عنه و شابه
 ونوؤدك من سجع واحتاته
 هي سدى المهر من ميزاته
 وسد لارمال من حساته

(١) و ب هـ سحر وسماه هـ وساد في به

والهـ سجع من كلام

(٢) به صدر ياد في آله قوبه هـ في أدبه هـ كان الله من

قَدْ إِذْ عَارَنَّا وَأَمَّتْ حَمْدُ
مَاقِمِهِ الْمُصْرِحِ مَا رِيحُ حُرُوقِ
هُوَ دَائِي وَعِيَّتِي وَدَوَائِي
مَا تَسْبِي بِطَالٍ لَوْ طَالَ فَتَحْرِي
بِحُرِّ حُسْنِي فِي سَيْدِهِ رَاحَ يَحْكِي
اسْكِرِي السَّيِّمُ ذَاتًا وَطَبْعًا
الْحَسْبُ النَّسِيبُ عَمَّ وَحَلَا
وَالْأَرِيبُ الْأَرِيبُ ثَرًا وَنَطَمَ
مَنْ جَاءَتْ لَنَا هَوِيصَةً كَكُثْ
عَادَةُ كَلْبٍ صَرَتْ إِسْبَا
كَأَمَّا تُحِبُّ حَوْفًا حَوْفَ
أَفْعَدِي الْخَطُوبَ مَسْ دَحْ مَوْتِي
بَلْ وَمَا تُقَوِّ فِي حُضْبٍ مَرَّ هَدِ
سَيْدِي سَيْدِي إِلَيْكَ اعْتَدَا
رَوْحُنْ فَكْرِي قَدْ حَفَلَتْ حَمَاهُ
تُشْرِوِي لِمَصَابِ فِي الْعَصَبِ وَنَدَاهُ

وَتَهَادَى كَاللَّذْنِ مِنْ حَصْرَانِهِ
مَا قَصِيبُ الْأَرَائِي وَنَدَاهُ (١)
وَحَيَاتِي فِي وَحْشِي وَحْيَانِهِ
وَحْشَهُ يُعَدُّ مَرَّ سَسَمِهِ (٢)
حَرَّ عَمْرٍ فِي فَصْلِهِ وَهَدَانِهِ
وَهَرْدِ أَرْمَنِ فِي مَكْرُمَاتِهِ
وَالرَّ كَيْ الْأَبَاءِ مَعَ أَصْهَانِهِ (٣)
مَنْ مَوْتُ السَّيِّدِ فِي نَسَبِهِ
حَيْثُ حَوْدُ كَالرَّيْمِ فِي أَنْتِهِ (٤)
رُجْعِي فِي أَعْرَافِهِ نَعْدُ بَعْدَانِهِ
كِي أَمَلُ الْعَجَزَةِ فِي إِشْنَانِهِ
لَا يُنْجَارِي وَمَا امْتَدَّحِي لِبَابِهِ
لَا أَرَى أُنَى كَعَصِي رُؤَاتِهِ (٥)
مِنْ رَمَائِي فَالْعَدْرُ مِنْ عَادَانِهِ
حَيْثُ الْكُرْهُ لَمْ يُعَدِّ سَسَمَهُ
بِي وَعَطْفِي هَذَا عَاضِي لِيهِ تَهْنِئَتُهُ (٦)

(١) حُرُوقِي - صبح سحره في ديار سج - معجم بلاد - ٢٠٠/٢

(٢) وَحْشِي - « مَا أَلَى لَبْسِهِ » وَحْشِي وَحْشِي

(٣) مَكْرُمَاتِهِ - « وَارَادَ يَابِيهِ مِنْ - »

(٤) حَوْدُ - « مَرَّحَلَتُهُ مِنْهُ » وَهُوَ عَصِي كَشَحِي دَقِيقَتُهُمَا وَكَشَحِي مَا بَيْنَ سِرِّهِ وَوَسْطِ نَظَرِهِ

(٥) أُنَى - « أَوَّلُ هَدِيَّةٍ بِي آخِرِ حَمْدِهِ يَرَدُّ فِي - »

(٦) عَاضِي - « يَصَابُ فِي مَرِّ مَصَابِ - »

أَوْ بِي « قَدْ عَصِي » وَنَسَبِي وَ ب

نُصِبَتْ عَلَى هَاسٍ شَعْنٌ مُجْمَعٌ وَبَيْتِي مَوْجِدٌ مَلِكٌ مُنْتَجِعٌ^(١)
 حَامِرَتْ كَلْبِي وَالْقَتَبُ مُصْدِرٌ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ لَوْحِي مُنْتَجِعٌ
 وَأَنَّ شَعْنَكَ رَقِي مَعَهُ مَطَاً

مَا حُصِّنَ فَمَلَّتْ ظُلُمَاءُ الرِّدَى أَيْدٍ وَلَا سَبَبٌ سَدَّ يَدَيْهِ عَيْرٌ مَدَى
 نَكْنَى مَا حَسِبَ زَادَنِي كَمَدًا لَا رَأْيَ طَلَامَ اشْعُرُ مَشْثُ بَدَا
 حُصِّنَ الْعَلَامُ وَلَكِنْ عَوَّى الْقَمَرُ

وكتب به الشيخ الفاضل، رضى الأفاضل، محمد تشهير بن الأمير^(٢).

مادحة بقوله

مَا وَبِيَاضٍ اخَذَنِي حَيْذِمِ الشَّعْرِ
 وَغَدَّتْ حَزِينَةٌ ذُتِبَ الْقَلْبُ لَوْنُهُ
 عُمٌّ قَرِيدٌ فَدَسَايَ قَسَمُهُ
 يُدِيرُ فِي وَحْدِهِ مِنَ الصَّبْحِ مَسْفَرُهُ
 وَبَيْدِي دَلَالًا إِلَى بَدْيِ عَاشِقِي
 أَلَسْتُ تُشْسُ حُسْنِي فِي كَلْبٍ وَنُورِهِ
 أُرْسَتْ فَلَا أَدْرِي حُومَ صَدْرِهِ
 لَقَدْ صَبَّرَ عَنِّي فِي الْعَرَمِ مَعَ ابْنِكِ^(٣)
 أَنَا بِنِي هَوًى مِنْ ضُودٍ وَمِنْ فَخْرِ
 مُهَيَّجَةٍ فَدَسَايَ رَقِي عَصْرِ
 وَنَفْسِهِ مِنْ دَرٍّ سَعَمَ فِي سَحْرِ
 وَبِرْهُ هَوًى حُوطًا لِلْفَقْرِ يَرِي^(٤)
 يُجَالِي حَالَهُ الْقَتَبُ عِلَامَةُ الْمَصْرِ
 مَا اسْدَرَى فِي رَجِيهِ الْوَقَارُ سَدَا يَسْرِي

(١) حسن هذا البيت ولا يعلم من كان.

(٢) هذا البيت من رجال القرن السادس عشر من يدعي محمد الأمير، في تاريخ مصر، وهو مدح
 حبيب بن خرم، مدح في عهد الثلاثين، صاحب بيتي، يختلفه مع بيتي، تاريخ مصر، مؤلفه، وهو
 محمد بن محمد بن أبي الأبري، المعروف بالمدح، ولد سنة ٩٠٠ هـ في مصر، وهو من آل محمد، وهو
 الأمير، المعروف ببيتية المعروف، وكان وفاته سنة ٩٥٠ هـ، وهو مؤلف كتاب أخبار الأعلام ٧/٢٩٨،
 وفي أدركه رحمه الله.

(٣) هذا البيت من يدعي محمد الأمير.

(٤) هذا البيت من يدعي محمد الأمير، وهو من آل محمد، وهو مؤلف كتاب أخبار الأعلام ٧/٢٩٨.

هُم سَمَا أَرْحَ لَكَ وَسَدَّ مَا
وَحِيدٌ إِذَا مَا فَحَرَ لِلْهَرِّ لَأَتَى
هُوَ الْفَاضِلُ الْكَحِيُّ وَالْمُحَادُّ الَّذِي
أَمْوَلَايَ عُدْرًا فِي قُمْرِي تَكْثَمَا
فَلَا يَتَ تَرَقَّى وَوَحِيدًا مَرَامًا
مَدَى الدَّهْرِ مَا عَنَى حَمْدَ رَوْضَةٍ

نَهْ مِنْ الْعَلِيَّاءِ وَالْفَرْ وَالْمَحَرِّ
لَهُ يَأْتِ نَهْ عَلَى رَأْيِ الدَّهْرِ
فَصَلُّهُ فَاغْتِ وَسَرَتْ مَعَ الرُّهْرِ
لَأَتَى مُعَرِّي فِي الْهَوَى وَالْهَوَى عُدْرِي
وَحُودُكَ يَا حَبِيزًا يُحَدِّثُ عَنْ بَحْرِ
مُرْتَجَّةِ الْأَعْصَابِ مِنْ تَشْوِقِ السُّكْرِ

فَكَتَبَ لَهُ مُحَمَّدٌ سُوْلَهُ . مَعَ حُسْنِ التَّكْلِيفِ ، عَلَى هَذِهِ الْقَصْدَةِ مُرْسَدٌ .

أَمَّا وَحِيدًا رَوْضَةٍ فِي حُلِّ الرُّهْرِ
وَحَقُّ دِيْوَانِ اللَّصْبِ فِي حَدَثِي
وَفَا حَكَاكَ بِيْدِي السَّبْرِ عَيْشَةٍ
وَمَا سَبَّ قَاتِلِ الرُّهْرِ وَصَدَّعَتْ
لَنَدَّ شَفِي فِي دَرِ الْأَعْيَانِ وَمَعْدَتْ
إِذَا عَيْشُ عَصْرٍ وَابْنِي مُوَدَّيْ
وَكُلُّهُ مُدَامِي مِنْ الْأَيْطَرِ دِي
ثَمَّتْ سَهْبٌ وَلَدَهُ فِي سُنْبُو بِي
فَكَمْ دَرِ وَصْنِ الْعَدَامِ عَيْشَةٍ
وَكَمْ لَيْلٍ لَا عَيْنَ فِيهِ تَرَوُّ
مَحُوبٌ اللَّيْلِ إِلَى الْقَمَرِ فِي كُلِّ نَدَى
سُدَّ مَضَانِمَا لِنَسْرِ قَارِبِ

وَعَتَقَ عَمِيرٍ بِرَأْيِ حَبِيبِ الْبَشْرِ
مِنْ أَدْنَى فِي عِلَالِيهِ الْخَصْرِ
مِنْ الْخَبْرِ أَمْعَى دَرَى عَلَى الْهَرِّ
تَهَانِمُ ذَلِكَ الدَّوْحِ فِي الْعَصْرِ الْمَصْرِ
فَعَلَفَتْ مَهَا اللَّذَّةِ فِي أَوَّلِ لَعْمِ
بِي الْهَوَى وَلَا مَهْ فِي رَحْمَةِ الْيُسْرِ
تَمَرَّجَ بِحَبْرِ لَيْلٍ مُنْجَبَاتِ الْخَصْرِ
وَعَتَقَ بِرَأْيِهِ مَضَانِمَ عِيَادِ
وَكَمْ عَطِيفٌ لَا يَأْتِمُّ لَهَا وَلَا نَدَى
سَوَى ثَمِينِ سَوَارٍ وَلَا يُجِ الرُّهْرِ
وَلَا مُنْجَبَاتِ الْخَصْرِ مَرِ الدَّهْرِ
مِنْ مَهْمَةٍ قَمَرٍ إِلَى مَهْمَةٍ قَمَرٍ

في يائلي أفسه تني عن نبي
 وما قد أصبحت حنوا من الموى
 فب لأجلاني للبر سعدوا
 إذا ما نكروا الحين وأحسني
 ولكن شمي منداحي أبا لعل
 هو من لأمر استت خير مهدب
 هو الفصل البعث في كل ما كثر
 هو الكامل المدل الذي خير الشئ
 حلسي الذي أضفته الود باعما
 وحدي ومن بعيت في عهد صنوتي
 وب فاصلا نفي الشهر دكاؤه
 بعد حثرت منك انهب كان شاعر
 تب منك في حوث سهادي كآب
 غروب لقد غرت على كل حطب
 بعنة مأثور معى وهكذا
 فقبط لب سعد وعصمه مدني
 ستر في هذه دونه كل رتبة
 فب أت معنى المنسب فضله
 وقد حلسني بحدس وادكر
 وحده بلا حزن كأي نو د^(١)
 دثوا تحسني ما لبيب من المعتر
 وكأي دور في فعليه تمرى
 نخرج من كراب والى على صدى
 هو معنى سبيل الأكارم والبر
 هو البرة البعد في حبة الدهر
 هو ماخذ مدوح في العلم والبر
 وشدت في عهد اشباب به أرى
 وشركه دور البرة في أمري
 ولما الحذر من ذرية استخر
 هذا عسى أنرى لذلك من الشعر
 عروس لأمانى قد تبت من الحذر
 ونظف صحتها أرق من السحر
 بد متى لا كأي عالم المهر
 وقصدي من التراب واستخر
 وهو على اعباء مروع القدر
 من ديات تني بالتمكارم والفر^(٢)

(١) يش إلى أو در حديث من حياء من سعاد لغاري ، الصج - ٢٠٠ ، حار حرج معناه عمان
 رمي له على أن دمه خارج لدمه ، فسكنه وانصع عن أصحده من أنه مات سنة خمس وثلاثين
 (٢) جاء في آخر شرح الأمير على معنى اللبيب أنه وافق الأكمال نسخة حلة الاثنين المبارك من شوال
 سنة ٦٠٠ وثمانين ومائة ألف . فعل اللحن أدرك هذا ما

فلا رَ... سَمُو... وَنَ...
بَعْرٍ وَاقْتَدَارٍ وَفَص...
مَدَى الدَّهْرِ مَا عَسَتْ سَوِيحْبَةُ الرِّشَاءِ وَلَا حِجْلَةُ الرِّهْرِ

وَأَكْتُبُ لَهُ أَمِيرُ الشُّعْرَاءِ ، وَرئيسُ الأَدْبَاءِ ، مصطفى ملكُ الشُّعْرَاءِ يَاسَ لَعْرِي (١)

ملاح: بقوله :

يَلُوحُ كَيْدَرِ الشَّمِّ عَمْدًا تَمَاهِيهِ
عَدَّتْ لَكَ نَهَبُ الدَّهْرِ نَحْوُهُ
تَسْتَحْيِي السُّودَا سَوَادُ حُجُوبِهِ
أَرَبَّةً مِنْ عَدَدَتِكَ حَتَّى قَدَمِهِ
لَمْ يَهْرَجْ بِي مِنْ عَالِجِ الْخَيْفِ أَنَّهُ
فَمَا لَاحَ رُؤْيَا السَّمْحِ إِلَّا وَمُشْنِي
وَوَيْفَهُ مِنْ يَدِي يَحْطِي قَدَمَهُ
وَبُلْبُسِي بِرِطَافِ جُجُوبِ صُدُودِهِ
فَلَا تَرَوْهُنَّ بَرْدَ يَطِيرُ رُمُ
تُرْوِي زِيَادَ النِّوَاءِ إِيَّاهُنَّ
صَوْتُهُ لَا تُنْبِي بِعَهْدِهِ
كُنْ فِي هَوَاذِ الْفَضْلِ مَوْجِعُ
تَحْتَ سُلَى شَمْسِ الشِّدِّ مِنْ حُجُوبِهِ
وَوَيْفَهُ حَسْبِي رَهْمٌ وَرِطٌ سَعْمِهِ
وَيَعْرِى سَقَى شَرُّهُ نَتْمِهِ
وَحَرَمُهُ دَلْهَجُ كَسْ حِمَامِهِ (٢)
وَوَيْفِي فِي لَدُوحِ نَوَاحِ حِمَامِهِ (٣)
سَقَى بَمَعٍ مِثْلَ فَيْضِ نَعْمِهِ
بِأَخِي نَسَبًا لَهُ مَعِ شَامِهِ (٤)
وَيَمِيعُ حَقْنِي مِنْ لَدِيدِ نَعْمِهِ
إِذَا كَانَ كَمُومًا لَيْلٍ مَرْمِهِ
فَيَرِي بِحُجُوبِ لَيْلٍ حَسْبِ احْتِمَامِهِ
وَبِوَسَاقِي لَحْنِ غَوْلِ عَرْمِهِ
عَلَى صَعْرِ لَا يَدْنُو كَلَامِهِ

(١) تأتي ترجمته برقم ٢ - (٢) إلا - عصب ونبس

(٣) البالغ شعر أعصابه صلبة و... (٤) وهو أجب عصب ، استعاض به

مصحح البلدان ٧٧ ، ٥٠٧ ، ٥٨

() حصن قندهار قدس من راجح و... عتدائه وهو الرجاج د... في حده مرفأ... من

بالحر... و... شعر... راجح

وَمِنْ حَالِهَا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ صُلَا
وَيَعْنِي بِفَعْلٍ الْمَالِيَةِ حَرْفُهُ
بِأَحْسَنِ حَالٍ مُنْطَرِئٍ مِنْ حَمْدِهِ
أَمْرٌ أَيُّهَا الْإِلَاحِيُّ أَلَا تَنْهَضُ حَتَّى
تَبْرَأَ سُؤْلِي مُسْتَجِيبٌ مِنَ الْمَوَى
وَلَكِنْ شَعْبِي بِأَمْنٍ حَتَّى أَعْلَا
فَأَحْلَقَهُ تَمْرِي أَلَا تَنْهَضُ
وَمَنْظَرُهُ ضَعُفٌ بِخَيْرِ فَصْلِهِ
شَكْلِي نَحْوِي بِرَأْيٍ سَعِيدٍ
وَمَنْ سَتِصْعَ بِي عَلَى اسْمِهِ الْعَلَا
وَبِزَعَامٍ شَبَّهِتَ لِرَأْيِي فَلَا
لَمَّا حَارَ جُرْأَتَا مِنْ مَعَانِي زَكَاةٍ
فَتَى فَصْلُهُ زُبْنِي عَلَى كَلَامٍ فَاصِلٍ
وَفَرَأَ عَدَا يُرَى إِلَى حَيْثُ تَحْمِدُ
وَيُحْلِي أَوَّلَاقٍ لِقَوْلِهِ دُكْرُهُ
وَعَنْهُمْ أَعْنَى لِكَيْلِكَ مُحَمَّدٌ

(١) الله م * ما يوصد على فم الإبري يضيء

(٢) عراحي و حرم + بت مراءه أطباء الا فدا.

(۳) مصدق : حای - دود - معجم و لغت ۷۹

وَلَيْتَ افْتَحَرِي بِمَدْحِي حَمْدَهُ مِنْ مَحْمَدٍ فَدَرْسُ فَوْقِ سَمْعِهِ
 أَجْرٌ سَدَّكَ لَأَذَى سِفْرِ رُبِّهِ فَهَرَى أَهْلِيهِ وَحَيْلُ عَتَمِهِ
 أُنْكَ فَوْقِ الْأَمْرِ حَكْلِي مِنَ الْأَذَى رُجَاهُ فِي الْمَكْرِ وَلِ الْأَهْمِ
 وَمَدْحِي عَذْرَى تَقْصِيرِ الْكَرَى لَمْ وَحْهْ فِي انْعِطَابِ ضَوْئِهِ ظِلَامِهِ
 وَنَجَّحَ مِنْ حَيْبِ لُتَاهُ نَحْيَهُ نَوَّحَهَا لِمُنَى نَهْدَى سَلَامِهِ
 وَنَزَّ أَحْمَرُ مِمَّا لَمَدَّعَ رُبِّهِ مَدَى حَسَنَ الْوَحْدِ زَفْعُ بَسْمِهِ

وَحَامَةٍ ، مِنَ النِّجَرِ وَالْقَافَةِ ، مَعْرُوفَةٍ

أَرْنِي نَدَايَ الْحَيِّ حِينَ انْتَمَيْتُ أَمْ الشَّيْءُ فِي الْأَعْيَانِ أَشْرَقَ بَوْرُهُ
 أَمْ الصَّبْحُ فِي الْأَعْيَانِ أَشْرَقَ بَوْرُهُ أَمْ الشَّيْءُ فِي الدَّيْرِ أَحْمَرُ رُبِّهِ
 أَمْ الشَّيْءُ فِي الدَّيْرِ أَحْمَرُ رُبِّهِ مَرَّاهُ مَنْ أَهْدَى السَّرَاةَ الْوَحْدَهُ
 وَصَرَّ فِي نَظْمِهِ سَهْمٌ مَمِيَّةٌ وَرُفَّتْ حَشَى رُمُوحِ فَوَاحِهِ
 بَاتَ لَدَى رَبِّهِ لَمْلَحَةٌ وَانْهَى مَعْرُوفَاتِ الْعَرَى وَفَرْطِ سَرَامِهِ
 رُؤُوسُكَ مَهْلًا بِالنُّفُوسِ وَانْهَى عَنِ حَظَرٍ مِنْ حَرِّهِ وَوَادِعِهِ
 وَكَفَّ سَهْمًا الْأَحْظَرَ عَنْ كَدِّهِ قَدْرَ كَدِّ مِمَّا فَاسَّيْتُهُ خُصَامِهِ
 أَعْدَدْتُ لَكَ شُكُوكَ مَعْرُوفَاتِكَ الَّتِي يُقْبَلُ فِي حَرِّهِ الْخَوَى صَوْنُ عَمِهِ
 وَأَنْتَ أَتَيْتَ نَدَايَ عَدْلِي بِسَلَامَتِي فَإِذَا أَمْرًا لَا يَرْعَوِي تَلَامِيهِ
 صَيْدٌ مِمَّا يَرْصُو وَوَدَّ نَحْيِي وَنَظْمِي عَنِ وَدَّهِ وَلَدَامِهِ
 وَبَرَّ صَانُ ثَلَاثُ وَبَرَّ صَالٍ وَعُنْدِي وَحَرَّتِي بِالنَّجَرِ كَأَنَّ جَمَامِي

عَبَدْتُ لِسَائِي إِنْ شَكُوتُ صُدُودَهُ
تُسَائِمُنِي عَنْ حَالِي كُلُّ مُشْفِقٍ
وَلِي مُثَلَّةٌ تَهْمِي السَّمَاءَ وَمُجَرَّةٌ
وَقَلْبٌ مَشُوقٌ أَسْلَفَتْهُ مَدُّ الْهَدَى
سَلَّ الْيَلِيلَ عَنِ حَالِي دَسَلٌ كَرُوكٌ لَدَجِي
وَفِي مَن هُوَ اِصْغَبَ مَا عَرَّ عَمَهُ حَـ
أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ أُحْتَسِيَ أَكْثَمُ لِلَّهِ
وَلِي نَاصِرٌ لَا أَبْرَحُ الدَّهْرَ لِأَجْنَةٍ
كَرِيمٍ مَهْمٌ شَعَرٌ مُدْبِتٌ
صُدُوقٌ شَفُوقٌ فَاصِلٌ مُنَوَّجِعٌ
سَبَبُ أَعَالَى مُصْطَرٌّ الْخُودِ وَلَسَدِي
لَدَا طَابَ أَصْلًا مَلِكٌ مَدْحٌ مُجْتَبَأٌ
مَعَايِدِهِ لَا يُبْقِي هَا مِنْ مُجَدِّبٍ
أَدَبٌ عَمَلٌ فَوْقَ أَسْمَاءِ كَيْفٍ نَحْمَدُهُ
وَمِنْ رَحْمَتِي يَوْمَ يُسَامِعُهُ فِي الْعُلَا
فَتُظَلَّتْ عَيْنِي لَهُ مِنْ مَشِيدٍ
وَلِي مِنْ نَاحِيَةٍ وَحْشٍ وَدَادَةٍ
هَذَا يَتْبَعُهَا لَمَوْلَى نَدَى حَسَّ أَمْنِي
وَعَتَى قُصُورِ الْمَرْءِ الْبَارِئِ
تَنِي مَدَّتْ فِي دُرِّ الْعَبْدِي نَحْمُهُ

مَدَى اِدْفَرِ أَوْ حَوْبُ عَيْزِ مَرْمِهِ
عَمِ شُطْعُ نَتْنِهِ دَنِّ كَلَامِهِ
تَدُوبٌ وَحْشٌ مُرْتَدٌّ نَسَمُهُ
إِنْ طَالَمَا لَا تُنْبِئِي فِي أَسْمِهِ
هَرِ بَقْدُ بِي حَقٌّ حَبِيبُ مَدْمِهِ
عَسَارِي وَقَلْبِي مُوَلَّجٌ مَهْمِهِ
وَأَحْيَى ثَدْرَ الْوَصْرِ مَدَّ نَصْرِهِ
إِلَى قَصَادِ السَّيْحَى بِعَرِّ مَسَامِهِ
فَرَسٌ تَرَاوَدَ فِي حَتْمِهِ
حَرَى بَعْدَ قَدْرِهِ وَخَارِجِهِ
مَدَّ سَبَبِ خَدِّ وَرْسٍ بِأَعْمِهِ
وَعَمُّ فَنَى فِي حَيْزِ حُلِّ اِهْتِمَامِهِ
رُكْنٌ نَيَّ سَاهِي فِي نَصَامِهِ
فَاصْصَحْ عَالَى قَدْرِهِ فَوْقَ هَامِهِ (١)
وَحَفَّتْ لَوْ دَلَى السَّيْبَا لَمْ يُسَامِهِ
وَمِنْ دُيْصَاهِي لَسَرَّ مَدَّ نَمَامِهِ
مَدَى نَهْمٍ مَا لَمْ أُسْتَطِعْ تَقِيَامِهِ
وَنَحَعَ شَمْلَ لِنَصْلِ مَدَّ اِخْرَامِهِ
وَحَدَّدَ رُكْنَ الْحَدِّ قَبْلَ اِهْتِمَامِهِ
بَارِ حَكَّتْ سَحْبَتُ أَسْمَا فِي نَحَامِهِ

(١) السَّيْبَا كَانَتْ عَيْنَانِ نِيرَانٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الرَّمِيحُ ، وَالْأُخْرَى

جَلَّالُهُ سَنَاءً وَعَظُمَتْ شِدَّةُ
 وَدَرُّهُ أَسْعَى إِلَيْهِ مَلَكٌ
 فَلَا رَلَّتْ مُنْذَى فِي التَّرْبَعِ عَرَائِفٌ
 وَحَدَّ هَدْمُهُ رَادَّ امْتِنَانٍ وَحُلْمٌ
 أَمَّا لَتِ مَوْنَى اِخْلَافٍ كُلِّ كِرَامَةٍ
 وَدُمْتُ بِحَيْرٍ مَا خَيَّتْ وَهَمَةٌ
 مَدَى لَهْرٍ مَا سَمَتْ سَوْنُجَةٌ نَوْدٌ
 وَفَاحَ بَرَاهِي تَرْوُحٍ نَشْرٌ حَرَامَةٍ

بسم الله



وهذا سطر الشعر، من هذه القافية في أشيب^(١)، ولم يحن لي من هذا سطر آخر
قصيدة في لمر هي أراهي من ثمة ثقب الحود، ونصرت من ثمة ثمة ورود البحر اعصاش،
وعصبة لأداس، مولانا الشيخ سيد يعز الله عني، حفظه الله تعالى، وهي قوله.

يا صاحك تشترى به نعمة انى
 حكى لك لسدر به قفا جهنم لا
 وما دنا لقي بالعرف الكجى وما
 إلا شهدها غمنا من قامة
 من العصور شجوداً في الزمان الى
 وحرر الورى في نعمة به جعل
 تبارك الله من اذى من منك
 وحل من صاح من عطف الهوى دنا
 اعز ذلك الشما منى مراح
 لا سمح لله حلى به نعمة
 من منى منى نعمة به عارب
 نعمة الفجر لله اعظم و به
 و بوق الحلى لا يهيكى به
 و وحوه نكت تحق براقع و
 من نعمة من نعمة به ودى

(١) وأمرهم الذي سجدوا على مناداة سيدنا صلى الله عليه وسلم في صلاتهم
يا حليمية ألبس برقعاً في حديثك
(٢) سافط من من هو في باب
(٣) سجد في الرياض وسجد في باب
(٤) طي ألبس في حديثك في حديثك
(٥) على مناداة سيدنا صلى الله عليه وسلم في حديثك

وَأَمَّا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كُنتَ تُكَذِّبُ
 طَعْمًا فَطَعَّمَهُ بَدْرًا مِنْ عَذَابِ
 مَعْنَى وَهِيَ وَجَدَ فِي سَائِلِكَ عَذَابُ
 وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ مِنْكَ فِي قَوْمِهِ
 وَقَدْ تَصَلَّفَ فِي حُكْمِ الزُّمَانِ لَصَالِ
 فَاسْلُوكَ وَذَلِكَ فِي سَائِلِ الْأَعْيَانِ مُنتَبِهًا
 وَكَتَبَ لَكَ تِلْكَ لِيُحْذِرَ لَكَ
 وَفِي الْقَوْمِ رَيْبٌ مِنْ عَذَابٍ
 لَا تَأْتِي مِنْ كُنْزٍ شَيْءٌ فِي حُرَامِنَا
 وَحِينَ مَبِيعٍ وَشَعَرَ أَسْوَدَ خَفْدُ
 عَرَفَ غَضَبَ نَدْوَى فِي عَجْزِهِ
 فَجَاءَ فِي مَعْنَى الْإِنْفِاقِ وَالْإِسْرَافِ
 وَمَا يَرْكَبُ الْهَوَى كَلًّا وَكَيْفَ وَهَلْ
 وَحَالُهُ وَإِنَّهُ لَمُحْصَنٌ خَدِيمٌ
 وَفِيهِ حَالٌ مُشْتَبِهٌ مَبْعُوثٌ
 حَقٌّ نَظَرٌ حِثَالٍ مَعَهُ وَصَصِي
 وَهَبَ دَافِدُ خَفَى دَوْلًا لَهُ

۱۳) تمام ۷ صفحه ۴/۷ را ک آه

(۶) کیب کتب : عشره نوی کتبه + خط نه لفظی + و س = ده سند، ناوی کاغذ و عدد رشت

٣) من فضلكم في المحبة في

[illegible]

أَنْ لَا يَكُنْ مَوْفٍ أَوْ يَكُنْ
أَنْ لَدَى الشَّقِيٍّ لَمْ
أَنْ لَدَى طَلْقِ السَّعَةِ
وَسَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ أَصْفَةٍ
وَاللَّشَّاءُ يَخْشَى أَنْ يَكُنْ
مِنْ أَنْ تُحْضَرُ عَذَابُ
وَاللَّشَّاءُ قَدْ تَقَبَّلَهُمْ
بِأَلِيٍّ هُوَ شَيْءٌ الْبُكَرِ
وَلَأَوَّلُكَ مِنْ هَذَا رَفُوعًا
مَا اسْكُورُ إِلَّا حَيْثُ
لَوْلَاكَ مَا كُنَّا إِلَّا
مَوْلَايَ يَا مَنْ قَدْ أَضَاءَ
وَأَفَاءَ عَنِ الْأَمِيرِ
أَعْنِي أَمْرِيَّةً دَائِمَةً
نَجَى السَّمَاعَةِ وَنَجَا
رَحْمَةً هِيَ حَيْرٌ أَوْرَى
حَتَّى يَكُونَ مَعَ اللَّهِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا

أَنْ لَا يَكُنْ مَوْفٍ أَوْ يَكُنْ
أَنْ لَدَى الشَّقِيٍّ لَمْ
أَنْ لَدَى طَلْقِ السَّعَةِ
وَسَقَمْتُ مِنْ بَيْنِ أَصْفَةٍ
وَاللَّشَّاءُ يَخْشَى أَنْ يَكُنْ
مِنْ أَنْ تُحْضَرُ عَذَابُ
وَاللَّشَّاءُ قَدْ تَقَبَّلَهُمْ
بِأَلِيٍّ هُوَ شَيْءٌ الْبُكَرِ
وَلَأَوَّلُكَ مِنْ هَذَا رَفُوعًا
مَا اسْكُورُ إِلَّا حَيْثُ
لَوْلَاكَ مَا كُنَّا إِلَّا
مَوْلَايَ يَا مَنْ قَدْ أَضَاءَ
وَأَفَاءَ عَنِ الْأَمِيرِ
أَعْنِي أَمْرِيَّةً دَائِمَةً
نَجَى السَّمَاعَةِ وَنَجَا
رَحْمَةً هِيَ حَيْرٌ أَوْرَى
حَتَّى يَكُونَ مَعَ اللَّهِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا

(١) «وَاللَّشَّاءُ يَخْشَى أَنْ يَكُنْ» وَهُوَ فِي مَوْفٍ

(٢) «وَاللَّشَّاءُ يَخْشَى أَنْ يَكُنْ» وَهُوَ فِي مَوْفٍ

(٣) الْمَدَائِكُ : جَمْعُ الْمَدَاكِ ، وَهُوَ مَا فِي يَدِ الْبَشَرِ

(٤) «وَاللَّشَّاءُ يَخْشَى أَنْ يَكُنْ» وَهُوَ فِي مَوْفٍ

وَيُفِي لَأَرْحُو الْعَطْفَ مِنْ وَوَضْعِهِ وَلَا سَلَكُ الْوَقْتُ بِأَصَحِّ لَعْنَتِهِ (١)

(١) جاء بعد عدد في س ر ياءه

«أَقْرَبُ مَا هِيَ أَتَابَتْ شَتَابُ الطَّرَفِ» بمعنى عن النعريف «أَحَامَعَهُ» كَلَّ مَعْنَى

لَطَمَ، وَهِيَ هُوَ لَهُ :

أَمَى مَدَّ أُنَى مَدَّ عَرَفَ وَ أَسْأَلُ أَسْأَلُ عَلَى وَصَفِ
نَهَرْتُ حَبَابَ فِي عَوْدٍ وَلَا رَى سَبَاتَ وَمَا عَمَتْ فَجَسَتْ مُصْرَفِ
يُورِدُ وَالتَّحْنُ كَيْفَ مَثَبِ قِيَةِ عَمَّرْتُكَ بِمَسَالِكِ الْمُصْرَفِ
وَمُثْنَى أَوَى مِنْ يَمُوتَ حَسَابِ مَثَلْتُ ثَوَى مِنْ عَوْدٍ وَيُسْعِفِ
يَا مَدَّ لَهُ أَحْسَنَ الَّذِي نَهَرُ أَوَى وَمِنْ حَارِ مَعْنَى لَا حَرَّ (وَيُوصَفِ
نَحْتَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَكْرَمَ فَلَسْتُ مَحْتَبٍ وَافِعٍ أَعْوَفِ
وَحَرُّهُ خَلَا يَسْ فِي أَخْفَقَ مَثَبِ هَدَانًا فَالْمَعْنَى وَشَعْبِ
نَحْدُنْ وَرَدَى لِلْوَاظِ رَحِمِ بِسَعْيِكَ بَدَمِ وَرَيْفَتِ قَرَقِ
وَحَقِيقَ سَأَلَ وَسَعَا مُسَبِّحِ وَقَدْ حَطَى وَحَطَبَ مَرْهَفِ

[وَصَدَّ بِهَذَا عَرِيفٌ ، عَدَّ الْأَسْبَابَ ثَلَاثَةً وَبَوَّاهُ ٨ ، ٩ . وَهِيَ عَمْرٍاءُ حَوَى
وَهُوَ " وَذَلِكَ أَوَّلَى مِنْ عَمٍ وَبَسَمٍ وَمِنْ حَارِ مَعْنَى لَا حَرَّ وَيُوصَفِ

وَالْمَعْنَى حَمَّ فِي سَبْحِ بَدَمٍ حَس

فَمِنْ رَفَادِي وَوَسْ مَطْحَرٌ مَحْمُولِي حَسِ
وَمُقَسِّمَةٍ كَعَالَةٍ مِنْ دَرَاهِمٍ أَهْلِي
وَمَدَّ مُحْجِلِ الْفَلَبِ حَاتِ تَمِيهِ هَلِ
وَحَا تَكْوِلَ لَحَا مِنْ رَهْ هَوِ أَشْعِي
وَاللَّحْظُ يُسْتَكْرَمُ كَامِدِ مِنْ إِذْ نَكَمِ أَوْحِي
هَ سَامَهُ صَوَا فَا مَعْنَى أَتَى مِنْ

وَيَلَاةٌ مِنْ سَطَوْنِهِ هَذِهِ تَرْتَقِي بِحَسَنِ
 قَلْبِي عِنْدَ مَسْكَنِهِ وَحَسْبُ لِي سَكُونٌ
 اللَّهُ قَلْبِي وَحَيِّدِي هَلْ وَصَلْتُ مِنْ شَيْءٍ
 وَالرُّوحُ لَكَ أَمْرٌ هَلْ وَحَسْبُ مِسْكُنٌ وَلَيْسَ
 فَاتَّقِ وَعْشُ فِي عَمَةٍ هَاتِلِي صَوْلَ تَرْمِي
 مَا قَالَ فَاسْأَلِ الْهَوَى رُبَّ نَفْسٍ وَحَسْبُ
 وَهَذَا مُؤَرَّجٌ عِنْدَ حَبِيبٍ لَهُ يَدْعَى السَّدَّ حَسْبُ الْخَمِيصِي.

كَحَمْرِ خَفَا مَسْتُ حُدُودَ دُشْمَانِي فَتَنُكَ
 يَهْ نَمَامَ وَالرَّجَاءِ وَوَرْدَ نَحْيٍ حَتَّى كُنَّا
 وَقَالُوا دَا عِدْرٌ هَذَا لَا وَاحْشٍ دَا الْإِلَهِي
 قَلْبِي هَذَا هَيْدِ لَيْسَ بِسَكْنٍ أَصْحَى عَرَفَهُ يَرْكُورُ
 وَاسْمُ لِي بِحَالٍ فِي وَارِي لَسَاجِ هَذَا سَكُونٌ
 سَعَابُ نَدَى سَاطِعِهِ عَقِيقُ لَحْدٍ دَا قَلْبُكَ
 حِلْوَرُ الْخَسْفِ لَمْ يَهْ حَسْبُ لَسَدِ الْمَلَأُ
 وَرَقْمٌ كَارِثُ مُرْدٍ فِي صَحَابِ يَدْرٍ نَسْنَكُ
 فَوَادِي فِي سَلَامَتِهِ أَسَدٌ مَالَهُ قَوْلُ
 عِنْدَ فِي حَيْدٍ مِنْ أَهْوَى سَيْبَةٍ مِنْ سَهْلَتِ
 وَإِنْ سَاتِبَا أَرْحُحُ لَحْمٍ مَعَهُ لَيْسَ

مَدْرَأَتِ الْأَوَّلِ هُوَ قَوْلُهُ لَمْ يَهْ الْأَوَّلُ ، وَهِيَ دَا لَيْسَ بِهَا تَرْمِي أَوْجَ ،
 وَلَهُ بَعْضُ :

رِسَالَةٌ لَعَدَ عَدَبُ كَالْعَدْرِ تَنْ مَسْبُ

(١) وقوله من قصده فرادة ، وهي

ملك جمال سره وعد السكك سره
عن وعنه حجر انيا ء فلا يحبط خصره
ونما . . . من الجاهل وعد كنه . . . سره
ويزقظ من ريقه ويثوث من نعره (٢)
ويصيح سره وحده وليس طالب سره
ويشتري من حده ودقه في حده
ما في الملاح مشه وأنا تقب من سره

وقوله في الرقب -

قد بئ أشكم المخرور (١) إعاد من حده
وأود طيب الصالحين ملك البحر صدف
حتى إذا صبح الرعد من نيت مد التحاف
وصفا لي العرش انتهى والجلأ أصبح لي مه في
فرماني الدهر اخمو جبل ثلثه الأناء (٢)

وقد أتى تاريخها حورثها في حب
وله أيضا مقطوعا :

قد راد في إعرافه وعلى تحفه نكه
فانصت الأنام من بآخر في وسط أسور (٣)

(١) من هذا إلى نهاية الترجمة سابقه من : س - (٢) في س - من نعيم : ، وانصت في : ب

(٣) قال : رماه ثلاثة الأتافي أي بالشر كناه . وثلاثة الأتافي ، هي اللقطة من جبل جعل إلى حبها
بها ، نكوه ، اقتضه عشقه - - - لافعه من (أ ب)

قطر سعة قال نحو هوز الثمن بلا خلاف

ومن ذلك قول الأديب اندرع عند الحى ، اشهير ضرر لزنح (١) .
 محب م طاليع المحب ومن سرعه كذب ناسه الأمل
 إن داره من يحى عن ساطع أده كالبوس يقظ سحلا
 كانه طريف سوب فلا حيله فى زده إذا نرلا (٢)
 أو انعيم لبسح فى دمس ال منه أو لدهاء صادق الأخلا
 شيب روح يروز قد من م ا به احيد م فلا
 فقت آه وفه دخت من سعلق اد من يهيق نختلا (٣)
 فف م تشكك قلب له د عراي فقل لا وصال (٤)
 قلب من م نحيب أري م ما تستكبه فدر بدم قنلا (٥)
 بيت له استحب لب دعوئا نيك وسكار حلا (٦)
 لم نشتح ان صاع وقنما حد م م احب وارنختلا (٧)

وكتب المترجم إلى صاحبه انه حصل ص لى أمدى لذادى الحى (٨)
 من لى در انحصى صنایع و حسن صرا من خلایك

- (١) مصدر / منه فى نسخة ١ ، ٢٥٤ ، الأسباب بها ١ / ٢٧٨ وفى خلاصه الأثر ٢ / ٢٢٠ ، وليس
 من ميب لآقم لنحك وهو فى ديوانه ١٥٠ ، وفى ترجمته فى نسخة ١ ١٥٩ .
 (٢) فى نسخة ١ « فى دمه إذا رلا » وكذلك فى خلاصه
 (٣) فى خلاصه ونسخه « يقول ليه وعمد وحب » .
 (٤) فى خلاصه ونسخه « يسأل ما سقى » (٥) فى خلاصه والنسخه « ما ستكه »
 (٦) فى خلاصه ونسخه « دعوتك » (٧) فى خلاصه ونسخه « م عن من صاع » .
 (٨) أ ترجمته بر ٢٩ .

وإذا فحص حالي في واهي لا طش يفحص في الشبالي ويخذب
وإذا حسدي تحت دوس يله كالنوسني هذت عسدي يفت

وقد أخذ ذلك من قول الرصافي (١) في حاشيته ، وهو
قالو وقد كنه و حمة عدي لم لم مهم تمثال نقدر مشدلي (٢)
فلت لو كال أمري في لصاه لي م اخترت دال وكس يس دلت لي
نقشه حمو الشعر حمره حو لقي ريس الأحمب ولحق (٣)
حذال نعب سحوي أحمه سلا عسدي عيب لاه بالاحل (٤)
خفا كنيه أو فحضا أرجمه نخطا القوي في شرك تحبيل (٥)

والمعجم مؤخر في عدد

لن الرخص في العقيق وندا التفسح في الشقيق
وله دود حمه قطع من المسك السيو
وصوند ليقوب حمر ره ايمرد في نقوق (٦)
عده م من منضمه زهم على اء ز الايو
وه د سني باله د ور م طم الرجوي (٧)
سحر من خيم الدجي ولصه في حير شرب

(١) هو محمد بن الرضا الرضا ، وفاة ٥٧١ هـ في ٤٤٦ هـ

(٢) الألف في واد لاه و ٥٥ هـ ١٣٣ هـ مال

(٣) في رعب لأعيب « منبته عسي » (٤) في الزمان : « لب الآيم بالدور »

(٥) في الوديات : « حمر ركفه » ، وفي تصحح « حذا » بالهاله المبدلة ، وهو على أصل المحرك والمبني كلفار العامة ٦١ هـ

(٦) السود شربا عسي (٧) في من : « فانروس يبق بالهمام » ، والتعب في : ب هـ

حَتَّى الْعَسَدَارَ سَلَايَلًا فَاسْتَأْمَرْتُ فَلَبِ الطَّلَبِ
مُسْدُ رَادٍ فِي أَحْسَنِ الْبَدِيءِ عَمِ الْأَوْدِ حَلٍّ عَنِ الشَّقِيقِ
فِيؤَرْمَسُونَ بِذَوِّهِ مَتَّ الرُّمُوحُ فِي الْعَقِيقِ^(١)

وَلَهُ مُهَيِّبٌ وَمَوْزِحٌ، مُوَلَّدٌ لِعَصٍّ لَا مَحْدَه الْأَكَاوِرِ

وَالصَّالِحِ الْمَيُتُوبِ مَن نَفَرًا فَمَدِ اصْوَدِحِ نَاهِيَةً نَعْرَدُ
وَلَقَدْ تَدْنَى نَحْمُ السَّعُودِ مَنَامَةً عَمَّ السَّمَاءِ وَقَدْ عَلَاهُ تَرْقَا
وَلَبَدٌ وَتَرْجٍ لِعَصَدٍ مَشْرِيقٍ وَهُوَ عَلَى رَهْرِ السَّمَاءِ تَعْدُدُ^(٢)
وَنَشِيرُ مَكُونَتِكَ لَمَعْنَةٍ أَمَّا الْعَلَا يَبِ كِرَاكِبِ بَوْرِهِ يَتَوَقَّدُ
أَيَّ الْكِرَامِ وَمَنْ لَمْ يَصْنَعْ عِلَا كَلَّ لَا... وَمَوْلَا لَا يُجْعَلُ
وَبَرِنَا الْمُسَكَّرِ كَابِرًا عَنِ كَابِرٍ وَحَنُوا لِعَصَائِنِ وَلِمَعَالِي شَيْدُو
مَادَا أَقُولُ نَوْصِهِمْ فَلَكُمْ مَقْصِي فَمَنْ خَوَّ السَّمَاءِ لِمَعَالِي تَصَدُّوا
سَعَاوُ مَدِيحٍ عَمِّهِ وَمَنْ وَمَا دَعَا حَقَّ قَمَّهِمْ لَمَسَ أُنْدُ
وَبَسَّ نَبَّابٍ لِأَفْرِهِ تَقْفُو أَمْدَى وَالسَّعْدُ مَسْكُوكٌ وَالْعَلَا وَلِشَوْدُدِ
وَسَيِّدٌ مِّنْ حَقِّ لِكَا مَطَارِفِ عَدَا نَحْ وَذُقَا صِلَ تَزُودُ^(٣)
وَسَمَوْتَ لِلنَّيْبَاءِ تَحْطُبُ بَكْرَهَا فَعَلَيْتَ وَمَا شَعِيهِ وَمَصْدُ
وَأَعْبُدُ مَا رَحِمَ دَتَكَ صِيغَتٌ عَنِ الْأَدْنَسِ يَادَا الْأَوْحَادِ
وَلَقَدْ حَبَاكَ اللَّهُ مُوَلَّدًا بَدَا تَزِي فِي رُوحِ الْمَعَارِ وَيُصْعَدُ

(١) - أَرَادَ بِذَوِّهِ كَذَوِّهِ

فِيؤَرْمَسُونَ بِذَوِّهِ مَتَّ الرُّمُوحُ فِي الْعَقِيقِ
١٧ ٥٧ ٢٤٧ ١ ١٧

(٢) - أَمَّا الْعَلَا : وَهُوَ سَمْعُ الْإِشَارَةِ بِهِ .

(٣) - الْأَمَارِفُ : جَمْعُ الْمَارِفِ ، وَهُوَ رِدَاةٌ مِّنْ حَا وَأَعْلَامُ : الْأَبْرَارُ : جَمْعُ بَرٍّ

إلى كذا لمؤلفي سبعة حبيب وحيد سمي ارفع محمد
والنحل قد واصلك في تأريخه اهتأ به هذا الملك أحد^(١)

ومن مقتضاته قوله ، وقد كسبه النحل^(٢)

ما سمع شيعي سرف شعر طسه
ألا وفيل لما ن ظم أراكي وعبره أراكي عبه رين

وله مفرطاً على كتاب نوي

عدد سسه كساده حلالاً نوراً إلى التي إذ سلالاً
قد حوت دكر ساده كل فود في لقاء و حنهم شعر إلى
فهم التبح للعبد والعج ويربح اودود لا سكالاً
نو تملك نظم دا العتد سبه حطب فبه خواهر تنو بي
ودت الرقة لا سظم فبه وسعوس شومس سقى حلالاً
قل من بدني لسيادة أفير هدا هدا وألا سلالاً

وله يوم

بدي وخبر حنن حواء مع سفير ردقاء قد توكل حنن في أرى
لا أدر أيها أفتي الرقاد مهن فيروزج الحنن أم بوقته سقى^(٣)

(١) جاء في نسخة و سر هك

٥٧ ٧ ٠ ٧ ٢٤٢ ٥٣ ١١٧

(٢) تأني ترجمه الخاله رقم ٩١

(٣) بحر البيت مصرع ، وكان حجر هذا القصيدة آباء ، هي ٩ لقمة

وله ما راجعاً قاصي الفصاحة بدمشق ، العلامة التفسيرية ، قوله

العجزُ للعلماء بالتفسير ولقص للبلغاء بالتقرير
ولحمد أولى في الأمان لنعم وأحقهم بالحسب ، التصدير
والمدح أولى في الأمان لأنه ساد العجز بر منتهى المعجز
وخلق من غلبت عليه حساسية درج بمن العجز بالتصريح^(١)
وخلق من يثني على عيسى في ساس المظوم والسور
العجز هو الدتر الثمين وهو الدتر من مسير عصائب التفسير
والخير كشف الخطوب وصاحبها إقرار في تقرير والمخير
أعنيه يحيى الدين بل وحلله وأبو اسعود وعنده التفسير
قاصي الفصاحة أبو الصلاب ملاذناً يؤد الثناء حو سيات ضدي

وله في وصف دمشق الشام

تحقق ما تهوى لغوس وشبهى من امراض الداعاء الزواكه
وهيها من ابرار كل منهمير ديع وحوراً تذهل العقل دهية^(٢)
وهيها الرصاص المنهيات تحب وعيها قصور مشرقات وعية
ومن تحبها الأبيار حوى حده لا كما القصة المصدة سيات صفة
وهي إلا حة من رخرقت ألم تنظر الأبواب فيها ثدية

وله ما راجعاً معجز أسد حنية ، وهو ياله بمدسة الشيا يسه ، ابولى الهم

محمد العجاني^(٣)

(١) العجز : العجز ، العجز : العجز ، والعجز : العجز ، طقه

(٢) في س : ديع وحور ، وثبت في ب

ر : ديع وحور ، ديع وحور ، ديع وحور

حاءت عطر في فيه ^(١) وجر
 ترهب على أثره ^(٢) تحس
 وتميم كالأعصار مرثم ^(٣) انصب
 تعدي النور قوامها لسا بدا
 يروى لنا هاروت عن الخطايا
 نأت عن الصبها سلافة ربيع
 وافت بلا وعيد وأرتمس العدا
 اغلا ^(٤) من عاذة رعوثة
 ثور من ^(٥) هالي هالك
 ب ^(٦) لآخذ في دعوهم
 سميت قند العصر در سروق
 ثم دى العزلة ^(٧) شرفت في أفهم
 ثم ^(٨) وصير النزي لاح منبر
 ثم د خير أي ^(٩) مساء محمد
 بولا طوع ^(١٠) البدر في فلك ^(١١) اسم
 شهم ^(١٢) فصانه ^(١٣) أيسمه قد تمت
 القاص ^(١٤) لست الذي ^(١٥) وصفه

عذراء تفر عن صباه ^(١٦) نهار
 تزي شمس الأفق والأقمار
 فتأودت من ^(١٧) تنجب ^(١٨) للقطار
^(١٩) يسبح بالقب ^(٢٠) الخطار
 عن ^(٢١) لفتها ^(٢٢) عن ^(٢٣) حروفها ^(٢٤) السحر
 وحدودها ^(٢٥) غبت عن ^(٢٦) الأهر
 وثلاث ^(٢٧) تروى ^(٢٨) حسا ^(٢٩) ووفار
 نحل ^(٣٠) من ^(٣١) فلاله ^(٣٢) وسوار ^(٣٣)
 في ^(٣٤) غلة ^(٣٥) الثقلاء ^(٣٦) قرب ^(٣٧) لدا ^(٣٨)
 بدلوا ^(٣٩) النفوس ^(٤٠) هب ^(٤١) من ^(٤٢) الأمهار
 كم ^(٤٣) ناضياء ^(٤٤) البدر ^(٤٥) في ^(٤٦) الأشعار
 حقه ^(٤٧) أبادت ^(٤٨) سائر ^(٤٩) الأقطار ^(٥٠)

^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)

(١) صدر السماء (٢) في س. « مختار من »

وحادية رعوته يصاه حنة رعية جلود

(٣) في س. « في غلة الربا وقرب الدار » ، والمثلث في : ب .

(٤) لغزلة هاء : الشمس .

لا كرم^(١) له دمه الذي آراه
 من نفسه ديرة^(٢) الخلد التي
 وعن البرية^(٣) من تملق^(٤) هندیث
 دونه غشاء غر^(٥) من لها
 مع راحه^(٦) فيه ، تحور^(٧) حصة
 تملق^(٨) سحاً مثل منبر^(٩) الحب
 وسأل^(١٠) دوى^(١١) خجاب^(١٢) عن إنبه
 وإذا مدحت فأت^(١٣) صدق^(١٤) ماذج
 مكبه من شرف^(١٥) محاسن^(١٦) حقه
 دم^(١٧) المني لا يدين^(١٨) له وقد
 وطير^(١٩) تخطب^(٢٠) نثب^(٢١) ماني^(٢٢) على
 يا بن^(٢٣) الذين عدوا^(٢٤) السامع^(٢٥) وفصلهم^(٢٦)
 ورتوا^(٢٧) المعالي^(٢٨) كآراً^(٢٩) عن كآر^(٣٠)
 وطفعت^(٣١) نفو^(٣٢) بالمدى^(٣٣) تآهم^(٣٤)
 وقته^(٣٥) الامال^(٣٦) يا ختم^(٣٧) المني^(٣٨)
 نهيك^(٣٩) مخصك^(٤٠) لشرف^(٤١) وقد ثني^(٤٢)
 لا عروا^(٤٣) أن يفتي^(٤٤) إسم^(٤٥) ومشي^(٤٦)
 ونفقه^(٤٧) في ثوب^(٤٨) منه^(٤٩) فوبه^(٥٠)
 نغري^(٥١) فوق^(٥٢) سواق^(٥٣) الأقدار^(٥٤)
 من دونه^(٥٥) أبرج^(٥٦) أصبح^(٥٧) سري^(٥٨)
 قد ضعه^(٥٩) فيه^(٦٠) مسسل^(٦١) الأحر^(٦٢)
 محسده^(٦٣) الإبر^(٦٤) والإصد^(٦٥)
 أنعت^(٦٦) مواقف^(٦٧) من الإعر^(٦٨)
 حدث^(٦٩) عن البحر^(٧٠) خصم^(٧١) الجري^(٧٢)
 وب^(٧٣) — ه^(٧٤) الحتم^(٧٥) في^(٧٦) الاقطار^(٧٧)
 ماذج^(٧٨) نحواد^(٧٩) يرق^(٨٠) الأشعر^(٨١)
 واحبر^(٨٢) قد غشي^(٨٣) عن الأحر^(٨٤)
 رضة^(٨٥) الذي من^(٨٦) تذيها^(٨٧) المذرا^(٨٨)
 عيب^(٨٩) في^(٩٠) مسير^(٩١) الأحر^(٩٢)
 غم^(٩٣) يرى^(٩٤) كالعاصم^(٩٥) الرخا^(٩٦)
 ور^(٩٧) ك^(٩٨) منصره^(٩٩) طيب^(١٠٠) بحر^(١٠١)
 ما^(١٠٢) أشبه^(١٠٣) لادر^(١٠٤) بالآثر^(١٠٥)
 يا كفه^(١٠٦) خصم^(١٠٧) والو^(١٠٨) دار^(١٠٩)
 رعن^(١١٠) على^(١١١) كبد^(١١٢) الخو^(١١٣) غري^(١١٤)
 عصا^(١١٥) أدبك^(١١٦) رند^(١١٧) الإندار^(١١٨)
 له^(١١٩) من^(١٢٠) في^(١٢١) مغرب^(١٢٢) الأفق^(١٢٣)

(١) لكرم سيد العظم .

(٢) ديرة ، حبيب السميع في الخواص . وير . حبيب . رب . للقامه

(٣) البرية ، على الإعرار ، ولتد في من . بحر . لأس

فَسَقُّوهُوا هَلْ لَعْلَافٌ فَجُوهُ^(١) يَنْتَ عَمَّا لَنْسَبَ عَجْمٍ^(٢)
 وَدَا اَهْمَامُ اَلْحَسَى يَتَوَقَّمُ نَسْرَ عَمْرٍ مَالَهُ مِنْ حَيٍّ^(٣)
 فَعَنْ قَارِي دَسَ خَوَانَهُ عَمْرٍ مَوَاحِرُ وَلَا طَيِّ
 هَلَعْلَهُ مَحْرُوهً وَكَذَرَهَ سِرَاحَهُ فِي مُسْكَرٍ الْحَيِّ
 وَلَوْ رَهَتْ شَمْسُ اَعْلَا وَفَاحَرَتْ حُصْبٍ بِحَبِّهِ اَنْبِيَّ
 وَلَوْ سَحَابٌ خَوْنِيَرٍ يَوْمًا رَسَبَ عَرَضٍ مَكَّاهُ سَجِي^(٤)
 هَلْ تَنْسُخُ نَاسِغِ السَّحَابِ حُشْرٍ ضَمِنَ حَبَّ اَمْرِي
 مَهْمَا اَلْقَسْحَاءُ مَوْفَقُ اَعْدَا مَدَوْنُ الصُّبْحِ وَالْعَصِي^(٥)
 وَاقْبُ يَفْتَحُ حَقِ طَوْنًا عَنِّي دَسْرٍ عَمْرٍ وَالْحَسَدُ لَا يَنْ
 نَحْوَ مَرْطٍ بِحَبِّهِ شَيْئِي عَمْرٍ كَالْأَسْمِ عَطِي
 نَسْ شُكْرٍ رَأَى اَلْمُعْلَى عَنِّي اَنْ رَدَّهَ يَوْمَ اَلْأَضْيِ
 وَاهَاتُفَ اَعْيَى عَنِّي اُسُو^(٦) اَنْ اَهْلَى الشَّامِ بِاَلْقَوِ
 مَضْمَكُم مَافِي بِحُودِ مَنَتِهِ سِيرَتُهُ كَسَرَهُ اَلْمَسْدَرُ
 فَرَدَّ وَرَادَ فَصَدَّ وَشَتَرَهُ^(٧) دَا الرَّدَّ فِي رَوْرَةٍ اَرْقُ
 وَمَدَّ لَ السَّوَى رَأَى حَبِّ^(٨) سَمُودَ اَهْلِ الشَّامِ اَلْمُعْتَى^(٩)

(١) و... لَعْلَافٌ... لَعْلَافٌ... وَاَيْبُ... د...

(٢) و... اَعْمَرُ... وَاَيْبُ... د...

(٣) جَابَ... اَلْأَسْمِ... كَه...

(٤) فِي... د... اَلْمُعْلَى... د...

(٥) حَادَ... اَلْمُعْتَى... د...

يَا سَمُودَ اَهْلَ الشَّامِ اَلْمُعْتَى

١١ ١٢١ ٣٦ ٣٧٢ ٥٦٣ ١١٢٢

وَمَدَّ فِي صَدْرِهِ رَجْمَةً تَحْمِلُ مَعَهَا ١١ أَمْرًا تَوَى اَلْقَتَاءَ شَامَ سَبْعَةِ حَسَنٍ وَعَشْرِينَ وَمَالَهُ وَالْف...
 وَمِثْلَ مَا يَنْقُصُهُ فِي قَارِي اَلْقَصِيدَةِ ١٠٠٠ وَ... حَادَ قَالَتْهُ خَدَّتْ تَر... تَوَى اَلْمُعْتَى وَفِي سَبْعَةِ سَمِيعٍ
 وَعَشْرِينَ وَمَالَهُ وَالْف... قَالَتْهُ تَوَى اَلْمُعْتَى وَ... يَصْرَفُ تَمَّ تَوَى

حَسْبُكَ عِدَدِي صَدْرُ مَقْبِرٍ مِثْلِي مَلِكٌ لَعْلَعٌ بِمَامِيهِ سَطْرُ مِثْلِي
 وَحَسْبُهُ لَعْلَعٌ أُرْبَى مِنْ لَعْلَعَانِي وَالْأَلَى رَكَاةِي
 عَوَارِثُونَ عَدَدُ شِلَاقِيهِ وَهُمْ لِبَادَاتِ الْوَرَى أَغْيَانِي
 وَاقْبَلْ مِنْ أَشَاءِ حَاصِفِيهِ أَمِي لَهُ عِيَا وَحَادِ أَوَامِي
 وَاعْدِلْ لِي مِنْ يَحْدِ مَوْزِيهِ هَذَا مِنْ رَأْيِ عَطَابِ زَمَانِي (١)

وَهَذَا مَدْحُ مَوْلَى لَدُنْكَ نَصِي لَدُنْكَ عِدَدِي سَمِ تَحْصِرُ وَدِي
 وَكَمْ عُرُوسٍ يَدِي أَنْتَ مَعْدِي حَسْبُ الثَّانِيَا حَسْبُ الْهَجْرِي

وَلَهُ مَثُورٌ سَلَا هَذِهِ الْآيَاتُ :

أَلَمْ يَكُنْ فِي مَدْرِي وَمَصْرِي وَمَثِي لِلْعُقُورِ مَرْحُو وَدَمِي
 وَدَمَانِي لِي تَنْبِيْهِ أَصْلِي بَرَكْ مَسْدِي وَصَدَاكْ أَمْرِي
 وَهَبْ لِي إِلَّا بَلْعِي وَبَيْتِي تَحْلِي مَيْتِي وَنَدْبِي مَقْبَرِي
 وَإِلَيْكَ بِسْ عَدَّتِي بِسَادِي فَعْدِلْ وَاكْزُ عَوَامِي لَحْمِي
 فَسَمِ حَلَايِبِ الرِّصْدِ تَكْرَمِي مَيِّ هَوِي مِنْ حَوْلِكَ أَسْمِي
 وَلَا تَحْرِمْنِي لَدِي مَقْبَرِي وَالرُّصْدِي وَصَدِكْ دِقْقِي أَعْمُو دَمْرِي يُؤَقِّنِي
 عَلَى أَتْيِي فِي كُلِّ وَقْتِي وَبَدْعِي بِأَمْرِي بِصَدْعِي بِمَقْبَرِي أَلُومِي
 حَبْسِي حَبْرِي أَعَامِي لَحْمِي بِمَامِ لَعْلَعِي حَسْبُ لَحْمِي مَرْمِي

(١) بناءً حسب هذا التاريخ في من هكذا

ها عرت القفا وعطاب زمانها

٦ ٤٧٢ ٥٢٢ ١٨ ٤ ١١٢٧

عنه صلاة مع سلام ورحمة كذا لآل والأصوب ما هي شألاً^(١)

وله مشعر في اسم علي .

عدوئك يا أمّ المؤمنين كمي مثل حب آلهم عامي
و رآه القصب حز سحوداً هيته منه للقدم علي
بني بيعة علي دلالاً فاشير في الناس دسر علي^(٢)

وعلى ذكر المشعر ، تذكر أبياتاً للدعوى بكامل ، حيث مفخر الأفاضل
والأكارم من ورؤ القصب كابرأ من كابر ، حمداً أمدي^(٣) من علي أمدي
البيادي^(٤) ، وقد طبعت منه ، وراد على المشعر دعي .

حسبي هذا من نظري ليمر حبب حوى وسط العواد وفده
لك الله في صبي لعدت طرفة قد شك مسوت ارتقاد ففده
يرقونا دمعاً تح حاسة لآل صوبي السكدي من مقنتي تريده
اسلي شدي كلاً هته ارتح هوى ل شبي شدة حريده
حيث مؤدي بيت ما زال واميأ دا راد صبرا فغراء برده^(٥)
ملاي نلافي الهجر قد صار دنتا من هو دون العالمين عبيده^(٦)
كريم كريم ، راد ويدا وي له لعصل إذ كل الحسان عبيده

ولحمد المذكور ، مشطراً ومديلاً بين سبع الأبيات^(٧) الثلاثة ، التي ذكرها

(١) صفه غر حديا ب من ب ، وهو من .

(٢) و لأصول « ما يادي في الناس يادي » ، وما أشبهه إلى غير ذلك .

(٣) بدقت من ب ، وهو من .

(٤) تعبه التعريف به في معنى ٢٢ (٥) الوحي المحي

(٦) الالهي الأندوس (٧) من « يا شرب » ، ومساو .

القسطلاني في أواخر دواهب لدهية . في مَذْح حَيَّرَ بَرِيَّةً « صلى الله عليه وسلم »^(١)

نعم ! لولاك ما دَكِرَ لعقبة ولا أَسْرَى به الطَّيْفُ الطُّوقُ
نعم ! لولاك ما نَحَرَ المَصَيَّ ولا جَابَتْ له أَمَلَابُ نُوقُ
نعم ! سَعَى إِلَيْكَ عَنِّي حَمُورُ كَأَنَّ شُورَ دَمْعِهَا بَقِيْقُ^(٢)
نعم ! ذَكَرْتُكَ دَائِي فِي الدَّمَاخِي نَدَانِي أَخِي أَمْ تَعُدُّ الطَّرِيقُ
بِدَكَرَةٍ نَحْنُ لَكَ لَطَانُ وَمِنْ لَرِ الْخَوَى لَا تَسْتَمِيرُ^(٣)
وَأُنْذِي خَدَّاءَ مِنْ حَزَبِ أَبِييَا وَدَّ يَمَلُّ أَمَّئُ الشُّرُوقُ
وَصَلَّى لَكَ مَا بَشَّرَتْ تَحَانَا عَنِّي مَشُونُكْ أَوْ سَالِ التَّعْقِيقُ

ونصف : أَمْرَجَةٌ ، يَمْدَحُ مُحَمَّدَ أَمْدَى بِهَادِي الْمَكُورِ

قَسَبُ الْعَصِي لَمْ عَوَتْ أَثَرًا وَتَسَامَيْتُ فَوْقَ رُوسِ الْعَادِ
فَلِ قَدْ شَدَّ بِي مُحَمَّدٌ مَسَكْتُ لَا نَحْبَ فَيَّانَ دَالِكْ عَمَادِي

وفوه^(٤)

بَدُّ الْعِمَادِ عَمَّيْ مُطْطَرٌّ وَبَدُّ لَ عَمَادِ أَرْضِ تَرَاهُ تَطْلُبُ الْمَطْلُورَا
فَكَمْ عَرُوسٍ أُنْدِي أَتَيْتُ هَذَا حَسَنُ ائْتَاءِ يَمَارًا نُدْهِشُ الْمَطْلُورَا

(١) الأنايب في دواهب لدهية . في مَذْح حَيَّرَ بَرِيَّةً ٢٤٨ ٨ . وفد به الرواة إلى أن
النصف - أي القسطلاني . أُنْذِيهَا لَعَرَهُ . (٢) في الدواهب الأدبية « على حواء »
وشعوب النعم . الخروق التي يجري منها الدموع .

(٣) في ص : « إذا كان قان » ، والمثب في . بدء و دواهب .

(٤) هكذا تكررت القسح و جود هدى الجين ، وقد سبق في صفحة ٩٨ . و غير القسح كذا في
مخطوط من رواية الأولى .

محمد مراد بن محمد بن يحيى السقاميني

مديونة للرئاسة مترشح ، وطاره اخلال متوشح .

مشمون الأوصاف بالانصاب حتى الأعطاف يعرف الأنطاف
راح إلى السبق هادئ الذكر ، وحاوٍ رذخ كذبح حار فيه للذكر .

مع طلبة استوفت اجمال ، وطينه عجت ماء الكمال

هو المظلم بشمول عند تهاجر قطعته من وعنه نخع
لقد حاربت في مدمه حبه ففنى من ذكر المدمه لا يصغر

وله ذب صفحته بشما ، وسيفر يهين نحاسه فيص

كرت منه ما استنكم الإحاده ، وكأنه في مدرته " اروضه لمجاده " .

من ذلك قوله

قد ساني ثقله عزله	أعني حبه كجيد العزله
لمن الثمر أخور للخطأ عني	سرق بعض قدّه واعتدله (١)
و نحت كنه اسدر حسا	وعدار كائب هو هاه
وه يخطو قدمه و برذفي	قد سكا الحضر والهوى أشفاه
حيث بعض منه يطيم نقص	كيف حال عرب مني وصاله
نصرته عيني مقال في الرو	من شدته وهيت حاله
لا حث عينة ولا تحش قنوا	يا كثر الحسرة المحسالة

(١) مبرقة خذره ، معروف (٢) الروضه المجاده التي حدها مصر ، أي أخصها

(٣) بعض سواد في سعة ، والهمي مره أو سواد في خاص سعة

وقوله :

ومهمهم سب عقوب عددها ميسر من أن مشى بالترطق^(١)
عاجيته كأم السلاف فاعتدى يهته كالعضن الحسني المورق
وحي مصمعه لا لآل ما في ذلك القباء الأروق
رثا رحيم الله مهضوم الخ عسج اللحاط الخذف لم يرفق
لا تنكرو ونهي ووهي فمعه من الله في نفسي

وقوله^(٢) ، وقد كسبه للجل^(٣) حين صدده رما

يا من قد حوى زمت معالي وأول سكب سر مني^(٤)
وم سرى النسي عفو قدر وخا بها مكان الترن
سالك لله ثم سلكه نظرت بأحبال العر^(٥) التني^(٥)
دأت من سقمك في عدا لأنك أود رمدت وأنت عني

فأجاب الخليل قوله :

سألت عن العصال أن حلت شرب نحو ذلك يديش
فقت بدأ به حذت معصي على شئ من لسم وله قدش
ومن نحن دارت به وضوي وهو علك أفي الله
وما رمتي بصر لي عيس لأنك باغري من سير مني
بنا لك قد نظرت فصيح عتدي لك سردي أنت عني

(١) ميسر من السيرة بالله وهو من ماء معين ١٧٧

(٢) في نسخة بدماء صاب يصرخ الأسم *

(٣) أي رجمه رقم ١١ (٤) في نسخة كعب

(٥) أي التني * كذا ، وهو تصور من الشعر

وقد سارَسَ نَبِيَّ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدٌ لَسَعًا حَلَالًا (١) ، عَوْنَهُ
وَصِيْرُهُ أَحَدٌ سَمِيَ الْعَصَى طَامَتَهُ أَقْدِيْرُهُ مِنْ قَبْلِ دُخْسَرٍ مُنْشَوٍ
كَأَنَّهُ أَتَى مِنْ قَوْفٍ وَخُسْبِهِ مَرْمَرٌ دَلَّ هَبَّ أَهْوَتِهِ لَشَقْوٍ

وهذا بيتا إبراهيم المذكور ، وهو -
« عَادِرَ الْأَلْسَمِ آثَارٌ مَوْحِنَةٍ يَشِبُّ زُرْقُهُ فِي لَأَمْرِ الشَّرَنِ
فَلَسْتُ سِعْرِي مَنْ عَرَى لِمَشَاءٍ بَ وَتَوَدَّخَ الصَّبَحُ أَمْ يَأْقُوْنَهُ الشَّقْوُ »

وهو ضمير مطلق قصده حقيق اللبس الخفي (٢) ، أو من سائفة (٣) ، وهو -
« وَتَوَدَّخَ الصَّبَحُ أَمْ : قُوَّةٌ لَشَقْوٍ نَذَتْ فَمَحَبِّ أَوْفَاءٍ فِي الْأَرْقِ
أَمْ صَدْرُهُ لَشَقْوٍ لَمْ لَا حَ تَحْتَصِبُ كَمَا بَدَّ السَّعْفُ تُحْمَرُ مِنْ الْعَقْوِ
وَقَالَ فِي ظَلِّ الْبَارِعِ أَسْعَدَ الْعِبَادِي (٤) »
عَلِمَتُهُ كَأَنَّهَا فِي لَشَقْوٍ زُرْقِي بِرَأْسِهِ لَمْ يَسْفَحْ
كَأَنَّهَا أُرْزُقُ كَأَنَّهَا فِي حَسْبِهِ وَتَوَدَّخَ الصَّبَحُ
وَلِخَامَتِهِ مُحَمَّدٌ أَحْمَدِي »

روحى اعلاه خد روع مع سعي رقة قد بركت حمي في رقي
قد ر طرقي هل رنوو يمتنع من وهو روح الصبح أَمْ يَأْقُوْنَهُ الشَّقْوُ

و بهرحم في شرو

قَوَائِدُ هَيْدَى لِلْحَادِ مَقْرُوطًا مُتَعَمِّدٌ عَمَلِيَّةٌ حَمْرًا (٥)

(١) نقسب برحمته في النسخة ١/٧٩ .

(٢) من هذا إلى آخر بيتي المحمديين الآخرين ساقط من م .

(٣) أَمْ : أي في ديوان ابن سائفة ، وهو نصي الدين الحلي في ديوانه ١/٥٥٦ ، والاول في الزمخدر ١/٣٥٥ .

(٤) تقدم التبريد به في نسخة (٥) في م « هدى الصاعده مرمقة » ، والمثيب في م . ب .

ولقد سبق لابس في سبق وهو به لاسمائه وانصرا استعمال القرطبي على لغة حفي شماء انجل ١٧٧ .

فَكَاتَ فَوْسَ السَّحَابِ لَحْطًا ۖ مَدَرَ الْغَيْمُ مَعَ الْأَدْمَاءِ نَهْشًا

在案卷

وقوله (١) :

أَهْوَاهُ حَمِيمًا مُحَلِّمٌ الْأَعْيُنَ عَنْ
وَقَى عَيْنَيْهِ نَحْلَةً رَفِيعَةً

وقوله

ولقد نصر، إلى الحبيب صمحة الـ
 ودع يوم التين مطرة صد
 ودعته والعين تخزي عذما
 وسيل في الحين سيل الوادي^(٢)
 إلى القليل حنة كسا ولا
 ملقى لشيء هو واد^(٣)

وَيُصَارِعُ بِيَاتٍ اِمْتَرَحَ إِلَى اَحْبَالِ الْفُتَيَّانِيَّةِ فِي الرَّمْدِ، مَا كَتَبَهُ الْاُدُبُ الْقَاصِي
حَسْبُ الْعَدَوِي^(٤٤)، إِلَى الْمَادِعِ الْكَامِلِ يَدِي رَاهِمِ الْخَيْرِ الْمَدَنِي^(٤٥)، فِي لَاعِدَرِ عَنِ
نُقْطَاءِ صَدْرِ مَنَّهُ، وَهُوَ مَعْنَى مُتَشَكَّرٍ، يَقُولُهُ^(٤٦) :

وَمَا عَاقِبَىٰ لِّئِمَّةٍ أَذِلَّةٍ فَصِيحِكُمْ
سَوَىٰ أُنْ عَيْنِي مَدَّ فَارَقَكُم رَمَدٌ
وَصَفِيٍّ حَتَّىٰ كَأَنِّي حَيٌّ
وَوَلَدٌ مَدَّ كَحَثِّ طَرَفِي نَصْرِيهِ
وَمَدَّ كَلَامًا كَلَّ جِي لَهْ عَمْدٌ
وَأَمْعَدِي سَهْوًا وَأَنْ عَمَصِي عَمْدًا ٧١

(۶) سابقہ میں ، ف ، وھوئی ، ص ، ا وفد سقہ مع جاتیں میں - میں -

(۲) مقدم : حثی باب آخر قصه ۵ .

(۳) و د م ، ب د ا ی د ه * م ر ا خ ص و ع ی ل ی ی ن ی

١٠٩ : بقية رضى في الصفحة ٨٩ . { ع : بقية رضى في الصفحة ٦٧ . }

٦. الأساس : ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ : وجهه وجه الأثر ٢ ٣ ٤

[illegible]

فأحابه الجباري ، عنه راحة الناري ، بقوله (١).

أيافاصلاً أهدي لب في بظامه طيف عتدار سكر أشور وادحد
وأشقى ثقياء مريض معدوم وقد كر أنقى للعدو دم أوودي
مصر إلى العرس فعلمه التي ري كل معنى رش من فهم جداد
لن كحلت لظرف قد أسكرت دابة من مضرب أحدهم سهد
فإن ترى أشواق حرة فرحب هلم سهد وأتر كم عسدا

والمدح قوله ، وقد راد مص أحده في ماله ولم يخدمه ، كما له
مولاي قد وافيت دارك أنعمي ثقيالك قد فصل وانوحه لدى
فأشوق خطي لم أجده أحادي وحب من داله ابحس صبر لدى

وقوله معرّث شين فارسي ، أصلاً حمي ، حبه الله تعالى (٢).

لا تترحمي من نيم في الوري طرّاً ولا مؤاسه من وحمه ، كز
فإن لشوي دنا في اسفلاء خلا لكه لايلوي رؤيه عرب

وقد أرسل مد مؤشيه من دمشق المحجة الشريف من الصرب قصيدة مصعوبة .
بسمب سترى صفح الوادي هو روضي نوي مد العهد (٣)
مروية عروقه شتر حرامى وعبر مرار ولاورار
إن أيت أشام دار مد صفوة الله في جميع البلاد
و . لك أيت ، التي في دمشق شدي الصالحين ولاورار

(١) الأبيات في : نسخة ١/ ٨٥ ، وجملاها الأثر ٢/ ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) في الأصول : « عن فهمها عدا » ، واقتضاه الرخصة وحاشيتها

(٣) مقتضب هذه المقدمة والبيتان يسما من س . (٢) العهد أول مد مع

حي جمع من أهلها و سوتة ١
حيث لهم شوق للبرج و اشرح
يرعى الله حيرة في حده
و فتح قلبي كم ذا عدي عسى
ثم أتبع سلام عبد تحت
للإمام اللهم مني دمشق ٢
ام دي الفصل والتقى وارشاد ٣

وهي موله عنة ، فأرسل له حوائها السبع محمد الكنعاني ٤ :

موتحت ، يا سيم سفير اوردى
رخد من فحتى نواد سغ
لا أفديك سيم روجى
أب شرتى بصحة مؤق
نوا الله ! حد اسم
وإن اكسوه رجيده إن حد
فمن لأرض يا سيم وحبى
مفرد العصر دل كى اعدى
تقى النبي أفصا من فى
إمام حوى فصول علوه

حنى من حنى نوردى
تقى و أمم غودى
م وفك حق لله ، لأمدى ٥
هو عرى من الوردى و انمدي
ووصلتم الحق وذاك اسدى ٦
ت غنى وحب حول لوردى ٧
قوة احين من قصاص ٨
كفنه صلا معدن الإسفاد
عصر من حرم ثقت ٩
دد من مرس الاختبار

(١) يعنى محمد بن إبراهيم النعماني ، الذي عديت به عدة ثم ١ صفحة ١

(٢) يقدم برحمته صفحة ٥٥

(٣) هكذا : يا م أوفك ه ملامه ورن (٤) م ما نورد

(٥) الكسوة هي أول من مر به الفواص لحد ح من شمدى إلى مصر معجم لا ٢ ٢٧٥

(٦) مررد هذا حيث والأب الاربعه ١٢ في س

(٧) لورد الفاد ساره م سبى الردى

بُتَ دَهْرٍ بَرٍّ أَهْلٍ لِمَنْ
 حَاءَ مِنْ كَيْتٍ لَشَرَفٍ بِسَبْ
 نَعَاً عَيْتُكَ دَهْرٌ سَلَاماً
 فَتَتَ سَتَ رَأْسٍ رِيٍّ لِمَوَايِ
 الْإِمَامِ الْهَامِ مَقِيٍّ دَمْتَقِ اسْتِ
 ثَمَ جَاءَتْ سَرِيْعُهُ طَلَبُ الْفَصْ
 ثَمَ دَرَسَتْ مِنْ دَعْوَتِ وَأَدَّتْ
 ثَمَ عَادَتْ إِلَيْكَ مُنْقَلَةً الظُّهْ
 تَحْمِيْهَا إِيَّاكَ أَوْفَى سَلَامِ
 كَحْرَاكَ الْإِلَهِ حَيْرَ حَزَا
 نَمَ لَا رَيْتَ فِي عِلْوٍ مَقَامِ
 مَا تَلَبَّ نَوَاطِرُ مِنْ بَاصِرِ
 وَمَلَأَ الْفَيْسَةَ وَالْوَرَادَ (١)
 سَنَابُ لِقَائِهِ وَالْإِرْشَادِ
 لِمُحِبِّكَ مَلَأَ مِنْ نَقَادِ
 شَرَفٍ لَشَامٍ سَدَّ الْأَسْبَادِ
 بِمِ ذُو الْفَصْلِ وَالْتَقَى وَالتَّهَادِي
 لِي يَا أَمَّا الْعِزُّ نَحْوَ بَيْتِ الْعِيَادِي
 فَصَلَ شَوْقِي كَيْلَا عَلَى الْأَسْرَادِ (٢)
 دَ تَحْوِبُ الْعِلَا مَدُونِ تَمَادِ
 حَلَّ بِأَدَا اِهْمَامِهِ عَنْ نَقَادِ
 عَنْ أُنَاسٍ وَصَفْتُهُمْ بِالسَّادِ
 وَأَجَلَّ الْعِرَّ قَمِيْعَ الْأَضْدَادِ (٣)
 أَمَّا الْدَهْرُ مَا تَرْتَمِ حَدِ
 وَبَعَثَ رَحِمَهُ مَشْعَرُ .

سَلَّ مِنْ أَلْحَاطِهِ التَّحْنِ حُسَمِ
 بِمَعِي سَلَفٍ دَمِيٍّ نَعْدٍ وَلَا
 دَابَّةً تَقَرُّ عُهُودِي وَالتَّسْلِي
 يَا مَعِيَرِ الصَّبِيِّ حَبِداً وَاصِحَا
 دَعَّ أَبَاطِلَ أَوْشَاةٍ وَاطَّرَحَ
 حَقِيٍّ إِيَّاسِيٍّ يُحْلِلُ اسْدَرَ الْإِسْلَامِ
 يُحْبِشِي فِي فَتْنِهِ مَعْبَأً أَثَمِ
 ضَوْءٍ لَا يَرْنَى نِعْمَتُهُ دِيمَا
 وَمَعِيَرِ نَعْمَتِي رَيْباً وَهُوَ مَا (٤)
 فَوَلَدَ فِي مَذَاهِرِ الْإِسْلَامِ

(١) م. برد خدا بید و الا ... الخاتمه قاله به في ...

(٢) ب. د. فوق شود ... و منيت في ... (٣) لم يرد هذا البيت في ...

(٤) و منيت الأبيص الحس ...

دَارِعٌ وَذَا لِحْيَةٍ لَمْ يَرَكَ فِي هَوَاكِ الْعَصَبُ يُلْقَى مُسْتَهْمًا
وَارَتْ لَلْعَصَبِ رِشْفٌ مِنْ حَى رِبْعَتِ الْعَذْبِ الِذِى يَرَوِى الْأَوَامِ (١)
« سَمِعَ الْحَسَنُ » شَرَوَى الْمَهْمَا نَعِيهِ رَاشٍ لِي مَهْمَا بِهِمَا (٢)
شُعْبَتٌ مَهْمَا لَهَا مَهْمَا مَهْمَا حَدَّثَتْ مَهْمَا مَهْمَا مَهْمَا

وله في أرمند

قَالُوا لَقَدْ رَمَى الْخَيْبَ وَلَا حَى الْحَافَةِ لَوْ شِئْتُ شَعْبَةً نَحْنُ
فَأَحْتَنِمُ حَاشَاهُ مِنَ الْمَهْمَا — وَهَلْ نَحْنُ نَاسٌ حَتَّى الْأَوَامِ (٣)
إِنَّ الِذِى قَدْ شَمُوهُ شَرِيدٌ عَدُوٌّ نَدَا مِنْ صَفْحَتَيْهَا مِنْ دَمِي (٤)
أَيْ أَنَّهُ أَتَرُّ مَهْمَا مَهْمَا مَهْمَا أَيْ مَهْمَا مَهْمَا مَهْمَا مَهْمَا مَهْمَا
مَهْمَا لَقَلْبِي كَيْفَ لَا يَصْنُو مَهْمَا وَاتْرَجِسْ مُخَصَّرٌ مُرُصَّةٌ مَعْتَمِرٌ

وله فيه

قَالُوا لَقَدْ رَمَى الِذِى يَسِي طَعْمِهِ لَدَمِي
فَأَحْتَنِمُ حَاشَاهُ مِنْ وَصْبٍ يَسُرُّ لَلْوَمَا
ذَا مِنْ تَوَدُّ حَذَّةً أَيْ مَهْمَا لِمَصَاهِي انْعَمَا
مَهْمَا شَمُوهُ بِحَافَةِ لَاحِ الْخَيْالِ مَهْمَا دَمَا

وللتحاج محمد الخليل بن علي ، مصمماً مصرع الأخير ، من نون والقاف .
عَالَمَتْ مِنْ هُوَ كَوَكَبٌ أَوْ بَدَأُ تَحْمَرُ فِي سَمَا

(١) الأوام : الموشى أو شديده . (٢) شروى إليها : شبهه .

(٣) كذا في الأصول . « هل الناس » ، ولعل الصواب « هل ناس » .

(٤) في ب : « ساعدت عدل » ، والكتب في : « من »

هَتَرُ مِ نَعَرِ لَه حَوِ احوهر و آلمی
 و عَمُوه لَمَرِ مِ أَر تَرای سَمَد
 اِن قِین دِ رَمَدَه یَزِری بَارِ مِ
 فَاخَبُ دَلَوِ اِمِی نَهِنه عِ رُوضِ وَا
 دَا مِ اَطَفِ حَدَه کَا رُوحِ رَای وِ دِ مِ
 تَلِ اَعْمُوه لَه رَنب لَا حِ اَحْصَالِ مِ رِ

ولمترجم

هَا دِ اَعَادَا مِ مَد دَی وَصِی سَمِیَه
 مِ دَرُوشِ مِی وَا اَمِی اِن تَرِ مِ
 فَا نَمَی عِ نَمِی دِ مِ
 مِ دَعِ اِشِ مِ مِ مِی نَقِ
 کِی اَعْدِ وِشِ نَحِ شَمِ مِ
 مِ مِ مِ وِجِ حَوِ مِ
 مِ مِ مِ مِ مِ مِ
 وِجِ مِ وِجِ مِ مِ
 مِ مِ مِ مِ مِ مِ
 وِجِ مِ مِ مِ مِ
 مِ مِ مِ مِ مِ مِ
 مِ مِ مِ مِ مِ مِ
 مِ مِ مِ مِ مِ مِ

أ لَا أَتَخَسُّ مِنْ عَمَلِ لَوْثُونَ

وعنه شرح تاج المعاني ضد لوي ، حسنة الأيام والليالي : لوي أنهم ،
ممنى لاء محمد إبراهيم العبادي (١) لا رن محرسه ليلك الهادي : ويه : بقوله .

كوكب سطر قد سا في القدر وسير لمي أذاك يبادي
في سحتي سور لثاني سحس من مشرق لإسعاد
حت فحة رمان حلق صر وهار السور هلمس سادي (٢)
وديع حقا حلو شتي ده نوم لمفهب المار
حد موصي مد فرط التحدي وره ستر ممد ليعاد
مدر مرق المدور سنا حلو سوي كسسه في قوادي (٣)
حيث العظم حين حصر ألي تمجد فلق كل جباد
وقد مشتبه نحوي ما رشم الطلح لم نوع سباد
منش من ستر في دعس ودي أحسب ممد حرقه لا كدير (٤)
من حقي من سطر عني كرك سباد ممد ري الصادي
بت ري من وضه كمد الأ س وأخي مواسم لأعيا
كرت في حة أنوص بخار ل مي ولا هذي سباد العبادي
لادم الحمد ركر لعالى هيد لارت صذر الوادي
أنق لثو س الحنم وانعا م رحي انكرام والأشهاد
كم نهم رو احسب الص هرك ككر العبادي والفضاد

(١) ممد ب رجة سبعة ١ (٢) الخور ممد حن الموم (٣) ا كاس ممد ص

(٤) ممد ككر ممد حن

ما دلت و أدركها - دلت وسنى الزّوْصُ صَوْبُ عَيْتِ العَوَادِي

聚米成山

وَمَا كُنَّا مِنَ الَّذِينَ لَازِمُوا الْعُلُوفَ . فَالْأَمْرُ بِالْأَمْرِ « وَكَانَ الرَّسُولُ يُضَاهِي رَبَّهُ فِي حُكْمِهِ وَيُؤْتِي السَّخِيبَ حَقَّ حَقِّهِ وَالْعَفْوَ فِي حُكْمِهِ »

مَوْلَايَ هَ مِنْ فِدَاكَ تُحْتَدُّهُ ، بِحُدُودِهِ قَدْ تَمَّ عَلَى الرَّهْرِ ،
وَمِنْ حَوَالِي أَعْلَى وَاسْكَانِ مَدَا ، آدَابِ حُرٍّ مِنْ سَدِّ الشَّعْرِ ،
أَرْوَمُ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ كَمَا ، غَوْدَتِهِ دَحْثُ الظَّيْرِ ،
لَا إِلَهَ إِلَّا عَمْدٌ وَفِيهِ ، مُتَمِّدٌ فِيهِمَا مَدَى أَعْمَرِ (٢) ،
مَا أَمَّكُمْ وَصِيًّا بِحَقِّهِ ، فَمَدَّ مَسْمُومَ النَّحْوِ وَظَهَرَ ،
سَبِيحَ خَلِّ الْعَرَبِ ، وَمِنْ بَيْتِ قَوْيَةٍ بِحَبْلِهِ خُوِّتَ عَلَى مَنْ شَرَّ الْعِيَادِ ،
أَسْعَدَ اللَّهُ ، وَفَاتَتْ أَسْلَمَتُهُ ، وَبَهَيْتْ بَدَى الدَّهْرِ فِي مُعْجَنِيهِ (٣) ،
فَدَسَّكَتْ الْفُسْكَرُ ، وَأَمَّا رَهْدُ لَابِيَابِ ، تَحْرِيقُهُ بَعْدَ الْإِسْمِ ،
لَوْلَا تَحَقُّقُ الْمَوْدَةِ الْإِكْبِيدَةِ ، وَالْمَحْتَمَةُ أَصْدَاقَةُ الْوَسْطَانِ ،

هذه ، والسبب في ذلك ، والداعي إلى ما هنالك .

عَلَّيْكُمْ خَيْرَ آلٍ أَلَيْتُمْ ، مُعَرِّتِينَ مِنَ الْبُؤْسِ وَاللَّئِئِ .

أَمْرٌ وَاحِدٌ سَمِعْتُمُوهُ الْعَمَلُ ، وَنَمَّا أَطْبَقَ عَلَيْهِ مَقُولُ وَالْمَعْنَى

فِي رَأْيِ الْمَوْتِ لِنَفْسِهِ الْكَتَابُ نَفْسِي - فِي دَحَائِرِ عُنْيِي ، بِخِلَافِ رَأْيِ الْغُرَبَاءِ ۥ

وَأَجْرُكُمْ إِلَى اللَّهِ ۚ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا ۖ فَاذْكُرُوا أَنْفُسَكُمْ ۖ كَيْفَ تَكُونُونَ

وَرَبِّ يَحْيَىٰ عَلَىٰ رَحْمَةٍ مِّنَ رَبِّهِمْ إِنَّ هَٰذَا لَآيَتٌ لِّكُم مِّنْ أَيْمَانِنَا الَّتِي عَلَيْكُمْ ۖ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي كُنْتُمْ تُكَذِّبُونَ

(۱) وهو محبوب الناس أحمد بن محمد بن كزبان (المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ) وأربع وتسعين وسبعمائة ، وقد جمع

تُكتّاب في مصر سنة ١٣٥٦ هـ . (٢) في الأصول : طبعة بمصر .

(۳) بهیچدے افسر + ، حاکم و

فَاللَّحْمَةُ مِنِّي جَدِّهِ عَلَى مَرَّةٍ الدَّهْرِ كَمَا هُوَ ذَائِبٌ سَكْرًا وَسَوِي
وَالسَّلَامُ •

وَمَا كُنْتُ نَصْرًا بَعْضَ جَدِّهِ • مَهْمًا لَهُ قُدُومُ مَوْتِهِ • وَثَوْرًا حَاثُوهُ •
حُبُّ يَادَا لِسُودَ • وَالْعَصْرِ وَالْوَحْدَ النَّدَى
دَرْزُ الْأَكَاكِ وَالْأَمَا • حَمْدُ يَكْرَمَ الْمُحْسِنِ
بَرْزُ لَدَى بَرُودِ • وَاعِ الْعَصَائِلَ مَرْتَبِ
شَرَى عَمَّ أَدْبَتَا • مَرَّ فَصْلُ مَوْلَى الْأَمْعَدِ
سَعْدِ خَلِّ مَسْمُومِ • مَرَّ يُمْنُ حَيْرِ سِرْمَدِي
فِي أَحْسَنِ الْأَوْفَاتِ وَأَمَّا • زَمَانِ حَاءَ وَأَسْعَدِ
وَأَمَّا فِي الْأَفْرَاحِ نَسْ • مَعَى نَحْوِ كَمْ طَوْعَ أَيْدِ
أَحْبَبَ نَحْنُ تَرَا • هُوَ فِي الْكَمَالِ الْأَوْحَدِ
فَاهْتَنَأَ • مُتَتَبِّعًا • حَيْبِهِ • سَيِّدِي
وَلَقَدْ أَنَّى دَارُكُمْ • فِي بَيْتِ شَعْرِ مُعَرَّدِ
أَنْ يَنْبِي حَبِّ شَرِّهِ مُعْمَدِ (١)

وَلَهُ يَدَا حَسْرَتَانِ مَوْنِ الْبَحْمِ أَسْعَدُ بْنُ أَحْمَدَ صَدِيقِي (٢) • حِينَ قَدِّمَهُ مِنْ

(١) حَاءَ حَبَابُ عَدَّ أَرَاءَ فِي مَرْهَكِ

يَا آءَ يَبَّ طَبَّ

يَسْرَامُ نَحْمَدُ

٤٢ ٤١٢ ٢١ ٥٤٨ ٩٤ ١١١٧

(٢) أَسْعَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ كَلَالِ بْنِ سَكْرِي نَصْرِيٍّ الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَمِنْ لَدَيْهِ نَقْدُ أَلْفِ سِتَّةِ فَنَاتٍ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ دِينَارٍ وَدِينَارَيْنِ وَدِينَارَيْنِ وَدِينَارَيْنِ

وَمِنْ مَالِهِ خَبْرٌ فِي خَبْرِهِ لَدَى دَوْنِ خَبْرِهِ كَدْرِي • وَاسْمُهُ مَرْدَأُ • كَلَّ وَتَرَوَهُ

رَحْلًا مِنْ دَوْمٍ وَهَرَّ • وَحَمْدُ بَيْتِ الْإِسْلَامِ • وَكَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ فِي وَقْتِهِ • مَالَهُ وَآلِي

دَمَقُ فِي بَيْتِهِ مِائَتَانِ وَمِائَتَانِ وَأَلْفَ • ثُمَّ أَمَلَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ دَمَقَ عَمْرَةً

بِوَيْلَةِ سِتَّةِ أَشْهُارٍ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفَ • وَدَعَى بَرَّةَ ابْنَةَ أَسْعَدَ

سَلَّمَكَ الدَّرَدِيُّ ٢٢٣/١ - ٢٢٦ •

الحج والرمم :

مَنْ عَدَّ رِي فِي حَبِّ طَلِي مَصُونٍ
 وَعُصُونٍ تَوْنِي الْحَبِّ رَسَامٍ
 كَلَّمَاءُ هَوَتْ بِخَوِي سَهَامٍ
 وَفِيهِ مِنْ خَوَاجِبِ صَاهِبِ
 وَسِعَمِهِ كَمَا الْعَقِيقُ أَحْصَتْ
 وَرَصَبٍ إِذَا رَدَتْ أَرِيشَادُ
 وَخُدُودٍ كَمَا الْوَرُودُ رَوَاهُ
 سَادٍ قَدْ تَمَّى تَرُودَ لَمَاهُ
 مَدِينًا لِحَالٍ فِي صَعَا لِحِيرٍ مَهْ
 رَشْدُ قَدْ رَفَضَتْ قَوْلَ الْوَاوِي
 كَلَّمَاءُ رَمَتْ عَنْ عَوَاهِ سَهَا
 دَأَّهُ الْمَحْزُورُ وَنَهَضَتْ فِي وَالتَّحْيِ
 لَيْسَ لِي مَنَحًا وَلَا لِي تَعْيِرُ
 عَيْرَ صَبُورِ الْكَمَالِ تَرَبِّ الْمَعَالِي
 خَلُّ رِي الْأَنْسِيَّ فِي لَعْدِ حُدَّ
 يَلْفُ رِي كَمَتَّةً فَجَارًا
 الْهَبِثُ الْأَرْبُ مِنْ لَا عَدْرِي
 مَرَّ نَدَابُهُ أَوْ سَوِيهِ قَدَا

دِي فَوْمٍ يَرْزِي بِهِ الْعُصُونِ
 دُقْتُ مِنْ رَشِيمٍ رَنْتَ أَسُونِ
 أَقْصَدِي يَسْتَهْمِي الْمَسُونِ (١)
 عَادَهُ مَدِينَةُ شَكْلِ الشُّورِ
 شَهْدَ كَاللُّوْزِ أَسْكَوْنِ (٢)
 مَهْ أَعْدَى عَنْ أَمَّةِ الزُّرْجُونِ (٣)
 سَهْ أَعْتَبَ عَنْ التَّخْمِينِ
 طَارِعَ تَحْتَ كَمَرٍ ذَرِي تَحْمِينِ
 حَاتٍ مَشْكَأً فِي صَفْحَةٍ مِنْ الْجَبِينِ
 مِهْ رَهْمُ الْمَسِيمِ الْمَقْشُونِ
 هَمَّ وَجَدًا بَوْنَعَةٍ وَشُحُونِ
 دَالْمَا وَالصُّدُودُ فِي كُلِّ حَبِينِ
 مِنْ سَطَاهُ وَلَيْسَ لِي مِنْ مُعِينِ
 تَحْدُ حَبْدِهِ سَبْدُ الْكَوْنِينِ
 ثُمَّ سَبْدًا بُولِي مَهْدِي الْأَيْنِ
 وَرَنْتَهُ أَيْلِي مَحْدِي مَكْبِينِ
 فِي أَسْدِي وَالْحَيَّ وَخُسِّي أَيْقِينِ
 وَهُوَ مُفْصِلٌ بَيْنَ الْعَرِيْنِ (٤)

(١) أَقْصَدَهُ وَمَا غَايَاهُ . (٢) فِي ب : « وَشَفَاهَا كَمَا أَيْقِين » ، وَالتَّحْيِ فِي م

(٣) أَمَّةُ الزُّرْجُونِ : الْحَمْرُ

(٤) فِي الْأَصُولِ : « أَوْ يَوْمَهُ قَدَرًا » ، وَالتَّحْيِ أَحْجَالٌ عَلَى هَامِصٍ م

من رقى رَوْقاً لم يعرف حتى أُنْفِثَ من ساه منو^١
 يا مائماً رقى سمى المعالي مزيه حتى من التثبيث
 طالب صنفاً وتجنيداً وأصلاً وفروعاً غير شئت ومي^٢
 أثر الله سدس في حوى من ناعاً تسديح من أنقرص الرصين
 لهجوم شمس في نفاً راءاً وغيبه من اللذان وشؤون
 فاقبل أهدر كرم استجاء من دليل منصرف مسكين
 هلك عذراً من قريح يكره الله رأى من حسن نظم الموزون
 من بكر وفنت وهي تهسى ندوم ماذل منو
 ولجج ودوره سميع أ يحاق من ير لأمر طه الأميين
 مضى من فناء حتى أش وأبدت عائن الذين
 هاهن فما مبخنة من عطف وهيت من القسوى الميين
 واقع وسلم في رصافه وثموا وسعوى من لهدى همرو
 وتمع طوبى عسر وجه مستدام على تمر آيين
 مع تحريك يدي فلك أمة بر ومن حن في درك الخصين
 ما نصت ورقاء من قوى يث فاث د كواصح المسخون
 وشدا منزم النواذ معنى من عديري في حب طاني مصور

وقوله ، وقد أرسده بصدحه لفاصل الكامل اسيد محمد سليل نبولى السد أسد ،
 معنى السدة أسوة على مذهبها فصل الصلاة وأتم السادة
 سيم ، لصبا إن حرب وأدى طلبة فابيع سلاحي لثبي المجد

(١) من رقى و درود المردى حتى و راء و س

(٢) من رقى و درود المردى حتى و راء و س

مكة خير من أبي التقي هم مني من الامة ومقصدي
 منهم حبيب احد ولعل واحد سليمان الدلائل رب السهم سيدي
 محمد صبور دكة الله فع وأعلى مقام برهنة سودد^(١)
 مدي المهر من الشوق ليد وأم حياها الزائرون لأحمد

وقوله ، وهذا امتدح ، لولي همام ، إبراهيم فدي فاصي قصه دمشق الشام .
 نشرى فقه شري سر التمام تقدم لولي الأحسن همام
 الألبيني الجهد لودعي وحيد أهل الفصل والإحشام^(٢)
 قصي قصاة الشام منود العلاء فخر لولي سدر أهل الكلام
 مولي إد محضه قاصدا حل غور عه منه لرام
 نفاه عز حاميها مديا لآل كالترب العظم
 قاله لمة حل في رسمه نورها أضحت دوات اندام
 وحصب الرؤوس نور ه وسهل من عدس من الانام
 مؤمه لعدوه طرا ومن يد ه في رمة لأصنام
 لا عرو أن أم الودي ه قاله العبد كثير الوحام
 تحقق في كل ذي وفي بهر قصه سبق لا لرام
 و لقرابات له منحه فائمة نشر كغواف آخره^(٣)
 حازر الكلات نواسم مع ذكر سحر كرهير الكيم

(١) كد في الأصول : « وأعلى مقام » على أنه معنوف على « روجه » .

(٢) الجهد : (الجد العارف شبيب أحمد من الودي) .

(٣) يخرج إلى « طيبة النشر في القراءات العشر » وهي مطبوعة لجمال بن محمد بن علي ، ابن أبي ،

التي في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

سبحن من أوْدَغَ فيه أم سدى وحصه باللفاف والإلحاح^(١)
 فمن نصايحه لم يَحْذَر من شدة ألياس لقطع الإلحاح^(٢)
 أنقبه رث بعرضه في رثبه يثومها قدراً لأعلى مناه
 مؤلاى غمداً لم يَحْذَر من ماح أوْص به في داسطانه
 وهكهب سدرأء رُغمونه ملك مؤلا تسمى بأهم^(٣)
 فاحسب قراهم سائرأ غنيم فاسد من أطيب حيم أكرم^(٤)
 لأرلة رُغمو في رور أهن مؤيد ناصر طول اللوام
 مُتَعَد ناسعد طول أمدى متحلاً بين المولى للصمام
 واسلم ودم بغير والإزفة ما أصحك أرو من سكة العمام

وقوله . مودح لعدو شرف ، دى طبع لصف ، يدعى من المبالى

رَنَ ببحر مُمَرَّاتٍ من السَّحَر فأقصد قاي سهرهم وهو لا تدري^(٥)
 وما من عهد يَجْعَلُ السَّوَر ويربى الحوط ألبان ولعصن النضر^(٦)
 وأذى حسدك كالنسيم لطافة فحسده سقط لدر أوياع الرهر
 مرال كعبيل نطاف أُنشد أهيف ونوع محفب أوعد وصد والهجر
 أدور عباداً فوق حين مود كدرب مسك في صحاف من التبر
 تخالوه ألقوا على الحسد ألقا وطن ألسن به عس السحر^(٧)

(١) مستعمل للإلحاح هو جعد يهدد وهو عدال برج ، وهو من الأوس . فاعلم الهم أو لعد .

(٢) في بر * * * من نصايحه * * * والنيب في م .

(٣) الردونه . حارة حسنة . ص : زعمة .

(٤) علم . لعمده وسجده . (٥) أقصده السهم ، أصابه اقتله بكاءه . (٦) المبط : الفص الناعم .

(٧) ن سر . « حالوه ألقوا » ، وما في م على لغة « أكلوه البراغث »

وسحر . صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ، بين عدن وعمان ، ونسب إليه السراشعري

لأنه برحد في سواحله . معجم البلدان ٢٦٣/٢

وقال هريق نقش خور هريق
وقال هريق بنت اس روضة
وقالوا دحان لند قد فاح عرفه
وقال هريق هريق هريق وحده
قصت هم مهلا سندی نوضه
عبدز من قبي ماء فراحه
لفظ تدع اني اخوا حكي

من هريقه هريقه اترزوه من حذر^(۱)
وقال هريق زقم لام لا حذر
وقال اناس ايه حفر انذر
لند حرمه دز حوى كز دا لندر
مقالا سريح طيب لا سكر
لند حلاه تارجه صيت لندر^(۲)
سلاسل منب في رقاع من سندر^(۳)

وله فيه .

يرت طلي موزد الحده
مذ لاح في حسده عذار
وراده احووا به

لنن اثنى ومارس القد^(۱)
لحال عشاقه سدد
وطرر احدى الررحه^(۲)

وله ، مؤرخا تحت عذار حلف ، لأعند سرف ، بقوله .

أدحان اللد في انورد الهوى
أهيب المسك في صحن من اللد
أم هو التمام دوى حسه

أم نه نالاس في الروص الهوى
ر أم نه بنت زنجي سكي
حول وحب خلتار الرنجه

(۱) لند ، آه ، و سرفه ، في ترمذ رسوله و سرفه .

(۲) أنف ، رم ، « على هذه السورة يعق الشاعر به من حذر » « في » فتصح لكلمه

لا ، اني ، وهو اسم سرفه

(۳) في هريس من سلا على هذا يد « لند » « سرفه »

المعبر « سرفه » في شعره والهمي سرفه و طاهر

(۴) « أحو » حمله منه من قوله « ورده » ، بقوله « به » « ووجه حساب الدرع من هكدا .

وراده أحو به » وصرح به « الررحه

ام صباب نعمة الرطب يد حال في نحو باقرب نبي
 ثم فنادى سوسر صحر له حسن شكل في شهيبي عديمي
 يا رب را عقوبت قد خروست سمعنا نعر شيب عذب نبي (١)
 ان ديب النمل فيه أثر في حد رب الحار ولو حة لسي
 شارب نردي نبات النك رب نبي بالنور لشهري
 ثم سبي ارم حيدر اخبر ونبي عصا لخط ربي
 سر و طاب منه محمد نبي فيه في ان لوني
 كما احسن له ن رلم لام اصديح حد نبي
 مد يد العرص في وخته شه و و نطفي في سطر حتى
 قال يستقيم من ارضه ارحس الش في الورد الهسي (٢)

وله في عتري الورد زمان ~~الورد~~ ^{مختب} من فصيده السيد سيماب
 الحموي (١٣) :

شري هد وى الربيع ع وأحصيت فيه المطاح
 ورهب راهير الر وشه حرير اصباح
 ومدا السيق في روضة الراهي جراح
 واطل قمر حصه شاد ونحي على ابراح (٤)
 وصف زمان سرور نور حال حفاق الوشاح

(١) نعر اشيب ابيض الاسب حسي

(٢) ساء حساب هذا الخارج في من هكذا

أدخان الله في الورد نهي

١١٢ ٢٤١ ٩٠ ٨٥ ٦٥٦

(٣) فالتعب برجته في السجدة ١/١٠٠ . (٤) المراح . لحنه ولسان

سِرُّ الدُّخَى رَمَتْ الْمَرْيُومُ صَبَوُ طَهْرٍ رَيْثُ الْإِبْرَاهِيمِ
 رِثَا سَبِيحٍ غَيْبُورِهِ نَفْسِهِ عَنْ حَقْلِ الْإِسْلَامِ
 دَرَشِيْقُ عَصْرِ قَوْمِهِ حَيْثُ بَرَزِي لَوْحِ الْمَاحِ
 فِي كُلِّ مَضَوٍّ مِمَّا يُلْهِى الرُّشْدُ عَنِ الصَّلَاحِ
 تَهَيَّيْتُ طَبِيبَ حَرْبِهِ لَدَى رَأْيٍ عَنْ طَرْفِ الْمِرَاحِ
 مَدْلَاحِ حَقِّ عِبَادِهِ وَلَيْسَتْ فِي حَدِّهِ رَاحِ
 كَسَلِاسِلٍ مِنْ عَمْرِ حَارَتْ عَلَى صَهْبَاءِ رَاحِ
 تَعَرَّثُوا فِي حَرْبِهِ بَدِيعِ الْغَاظِ بِصَاحِ
 عَصَبُوا وَطَنُوهُ دَرِيْ مَتَّ التَّمَلُّ نَارِ عَلَى أَقْبَاحِ
 دَحْشَتِهِمْ لَا تَمُجُّوا هَذَا عَنُوقُ الْوَزْدِ لِأَخِ
 نَهْمِهِمْ خَشْنُ مُقْتَلِهِ وَفِي يَشْرُ الْبُجَاعِ

وطب منه العاجل العمل عند الحليل سليل سيدنا أبي بواهب الخليل^(١) «روح الله»
 رُوحه، كتاب «الحجر الرائق» للعلامة بن نجيم^(٢)، مع «شرح المجمع» لأبي

(١) عبد الحليل بن أبي نوح، أحد الأئمة الصوفي المشفق
 ولد بمشقق سنة تسع وسمين بعد الأندلس، وأباً في كتب والده، واشتهر بصب العلم عنه وعلى
 غيره من علماء عصره
 وشرح في أقواله، لا بأس لاجلهم في العلم، وحسن التدريس بأغصان الأموي، وبه
 شعر نادر
 ومن مؤلفاته «مختصر ألفه ابن مالك»، و«نظم الشافية» في الصرف، و«د وأرجوة» في
 نحو وصي.

لور سنة بعد عشرين ومائة وألفه، وشرح شرح السجدة

سلك الدرر ٢: ٢٢٤ - ٢٢٨.

(٢) هو زين الدين (أور بن الصائغ) بن إبراهيم بن محمد، فقيه حنفي، لثري، له شعر وسماعة،
 وكهذه هـ شرح سكر الدقائق.

شذراء: ذهب ٨ ٣٥٨، الفوائد، ص ٩٣٤، مجمع المصوغات، ص ٢٦٥.

ملك^(١) ، فأُسلم إليه ، وأُرسِلَ معهما بقول

أُرسِلت فخرًا من نعم لذي
حوى ابىواقيب مع ابيه*
ليحبر علم راحر لا غشوا
يرميل معبر إلى البحر
فهو قوته انوقد في سحره
ومعه في حبه الاثر
بذت كفه الله ثوب خب
كما لقي مع سعة السدر
مؤوى إذا ما حشبه حذب
خب ثوب نصير منهم الامر
نهاء بحرًا حاربًا مُدَّة
لآلئ آكالأثم الاثر
تحقق قد ورث العلم عن
أبيه من أجداده العز
فراصًا وردًا فكما لانه
تجل عن سدوس حصر^(٢)
إلى صدر البحر مدار هلا
عجب فالبحر لله بحر
أو بحر المحذاه رايًا
صنعة عراء ستوفى الأ
كبحر فمجد بلا شكر
وسوده كالونى كم مقدم
نصب انتهى من ساسدر
لأل نسوة في ترويح هلا
أسماء البند واسير^(٣)
ودام في راعى عشر ندى
مؤبدًا بالعز والضر
ماهضت أعمر ندى
طول المدى مع رفعة القدر
ساريس قرن ودوى ضر^(٤)

(١) هذا عند تحرير عبد الحميد بن يوسف بن ملك بنى سار - لا نجد البحر - « البوابة »
حسن وجميل وشجاعة

(٢) « فائق » ١٠٧، ١٠٨ « وعد » عبد الصمد بن ملك « الفوائد الذهبية » ٧ « معظم »
المرية ٥٢

(٣) قوله « فرصا وردا » على طريقة القريضى الوارث « وهو يعنى أنه قد ورث اسلم حوى شريكه
وأصعبا لفرودهم كما مر كان له سهم فقد في كتابته بنى على أوقى - رسوله عليه السلام والسلام
أو بالاسماع والرد ال ريد ثم يوصى على سهمهم ولا يحسنه هذا تسجته و ن على ايهام
نظر الاحيان ٥، ١٢٣، ١٢٤ (٣) الولد القدر الشدة
(٤) مكان « ماهضت » بنى بن ياس « و » أعمر « كما بالأصوب

مَوْلَايَ عَذْرُ عَتَّى عَجْرِي عَنِ مَدْنَحِ أَوْ صَافِكَ يَأْذُ حَرِي
 هُوَ شَيْبَتُ الْفَكْرِ مُسْتَعْرِقًا أَوْ قَانَهُ يَابِثًا وَالْوَزْدُ (١)
 وَصِدْقُهُ فِي الْوَدِّ لَا سِيرَ مِرَادُهُ فِي ظَمِّ دِ الشَّعْرِ
 وَهَاجِبُ عَذْرَاءِ رُغْوَةٍ صُورَ عَتَّى عَنِ عَجْرِي
 وَاسْتَلَمَ وَدَّهَ لَا يَسِرُ ثَوْبُ لَبَسَا مَعْرَدَ الشَّجَرِ وَ (٢) وَالْقَمَرِي (٣)

وقوله منه أيضا

أَرْسَلْتُ نَحْرِي لِقَابِهِ لَا أَسْتَدِرُّ ذِي لَوْحِهِ الْمَبْرُ
 نَحْيِي رَسُولَ الْمَدْنَحِ فِي دَعْتِي وَلَا نَكْبَرِ
 نَحْيَا لَهُ قَابِ الْأَوَا ثِيَّ وَهُوَ فِي الزَّمَنِ الْأَحْمَرِ
 نَيَّ لَا أَرْجُو مِنْ ! إِنْ أَحْبَبَ ذِي أَيْدِي الْقَدْرِ
 نَسَقَ مَوْلَانَا الْكَمْبَ نِ الْمَدْنَحِ فِي عَشِي حَصِي (٣)
 مَدْنَحُ وَأَحْوَى مِنْ نَدَا نِ وَخَوْذِهِ الْوَاثِي الْكَبِيرِ
 مَرْسَالُ حَبْلِ الْبَدْنِ نِ حَافِظِ الْعَصْرِ الْكَبِيرِ
 نَحْيِي الشَّيْطَانِيَّ الْإِمَا نِ الشَّهْمَةِ دِ الْقَدْرِ الْخَطِيرِ
 لَا رُبَّ نَحْيٍ نَاسِدٍ دِ وَاسْتِيَادِمِ وَالسَّرُورِ
 مَا أَهْلُ سَيْتِ نَدَاهُ لَا مَحْتَمَجٍ فِي مَدْنَحِ الْمَهْوَرِ

وَمِنْ لِحْدَتَيْهِ الْأَدِيبُ نَاصِلٌ ، وَالْأَرْبَابُ الْكَامِلُ ، سَيَدِي عَمْدُ الزَّجَلِ مِنْ مَحْدِ

(١) كَذَا : « مَسْخَرًا » عَلَى الْحَاقَةِ (٢) الْقَمَرِي : صَرِيحٌ مِنَ الْإِمَامِ حَسَنِ الطَّبْرِيِّ .
 (٣) الصَّوَابُ : « أَيْ » فِي « مَدْنَحِ » أَيْ ، وَحَدَّثَ حَرْفَ « نَدَا » بِسَمْعِهِ الْوَرْدِ
 وَاسْتَدْرَجَ « مَدْنَحُ » بِرُغْوَةٍ فِي حَوَالِجِ

عطاى ادى^(۱) تا پى مدينه سور، بعد مكاتبت ساعه يديهما، قوله:

حَمْرٌ رَأَاهُ أَلَمْ يَلْعَنُوا
 وَمُقَدَّةٌ حَارِهَا نَلَسُ الْكَرَى
 وَمُهْجَرٌ نَوَحَتْ فَهَيْدُ الْإِنْسَى
 نَهَ عَلَى حَبِيبٍ وَيَقَاتِي مَضَبُ
 وَجِيءٌ مَقَى مَقِيوِي وَالْقَوَى
 سَوَقِي لَسَعٍ هَبْ وَخَبْ
 لَيْسَ لَهُ حَدٌّ وَلَا هَيْبَةٌ
 لَا رَالِبُ الشُّحْبُ عَلَى أَرْحَابِ
 يَا وَيْحَ مَنْ نِيَمَةً حَبْ أَسْرَمِي
 وَغَمَمَةً أَسْهَمُ الْأَخْطُ وَ
 مَنْ دَا عَدْرِي فِي هَوْنٍ مُتَعَمِّرِ
 سَرِيْلٌ خَشَشَتِي مَرْعَى لَهُ
 هُوَ صَمٌّ الْكَشْحَتَيْنِ مَسْئُولُ الْأَمَى
 سَفِيْمٌ حَضِرٌ هَجَبٌ مُخْتَصِرٌ

وَهَمَّ كَعَصِيٍّ بِرِجْ
 دُرٍ حَسْبُ مُنْجِي حَيْثُ
 هَرَبْتُهِ وَالْهَوَىٰ رَوَايَةً
 فِي حُلُومٍ نَقَصَ أَحْسَنَ وَلَمْ
 عَطَا عَلَى دِي لَوْحَةٍ مَسْثُورَةٍ
 تَمْجِدِي مَنْ بُو سَرَى مُتَرْقِعًا
 عَمْتُ مِنْ رِثْمٍ حَتَّى مَرَقَهُ
 وَحَالَهُ يَلْسِكِي فِي وَحْشَةٍ
 يَحْرُسُ رَوْحِي وَرَدِّ حَذِي نَاجِعٍ
 رَتُّو لَمْ تَحْزَنْ فَاتَكَ مَهْدِي
 فَلَسَ لِي مِنْهُ تُحِيرُ فِي الْهَوَىٰ
 الْأَلَمِيُّ عِبْدُ رَحْمَنِ الَّذِي
 بِالْأَدَبِ الْعَصِي الَّذِي كَسْبُهُ
 حِدْنُ السَّكَاكِ وَالْجَمَالِ وَالْتَقَى
 مِنْ دُونِ أَهْلِ أَنْصَلَ الْفَهْمِ الْخَلِي
 مَوْلَايَ يَا مَنْ عَصَى مُنْجِي
 يَا عَقْدَ حَيْدِ الدَّهْرِ يَا حِلَّ أَوْفَا
 يَا دِيَّ قَدْ تَسَمَّى قَدْرَهُ

قُلْتُ دُعَاً قَلَّ الْأَصْوَادُ (١)
 كِي لَا يَرَاهُ حَسْبُ مُعَادٍ
 يَدُ سَهْبٍ فِي حَيْثُ رَشْدِي
 يَوْفَهُ يَدُ مَدَا لِمَادِي
 قَدْ حَفَّتْ عَنْ إِبْصَارِي مُرَادِي
 فِي ضَلَالَةٍ عَدْتُ كَمَصْحِ نَادٍ
 وَصَفَاهُ حَسْبُ الْأَسَادِ
 حَمْرُهُ نَفْسُ حَالٍ أَسْوَدِ
 مِنْ نَفْسٍ تَمُدُّ بِحَوْءِ الْأَبْدِي
 مَا جِي الشَّاءُ وَعَدَّهُ قَوَادِي (٢)
 سَوَى مُدْجِي لَلْفَتَى أَخْوَادِ
 فَاقِ الْأَلَى رَتُّوَا دُرَى لَأَتَمَادِ (٣)
 يَوَايَ يَوْفِ الشَّاءِ وَالرَّيَادِ (٤)
 يَرْبُ السَّيِّ وَخَيْرِ وَأَرْشِدِ
 وَبَلْغَامِ وَأَبْدُكَ كَا بَوَقْدِ
 عَطِيشَةٍ وَسَائِرِ الْمَلَادِ
 يَا كَفَيْهِ الْمُصَادِ وَالْوَرَادِ
 يَا صَدِيقَ رُؤْيَا أَعْمَادِي

(١) الدعاء كشيء الرمن، منه الأرواف به (٢) من عطف قد ما تصح منه

(٣) في به : ههه الرحمن الذي ههه ، وتليق في من

(٤) الرادة : عطف ههه وهو رشح يجمع عطف دابة فثبتك الذبابة وشمع الاضطراب ونسبت

القصوس (رفد د) .

وَأَمَّا إِيَّاهُ مَسْكُ حَرِيرَةٍ
 سُوءِيَّةٌ رَهَتْ عَلَى قُرَابِ
 قَدْ رَفَعَتْ ذِكْرِي وَكَانَ حَامِلًا
 وَأَدَّ كَرْتِي عَهْدَ أَيَّامِ الْعِيَا
 وَلَا بَرَحْتُ لِدَهْرِ بُولِ نَعْمَ
 وَهَكَاهُ مَنَى قُرَابِ دُوحِ
 يَكْرُ إِلَى كُفْرِ تَوَفٍّ مَهْرُهَا
 وَأَمَّا إِلَيْكَ فِي غَنِيٍّ مَرَحٍ
 شَامِيَّةٍ يَغْتَرِبُ بِيَاهِي حَسَمِ
 فَاحْشَرُ قُرَاهُ سَاتِرًا نَعْمِ
 وَاعْبُدْ بَحْثَ فَيْسِ الْفَكْرِ عَدَا
 لَا دَلَّتْ فِي وَجْهِ السَّكَالِ رَفْلًا
 مَا دَامَ مُشْنَقٌ حَمْدُكُمْ مَشِيدًا
 وَأُحِبُّهَا حَرِيدَةً يُودِدُ
 مِنْ اقْوَانِي انْصَفِي الْقِيَادِ (١)
 وَقَدْ تَنَبَّيْتُ أَجْمَلُ الْأَوْدِي
 إِذْ رَوْتُكَ شَدِيدَ حَيْرٍ رَارِ
 سَمِيَّةٍ عَلَى مَدَى الْأَوْدِي
 رَاهِ سَقَاءُ وَابِلِ الْعَوَادِي
 قَبُولُهَا يَا نَيْسَ الْمُرَادِ
 تَمَشَّى إِلَيْكَ مَشِيَّةً التَّمَادِي (٢)
 وَخَتَّ الْحَبِيبِ وَالْفَزَالُ الصَّادِي
 وَشَرُّهُ مِنْ حَيْمِ أُنْ السَّادِ (٣)
 عَنِّي الْجَوَى مُنْتَتِ الْأَكَادِ
 قَالِ حَلَّ الْقَوْلِ وَالْإِسْعَادِ
 حَسَمُ تَرَاهُ أَلَمْ الْعَمَادِ

وكتب له مع هذه الرسالة العائقة ، وصورتها :

الأخ الصديق ، والتتقيق ، التتقيق

جِدُّ لُودِد ، عِيَّةُ الْمُرَادِ .

روضة الأدب ، تحفة لأصحاب .

دو المزامنة الناعمة ، والصفات الزاهرة

و نعتي النعمة ، والتواجل نعمة

(١) الرعمية ، الحسنة الرعدة الناعمة من الجوازي . (٢) عيشة .

(٣) الخيم الطبيعية والبحر .

ولشيم الكرم ، والأحلاق المستقيمة
 المنوة باسمه الكريم ، نلى هذا الرقيم
 أننى الله وحده ، وأدوم ربه وحده .
 أهدي إلى حصنه لعنة ، نكح الشجينة لسلته
 والأدعية لبطره ، والأمنية المتكاثرة
 والسلاة الأسمى ، والحنات المباركة الحسنى
 سلام شدة العطار فوج ريج الند والكيا^(١) ، ونشرها : الأرض شرقاً ومغرباً .
 وأنهى إليه شكابة بكابة شوى ، الذى سب عمره عن الطوى .
 م أنشيع وصفي سب تشوي من يودع السبرس في القرماس
 وأنا سأل الله بحاء سد الكوين ، أن بطوى شقة لين من نى ، ونفر
 رؤيسكم التمر والمين .

لأن عليل العود رؤيا تلك الذات ، المستحمة لشراف الصفت
 به على ، يشهد قدير ، بالإحانة حذر

وبعد

هذا ورد أشرف الكريم ، فلقيناه بالقول وأنكرم
 واحتنى من غلره اليرعه ، كوه نظم والإشاء ، وقد من عبر رث : فإن الفصل
 بيد الله ثوابه من شاء^(١)
 وصنعه العادة المنوة كالعروس ، على راث العروس .
 نى نو داه من هدى له بعدد شيش ، ومضى بعد مايف الوطى وحامر
 وكبره الصيش

(١) سكاه عود النور أو خربه مه (١) سوده الى عمران ٧٣

وأمر الخلداني بحمد هذا الصنيع ، وقال أتى ذلك الصنيع ^(١) سائر الصنيع
ولما عدوا أنهم ممن يستحقون في حق الفريص ، ولما أوا عند ذلك تحمراً :
حال الجربض ^(٢) .

وذلك لما اشتملت عليه من كلمات أرق من سمات الأسفار ، فأطربنا بحسن
معاييرها ولا طرب ساحات الأثير .

بن ولا طرب الأعاني ، لدى رقت المنان .

ولله أمان ، لا تسخ ، فريضة سر في سوي عكا
فصرحت حرو في مشيد بيوت لأبنية النينة ، وكيفت بها ولا كيف
حبل شينة .

فله ذلك من أدب مجيد ، يتجلى نوره وظلمته استرا واحد
فلا رأت منيع الآداب والمثزر ، متبينة من لاجها جواهر العور
ولا نرجح من كرا لإحاطة تلك المديار ، وعماك المراجح في عمار ،
مجدني المحار ، صلى الله عليه وعلى آله الأئمة ، وشيخ وصحبه الأجير
هذا . وقد نطقنا على لحوب الكرم بامتداحي له . . الأبيات ، الخربة
مدرم الإثبات .

مع على أي ست من برسر هد امتيدان ، ولا ممن هو فيه طيق العمار
وإن الأح المكرم ، وصدیق مفر . من أعيان الكرام ، الذين شيعهم المصنع
واسأتر في وصية مجيد ، إن ذلك بهم الأقدار .

(١) الصنيع من الأمور المشهورة

(٢) شبه المثلث * * * وهو من برسر للأمر برسر * * * أحد من لا يقدح

١ * * * منه و انصحه ١٠٣/٢

وما قصدي بذلك إلا رتيب^(١) القريحة ، وحفظ لودد الصبيحة .

واستطاع سخط طبعه الرقيق ، واستمرار كثره حقه ، رقيق

وهامى شتى حتى إبيك ، سقى نساءك علكه .

فالمراد والممول ، إسدال سد الممول

واسلام

فأجابه سيدي عبد الرحمن عاصي عن ذلك ، بهذه التصبيد الطائفة ، والرسالة المنيعة ،

وهي .

زارت بلا وعد ولا ميعاد	ومها عرس سعاد
تمشي الهوى في مروط مشيد	مشي الكرى في حش دي اشهاد
بما رمها الدر وانتش نصاب	وفاح شر يشاها اسباب
وبرد العبير نغصان الرنا	مد خوت ندى على ابهاد
تمها زهر نروصي في شامها	لا بل زهر الأفق باقباد
فصت إخلالها لم أت	وفات همد مقتضى مراد
فصر عرس شوق كاي	أعت عرس دحائر العواد
وأخلى ميس عرايس المني	وختي سر نيس ابوداد
فلس تدري أسيفت اعز في أ	توري نه وثي على الأتراد
ثم الر زهر زهر أد احم	أه داب مسك ليل في بحداد
م التالى نعت سقودها	ثم حرة ابرو داء اهدى

(١) في ص : « داس » ، وكتب و .

تُثَلِّبُ قَدْرِي إِذْ بَعَثْتَ بَعَادِي
شَمِيئَةً مَا حَالِكَ نَسَجَ بُرُودِهَا
مِنْ أُنْ لِلْكَرْكِي حَوْمَةً أَجْدَلِ
مَهْلًا فَخَرَّ الشَّعْرُ عَصَتْ لَدْرَهُ
فَأَعِيدُ هَلَسَبَعُ لِمَا فِي مَحْدَكَ أ
وَالْيَكَا طَيِّبِيَّةٌ لَمْ تُشَبَّ وَقَدْ
حَبَّرَتْهَا وَجَعَلَتْ نَضْعَكَ طَرَّهَا
فَانْدَرَّ دُرٌّ حَيْثُ كَانَ وَإِنَّمَا
وَأَعْدَرَ إِذَا عَرَضَتْ هَذَا كَبُورُ
فَاعْتَشْرُ سَقَمٌ وَالطَّبِيبُ مُنَاطِلِ
وَأَسْلَمَ وَدُمٌ فِي صَفْوِ عَيْشٍ أَمِيَّا
مَا حَرٌّ مُشْتَقٌّ مِنْ أَرْضِ أَحْسَى
وَالرَّسَالَةُ هِيَ قَوْلُهُ

هَذِي سَلَامًا يَفُوقُ الْمَسْكَ الْأَذْفَرَ^(١) ، وَنَسَاءً يُحْجِلُ الْعَمِيرَ وَالْمَعِيرَ^(٢) .
بِأَيِّ حَصْرِهِ لِعَائِقَةِ الْعَبِيدَةِ ، وَادِّائِ شَائِقَةِ السَّعِيدَةِ
دَى لِإِنْعَامَاتِ الْمِهْمِيَّةِ ، وَالْأَحْلَاقِ لِرُصِيَّةِ^(٣)
لَحَابِ الْمَحْرَمِ لِعَالِي ، سَهْجَةِ الْأَنَامِ وَاللَّيْ

(١) الكركي : طائر يأوي إلى الماء ، أعبر اللون لحويل السبق والرحل ، كدبر احسم لا يديه حومه
الأجل وهو العقر ، والنجى : واحد الحيت وهي الإبل .
(٢) طيبة ، ميسوب إلى طيبة ، وهي المدينة المنورة على ساكب أنسب لملاة والسلام ، ورياد هو
سابعه الديار .
(٣) منك أذفر : حد إلى ساءه . (٤) المعير : الرحمن والاسم .

بَدِيعُ الْوُحَا ، قُرَّةُ عَيْنِ الْإِخْوَانِ
بَرِّيَّةُ الْبَطْنَةِ ، مَنْ أَلْبَسَ الْوُحُودَ بِوُجُودِهِ أَفْخَرُ جِلْعَةٍ .

إِمَامُ الْأَدَبِ ، تَرْحُمَانِ الْعَرَبِ

مَنْ فُرِّدَ مِنْ أَقْرَبِ لَهْرٍ ، فَبِهَذَا تَرَى الْأَدَبَ يَنْبُلُ بِهِ مِنْ كُلِّ حَدَبِ

الَّذِي سَاطَرَهُ ، مَنْ عَقِبَتْ عَلَيْهِ الْخِصَاصُ ، " وَعَسَى مِنْ شَمْلِهِ " حَوَائِمُ .

سَلْ عَنْهُ وَتَطْلُقْ بِهِ وَأَطْرُقْ إِلَيْهِ حَيْثُ مِنَ الْمَسَامِيحِ وَالْأَنْوَارِ وَالْمَقَلِ

لِكُلِّ الْأَعْرَافِ مَنْ لَكَ اللَّهُ دَانَهُ ، وَأَنْتَ حَيَاتُهُ .

تَشَوُّفُ إِيَّاكُمْ حَرِيلٌ ، وَانْشَاءُ عَلَى شَمَائِلِكُمْ جَدِيلٌ ، وَاسْئَالُ عَنْ خَبَائِكُمْ

كَثِيرٌ جَمِيلٌ

وَعَلَوْكُمْ بِحِظَةٍ نَاقِدٌ عَلَى الْوُذِّ الْقَدِيمِ ، وَاتِّقَاءُ بِالْعَهْدِ الْمُسْتَدِيمِ

وَسُورِي وَرُودُ بِلَالِ الَّذِي يَسِي لَهُ مِثِيلٌ ، الْتَمِصُّ مِلَاعَةَ السَّلَاحِ وَتَنْوِيلُ لِقَائِمِ

فَضْرَحَتْ طَرْفِي مِنْهُ فِي حَمَّةِ ذَبِ أَمَّارٍ ، وَسَقَتْ سَمِي سَارِدٍ غُثْنِي عَنْ

رَمَابِ الْأَوْتَارِ

لَا يَبْلُغُ نَبِيغٌ وَصْفَهُ ، وَلَوْ أَتَقَى مِثْلَ أَحَدٍ يَبْنَا لِمَا تَمَعَ مَدَّةٌ (١) وَلَا يَصْنَعُهُ .

طَرِيعٌ فِي دَابَّةٍ ، مُعْتَجِرٌ عَنْ مُعَارَضَتِهِ تَحْدُكُمْ آيَاتِهِ ، وَمَنْ لَأَدُّ أَنْ أَفْرَسَ سَخَابَتَهُ

(١) في من " « وَلَيْسَ مِنْ شَعْرِهِ » ، وَلَيْسَ فِي ب

(٢) في من " « حَسْبُ » ، وَالْكَسْبُ فِي م

(٣) اللَّهُ ، رَجَعَ الصَّاحِبُ ، وَهِيَ بِشِدَّةِ الرِّسْوَةِ سَلَى لَكَ عَلَيْهِ وَاسْمُ وَفَصَلَ الْفَصْحَةَ .

« لَا تَسْأَلُوا أَحَدًا مِنْ أَهْلِي : فَيَنْ أَحَدَكُمْ وَءَاخَى مِثْلَ أَحَدٍ رَهْمًا ، مَا أَثَرُ لَكَ مَدَّةٌ

أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيغَةٌ » وَنَصِيغَةٌ وَفَصَلَ ، وَهِيَ الْيَدُ الْأَمْرُ حَسْبُ مَصِيغَةٍ (ب) مَرْيَمُ مَسْأَلَتُهُ

مِنْ كِتَابَةِ مَصْطَفَى لَصْحَابَةِ (١٩١٨/٤)

فَتَقَرَّ كُلُّ أَدَبٍ إِلَى تَوْضِيفِ هَرَمِهِ ، وَبَوْدُ كُلِّ مَلْعٍ وَتَحْلِي مَسْمُوعِي حَرَمِهِ ^(١)
وَهَبَ عَلَى حَدِّ لِإِشَاءٍ ، وَ (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) ^(٢)

أَهْلًا ، مَن قَادِمٍ أَهْدَى إِيَّاهُ سَلَامَهُ
مَلَأَ الْقَوَادِمَ مَسَرَّةً عَرَفَتْ مَعَهُ كَلَامَهُ

وَقَدْ أُودِعَ فِيهَا أَشْجَاعٌ وَفَقْرٌ ، نَفُوزٌ عَلَى الْعَقِيَانِ وَالذَّرَرِ ، يَطُولُ سَرْدُهَا

بِسْمِ اللَّهِ



(١) اعتبر : جمع الحجرة ، وهي صرط من مواد البناء (٢) سو : ثلاثة ٤٤

١٠

أسعد بن محمد بن علي بن الطويل*

شَابَ نَبِيَهُ الْقَدَرُ ، تَرَاهُ فَتَسْتَرْبُ صَفْحَتَهُ ^(١) الْمِر
سِي مَسْبُتُهُ مَاءُ الْفَصْلِ فَاحْصُهُ عَوْدُهُ ، وَخَصَبُ دَسْعٍ كَيْلُهُ مَاءُ لَاحَتِ
فِي سَمَائِهِ سَعُودُهُ .

شَا تَدْعُ مِنْ تَصْفَحِ صَفْحَةٍ ، وَعَرَّ النَّسِيمُ مِنْ عَرَفَةِ نَفْحَةٍ
بَسْبَعِي الْمُنْمِيسِ حِمَالِهِ ، وَبَسِيمُ لَوْمَانُ مَكِيلِهِ .
وَلَهُ هَمَّةٌ لَمْ تَحْصِ الْمَعَارِفُ ، لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالْ سَاعَةً لَطَافِ
حَتَّى وَرَدَتْهُ الْعُيُُونُ ، وَوَقَّاهُ إِلَّا هَرَمًا يَدْفَعُهُ مِنَ الْمُنُورِ .
وَلِي فِيهِ عِدَاتٌ وَثِيْقَةٌ الْمَذْمُومُ ، كَمَا مَرَّ التَّوَرِي فِي عَصْرِ الْحَكَامِ
وَقَدْ حَلَفَ بِالْوَرْدِ نَادَهُ وَعَبِيهِ أَرَّ دَرَّةً تَمِيْنُهُ ، ^(٢) وَهُوَ الْمَأْمُولُ أَرَّ يُبَى أَجْبَأَ مُخَوِّقِ
وَيْسَ تَمِيْنُهُ ^(٣) .

فَقَابِلُهُ لِلْإِقْبَالِ فَانْ ، وَطَلَّهِ عِدَّ أَهْلِ السَّرِفَةِ وَابْنِ ^(٤)

(١) أسعد بن محمد بن علي شاعري الدمشقي ، ابن الطويل
ولد بدمشق سنة اثنتين وثمانين وألف وبشأها ، هبط بعم على حلة من عطاء عسكرة ، منهم
عبدان النعمانية ، وعبد القوي الدمشقي ، واشهر ناشع والأدب ،
وكان رفقا للشجاع سمعي المصري ، لاسفك أهدم عن الآخر ،
توفي سنة خمس ومائة وألف ، ودفن في تربة مروج الدخاخ .
سلك الدرر ١٢٢٧ - ٢٤١ ، ولقد قيل في صدره أنه أنجب له ، وبعض ما أورده من شعره
ثم ذكر له شعرا لم يرد هنا .

(٢) في ب : « بصحة » ، وكتب في : ص ، وسلك الدرر .

(٣) لم يرد هنا في سلك الدرر ، وعنه نكده

(٤) الحسن الناصر الصنف ، والوهل النظر الشديد

وله أدب معانيه فصاح ، وشعرٌ مغايبه فصاح
أُتِلِبَ منه ما سُبِدَ به السمع والصرف ، وعلم به حاصل العبر عند أهل
النقا والمزب

فمنه قوله في صغر سائله ، وهو أول شعر قوله (١) :

سلام منوي قد زيد وحده ودر شمس قد تظم عهده
وأركي نحيان حص مهديهم بماء علا فوق السما كفي تحده (٢)
هو لعلم استمرار علامة الوري سئل ألي لتحقق من جانب صده
رفيع الذرى من حصه الله بالشي رفيع العلا عوث الزمان وفرده
إليه في القصير أهدت تحه في كفي سلام فاح و سكون بده
وأدت إليه الاعتبار شهره فربما تهازلت تظم حبه عهده (٣)
فلادال في توج بلكارم ربه مذي لدهر ماروص للي فاح وفرده
وم مسته لشوق أهدى حبه سلام منوي قد تاند رده

(١) وقوله ، وهذا أرسلها لبعض أخبار (٤) :

أي مرهم لأخيات حبيب من عهد ولادت مرعي الأجنه من عهدي
سعد حنقوني معرما وتردوا أكاد سوتقا في الحشا رائد اب عهدي
أجبرت لا وحن الله مكم الله حشمت عهدي ومنتم عن الود
لا هكذا الأخيات تشو عهودهم أم الدهر ما عجزت قد حصي وحدي

(١) لأبيات في سلك الدرر ١ ٢٣٨

(٢) ليس كل ، محبان به ان ، يقال لأحدهما الدعاء ، والآخر مع .

(٣) عهد : أول عصر الربيع (٤) من هيا إلى هيا . رجاء مريد في

(٥) لقصده في سلك الدرر ١ ٢٣٨ ، ٢٢٩ ، وردي أنه أرسلها لبعض حادي الخراف

كما ذكره صاحب المطعنها .

«بَنَدَكَ» حَذَبَ الطَّعْمَ مُنْجَعَهُ
 وَرَفَقَتْ فِي لَبَّاتِ آبٍ أَوْهَمَهُ حَوَى
 أَلَا أَلْ حَسَدٌ وَأَيْسَ طَبَوْتَهُ
 عَوَارِ سَيِّ كَالِ لُبِّيهِ طَبَوْتَهُ
 إِذَا مَا سَدَّيْ أَحْضَرَ الشَّمْسَ وَجْهَهُ
 لَهُ وَحَسَةً حَمْرَهُ رَتَبَهَا الْحَدَا
 لَقَدْ بَرَزَ قُدْرَهُ مِنْ كَأَنَّ حَاسِدِي
 وَهَدَّ سَرِّي فَرُبَّ التَّوَصَّلِ وَالْوَهْ
 هُمُ الْهَادَةِ الرُّبُ الدِّينِ قَسَدُومُوا
 مِمَّا^(٢)

هُوَ الصَّادِقُ بِفَضَالٍ أَوْجَدَ عَمْرَهُ
 هُوَ الْحَزَنُ كَشَفَ مَلَأَتْ كَمَّه
 هَمَّهُ رَوَى أَوْجَحَ الْمَلِكِ تَقَصَّبَهُ
 لَهُ هِمَّةٌ عَدْلُهُ فِي كُلِّ مُشْكَلٍ
 أَلَا يَلْوَحِيدًا فِي الْحَمَامِ وَالْعَمَلَا
 إِلَيْكَ لَمَّا أَهْدَتْ مَدْحِي وَهَمَهُ
 صَامِحٌ وَهَمَ السَّوَى سَدَّهَ وَأَمِيرٍ
 وَدُمُ فِي ثَنَابِ الْعِرِّ تَوَقَّلَ دَائِمًا

وَقَوْلُهُ نَص

(١) القمري * مَأْمَدُ نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ * هِيَ غُلَامٌ وَأَتَامٌ * مَجْمَعُ الْمَدَائِنِ ٢/٢٦٨ .
 (٢) الْقَصِيدَةُ بِمُصَلَّاهُ وَ سَلَكِ الْبَرِّ

حُثَّ لَطْفٌ وَسِرٌّ مَعِي تَهْدِي وَارْتَحَ نَسِيدٌ مِنْ عَرَايَ طَرَفُهُ
فَرُّ نَوْرِ حَيْبِهِ سَلَبَ النَّهْيِ يَرْمِي بِبَالِ الْفَتَكِ فِي لَأْلِ كَبَدِ
بِإِذَا رَأَى حَظَّتْ طَيْبَةُ الْوَادِي وَلَقَدْ حَسِبْتُ يَسْطُو عَلَى الْأَسَادِ
فَدَرَايَ مُتَوَرِّبًا مِنْ رَافِي رُبَّ لَا لَا وَعَدِي وَلَا مَبْعَادِ
فَطَعْتُ أَتَمُّ نَفْرَهُ وَخُدُودَهُ وَأَصْبَحْتُ حَوْفًا مِنَ الْخُسَادِ
حَوْثًا نَدَا ضَوْءُ لُصْحٍ وَحَفَّتْ وَقَدْ قَدَّ احْتُ عَلَى الْأَعْوَادِ
نَهْنَهُ وَالنُّومُ مِلْءُ حُورِهِ فَبَكَى وَقَدْ لَحِيقُهُ الْأَصْدَادِ
وَعَسَا يُودَعِي وَيَنْتُ حَيْبُهُ تَحْوِي وَمَدْرِي تَلْمَعُ حَوْثُ مَادِ

وله من التقرُّيع (١) قوله (٢):

وَمَا لَخَطَابُ مِنْ عَيُوبٍ حَسَدِي يَبِيحُ دَمُ الْعَشَقِ بِالسَّخَرِ وَلَعْنَتِي
بِدَسَائِمِهَا صَبَّ قَوْلَا بَصَحْتِهِ حَبِيلِي مِنْ فُرْطِ الْعَرَامِ قِيمَا تَبَتِي
بَضْعُ مِنْ يَوْمٍ أَوْدَاعٍ لَأَنَّهُ أَطَالَ بِهِ شَوْقِي وَهَدَّ لَدَائِي هَشَكِي

ب.

(١) التقرُّيع: هو من التبع، وهو إثبات شيء ساقى أمره، لأنه قد يكون له، على وجه واحد، بالتقرُّيع والتعقيب، انظر معاهد النعمان ٢٥/٢.
(٢) الأصاب في سلك الدرر ١/٢٤٠.

وله آثار يدل عليها مع يديه سانه ، كما قيل يدل على ، كالحوار عماه
أثبتت منها عذوقه وعظه ومعه ، بهما تفرحه العروس وتثبت
لنه قوله ، من قصيدة مطلعها^(١) :

أمر فصراب الصل حسبك أم أضى
هتكت لورى فارودة لكنت غل ما
وكت سهام اللعصر من قبي الذي
وعطفاً على حاي وحسب إلى
حفا فدى لك اللعاصي وكم
وباد الذي وأحى الرقاد حووه
إلى كم فاسي كلم شمت بارق
شكون فهل من رحمة يستقيم
زحرت المطايا حين مالت عن الحى
وقلت إلى من في مبيرك تفصيدي
سليل الكرام الصيد حاد ومن به
ميك إذا ما الدهر أضعف برهه

هذ كادب الأخطار تونيفه رشف
شدى من الثمر شبيب لا يحصى^(٢)
أريب هوى مد شام أحنات الوطن
عوى الهوى لم نثبت إلى العطا
رأه فنى لافى الصفة ونعت
نهن فطرقى بيت قد حارب لإغما
من العور مرنا من الواحد لا طما
يعنى من الشكوى أفاعله لم ما
سحباً ولم تشتم من طيب عرفا
قدت لرب المحر وأوزر الأضى
تحمده لا نلنى وإن سطررت صحن
ورق حماه الركب لا ناح واستثنى

وقوله من أخرى ، مطلعها .

عوداً كما عاد الطاب للحمون عسى يرى اليوم صديق الجنون^(٣)

(١) قصيدته في سلك الدرر ٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

(٢) تفر شبيب . أنيس الاسنان حسب (٣) بعد هذا البيت في س

« ألم يقون ابن حفاجة الأندلسي .

ياست كما اب الحسام إلى جنس وعود كما عاد النمام إلى الحصن »

ما كسب أدري قبل توديعهم رَ لَمَسَاءَ مَشَى فِي شَحُونِ
 حَيِّ رَأَيْتُ الْعَيْسَ تَحْرِي سِهِم مِنْ قَبْلِ أَنْ تَحْسُدِي حُدَاءَ الظُّلُونِ^(١)
 سَارُوا فِي طَيِّ قَوَادِي مَعِي وَبِرَّهِمْ فِيهِ مَكِينٌ مَصُونٌ^(٢)
 شَيْءٌ فَدَسَّ فِي إِيَّاهُمْ وَالسَّرُّ هُوَ أَثَامُ دَمِي أَهْتُونِ
 فِي دَعَاةِ اللَّهِ لِأَلَى قَدْ عَدَوَا بِالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ أَسْبَى جَهَنَّمُونَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْوَقَارِ اكْتَسَى إِنْ سَبَّ نَهَرَمَ الْعُيُونِ

وله من أخرى ، أوهها^(٣) :

أَنزَهَا قَدْ أَصَرَ بِهَا أَنْفُ قَوْصِ حَشْوٍ أَصْلَعِ عَرَمٌ^(٤)
 وَسَيَّرَهَا مَرْحَرٍ فَالْتِهَادِي فَصُورٌ فِيهِ لَمْ يُدْرِكْ مَرَامٌ
 وَجَبَتْ فِيهَا لَسَدِيستٌ وَاقْتَصِيهَا وَجُرْمٌ كَمَا حَزَّ ابْنِي^(٥)
 وَجِدْتُ لَسَةً وَطَلَبَ الْمَعَالِي فَبِمَا مِطَلَّتْ أَوْ الْجَلَامُ
 وَأَزْنِيهِمْ أَهْفَ مِنْ عَدَلُوا وَلَا مَوَا وَوَقَايَ مُحَارَزَةِ الرِّعَامِ
 مُعَارَقَةُ الْحَصَامِ الْحَقُّ نَفْعٌ وَوَلَاهُ لَمْ صَرَ أَحْسَامُ
 فَلَوْلَا لَسْتُ مَاهُخَرْتُ أُنْسِي وَوَلَا السَّحَرُ لَمْ يُرَوِّ أَوَامُ
 فِي صَافِتٍ بَكَ الدِّبِ وَكَتَتْ فَوَضَّحْتُ لَمْ أَنْحَهَا الرُّكَامُ
 مَرَّجٌ مَوْ جَلَّقَ نَمْرُودَ عَيْنِكُمْ سَادَةِ الدِّيَا السَّلَامُ

(١) معروفٌ خدأ يخدو (٢) وس « كب مصون » ، ولثبت في ب ، وسلك الدرر

(٣) فسيده ، في سلك الدرر ٧٤٦/٢ .

(٤) نفوس من الإبل : الطويلة القوائم الباسية على السير .

(٥) كذا في الأصول « واقصها » قورن ، وفي سلك الدرر : « واقصها »

حَصْرًا مِنْ إِدْ وَفَتْ عِبَهُ وَفُودُ لِقَاصِدِينَ فَلَا يَصَافُو
وَقُلْ نَحْنُ لَلْعَلَاقِسِيِّ أَقْبَى تَرَى شَهْمًا سَكَنَهُ اخْتِشَامٌ^(١)
شَرِيفٌ سِيدُ أَلْمَاءٍ لَدَيْهِ صُقُوفُ الْحَدِيدِ إِحْلَالًا قِصَمُ
بِضَلَى بَحْرِهِ الْكَرَمَةِ حَتَّى مَاوُ الْخَوْفِ هُوَ هَمُّهُمْ
فَكُلٌّ مِنْهُمْ نَجْمٌ مَعْوَا وَطَلْعَةُ وَجْهِهِ بَدْرٌ تَجَامُ
وَكُلُّهُمْ أَكْشَرُ الْعَصَمِ حُودًا وَلِيَّةُ قَدَرِهِ هَذَا الْهَمُّ

أَلَمْ يَقُولِ الْأَعْرَافِيُّ فِي الْفَصْلِ بِرِجْزِي لَبِزْمَكِي^(٢)

بِأَسَى إِذَا عَمِلَ لِسَخَاةٍ بَعِيثِهِ حَادَتْ أَلْمَامُهُ نَاسِرُ بَرِّهِ
لِبَاسٌ عَامٌّ وَالْكَرَامُ بِأَسْرِهِمْ شَهْرُ الصَّيِّمِ وَأَتَيْتُ بِلَهُ قَدَرِهِ

عَوْدًا^(٣).

إِذَا مَا رُحْتُ أَنْصَتُ رَاحَتِي فَحَرَّتْ ظِلُّكَ وَالْأُخْرَى عَمَامُ
وَكُلُّهُمْ لِبَاسٌ رَكْنُ وَكَمْ فِي الرُّكْنِ لِلْبَاسِ اسْتِلَامُ

وَلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى^(٤) :

كَأَلْفُضِي مَا نَزَّ فِي عَلَانِيَةٍ وَمَعَصَةٍ وَلَمْ تَشْءِ الْعَلَانِيَةُ
مَالَتْ كَخُطُوطِ أَرَاكَ كَرِ نَعْتِهَا يَبْدُو اشْتَابِلُ^(٥)

(١) ذكر أبو زيد منه « العَلَاقِسِيُّ » و مرجع آخر من غير أن يعود لَلْعَلَاقِسِيِّ لتتوي منه ثلاث وسبعين ومئة و ألف ، فقال : « و لَلْعَلَاقِسِيِّ ، منه عِلَالِيَّةٌ ، قد مر ، و حتى يلازمه حصن » سلك الدرر ١/٦٦٧ .

و أقرب من ذكره لمراسي من يلبس هذه العسة هي ريمي : حم ، هو عبد العصى بن كز بن محمود لَلْعَلَاقِسِيِّ ، و كان د حاد و ثروده ، توفي سنة اثنين وعشرين ومائة و أ ت ، انظر سلك الدرر ٢/٣٥١ ، ٣٦٠ .

(٢) تقدم التعريف بالعص في الصفحة ١٢/٢ .

(٣) من هنا في آخر قوله : « لِبَاسٌ اسْتِلَامٌ » لم يرد في : س .

(٤) القصيدة في سلك الدرر ٢/٢٤٦ ، ٢٤٧ . (٥) أبو زيد . حسن .

مَوْتٌ يَا كَعَابِ الْجَحَى لَتُعْظِمَهَا تِلْكَ الْغَمَائِلُ
 تَصْطَرُّ السَّادَى رَا ذِي أَهْلِهِ أَهْلًا مَسْرُورُ
 وَرَبَّتْ إِنْ لَطَمَهَا فَرُبَّتْ شَحْصَ أَمَوَاتٍ حَائِلُ
 وَكَلِمَتُكَ فَكَلِمَتُكَ أَحْسَنَاتِي وَارْدَادُكَ لَا يَلُ^(١)
 فَعَمَتْ لَنْ حَدَثُكَ سَجَرٌ يُقْصَرُ عَنْهُ بَابُ
 مَا حَسَلَتْ أَنْفُسِي لَتِي مَا يَنْهَسُهَا وَالْقَلْبُ حَائِلُ
 هَلْ مِنْ مَنَامٍ أَشْتَكِي لَتِي نَعَصَ مَا قَالَ الْعَوَازِلُ
 وَأَبْنُكَ نَعَصَ لِي فَعَمُو وَمَا تِلْكَ الْغَمَائِلُ
 يَلْعَوُوا مُنَامُكُمْ فَمَدَامَا سَارَتْ يَهُودُجِيهَا الرُّوَاحِلُ
 وَأَنْتَ صَدْرِي وَلَعَمْرِي ثُمَّ مُسَدِّدِي عَيْنِي وَهَدْلُ^(٢)
 أَنْ أَسْتَعْلَتْ نَزْرِي تِلْكَ أَحْسَنُ وَشَائِلُ
 مَبْنَى الْمَدْحِ^(٣) :

مَحْرُومِ الْعُيُومِ وَمَالِهِ حَدُّ كَمَا لِلْبَحْرِ سَاحِلُ
 بَاهِي طَعْنِهِ الشُّمُورُ مِنَ الطَّالِعَاتِ وَلَا تَمَاقِلُ
 وَسَلِّ الشُّبُهَاتِ عَنْ قُدْرِهِ فَمَحَدُهُ تِلْكَ الْمَسَارِلُ

مبنا (٤)

عَمَدُ الْعَصَى وَإِنْ تَأَخَّرَ رَفَقَهُ قَطْعُ الدَّلَائِلِ^(٥)

(١) تَكَلَّمَ أَحْسَنِي. أَسَاسِي سَكَمِي. وَهُوَ آخِرُ. وَبَلَدِي حَيْدَرِي. مَا عَمَسَ بِهِ مِنْ
 (٢) بَعْدَ هَذِهِ الْبَحْثِ فِي سِرِّيَّةِ :

فَرَحَعْتُ أَسْأَلَ عَنْهُ هِيَ يَكُنْ الْمَعَامُ وَالْمَارِلُ

(٣) الْمَقْصُودُ مَصَالِحِي فِي سِرِّيَّةِ

(٤) مِنْ هَذَا إِلَى هَذَا الْمَقْصُودُ وَرَدُّ فِي سِرِّيَّةِ

(٥) يَحْيَى هَذَا الْعَيْنِ. بَاهِي وَرَدُّ دَلَالَةٍ كَمَا فِي هَذَا الْبَحْثِ

فَارْتَمَتْ سَيْسُكُمْ جِنَا م يَرْسَلُ وَهْمٌ وَنِدْ
خَسِي يَتَدَحَّلُ سَيْدِي فَرَّ عَلَى كُلِّ الْأَمَانِ
وَعَلَى غَلَاكِ رَضَى الْمَلِكُ مِرْكُكَ مَتَّ مَلَانِ

وله من أخرى ، أولها (١) :

أَمَقْدِسِ الْخَيْدِ فِي أَحْيَادِ عَطَلْتُ حَمِي سَلَبَ رَفَادِي^(٢)
فِي عَدْوَةٍ وَبَيْكُمُ لِي عَارَةٌ فَادَتْ فَوْدِي لِلرَّادِي بِقِيَادِ
تَشِي لَصَا أَعْطَاهُمْ وَأُخْذُهُ مِيلَ الصَّبِّ فَوَادِهِ لِلْيَدِ
أَسْرَ آخِرَ بَيْسِهِ فَبَدَّ وَأَيُّ لِيَوَاقُ لَسَا وَرَمَّ الْخَادِي^(٣)
وَارْتَكَبَ هَمَّ عَلَى ارْتَحِيلِ وَذَمُّهُ حَرِيَّ هَرَابِ ارْتَحِيلِ عَمُودِ
وَمَطَّرَتْ أَحْشَايَ مِنَ أَلَمِ التَّوَى وَنَطَمَتْ دُرَّ الْبَعْرِ فِي الْأَحْيَادِ
هَاقَ قَدْ سَعَيْتَ وَصَلَّ مِنْبِلِي تَرْهَةً إِنْ السَّعَادَةَ وَوَصَالِ سَعَادِ
وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَنْ أَحَلِّي وَمَنْ فِي حَرِّ الْوَدَاعِ وَفَرَحَةِ الْحَادِ^(٤)
حَلَّ لِعَيُورِ هَذَرِ حَسَلِكَ وَالْفَوَى فَاحْشَنَهُ وَالْمُ سَطَطَ فَوَادِي^(٥)
بِمِ الْعَيُورِ وَبِئْسَ لِي مِنْ مَنَاجِزٍ إِلَّا مِنْ حَيْذِيقِ لَبِي هَ بَدِي^(٦)
صَدَّرَ بُولِي رَكْنَ فَصَبَّهْ لَدِي فِيهِ سَمَوْا عِزًّا عَلَى الْأَطْوَادِ
رَبُّ سَعَايَا اسْتَرَاتٍ وَمِنْ يَدِ تَسَبُّ لَنَا أَعْتَتْ عَنِ الْإِشَادِ

(١) نادى به في سبيله المور ٢ ٢٤٧ .

(٢) حذر . موجه . تدحلي . معجم سلاوي ٢٨١٩ .

(٣) به . طه . وسيد . و . حن . حطبا .

(٤) م . صوت الإشاد . و . ولقد سئمت من أحلي . تنص مع العو الوارد في البيت التالي .

(٥) سطل . لقوه . لغة في السؤل .

(٦) هله بجي أسعد بن أحمد الصديقي ، الذي تقدم التعريب ما في صفحته ١١٤ .

ص

من رام نَجَرَ عَدُوِّهِ لَه أَمَّا أَنْ مَن مَحْ مِ الْأَحَدِ
مَنْ حَاءَ فِي اثْنَيْنِ هـ هـ هـ هـ بِئْسَ يَمَانُهُ مَنِ الْأَمْدَادِ
مَنْ نَوَّه الصَّارِبِ عَالِ عَوَى لَسْبَ رَفِيعِ كُلِّ عَمَدِ (١)
عَمْدَ عَلَيْهِمُ الْفَجَارِ سَرَادِقُ آوُونَ نَصْوَهُ لَأُولَا
وَمِنْ النَّحْ فَرَّغَ إِلَى أُنُوسَ تَرَ الصَّاعِي فِي دُرَا لَأَسَادِ (٢)

وله أيضا (٣)

رَر هَذَا حَيْبٌ فِي بَنِيهِ وَكَيْ وَابْنُ لَالٍ أَكْبَرُ شَبِيهِ
وَسَنَانٍ مَنِ ارْتَصَبِ تَمُولَا تَرَ كَثِي مَنِ صَدَّ فِي أَمَانِهِ
قَدَّه لَعَادِلُ ارْتَشِيَتْ عَيْبَا حَارَ فِي حُسْكِهِ وَفِي سُنْعَانِهِ
حَذَّه كَالْتَفِيهِ وَلَحَالٍ فِي هـ مَشَى مَنِ لُجْبٍ فِي زِيَارِهِ (٤)
سَاقِي لِلْعَرَمِ فِيهِ حَالٌ شَاقِي الْعَصْبِ فِيهِ مَعَ سِلَابِهِ
يَا مَا مَنِ شَمَائِلٍ كَشْمُولٍ سَرَقَتْ عَقْلَ ذِي الْحَيَا مَنِ مَكَاهِ

وقد عرّض بها أبيات النُحْتَرِيَّ ، وهي قوله (٥)

لَجَّ هَذَا الْحَبِيبُ فِي هِجْرَانِهِ وَمَعَى وَالصُّدُودُ أَكْبَرُ شَانِهِ (٦)
وَلَذَى حَسِيرٌ لِمَلَاةٍ فِي سَاءِ نَهْ وَتَمَا وَالسَّحَرُ فِي أَحْقَانِهِ

(١) في سلك الدرر : « الصارِبِ » على الرمة

(٢) الصياحي : أحصون وكل ما يجمع به . (٣) الأبيات في سلك الدرر ٢/٢٤٨ ، ٢٤٨ .

(٤) لم يرد هذا البيت في س

(٥) ديوان النحدي ١/٢١٦٩ ، وسلك الدرر ٢/٢٤٨

(٦) « ... ياق ... لا وعدا وصدقود »

لا أظن أني في شيء ولا أسرف في خلقه وفي عدوته^(١)
 باخيل^(٢) ما كرا الرأح^(٣) ضجعا وسني في من صرف من كرحه
 ودمه لله في الصدي فاني لا أرى في أسفه ما تريه

وقول الله حم^(٤)

بالله أقسم والفق في بيته في الحرق^(٥)
 لا بأسع شقي في المأثم ولا الدرق^(٦)
 بل بأسع في الحبوب من ريق^(٧)
 سود ليمون ونخسها رميم في قبي الحرق^(٨)
 حطبت حيوش نصر حتى ما بقي من ريق

وهي على جنون قصيدة من مائة و^(٩) ، أني أظن قوله^(١٠)

أي وي صدق ضوي عذب ألمي والعشوق
 وقصده محمد بن حميد الله^(١١) ، أني مطلع قوله^(١٢)

ذلك من سود حرق في تكسر لأرى^(١٣)
 لا يحرق حرق فالأش من ريق^(١٤)

(١) في النسخ ، لا أظن الموت ، وفي سلك الدرر « وأظن الموت »

(٢) الأبيات في سلك الدرر ٢ ، ١ ، ٢

(٣) سماه الله ومع الإضافة ، ويرى من من حله في من أظن حش ولا عذب

(٤) ب « من دوا » ، وفي « من دوا » ، وسلك في سلك

(٥) تعلم تعرف به ، وفي « من دوا » ، ٣ ، ٣ ، ٣

(٦) القصيدة في ديوانه ١٧٨ ، والأولى في نسخة ٣/٣٢٢ ، و « من دوا » ، وسلك الدرر ٢ ، ٢٤٨

(٧) تقسم برجمة في نسخة ٢/٢٣١

(٨) تقسيمه في نسخة ٢/٣٣٢ ، ٢٣٣ ، وفي نسخة الدرر « من دوا » ، وسلك

الدرر ٢/٢٤٨ ، (٩) في نسخة ، وسلك الدرر « من دوا » ، وسلك

الدرر ٢/٢٤٨ ، وسلك « من دوا » ، وسلك « من دوا » ، وسلك

(١٠) في نسخة

وهذا قوله (١) :

يَ لَاحِبٍ فِي يَدَيْهِ أَيْ شَعَانٍ وَلَا أَيْ
وَأَبَارِلُ الْعَصِ كَمَنْ وَأَصْدُودُ عَدُوِّهِ
وَأَفْرِغِ الْإِثْلَ لِعَصَا هِرَ فِي مَدَامِ نَحَالِ
سَكَنُ إِدَا مَدَامِ الْعَصَا قَدُودِهِمْ تَابَ لَعَوَالِي
وَرَأَيْتُ مَا بَيْنَ الْخَوِ حَبِ وَخَدُودِهِ مِنْ يَدَيْ
حَسْتُ سَقُودَ عَرْتَمِي وَشَحَابٍ مِنْ ذَا انْسُوبِ

وقوله أنص ، على هذا الأسلوب ليدفع (٢) .

إِنِّي لَأَقْشَعُ لِمِ — صَ عَلَى لَاسُودٍ مَدَامِ نَحَالِ
وَحَوْسُ مَا بَيْنَ لِمِ — وَالْمَلِيلُ مُنَوَّدٌ أَحْوَشِ
وَبَدِ رَأَيْتُ وَحِطَ يَرْلَانِ عَنِ سِجَرٍ نَوَاشِ
أَدْنَعُ مِنْ طَيْرِ الْهَرَّاشِ وَأُسْبِرِي مَتْنِي الْهَرَّاشِ

وهي على أسلوب قول الأبراهيمي (٣) .

إِنَّ أَحْمَافَ مِنْ عَمُو شَحْلٍ وَخَدَقِي لِمِ صَ
وَأَرُوْرُ مَتْنِ الْعَابِ لَأَ يَمَسْنِي فِي وَسْطِ الْعَصَا
وَلِذَا أَيْتُ مُوَرَّدُ الْ وَحَابِ حَمَشِ الْعَصَا
أَقْدُتُ أَنْ مَيَّيْنِي يَرِ لَنَوَرِي وَخَدَقِي

وهذا أيضا على وزن قصيدة التوابع ، التي أوَّخَّ قوله (٤) .

(١) الأسماء في سلك الدرر ٢/ ٢٤٨ . (٢) الأبيات في سلك الدرر ٢/ ٢٤٨ .

(٣) الأسماء في سلك الدرر ٢/ ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، وم أعتد إلى برصي مد

(٤) قصيدة أبي في نسخة ، ٥١٧ ، ٥٢٠ ، ميسمها ، وعد سد في سلك الدرر ٢/ ٢٤٩ .

وهو بفتح أبواب حرر نسخة ، ١٢٥٣

جَلِيفُ عِرَاقٍ قَدْ تَبَايَتْ دِمَارُهُ أَلَيْفُ سَقَامٍ قَدْ حَفَا حَبِيْبُهُ
وَقَدْ رَجَتْ وَهْ يَ تَبَيَّنَ وَانْتَوَى وَسَدَّتْ عَلَيْهِ طَرُقُهُ وَذُرْوُهُ
إِذَا مَا سَدَّتْ عَنْهُ مِنَ اللَّيْلِ غَسَا نَحْنُ رَمْنَةُ نُحْنِي وَأُخْرَى قُرْبِيهِ (١)
حَبِيْبِي يَا حَسْبَ عَنِّي سَأَلَهُ مَعْرَمُ
وَقَوَى سَلَامٌ مِنْ حَرِّهِ بِرُكْنِهِ
مَهْلُ سَدِيدٍ لَشَعْبٍ رَجَعَ وَهَلْ تُرَى قَتَلَ التَّوَى وَالْمَقْبِرَ يَدَاوِي حَبِيْبِهِ
وَهْ دَايَ كَمْ نَسَاوِي صُرْفُهُ تَوَادِي ظَلَمَ مَقُوْلُهُ مِنْ نُحْبِهِ

وله مصمما .

أَهْلُ ثُمُودِي إِذَا رَحِمُوا وَسَارُوا عَنِّي مَعًا نَعْمَ وَالنَّارُ دَاوِي
وَسَكَنَ سَدَا مَا اشْتَعَفُوا وَنَطَوُوا فَلَاحًا لَا يَرَى هَا هَرَارُ (٢)
وَحَابَتْ عَنْهُمْ بَيْدًا وَوَلَّوْا كَمْ وَتَى بِمَمِ الْمُنْطَارِ
أَلْرَحُو مِنْ عَنِّي فَرَحًا حَفِيْبِي تَصَمَّمَهُ سِرَاجٌ وَنَجَارِ
وَكُلُّ يَلَالَةٍ مِنْ مَاءِ سَيْبِي عَدَّتْ رَوْحًا نَكْفَهُ أَحْصَارُ (٣)
وَكُلُّ خَشَابَةٍ سَفْسَفٍ مَصْمُوعِ
أَنَا كَانَ سَسَدِي مَدُّ أَثَرُوا لَهُ تَوَخُّجٌ وَلِلْوَجْهِ دَكَاوِي
عَرَامًا يَسُ بِيضُ بَصَحَتِهِ اصْطِلَارُ

(١) بعد مدح في س ريادة :

أَهْلُ بَيْصَوِي حَبِيْبٌ مِنْ أُنْثَرِي وَقَدْ كَلَّفَهُ دَمْلُ اللَّحْمِ وَكَثِيْبُهُ
وَحَدُّهُ بِحَبِيْبٍ أَلَيْفٌ وَرَوْدُ فَتَوَادِي رَامَ يَدَاوِيهِ وَصِيْبُهُ
وَرَى لَا تُثِيرِي دَحِيْبُ تَوَخُّجِي فِي أَمَامٍ مَ تَكْفِيهِ رَمْنُ قُرْبِيهِ

(٢) بلوم : سقوامه نقواته من الزوال الدائمة عير الكبرياء وشدها أبعده

(٣) لئلا يجمع من الأرماء وهو يدي القلعة ، وهي أرماء ، فجمعها منسوبة ، وذكروها بها ، ثم

مدحوا مني إلى ثلثة أسواق ، ثم شبهوا بريد دمعته في ماله ، ثم مدحوا بها .

فِي سَكَنٍ مُّجَرَّجَةٍ وَعَيْنٍ مُّزَوَّجَةٍ وَدُمْعَةٍ عَرَّارٍ
وَيَقْبُ غَضَارِيٍّ مِنْ عَرَبِيٍّ قَسْبٍ وَهَلْ قَبْلُ عَرَّارٍ

وَمِنْ تَحَاتُّفِ عَرَّارٍ وَرَوْحِ قَبْرِهِ ، مُرَاسِلَاتُ أَيْقَمٍ ، مَبْ (١) :
مَدْعُورِيَّةٌ عَصَا أَلْعَابِ الْحَدِيدِ فِي رِيَاضِ الطَّرُوسِ ، وَأَفَاضَ عَمِيٍّ تَدَارُ السَّلَاحَةِ
مِنْ قَامُوسِ الشُّكْرِ مَا لَمْ يَنْحَوِّهِ الْقَامُوسُ .
وَأَمْطَرَهَا مَحْدَاتُ الْفَصَاحَةِ بِسَائِلِ دُرٍّ بِلَسْتِ فِي بَحْرِ الْعَدَبِ ، وَخَاصَتْ بِهَا
أَنْبِيَاءُ لَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ حَاسِبٍ وَدَرْجَةٍ إِيَّاهِمْ صَدَقُوا مِنْ كُلِّ بَابٍ
وَفَاحَتْ رَوَاحُ نَوَزٍ (٢) نَبْتَ طَارُوسٍ ، وَتَحَاتَّتْ أَعْيُنُ أَعْمَامٍ كَالْمُرَاسِ مَدَى
سَانِ الْقَلَمِ ، لَا يَطْرُقُ بَعْدَ عَرُوسٍ (٣) .

فَكَانَتْ ثَمَرَاتُهَا أَذْعِيَّةٌ لَا يَهْوِمُ بِرُصْفِهَا سَدٌّ ، وَلَا يَعْصِرُهَا حِرْمَانٌ وَلَا نَسْرٌ .
وَدَوَّرَ سَنًا أَوْ رِيَّهَا إِشْرَاقُ الْبَيْرِينِ ، وَمَقَاصِدُ سَمٍّ عَلَى الْفَرْقَدَيْنِ
تَحْمُومَةٌ ، وَاعِ النَّحْتَابِ (٤) وَتَمَكُّرِهِمْ ، وَبَسْمٌ فِي أَنْظَمِيٍّ مِنَ الْفَصْلِ خَادِثٍ
وَالْقَدِيمِ .

وَاصِلِهِ إِلَى بَحْرِ عَمِّهِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ نَوَزُهُ ، وَطَوْدِ الْفَصْلِ السَّامِيِّ الَّذِي لَا يَمْتَصِفُ مَكْبُورُهُ
نَسْوَعٌ عَيْنِ كُلِّ فَصْلٍ وَبَيَانٌ ، سَمْعٌ يَحْمِلُ نَسْمَةَ الْأَنْصَلِ ، وَإِسْنٌ كُلِّ عَيْنٍ
وَعَيْنٌ كُلِّ إِبْسَانٍ
وَوَلَعْنٌ نَسْمَةٍ مِنْ لَفَافِلِ الْعَوْنِ ، وَنَسَاءٌ سَمْسٌ نَسْرَةٍ مِنْ نَسْمَةِ الْأَنْحَامِ
لَهَا شَيْئَةٌ

(١) هذه بديكاته في سلك الدرر ٢ ، ١ ، ٢٠ ، ٢٥
(٢) في ص : « دوار » ، والتب في : « د » ، وسلك الدرر
(٣) هذا مثل يشرى في القبي لا يبعد به قواب أو ،
(٤) في ص : « النجدة » ، والتب في : « د » ، وسلك الدرر

وكتب له السيد أسعد العديني^(١)، مبهمة دعائه من مرضي^(٢) من ماله^(٣) :

سيدي الخال ، ووردة الكمال

لدي أوق به عصي مالي ، وأسمع له ندي أخور

قد سرت بصحتك الخواطر ، وقوت الماطر

وانقسم الزمان على القلوب ، وارتاحت القلوب .

قد بضد غمام ، ويمنح ليل انعام .

فالحمد لله الذي عمها باليمن ، و فر دهب عن آخر^(٤) .

يدهب ما كتب تشكبه ، ونحقق ما كتب من الصحة لك أرحيه .

والسلام ، على الدوام

ولا برحت لندى في ثوب عامه مطرود بقرار لأمس ولتيم^(٥)

ما استفت ضحك تحت اسمي ومه ضحت بصحتك الدما من اسمي

فداه قوله^(٦) .

سيدي سعد ، لا رلت لتفصيل مقدم على كل فاصل ومسه

قد وردت على أيد المشورة وللأدب المشورة ، فكتب لها عدت لندى منشوره .

ما طاب حتى التفرغ إلا من طيب الأرومة^(٧) .

هذه عيون الخدائق ثم خدائق العيون ، أم منشئ نقي من عذ ريف

ولا سور

فاعتصمت العرصة إذ لا عين ، وقفت وحساب تلك المصاني التي هي نور

من اليمن^(٨)

(١) تقدم بعرب به صفحة ٤١ (٢) حصل في سلك الدرر ٢ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠

(٣) سورة ص ٣١ ، (٤) في سلك الدرر ٢ ، ٢٥ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠

(٥) إجابات في سلك الدرر ٢ / ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠ (٦) الأرومة الأص

(٧) الذين هم الشمس أو شعاعها .

وَسَقَاتُ مِنْ عَرِيْسٍ قُوِيَّةٍ ، وَانْكَثَتْ اِلَيْهِ هَيْسَةً عَنْ طَبِّ لَدِيْسٍ ، وَقَدْتُ :
لَا تُرَ بعدَ عَيْنٍ وَلَا عِلْمًا بعدَ عَرُوسٍ .

فهو الفتوح الذي يضرر به لعمخ والنمخ ^(١) ، وهذا هو الرَّدْ اذْ اَرَى من عبر
قدحٍ ، وَلَا قَدَحٍ ^(٢) .

وَلَا قُصْرٌ هَذَا الثَّمَرُ لِزَيْنِ الشَّيْبِ ، وَمُسْتَوْرَعُ الدِّينِ تَرْطِيبٌ ، فَانْ مَسَّه
سَأَلَ الدِّينَ اِسْ الخُطْبِ ^(٣) ، وَوَسْلَامُ

وَدُمْتُ فِي اِيْدِهِ مَحْجُوْحًا مِنَ الْأَمْرِ ، فِي أَنْبِ عَرِيٍّ وَشَدَّةِ الْأَمْرِ ، نَسَمُ
مَا دُمْتُ زِكْرِي وَحَبْرِي نَحْمُ شَيْبَتِ أُمِّينَ مَذْكُورٍ خَلَا بِبَدِي سَلَمٍ ^(٤)

وَقَدْ كَسَبَ لِي لُصُفٌ ، حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى ، قَدَمٌ ^(٥)

سَيِّدِي اِحَالٌ ، حَسَنٌ اللَّهُ نَحْمُنُ طَارِدِ اِحَالٍ

لَا تُنْتَقِ بِخَلْلَانِهِ عَدَحٍ ، وَتُسَمَّى مِنْ خَوَالِيهِ وَرَوْنًا وَرِيْحِيْنِ

قَدْ ذَكَرْتُ الْفِكْرَةَ هَذِهِ الْأَبَابَ ، اَلَّتِي خَصَصْتُهَا بِالْإِيْمَانِ ،

فِي طَائِفَةِ كُتُبِ حَصَّةِ تَرْوُوقٍ وَتَشْوِيْنِ ، وَتُعْنَى عَسَتْ مُوْنَعَا عَنِ اِسْطَارِ فِي وَجْهِهِ تَشْوِيْقِ .

وَيُحَقِّقُ مَعَهَا شَيْبٌ فَيَقْرُ وَرَدٌ عَلَى حَدِّ جَرٍّ ، أَوْ خِلَالِ نَحْوٍ مَا مَذْكُورٍ

شخصيتك المصغر

(١) حالة تعني في « النسخ وفتح » نسخ من خالق ب. أحمد ، وفتح النسخ ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو
النسخ من محمد ب. عبد الله في خالق ب. أحمد ، وفتح النسخ ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو
أر. د. أحمد ، وفتح النسخ ب. في خالق ب. أحمد ، وفتح النسخ ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو

(٢) لقدح ، الأولى : قدح البرد لا يسبحح ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو

(٣) تقدم لغيره من الد. ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو

(٤) اسمعني ، شدة ، مكان ٢ ، أو رد ، وفتح النسخ ب. في نسخة ١ ، ٤٨ ، أو

(٥) هذا فصل في كتاب النسخ ٢ ، ٤٨ ، أو

وهي

خُرْ إِلَّا حَتَّى الْعَدَا ۖ وَرَوَيْتُ عَلَى الْخَدَّ (١)
أَوْ قِطْعَةً مِنْ مَنكِ حَتَّى ۖ هَاتِ وَأَعْمِ عَلَى الصَّحْبِ (٢)
وَقِطْعَةُ الْأَيْمِ حَتَّى حَبِثَ ۖ شَرٌّ مِنَ الْعَدَا فِي أَحَدٍ
وَأَنْتَ بِسَبِّ طَرَفٍ ۖ فَدَوِّبْهُ حِكْمَةً لِرَبِّ
وَهَذَا طَرَفٌ فَكُلُّ ذِي طَرَفٍ ۖ يَنْحَرِبُ عَمَلُو طُغْمَةُ الْكَرْبِ

ومرخم (٣)

قَدْ طَالَ فَيْتُ سَتْرِي وَتَوَهَّى ۖ وَأَدْبَعُ مَا أَحْبَبْتَ تَتَوَهَّى
وَرَحِمْتَ قَلْبِي عَيْتُ قَتْلُكَ ۖ لَنْ تُنْسِي وَحْدِي لَا أَسْتَهْيِ
يَا حُوْدُرًا حَتَمَوْهُ عَنِّي إِنْ يَكُنْ ۖ بِرَحْمَتِكَ إِنْ أَسْتَهْيِ مَا سَتَهْيِ
عَذَابٌ وَخَرٌّ عَصِي يُطْوِلُ حَسَا ۖ فِي خَشَرٍ كِي تَخْطِي بِمَجْرِكَ الْمَهْيِ

والأصل: هه قول من رَوَيْتُ رَوَيْتُ

مَحْضًا لَا بَرَى عَسَلِي ۖ لَذَّةٌ وَدَنَا سَيِّئِي سَرَابِ
نَعْلَمُ الصَّفْءُ مَكَّ هَجْرِي ۖ فَلَا أَرَاهُ بِلَا اخْتِلَابِ
كَمْ كَسَبَ النَّمْعُ فَوْقَ خَذْيِ ۖ إِذْكَ دَعَوَى بِلَا حَوَابِ

(١) وفيه: «تسمو بواعيها على الحب» والتبيت في: من - ومثلك للدرر.

(٢) لتابعه: «وعاء اسك».

(٣) من هذا إلى آخر قوله «تصبح والفرام اللبس» في: «لأن صفة ٥٧ م ردق من

(١) وفي «الروضة» واللبس في: «م ١٨» وفي «الروضة» في «روحة بن تميم»
الأصاري: «حاجد» و«عروة مرة» «قال للهم» و«وطني» «الروضة» ٦٦٧.
مهدب التمديد ٢١٢ - حر: «الأب» ٣٦٢ - «الروضة» ٧٩٢ - «الروضة» ٨٥٤ - «الروضة»
الشم ١٢٩٠، ٨٦٠، ١٩٠، ١٩٠، ١٢٣، ١٢٣.

وقد ذكر للهم في العروة ٩٢، ١٨٩ هه الله من علة: من روضة: «وعند الله» من روضة
من روضة: «وم يذكرها بشم»

سَلَقَتْ يَابَ لَوْحَالٍ عَيْيَ فُسْدٌ لِّبَصَرِ كُلِّ نَبٍ
 رَكَانِ يَحْتَهُ لَذَّةُ طَائِيٍّ وَرِدٌّ مِنَ الطَّحْرِ وَ عَدَا
 عَيْيَ يُطْلِبُ نَوْفُوفٍ يَبِيَّ وَبَيْتَهُ لَقَدْ فِي الْحَدَابِ

وحياتية الأدب، وحياتية العرب، الدرع معاني، السعيد بن محمد^(١) السعدي، مضمناً:
 سَرَّ أَلْوَابِي فِي أَمْوِي وَالْمُسْعَفُ مَا لَمْ تَحْمُو يَا طُثُومَ وَتَغْلِبُ^(٢)
 وَلَطَانَا أَكْسَبْتُ هَكَذَا مَرَّ ثَرِي فَأَذْهَبَ مَوِي لَعْرَامُ الْمُسْرِفِ^(٣)
 وَبَدَأَ سَهْرَ الْأَدَمِ حَسْبُهُ وَغَدَا لَأَنْصُرَ الْهَوِيَّ شَوْفِي^(٤)
 سَدْتُ مَحَرِّكَ مَا اسْتَطَعْتُ فِي عَدِي يَبِيَّ وَبَيْتَهُ مَا يَوْمَ أُنُوفِي

و مترجماً:

يَا أَلْوَابِي لَمْ يَعْصِبْ بِدُونِ حُلِيٍّ مَوَاشِقُهُ بَلَابِي سَ أَعْمَلُ الْخُلِيَّ
 وَغَدَا إِسْبَاحُهُ لَعْدَمُهُ مَعْدُهُ بِقُلْ مَقَالًا مَعَهُ مَسْ لَهْ ضَا
 هَكَذَا وَتَيْمُّنُ اللَّهِ لَا سَكَّ أَنَّهُ دَرِيَّ لَا أَضِلُّ وَبَيْتُهُ لَيْسَ لَهُ عَقْلُ^(٥)

و ترجمته مصب:

وَلَقَدْ وَفَّقْتُ عَلَى الطُّوبَى وَأَذْمَعِي تَحَرَّى عَلَى حَدَى كَلَوِي الْعُذْمِ
 وَطَبَعْتُ أَسَالِ رَحْمَتِهِمْ وَدَاهِمِ شَوْقًا إِلَيْهِمْ سَدِيَّ وَاللَّهِمَّ

(١) في الأصول: « محمد سعيد » و قد تصحى بن سعيد

(٢) كذا في الأصول: « مَا لَمْ يَحْمُوا » (٣) « مَا لَمْ يَحْمُوا » و أثبت و

(٤) أثبت في سلك الدرر ٢ ٢٥٦

(٥) في الأصول: « لَأَشْكُ أَصْلَهُ وَلَمْ يَلْ أَسْلُ » و أثبت في سلك الدرر

(٦) « وَبَيْتَهُ » و أثبت في - ص -

وقوله : أهل قرية النوايا ، وقد تم التورية (١)

نראيا في النوايا مع سرائر رتقوا حروف المعاني في أمان
نوايا أهلها عدا ونصوا فلا عشت لحي أهل النوايا (٢)

والشبه (٣)

من كتبه رأى الأمازي لم ينح من مطب إلى النوايا

وقول المترجم ، مغميا في أسد (٤)

فدى الذي قال صغي قلبي ما أهمل حذ ما أقول في الوصف طونغ يدي
فألفد نض ورو الصدح رايته ريقك الحمر والسن الرحيم يدي

وصه في حيدر (٥)

زؤندك ه شوق اللد يامر غفنون النوايا ليد
فعدك خط عمن النوايا ليد

وصه في هي (٥)

سب ه من قمار وقد من الخط سيه مال وه إلى العنب
هب الروح وانزكم في حيرة ما مكتمر بال حول على مكي (٦)

(١) إبتان في سلك الدرر ٢٥٢/٢

(٢) في الأصول : نوايا أهلها = واللب في سلك الدرر

(٣) يد سم في مرجته في نسخة ١٧٢/٤ : (١) و سلك الدرر ٢٥٢/٢

١٥٦ : إبتان في سلك الدرر ٢٥٢/٢

(٤) في الأصول : د ليد على ملكي ، وإعلاء الحاء عبر واضح في سلك الدرر : وعل الحرف

والحرف : شاهدة والفكبين انصر للسان (ح و ل) ١٩٠/١٦

ومنه فيه أيضا .

قال العوادل من تهواه صفة لب
والحر رقة من أهوى وعارضه
تنبع و أقوام لأن منه ربي

وقوله في صلب :

محدث هب لي فنتبين وإني
هم غاية المقصود فأنعم وم ران
تفرست فيك الخير لا فيهم ومن
أحسب عيش من نراقى ملا تشنو

وقوله في قمر :

من نبي المرئ شادين لا تنى
صنود الحس قد برقى شعري
فصح العنن يا أقوام الرشيق
فيرو تنلي وسكرتي ورجيتي

وقوله مُدَاعِدَ رجلا كثير الكومج ، نذني عشت^(١) :

وما فشت^(٢) إلا أكوأ وإني
يطوب أنا كلف اليوت^(٣) لسه
هوف ابن حبيب في لمرأهه و نعد^(٤)
يرى رجلا - را تقول له ععد

وقوله فيه أيضا^(٥) .

رأيت الفتي الوزان يعني لعدوئ
إذا قيل في أرض الحجار ولية^(٦)
ووسنت^(٧) لذي من برد واشنج
معر مسا ختما نيت على الحج

ووسنت

(١) البينان في سلك الدرر ٢/٢٥٢ ، وفيه أن هذا الرجل كان أكوأ .

(٢) معد "شيء معدا" . حقه وذهب به ، وورد المعجم ، انتهى

(٣) البينان في سلك الدرر ٢/٢٥٢ .

عَشْرَتَهَا صِرْفَةً فَلَدَّتْ شُرْبَهُ زُشْفَةً وَعَدَّ شُرْبُهُ التَّقِيَّةَ
وَأَعَمَّ فَدُنْتُ نَرْوَحَ أَيْمَ احْتِ وَاللُّهُورَ إِنْ رَمَانَهُنَّ قَلِيلَ
وَتَلَفَّ أَيْمَ الدِّبْعِ وَوَرْدِهِ هَلِيَّةٌ مِ دُرٍّ لَسَى إِكْثَلِ
فَارَوْصُ يَعْطَرُ إِلَّا هِرَ بَع وَالْعَصْنَ مِنْ حَقِّ النِّسِيرِ عَسْ^(١)
وَلَمَّا نَحَبَهُ تَحِينًا سَائِلًا وَبِرْخَعِ أَمْوَالِ الْحَمَامِ هَ بِلِ
وَالطَّيْرُ غَنَّى وَالْحَدَاوِ صَعْنَتْ وَالْعَصْنَ يَرْقُصُ وَالْهَزَارُ يَقَوُّ^(٢)

قوله . « أَسَرَّ هَلْ حَصْبٌ » إلخ . هو من قول الشريف الرضي^(٣) .
لَمْ أَدْرِ حِينَ نَدَّ وَمَهْجَهُ حَدِّهِ تَدْمَعِي شَيْ تَوْنُ أَلْدَمِ وَحَدِّهِ^(٤)
هَلْ حَدِّهِ مُتَحَصِّنٌ مِنْ كَاسِهِ أَمْ كَاسُهُ مَعْنَسُهُ مِنْ حَدِّهِ
ومثله قولُ سيب الأثولة .

وَكَأَنَّ مَائِي كَأَمِيهِ مِنْ حَسَدِهِ وَكَأَنَّ مَائِي خَائِرٌ مِنْ كَاسِهِ

ومن دُرِّهِ^(٥) التي حَلَّى بِهَا حَدَّ الْأَدَابِ ، وَعَنْهَا بَكَرُ لَا وَى الْأُنْدَاءِ
فَصَدْنُهُ لَمَقْصُورُهُ ، أَلْقَى عَلَيْهَا اللَّاعِقَةَ مَشْهُورَةً .

(١) سمعت عمر هذا البيت الذي يبه كنهه وصدر البيت الثالث ، وأُتيت من صدر الأول وعمر الثالث
بيت في الإعلام والملك .

(٢) بعد هذا في الإعلام والملك ياءه

وَاللَّشْفُ يُنْزِفُ وَالنِّسِيرُ مُشْتَبِ وَأَمْوَدُ شَدُوْ وَأُسْحَبَاتُ مَطْوَرُ

(٣) م أحمد هـ دين النجاشي له في ديوانه المطبوع .

(٤) في م « عَلَى لَوْنِ الْمَدَامِ وَحَدِّهِ » ، والتب في م

(٥) في م « دَعِيرُهُ » في م .

نَوَافِلُ عَلَى دَرَجَاتٍ

وَسُتْرَتْ كَيْفَ شَبَابِ بَوَاقِ
وَمِنْهُمْ مَنْ هَانُوا فِي بَيْتِ أَهْلِهِ
فَوَيْلٌ لِمَنْ يَبْغِي وَرَأْسَهُ
وَصَالِحٌ ذَلِكَ مَنْ خَفِيَ عَنْهُ
طَلَبُ كَيْدِ الطَّرْفِ أَخْوَى أَهْلِهِ
حَسْبُ الْأَمْرِ مَنْ يَكْتُمُ بِهِ
وَصَدَقَ أَخُوهُ بَوَى عَدُوِّهِ
فَحَيْثُ عَمِيَّ وَقَوِي مُعَرِّمٌ
صَلَّ رَحْمَةُ الرَّؤُوفِ أَصْحَابِ حَسَبِهِ
فَصِيحٌ وَهَيَّاهُ نَكَمٌ وَلَيْسَ لَهُ
عَلَيْهِ سِلَاقُ الدَّهْرِ نَحْمًا مَرَّعًا
وَحَابَهُ لِأَهْلِيهِ وَالصَّحْبِ مَعَهُ
أَصْحَى غَرِيبًا فَارِحًا عَنْ أَهْلِهِ
وَدَكَّتْهُ حُرُوفُ الْأَدَابِ وَاللَّهِ
فَسَمِعَ يَجِدُ لِنَفْعِ ضَرَرٍ مَعَهُ

دَرَجَاتٍ التَّوَرِ طَرِيقَةُ الْمُنَى
وَسَاكِبِهِ لَمْ يَكُنْ مَتَا لَوْلَا (١)
قَدْ حَصَّبَهُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السُّعْلَا
قَدْ سَبَّ الْأَلْبَابَ لَمْ أُنْ رَا
مَرَّزٌ مَعَهُ مَرَّزُ الْمُنَى
طَرْدُ صَبْحٍ كَيْفَ أَتَمَّ الْأَخَى (٢)
مَسَّ عَلَى تَقْبِيقِ رَوْحِهِ غَلَا
مَاضِي شَيْخِ أَهْوَى وَمَا عَوَى (٣)
وَرَوْحُهُ نَسَبُ الْبُكَ وَهَدَا
يَدَا صَدَقَ لَهُ لَا يَرْتَعَى السُّهْلُ
وَمَالٌ لَيْسَ لَهُ نَحْمٌ مَتْنِي
وَمَوْقِفٌ مَوَازِدُ أُنْدَى سَدَا
أَيْسَرُ هَاسِرٍ لَا أُنْكَالَا
هَزْ لَأَهْلٍ لِنَصْلِ دُخَانِ الْأَذَى (٤)
إِلَّا مَدْرَحَ أَيْسَرٍ لَمْ يَكُنْ دَوَا

(١) ساقط من قوله وهو في باب

(٢) فاسون هو قاسيوي وهو المولى السري على مدحه من حجة الدين ٢٠٢

(٣) حسن في من مدحه ربة ابن مرقا ومصدره

* إِمَّا تَرَى دَائِي حَتَّى كَيْ وَثُهُ *

مدرج معصوم في رواية ليعتبه بدرري ٠٢

(٤) كذا في نسخة الاستقامة الورق

(٥) غوث ما جزم حوس وكذا في نسخة السند ٢٣٩

أُعْثِيَ بِهِ مَوْلَى الْهَيْمَةِ أَحْمَدًا حُلَاصَةُ الصَّدُوقِ كَتَبَهُ الْمَلِيقُ (١)
 م ٧٠ :

قَدْ قَتَلْتُ لَمْ أَنْ حَشَرْتُ مَسْمِي مِنْ لَفْظِهِ الدَّرُّ مَنَظُوقٍ حَسْلًا
 وَشَهِدْتُ عَمَّا نَى دَانًا قَدْ حَوَتْ مِنْ عَيْدٍ مَثَلٌ بِحَوْزٍ عِلْمٍ قَدْ طَمًا
 مِنْ مُبِيعِ الْأَعْدَاءِ عَمَّى نَبِي مَدَّ حَبْرًا مِنْ تَبَاعِهِ حُرَّتُ الْمَلَا
 فَسْ يَصْهَى أَحَدًا كَرُّ لَعْلًا وَمِنْ يَدِي سَعْدًا نَحْرُ لَبَا (٢)

٤٠

أَتَمَّ حَبْرٌ لَدَى حَيْثُ حَدَّكُمْ أَفْضَلُ حَلِيٍّ لَمْ يَكُنْ لُصْطَقِي
 وَتُتَتَّ النَّصْرُ لَصْرِيحٌ مَذَاقُهُ قَوْلُهُ عَرَّ وَخَسْلٌ بِدُهَا (٣)
 وَكَأَنَّ لَهُ مَائِرُ مَصْنُوعًا خَوَاهُ بِاللهِ أَفْضَلُ الْخَوَاهِ
 وَكَيْفَ لَا يَسْقُ الْعَلِيَاءُ مَنْ أَصَابَهُ إِنْ كَبُرَ أَشْرَبُ الْوَرَى
 مُحَمَّدٍ حَرِّ الْمَيْتِ وَضَمَّ سَرَى إِلَى الشَّعْرِ الصَّقِ وَدَقِ
 شَوْ لَهُ اسْمُ أَيْبَرُ خَهْرُهُ وَسَبَّحْتُ فِي كَرِّهِ خَرَمُ الْخَصِ
 وَفَاضَ مِنْ رَاحِيهِ لَمْ يَدَّ سَقَى بِهِ الْجَيْشَ الْعَظِيمَ وَرَوَى
 مَفَاجِرَ لَا يَنْهَى إِنْ حَصَاوُهَا وَلَا تَصْبِقُ حَصْرُهُ أَهْلُ النَّهَى

(١) هو أحمد بن كمال الدين بن علي الدين السكري بصديق المصنف الحلي .
 ولد بمصر سنة ١١٥١ وأبوه من آل أبي الألف ، وتأنى بها ، و سفل علق العلم على علماء عصره .
 وارتحل إلى النجف ، وبنى هناك وادعة ، وبنى مصر ، واشتمل بالتفكير والنقد .
 وكان عالمًا علامة ، صبرًا مصابًا ، نقى أذن .
 توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف

سلك الدور ١٠٤١ - ١٠٥٢

(٢) ممد الشيرازي فاسد بن أحمد بن كمال الدين السكري ، و سفل ١١٠٠

(٣) قوله ١٠٤١ : فاسد بن كمال الدين السكري ، و سفل ١١٠٠

وَكَيْفَ يَتَوَبُّ السَّيِّئُ مِمَّا فَعَلَ
أَوْ آخِرُهُ

صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرَضِيَ عَنِ الْآلِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْعَتِيقِ خَائِفِ

١٠٤ من بحري، آوله (٣)

لِي وَهَارَ فِي حَبِّ نَمِي مَشْهُ
 حَافِقُ سَعِيرُهُ خَطَّ سَبْ
 رَافِقَاتٍ مِنْ هَذِيحٍ سِيَّهٍ
 لَسْتُ نَمِي حَيْثُ الْوَدْعِ عَسَا
 إِذْ مَكِّي لِمَعْرَافِي حَلَّى فَاصِي
 وَرَمَى نُؤْلُوا عَنِ اخْتِ رَحَا

و يُضَارِعُهُ قَوْلُ أَحْمَدَ مِنْ تَعْبُدُ رَبَّكَ (٢)

يا لَوْلُوْا يَسِيْ الْعُنُوْلَ اَيُّقَا
 ما اِنْ رَأَيْتُ وَلَا تَحْمِلُ عَيْنُهُ
 وَلَا يَفْجِي مِلَّةً (٢٠) مِنْ تَصِيْدِهِ .

(۱) رکارڈ: میٹریس (۲) تصدیق شدہ - اعلامیہ: ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸،

(*) في الإعدام وجلت « في رمي الحمار بلوطاً » (٢) يذبح في الحقل الأخير ١٥ ٢

١١٦/٢٢ مجلة المشرق ١٢ (٥) في تاريخ الأرواح حتى يعود إلى ما قبل الميلاد ص ٤

وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ

۶۰ ساله - صد هجری قمری - او رفته و بعدها بن مجایه ثلاثه ایام معجم نگارای - ۷۰۲۱ -

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاسِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي

كَانَ هُوَ يُخْرِجُ دُمُوعِي وَيُؤْتِيهِ ، فَأَعْقِبُوا أَدْهَمَ حَبِيبِي

عَوْدًا عَلَى بَدَنِهِ .

وَدَّتِي الْعَيْنُ لِفُطْفٍ مَدًّا هِيَ رَأَتْهُ مَضَى لِرِثَاصِ عَدِيمَا
رَشَّ الْقَسْبِ وَأُشَى مَقُومٍ لَا عَدِيمَ ذَلِكَ الْقَوْمِ الرُّشِيقَا
بَنِي ثَمَرِي عَرَاكَ رَبِّهِ قَوَى الْمَحْطَ لِلْعَشَا مَوْنَا (١)
مَنْ عَصَا لَدَى وَرَقٍ حَدَثٌ وَسَدَى مَدْرًا وَتَسْكُرُ هَا (٢)
وَرَأَى سَجِرًا وَهِيَ مَدَاكَ وَحَوَى حَسْبًا يُقَلُّ نَزِيمَا
بِالْقَوَى وَبِالْقَوَى ثَمَّ نَصْرِعَ الْمَحَاطَ نَ يَسْتَمِيقَا
صَاحِ ثَمَرًا مِنْ سَعِيدٍ أَحَدٍ وَاسْمَعُ وَدَرْ مِنْ كَوْنٍ مِنْ نُصْحِي رَجِيمَا
وَصَرَخَ دُرَّكَرٍ رَيْسٍ وَرَبَابٍ وَحَسْبُ مَرَّةً ثَوْنًا حَبِيمَا (٣)
لَا يُؤْمِنُ مَنْ حَاطَ لَكَ عَدَا نَقَى حَدَثٌ لَدَى تَرَوْنِ حَقِيمَا
فَدَحَنَ أَحْمَرُونَ فِي نَعْمٍ وَرَأَاهُ قَدَ نَصْلٍ الطَّرِيمَا
رَمَ نَعْمًا فَصَرَّ مِنْ عِيدٍ فَصَرَّ وَمِنْ بَرٍّ مَا يَكُونُ خُفَوَا

وَقَوْلُهُ مِنْ مَوْنَةٍ : مَصْنَعِيهَا

حَا هَمَّ لَرَبِّهِ وَأَمِيشُ ذَاكَ حَتَّ سَا مِنْ أَخْنَدٍ فِي أَهَابِ
فِي رَاصِي إِذَا نَكَى الْعَيْثُ فِيهَا قَهْمَتِ لِنَدَامِ مَبَا لِقْدَانِي (٤)
وَعَوَى الْأَقْفَاحُ مَسْمُومٌ نَحْبٌ حَسَّ سَدَوَى الرُّوَصِ عَرَفَ انْقِسَا

(١) فَوَى الْقَوَى هَاهُنَا : مَعَى سَدَدَهُ بِهِ (٢) فِي الْإِعْلَامِ وَالْبَلَدِ : وَتَسْكُرُ طَبَا .

(٣) فِي الْإِعْلَامِ وَالْبَلَدِ : وَحَسْبُ لَلْوَهْرِ .

(٤) الْقَصْدُ : فِي الْإِعْلَامِ وَالْبَلَدِ : ٥١٦ ، ٥٩٥/٦ ، سَلَاكُ الْبَرِّ ٤/٦٩٢ ، ٢٩٣ .

(٥) فِي الْإِعْلَامِ وَالْبَلَدِ : مَسْمُومٌ نَحْبٌ .

عَرَدْتُ حَبَّ الشَّمْسِ وَالْبَيْرُ أَجْمُ شَمْسٍ هَمَّ مِنْ حَبِّ أَحَدٍ تَضَعُ
فَوَلَّيْتُ أَدْرَى الْأَحْلَامِ رَمِيمُ تَمَّتْ - أَمَّ كَا ١ رَكْبٍ يُوسَعُ

عَوْدًا عَلَى نَدْوٍ

أَمُولَاتِي يَا مَنْ تَمَّا لِلْعَلَا وَمَا مَتَّ هَجَّ لَهُ مَوْضِعُ
صَكَبَتِ النَّوَادِ وَأَنْتَ الْوَرَادُ فِدَاكَ خِيَوِي وَلِئْسَمُ
لَقَدْ رَيْتُ الْفَصْلَ مَكَ الشَّقَى فَعَدَّكَ كَأَحْمَرٍ مِنْ زُفَرٍ
مَحْرُوتٌ فِي الْمَدْحِ لَا عَنْ قُصُورٍ وَكُنْ بِكُمْ طَمَعُ
فَعَدْرًا إِلَيْكَ وَعَقْوًا هَبْ أَفْرَأكَ مِنْ حَرْمِيبٍ مَفْرُغٍ
وَدَمٌ وَبَرٌّ مَا عَرَدْتُ فِي الرَّمَا حَبَّتْ مَرْنًا سَحَابُ

فَاحِصَةٌ لَمَوْلَى

أَعْتَدْتُ لَأَلٍ مَتَّ لَمَعُ أَمَّ هَزْ فِي أَفْعِيهَا سَطَعُ
أَمَّ لَمَعُ وَشَحَّ صَادِرُ الصُّرُوسِ فَجَرَتْ أَلْمُوسُ ١ لَمَعُ
أَمَّ الرُّوْصُ كَكَلٍ أَرْمَدُهُ حَوَاهِرُ فُطْرٍ سَدَدَ تَمَعُ
وَهَبَّتْ بِنَ هَمْدُهُ عَارِدُ أَمَّ الصُّمَرُ هَبْ مَرْنُغُ
رِسَهُ فِكْرٍ كَلَفِ الْعَصَا هَا ١ نَفْسٍ أَنْهَى مَوْضِعُ
سَكَادَ لِرَفْعِ الْغَاظِلِ يَرَى كُلَّ نَصْرِهَا مَسْبُغُ
وَسَحَرُ دَلَّافٍ نَكَبُ تَرْجُحُ حَشَا ١ مَحْوُونٍ مَدْحُ
فَلَسَ ١ مَ صَدَّعَ أَتْبَابُ عَمُودٌ قَدَّ دَبَّهَا لَادَمُ
أَطْعَمَهُ بِكَرَّ اللَّهِ ١ رِي وَكَمْ تَهْزُرُ فَوَيْسَهُ يَسْتَعَمُ

مَدِّ احْصِ فَصِيحُ لَمَكِ اُسُودُ الْكَلَامِ لَهُ تَخَصُّعُ
 عَرِيضُ شَيْءٍ مَدِيدُ لُطَامِ يَجْرُ الْكَلَامُ هُوَ اَلْشَّمْعُ
 مَتْنِي قَدْ اُنْصَحِي بِفِكَارِهِ طَائِفُ اَصْحَى بِهِ يُولَعُ
 اَطْلُوعُ اَقْبُ اَدَابِهِ كَلَامُ مَدِينٍ لَهُ اَلْاَوْعُ
 وَبِ حَا فَصْلٍ فَذَلِكَ لَعِبُورِ اِسْكَ اَكْبَ اَللَّهُ تَرْفَعُ
 وَبِ تَعْمُرِي فَرْدِ اَرْحَبِ وَقَدَّرْتَ قَدْرِي هُوَ اَلْارْفَعُ
 هَرَوْتُ عَصُورَ وِدَادِي لَهْدِيمِ وَقَلَّابَ حَبِيدِي مَا يُدْبِعُ
 فَذَلِكَ وَاقْتُ وَرَحُو لَعِبُورِ مَدِينَةُ اَكْبَرِ سَكَمُ تَرْفَعُ
 فَلَا رَيْتَ تَهْنِئِي لَاهِلِ يَوْمِ مَدَامُ رَهْوُ بِهِ اَلْمُسْمَعُ
 مَدِي لَاهِلِ مَدَامُ غَرَفِ لَصْدِ وَمَا حَلُّ وَدَقِ الْوَدَّ سَجْعُ

وَكَيْفَ لَمْ تَجْعَلِي كَوْرِي صَافِيَةً .

اِنْ عِنْدَ اَرْحَمِ اَطْفَالِ حَلِيٍّ جَمْعُ اَلْمَصَائِلِ تَعْبِ
 طَائِفِ لَانِي مَدَامُ فَيَا هَدِي مَدَامُ لَانِي مَدَامُ فَيَا هَدِي

وفوله

اِنْ عِنْدَ اَرْحَمِ اَطْفَالِ حَلِيٍّ كَرَمٌ مَدَامُ ذَكَاءُ وَفَضْلُ
 قَدْ سَهَتْ فِيهِ اَلْاَكْرُ وَانْطَأ مَا لَهَا قَدْ جَاءَ اَشْيَا وَفَضْلُ

فُحَاهُ هَوَاهُ :

وَحِيداً رَقِ اَلْعَلِيَّ اِلَانِي كَيْفَ تَقْدِيرُ مَعْنَى صِدْقِ
 مَدَامُ اَسَانَتِ لَعْنُ لَمَ قَدَّرْتُ مَدَامُ مَدَامُ مَدَامُ

نعم الاسمُ صارَ عَيْنَ السَّمَى مُدُّ رَأْيِ سُدِّي سَا مَرُّ مَتِّ
وَهْ أَتَ رُوحَهُ فَلَمَّا حَاقَ الْأَسْمُ فِعْلُ عَصِ صِفَاتِثْ
لَا عَدْمًا مَرَّ آكَ يَا نَافِثَ السَّ عَرَّ وَدَّرَ الْمَعْرُودُ مَنِ تَحَاتُّثْ

وَنَعْتَرِجْنِمُ^(١)

وَحَدَّثَنِي نَسَابُ فِيهَا خَدَوَهْ مَنِ حَوَّلَهُ تَحْمَالُ عِرْلَانُ اشْقَ
مَنِ كُلُّ هَيْهَ يَابَ رَمَتْكَ حَاحَهْ يَهَامِيهِ يَأْتُكَ طَلْعُ فِي الْأَسْمِ
وَمَسْدَرٍ مَا أَطْلَمْتُ فِي وَجْهِهِ سَعَرَاتُ دَاكِ الصَّبْرِ ، إِلَّا تُشْرِقَ
حَلَسَنَهُ طَرَأَ تَحْطَبُ مَعْصَا وَعَدَّ تَرْجُحَ مَهْ تَعْصَا مَوْرِقَ
فَكُلَّ مَتِّ عَدَادَهُ فِي حَذَّهِ سَجَّوَرُ ، وَنُصَّ فِي الرَّبَابِ إِذَا فِي

قَوْلُهُ مَنِ حَوَّلَهُ تَحْمَالُ عِرْلَانُ اشْقَ^(٢) فِي الْحَالِ^(٣)

كَأَنَّهُ إِخَالُ قُرْبُ الثَّغْرِ مَنِ سَا^(٤) مَعْدَرُ اشْقَ مَهْمَا مَنِ الْقَصْ
تَحْجَرُوْهُ وَدَّرَ أَرَادَ وَدَّرَ سَمِ دَأَى صِلَا بِأَوْرَ حَوَالَهُ فَمَنْ يَحْبِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرْفِيُّ^(٥) فِي الْحَالِ^(٦) .

كَأَنَّمَا عَمَلُ عَوْنٍ لَمَعَرُ حِينَ بَدَا وَقَدْ بَدَا فِئَةُ الْأَلْمَبِ وَالْقَصْ
هَرَارُ أَلْمَبِ مَعْنَى مَنِ رَوَّضِهِ أَلْمَبِ لَمَسْمَرِ رَجَا تَرْوَهُ هَمَّ خِل^(٧)
وَقَدْ اسْتَعْمَدَهُ بُولَى الْمَارِعِ الْحَصِيْبِ النَّسَبِ ، أَلَيْدَ عَمْدِ الْكَرِيمِ النَّسَبِ^(٨) .

قَوْلُهُ مَنِ حَوَّلَهُ

(١) الأبيات في : إجماع السلا ٥١٥/٦ ، سلك الضرر ٢٦٢/٤

(٢) تقدمت ترجمته في النسخة ١٢٤/٢ (٣) بيان في النسخة ٢٢٦

(٤) تقدمت ترجمته في النسخة ١٨٩/١ ، (٥) البيت في نسخة ٢٢٦ ، ٢٧

(٦) روضة ألب لم تزع

(٧) بيتي السيد عبد الكريم ، ابن سم ، ونقدمت ترجمته في النسخة ١٧/٢

حكى حاله من فوق نخصه شرب لشجور روض شوقه حداثه
 واستعمه أيضا سيداً ومولاً، هذا حتى ان الشجر، حبه لله معنى قوله .
 نفوا واسألوه حين سبب منحتي فقد حاربه عين في صفة حد
 ولا تمضوا من حال وحاته لاي ، ا لشجور بسكن في نوح
 واستعمه ايضا لعامل من الشجر ، في نوح انياب ، وهي قوله

دسجرو روض في راص سقرتي على نضبي قد روضه طلع لسر
 نصد دمر ك المذكر كانه راد وورد النحر فمسمع الامر
 يرميه به سر من الشجر مائة نعميمه ا لا ونحن ل الشجر
 بعشقه ناس كما انصحه قلنه وما رى لا من صاطعه انصهر (١)
 عريز جاني نوسني ملاحه له نيل دمي والعود له مصر
 يدكر في ماء الحمد نضنه فحسب دنك العدا هو الحبه
 ومن عورت عبي راص حدوده اماين ال لورد سكره الاقر
 وليه نضن ناس غدر قدّه قول نضن ، آخيه سكره
 وغامته اهنيه نضن قد امت وركان اذ الفرق لآدمه الحمر

(٢) نفعه

كأنا في حد روض روضه لاه روضه حتى حتى حتى

١. « دمر » هكذا على مدر « وهو ناس »
 - (٢) لأبيات في غلام ساء ٦٠٩ ٥١٥ ، ساء ليد ٢٠١
 - (٣) وقد لا مدر حم ناس مدر كنه حتى « دمر » لا مدر قد حتى حم «
- وجد في ٦٩٠ لاه وال

لَا حَبَّ قَاتَسِيَا فِي بِلِّ هـ هـ نُوْسِي خَطِّهَا بِالسُّكِّ خَطُّنِ^(١)
وَحَبِيبٌ صَنْ أَوْ الْقَدَسُ مَبِيسِه هـ هـ اَحَدِهْ أُنِي سَمِي الْأَمِينِ^(٢)

فَرَبِّ مَهْ قَوْلُ أَكْمَلِ لِلدِّينِ الْكَرِيمِي^(٣) فِي مُعَدِّ^(٤) .
هـ هـ حَمْنِ مَهْمَهْ حَمْرُ رِي سَطْرَهْ نُونُ اَحْدَارِ اِمْدِي حَارْتِهْ هـ اِمْتَكِرْ
كَارِهْ مُوسَى كَلِيمِ اللّهِ آسَهْ دَرَا هـ حَرْوُ سَابِ دِنِهْ اَحْصِهْ^(٥)

هـ هـ مَفَاعَلِمِ اِمْدِ حَمْنِ قَوْلِهْ يَحَاطَبُ نَعْمَ الْمَوَايِ فِي مَحْصِهْ
رُتِي مِنْ كَتْمَتْ مَحْمَدَهْ فَاخْتَبَيْتُ مِمَّهْ تَوَاعِ شُجْفُ
فَاصِلٌ صَبْعٌ مِنَ التَّوَقُّفِ اِدَّ صَبْعُ اَبَاسُ حَمْعٌ مِنَ نَطْفُ

٤٠

وَرِي حَمْدُ نَوْنِ الْوَرْدِ لَوْنُ وَضَعِي سِتْ اَصْحُوْ مِنْ حَمْدِهْ
اِذَا رَمِدَتْ عُيُونُ مِنْ حُدُودِ هـ اَكْتَحَلْتُ بِاُثْمِي مِنْ عِدَارِهْ

بَسْمِهْ قَوْلُ اَبِي مَطْرُوحِ^(٦) .

مَهْ كَتَحْتُ عَدَهْ وَعِدَارِهْ لَمْ نَتَّقْ اِلَّا عَسْفَحَدًا وَزَرَاحَدًا^(٧)

(١) في الإعلام وسلكه : « موسى طت به بالسك حصن » . (٢) ابن ، انكبت .

(٣) تقدمت ترجمته في النسخة ١٧١/١ - (٤) ميمار في النسخة ١٨٢ .

(٥) في الأصول : « ديلها اعصر » ، وملكه في النسخة .

(٦) لبيد في : الإعلام الاثنا ١٥٠ - ملك الدرر : ٢٦٢ .

(٧) تقدم التعريف به في النسخة ٢٥٩/٢ وسبق في ديوانه ٢٠٠ .

(٨) ديوانه الديوان لعجز البيت ، حسن قه بعد ديه .

* مَا نَتَّقُ اِلَّا عَسْفَحَدًا وَزَرَاحَدًا *

وحدثه قول مصعب .

رَأَيْتُ غُيُوثِي مِنْ بَوْرِ حَدِّهِ وَكَحَاشَتِهَا مِنْ عَرِصَتِهِ بِالْعَدِّ

ولمترجم في فواره (١)

لَهُ مِنْ نُصْرَتِ فَوَارَةٍ أَيْبَدُهُ مِنْ نَظَرِي صَدْرِهِ
كَأَنَّ فِي الرُّؤْيَى لَهَا حَرَّتَ سَبَكَةٍ مِنْ بَصَّةِ دَائِنَةٍ

وسندى عند نعي الشابيبي ، حفظه الله تعالى فيها (٢)

رُبَّ فَوَارَةٍ رَهَتْ تَقْتَلِي سَوَامَ دَبٍّ لَهُ أُخْيَالُهُ
كَتَصِيبِ الْأَنْدُسِ لَأَيْلِ كَمُضِي مِنْ خَيْبٍ فَاغْتَحِلَهُ وَهُوَ مَا (٣)

وله أيضا .

أَلَا رُبَّ فَوَارَةٍ نَمَتْ هُ غَسِيلٍ دَطَرَهُ شَاحِصُهُ
عَدَا لَهَا هُ نَوَاتٍ أَيْصَا وَطَلَّ أَحَدَرَةٍ رَصْبُهُ

ولمترجم في تشبيه الخيل (٤) :

بَاكِ لِرَوْصِهِ أَسْرٍ مِنْ حَوْلِهَا لَسَاةٌ تَحْرِي
وَالْحُسْرَانُ بَدَى عَلَى مَعَاصِمِ حُصْرِي
كَأَنَّ كَوْسِي مِنْ عَفِيقِي فِيهِ فُرْصَةُ تَدْرِي

(١) البيت في : إعلام النبلاء ٥١٥/٦ ، سلك الدرر ٢/ ٢٠

(٢) البيت في : صنفك الدرر ٣ ٢٣٧ .

(٣) - ذكر صاحب الباموس (م وس ١٨٥) وقال : « به حجر معروف ، ومنه دل أن قوله : أَلَسَا ،

هـ ، ولا يستقيم الوزن هنا إلا به

(٤) الأبيات في : إعلام النبلاء ٥١٥/٦ ، سلك الدرر ٢ ٢٦٢

هو تقى معى أسباب جى بكر العمدى^(١) ، و سببه الفتح^(٢) :

أطرت إلى الروض الأريج وجسده
والشبح فوق لصغر من أوراسه
شبهته تشبيهه ———— غير مقيد^(٣)
شده من قصه صنوته
والأصل فيه قول الأمير طهم^(٤) :

كأتم الخيال حين ندأ
مشتددا في ربح أحد القصب
كدر هوى مشرق حسنة
قد أودعوه فراصة الذهب

١٢٤١

(١) منسب ترجمته في النجدة ١/ ٢٢ ، وأما أيضا راجع بعض أشعار دمشق ١٤٠ ١٤٢

(٢) الأبرار في تراجم بعض أشعار دمشق ١٤٥ ، النجدة ١/ ٣٥

(٣) في الأصول « ومثل من الأعمى » ، والكتاب في نسخة ، ورده بعض أشعار دمشق .

(٤) في الأصول « والفتح مثل صدر من أوراسه » ، والكتاب في نسخة ، ورده بعض أشعار دمشق

(٥) كذا في الأصول : « مناهر » ، ولا أدنى إلى

١٣

السيد مصطفى بن السيد حسين الصمادي*

سِرُّ رَهْطٍ وَفِرِّيقٍ ، سَوَّعَ بِنُحَيْسٍ وَغَمْرِيٍّ
رَقِيَ مِنْ تَوَاضُعٍ سَمِّ الشَّرَفِ ، وَلَمْ يَحْشَ بِمَدْحِهِ الشَّرَفَ
فَأَصْلُهُ فِي دَقَقِ الظُّمُوءِ^(١) ، كَسَبَ ، وَنَصَبَهُ فِي تَحْمُوحَةِ التَّقْدِيسِ بَابَتِ ،
وَلَدَ ، كَرَّاعِيٍّ^(٢) مِنْ حَبِيبٍ وَلَدَانَهُ ، وَفِيهِ جَيْدُ الْأَدَبِ مِنْ دُرِّهِ يَهْتَسِلُ
بِأَفْخَرِ قَلَادِيهِ

فَهُوَ الْأَمِيرُ الْمُخْتَارُ رَحَاهُ ، وَغَمْرٍ وَحَبِيبٍ أَقْبَلَ بِهَرَّةٍ وَزَبَرِ دُحَاهِ
يَهْتَهِ عَلَى الْأَنْفَاسِ مِنْ حِلَالَتِهِ نَعْرَبُ لَطِيبٍ ، وَيَخْرُجُ مِنَ الْأَهْوَاءِ تَخْرُجُ آبُ فِي
الْمُصَنِّ الرُّطِيبِ .

، ثُمَّ دَبَّ شَرَّاحُ نَبْرُوحٍ ، غَفِظَهُ ، وَفَكَرَ ضَمْدٌ مِنْ لَكْدَةٍ ، وَلَا صَعْدُ الْمَرَاةِ لَصْفِظَةٍ
وَحَصْرٌ أَحَدِيٍّ ، أَحْسَنَ كُلَّ الْخَطِّ ، وَكَأَنَّكَ وَخَذَهُ اللَّهُ يَكُونُ مَتَمْنَعٌ^(٣)
الْعَبْدُ وَالْمُخَطِّ

تَمَّتْ سَبْعُ قِمَمٍ مِنَ الْخَيْرِ ، أَمَّنْكَ مَدِينُ خَدَوِيٍّ عَمْرِيٍّ لَمَّزَ .

(*) السيد مصطفى بن حسين (أو حسن) بن محمد الصمادي أحد الأدباء
الذين عاشوا في كاشان من كتاب تاريخ السعدية بدمشق ، بحسب ما نصه ، متفق للمؤلف لأدبه
في سنة سبع و ثلاثين ومائة وألف ، ودعى بمرح الدعاء
سلك الدرر ١٢٩٩ ، ١٨٣٠ ، واسم والده في ب ، ص ٥٠ ، ح ٥٠ ، و هو في وسلك الدرر :
« حسن » ، وأما قول المراتي صدر ترجمة الخي « وكثيرا من شعره ،
والصمادي . منه إلى صباه » فربما من قري حوران ، بها أجداد المرحوم . خلاصة الآثار ١ : ٤٩
(١) في ب . « لغوي » ، وثبتت في ب ، وسلك الدرر (٢) و سلك الدرر : « لسكر »
(٢) في الأصوب : « منعم » ، وثبتت في سلك الدرر .

فَدَدَهُ بِحَوْثٍ فِي رَقِيمِ انْصَعَجَاتٍ مُوَسَّيٍّ ^(١) عَلَامَاتِهِ ، وَدَ حَقَّقَتْ فِيهِ النَّظَرُ هُوَ
إِلَّا مِنْ رُقُومِ اخْتِذُودٍ وَوَايِهِ وَلَا مَرِيهِ

وَلَهُ شَعْرٌ كَعَذَمٍ مِنْ هَدَامٍ لَرَمٍ ، وَلَا حَبَّ إِلَّا مِنْ مُبْصَلَاتِ الْجَمْرِ
وَالْهَرَمِ ^(٢)

فَمِنْ ذَلِكَ قَهْرُهُ ، وَهُوَ مِنْ مَنَاعِجِ فِكْرِهِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهَا إِلَى وَكَيْتٍ طَلَمَتْ شَيْئًا مِنْ
نَبْعِهِ ، فَكُنْ ^(٣) .

إِلَّا الْبَلَدِ شَقِيحٍ نَزَّ كَوَا	مَعْنَى هُوَ سَبَّ - تَنَزَّرَ
قَدْ تَنَحَّوْا تَنَكَّرَ أَمَّا لَمْ	تَنَحَّيَ لِمَا فِي مَشَا مُتَعَذِّرُ
فَدَا صَدَا مِنْ جِبِّ تَحْجِي	نَزَّ كَأَنَّهُ مَعْنَى حَبَسَ وَتَعَقَّرَ
عَصَا تَنَمَّرَ هُوَ مَكْرَفَاتُ	تِلْكَ أَعْيَانُ وَفَرَّ هُوَ حَبَسَ
وَالْهَرَمِ تَحْرُسُ كُلُّ رِي سَيِّئٍ	سَحَسَ كَمَا تَمْتَقُ لَا تَقَرُّ
وَلَسَعُ فِي سَوْقٍ لَمْلَاعَةٍ كَسِيدُ	هَزَى الْبَلَدِ كَحَصٍ لَا سَعُو
وَالْفَصْلُ تَقَرَّرَ رَقْمُ الْكَتَبِ	بِوُجُودِ مَوْلَانَا الْأَمِينِ مَعَرُ
عَلَامَةُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُ دَهْرِهِ	وَأَحَدُ أَهْلِ انْصَعَجَاتٍ تَدُ كَرُ
مَلِكُ الْعُلُوِّ لَهُ حَيَوشُ بِلَاعِهِ	وَمُصَادِقُ هِمَمِهِ بَعْدُ وَسُفَرُ
تَحْدُ الْهَوَمِ دُشَّةٌ مُنْدَدَةٌ	دَسَّ دُشَّةً هُوَ دَهْرُهُ
نَبِيٌّ يَكْدُ يَحْطُ لِمَا يَدِي	عَرَى هُوَ الْأَفْزَاحُ حِينَ تَقْدَرُ

(١) فِي مَنَ ، وَسَمَاءُ الْبَلَدِ ، وَهُوَ فِي مَنَ ، وَاللَّحْدُ فِي مَنَ .
(٢) فِي بَيْتٍ هُوَ وَتَحْرُسُ هُوَ ، وَتَحْرُسُ فِي مَنَ ، وَتَحْرُسُ هُوَ
وَالْهَرَمُ هُوَ الْعَصَا .
(٣) الْقَصِيدَةُ فِي مَنَ الدُّرُودِ ١٨٠/١ ، ١٨١ .
(٤) فِي بَيْتٍ هُوَ تَحْدُ لِمَا يَدِي ، وَاللَّحْدُ فِي مَنَ ، وَسَمَاءُ الْبَلَدِ .

مازال مملاً من لآلي نضه أضفاف آداب له وهر
 بالله مرسف الرصاب رشف من نردى شبيب حكاة الحوهر^(١)
 أحلى وأعذب من كوثوس حنسه تملئ تشبهها العقول ففسكو
 فاق الذين شتموه سقيم وه الأواخر تودهم ومأجر^(٢)
 بالسؤل يمتح من سأل من أسؤن عطفوه شمس^(٣)
 لو أن أيسر حوده قدما منى في السكوب لم يبق وحقت مفسر
 قد شمع الرحمن ضوء حديه من حمل الشعف بها لاطر^(٤)
 وحة كأل الشمس مص مزال عداه على النير^(٥)
 مولاي عخرى عن مدحت طه ولعذر عن ذراعه وصفت أصو
 من في ذأ أمديك حمة فاحراً أتموه من الأمان وأفخر
 هدى نظم كالحقود لآل أعديت هل يهدى حجر حوهر
 لكر أنت كما أمرت عده حمة لقل وسوء رد أخذر
 فاصح قد رصحت نرى أولاً وأقل مثلث من يثر وعذر
 واسلم ودم في حمة طوب لدى مدم مدحت النسر ويشكر

ومن عره فوه^(٦)

ومحبك هذا الرور عخرى ونأ من مر السيم و نرى
 تحمية من نحر العيوب برهة من رخص رباط القلوب على نرى^(٧)

(١) الشبب و.ه. بريق ج. حوهر (٢) سبك الدور * شج من ع *

(٣) لعل * حده * حده * حده * حده *

(٤) في سبك الدور * لدى * صبح فيه مصر *

(٥) في الأصبال * تلعب النير * والنت في سبك الدور

(٦) الأنياب في سبك الدور ١٨٦/٤ (٧) في سبك لا * حمية من نحر عيوب *

١٧ بل نضه

صفت و لو قال اهلًا مُعَاجِرًا أما من قلامه طنّره لاستكرا
ونواتني خطّ التمسّیٰ یُری جلا یطیف حیاله بتکرا

وہی سُخول^(۱)

وَمَوَیِّدٌ بُولَا دُحَارٌ نَّأْوٍ من نار اُتَوایِ لہ تعرف
قد رقی حتی صر یحکی فی لُصّیٰ ہلالِ شلب شلبین وختی
لو رَحَّہُ حَیَّاطٌ فی سَمِّ الجب صر من انتحوا خری م توقف^(۲)
وحیمہ لو حلّ فی طرہ الاش ب لُطُط شُعَامِ نہ لم اطرہ

ولہ فیہ^(۳)

وَمُتَمِّمٌ دَمِ حَکَیٰ : سَقَمِہ ہلالِ سلب قد م میلادہ
ہد رقی حتی کاد یُحْمِیہ اُصّیٰ من عائد ورتی لہ خدہ^(۴)
لولا دُحَارٌ نَّأْوٍ من ہر اُش وای نہ لہ ثقبہ عوادہ^(۵)

ولہ مُصَنَّا^(۶)

یٰ لَاحِبُ عَشْقِکَ وَرَحْمَۃً اُنّیبہ من اذعبی ہر
ہرُوا اِلٰی حَتّٰتٍ وَحَتّٰتٍ لّٰتِی ود حت مہب اورد من عدر
تَمِیَعَتْ اَصَارُہُمْ سَعِیْمَہَا ومن سَعِیْمِ شَعِ الاُصِر
حتی لا اُطُوا لَوِصَالٍ وَعُدُّوْا ہا طارڈ عتک وساء نعدّ ہا

(۱) سنک الدرر ۱۸۱/۴ . (۲) ہم حیاطہ اصیلہ . (۳) انوار لایں عرر ۱۳۶

(۳) سنک الدرر ۱۸۱/۴

(۴) فی سنک الدرر : « عن عاتق »

(۵) فی ہر م ثقبہ « و لای فی ب » وسنک الدرر

(۶) الایات فی سنک الدرر ۱۸۱/۴

فَدَحْتُ نَادِي الشَّوَى وَأَكْدَيْتُهُمْ فِي النَّظْمِ مَهْجَةً كَمَصْرِ شَرَارِ
هَذَا رَأَيْتُهُمْ رَأَيْتُ خِيومَهُمْ فِي حَنْفٍ أَقْلُوهُمْ فِي دَرَارِ

وله مُصَنَّفًا لِلْمَثَلِ السَّائِرِ هَوْلُهُ (١).

أَحْمَالُ أَعْصَانِ الرِّيَاضِ نَهْرُهَا فِي مَهْدِهَا رِيحُ الصَّبَا الْمُنْصَارِ
قَدْ عَشَّتْ الشَّجَبَ حِينَ تَرْغُرُ عَنْهُ وَالطَّلُّ تَرْصِفُهَا فِي الْأَشْجَارِ
مَنْ كُلُّ نَصْرِ كَالْحَسَامِ يُخَوِّفُ يَنْزِلُ نَحْتًا مَا عَلَيْهِ عُدَارُ
وَمَثَلُهُ فِي ذِمِّ الْعِدَارِ (٢):

إِنَّ الْحَبِيبَ إِذَا تَعَذَّرَ حَدُّهُ نَصَّتْ عَلَيْهِ عُيُوبُهَا الْأَكْدَارُ
فَلَأْجَلِي دَا لَمْ تَلْقَ عَنِّي عَتَمٌ فِي وَجْهِهِ وَلَهَا الْعِدَارُ شِعْرُ
نَا مَعْرُومٍ عَنِّي خَيْرٌ نَاعِمٍ قَدْ تَمَّ خَسَا مَا عَلَيْهِ سَارُ

والسيد محمد العزيمي حَبِيبِي (٣) فِي مَدْحِ الْعِدَارِ ، قَوْلُهُ (٤)

رِيحَانُ حَدِّكَ يَسِيحُ مَاعِطٌ يَأْقُوتُ حُدُودَ
وَقَعَ الْعِدَارُ سَبْكَ كَمَا وَقَعَ لَعْدُ عَلَى أَوْرُودِ

وَلَا أُنَى لِعَصْلِ الدَّرَمِيِّ (٥).

قَسْتُ نَفْتِي عَلَى أَحْسَدِ بَرٍّ مَرٍّ وَرَدِّي جَهَاراً

(١) سلك الدور ١٨١/٤ ، ١٨٢ ، (٢) الأبيات و سلك الدور ١٨٢/٤

(٣) تقدمت ترجمته في الصفحة ٤٨٣ / ٢

(٤) الأبيات و - إعلام النبلاء ٣٣١/٦ ، حلاصة الآثار ١٠٠/٤ ، سلك الدور ١٨٢ ، مجلة الرياض ٤٩٧/٧

(٥) تقدم التعريف به في الصفحة ٢٨٢/٢

والأبيات في البحرة ، القسم الرابع ، المجلد الأول ، صفحة ٧٧ ، و سلك الدور ١٨٢/٤

أَسْبَلَ الصَّدْعُ عَلَى حَدِّكَ نَكَ مِنْ مَسْكَرٍ عَسَا (١)
أَمْ أَعَانَ اللَّيْلَ حَتَّى قَبَّرَ لِلَّيْلِ لَهْرًا
فَالْمَيْدَانُ حَسْرَى أَمْ حُسْنٌ عَلَيْهِ فَاخْتَارَ
رَغِصَتْ فِيهِ عَيُونُ فُتْرَتِهِ عُمَارًا

ولمترجم (٢) :

خَدَّ الحُصْبِ إِذَا تَعَذَّرَ وَانْكَسَى شِعْرًا فَسَاكَ عَقْمُهُ بِشِعَارِ (٣)
أَوْ مَا تَرَاهُ إِذَا بَدَأَ فِي وَجْهِهِ بَقِصْتُ عَسَهُ عَدْرَهَا الْأَكْدَارُ

وله (٤)

رَنَحِيَّ حَالِ الحَدِّ بِيَدِ لَوْ صَحَا فِي وَجْهِهِ قَدْ أَشْرَقَتْ كَمَهْرٍ
فَإِذَا الْعِدَارُ سَطَا عَلَيْهِ لَيْلَهُ أَصْفَاءُ تَحْتَ عِبَاهِ الْأَكْدَارِ (٥)

وسأب أن يُذكر هنا قول ابن مثير المعنى (٦) :

بَارَعَ الحَدَّ عِذَارًا دُرًّا فَوْقَ حَالِ مَسْكَرِهِ ثُمَّ عَبِقَ (٧)
فَأَنَالَ لِلْحَالِ مَسْنَا حَادِي وَذَلِيلِي أَمْ لَوْنِي سَرَقَ

(١) في المخطوطة « على حدِّك »

(٢) مخطوطة في مخطوطة الدرر ٤ ١٨٢ (٢) في مخطوطة الدرر « هذا العيب »

(٣) مخطوطة الدرر ٤ ١٨٢ (٥) في مخطوطة الدرر « سطا عليه ليله »

(٤) هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سلافة ، توفيت بدمشق في النصف ٤ ٦٥٥

والأبيات من إجماع الملاء ٦ ١٤٦ خلاصة الأثر ٢٧٨ مخطوطة الدرر ٤ ١٨٢ مخطوطة الدرر

(٧) في مخطوطة الدرر « بَارَعَ حَادِي مَسْرَ دَائِرَ »

فَاتَّقِ الصَّوْمَ لِمَنْ سَبَّ الْقَصَا ثُمَّ أَذَى مَا أَدَى أَذَى الْقَوَّ (١)
أَتَاهُ الشَّنْفُ فِي مَذْهَبِهِمْ حَقَّةٌ أَخْرَجَ بِهَا لُبَّ حَقِّ

وله في صول النهار في أيام الصيام :

وَلَبَّ يَوْمٍ طَالَ لَيْلُ شَيْئِهِ مَكَانَ يَوْمِ الْعَشْرِ ضَمَّ لَنَا مَعَهُ
وَكَانَ يُوسَعُ رَدُّ اللَّذِيْ وَقَدْ رَدَّتْ لَهُ شَمْسُ النَّهَارِ اسْتَطْفَعَتْ (٢)
أَوْ أَسْمَ رَحَّتْ لَيْلَهُ سَابَ بَانَ إِلَى رَحْمَةٍ بِهِ حَاقَّةٌ
حَتَّى إِذَا صَبَّ تَوَقَّى قَائِمًا حَسْبُهُ حَبًا فَاسْتَمَرَّتْ حَالُهُ

وه فيه يُصَا

أَرَى النَّهْسَ وَالصَّوْمَ نَاقَ الْمَسْرِ إِلَى اللَّيْلِ تَحْتَى هُجُومًا عَلَيْهِ
حَكَتْ فِيهِ حَسَنًا رُفَّتْ عَى حَصِيٍّ وَبِالْكُرَةِ سَيْفَتْ لَيْلٍ

ومن ذلك قول عبد الحَيِّ نَحَالٌ ، وَهَدَمَ (٣) :

أَرَى الْأَيَّامَ بِالْإِفْطَارِ كَمَحَى كَلَمْعٍ يَرُوقُ أَوْ سَقَطَ الدَّرَارِي
وَيُشِيرُ الصَّيِّمَ تَطَوَّلَ حَتَّى كَرَّ لِلَّيْلِ صَمٌّ إِلَى السَّهَارِ
وَقَوْلُهُ (٣) :

كَانَ الْيَوْمَ فِي الْإِفْطَارِ طَرَفٌ يَدُورُ عَلَى الرِّحَى صَبُّ الْأَنَادِي
وَيَمُشِي فِي الصَّيِّمِ عَلَى الْهُوْنَى كَانَ أَسْمَهُ شَوَاءَ الْقَنَادِ

(١) في الإعلام والمفصلة والنقعة « مَحَسَنُ الصَّيِّمِ » « وَفِي الْمَلَامَةِ » « أَذَى لَعْرِ »

(٢) يَهْدَمُ ذَكَرَ يَوْسَعُ وَرَدَّ النَّهْسُ عَلَيْهِ فِي تَرْجُمَةِ رَقْمِ ١٢ (٢) مَعَهُ فِي « حَقِّ رَحْمَةٍ »

ولمترجم

لَا تَحْتَسِرُوا هَذَا الْمَنَارَ بَوَّاحِهِ
لَوْ طَلَّ أَهْلُهَا لَوْ قَدْ خَدَّه
حَطًّا حَيْثُ لَاحَ فِي صَفَحَاتِهِ
سُئِلَ لَيْسَ بِهِ عَلَى مَدَّيْنِهِ

أَلَمْ يَقُولْ لَيْسَ كَبِيرَ الْحَيَاتِي ^(١) ، من قصيدته ^(٢) .

لَا حَ لَصَدْحِ كَرِيقَةِ الْأَمَامِ فَلْيَصْبِحْ بِقَوْتِ دُرٍّ لَكَاسٍ
مَنْ كَفَّ أَهْلُهَا حَانَ وَرَدَّ حُدُودِهِ سَبَّاحِ حَطِّ قَبْدِ كَلَّاسٍ
فَكَذَّبَ مَرْثَاهُ السَّيِّعِ ضَحِيْفَةً لِلْحُسْنِ حَذَرُهَا مِنَ الْأَمَامِ

وَلَا أَهْلَ حَايِي ^(٣)

فَأَتَيْتِي حَتَّى نَدَبْتُ أَدْمُعِي فِي حَذِّهِ لَمْ يَقُولْ مِثْلَ لِرَأَاهُ ^(٤)
بُؤْهِمْ صَحْنِي أَنَّهُ مُشْعَدِي نَدَّعِي مِ نَدَّعِي مُثَلَّثَةً
وَأَتَمَّ قَدْنِي مِثْلَ مِثْلِهِ مِنْ دَمْعِ عَيْبِي مِنْ حَقْنِي مِثْلَهُ ^(٥)
وَلَمْ تَقْعْ فِي حَسْبِهِ قَطْرُهُ إِلَّا خَالَاتُ دُمُوعِ الْكَاكِبِ

ولمترجم وقد رآه الخال ^(٦) في مَرْصِيهِ ، وَأَشْدَّ عَلَى الْمَدْمَةِ ، دُوسَتِ .

هَسْبَ لَكَ شَقَا وَالسَّقْمُ عَسْدُكَ وَصَيَّرَ مَعَ الشَّقَا الْقَهَّ عَسْدُكَ

(١) تقدمت ترجمته في الصفحة ٢٠٩

(٢) القصيدة في مِثْلِهِ ، ١٠٧٧ ، ٣٧٩ ، حذو ص ١٤٤ ، نسخة ٢٠٠٢ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ .

(٣) تقدم اشعاره في الصفحة ١٣٢

والأبيات في ديوانه ٤٣٨ .

(٤) في الديوان « فأتيتي حين نددت » . (٥) في الديوان « مدمع عين من حقوقي مدمع » .

(٦) تقدمت ترجمته في مَرْصِيهِ ١١ ، صفحة ١٢٨

لو كان بواك روم يا أمي بلروح جيمنا وبالنفس فـدانة

وكتب إليه أنص—

لو صو الأداة دانا كمت وحوث جمع بدائع أسماء
رأيت وحثها أفاضل حنق وإخال ربة وجبة الأداة

فأجاب الخال بقوله :

لو صور الخلد المؤث في لوري ورداؤها لشرف الذي هو في الداء
وتمنعت لتتربس وتطهها وسدت لقال المعلوم سرها
لاشك ذا ملوى الصمدي الذي اليد لسمي الحار على أسـ
خط وكمن مرء نقي مسا خط وكمن مرء نقي مسا
سندرك الأما لعد بطره من أعط أو ابن قال رزي أعزاً
لو ن قبا راء وصف صباه مولاي باقر مع الأصب الذي
وافي تحي داب محمد هـ

دات موج رأسه بلاء متوارث عن فاطم الزهراء
دري كل بدائع اللغات سالي مفرقة وحشر رواه
من به فخطبه كالتأفة من ربه الحضر والبراء
أصرت طلق إرادتي ونسائي م غيرما ونحي ولا بمسا^(١)
في حاتم الصائي واس عطاء^(٢) كوا الأيدي منه بلاغية
يشتي ماء الفسل والأنواء مكنها تمشي على اسجيا^(٣)

(١) م برد هذا البيت والذي جمع في : س

(٢) كذا في الأصل « داب أعط » تلا محتل الوري ، وسواء « داب أعط »

(٣) كذا « عابة » « ربه ليا » « م »

تَوَحُّو الصُّوْبَ وَذَلِكَ غَايَةُ مَقْصُودِهِمْ دَقِيقٌ وَحَمْدٌ وَلَيْسَ حُسْنٌ رَحْمَتِي

وَلَمْ تَرْحَمِ^(١) :

وَسَابِ حَذَّهٖ لِنَحْمِزٍ يُعْجَبِي مُنَافِرِي فَاثِي الْوَرْدِ عَطَّرَ^(٢)
إِذَا مَاتَتْ مَعَهَا جَنَّتْ خَرَأَ وَلَا حُدَّ وَحْدًا يَمْسُ خَرَأَ^(٣)

وَأَوْفَى^(٤) قَوْلًا هَـ

وَيَ قَوَارِدُ شَتَّ وَرُودًا وَثَرَا يَ هَيْهَاتَ سَلَا
وَلَا حُدَّ وَرْدَةً لِلْعَيْنِ حَتَّ سَلَا يَ مَرْدَتَهَا نَحَالًا
تُحْكِي قَبْلَ الْإِنْسَانِ فِيهِ سَلَا يَ مَوْفَقِ سَلَا^(٥)
وَيَعِينُهَا سَمُودَ مِنْ نَحْيٍ لَهَا الْمَرْحَاتُ وَهِيَ أَصْحَى هَلَا

وَلَا يَرَبُّ اسْرِعِ الْفَاصل «كامل» (صديق بن محمد) الشَّهِيْرَ لَاسِ اسْرَاطَ هَ مِنْ سَلَكِ
سَاهِدُ وَتَدَارُ وَصِ لَاحِ يَزَكِي صَمْعَتَيْهِ يَنْتَبِهُ نَدْرُ خَابِ

(١) «الفتاح» و «سلك الدرر» ١٨٢/٤ . (٢) «سلك الدرر» «في مودعته» .

(٣) «في سلك الدرر» «و لا حُدَّ وَحْدًا يَمْسُ خَرَأَ» «في» «كاه» «ألم» «هـ» «المن» «مرو»

(٤) «الآيات» في «سلك الدرر» ١٨٣/٤ .

(٥) «في الأصول» و «سلك» «بساط» من «زاد» .

(٦) «في الأصول» «محمد صادق» «وتقدم» «بن» «هـ» «و» «سعد» «٦١» «ع» «ذكر» «سعد» «بن» «محمد» «مرو»
بمعطائي زاده

وهو «صاحب» «محمد» «حسين» «حر» «الحق» «الاصفي» .

كان «غلام» «مرو» «في» «مرو» «بن» «وبه» «القد» «ر» «سمع» «و» «الادب»

لأرم «ع» «المى» «أى» «و» «زوج» «هـ» «و» «در» «سعد» «ع» «هـ» «فدلة» «و» «كان» «سوى» «هـ» «عكبة»

النام

و» «سنة» «ثلاث» «و» «أربعين» «و» «مائة» «و» «ألف» «و» «مئة» «فدلة» «باب» «أصغر»

سلك الدرر ١٩٢ ٢

وَعَنهُ مَرَّ سَسَاهِبُ فَوَّارَةٌ كَأَنَّهَا لُتْهِرِي فِي التَّنْكَابِ
مَكَانَهُ لَمَّا تَجَمَّعَتْ تَوْنِبَ شَفَقٍ رَأَى فِي جِلَالِ سَحَابِ
وَدَارَةِ الشَّمْسِ انْتِزَاعَ أَشْرَفَتْ صُحْبًا وَعَشَّهَ رَفِيقُ سَحَابِ

وخامسة الفاصل محمد الحمودي ، من ذلك :

لَهُ فَوَّارَةٌ سَلَتْ حَوْسَهَا فِي رُوحَةٍ مِنْ جِهَةٍ يُحْتَمَى الْعَرْشُ
كَأَنَّهَا حَمِيمَةُ النَّوْرِ قَدْ نَصَبَتْ عَمُودَهَا قِصَّةً أَوْ بَادُهَا الْحَبَّ
حَتَّى إِذَا الرِّيحُ أَكْثَفَا لَهَا رَفْعًا سَدَتْ كَيْدُهَا مِنَ الْأَلْسِ مُنْكَبِ

وللمترحم معنى في حال (١) :

حِينَ رَأَى الْعَيْبُ مِنْ عَيْدٍ وَرَقِي رَأَى وَرَبَّ عَالِي (٢)
لَا حَ لَاحِ عَدِمَتْ رُؤُوسَهُ قَدْ حَارَ فَلَتْ سُقْعَةٍ سَوْدَاءِ

❦

(١) المتبادر في سلك الدرر ١/ ١٨٣ ، (٢) في سلك الدرر ، « ورمي نأي » .

١٤

زبي الدين بن محمد بن سلطان*

تولى^(١) من تبيين النظر ومن بفتح يده، وهو رأس سورة المختصر من كتاب الإخلاص في صحائفه

فيها بالعرفوة أو تسمى من الآداب^(٢) مختصر، وحجته السانعة القائمة وإن قام كتحوة مختصر.

معرفة به طريق الصواب المستبصر، وهو في صدور أولي الأسماء ولا بالسمير فالذي قسم القسوة جعل به منه أقطعة قسمة، والذي أوتى الكمال صوره له مسماه بالاسم شمه

أطلع والاسم مداس، وفهم من تفتش مشوه منطوق وإسناد فالحقنة من تحاشيهم تحية تحال، وقوت له منحص لا ابتداء بكلمة كـ، مع خلق كالخوف^(٣) مفتح، وإيضاح به عن الحزم بفتح

وله أدب أخلصه لستت، ترتيباً، وشعره شوحب^(٤) هو قفا ونورا ذكره منه ما يدل على طوبى له، وأما أحد سلامة^(٥) الوصف والخطبه شبه قوله^(٦)

(*) زبي الدين بن محمد رأس تكملة الجو المسمى بن سلطان
وهو دمشق مائة في عمرة وألف وسد وسهم بالآداب، وكان من أخصه الأسماء محب، ورئيس كتاب لشمه التكملة المسمى

وكان يعبر به في تبيين وحسن ومناهة وأمر به من أرفع مسير، وهو في الأسماء المسمى

سلك الدرر ١١٨/٢، ١١٩، وقد كان لمرادى ترجمة النجى له، وراى نفسه

(١) في سلك الدرر: «أول» (٢) في سلك الدرر: «الآداب»

(٣) في سلك الدرر: «أول» (٤) في سلك الدرر: «الآداب»

(٥) في سلك الدرر: «أول» (٦) في سلك الدرر: «أول»

رار المني روجي مدي وري
 صفة اشرق بالحبس مد فنت
 من حبس على كل الملاح قد
 أعره . . . حبساً بغير اعدا
 قد قسم الحبس شطراً وعدلها
 فالورد من حده الفاني ذن فرها
 يا جيرة نصبت من خطب مهنة
 كم عاشق قد نجاه الشوق من ولد
 من قبه لم يكن عشق ولا يفت
 فلا تمنني سدي يا عادلي شغل
 قد أرى حدث لا واثي يثبه
 ومدحاً لحبسي واد اوطوع يدي
 في بيته لم يكن فيه سوى أدب
 من كل معي رفيق ادى حزن
 والراح قد حيت مرفاً معتقة
 نبت من رقيه سرته ارح

ودي ورا عفي الوه ورعا
 ولشوق من مسرى لأورا قد طما
 راد صفة فاصحوا حده تنعا (١)
 كل الملاح له مري م صفا
 فرضه ورداً فعدت بعدا جمعا (٢)
 ولد من حبسه حبساً به ارفعا
 حبس عفي ارفي من ولد ن صفا
 ومنه الحل شد فيه وطمعا
 روح به لا ولا عقل به ارفعا
 فالحب داني وعر صبر واقصا (٣)
 ولا رقت ردي منه اء ارفعا (٤)
 سدل ثوب عفي عنه ثمنعا (٥)
 عصر فودي وعفي فيه ف صفا
 عودا و قفا سغراً طاب منمنعا (٦)
 لا شد عا طيب كرمها رافعا
 ووحشيه شعسها حمر لعا

(١) في سلك الدرر : « زاد لتصاني ما صحر »

(٢) يثير في هذا البيت إلى نفس مصصحات علم لفرانج . . . تقديم مصححه ١٢٢ - ٢٠٥

(٣) في سلك الدرر : « باعادي عفا » ، وفي الأصول : « حبس » ، « واسب في سلك الدرر »

(٤) في الأصول : « رأى مرآه أو سمع » ، وثبت في سلك الدرر

(٥) في س : « ثوب » ، وفي سلك الدرر : « ثوب » ، « حبس » ، « حبس »

(٦) في س : « رر مر » ، « والاند في ب » ، « في سلك الدرر » ، « عود و »

كَيْ عَنِ اللَّهِ وَتُ وَادَمِي فِيهَا الْمَيْحُ مِمَّا أَهْوَى وَمَا رَدَعَا^(١)
عَنْهُ مِمَّ حَتَّى فِيهِ لَا كَرٍ وَتَوْتُ صَافٍ صَمًا لِي خَادِمًا وَسَعَى
صَتِ آءٍ وَمَثَى مِنْ تُكْرَرُهَا عَلَى رَمَالٍ مَصَى لَوْ طَالُ أَوْ رَحَعَا^(٢)

وَوَرَّيْ وَقَابِئُكُمْ كُنْزٍ ، فَحَصْرٌ عَلَيْهَا حَوْفُ الْإِطَالَةِ لَا الْقَصْرِ .

❦



(٢) سقط هذا البيت ، وثيقه الذي منه ' س .

(١) في سلك الدرر « وما ودعا »

مُعطَّرٌ مَبَّحٌ خَمِيرٌ أَوْهَدٌ فِي الْأُتَدَةِ ، لَسَاءُ تَمِ الْأَسْحَادُ حَوَائِشِي لِأَدْوِيلِ وَالْأُتَدَةِ
 « سَكْرَب سَكْلَامِه »^(١) فِدَيْتِي دِرْ كَرَاه ، وَتَهْدِي لِي شَمَائِلَهُ أَتَدَةً هَيْتُ الرُّوحِ
 فِي مَرَاه .

وَأَسْجَمِي سَكْرَبَ مَا تَكَلَّبَ لَسَاءُ الْإِحْسَانِ مَقْدَمُهُ^(٢) ، وَتَدْلِي عَلَيَّ مَا تُشِيرُ حَجَّ
 لِحَسَنِ تَحْسِنِهِ

فِي أَمْلَاءِ عَلِي ، وَتَهْدَاهِ بِي ، قَوْلُهُ^(٣) .

سَلَّقَتْهُ دَا قَوَامٍ مَسَّ مَرَّ هَبَّيْ كَالْعَصْرِ سَطْفَهُ مِنْ يَسِّهِ الْمَيْدِ
 يَرْثُو مَهْرَةَ الْأَخْفَرِ فَاسِي تَالَسُخْرِ عَصَاهُ مَشَاهِدُ الْقَوْدِ^(٤)
 سَمْعِي هَوِي حَبِي حَبِي يَقِي كَدَائِبِ الدَّرْتِ تَحْتَ الدَّرِّ نَقْدِ^(٥)
 تَمَطَّقُ هَوِي حَصْرِي دِي عِي تَطَرِي كَالْحَبِيرَةِ لُطْفًا كَادِ سَعْدِ^(٦)
 وَالرَّذْفِ مِثْلُ كَثِيبِ هَمِي تَرِي إِنْ رَمَيْتُهَا لَمْ تَوَاجِ عَرِي^(٧)

وقوله^(٨)

عَقْبُهُ دِ نَوَاسٍ مَذْرُوبٍ عَيْجٍ كَأَنَّهُ كَوَكَّ يَرْهَوُ حُطْبِي^(٩)
 قَدَرَقَ لُطْفًا هَوِي فِي الْخُلْمِ أَفْهَرَهُ تَرْمَهُ فِي الصَّيْفِ حَكْرِي فِي تَحْسِنِهِ

(١) ساقط من ب ، وهو ق ، ص ، وسلك الدرر

(٢) و الأصغر « معناه ١٠٥ » ثبات و سلك الدرر (٣) لأند و سلك الدرر ٨٤٦٩

(٤) في سلك الدرر : « ماشد بها القود » .

و قود ، طون الظهور و السق .

(٥) النصب في الأصل بوضع بين اللها و شود و الحجور ، وقد استعمله هـ هو هوق ليد
 و غير استعماله معنى العنق في النسخة ٢٨٤٢ ، ٩٠٥

د عي شد سسر

(٦) في ص هـ د من ص « و لندس : س ، وسلك الدرر .

(٧) و ب هـ كتيب عدل « ، و لائب في ، ص ، وسلك الدرر .

(٨) لأبيات في سلك الدرر ١٨٤١ .

(٩) « نواس أي ذو صفة نين توسل على عاتقه والاطل » د عي و د مرقع هـ سمه نوس

صَدِيبُ شَقْمٍ فَلَوْ جَسَّ الطَّيِّبُ يَدِي لَمْ تَبَوَّ مَتًى غَضًّا فِي حَسْبِهِ
وَقَدْ حَبِطَ فَلَوْ وَهَرُ تَرَهِي نَا اَعْتَدِي لِي وَهْمٌ فِي تَوْحِيهِ^(١)
وَالنَّاسُ طَارَتْ شُعَاعًا فِي تَنْقِيبِ جِشِ الْحَبَابِ نَفَا فِي سَفِهِ

قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْفَيْسَرِيِّ^(٢) فِي وَصْفِ شَمْعَةٍ :

يَا حَبِّهَا مِنْ تَمَعٍ ثَوْبٌ لَمْ يَحِمْ خُرُوفُ
وَأَعَجَبٌ لَهَا لِأَنَّهُمَا نَفْسٌ بِهَا تَمَعَتْ

وَقَوْلُ الْمُرْخَمِ « قَدْ رَقَّ لَطْفًا » الْبَيْتُ ، هُوَ مِنْ قَوْلِ حَالِدِ الْكَاسِبِ^(٣) :
تَوَقَّهَ حَرَمِي فَاصْبَحَ وَفِيهِ مَكَانُ الْوَهْمِ مِنْ نَظَرِي أَثَرُ^(٤)
وَصَافِحُهُ كَيْ فَا لَمْ فِيمَنْ شَسِ كَيْ فِي أُنْمِيهِ شَمْرُ^(٥)
وَمَرَّ فِكْرِي خَاطِرًا فَرَحْتُهُ وَلَمْ أَرِ حَلَقًا قَطُّ مَوْرَحُهُ الْفَكْرُ^(٦)
وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ النَّضَامِ^(٧) وَهُوَ^(٨) :

عَجَبٌ أَعْوَزَكَ لَدَى وَأَطْرَافُكَ مَدَى

(١) - ٥٥٠ لوله « يوجد » من « ب » وهو « ب » ملك الدار .

(٢) - تقدم تعريفه في النسخة ٢ / ٢٠٣ .

(٣) - تقدم تعريفه في النسخة ١ / ٣٦٣ . وقد سبب الأخطاء هناك أيضا في ملك الدار ١ / ١٨٥ .
وسبب هذه الأخطاء في حالي كتاب خطأ ، وإساءة من المصنف كما في « ألبالي المصنف ١ / ١٨٨ » ولنسخة
١ / ٣٦٣ (لأول والثالث) و « بحر ربحم لعل » نفس نفس ١٧٢ . و « عد ساء لؤلؤ » في النسخة
١ / ٣٦٣ لحالي الكتاب في هذا المعنى قوله .

لَمْ تَخْطَلْتَهُ لَمَيُّونَ مَدْحَةٍ لَدَابَّ مِنْ رَقَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ

(٤) في الأصل « حجة » « بآم حده » « بآم الأمان » « بآم مكان الوهم » ، وفي النسخة « سعة »
من الأمان . « بآم مكان الوهم » .

(٥) في الأصل « بآم صفيح قلبي » . (٦) في الأصل « بآم » « بآم بقلي حاص » .

(٧) - تقدم تعريفه في النسخة ١ / ٣٦٣ . (٨) الأصل في ملك الدار ١ / ١٨٥ .

كيف لا يخطبك الله لي ويحبك الهواه
وحبي اللخط يسمنك واب عر اللقه
يبدية كله عه يج وشكر وعه

وقوله (١):

رق فو روت مرابيه مد علقه اتو من اللطف (٢)
يخرجه للخط بنكراره ويشكي الإله بالكف (٣)
ومع قول عبد الصمد البغدادي (٤):

أصير أن أصير حبي له فيستفي إصار إصار
رق فو روت عه ذرة تفصته من حـ

وقوله .

شبهته فمراً يدمر مني فكد يخرجه الشية دكد
ومر في خاطري نقير وخمير فصيت فكري في ومثله دما
ولشيخ الإسلام المنذر العري (٥) . حاب نواه . من ذلك (٦):

توهم في رجب رزنا طيه فامتي ربيد حينما سمع الصبح
وحيل نالي مكرهه فاشي ومن حده مر وهم فكري به خراج

(١) ليلتان في أماني السري ١ ١٨٨ . وسلك الدرر ، ١٤ صر أسانيد ج ١ ص ٢٣٠ ٢٣١

(٢) في الأسول : «علاوت سر اوله» ، وكتب من سر ح اساقه ، وفي هوامش الأمان : « حسه ر

هي أس في سر بينه ثللا و اعتمادا ، «علاوت سر اوله» ، «علاوت سر اوله» ، «علاوت سر اوله»

(٣) في الآل و روح بيوت « وشكي الإله » ، «الكف»

(٤) الله في حده من سر ح اساقه ، وفي هوامش الأمان : « حسه ر

وهر شاعر من أهل بغداد ، محب مكره ، وحده في التماسه ، «علاوت سر اوله» ، «علاوت سر اوله»

معاهد التنصيص ١/ ٧٤ ، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٥ ، أسانيد ج ١ ص ٢٣٠ ٢٣١ ، «علاوت سر اوله»

والبيان في سلك الدرر ١/ ١٨٥

(٥) عدم التعريف به في الصفحة ١/ ٢٣ ، (٦) في سلك الدرر ١/ ١٨٥

وقول حافط الدين العجمي ، من قصيده .

حَرَحْتُ سَطْرِي حَائِرٌ وَهَّاءٌ قَنَاسِي نَوَاعِمِ الْمَقَالِ
مِنْهَا (١) .

قضى بالقلب للعشاق عهداً محكم من قضي الخواص
وذلك عين أدموا منه حداً بنصرتهم له خف الحساب
وأحلفت به قول اكامل مصطلي الناي علي (٢) ، من قصيدته لميمية (٣)
صَمٌّ كَانَ اللهُ صَوَّ رَمٍّ من الأرواح جنة
وكانما مَرِحَ نَضْرَ حتى يكون من بالما
وَحَدَانَهُ رَفَّتْ فَكَ دت من حيان الوهم بآقي
مَحْضٌ عَيْثُ يَطْ وقد كدذت الضمير صمًا (٤)
وَأَحْفَتْ مُرُودَكَ يَتَبَّ قد حدثت الحد لنا
وهول ابن السمان ، من أبيات (٥) :

كَيْتَ جَرَحَتْهُ اسْبَحْرُونَ مَحْدَةً فَمَنْكَ ذِكُ الْجَلْبِ مَعْدَةً
وَلَمْ يَمْسُشْ عَيْشَ الْفَمِ مِنْ ذَلِكَ ، فإن هذا الباب كبيرٌ مديد .

(١) - ص ١٠٠ ، وهو في ب (٢) تقدمت ترجمته في الصفحة ١٣٣/٢ .

(٣) القصيدة في الصفحة ٥٧/٢ : ١١٩ .

(٤) في ص ، « بالحقاق » ، والثب في ب ، ورواية النسخة : « نَقَضُ عَلَيْهِ بِالْهَوَى » .

(٥) حادب لأبيات كلها في ص ، اسد في اس سمان .

لا ، وقع لي في هذا المعنى زيادة لطيفة . وهو كقول يسك مصر : للجرح ، وورعه .

[كذا] في آخر الأبيات وهي قوله [كذا]

وَأَتَمَّرَ بَ يَطْلُو بِشَمْرِ قَدِّهِ تحول عِدَارُ نَجْدٍ رَيْتُهُ انْحَضَرُ =

ومن سابع مترجم قوله (١) :

قد روى في الشجر والشمس طلعه
يرد حرقى لآلاءه بأجده
مضى يرمح حوض لبنان من هيب
صيع الحمار على تمثال صورته
سحب من صبح من إبداع قدره
حي صلب مهراً حالك الضم
وبلاء لا نغره يشق به سقى
على ما جفت من بؤلؤ هضم
فاستغرق الحسن من نغم ولقدّم
روح الحمار وسكن حل في الضم (٢)

والعشري (٣)

ورى دلائل كذب الله صوره
من حوهر الحس لولا أنه سمح (٤)
والعنتى (٥)

رأى بعبار احسن اصح ردوه
لصائق قلبه بحال مرثية فوفاه
ومن سيد هاتيك الشايد وأدعى
واقم بالوجه الجذب ولامه
وكرر فم صنته بضم صوابه
يؤوح وذاك استقر العنتى بداه
هضمه في فسي وده ما أطرى
فلا تنظروا حتم احصوا ولا تقرأ
تميل كعصا المن حامله ندر
فسلطه بالحر من مقل سكرى
ش حرجه . . .

ووقم في من في بدرجته . . .

(١) الأبيات في سلك الدرر ١/ ١٨٦

(٢) الحوض : العنق الثاعم ، وبني بعضهم حصره التجيل الرقى

(٣) في سلك الدرر : « حل في ضم »

(٤) العنتى ترجمته في النسخة ٢/ ٣٦٦

و . . . ٣٤٢/٢ ، وسلك الدرر ١/ ١٨٦ .

(٥) في النسخة « إلا أنه شبع » (٦) ديوانه ٦٠ ، وسلك الدرر ١/ ١٨٦

بِجَنَّةٍ تَبَشِيرِهِ، أَشْمُولٌ وَخَرْدَتٌ صَمًّا مِنْ الْأَصْلَامِ بِرُوحِ
وَمِنْهُ قَوْلُ حُسَيْنِ بْنِ الْحَرَّيِّ الطَّبَّيِّ (١) :

تَعَذَّلْتُ سَاقِبٌ قَدْ كَسَاكَ الْخُضْرُ مِنْ فِرَاقِكَ الْمَصِيءِ سَاقِبٌ
شَرٌّ شَرٌّ مِنْ يَدَيْهِ وَمِنْ فِرَاقِكَ الْخُضْرُ مِنْ أَطْوَفِهِ
أَوْ نَبَسٍ لَمَعَبِ كَوْنِكَ بَدْرًا كَامِلًا وَالْمَحَاقِقُ فِي عُسَاقِبِ (٢)
فِيْنَةِ آبٍ إِذْ تُنَبِّسُ وَتُخَيَّبِي سَلَاقِكَ مَنْ تَسَبُّ وَفِرَاقِكَ
لَسْتُ مِنْ هَذَا أَخِيهِ لَسْتُ مِنْ هَذَا أَخِيهِ لَسْتُ مِنْ هَذَا أَخِيهِ

وَالْمُتَرَحِّمُ مَصْمُومًا لِلْمُضْرَاعِ الْآخِرِ (٣) .

وَيُتِمُّهُ بِرُوحِ الْفَتْحِ بِالْفَتْحِ مُوَلِّعٌ يَصُوبٌ وَلَا يَحْسَى مِنْ الْوَمْرِ وَالْفَتْحِ
يَهْدِي طَوْرًا مَصُوبٌ يَحَافِظُهُ وَتَقْصِدُ أَحِبَّاءَ فَوَادِي تَاهُذُبُ (٤)
فَلَمْ أَذَرِ أَنَّ قَائِلِي عَسِيرٌ أُنِّي سَمِعْتُ تُذِنِي رَنَّةَ السَّهْمِ فِي قَلْبِي (٥)

(١) عدم التعريف به في نسخة ١٣٧٦ ، وأما عدد في سر باده * وروى لاس باده ، ٤ و ٥ كتاب
الرائس الآخرة .

والأبيات في سلك الدرر ١/ ١٨٦ ، ولم أجد الأبيات لاس باده لمصر وروى ديوانه .

(٢) ب : * من عساقبك * ، وتنبس في سر ، وسلك الدرر

(٣) الأبيات في سلك الدرر ٢/ ٤٣ ، ٤٤ .

(٤) أقصده ، معه غير خطه . (٥) بعد هذا البيت في سر باده :

« وَأَصْلُ الْمُضْرَاعِ أَنْصَمٌ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْوَالِدِ بْنِ يَرِيدٍ ، عَسَدٌ وَفَاءٌ هَشَامٌ ، وَهُوَ
كَأَنَّهُ التَّوْبِيحُ الْمَسُوبُ لِأَنَّهُ أُنِي عَدَسُهُ

بُنِي سَمِعْتُ تُذِنِي بِحَوْرِ الرُّصْفَةِ رَبَّةُ

فَضْتُ أَنْصَبُ ذُنِّي أَقُولُ مَا حَالَتُهُ

بُنِي بَنَاتُ هَشَامٍ بَنَاتُ وَالدَّهْنَةُ

كَلَّمَا هُوَ مَن عَلَى رِحَابِ أُنْ هِيَ إِلَى سِوَاهُ يَمِيلُ
رَأَيْتُ مَن يَحْمِلُهُ رَحْمَةً فَاتَّلاَبَ إِلَى فَوَادِي وَصُولِ
مَنْ تَحَقَّقَتْ فَمَنْهَا عَمَلُ إِلَّا حِينَ رَأَيْتُ فَكُلَّ ذَلِكَ الدَّلِيلُ
(١) وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْفَاضِلِ الْأَدَبِ ، وَانْكَامِلِ الْأَرَبِ ، مُوسَى بْنُ أَبِي السَّعْدِ
الْحَافِظِيِّ (٢) ، حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

وَلَمْ أَتَسَّ فِعْلَ الرَّحْمِ بِذَمٍّ مَعْرِضًا وَطَلَعَهُ مَن فَوَادِي حُسْنِ أَلَمِهَا تَسْبِي
وَأَسْكُرُنِي بِمِ عَصِيْبِهِ شَرِّ طَبِيبِهِ وَسَكَنَهُ ذَلِكَ الشَّعْرُ مَحْمُودُهُ الْقُرْبِ
وَمَنْ كَتَبَ أَذْرَى قُلُوبًا أَعْتَقَ الْأَشْأَ مَرَّاحِ عِرْلَانٍ بِلَدِّ دُرِّ الْعَصَبِ (٣)
وَمَوْطِنَ أَهْوَالِ الْهَوَى وَشُحُونِهِ وَمَنْ دَقَبَ حَمْلَ لَذْلٍ فِي صَمْعِ الْحَبِّ
بَلَى أُنْ تَوَلَّى لَعْلَلِ وَصَرَفَهُ كَيْحِيلَ بَيْدِيهِ لِحُرُوبٍ عَلَى الْعَصَبِ (٤)
وَرَأَيْتُ رِسْمًا مَن يَحَاطُ قَوَائِلِ سَمَكُنْ دُمِي عَمْدًا وَأَتَرَنِي فِي الْقَلْبِ (٥)
وَكَلَّتْ لَفْظِي بِلَاةً وَدِيلُهُ سَمِعْتُ نَدَى رَيْةٍ لِسَهْمٍ فِي قَلْبِي
وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ، بْنِ مُصَافِي (٦) ، نَبِيًّا

(١) مَرَّهَا إِلَى آخِرِ الْأَسْبَابِ سَائِقُ مَن مَن

(٢) مُوسَى بْنُ السَّعْدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الطُّوسِيّ الدِّمَشْقِيّ

وُلِدَ بِدِمَشْقَ ، وَتَأَسَّسَ بِهَا ، وَقَرَأَ أَعْلَى شَيْخٍ عَصَرَهُ مَعَهُمْ خَدَّيْهِ طَبِيبِي ، وَنَحْوَهُ لِكَامِلِي ، وَوَالِدُهُ
أَسْعَدُ الْحَافِظِيُّ

وَمِنْهُ لَاقِيَةٌ ، وَنَحْوُهَا ، فِي عَامِ الْإِمَامِ الْأَمَوِيِّ ، وَخَفَرَهُ بِمِصْبَحِيهِ ، وَبَدَرَهُ الْعَمَلِيَّةُ بِرَعْرِعِهِ
رَحِمَ إِلَى الْوَمِّ ، مَرَّاحٍ ، وَشَتَّى بِالنَّابِيبِ ، عَصَمَ دَمِ الْبِيرِ ، فِي بَيْتِهِ ، مَرَّاحُهُ ، وَبَعْدَهُ
مَنْ تَحَقَّقَ فِي الْمَدِينَةِ ، مَرَّاحُهُ ، وَكَانَتْ لَهُ قَدْرُ رَسْمٍ فِي بَيْتِهِ ، بِمَدِينَةِ الْوَسْطَانِ ، وَالْأَدَبِ ،
بِرَاقَةٍ ، ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَأَلْفَ ، وَدَعَى تَقْرِيرَهُ بِمِصْبَحِيهِ

سَلَكَ الدَّرَجَ ٢٢٣/١ - ٢٢٥ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٢٣٢ هـ

(٣) فِي سَلَكِ الْإِرَادَةِ ، أَنْ أَعْمَقَ الرِّثَاءَ

(٤) مَذَاهِبُهُ يَدْرِيهِ ، بِالْمُتَعَدِّدِ وَتَسْهِيهِ الْهَمْرِ ، قَدَمُهُ فِي لَهْلَهٍ ، وَالْعَصَبِ ، الْبَيْتُ الْقَاتِلُ

د ، وَ سَلَكِ الدَّرَجَ ، وَأَتَرَنِي فِي الْقَلْبِ ، (٦) حَبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيّ ، نَحْوُ وَفِي بَابِ مَعْنَى

كَانَ حَبِيبَهُ أَدَبًا ، أَحْمَدُ بْنُ شَيْخِ خَدَّيْهِ طَبِيبِي ، رَعَا فِي فُضُولِ الْأَرَبِ ، أَطْبَعَهُ مَصَالِحَ

مَنْ فِي مِثْلِهِ الْفَتَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً وَأَلْفَ تَقْرِيرًا ، وَدَعَى بِخُرُوجِ الدَّجْدَاحِ

سَلَكَ الدَّرَجَ ٢٢١/٢ - ٢٢٦ ، وَالْأَبْيَاتُ فِيهَا ٢٣١/٢

بروحي منه ربح الشيء بغيرها تبتس عراصي وعجب على الله
 أُمال بها سُكَّر الدلال هربدت لوأحطت بملكك في الحسب والله (١)
 وقد حاورت في الحسب فرطت بها ولم تحش لوعي من يدك عشي
 أُمالحت حجاب الحسب عن نور وجهها فخر هلال الأبي حتى على الثوب
 حور الحظيها وفخر حقيرها دمسهم ريباً سوتده سرب
 في أدري في شيء رُمي وإثاب سمعت أدري ربه السهم في فدي
 ومن ذلك قول الأديب عمر بن ماضي برحبتي (٢)، مولانا

حب جمع أي الذي له أُنثى من وحب الذي يحسنه الشجر من
 له وفي فؤوس أهدبه لتلي من تبعته في رسله على أهدبه من
 ومن ذلك قول حمزة الهامس محمد الحمودي (٣).

هارب من دهي المخير غوايلي وما لموا أني به قد دهي شبي (٤)
 فقت لهم كغوا أنلاء وأغروا في فلككم قبي ولا عسكم عسي
 وكف ومن خطه راس أهدب وقصد أهدب برشقي لم يحسبي (٥)
 وما برحوا بالفضل حتى يأتهم عند عفو في هيجتي ربه سبه
 ولشباب السكامل عثمان بن حرم أشيع محمد (٦) س (٧) الشفعة

(١) في سلبه الدرر ، وأحمد وعبد (٢) صاحب حقه كنه ، ومن أو ، فله * ومن
 ذلك * سابق إلى آخر الزجة ساقط من سر - (٣) الأندلس في سلك الدوا ٤٤/٢ - (٤) في سلك
 الدرر ، لا قد هي بي * (٥) أفصده رماه فاصده ، وأصماه رماه ففناه مكانه
 (٦) في الأسو ، محمد من برحوم الشجع عثمان ، وقد تكررت هذه الصيغة في الأدب كعب و
 مثل هذا الاسم ، كعبيد بن عبد السعدي ، الذي يأتي فيها باسم محمد سعيد ، وكعب بن محمد ، وال
 الذي يأتي فيها باسم محمد بن صاحب .

وهو شاعر من رجب الشامي تلميذ الميثاق ، المعروف بالحمزة
 ولد قبل القرن وأتم ، وشعره من عبيد عصره ، وعرضت له يوم ١٠٠٠ من الأبي
 وكان بعد في جامع ، وجمع له ثلاث مائة وألف ، ورغب في مصر أيضا
 توفي سنة ١١٠٠ من ومانه وألف ، وذكر سب الصفة
 سلك الدرر ، ١١٦٠ ، ولا في سلك الدرر ٤٥٢ ، وفي بعضها حلا
 (٧) رددت من سر ، على من س

تَدْعِي يَهْدُدُنِي بِرَشْوِ سَائِهِ سَرُّ كَجَسِّ الْخَرَفِ قَوْمِ الدَّائِمِ
 صَلَتْ لَهُ رِقْعًا لَأَنْتَ قَائِمِي وَتَقْنِي حَمًّا وَلَمْ تَدْرِ مَا ذُنِّي
 قَالِ صَطِيرُ صَنْزٍ لَكُمْ لَأَنِّي أَعْمَلُ أَهْلَ الْعِشْرِ بِالْقَتْلِ وَالسُّلْبِ
 وَصَالِ وَوَقِ قَوْسُهُ لِي رَجَبِي سَمِعْتُ ذُنِّي رَقْعًا اسْمِي هِيَ (۱)

❦



(۱) و من « وصال واول » ، و درستی ب ، و در « یب دایم » من یب و سلک النور
 و قد سار رسی إلى أن کل هؤلاء صموا بحر یب أو عام ، ثم أورد یب له ، ثم أجمعها فی
 دیوانه و بعد سلک النور ۲/۲ -

عمر بن مصطفى الرجيجي

مُورِدُ السَّيِّحَاتِ وَرُودُهُ ^(١) ، وَتَلَسَّتْ فِيهِ شَقَائِقُهُ وَتَمَيَّجَتْ وَرُودُهُ .
 يُوَدِّعُ زَهْرَهُ حَبِيَّةً ، وَرُؤْيَاكَ أَنْسَهُ نَجِيَّةً
 فَيَتَبَسَّمُ وَحْدَهُ لَزَمًا مِنْ شَرِّهِ ، وَتَشْتَدُّ عَلَى الْأَمَلِ نَسْطُ الْأَسْرِ وَتَشْرُدُ .
 لَطْلُبُكَ تَمَلِّكَ الْقُبُورِ هَوَاهُا مِنْهُ ، وَتَحْرَى كِبَايُهَا فَنُومُهُ حَمَّةً وَتَهْأَفِيهِ
 وَهُوَ نَفْسٌ رَحِيقُهُ الْبَلْبَلُ ، مَا لَا يَنْفُسُ فِي . . . سَمْعِ الْخَلْقِ .
 فَكَأَنَّهُ صَارَ هَرَارًا مُهَوَّوً ، أَوْ عَفَا عَلَى حَيْدِ عُرُوسٍ مَهْوُوفٍ .
 وَهُوَ رَجِيٌّ فِي مَكْتَبِ بَوَادِرٍ ، حَيْثُ يَصْنَعُ اقْوَاهُةَ الْبَدَدِ
 مَا تَقَارِبَتْ عَهْدُهُ ، وَلَا أَمَانُ ، غَنَى نَعَايَةِ وَتَهْدِ

وَهُوَ أَدِيبٌ أَرْسَبَ ، وَكَأَنَّكَ تَهْدِيهِ قُرْبَانِيَّةً

تَصْرِفُ مِنَ الْفَطِيحِ فِي مَثَلِ وَطْعِ الرِّيَاضِ ، وَأَحْرَى سَوَادِ يَفِيهِ ^(٢) عَلَى تِيَاصِ
 طَرَبِيَّةٍ فَتَمَحَبُّ لِدَلِكِ السَّوَادِ وَالْمَبَاضِ .
 وَهَذَا تَمَلُّكُهُ مَا تَعْرِفُ بِهِ نَظْمَ لَاسْتِغْلَالِ . وَتَرَاهُ الْكَوَاكِبَ حَالَةً
 فِي الْأَوَّلِ .

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٣) :

(*) عمر بن مصطفى الرجيجي الدمشقي .

أديب ، كاتب ، لطيف الذهن ، حسن السجع ، من ذوي البيوت القديمة بدمشق
 توفي سنة ثلاثين ومائة وألف ، ودفن بقرية بصرى

سلك الدرر ٣/ ١٩١

(١) جمع الزر . كسر وهو ورد الماء

(٢) النفس . البحر (٣) الأبيات في سلك الدرر ٣/ ١٩١

وفي الرِّيحِ قَهْرٌ رَاكٍ أَوَّارٌ * صَرَبْتُ بِهِ الْأَرْوَاحَ وَالْإِنْسَانَ
وَوَيْلٌ لِخَيْبٍ يَدْخُلُ رَوْحِي نَوْرُهُ * مَا الدَّرُّ مَا الْيَأْقُوتُ مَا الْمَرْحَاتُ^(١)
خَرَى الْقَفَّاحُ مُشْرَأً قُدُومَهُ * سَبْكَ سَقَتُ لِنَطَائِمِهِ الْجَلَلَ^(٢)
لَمْ يَمُوتْ دَمَارُهُ مَعْنِيًّا * شَرِبْتُ عَلَيْهِ خَيْبَ الْأَنْصَلِ

وقوله :

كَلِمَتِ الْمَرْءِ وَهُوَ أَحْوَرُ رَامٍ * خَيَّرَ بِيَوْمٍ يُطَيُّ التَّمَوَّةُ
وَأُخِي وَخَدَّهُ عَنِّي وَكَأَنَّ * نِيَّ بِحَبِّهِ حُرُّ الشَّأْوَةِ^(٣)
وَأُسْكِرَ حَقَّهُ دَمْعًا فَهَجَى * كَفَّكَهُ بِمَنْدَلٍ الشَّوَّةُ

وقوله^(٤) :

الْبَرُّ يُعْرِى الْخَبِيَّ ضَعِيفٍ * وَلَقَضْتُ بِحُكِّي لِيَدِي فَاثْمَسُهُ
وَالشَّيْءُ الْخَلَنُ مُتَمَسِّسًا * وَاللَّيْلُ مِنْ نَمَصٍ قَرَعَ طُرُقُهُ
تَحْتَبُّكُمْ أَرْوَاهُ وَوَرَنَهُ * وَبَوْتُ لِلْعَبَثِ بَوْنُ رَوْنَهُ

٤٢٥

(١) و سلك البحر ، و انى عي ، (٢) قريح ، ع ، ص ، (٣) و الأسماء ، ع ، أرب ، ع ، ع ، و من أحو ، ب ، آية ، (٤) الأسماء في سلك الدرر ، ٣ ، ١٩١ .

١٧

يوسف بن محمد القباقي*

سبح وحمد في القلائد ، عسى من الله أن ترد^(١) من فيض لعلائ
فروض أدبه ، من وادعية^(٢) ، طالع خليل صف ردة ردة على صف
سحاب سر من إليه .

وهو الآن منحل من العلم والعلل ، متعلق بالعلم والعلوم
من الخلاق

يبيّن المخلص من لحيته^(٣) ، ويثير جلد من لحيته^(٤)
هو محلي^(٥) ، نكروا وهدوا ، مطلة فائدة في رواج وهدوا^(٦)
في مطلي توري^(٧) ، سدونه ، رصاص ، وصلافة كما اق العبد القاصد^(٨)
وهو الصافي سواهد ، روي ، مهابتي أكار بوه

وشعره دُرٌّ من حور ، نجم عنود في نكد
ذكرت منه ما لا للطمع ، لده أمان شرب من أصل السع

* يوسف بن محمد بن نوح الدين لقا من الدمشقي حرره من
من أسره بحرق بالبحارة ، وهو أدب ، شاعر
باني منه سبع عشرة ومائة وألف .

ملك الدور ٢٤٠/١ ، ٢٤١ ، وقد من المادى صلب مرجة الخبي ، ب حنة ارج حنة
ولماني سنة لى دار ، وهو سم من صاع ، ثوب ملطه ، وهو من مع و صاع
معجم البلدان ٢٦١

- (١) في سر : « برود » ، وشب في « وسلك الدور » . (٢) « وسلك الدور » ، « لده »
(٣) الصيب : السحاب ذو المصير . (٤) في سر : « محلي » ، « ولطيف في » ، « وسلك »
(٥) في سلك الدور : « مدي »
(٦) القريد القاصد : « انصاع »

هذه قوله (١)

أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ تِلْكَ يَاسِينَ وَشَفِيعُ الْأُمَمِ أَكْرَمُ حَقِّكَ
أَبْرَى بَيْنِ أَكْرَمِينَ مُصَلِّمًا أَوْ مُصَاعًا حَاشَا الْوَفَاءَ وَحَدَّثَ (٢)

والأصل فيهما قول الأدب عبد الحى الشير بشارد البحار (٣)
أَكْرَمُ لِحَقِّكَ دَلَالَةً وَرَى أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَدَبُّ دَبِّي
أَبْرَى بَيْنِ أَكْرَمِينَ مُصَلِّمًا أَوْ مُصَاعًا حَاشَا وَفَاكَمْ وَحَى
وَرَأَيْتُ عَنْهَا تَحْمَدُشْ لَأَوَّلُ حَبِّ مَوْلَا شَرَحَ عَبْدُ بَعِي اللَّهِ تَلْسِيَةً أَمْتَعِ
اللَّهُ تَسْمِينَ نَحِيَّةً ، وَهُوَ قَوْلُهُ .

يَاشَعِيقُ الْوَرَى حَاوِلًا رَأَى حَشَّ أَبِ الْفَلَاكِ مِنْ كَلِّ كَرْبِ
لَا مَكْرَ أَبِ شَعِيقِ الْوَرَى أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَدَبُّ دَبِّي (٤)
أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَاللَّسِي دَبِّي

حَبُّ أَشْكُوكَ لَوْعَةً وَشَرَامَ وَأَسْمَى مِنْ شَعِيقِ الْوَرَى (٥)
أَنَا فِي بَابِكُمْ قَصِيدَتُ دِيمَا أَرَى بَدْرَ كَرْمِ مُصَلِّمًا
أَوْ مُصَاعًا حَاشَا وَفَاكَمْ وَحَى

(١) بيت في سلك السمر ٢٤٤ وفيه ذكر من يأسه هذين البيتين . ولا قدر
وأمرني بعض الأصدقاء هذين البيتين . وهو أن يأسه . وفيه نقد في الأحوال ، وفيه عبثة
بعد . كان من روى الأدب في القدم ، حتى صار كانه . بعض طوحيه شعشى ، فتذكر يوم من الأيام عاله ،
وحدثني به . ووصف هذين البيتين القديريتين ، في روى علي . إلى سعادتي في يوم واحد . وفيه عبثة ، وفيه
باسمه وفيه فاكَمْ إليه ، وقال به . ما هو ذلك ؟ قال مرادى . أب . أن يحب روى فلان . ثم أخذ يحار روم
فدبت معه إليه ، وفيه . أم سعادته . في . ثم . وأخبره أن أحد أولاد عمه حضر مات ،
والمحرم . ثم . وحدث أمه لا عصبته ، ودفنه . به . لمكانيب . في . ذلك . ثم . في . مصر . وروى
منها إلى أنشدم في تجارة عطاسة على عادته التي كان عليها .

(٢) سفيق ما بعد همد إلى تهية الترجمة من : من (٣) نقدت ترجمته في الصفحة ٢٥٤

(٤) في الأصل . " إن تكن ألفت شمع " . (٥) الأول . " من " .

وانك في الدليل السبع محمد بن أحمد الكنجي (١) وهو قوله .

يا أمين الهدي وحير علي دمي يسقي ليك وحسي
من بواك الملاذ إن حذرني كرم بحق أت دك وركي
أكرم الأكرمين والذب ذبي

حت أنت الوي ترعى الذمما وبرحاك حسن صدي استغما
أنا فاضل لم بررحم أرى يب كرمين مصما
أو مصاعا حاشا وفاكم وحى

ويناسب أن يذكرهم قول فريد رمانه، ووحيد زاده، مصعبي أفندي الثاني (٢)،
من بيوتته .

إليك رسول الله و... صرعا
فما لك ما الله ما غيب مهرت
فامر... من غيبة ويست
كسب... إلا شمتك ذهب (٣)

إذا كنت في وعد لمقام...
لم ترعت لرحمن في سورة الصبحي
أرضي مع الحب العريض فباعد
على ثقة أن ليس فيك تحب
وحاشاك أ أرضي وفي مقت
ومن إلى أغصان مايت تلت

(١) قدس سره ، ص ٥٥ .

(٢) قدس سره ترجمته في النجاة ٢ : ٢٣٣ ، والآيات في ٢ : ٢٣٧ ، وبقوله : ديوانه (الغزو-
جوهريه) ٢ .

(٣) قدس سره ، ص ٥٥ ، في حقه والديوانه هكذا

فليس... من مبخرة شعله
ولا مشا من محبة أو كسب
من شرا إلا عرص عيت تحب
كسب... إلا شمتك ذهب

تَرْضَىٰ مَعَ لِمَرْضِ الْمَرِيضِ مَنْ يَرَىٰ مَقَامُكَ تَحْمُوداً وَمِنْ مَدَدِ
أَحَدٍ بِأَحَدٍ لَدَمَرِ عَصَاةِ مَهْدُوكِ دَاثَ مَاغِ عِلْكَ مَدَهْدُ
دَعْوَتِ فِتْنَتِكَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَحَسَاكَ أَنْ يَدْعُوكَ ثُمَّ يَحْيَتُ

عَسَتْ صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَىٰ مُسَمَّاءَ مَعَ الْآبِ وَالْأَصْحَابِ مَا أَهْلُ صَيِّبِ
صَلَاةُ نَوَارِي قَدَرِ دَرِيكَ رِفْعَةٍ تَقْلِبُهُمْ عَنِّي إِلَى اللَّهِ أَرْغَبِ
فِيهَا

هُوَ الدَّوْبُ نَاجِي لَدَىٰ رَأْسَتِ هـ عَلَى الْكَرْبِ شَمْسُ نُورُهَا لَيْسَ يَغْرِبُ
فَلَنْ يَدْعَكَ السُّورَةُ عَدَاوَتِهَا بِهَ فَمَنْ تَرِيَانِي الشُّمُومِ الْمُحَرَّبُ

يَدْعُو حَوْتَ نَفْسِهِ امْرَأَةً كَمَا لَا يَرْتِ طَلْقٌ وَجْهًا (١)
 لَمْ تَدْعِ إِلَّا - تُكْرِهُ فِكْرًا رَكَّ مَعِيَ نَفْسُهُ فَعَدَّ نَفْلًا
 وَغَدِرَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَصُورِ وَفِي بَدْرَةِ الْمُسْكِرِ مَعْرًا مَعَانِكَ فَيَسَا (٢)
 لَا يَرَحُّتُ إِلَّا مَا تَطْلُعُ فِي أَوَّلِهِ مَعَالِي فَرَاتِهِ بِتِ سَمِي
 سِيدِي وَنَسَبِي لَيْ قَدْ أَخَذَ مِلَاحَةً تُعَرِّرُ فِكْرَهُ ، وَفَسَّرَ السَّخَرُ مِنْ مَدَامِ
 نَفْسِهِ وَبَثَرَهُ

وَأَدَارَ عَلَى نَفْسِي مِلَاحَةً أَلْفَاخَهُ وَحِكْمَهُ كَلَامَهُ ، وَعَطَّرَ الْأَرْحَاءَ بِطَلْبِ مَفْحَتِهِ وَصَبَّحَ
 عَمَلَاتِهِ

وَأَوْرَثَهَا سُكَارًا أَلَدَّ مَرَّ مَعِي عِنْدَ انْسُوسٍ ، فَقَوْلُ مَقْشَرٍ زُرْدِيهَا لَا عِطَرَ نَعْدِ
 عَرُوسٍ

وَأَكْبَدَ لَا وَهْدَ صَيَّرَ مَبِيعَ الزَّمَنِ مِنْ زَوَائِدِ قَلَامِهِ ، وَصَحَبَتْ « قَلَانِدُ الْعُقَيْينِ »
 مِنْ حُمْلَةِ حُدَايِهِ .

، أَوْقَفَ الْعَمُونَ وَالْأَسْمَاعَ ، فَسَوَّى طَرَرَهَا مَوْسِمَ الْبَرَاحِ ،
 وَرَحَّبَهَا « نَحْوَاهِرُ هَوْدَجِهِ وَزَوَاهِرُ إِيْمَانِهِ » ، فَيُؤَلِّفُ الْكِتَابُ تَتْلِيَتْ مِنْ شُورِهِ
 وَغَدَتْ مِنْ إِيْعَادِهِ

فَهِيَ نَعْمَرِي تَهْ لَمْ يَسْمَعْ تَشَاهِدَ الْدَهْرِ ، وَحَدِيقَتُهُ كُنْ أَعْصَانُهَا الرُّهْرِ
 فَاتَّهَ تَعَالَى عَمَلُهَا حَتَّى لَدَوَاهِ ، وَنَحْرُهَا مِنْ « نَجِيرِ الْإِوَاهِمِ »
 هَذَا ، وَجُتُوقُهَا مِنْ سَحَابِ مَدَامِ ، وَغَرَّ أَفْصَالُهَا الَّذِي لَا تُدْرِكُ مَدَامِ .
 بِ يَمْنٍ بِسُكْتَانِهِ « الْفَالَسُ مِنْ الْخَيْطِ ، وَالْقَدُوسُ الْبَسِيطُ » .

(١) فِي سِلَاقِ الْفَرَرِ : « بِاقْرَبِهِ حَوْتَ » . (٢) مَرَدُّ هَذَا الْبَيْتِ وَالَّذِي يَنْبَغِي فِي : م .
 (٣) فِي سِلَاقِ الْفَرَرِ : « نَحْوَاهِرُ الْخَوَارِ » . (٤) فِي سِلَاقِ الْفَرَرِ : « غَيْرِ الْإِوَاهِمِ » .

فلا رلت أيامكم الزاهرة ، وأوقاتكم الرأسة المعطرة .
 مواسم أعيد وأفراح ، تشرح بها الصدور والأرواح .
 والسلام ، (١) على الدوام

وقوله من قصيدته (٢) :

سر تحرر مني على أمود	أم شمس عنت قدود العيد (٣)
أم ملجح مقصد بثرنا	حسن مرآة تميز المعمود (٤)
درب بسبب الفسور بقنة	و طاعى عن أمية لتعود
وتن عطفه الدلال فحيث	عشنا رآه رقيب الشهود
أنف الصل وأغار حنى	نلامني أحنى ثمار الصدود
يا سبيلى في الصبابة من ب	ومزادى يميل فوق حلودى
حدثنا عن الجنى فبه دى	في هوى عبده الحب عمه دى
رمي كبر أحنى ثمر لقر	ب لاي طين عيشها للمود
حيث فيها عصف الشبية عصف	وربها مراتع التعبس
وسب كل مترن الجسم نبي	دار حذو الوثوق الشؤريد
شق عن ديفه هلال وشمسي	فوعه فوق بديه المعمود (٥)
بهذه النفس كل من دام أ ن	صر همت حصره المعمود (٦)

(١) كلمة من سلك الدرر (٢) القصيدة في سلك الدرر ٢/ ٢٦٨ .

(٣) في سلك الدرر « قدود المعمود » .

والأمود : انفس الناعم

(٤) في سلك الدرر : « مقصد الرضا » .

ولمعود : نبي سعيد ، وهو من هذه العشيق

(٥) الرقيق من الثروة ، ما أحاط منه بالحق وما كفى من حبه .

(٦) اهيان ما يشد به الوسط ، مربة ، أطر شعاع حبل ٢٣٠ .

مِمَّا لَبِثَ مِنْهُ وَآهٍ مِنْ ذَوَاعِيهِ كَاذِبَاتِ الْوَعْدِ^(١)
 فَلَيْسَ مِنْكُمْ رَحِمَتْ مِنْ حَمَاهُ مَعْنَى فَاقَتِ الْمَعِيرِ رُبَّمَا التَّشْبِيهِ
 مَلِكُ الْقَلْبِ حُسْنُهُ مِثْلُ مَنْ قَدْ مَلِكُ الذَّهْرِ هَلْدَى وَالْحُودُ
 مِمَّا:

يُودِعُ الْخُرْنِسَ مِنْ دَرِيْعِهِ أُعْرُ كَرِهَ الْإِمَارَ لَوْفَ الْخُودِ
 وَرَأَى الْخَطَامَ عَاسٍ رُ الْخُودُ هَرَّ نَعْرُودَ لَيْسَ هَلْدَى^(٢)

وقوله من أخرى، أوَّلُهَا^(٣):

أَنْ السَّرْوُ وَرَقٌ سَدَدُهُ وَالسَّعْدُ فِيهِ أَحْصَرُ نَعْوُهُ
 وَالذَّهْرُ وَوَالْتِي نَزَحُو وَفَدَ صَدَقَتْ وَرُودُهُ
 وَالْوَقْتُ طُغَابٌ وَحَادٌ مَا مَدَرَ الْمَيَّ كَالطَّيْرِ حِمْدُهُ
 تَرَفُّ بِكَادٍ يَبْلُ مِنْ لَطِيفِ الْمَيَّ بُولَا رُودُهُ^(٤)
 سُيَّيْ الْمُسَاوَةِ وَكَمَ أَتَدَاهُ^(٥) بُولَا رُودُهُ
 سَطَارٌ حَسْبُ إِبْدَا شَحَصَتْ طَلْعَتُهُ حُودُهُ
 وَرَ الْفَتِيمُ شَاقِبُهُ تَحِيلُهُ نَحَرَتْ حُدُودُهُ
 مَكْرِي لَطِيفٌ مَصْنَعُهُ نَصَبَتْ حَمَائِمُهَا حَبْدُهُ
 فَاصْطَدَّ قَبِي ضَعْفُهُ أَسَى وَفِيْدُهُ رُودُهُ^(٥)
 قَبِيَا بَصْنَةُ وَجْهِهِ وَنَحْدُهُ لَرُكِي وَقُودُهُ

(١) في سلك زسرور « آه دأ نفسه ثم آه » ، وفي ب ، « كاذبات الوعيد » ، والتشبي في ، من ،
 وسلك الممرور .

(٢) تقدم التعريف بالنظام في النسخة ٣٦٤/١ ، (٣) القصيدة في سلك الممرور ٢٢٨/٢ ، ٢٦٩ .

(٤) يروجه جمع يرد ، بهم مكرر .

(٥) رروده جمع الرود ، حرك ، وهو المروع يتداخل بصح في بعض

وَنَصْرَفَهُ إِلَى جَنِّ الْهَدَى حَابٌّ عَلَى أَنْفُسِ حُدُودِهِ^(١)
 وَنَسَمِرَ حَقِيرَ نَاجِيٍّ أَرَاهُ أَحَبَّ رَحْبِ نَعُودِهِ^(٢)
 مَحَالٌ لِي بِبَيْتِ وَادٍ كَلَّا وَلَا تُسَيِّدُ يَهُودُهُ^(٣)

وَقَوْلُهُ (٣) -

أَتَرَوْا الْخَوَاطِرَ الْتَوَاخِرَ وَتَقَدَّرُوا بِحَسَنِ الْمَوَاسِرِ^(٤)
 وَنَسَمَرُوا الْأَنْسَابَ مِثْلَ بَيْنِ أَخِي أَحَبَّ وَالْمَحَبَرِ^(٥)
 فِيهِمْ الْآنَ وَادُّوا لَأَسْوَدَ إِلَى أَدَى وَهْمِ الْخَادِرِ^(٦)
 هَرَّوْا أَنْفُسُودَ وَتَشَبَّهُوا مِنْ مَوَاقِفِ بَلَدِ الْعَبْدِ تَرِ^(٧)
 لِي مِنْهُمْ أَرْسُلُ الْهَدَى وَنَصْرَفُ سَيْفِي رَمَى حَذَرِ^(٨)

(١) ن. ب. « عَلَى أَنْفُسِ حُدُودِهِ » وَهُوَ تَشْبِيهُ فِي م. - وَبَلَدُ بَدْرٍ.

(٢) أَمَّا هَذَا فِي م. رَدَدَهُ.

« وَأَنَا الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ الْيَوْمَ دَوَى خَيْرِي فَدَثَبَ قُودَهُ
 دَعَى يَأْفُودَى تَحْقِيقَهُ الْوَدَى مَقَامٍ مَعَهُ د. تَرْبُودَهُ
 وَبَيْنَ تَشَبُّهِكَ الْفَتَى مِثْلَ تَعَرَّابِهِ وَبَيْنَ سَكَمِ أُصَيْدِهِ
 فَالْبَيْتُ مِثْلَ بَيْنِ حَذَرِ الْيَدِ لَمْ يَنْفَعْ عَنِ مِثْلِهِ
 مِثْلُ مَالٍ مِثْلَ تَرْبُودِ مِثْلَ تَحْرِ الْمَسَاءِ بِذَا يَهُودَهُ
 حَصَمَ الْجَلَالُ ه. كَمَا خَصَمَ الْكَيْلَ لِمَنْ يَسُودُهُ
 مَوْثَلِي إِذَا امْتَنَحَدِي فِي عِلٍّ صَغِيرٍ تَشْتَفِدُهُ
 فَزَاهٍ مِثْلَ فَسَلِ الْفَا مَسَكْتُ مَرَمِهِ مَوْرَدَهُ »

(٣) التَّعْبِيدُ فِي سَلَكِ الدَّرَجِ ٢٦٩/٢ - (٤) هَذَا الْبَيْتُ فِي م. رَهَابَةٍ

وَسَمَوَا نَعَرَابِ الْعُصَا فِي الْهَيْكَلِ ذَوَى الْمَصَارِ

(٥) ن. ب. « وَبَلَدُ الدَّرَجِ » « يَالْعَرَفُ أُمِّي »

دَنَرٌ مِنْ مَاءِ الدَّلَا رَئِيسٌ فِي حَمَلٍ بَوْرٍ
هَرَوْتُ أَحْوَرَ صَرْفِهِ مَسَارٍ بِلَا تُبْدِي سَحَرٍ
حَوَاطُ رَيْثٍ إِذَا انْتَنَى فِي يَمِينِهِ قَمَرٌ لُتْهِرٍ^(١)
وَإِذَا سَتَّسَ خَبِيسُهُ حَصَابٌ لَطْفُهُ بِدِيَارٍ^(٢)
مَالِاحٌ بَارِقٌ بَصَرُهُ إِلَّا وَشَتَبَ أَحْمَرَ مَا طَرُ
أَوْخِيتُ وَرَدُ حُدُودِهِ إِلَّا وَقَاحَ الْوَرْدِ عَاطِرٍ^(٣)
مَنْكَ رَعِيَّتُهُ الْقُفْلُ بَ وَكُلُّ بَاغِي الْخُشْ مَا
حَتَّى مَ يَحْفُو بِالْصَّدُو دِي مَا هَذَا الصَّدُّ آخِرٍ^(٤)

وفوله من فصله ، مطلعها ^(٥) .

اشْمُسُ الصَّحَى لَاحَتْ أَمِ الْأَنْجَمُ الْوَهْرُ أَمِ الصَّيْحُ أَدْوَحَتْ أَحْيِيَّةُ أَمِ الْبَدْرُ^(١)
أَمِ اقْتَرَبَتْ نَارُ السَّعْدِ فِي مَرْقَطِ الْبَنَى وَشَرَفُ لَا كَوَاثِرَ وَأَنْتُمْ ارْمَرُ^(٢)
أَمِ الْوَرُوصُ ثَمَرُهُ الرِّيحُ فَلَا تَدَا حَسْرَةُ أَرْهَرِ كُلُّهَا النُّظَرُ
وَهَيْبَاتُ بَنِي هَذَا عَرَسٌ بِتَمِيمٍ أَنَّهُ وَخَافَ وَغَمَّ بِهِ الْبِشْرُ
وَقَلْبُهُ عِنْدِي فَجَارٍ وَسُودَدِي وَدَا يَمْطُءُ عِلْمٌ وَدَا يَنْسِكُهُ بَرٌ^(٣)
فَاصْصَبِ الْأَقْوَمُ شَبَابُ تَمِيمٍ وَدَا نَارُهُ رَهْرُ دَا نَطْمُهُ دُرُ
وَأُطْمِعْ فِي أَفْقٍ مَعَايِ دَقَائِمٍ يَحِبُّ بَنِيهِمْ لَهْمٌ بَنِي بَعْبِ الْعُسْكَرُ

(١) حوصلة البيت : ميم و صميم جمع ميم ري وهو ربيع تدوم في شهر ربيع ربيعة ،
وكا شمس ربح (٢) دس ، وسلك الدرر . « حصاب لطفته » .
(٣) وسلك الدرر : « وقاح الخلق عاطر » . (٤) دس ، وسلك الدرر . « حصاب لطفته » .

وإلى مَ أَرْضِي بَالِيَا دِي وَكِي بَرِي بِهِ أَحَاطِرُ^(٥) .

(٥) « حصيد » : سلك الدرر . ٢٧ - ٢٨ - (١) وسلك الدرر . « أم واحة الصبح » .
(٢) في سلك الدرر . « في مرقط اللج » . « واسجع النهر » .
(٣) في الأصول . « وداسكته بر » . « وانتف في سلك الدرر » .

هَامُّ لَه فِي كَأْ عَمِّ رَاسِ — وَمَوْتِي عَلَى نَرَاهِ سَعْدُ الصَّحْرِ
حَوَى قِصَاتِ لَيْتِي فِي أَفْقِ الْعِلَا — وَمَالِ مَحْدَرِ دُونَ عِلْمَانِهِ النَّدَرِ^(١)

ص

وإِذَا صَاحَ بِرَ حِدَّتِ لِحَدَّثِ مَدَائِفِ — مَشَى عَوْنِ حَمِيهِ وَتَبَوَّأَ الْمَدَارِ

هو من قَوْنِ الْمَارِي^(٢).

تَرَوُّعُ حَصَاهُ حَالِيَةَ الصَّارِي — تَمَسُّسُ حَسْبِ الْعَقْدِ سَقِيمِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَمِيرِ بَلْحَكِي فِي وَصْفِ حَطَرِ^(٣)

لَوْ نَدِمَ دُوَ الْحَالِ بَعْدَ أَخْرَافِهِ — رَاحَ يَلْبِسُ لِأَمْسِ خُصَارِ
وَنُصَارَعُهُ قَوْلُ الْأَدِيبِ عَمَّا بِنِ الْإِثْرِ^(٤) ، مِنْ قَصْدِهِ لَهُ^(٥) :

وَحَقُّ حَوَى مَصَانِعِهِ الْمَارِ — حَفَّ عَلَى مَسَمِهِ لَانْدِشِ
إِذَا فُكِّرْتُ فِيهِ كَسْتُ دَرِي — كَأَنِّي مُسَوِّقٌ مَحْمُومٌ حَبِي
وَأَصْلُ هَذَا مِنْ قَوْنِ أَبِي بَرَوَاسٍ فِي الْأَمِينِ بْنِ الرَّشِيدِ^(٦).

إِنِّي لَمَسْتُ وَلَا أَقُولُ عَمَّنْ — تُحَافُ مِنْ لَا يَحَافُ مِنْ أَحَدِ
إِذَا تَفَكَّرْتُ فِي هَوَايَ لَهُ — أَلَمَسْتُ رَأْسِي هَلْ طَارَ عَرَجِي

(١) في سلك الدرر : « في حقه هذا »

و ليس أحد كوكبي ، يقال لأحدكم الدبر الضائر ، ولا آخر دبر الواقع .

(٢) تقدم التعريف بالمتناري في النسخة ٢٢٨/١ و بيت منها : « في ربحه الأمل ٥١٢ ، ٩٧٠ ، سلك الدرر ٢٧٠/٢ ، صولر الخامس ٤ ، معاهد التصديق ٨٥٦ ، مستم السدان ٩٤ ، ومصاب لأعيان ١٢٦/١ »

(٣) سلك الدرر ٢٧٠/٢ ، ونسخه الأمل ٢٢٨١٠٠ ، ودون السدان ١٩٨ ، و في مختلفه

تَرَوُّعُ دُوَ الْحَالِ بِرَقْمِ أَخْرَافِهِ — رَاحَ يَلْبِسُ لَأَمْسِ الْخُصَارِ

(٤) تقدم ترجمته في نسخة ٢١٥/١

(٥) بيتان في : تراجم بعض أعيان دمشق ٢٢٦ ، سلك الدرر ٢٧٠/٢ ، نسخة : نسخة ٢٢٦/١ ، ٢٢٦

(٦) في : الأمل ٤٩٦/٣ ، طور الخامس : عند الأمل ١٩٠٩ ، ١٩٥٠ ، نسخة : نسخة ٢٢٦ ، ٢٢٧

فإن أنشأه ، رحمه الله تعالى ، في « صحته »^(١) . وهو النوع سماء مبردة في
« الكمال »^(٢) ، وأنشأه في « شرح ديوان أبي تمام »^(٣) الإلهام ، وهو إما إلهام إلى
شئيه ، كقولته^(٤) :

* جادوا يندى من رؤيتك الآت قط *

أو لي غيره .

قال الشهاب في كتاب « الطراز »^(٥) : « وكتبت قد هذا ، اسمه^(٦) طيف أحبال ،
وهو أن ترسم^(٧) في لوح فكرك معنى صورة تدعى ، فتشبه في قالب التحقيق^(٨) ،
وترمز به بمعن رواده وآثاره مخسوسة ادعاء ، كما أن ما يبقى من التحيلة في الذاكرة
نرى كذلك^(٩) ، ولا بد من انتباهه على لكدية وتشبيه أن صدقتهما ، لأمر بدريه
من له جوده ، الدبع

ثم رأيت ، الخفا في آخر كتابه « الرخامة »^(١٠) سطر القول فيه ، وقال : هلم
رؤيتك ركره ، وهو مما ستخرج منه ، وتسميته خلق ، الأعمال . تسمى منحص

(١) أسره ، أول ، صفحة ٢٢٧ ، ونصر مالك الدور ٢٧٠ . (٢) الجزء الأول ، صفحة ٢٧
(٣) هكذا ذكر غنيها ورواها في شرح لانه . وكذلك جاء في طراز الخراساني ، وقد
جاء في نسخة الأمل ٢ - ٥١٠ - ٥١٠ أن هذه نسخة - ع - في شرح بلروفي لديوان أبي تمام ، وأعطى ما كتبه
جون هذا في حاشية الإحاطة ، وأعطى أيضا مقدمات عدة عنه غرام لديوان أبي تمام فشرح القدر في الجزء
الأول ، صفحة ٣٣ من المقدمة .
(٤) شرح ابنه ، للصفحة ٦٤/٣ ، وقال : « عرفت أن هذا هو الذي » ، طراز الخراساني ، في الجزء
(م دق) ١ / ٣٤ ، ورويته فيه

* جادوا يصيح من رؤيتك الآت قط *

الملك

* حتى إذا حن لسلام في حنط *

(٥) طراز الخراساني ، في الجزء الثاني ، ١٩٦ ، ٩٧ :
(٦) في الطراز ، « سبعة » (٧) في الطراز ، « رقم » (٨) في النص ، « مطلق »
(٩) في الطراز ، « كذلك » . (١٠) الجزء الثاني ، صفحة ٩٧ .

والله خير من قصده ، مصلحه (١)

صَعَفْتُ فُتُورِي سِرِّي حَسْبًا وَبِرِّي فِي سَلَاةٍ (٢)
وَسِرِّي بِحَسْبَتِهَا أَخْبَرْتُ قَهْلِي مَعَهُ أَحْسَنَ حَزَلٍ (٣)
وَدَنْتُ وَجْهِي بِحَسْبِهَا بِمَنْ الصَّبْرُ سِحْرٌ بِرِيٍّ بِمَنْ الصَّبْرُ سِحْرٌ بِرِيٍّ (٤)
وَرَمَيْتُ نَسْبِي طَرَفِي تَحْدًا فَلَمْ تَحْطِ الْمَقْبِلُ (٥)
صَدَقَتْ لِحَابَتُ الْقَبْرِ سَوِيَّةً هِيَ الْخَدُّونُ
وَسَدَّتْ بَوَسْوَاسِ الْخِيَّةِ ذَوِي مَعْوٍ وَبِالْخَلَاةِ
وَمَشَتْ مِهَادِي بِالْأَلَاةِ وَفَوَّقَهَا عُدَى الدَّلَائِلِ
تَحَدَّيْتُ لِعَارِي خَدَّيَا مِنْ هَدَايَا مَلَاكِ الْحَدَائِلِ

مهم

فَسَأَلْتُهَا مَاذَا لَدَى بَدْرِ الدَّيَاخِي مَعَهُ قَهْلٍ (٦)
هَلْ دَلَّ نَوْرُ حَوْلِي عَلَى أَمْرِ الرُّهْرِ الْكَوَامِلِ
بِاللَّهِ إِلَّا مَا أَحْبَبْتُ قَائِلِي وَأَخْبِتُ سَائِلِي
فَالْتَمَسْتُ وَحَقَّتْ لِي هَذِهِ الْأُمُورُ لَمْ يَحْتَجِ دَلَائِلُ
هَذَا صَدَقَ أَمْرِي فَكُنُوا الْعَصَائِلُ وَالْبَوَائِلُ
مِنْ شَرَفَتْ بِهِمُ الْمَلَاةُ دُورُ شَرَفَتْ بِهِمُ الدَّلَائِلُ

وقوله من أخرى ، أَوْفَى (٧)

(١) القصده في سلك النور ٢ / ٢٧ ، ٢٧١ .

(٢) في سلك النور « حَسْبًا وَبِرِّي » وهي رواية عنه

(٣) في سلك النور ، « مَعَهُ أَحْسَنَ حَزَلٍ »

(٤) في الأصول « وَبِرِّي نَسْبِي طَرَفِي » ، ولثبت في سلك النور

(٥) في سلك النور « تَحَدَّيْتُ لِعَارِي خَدَّيَا »

(٦) الأبيات في سلك النور ٢ / ٢٧١

ما يكى شها العود ^{سقطها} من رهو ^{سقط} نود
ورأت عود سور ^{سقط} من ^{سقط} اشول ^{سقط} وهى رنود
حدا والمسخ ^{سقط} كاس ^{سقط} من ^{سقط} رجبى ^{سقط} عصور ^{سقط} العنود ^(١)
وسى ^{سقط} لضم ^{سقط} من ^{سقط} عصور ^{سقط} عطفها ^{سقط} اعد ^{سقط} فود
ورف ^{سقط} الجندر ^{سقط} فى ^{سقط} الروص ^{سقط} لما ^{سقط} سروب ^{سقط} وردة ^{سقط} الخى ^{سقط} الحدود ^(٢)
فوقه ^{سقط} العذيب ^{سقط} يشو ^{سقط} لا ^{سقط} صقى ^{سقط} النبر ^{سقط} واشى ^{سقط} الامود ^(٣)

وقوله من اخرى ^(٤)

سم ^{سقط} ارقر ^{سقط} وسط ^{سقط} روص ^{سقط} ريص ^{سقط} عن ^{سقط} شها ^{سقط} كى ^{سقط} لالى ^{سقط} ريص
ورف ^{سقط} اسمن ^{سقط} صبه ^{سقط} وصنى ^{سقط} كمنج ^{سقط} يزو ^{سقط} طوف ^{سقط} غصص
ولطف ^{سقط} السيم ^{سقط} هب ^{سقط} هدى ^{سقط} من ^{سقط} شها ^{سقط} للى ^{سقط} مريص ^(٥)
وترى ^{سقط} النبر ^{سقط} صبه ^{سقط} مذ ^{سقط} كصير ^{سقط} من ^{سقط} خبى ^{سقط} صدى ^{سقط} طولى ^{سقط} عرص ^(٦)

- (١) فى ب « عصور هود » والمثلى من « وسلك الدرر »
(٢) سقط بحر هب « حب وسدر الذى فيه من سلك الدرر » وسكو « من صدره » وغيره لالى بيت بها
(٣) الامود « عصى امامهم » (سلك الدرر ٢/٢٧١ . ٥) فى سلك الدرر « لقلب ليد »
(٤) بعد هذا بيت فى س ردد « وله »

وفى ^{سقط} لربيع ^{سقط} قسر ^{سقط} صبه ^{سقط} وصبر ^{سقط} وروص ^{سقط} تنق ^{سقط} به ^{سقط} العصور ^{سقط} القطر
أما ^{سقط} نرى ^{سقط} خلل ^{سقط} الأعص ^{سقط} ككها ^{سقط} در ^{سقط} انعم ^{سقط} عصور ^{سقط} ككها ^{سقط} در
ونقطة ^{سقط} انور ^{سقط} ما ^{سقط} بين ^{سقط} الرضا ^{سقط} عفت ^{سقط} ولور ^{سقط} مثل ^{سقط} لالى ^{سقط} فيه ^{سقط} عذير
والورق ^{سقط} سب ^{سقط} على ^{سقط} الأدواح ^{سقط} وتسمت ^{سقط} مسم ^{سقط} برهر ^{سقط} نك ^{سقط} حاد ^{سقط} المطر
ففى ^{سقط} اكف ^{سقط} هذا ^{سقط} الروص ^{سقط} مضطرب ^{سقط} مع ^{سقط} مدامى ^{سقط} فيه ^{سقط} يعذب ^{سقط} السحر
وسحق ^{سقط} كك ^{سقط} الحبيب ^{سقط} من ^{سقط} يدى ^{سقط} رشي ^{سقط} لدر ^{سقط} انا ^{سقط} من ^{سقط} وجه ^{سقط} انعم

وهي (١).

دِيلُ قَسُودٍ كَثَلَتْهُ النَّاسُ سِدَى الْوَرْدِ وَاسْخُورِ لَكُمُ الْبَاسُ (٢)
 سُلَاطِينُ شَتَائِ اسِي فَوْقَ أَعْوَادِهِ بَعْدَ حَمَائِمِ
 وَخَرَّتْ حَوْلَ حَنَازِلِ مَا فَكَارَ الرُّبَا لَهْوٌ تَمَسَّاسِ
 وَتَمُورُ ارْتَهَادٍ تَصْحَتُ رَهْوًا وَتَقْدُودُ الْعَصُورِ حُضْرُ الْقَمَائِمِ
 مَعِ لَعْنٍ فَاسِيرُ يَا تَلَوِي فَوَاضِي لَعِيْشٍ فِي الزَّمَانِ الْمَلَائِمِ
 وَتَمْنٍ رَهْرٍ رِاصٍ إِذَا مَا تَقْدَبَتْ دَهْ فِي الْعَصُورِ كَمَائِمِ
 وَاسْتَقَرَّ الطَّيِّبُ مِنْ مَذَاهِرِ وَرْدٍ تَهْنَأُ بِدِ الْبَصْدِ وَهَوِ تَائِمِ
 وَهِنْ أُخْلَصَ لَاحِتٌ كُفُوسِ مِنْ عَقِيْبِ بِيْهَا لَمْتِمُ هَائِمِ
 وَهُوَ الْخَلُّ فَوْقَ طِ خَصِرٍ لَا يَرَانِ فِي كَلْوٍ عَائِمِ (٣)
 جَمْعُ مَعَ نَصَبِ رِاصِ ثُمَّ تَائِيْرَتِي دَابِ لَعَائِمِ (٤)
 فَشَجَا سَوْدَ وَشَبَدَ مُوَسِّمِ الْأَلْسِ وَهُوَ فِي الرُّوضِ قَائِمِ
 وَحَدَّ مِنْ تَحْ طَائِرِ صَبِيلِ شَقِي وَحَدِيدِ حَرِّ السَّائِمِ (٥)
 حَيِّ صَاحِبِي عَلَى طَيْبِ غَيْشِ حَنْزِ حَطْلِي عَلَى تَلَاقِيْ حَائِمِ (٦)
 اسْتَمَعَ سَلُّ ارْتَدَ فَبُو سِدِ وَامْتِثِلْ قَوْلًا وَدَعْ كُلَّ لَائِمِ
 بِهَدَسِ سَنَسِ اسِ آرَمَ تَمَّ مَا سَبَّوَهُ هَذَاكَ عَيْشِ الْمَائِمِ

(١) لفصده في سلك الدرد ٢٧٢١٩ (٢) فاسبور هو فاسيد ، حين لشرب على دعوى ، وقدم ذكره كذا

(٣) في الأصول : « او هو التارجل » ، فهل يريد « تارجل » ، وهي كلمة فارسية هي صور الحب وشعره ، ويذكر في تارجل النساء ، مصر حكيم في أصول كلمات لقامة ٢٢٩ .

(٤) نقده : تَعْرِفُ بِالْبَرْبِ ، صفحه ٩٩

(٥) في ب : « وحيي لجرهم الهائم » ، ولدي : « من » ، وسلك الدرد

(٦) في سلك الدرد : « على ملأه حاتم » .

(١) ولما ترجم مساحلات أيقنة، مع صاحب الأدب (صديق بن محمد الخراط^(٢))، والأديب

— فقال المترجم .

وسيمُ الصبح هب فاعدى شدة لطائف الأحاسير
فقال أسي

أصفه وقبنا لحسن السر بين تلك الأذهار والأهاسير
فقال له حم

حسنت فيه يد جل خلل حلا حدث شمس مر الأوتار
كل شاعر أو كاره كرفاصه فثبراني تدفع الأكرار
فقال انتهى

سبب والسير من امر أ مصل صيغ وسر في الأحبار
راك عبد الرحمن جد الملقى نصوص العموم كالبحر جار
فقال له حم

سببا مظاهر السحاب شقوق من فصله أشد السحاب
لفظه العذب كما أدار علما من معاني دققت الأضراسير

فقال أسي

وحيد كذا أنت ومن رو ر محذو حلقه لا نور
يا ربني لله محذو قد مضى يس يس تسلي وهور

فقال المترجم

ورعاك الإله في كل وقت سامة بالتقوى دفع
ما معنى الشجر ورهوق نصوص كائناتنا خور الأهر

(١) من ه إلى آخر قوله : « إن روحه مغم بها حياء » لأن « صديق بن محمد » من
(٢) في الأصل : « محمد بن محمد بن محمد » ، وقدم اليه في سنة ١٨١٢ ، وقدم هذه الأعلا
الإمام زيد بن محمد « الإمام » في هذه الدنيا

محمد إلا كذحي^(١) ، وكأني زعمه روص ناصه ، أعمه النواظر .

فقال صادق^(٢) .

مَدُّهُ من الرِّاضِ لا يَفْقَهُ فَمَهْودِي هَا عَهْدُ وَثِيقُهُ

فقال هو .

حَسْبَا بَوَّهَ النَّبِيُّ وَوَرَّدَ فَدَحَكَ وَحَدَّ الرَّاحِ الرَّشِيقَةُ^(٣)

فقال صادق

حَيْثُ دَبِلَ الرَّاحُ نَسْتُ شَدَّ أَا مَسْنُتٌ وَنَهْدِي هَا التَّسِيمُ حَيْقُهُ

فقال هو .

حَسْبَا الْخَلْدُ كَأْسُ غَمِّيقِ قَامَ يَحْسُو عَلَى الرِّاضِ حَقِيقُهُ

فقال لك كذحي .

حَيْثُ أُنْبِي بِأَتَيْعِ مَدَّتْ سَطَا من هَوْرٍ تَحْوِي فَوَا أَيْقُهُ

فقال هو

حَسْبَا الْعَصُولُ بَابِلُ سَكْرِي وَاشْتَدَّ رُبُّ هَوَقَهَا مَسْبِقُهُ

فقال صادق :

حَسْبَا حَسْبَا خَلَا من حَبِي لَهْ وَالْمَ تِلْكَ مُرَّةٌ طَبِيقُهُ^(٤)

فقال هو .

وَمِنْ فَوَا مَحَلِّي غَمِّيقِ نَمَرٌ السَّرْبُ مَسْنُتٌ رَيْقُهُ^(٥)

نَمَرٌ نَحْفَانُهُ يَرَا ضِلَالِي وَفَوْذِي مَرَالٍ بَرْعِي شَمِيقُهُ

(١) تقدم مع باب ١٠ في صفحة ٢٢ . (٢) في الأصول : قال محمد صادق :

(٣) نرد : لَقَامُهُ لَأَوْرَاكُ .

(٤) في الأصول : حَسْبَا خَلَا من هَوْرٍ تَحْوِي فَوَا أَيْقُهُ .

(٥) في الأصول : حَسْبَا سَقْرِي مَعَهُ هَوْرٍ تَحْوِي فَوَا أَيْقُهُ .

فقال صادق :

يَا ثَوَمِي وَمَهْتِي وَهَوَاهُ
كَلَّمَا لَاحَ رَدِّي مِّنْ سَبَاهِ
أَمَّا الدَّهْرُ فَلَقَاءُ مُثْوَقَةٍ (١)
ذِكْرُ لَصَبٍ حَاحِرٍ وَتَرْبَةٍ

فقال هو :

لَا وَمِنْ رُبِّ حَمْرَةٍ وَشَاوِي
فَقَالَ الدَّ كَيْدَ حَيٍّ
جَلْتُ مِمَّنْ نَحْنُ لِنَعْبِي الدَّقِيقَةَ

— أَسَدُ — وَكَيْفَ نَسُو فَوَازُ
تَحَدُّ الْعَدُوَّ عَادَةً وَطَرَفَةً

فقال صادق :

يَا حَلِيلِي فِي طَهْوِي فَاسْمَعْدَايَ
وَيَدِ مَائِدَتِكَ فَرَطُ شَوْقِي
فَاصْدُقْ أَلَدِي يُعِينُ صَدِيقَةً
حَسَنًا مِّنْ أَرْوَاحِ الْأَنْفَةِ

وَمِنْ كَتَمَتِهِ مِمَّنْ حَطَّ يَتَرَحَّمُ قُوَّةَ مُصَدِّقٍ لِلْيَبِ الْأَحْمَرِ (٢)

فَنَكَّتْ فِينَا فَرْزَ دَلْفَتِكَ كَلْفَتِكَ
وَمِنْهَا بِالْعَدْلِ يَدَا الرِّيمِ مِمَّنْ هَبِيرِ
وَقَفَّتْ عُدُنُ الْقَلْبِ بِالْمَصْطَبِ مَكَ وَفَا
وَنَابَ حَسَمُ الْمُعْتَى فِي هَوَاكَ سَدَى
لَوْلَاكَ مَا عَرَفْتُ مَهْمِي طَهْوِي أَسَا
رَمَيْتِي بِأَصْحَى وَلَا شَرَّ بِأُمِّي
وَقَدْ أُنْ أَعِيدُ يَدْعُو النَّاسَ تَهْنِئَةً
عَوْدَتِي بِاللَّيْلِ وَتَوْصِيهِ نَكْرِمَةٍ

يَا مُحْتَلِلِي الْبَسْرِ قَلْبِي صَارَ يَهْوَاكَ
وَفَاكِ بَدْرَ الشَّمْسِ نَوْرًا تُحِبُّكَ كَا
فَصَحَّتْ مَبْلَاحُ أَوْرِي خَفَا زَعَاكَ
مَدَّ فَوْقَ أَمْتِهِمْ لِلْعَبِ عَيْنَاكَ
وَلَمْ يَسْ شَرِيَّةً فِي الْخَبِّ وَلَا كَا
وَسَرَتْ عَنِّي وَلَمْ تَنْظُرْ لَأَسْرَكِي
وَيَا يَسَسَايِمَ بَلَقَبَ كَا
وَعَدَّ رَأْسِي أَعْدَتْ قَرْمَاكَ

(١) « يَا ثَوَمِي وَمَهْتِي وَهَوَاهُ » وثبتت في .

(٢) النسخة في سلك الدرر ٢ ٢٧٣

فصرتُ نذْبُ أُمِّمًا . . . سَلَبْتُ كُلَّ اِسْتِغْنَاءٍ عَمَلِي . . . مَرَّآ كَا
لَا تَعْرِفُ أُمِّمًا . . . وَدَوَّسًا شَعْرًا فَيَلْبَسُ أَثَرًا مَعْرِفُ كَا

قوله (١)

أَحْلَسْتُ فِيهِ وَلَمْ أَصْبُ لِإِشْرَئِمْ تَحْتَبَّ عَنِّي فِي تَحْسِبِهِ
وَمَسْكَةُ اِصْبَاحِ صَدْرَتِي بِشَرَاكِ وَصَارَ نَصْرِي مِنْ حَالِي شَتَاكِ
يَسْتَبِي الْعُقُولَ بِرُوحِي خَضِرًا اِشْرَئِمْ وَحَرْفُهُ سَاعِدُ الْفَتْرِ فَتَّ كِي
فَانْعَمِدْ خَفَوْتُكَ وَاتْرُكْ قَوْلَ اَلْكَرِ وَفَلَا حَقُّوًا وَتَمَعًا . . . اِشْرَئِمْ
وَدَحْكْتُ فِيكَ ثِيَابَ اللَّذَعِ فَاصْفَرِ إِلَى قَوِي اِصْبَحَ وَحَلَّ نَسَجَ حَنَكُ
وَحَدُّ نَقْرَتِكَ بِسَوَالِي . . . أُمِّمِي وَهَاتِ حَدَّثَ نَعْرِي مِنْكَ صَحَاكِ

ومن نفعه .

حَدُّ يَارَسُونَ دَهْوِي مَيِّ مُسْكَاةً . . . لَوْ اَلْعَرَالُ اَلَّذِي عَنِ بَطْرِئِ شَرْدِ
هُوَ اَلشُّكَاةُ مِنْ صُوبِ اَلْعَرَالِ لَهُ . . . اَمَّ اَلَّذِي لَافَتْ حَدُّ مَعْدِ
فَادَّهَا نَمَقُنْ اَللَّطْفِ بِكُنْمِهِمْ . . . فَبِئْسَ رُوحِي . . . نَعِيمٌ . . . اَلْحَسْبُ

(١) الأبيات في سلك الدرر ٢/ ٢٧٢ (٢) فتاكي - ميمو - إلى هناك .
(٣) في الأصوب خطأ : « قلب دعوى ودفع بالدمايا » ، والله در من سلف الدار ، ومعه دوسارفا
بالدما .

و « ياكى » أساء . « ودعها بالدمايا » ، « سكتة لم يصبه الضرورة القافية
(٤) في ب : « قد حكمت فيه » ، والثبت في : من ، وسلك الدرر
و « حياك » كداني الأصل ، وهو بمع « حياك »

ومن مُصغاه قوله^(١) :

لَحَّتْ خُوفِي حَيْثُ نَأَى مُعَذِّبِي نَمَتْ فِيمَ لَا حَمِيمٍ بَدْرٌ^(٢)
 فَتَ قَدَى الْأَمْرِ سَوَّاهُ مَرَّي وَتِلْكَ دَمْعِي أُرْ يَسْحَ نَقْطَرُهُ

وقوله^(٣) :

وَأَعْدُ سَدَّتْ أَدْمَعِي صُدُودُهُ كُفِّرْتُ بِمَعْنَى الْوَصَالِ قَدَى الرِّيحِ
 فَامْسِكْ كَيْدًا يَدُوتُ مِنَ السُّكَا وَتَعْرِقُ طَلَبَ مَرَّيْ مِنْهُ فِي الدَّحَى^(٤)

وقوله

رَفِئَ بَرِّي عَلَى لَصَافَةِ حَسَمِهِ مِنْهُ أَمْسَ وَرَفَاهَةُ الْأَسْطَبِ
 وَكَادُ يُبْرِئُ مِنْ صَدِّ حُدَيْيَةٍ وَلَمْ يَمَرَّ خَلْفَهُمَا مِنْ الْأَقْبَابِ

(٥) نُصِّلَ مِنْ^(٦) فَو خَسِبَ النَّسِيبُ ، أَسَدَ عَمَدِ الْكَرِيمِ أَتَقِيبُ^(٧) ، فِي

رِفَةِ الشَّيْثَةِ .

وَمَرَّ هُوَ عَصْرٌ لِأَدِيمِ بَرِّثَ مَا هُتِ خَسْبِي فِي خُسْبِيَةِ الْأَلْسِ
 كَلَّا نَا لِمُصْفٍ صَعَاءُ حُدَيْيَةٍ تَرَكِي مَا مَرَّ خَلْفَهُمَا مِنْ لَامٍ سَرِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُصَفِّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ .

- -

(١) بيان في سلك الدرر ٢/ ٢٧٣ .

(٢) في الأصح . « لَحَّتْ خُوفِي » ، وفي سلك الدرر : « لَحَّتْ خُوفِي » ، و« أَنَّهُ أَكْرَمُهُ » .

أَدْمَعِي وَتَرَبَّ

(٣) سلك الدرر ٢/ ٢٧٣ . (٤) في سلك الدرر : « فَرَّيْ مِنْهُ فِي الدَّحَى » .

(٥) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ : « أَصْرَبَ قَبْلَ وَقُوعِهِ فِي وَهْمِهِ » الْآخِرُ ، سَائِلُهُ مِنْ .

(٦) سَائِلُهُ مِنْ . وَهُوَ فِي : مِنْ . (٧) تَقَدَّمَ تَرْجُمُهُ فِي صَفْحَةِ ٦٧/٢ .

وَمُفَرِّقِي قَرْفٍ لَدَامَ نَحْمًا كَا مَضِي قَدْ أَحَبَّ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ (١)

ويكدياں شربت مُدامۃً اَلْیَرِی مَا مَرَّ مِنْهَا حُبُّ اَاجَرِ حَذَرِ

ومنه قول الأديب^(٢) صافي بن محمد الخزاز^(٣)

قُدِّيهِ صَافِي حَسْبُ حَمَاهُ وَحُبِّ مِدَّةِ احْسَنِي وَحَمَاهُ

فَسَكَدَ نَحْمُ نَارًا يُخْبِرُهُ هـ سَمِ الشَّيْءُ يُلَوِّحُ فِي صَفْحَةٍ (٢٠)

وقتہ

فَدِهْ رَا حَدِّ قِي لَم تَرَا مَتَّ الْعِيُونُ مِنْهُ فِي مَوَدِّهِ

وَسَكَدَ سَطْرُ غَدَبٍ وَرَبْعُهُ نَوْرُهُ مُنْقَسِبٌ حَوْسٌ إِلَّا رَمَاهُ صَفْحُهُ

ومن ذلك قول: لبيد سعد لعبدى⁽²⁾

وَبَرِّفْ صَادِ الْأَرْبَعِ مَهْمَمَةً رَأَى الْعَصَى يُحْكِمُ وَجْهَهُ وَدَا

وَأَوْهَمَ أَنْ الْوَرْدَ يَنْبَغِي ^{لِلْخُلُودِ} فَأَنْتَ ذَاكَ لَوْهَمٌ فِي حَذَاهُ وَرَدٌ

ومنه قول ابي هني (٥)

وَيُحِبُّ سَاحِلِي الدَّحْرِ كَرَهُ مَعِيَ وَهُمْ فِي أَحَدٍ لَا يَرَى

وَمَكَدَ ثَمَرُهُ فِي أُسْرَةٍ وَخُطْبَةٍ ۖ فَصَلِّ حَيْثُ مَسَّاهُ قَدْ أَصْمَرَا

(١) الحق الحق لا مرء ، وهو ساء مشبهة بالنمر ، و هو يحذر من هوان الله ، على حق نظيره ، في
شبهاء الفلاس ١٧٧ .

(٢) والأصل في تحريمه صريح من ج. ا. ف. و. وإمام الخليل في ر. ق. في حقه في حقه ، حاشية ص ٢١٩

(٣) من ٥٠ متكاو بطر ١٠ و طيب في با (٤) تقدم اتمم باب به صلحه ١٠

(٥١) في حاشية من أن هذا الذهبي هو عبد الرحمن بن محمد ، وأن وفاته كانت في سنة ١٠١٨ هـ بمصر ، ومات به وأمه . والتي يقال له عبد الرحمن بن عبد الذهبي مذكور في سجلات الدور ١٠١٨/٢ ، وهو معروف باسم شاشه ، وقد قال المرادي شبهه " ثم أخرج في أي سنة كانت وفاته ، بعد أنه في سنة ١٠١٨ هـ ومات واحد عشره كان موحداً .

و سلك في ١٣ / ١٢ / ١٩٠٤ م . في الأحياء القديمة الدمشقية ، وكان ودقة سنة سبع عشرين .
مائه وألـ

وقوله .

وَمِنْهُمْ بُولَا أَعْرَضَ لَأَقْبَمْتُ مِنْهُ الْخُفَّ مِنْ قَبْلِ كَشْفِ لِبَاسِهِ
وَمَكَدَ ظَهْرَهُ فِي مَحْبَبَةِ خَدِّهِ مَا يُوقِعُ الْإِيْهَانُ فِي أَوْهَامِهِ^(١)
وَمِنْ قَوْلِ الْحَا^(٢) .

تَرَوُا الْأَدِيمَ مُنْفِخَ الْحُسْرِ الَّذِي نُسَّغَهُ مَاءُ شَيْبَةٍ مِنْ وَشْمِهِ
فِي كُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ سَطْرٌ كُلٌّ مَا نُصِرَّتْ قَبْلَ رُفُوعِهِ فِي وَفْقِهِ

وَلَمْ يَرَحِمْ فِي تَرْبِيعِ مَعَارِ، عَرَلَهُ
فِي شَيْءٍ قَدْ صَنَعَتْ مِرْأَاهُ فِي خَدِّهِ تَرَاهِي وَفِي صَدْرِي
دَ لَاحِ عَارِضُهُ لِيَدْنِي وَبَدَ طَرَفُ لِعَامَةِ لَاحِ فِي وَحْدِهِ

وقوله

رُوحِي حَيْدَ كَالْحَبَشِ مَكَدَ مِنْ جَدْفِهِ عَرِيَّةً رَدَّ فِي بَوْنِهِ^(٣)
وَكُنْ لَهُ حَالٌ يَصُورُ بَصَاحَهُ كَكَافُودٍ صَبَتْ حَتَّى قَانَهُ^(٤)

وهذا يعني رَكَرَهُ الشَّيْخُ دَاوُدُ الطَّلَبِ مَسَرَّ فِي « مَكَرَهُ »^(٥) « مَكَدَ » كَلَامُهُ
عَلَى الْكَافُورِ ، مَعْنَاهُ « نَفَى » دَ تَجَرَّ وَيَدُوبُ ، مَا لَمْ يُصَفِّ إِلَيْهِ حَتَّى التَّمَلُّلِ^(٦) .
وَلَا أَمَّا « كَكَافُودٍ » فِي تَحْرِيفِ هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُهُ .

وَتَدْرِي رَجِي أَوْفَقَهُ النَّبْ مَرَلَا مَعُونَتِي مِنْهُ بِحَدِّي عَشِي

(١) في م . « في صَدْرِهِ مَكَدَ » ، وَالْيَبُ فِي . « (٢) تَرْبِيعُهُ تَرْبِيعُ رَجُلٍ ، فِي صَدْرِهِ ١٣٨ »
(٣) فِي ت « رُوحِي حَيْدَ » ، وَالْيَبُ فِي م . « (٤) لِي الْأَصْلُ » ، عَيْنُ بَرَحَةٍ «
(٥) « كَكَافُودٍ » لَمْ يَكُنْ فِي (٦) عَارَهُ « كَكَافُودٍ » فِي م . « وَلَوْ بَارَقَهُ لَعَلَّيْهِ دَمٌ » .
(١٥) فِي النُّصْحِ

فَصَبْتُ قَدْ مَدَّ مَا عَمِّي وَهُوَ عَلَيْهِ يَدَّرُ تَسْدِيدُهُ لَلَّابِلُ سُجُودِي
 يُدَكِّرُنِي مَدَّ الْعُدَيْبِ رِضَايَهُ وَوَحْتُهُ أَخْمَرَا شَائِقِي أَمَانِي
 وَلَيْسَ بَعْدَ عَيْبٍ سِوَى بَهْ حَوِي مَرِاشِفِ نُفُوتٍ حَيٍّ مُعْتَقَةٍ الْخَالِي
 وَمَقْطَعِ شُوبٍ وَنَظْفٍ ثَمَرِي وَلَعْنَةُ سَلَالِي وَمَدَّهِ أَعْيُنِي
 وَصَفْعُهُ حَبْرٍ حُطَّ بِأَيْمِينِي هَوْنِي حُرُوفِ عِدَارٍ مِنْ فَوْعِي رُحُونِي
 كَيْسَمِ كَالْحُلَسْرِ وَقَدْ نَدَّتْ عَيْبِي هَدَسْتُ الْهُدُودِ رُشْدِي
 رَشَّ نَجْوَى السَّكَاهِ جِدْدًا وَصَايَ نَحْفَةٍ سَحَى تَقْدِيرِي جِلَالِي

وَمِنْ رَحِمِ مَنْ لَزَّ سَبَبَاتُ قَوْلِهِ^(١)

فِي سُرُودٍ أَوْعَدَ صَتْرِي خَلُّوا مِنْ قَدْ هَجَرُوا فِي قَوَادِي خَلُّوا
 يَا مَنْ سَجَرُوا عَقُولَنَا مَدَّ وَلُّوا هَلَّا صَرُّوا وَحْدًا عَابَ زَلُّوا

وَقَوْلُهُ^(٢)

«... إِلَى كَيْ يَطْلُبُ نَعْمَ الْهَضَرُ وَتَحْفَرُ فِي كَيْ يَسْبِغُ سَحَابُ الْقَصْرِ^(٣)
 نَاشِرٌ نَيْمٌ عَدَّ بَوْمٌ كَرَّمَا وَاطْطَأَ طَعْمِي رَشَفَ بِأَكْ الْقَدَّ^(٤)»

وَمِنْ مَعْيَاتِهِ قَوْلُهُ فِي اسْمِ عَدِّ السَّلَامِ^(٥).

مَنْحَ يَرْيَبُ الشَّهْدَ مَقْصِمٌ لَعْرِهِ بِدَافِعٍ عَنِ عَيْرِ النَّبِيِّ وَوَمِصِيهِ^(٦)
 سَلَا حَصَّ حَارَّةً هَاسِلُكَ خَتْمُهُ خُصِرَ دَاكُ الْبُصْدِ بِحُلٍّ وَعَرَصُهُ^(٧)

(١) هذه الرباعية في سلك الدور ٢/٢٧٣ . (٢) سلك الدور ٢/٧٧٤ .

(٣) في سلك الدور ٢/٧٧٣ . (٤) في سلك الدور ٢/٧٧٤ . (٥) في سلك الدور ٢/٧٧٤ .

(٦) في سلك الدور ٢/٧٧٤ . (٧) في سلك الدور ٢/٧٧٤ .

من سلك الدور (٧) في سلك الدور ٢/٧٧٤ .

وفي عثمان (١) .

رَبِّ نَاصِبِ الْعُيُوبِ وَلَمْ يَرْكَبْ
بَطْلًا لَدَّالًا وَمَالِحًا يَسْكُرُ
لَا عَرَفُوْهُ أَنْ وَافَى الصِّيَامَ وَحَدَّهُ
كَالْخُسَارِ يُغْوَحُ مِنْهُ الْعَشِيرُ

وفي حمادى (٢) :

مِنْ بَنِي شُرَيْكٍ مُتَرَفُّ الْحَسْرِ أُنْصَى
حَسَدُهُ قَدْ نَابَ سَاءَ وَوَرْدًا
فَمَنْ أَعْمَلَ حِمْلًا حَادًا وَخَجِرَ
بِى حَيَاءٍ وَأَوْدَعَ الْقَلْبَ نَصْدًا

وفي شبسى وعى (٣) :

فَمَنْ يَأْتِيهِ حُثُّ السَّكَمِ مُصْطَفَاً
وَأَشْرَبَ قَدْ نَبَتْ بَيْنَ الرُّوضِ وَالرَّهْرِ
عَلَّ بَعْدَ حَقِّهِ إِرَاحٍ ۖ قَمَلِي
رُؤُوسُ عَنَى ۖ أَلْقَى مِنَ الْكَدْرِ

وفي حنار وسماء (٤) :

أَفْدَى الَّذِي صَدَّ الْوَوَادَ بِحَنَّةٍ
سَوْدًا لَاحَتْ فَوْقَ خَصْرِ شَرِيَّةٍ
بَذَرًا أَتَارَ حَسْبِي مِنْ «——»
أَرْقَى رِيَالًا مِنْ قِمِيٍّ حَوَاحِيَةٍ

(١) سلك الدور ٢، ٢٧٤ (٢) ليسان و سلك الدور ٢، ٢٧٤ .

(٣) سلك الدور ٢، ٢٧٤ .

(٤) البهتان و سلك الدور ٢، ٢٧٤ .

١٩

محمد بن أحمد بن عبد الله

الشهير باسم جدي *

ناب موشح مكان التثام ناصب ، ودر نصع من ثدي انتعاه كرم الشبان .
اشهر من أول عهدك نكته ، ودرى عن قاهر الإصالة فصب لب الخواب سنة
همه محمود من حلقه وزفاد ، تعود شواميس الآداب وهي لأحسنها نداد
رئشه وعدر رة أور ما نقل ، وحلقة بوجير ومقل

وقد أرسل إلى قطعاً من شعره لى ، وانشأه له خديراً فحضره الدرق
فيها قوله :

نمت ظرفه وفهمت معنى	فقبل أسكر منه سر نفهم
وعدت نحاولاً ففهم ما قد	تعدر أهله منى منى
مفرى من حب معنى	معبده من منى
كل إنداء الأنداك يمر	نشير معنينا أن صدر منكم

(*) بهاء الدين محمد بن أحمد بن عبد الله ، دمشقى ، منى ، ٢٠٠ هـ ،
شاعر ، كاتب ، تولى دمشق ، سنة ٦٨٥ هـ ، وثلاثين ومائة وألف
وحدى ، بفتح الحيم وأشهد بالذال .

سلك الدور ٢/٢٤ ، وذكره المزدكى بفتح الميم لم يذكرها الخي ، ثم قال : وله غير ذلك
وشعره مدح كبير .

(١) لى ، « كل من رده الأحقاد ردم » ، وانشأه لى .

وقوله :

كَانَ مُحَمَّدٌ يَقُوبُ نَوْحِيَّةَ شَمْسِ تَابَتْ لَ مِنْ مَقْعَرِ لَافٍ
فَأَوْحَدَ سَحْدَةَ الْإِثْرِي وَطَلَمَ فِي مَرْبِ السَّكْس مِنْ حَدِّهِ كَالْشَّهَقِ

قريب منه قول قَابُوس^(١)

وَبَاتَ بِدَرِّ عَامِ الْحَسْرِ مُعْتَنِقِي وَالشَّمْسُ فِي قَلْبِ الْكَسَاتِ لَمْ تَعْلِي^(٢)
فَبَتْ مِمَّا رَى لَدَى سَحْدِ هَذَا لِمَحُوسٍ مِنَ الْإِثْرِي سَحْدِي

وله هذه التوبة القديمة ، والذرة السامة الرقيب

كَمِهَا عَلَى طَهْرِ كَمَاتِ اسْتَبَّ ، وَنَوْهَ بَسْمِهِ دَامِ حُدُودِهِ لأَرْبِ مِنْ كَيْبِ

بَرْئِي

وهي

حَارَ الْمَلَاخَةُ وَاجْجَالُ فَوْسِ يَمِينِهِ فَايَ اسْتَوَى رَهِيْنُ
بَدْرُ كَأَنَّ لَهْ فَالَ لَهْ أَحِيدُ كُلِّ مَلَاخَةٍ وَاضْبِ حَيْثُ بَكُونُ
رَبُّ مِنْ مَاءِ السَّعْرِ فَكَلَهُ حَسْرِي لَوْحَةٍ مُبِيرِ قُتُونُ
فَالْعَدُوَّ وَرَدَ وَلِلَّهِ حِطُّ نَرْجِيْنُ رَاغِبِيْنُ مِنْ وَالْأَطْلَ خَرِيْنُ^(٣)
وَاجْجَالُ عَمْرِهِ وَدَدَلُ الْغَلِي مِسْكُ وَجَرِ وَحَوَاحِشُ بُونُ

(١) هو شمس بن عبد الوهاب ، وشيخه ، أبو جعفر ، وهو من ولد أبي جعفر ، وكان أديباً ، شجاعاً
مبارك

حلته قواده ، وظل حبيباً حتى مات ، سنة ثلاث وأربع مائة .

سكان : ٩٨ ، ٩٩ ، معجم الأديباء : ١٦ ، ٢١٩ ، وديب الأعاد : ٣ ، ٢٤٢ ، نسيمة الدهر : ٤ ، ٥٩

نسي : ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ١٧٢ .

(٢) « هل » أي لم يأفل ، معنى تغرب ، فسهل للمبرد (٣) اطلال : السقي

مَرَى بِذَرِيٍّ عَرَفَ مُكْرِيًّا مَرَّ شَعْبٍ حَسْبُ الدَّلَالِ مَصُونُ
يَزْنُو فَعْمَلُ فِي الْعَمَوسِ لِحَاطَةِ مَا لَيْسَ بِهِ الْقَبَا الْمَسْمُونُ
أَهْوَاهُ مَهْرُورِ الْقَوَامِ يُبَيِّهُ مُكْرُ الدَّلَالِ وَرُدْهِسَهُ الَّذِينَ
لَوْلَا تَسْمُ ثَعْرَهُ الرَّامِي لَأَنْصَبَ عِلَالُ الدَّرِ كَيْفَ نَكُونُ
لَوْلَاهُ مَا أَذْرُ الدَّلَالِ وَمَنْ لَمْ يَلْوَاقِ فِي الدَّجَى فِي حُصْبِهِ
مَالِي وَإِلَّا حَسْبُ الدَّجَى فِي حُصْبِهِ مَالِي وَنَلَّاحِصِ فِي وَبِيٍّ نَهْ
هَجَرُهُ وَمَلَالُهُ وَوَصَّيَالُهُ هَجَرُهُ وَمَلَالُهُ وَوَصَّيَالُهُ
فَمَلَالُهُ قَتْلُ وَفِي هَجَرَانِهِ وَلَتَدْفُنْتُ وَحَوْثِي أَلْ أَسْتَكِي
الْأَرْوَجِ الْمُفَصَّلُ مِنْ هُوَ كَعْنُ أَلْ أَرْوَجِ الْمُفَصَّلُ مِنْ هُوَ كَعْنُ
مِنْ مَدَّ مِنْ شَدِّ الْمَكَارِمِ وَالنَّهْنِ مِنْ مَدَّ مِنْ شَدِّ الْمَكَارِمِ وَالنَّهْنِ
نَسَى إِلَهُ الْمَكْرُمَاتِ مِطْعَمُهُ نَسَى إِلَهُ الْمَكْرُمَاتِ مِطْعَمُهُ
يَا أَحْمَدُ نَ مُحَمَّدِ أَيْتِ الدِّيَّ يَا أَحْمَدُ نَ مُحَمَّدِ أَيْتِ الدِّيَّ
عَفْرِي مَدَّ حَلَوْرَتِ عَاةَ مَدَّ جَسَا عَفْرِي مَدَّ حَلَوْرَتِ عَاةَ مَدَّ جَسَا
إِنَّهُ قَبْدُكَ الْمَصْحَبِ كَابِرَا إِنَّهُ قَبْدُكَ الْمَصْحَبِ كَابِرَا
كَمْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْخَطُونَ فَأَخَذَتْ كَمْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْخَطُونَ فَأَخَذَتْ
وَكَشَفَتْ شَيْءَ نَصُوبٍ وَسِعَ وَكَشَفَتْ شَيْءَ نَصُوبٍ وَسِعَ
لَكَ مَا نَحْتُ مَكْرُ كَمَا تَحْتَرَهُ لَكَ مَا نَحْتُ مَكْرُ كَمَا تَحْتَرَهُ

(١) كسر هاء ذهن • لتعصب القاعه • وقال • من لبي • أي سهل رضى الخلق •

(٢) في ب • • المكرهات قطعة • وله • • والمثنت في • ص •

مثله قول الفاضل الأديب حسن الطرائف^(١) .

لَيْسَ الْمَعَالِي وَعَلَى الْإِثْمِ الْمَضَلِّ حِينَ الدَّرَكِ

والأصل فيه قول ابن السكيت^(٢)

وَلَيْسَ لَأَمٍّ مَوْلَاً لَوْرِي نَرَقَ وَرَقاً وَعَلَى الْفَضْلِ

لَارَتْ كَهْفٌ لِلْعَدَمِ وَمَا جَاءَ	تَسْمُو وَسَعْدُكَ بِالْعَلَا مَقْرُونُ
مَوْلَايَ قَدْ تَمَّ الْمَصَافُ وَهَذَا أَيْ	كَالْزَوْجِ وَالْكَوْنُ الْحَيَاءُ هَتُونُ
مِنْ كُلِّ مَعْنَى فَاتَّقِ فِي حَيْثُ لَمْ	طَرِ اثْنِي فِي صَمَدٍ نَبِيْنِ
هُوَ زُرَّةُ الْوَقْدِ الْفَرْدِ وَسَوْدُ الْإِ	مَضَى الْعَمِيدُ وَمَثَلُهُ مَضْمُونُ
رَقَّتْ حُرَّتِي فِي عُصْوٍ قَوِيٍّ	فَطَلَبْتُ مِنْهُ الْإِثْمَ وَهُوَ ثَمِينُ
وَحَلَا الْفَدَى عَنْ مَهْجَتِي مَسْفُوحُ	فَالْأَلْ فِي عَمْدٍ تَقْرِيبِ هَتُونُ
وَحَصَّتْ مِنْهُ عَلَى فَوْرَةٍ خَفِيٍّ	مِنْ كُلِّ فَرْقٍ إِنْهُ اسْتَحْشَنُ
هَيْهَاتَ بَنِي الْأَوَّلُونَ مَثَلُهُ	كَلَّا وَالْبَاقِينَ كَعْدُ يَكُونُ
مُدَّتْ تَمَّ يَقْبَرُ أَسْمَا أَرْحَبُ طَبِ	بِأَجَاءَ يَرْهُو بِالْمَصَافِ أَمِينُ ^(٣)
أَسْبَدُ لَ لَا كَرِيمٍ سَبَادُهُ	تَعْلُو عَلَى هَامِ السَّهْمِ وَتَنْبِيْنُ
هُوَ قَطْرٌ دَائِرَةٌ لَهُ حَوْرٌ وَمِنْ لَهُ	كُلُّ الْأَفَاصِلِ فِي تَعْلُومِ بَدِينُ
هَذَا أَمْدٌ حَبِي فِي فَصَائِدِهِ نَبِي	فِي حَسْبِ ثَمَنِ التَّمْدَادِ حَرْدُونُ

(١) تجميعت ترجمته في الصفحة ٢٠١ ، والبيت فيها ٢/ ٤٠٤ ، وهذا ح. قصده .

(٢) تجميع التعريف به في الصفحة ١٠٩ ، وسبب و ديوانه ٢٣ ، والصفحة ٢٠٤ .

(٣) هذا حساب هذا لتأريخه و هو هكذا .

مدت تم يقب أسما أرحب طيب

أَنْبِيَاءُ رُوحِ الْعَصْرِ مَدْرُوسِي وَأَشَادَهُمْ فَلَهُ الْإِلَهَ صَوْنُ
لَارِبِ تَحْيِي الْعِلْمَ وَالْحَقِيقِ وَانْهَى دَقِيقِ وَلَيْسَى أَجْمَعِي مِنْ (١)
هَقْدَهُ وَتَدْوِيهِ لَأَسْفَعِي صَوْنُ حَذَى وَبَيْنَ سَنَّاكَ لِلدَّوْنِ
وَأَنْزَلَهُ عَذْرَاءَ تَوَدَّهِمْ الْحَيَّ بِأُحْسَدِ عِيَّ مَقُونِ
عَتَلِي فِي ثَوْبِ خَدِيجِ وَقَدْ حَوَتْ مِنْ كُلِّ مَقْتَى وَحَسَدِيثِ شَعُونِ
وَأَسْمُ دَهْمُ فِي بَقْمَةِ أَلْدُنْ لَأَسْفَعِي أَسَا وَبَيْنَ مَكِينِ
مَقْصَدِي فِي الْأَوَّحِ مَشْدَرُهُ عَلَى أَمْسِ مَثَرَتُهُ سَحَابُ حَوْنِ (٢)

وقونه .

هُوَ الْخَلْقُ لَا يَهْنِي لَدَيْكَ وَلَا أَمْرُ
أَمْرُ الْهَوَى حَتَّى نَعْمَكَ مَضَى
وَمَنْ يَقْوَ مَرَّ رَحْمَةً سَوِيَّةً عَلَى سَوَى
فَادَمَرَتْ عَيْشُ الْحَيِّ حَصَادَهُ
وَقَدْ ارْتَكَبَ مِنْ بَرٍّ لَاحِظٍ وَنَمْرَهُ
فَلَا عَمَلٌ — لَا دَرَهُ دَرَسَ نَمْرَهُ
مِنْ مَعِيٍّ مَضَى إِيْرَاشِ عِيٍّ مَقَا
رُحَّحَ مِنْ عَطْفِهِ حَوَاطَ دَهْمِ
ثَبِتَ مَعَالِي الْفُؤَادِ وَمِنْ بَيْتِ
وَكَيْفَ يُعْلَى أَمْسَتْ نَسَبِ وَالْهَوَى
نَمَانِي سَبِيلِ حَبِّ مَصْحَبِ صَنْوَةٍ

فَدَعَى نَمْرَهُ مِنْ أَمْسَتْ خَدَامَتُهُ عَمْرُ
وَرَبِّ وَلَمْ يَمْلِكْ عَنْ قَبْلِهِ الْحَجَرُ
وَقَدْ عَمِلَ مِنْ نَمَانِ أَحْسَانِهِ الْهَضْمُ
وَلَا حَسَدَ عَيْشِ رِيٍّ حَلَوَهُ مَرَّ
مَادَ الدَّخَى كَالْحَجَرِ وَفَتَصَحَّ السَّمَرُ (٣)
وَهَيْبَاتِ مَالِئِدَرِ دَيْقِ وَلَا عَمَلُ
هَضْمِ وَمِنْ الْأَلَاءِ سَوْتُهُ الْحَجَرُ
كَرَّحَتْ أَعْظَافَ شَرَسِيهَا الْحَجَرُ (٤)
بَعَثَتِي عَطْفِ سَبْحِي مَقْرَى لَهُ عَمْرُ
يَدُ كَالِ لَأَسْفَعِي الْأَوَّحِ لَهُ الْفَسَدُ
غَيْمِ نَمْرِي الْهَوَى سَمَدَهُ حَبِّ

(١) لا يبرر : هنا تحقيق : يبرر . (٢) موقون : الاسود : لا يبرر .

(٣) اسم : الجماعة السامرون . (٤) أحوج : مع : اسم

يَمْلَأُ نَفْسَ يَطْوِي الصُّلُوحَ عَلَى أَسَى مُخَوِّدًا رِبِّ دَهْشَةِ النَّاسِ وَأَمَحُورًا^(١)

وقوله .

لِلنَّاسِ عَيْدٌ وَحَيٌّ وَلَوْ قَوْتُ وَلِي رَشَفَ لَمَدَمٍ وَصَمْتُ لَشَدْبِ الثَّرَى
مِنْ كُلِّ أَعْيُنٍ رِيَّانٍ لِقَوْمٍ لَهُ كَلٌّ حَارِجُهُ سَمْعٌ يَمِيتُ بِهِ
لَا عَيْشَ إِلَّا اخْتِصَاصُ الرَّاحِ صَامِيَةً مِنْ كَفٍّ أَوْ كَحِيلِ الْمُقَاتِلِينَ رَهِي
وَسَكْرَةُ لَعْنَتِ لِقَوْمٍ أَلَدَى سَكْرُورٍ عَلَى الْأَعْيُنِ وَصَيْبِ الْعَيْشِ فِي الثَّرَى^(٢)

وقوله

مَعْلَقُهُ شَوَاوٍ مِنْ خَمْرٍ أَنْصُ رَقِصٍ خَوَايِي طَمَعٍ كَادِرٍ رَشَفُ
لَهُ صُرَّةٌ عَكِي لَدَّحِي وَمَرَاتِفُ تَرِبَتْ لَدَّتْ وَاللَّحْظُ وَسْطَانُ أَوْحَشُ
عَادَنُ مَهْلًا فِي هَوَاكَ فَوَيْشِي لَتَعْقُوبِ حَرْشٍ فِي قَهْوِي الْيُحْسَنُ يَوْسَفُ

(٢) في م . « مَدَمَ عَيْشٍ » ولشت في ب

(١) الخوادر وادد في الوحش

مِنْهَا فَأَيُّ انْعِسَادٍ مِنْكَ لَمُعَرَّةٍ كَمِثِّ ثُحْكٍ قَوْلُكَ وَائْتِ
 مَارَاحَ نَصِيرٍ عَابَ لَّا مَوْثِقًا أَكْدَنَهُ وَشَقُوقُ بَنِي صَادِقٍ
 قَوْلَ الْأَعْرَابِ الْكَرَمِ وَنَدْبِي نَحْوِي عَيْنٍ أَحَى لَمَوْذَهَ وَامِي^(١)
 عَمِيَّاتٍ مَا نَحْبَسُ سَبَبَ مَوْذَهَ مَا كُلُّ حَوْبٍ لِلْفِعْلِ أَلِ مُطَاقٍ
 لَمْ تُنْسِيْ تِلْكَ الْأَقَاوِسَ أَيْ صَدَاتٍ وَكَأَنَّ قَدْرَ ذَلِكَ مَذْفُوقُ
 وَإِنْ حَبِطَ عِلَاقَةُ عَهْدِكَ رُمِعُوا سَهْ وَأُخْذِجَ بِرُحِيلِ الْأَيْتِ^(٢)
 وَخَهَتْ دَمْعِي بِثَرٍّ يُبْعَثُ عَادَ الْأَوَائِمُ بِاللَّحْ طَاطِرُ مِرْقٍ
 أَتَمُّوا لِأَعْيَةِ عَنْ مَسِيرٍ وَخَوَرٍ صَدَا وَأَقْرَبَ لِمَدِيدٍ وَهَرَقٍ^(٣)
 شَيْءٍ الَّذِي الْعَدُوُّ مِنْ عَهْدِ الْأَلَى قَدَمَاءَ مَا لَمْ يَهْرَبْ وَعَدَّ صَادِقٍ^(٤)
 فَدَيْتِي مِنْ هَذِهِ بَاتِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ نَفَى أَحْسَنَهُ وَخَسَّ نَفَاقِي

وقوله^(٥)

لَا تَنْتَبِهْ مِنْ عَدَايَا سَيِّئًا أَسِيرًا وَدَمْعُ فِي الْفَلَاقِ
 نِي قَالَتْ حُرُودٌ حَسْبِي نُجَيْبٌ وَهِيَ أَسْرُ ثَرَابُشَقٍ
 قَدْ مَدَى طَلْعِي نَعَصَحَ الشَّمْسُ سَ مَهْءٌ فِي سَاعَةِ الْإِشْرَاقِ

- (١) ن. هـ. سبب مَوْذَهَ كما مر
 (٢) الحُبْرُ، جماعة من كمل، أم هجر واحد، وأحدح لإسب، ونحْبٍ بهجج، ومي سب، ولا يس ما شدم
 (٣) ح. هـ. بن مكة ونصره، يسب وبن نصره نحو أربعين ميلا، ليس قه. س. هـ. مهي مر
 (٤) ح. هـ. حش معجم بلساني ٩٠٥/٢.

- (٥) وحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام معجم البلدان ٢٠٢
 (٦) وروى عنه جماعة من كمل، وهو أحد من تقدمه في نصره معجم البلدان ٢٠٣
 وهذه أم كن يكثر ورودها في الشعر، ولا تقتصر على ما
 (٧) في س. هـ. عهده صادق، والمثبت في س. هـ. وسلك الدرر
 (٨) سقطت هذه القصة والأسباب منها من س. هـ. وغير ذكر الآيات التالية. أي أمه. س. هـ. معجمها. هـ. هـ.
 والأسباب في سلك الدرر ١٦٧.

مِثْلُ قَوْلِ أَتَى بِمِثْلِ هَتَدَبِ الْإِشْدَادِ لَمْ يَصُحْ فِي عَالِ الْإِشْدَادِ
 ذَوْبَكُمْ فَذُحُوا لَمْ يَنْ مِثْلِ لَمْ تَصْنُوا بِسَبَبِ الْأَخْدَقِ
 تَحْصَنَكُمْ فَمُتَّقُوا زَمَنَ سَبَبِ أَحْصَابِ الْإِشْدَادِ
 دَهْشَ تَحْصَنُوا فَاحْذَرُوا مِنْهُ وَاعْبُدُوا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ مِنَ الْمَوْتِ وَاقِيٌ^(١)

هو من قول بعضه^(٢)

أَسْمَاءُ حَتَّ شَيْبَكُمْ إِلَى هَوَى أَيْسَرُهُ لَقَبُ
 وَلَمْ يَكُنْ حَتَّ مَلَا حَتَّ لَمْ يَكُنْ مَا قَابِ السَّمَلِ
 فَوَمُوا إِذْ حَلُّوا نَسْكَكُمْ قُلْ أَلْ تَحْصَنَكُمْ أَعْيَنَ الشُّبُلِ^(٣)

وقول المتن . وقد عني فيها مدح شمس عريقة . ومعدن أسود و حقيقه . محمد
 ار سمي الخوئي الصابي^(١) ، وهي من غرر فضائده^(٢)

هو يشوق النفس والسيب وصَدِحتْ حَتَّ شَيْبِ
 وَحَتَّ نَسْرَ الرَّهْرِ شَمَلِ تَهْدِيكَ عِدْرًا وَحَيْبِ
 وَحَصْرَ وَحَةَ الدُّوْحِ عَرْضِ لَمْ يَكُنْ سِدَارَ حَتَّ وَلَا عَسْوَ

(١) في سلك الدرر : « حذر منه وحذر » (٢) سلك الدرر : ١٦٧ .

(٣) في الأصوب : « أعني حن » . وصدرت من سلك الدرر

(١) محمد بن عيسى بن محمود السكري غسلي صاحب المصنفين حن

والد سني أرمي وسمن وألف ، وثاني في كتاب والده . وأحد عنه مرسى . ومعدن أعني : مصره في
 قول الخليل

وحج إلى بيت الله حرام ، ثم إلى نوى والده ، صابر مكانه في سرحه بصفه

وألف : « تاريخ » حمله سجلا للواقع اليومية ، وقد استعان به المراتي في تاريخه

في سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ، وفيه سبع مائة من الصالحية

سلك الدرر : ٨٥ / ٤ ، ٨٦

(١) في نسخة في سلك الدرر : ١٦٨ ، عدا الأما ١٥ ، ٢٢ - ٢٩ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٢٩ - ٤١ .

وقد استعان من سلك الدرر : ١ - ٢٩ ، ٣٦ - ٢٧

فَأَعْسَلَ مَضْجُ وَصَارَ حَوْثُهُ الشُّ
 فَهَمَّ يَدْعُو هَاجِلُهُ هَتَفُ
 فَهَمَّ إِلَى تِلْكَ أَرِيَاضٍ مُدْرِمًا
 يَدْنِي وَهَرَبَ قَوْلُ نَدَى
 فِي وَجْهِهِ لَمَسَاطِيرُ خِثَّةٍ
 مُنْتَمِرَةً يَرْتَهُو عَلَى شَيْءٍ
 مَا صَدَقَتْ فِي سَبَابِ لُطَا
 فَدَنَتْ صَيْلِي مِنْ وَضْلِهِ
 حَرَّتْ مِنْ بَعْدِهِ بَارِئَةٌ
 لَوْلَا الطَّرِيقُ مَا شَى عَنِّي مَالُفُ
 هَوَى حَقِيقُ لَهُ مَوَدَّةُ
 بَسَّ شَرُّ حَلَا الْعَادَابِ
 أَمِنْ انْتِهَاجِ فِي الدُّنَا قَدْ رَهَدُوا
 وَبَارِئُهُ قَدْ مَرَحَتْ طَمَنُهُ
 وَأَخْضَوْهُ قَسَا قَدْ صَفَّ
 لَمَادَ عَوَالِيهِ يَوْمًا وَكَوَا
 رَاحُوا أَرَاخَ خَلِي فِي وَحْدِهِ
 وَرُورُ مِنْ وَخْدٍ هَاطِلُ
 قَدْ أَنْقَبَ الْخَلْبُ عُرْوُ
 فَتَنَسَكُوا دَهْدَمَ لُحْدَا
 ذَلِكَ أَحْرَالُ أَشَادِ الرُّعُودِ (١)
 لِلْحَسَنِ كَانَتْ ضَمِيرُ عَمِيدِ
 مَحْمَدٌ بَنِي تَخْصِيبِ
 لَا تَنْتَ عَزَّ لَهُ شَيْءُ (٢)
 وَقَرَّهَ يَاسَاعِي نَصِيبِ
 عَدَنِي مَحْرُهَا تَعْدِي (٣)
 وَهَجَى كَمْ وَدَّعَ حَبِيبِ
 عَدُوْدَتْ تَحُلُّ لَوْعَا نَجِيبِ
 وَالْحَوَ مِنْهُمْ قَدْ عَدَّ قَرِيبِ (٤)
 وَفَلَّسُو بِالْوَحْدِ الْفَسُو
 فَلَا رِي فِي وَجْهِهِمْ قُصُوفِ
 مِنْ كَدَرٍ وَسَاءَعُوا الْعِيَّةُ (٥)
 لَا تُحِبُّ قَسْرُ نَحِيبِ
 آ أَحْبُوا وَرَوْفُوا عَشْرُوفِ

(١) حَرِيَّةٌ مَحَبَّةٌ حَرِيَّةٌ حَرِيَّةٌ حَرِيَّةٌ

(٢) فِي ص « حَرِيَّةٌ » وَلَمْ يَكُنْ فِي « وَفِي سَبَابِ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ »

(٣) فِي « حَرِيَّةٌ مَحَبَّةٌ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ »

(٤) وَفِي « حَرِيَّةٌ مَحَبَّةٌ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ »

(٥) وَفِي « حَرِيَّةٌ مَحَبَّةٌ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ » وَفِي « وَفِي سَبَابِ »

هَذَا عَامُوهُ فِي مَقَامَاتٍ نُوهِ
إِنْ الصَّارِ - - - الَّذِي مَعَهُ
يَالَيْتَهُ يَلْتَحِي رَأْفَةً
مَنْ لِي سَمًا أَعْلَى مَقَامِ الْوَفَا
مِنْ أَرْحَمَ وَاللَّهُ أَعْلَى وَفَا إِلَهٍ
نَعَمْ وَلِي بِمَيْدِي مُحَمَّدٍ
بِاسْمِي حَسْبِي دَعَاكَ دُفِيقِهِ
وَحُبُّ مِثْلِي أَنْ يَكُونَ دَاعِيًا
إِنِّي أَخَذْتُ سَيْدِي مِنَ الْوَيْدِي
بِاللَّهِ لَا يَلْزِمُهُ فِي مَخْصِيَةٍ
فَهَلْ أَقَامَ الرَّدُّ مِثْلِي سَلَامًا
كَالْمُسْتَوْدَعِ وَفَاكَ دُعَاةَ مُجْلِسٍ
إِنْ مِيرَاكَ لَا يُسَرُّ قَلْبُهُ
مَا لِلْعَيْنِ قَدْ رُبَّ الدَّهْرِ بِهِ
مِنْ الرِّمَاسِ نَفْثُهُ يَحْكُمُ
إِلَّا رَيْسُطُهُ فِي حَنَانِهِ
وَاحْتِطَاطُ التَّنْصِغِ لَا تَرْضَى بِهِ
وَأَسْتَحْضِرُ مِنَ الْمَدِيعِ عَادَهُ
شَأْنُ الْحَسَنِ إِنْ كَانَ رَدِّهَا

هَذَا هُمْ عَرُوفُ الرُّصْدِ هُمَا
فَقَبْتُ خُذْتُ خَصْرًا مُضَيَّبًا (١)
فَأَخُو الْقَعْدِ وَالْمَطْلَبِ
مَهْدُتٌ مِنْ جَعْرِهِ مَهْدِيَةٌ
إِدَارَةٌ لَا أَوْرَ وَلَا تَسْكِينِ
وَذُ مِنْ لَصْدُقٍ سَدَا مَوْهُوَ
مِنْ كُلِّ سَوْءٍ مَرِيءًا مَحْبَا
بِالْعَيْنِ وَاللَّهُ عِلْمُ الْوَدَا
جَلًّا كَرِيمًا صَادِقًا صَحِيحًا
وَلَا سَمْعَ عِيْرَ سَيْبِ
مَهْنَحْ لَا أَلَى وَفَرَا لِمَكْتُودِ
رَدَّنَ مِنْ مَاهِ الْوَفَا وَحِيَّ
وَسَكْرَةً لِحَيَالِ أَنْ يَهْوَا (٢)
وَسَرُّهُ صَرَّةَ قُنْعٍ سَوْءِ
هَذَا سَعَتُ قَلْبِهِ شَعْوِ
وَالنَّاسِ قَدْ أَفْتَبَسِمَ خَيْرِ
إِدَاعُهُ وَاسْتَطِرَّ الْأَدَبِ
لَا تَرْضَى عِيْرَ الْوَفَا مَرْكَوْدِ
وَالسَّرُّ نَحْوَهُ إِنْ يَكُنْ حَسْبًا (٣)

(١) في من ، ، إن الصَّارِ ، ، والتَّيْبِ فِي ب ، ، وَمَكَانِ النَّقْطِ يَاضٌ ، وَهُوَ مَثَلٌ فِي سَعَتِهِ

(٢) كَذَا ، ، إِنْ مِيرَاكَ ، ، لِسَلَامَةِ الْوَرْدِ

(٣) ، ، إِنْ تَكُنْ ، كَذَا ، الْأَسْوَدُ ، ، الْيَوْسُفُ وَحَسْبًا ، ، أَنْ يَكُنْ ، ، وَهَذِهِ لِنَصِيحَةِ مَصْنُوعِهِ كَمَا تَرَى ،
وَعَدَسَقْدُ مَثَلٌ ، ، وَفَرَا ، ، لَكَ الْبَهْرُ ، ، كَمَا مِنْ أَسَاطِيرِ الْمَصْنُوعَةِ ، ، كَمَا سَمِعْتُ فِي تَوْحَا

أردى محسى حجره واغتتستحلي حلوته
 وري عصب صوده بالوصل قد غبرت ذنوبه^(١)
 يارب شعري ما الذي تصفوه عني يونه
 تقسو على فوده وقوامه نصب طيه
 أراه يصير نالدي يشكوه من سئم كفيه
 وشدوده نالدي على عشاقه ليت تفيه
 كم دأموه نامدي والاصر قد شفت خيونه
 هيباب من يد الخد سوي للذ شقي يينه^(٢)
 فرقت من المشرق لأسر دونه عتدي ضمه
 وشع لا ياتي نازي وصحك الساي طرويه
 قصرت فصاحة ماحي أخصي كالك أو كينه
 من ساهر منوره قد داح شكركه نينه
 زمر هو الشح الخلا ل يروي هذه بيته
 حشبي حلاه محمد ال محمود معرده نجيه
 الفصل ليس الذي تحل الزمان به حصيه
 في كل قطر من ماء في فصله نسي شعوه
 منه سق كاشر في ال يقر الذي يطب نقوه^(٣)
 عتاهي نسي الألي في الدهر واحد ديه
 وإرا دكره لشعره في كج سميت به حيه^(٤)

(١) في سلكه و... أ... صده

(٢) اللبيب... (٣) ... سميت نقوه ... (٤) ... سميت به حيه

(٥) ... حبيب بن اوف ...

وافتك من الروض
ومرحتك السدي
والهز من خوش
وحتك من بي

مرى خوشه
لورصا على شبي
وسموم قدا
وخطا

خوشه
شبي
خوشه
بي



وقوله ، وقد كُتِبَ للفصل احر . ولأدب شعر ، محمد بن مراد بن محمد
السنوسي^(٢) ، من فتوى والده احمد ، هـ . مشي الخمينيه ، هـ ٦٠٤ هـ . الهدى ، الألبان هـ

حرية بالإشغال

۴۱

لَمْ يَلْعَنِي رَسُولُهُ دَوْمًا
 فَلَمَّا نُسِتَ فِيهِ أَسْرَابُ أَهْلِي
 وَجَوَاهِرُ لُحْطَائِي عَرَّتْ عَيْزُهُ
 فَاهْتَبَاهَا لَا رَيْتُ تَرْشِدًا فَاصْبَا
 مِنْ مَنِي قَوْمٍ بِإِدَا وَشِيءَ
 وَلَدَانِي مُصَلًّا لِحُجَّتِ أَكْثَرَتِ
 فِي "كِنَانَةِ" يَهْدُونِي مَنِي حُجَّتِ
 وَتَسْتَلَّتْ مِنْ بَيْنِ لَوْرِي عَرَادِيهِ
 لَا لَيْتَ خُرُوسِي أَنْجُوَانِي مَوْتَدَا

هُوَ الْمَحْمُودُ وَهَلْ فَوْقَ هَذَا
 وَاللَّهِ هُوَ أَوْلَاهُ حَسْبُ حِلَالِي
 لَا عَيْشَ لِي نَعَى مَدَامِ (٤)
 مَنِي أَهْدَاهُ لَأَتْنِي سَوَابِي
 صَعِجَاتِ طَرَسِي نَشْرَفَتْ عَجَائِبِ
 حِلَالِي يَنْدُو مِنْ مَدَامِ هَذَا
 أَحَدُ سَبَوَالِي نَحْنُ مِنْ إِيْسَكَارِي
 حَتَّى أَتَصَلَكَ اللَّهُ - مَدَامِ (٥)
 مَوَارِئِي فَمِنْ خُرُوسِي مَكْرِي



(١) في ملكك البرر . عرفت ما عرفت

(۲) نقدیت برچہ برم ۹ صحت ۱ و وجوہ ۱۰ و محکمہ ۱۰

(٣) الآيات في سلك الدور ١٧

(٤) ویر "عالمی" ، "سلطان" ، "الحاکم" ، "سلطان النهر"

(د) و سلك الممر π من σ^2 ك

وقوله ، وقد مدح به في فتح الشجرة الركنية ، وحيد العصابة لهاشمية ، اسد الشرف
 يحيى بن زحوم لسيا شريف بر كارة (١) ، سلطان مكة الأعظمية سفا ، حتى وروده
 إلى دمشق المحمية ، لا رلت مخروسة من كل نبيئة
 وهي (٢)

قدوم كما انفتحت سحائب مطار	وقد انفتحت منه الرصاص نار
حكى الشمس عن اعين اشرف صوته	ولاح على الدنيا سحابة انوار (٣)
وسرت به الافاق شرقا ومغرب	وارحم كاست منه ، اناري (٤)
وذاك قدوم السيد الأعظم الذي	آت كسمر بعد موسم وعسر
فكان كطبيب لأمن وافي لحاف	وكالثر لأعلى ، يهتدي الساري
فهللا به من فادم قديم التها	نقبة بل رؤاه عيه اوطاري
من القوم إنهم فاحرؤا جاء شهدا	لم يحكم الترس من غير أسكر
وإن نطقوا جاءو دنع حكمه	بين ما صدر وحامد أحمر
وإن استنوا جاءوا بكل حلاج	ترب به شمس اموك بإقرار (٥)
نبي حسن أهل الملاصع الهدي	أئمة حق هم ، صفي أحمر
مباين سر من رؤيته هبتم	وهي في رحي الخطب المهول كاقار (٦)
وأشرفهم يحيى الذي شرفه	دمشو وبنه فسه زافع يقدر
من اس رسول الله وار وصيته	ومن تران القرآن في مدحه الساري

(١) نسخة بعض أخباره في ترجمة ولده بركات بن عمر ، في خلاصة الآثار ١ : ٤٢ ٤٥

(٢) نسخة في سلك الدرر ٤ : ١٦١ ١٦٢

(٣) في سلك الدرر ٤ : ١٦١ ١٦٢

(٤) يدري سفا ، في دروسه فرقة ، محزون نجيب ، في سلك سفا ، ويدري سفا ، في سلك سفا ،

(٥) خلاصة السيد في عشره والأشرف في سلك سفا ، في سلك سفا ،

(٦) في سلك سفا ، في سلك سفا ، في سلك سفا ،

رَهْنَهُ عَنْ سَمْعٍ مَوْلَايَ أَلَا
مَنْعَتِي الْبَرِيَّةُ فِي الْفَوْحِ كَلْبُ
إِنْ فَاهُ أَسْكَنَ كُلَّ ذِي لَسَنٍ
مَوْلَى إِذَا اخْتَكَّتْ فُهِرْمُ أُولَى الشَّيْ
وَأَنَّى سَكَلٌ عَوِيصِي فِي الْعَمِ كَالْ
وَرِثَ النَّصَائِلَ كَابِرًا عَنْ كَابِرِ
فَوْمٍ بِهِمْ دِينَ الْإِلَهِ مَعِي
شَادَ الْمَادُّ لَمْ تَلَا خَصْمًا
مَوْلَايَ أَنْتَ أَحَلُّ مَنْ حَارَ الْعَلَا
هَيْتَ نَارَتِي أَنْتَ هِيَ الْوَدَى
هِيَ مَنْصِبُ الْقَتْبِ الرَّفِيعِ مَعَهَا
رَامَتْ لَكَ الْقَتْبَ وَرَامَ لَكَ الْهَى
مَوْلَايَ عَارُ فَاسْتَمِعْ تَفْصِيلَ
فَدَ فَوَلُّوهُ فِي غِيٍّ خَالِكٍ
مَحِيبٌ مَدَّ عَيْنَ وَثَقُوكُمْ

أَلَا عَدَهُ الْأَذَى هَذَا مَنْصِبِي
كَاسَحَرِ نَتَقَى لَذَرْ مَنْصِبِ
نُدَّهِ مِنْ صَوْنِغٍ لَيْبِ كَيْفَرٍ (١)
حَيَّ رَأَى مَثَلُ نَذَرٍ لَيْبِ (٢)
عَمَّ أَرْجَمَهُ مَثَلُ حَدٍّ مَنْصِبِ (٣)
بَوَّ الْعَلَا عَنْ كُلِّ حَدٍّ مَنْصِبِ
مَنْ نَدَّهِ مَقْصَالُ مَنْصِبِ (٤)
خَلَّ الرُّوَاةُ لَهُ لَأَقْصَى لَعَرِ
بَعَثَتِي هِيَ كَانِطَارِ الْمَدْهَبِ
بَعَرُ كَوْنِغِ النَّحْرِ بَوْمَ الْوَكِ
فَوْقَ السَّمَاءِ أَشْمَحَ ائْتَدَى الْأَوَى (٥)
مَاسَرَ رَكْبُ وَفِيَايَ سَنَسَ (٦)
بَعَرُ عَسَاوِي مِنْ صَمِيحٍ تَلَقَّى
مَلَمَ نَسَبُ وَخَوَّ رَأَى وَالْجِي (٧)
وَرَدَنِي هَذَا الْإِلَهِ تَقَرَّبِي

- (١) في سلك الدرر : « من صوغ سلكهم يعرف »
و يعرف : « من يعرف من طريقه »
الأخبار : « ٧ ، ٣٦ ، ٤٧ »
(٢) في سلك الدرر : « من يد أشبه »
(٣) منصوب : « من يد أشبه »
(٤) في سلك الدرر : « من يد أشبه »
(٥) منصوب : « من يد أشبه »
(٦) منصوب : « من يد أشبه »
(٧) منصوب : « من يد أشبه »

حاشاي من قوب هز نو فله لهم عنه تهم رعب مكذب^(١)
 من كعب أقتحم لهلك وأرضي عصب الإله كمدل مشور عبي^(٢)
 إني من سقر نطس حلال عنه وثبت في خطه مكسك^(٣)
 كمر لي حصا إله استمضاه ساقب عوج في اطراد بقول^(٤)
 أمانه قربي منكم ومداعي أضحت عندك كاللدي الأصب
 حين قيت بدلي وتمني شراي إني قد ظفرت مظهري
 وسر دذب و... محو صهر حشاد نافاب بخره مغط^(٥)
 نتي حلا شئت أشربه والعلا من أن سوقي برقي حلب
 ذو الشربة صحت وضوئلا ما أهدر الدين لهم كوكب
 وتديم لي سني أحمك بدلي لا شقي في طر عيش محصب

وقوله يمدح الشيخ الخليل ، والسيد السبد لمين .

شيخ الشيخ المصنف ، وقوده ان الشيخ عبد القادر الكرام

السيد الشريف ، ذو القدر الدافع المصنف .

المصنف عني^(٦) شيخ الطائفة القادرية ، حين وروده لدمشق العجبية .

(١) قوب : من قول سري : وقص : من قول هري : واشفق سلك الدرر ، وهو يعني هري

(٢) في سلك الدرر : « ما جوه على »

والمشعر المصنف

(٣) كسك : من كعب عروب ، مشرب عجم معجم سندان ٢٢٢

(٤) أموج : من لأم وجم : « في أساب ممل » ١٧ .

والمرح

(٥) جاء عري : من صدر عد : في سلك الدرر ، وهو محص

(٦) سيد علي من يحيى بن أحمد ككالي لندري محوي

شيخ " حجة القادرية بحجة ، ولد بها سنة أربعين وألف ، ورأى من مصنف وحده ، وسبق

لأدب والده ، من به وأجنى : لله ، انصوب

وهي (١)

يُرَانُ زُورًا عِرَاقِي صَرِيحٌ وَلِلْحَوْثِ نَوَارٌ عَيْبُهُ نَوْحٌ
 نَحْوُهُ خَوْلِيَّةٌ سَلَامَةٌ رَفْعَةٌ وَوَرْدُهُ الْقُدْسُ وَالْمَسِيحُ
 سَلَامَةٌ عَيْبُهُ مِنْ صَرِيحٍ مُعَمَّمٍ نَعْتٌ لَيْلِيَّةٌ رُوحٌ
 صَرِيحٌ إِمَامُ الْأَوَّلِيَاءِ وَقَطْمُهُ نَبِيٌّ صَاحِبٌ عَلَى الْحَبَابِ مَسِيحُ
 يُخَيِّجُ إِلَى بَعْدَادَ سَعْيَ رِيَّةٍ هَذَا الْقَطْمُ يَعْنِي حَادِمًا وَيَسِيحُ (٢)
 وَمِنْ حَوْثِ الْخَمَرِ حَوْثُهُ لَمِيٌّ هُوَ عِنْدَ الْمَكْرَمَاتِ وَصُوحٌ
 مِنْ أُمَّةٍ عَلَى مَالٍ مَعَهُ وَوَفَاةٌ مِنْ فَيْضِ الْإِلَهِ صُوحٌ
 هَمُّهُ أَرْوَاحُ الْخَمَرِ وَطَبِيبُ وَرَأْيُهُ تَعْرِيفُ سِلْكِ حَبْرٍ نَوْحٌ
 وَثَمَّةٌ لِلْقَصْرِ وَفَرْحَةٌ مِنْ طَوَاحِنِ عَرْنَةِ رُوحٌ
 وَثَمَّةٌ عَوْتُ الْأَمَامِ حَيْمَرُ وَعِشَّةٌ رَوَاحِ الْعَقْدِ يَسِيحُ
 هَذَا نَكْشَةُ الْخَلْقِ وَرَفْعُ الْإِنْسَانِ وَنَهْيٌ سَائِرُ تَعَطُّبٍ وَهُوَ خَوْحٌ
 وَأَنْدُ بَاوُدَ الْفَرَسِ الْكُرْمِ مَلَادٌ وَدُخَانُهُ فِي سَائِلِكِ نَصُوحٌ
 وَمِنْهُمْ مَوَالِيٌّ عَلَى خَبَرِهِ سَلَى لَهُ تَابُ الْهَادِي مَشْخُوحٌ

— حج وهو صعب ، وولي قيادة الأشعراب منها وحده و انتقام عما يرى أن هو
 ابن عمه إبراهيم بن شرف الدين ، جلس على ليعاده القادر في البلاد كلها ، وذلك في اثنين وثلاثين
 وألف

سافر إلى حج وبعده كثر ، عن طريق دمشق ثم سافر إلى طرابلس الشام وإنه خطب
 وكان أحد شعراء « غريب » و « و » حله «
 توفي بمكان سنة ٧٢٠ هـ بمصر ، واثنتي عشرة ألف
 سلك الدرر ٧٢٦ . ٧٢٦

وكان وردده إلى دمشق سنة سبع وألف . اعترض سلك الدرر ٣ ، ٢٤٨ .
 (١) لقصد في سلك الدرر ١٧٢/٤ ، ١٧٣ ، عدا الأبيات ٨ — ١٠ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٥ .
 (٢) في س ، وسلك الدرر لا يعنى حادما ، بل ليل و .
 (٣) في س « وعوث مأنوخ » ، و « و » و .

كريم سحر النفس لآلاء وجهه
 مهذب أخلاق من أصل واجها
 عاين سر محقق عرف
 متى تلقى تلقى أغر كائنا
 ومثل هو البحر انحصر ومن به
 ولكه بحر العلوم قرارة
 حمده نفس فبعث طيها
 وقد حل في وادي دمشق ركاه
 موائ زوعا طائما طال شوقها
 وقد سم الثوار في الروض فرحة
 وحقق في الوادي السعيد سبيلها
 وم امرى فيها سرور وشدة
 صرت جمع الحق لها وموعدة
 أمولاي أرحم طارة بيت أبي
 هيم لا عني من ورور في أرض
 متى صروف دلت نهمهم
 وسكن مولاي أي كل كرامة
 دلي وإي في جاك ومن كن
 دكان فصرى عيني منك طارة
 وعدرا حسد وأنت متى تحلق

كفى وحق . . ذلك نوح (١)
 كثير أنصاء سواي تموج
 بنفسه لساكنين نوح
 صد وهو لطف من صفه وراح
 دعا آب مؤبور حبح خبيخ
 محقق على من رافه وصبيخ
 كشر ربح من صوح (٢)
 حباب شعور للنحوس يزيخ
 يسى وكادت الحرم نوح
 وعنت حماد لمن صدوح
 وهى به محقق وهو ضحك
 دلي وهذه الثور صبح سريح
 يدور فلاح السكا سوح
 صروف عهد الحبح حريح
 وأسمع من كنه نوح
 لها في مؤدى والتصير حروح
 تزور ومنها الدقة كل سوح
 جوارك أفسى منه فهو ويبح
 وطري إلى مرأى غلاك طوح
 وشعرى مدح في سوانه سيجح

منقح اسدۃ الخصبۃ بدمشق كان ، سقى قبره سجّال القرآن^(١)

فرائد ذر و سخائف أناس^(٢) وتوزر رياض في بهار في قرطاس^(٣)
ولا ذراري لأقر صمن سيفيه^(٤) سر سنج مر حارفي أناس^(٥)
إذا كان قاموس لك سر واحد^(٦) فصر حصى لا نفس مقدس^(٧)
وكف وزن شمس في مسيرهم^(٨) له قلم يحسري كتاب في فواس^(٩)
هات حوى وصف الكرم وثمر^(١٠) وفاق لآل يصل كاعبر الراس^(١١)
سليل أساطين حول صراعهم^(١٢) هم في ذرا الحبه في قرن لراس^(١٣)
كلك فكري وصف بعض حديته^(١٤) صاه عوامه ونام بيماس^(١٥)
وكيف ويثل الخب اقرب قدرا^(١٦) شكرى أو أخفى علاه باماس^(١٧)
شكري في آل العباد حامد^(١٨) ومدحهم فراض تطهر داس^(١٩)
لا ان بدهم شئ ماحدا^(٢٠) هذا الدهر لا قبي صوته عباس^(٢١)
دامو ليكشف النور في كل حدب^(٢٢) كنوس ثلاثي عند كل نراس^(٢٣)

وقوله ، مادحا ، أيض ، ومؤرخا ، أيض « اخواني » التي جمع امدوخ على كتاب
« دلائل الخيرات » ، في الصلابة على سنده محمد عنه أوصل التحفات والصلوات^(٢٤)
هو لاى راد الله قدرك رفقه^(٢٥) بحم سوب لله حم الخلاق

(١) لفصحه و سلك التدرج ، ١٢ (٢) أيها في اصحاب

(٣) في سلك التدرج ، « هم من بر »

و الله على كل شئ

(٤) المومنين ، اللام ، وم أمد للمباله ، في من مدحهم الكرم ، و طاه أقر ، التي يحسن منه في

(٥) في من « أقر يحسن علاه شامى » ، ولبيب ن ، « وسلك التدرج

(٦) في سلك التدرج ، « شكر كآل لأماني صمد » ، و مدحهم عرصى «

(٧) في سلك التدرج ، « و « اس « (٨) « في سلك التدرج ، ١٠٤

هَبْ عَلَى مَوَى لَيْلٍ مُوْظِلٍ سِيرَ عَنِ سَهْجِ الْهَدَى وَحَبَابِ
 وَمِنْ بَثْ رَكْرَكٍ بِصَطْوِ دَنَدَنٍ لَقَدْ حَرَى الدَّرْسَ سِرَّ الْمَبْقَى^(١)
 دَلَّاهُ حَبِيبٍ إِذَا مَا كَوَّنَهَا قَدَّتْ بِهَا نُحُورًا لَكُمْ دُهَاوِي
 هَبْهَا لَيْلُ الْخَيْرِ وَالرَّشِيدِ وَاهْدَى بَشَتْ هَزْكَرًا كَمَنْتِ السَّيْفِ
 فَهَدَّاهُ سِرًّا بِطَحْرٍ مَقْبَةٍ وَحَدَّتْ حَوَاشِيَهُ رَفَاقُ الدَّقَائِقِ^(٢)
 وَصَغَبَتْ مِنْ كِبَرِ الْعَهْدِ حَوَاشِيَهُ كَثُرَ صَبْرُ دُرٍّ فِي نَصْرِ الْمَنَاطِقِ
 لَقَدْ طَلَّاهُ شُبَّانُ اسْمَاءٍ بِحُوبِ بِدَنَى رَمَدٍ لَقَدْ قَدَّتْ بِهَا
 طَلُوبِي سَنَكُمِ إِنْ أَسَدٍ فَسَعَيْكُمْ دَوَامًا عَنِ سَهْجِ الْهَدَى فِي الْفَرَائِقِ
 وَعَصَمْنَاهُ مَوْلَايَ حَامِدُ نُسخَةٍ تَحَلَّدَ مَعَهُ الصَّدُوقُ صِمْرَ الْمَهَارِقِ
 فَلَمَّا مَا نَلَّادَ كُرْسِيَّ حَوْهَدِي وَصَلَّ عَلَيَّ هَاشِمِي إِنْ أَسَدِي
 صَلَاةُ بَقِيَّةِ الْكُونِ مِنْ بَرٍّ ذَكَرُهُ مَرَّحَ كَمَنْتِ فِي الْخَدَّاتِ وَمَارِقِ
 وَمُدَّتْهُ ذِكْرُ الشَّعْرِ قَبْلَ مُؤَرَّخَا وَشَانِعُ خُسْرِ خُرٍّ مِنْ نَوْرِ صَادِقِ^(٣)

وقد أَرخَ حَسْبُ الدُّوَى لَمَدَ كَوْرٍ ، حَامِدُ قَدِي كَتَبَهُ الْكَتَابُ لَمَدَ كَوْرٍ ، هَبْدَهُ
 الْأَبْيَاتُ الْهَائِثَةُ ، الْبَدِيعَةُ الرَّائِثَةُ .

وَمِ

سَبْرُهُ هَشِيرُ فَصْبٍ ثَلْ مِنْ سَدَّتْ هَزْ الدَّوَى فِي غِلَاةٍ نَضَمَ
 خُرَيْيَ يَرَاعُ الْخُسْرَى فِي رَمَحِهِ نَيْتُهُ هَزْدُ الْإِحَادَةِ مَعْلَمِ^(٤)

(١) الْهَدَى : الْهَدْيُ . (٢) دَقَائِقُ الدَّقَائِقِ : الدَّقَائِقُ . (٣) وَحَبَابُ : وَحَبَابُ

(٤) هَشِيرُ : هَشِيرُ . وَطَلَّاهُ : وَطَلَّاهُ . وَطَلَّاهُ : وَطَلَّاهُ .

وَشَانِعُ : وَشَانِعُ . وَشَانِعُ : وَشَانِعُ .

٣٨٧ ١١٨ ٨٨ ٩٠ ٢٥٦ ١٩٥ ١١٣١

(٤) بَرْدُ مَعْلَمٍ هَبْدُهُ

دنى مديح محمد نور هدى صاوي عليه كرام وسقم^(١)

وسمى رحمه مضمنا أدب الشرح داود^(٢) لتبصير الطالب بالآداب، وله^(٣) .
 يسلي كعادته في سر ممدوح نضى بأخرب وحبوب تنهف^(٤)
 وصحح يامى إن شئت فقل كصاح تكلى ما به حشاها أوى^(٥)
 ألكى شملى بات وهو مضمون طر الطلى وقد رأى حسب^(٦)
 فى زعمت من لحووب الدرف دهر لبح صرقة م نصرف^(٧)
 ن السطى صا اذاب فؤاده واعتصم نرا فى حشا لا شطلى^(٨)
 لله يعم نرى من بعدد عصف أخراى قصب ممدوح^(٩)
 هفوا بى مرء الطمر وسرو رقد راقه مما أختلله بى

(١) جاء حياض التبارك و... هكذا .

دنى مديح محمد نور هدى صاوي عليه كرام وسقم

١٢ ١٢ ٩٢ ٢٥٦ ٥٠ ١٢٧ ١١٥ ٢٧٢ ١١٢ ١١٢٤

(٢) داود بن عمر المصنف الأمازيكى .

ولا بد أن يكون له ولع بجمع السواب وهو لا يدر على القيام ، ثم عودح فنى ، وكان طمر
 حمد القرآب وأنشأه لسان وهو صبر ، ثم نعم الفصوم المسككة ، ودرس اللغة اليونانية ، ومهرق المصنف .
 ومن من من عالة و... ، وأحد من العلماء بها ، ثم هاجر إلى مصر ، فمروا القاهرة
 كان رأس الأندلس و... ، فرى ...

له مؤلفات كثيرة : منها : « تزيين الأسبوا » ، و « تذكرة أولى الأبيات »

ذهب إلى مكة ، وأقام بها أقل من سنة ، ثم توفى سنة ثمان بعد الألف .

مدر النظام ، ٢٤٦ خلاصة لأر ١٤٠ ١٤٩ ، ر... لاسلام به ٢٢٧ ، ر... له
 ١١٧/٢ ١١٩ ، سلافة نصير ٤٢٨ ، سلف النجوم الموى ٣٥٩/٢ ٣٦٠ ، وذكره الصمى

نيس تولى سنة سبع .

(٣) الأبيات من سلك الدرر ١٧٤ ، والأبيات من سلف الأكر ٢ ١٤٨ ، ر... له الأبيات ١١٨/٢ ١١٩ .

(٤) أغصن ظليل : أرخص سدونه . و... كبر سجع صاحب

(٥) فى سلك الدرر . « لى سأت » .

(٦) الطلى : أهل الدار ، أو جمع ندى

من طُولِ إسدٍ ودهرٍ حذرٍ ومسيرٍ حاجبٍ وقبهِ مُصَفٍ
ومعيبٍ حينٍ لا اعتِباسَ بعده شَطَطُ الزمانِ به فليس مُسَفٍ
أَرَأَيْتَ بَوَّحَتْنِي الْعَهْدُ كَيْ أَشْيَ فَأُذْهِلَ مِنْ حَرِيمٍ مُصَفٍ

وقوله ، عند تراكم المحطوب عنه ، ، عدم مسعفي ، أخذ بديته (١) .
إِنَّ قَلْبِي قُصِبَ النَّلَاءُ ذُرْبُ شَقَاتِي رَحَى اْأَهْوَمِ عَيْسِ
أَوْ رَأَى مُعْطِلِيًّا نَرًّا يَخْذِبُ خَطْبَ مَنْ سَحَقِي إِيَّاهُ

وقوله ، رعباً تَمَرَاتٍ لُهُودَ ، وَخَمَاءَ لَأُولَا (٢) .
عُرَابٌ يَبُوحُ تَتَرِيفٍ وَتَوْمٌ يَصْبِحُ بَقْلُهُ رُشُومٌ
فَبَانُوا وَأَصْحَتْ مِنْ نَعْدِهِمُ أَسْبَ لَشَحُورٍ حَادِي اْأَهْوَمِ
هَذَا أَحْلَدَ الْقَبِّ فِي الْإِيْتِ وَيَأْقُبُ صَبْرًا لِهَارِي السَّكُومِ
وَكَانُوا نُجُومَ مَعْدِ الْحَشَبِ وَفِي اْلأَرْبِ عَيْتُ مَلِكِ اْلحُومِ (٣)
هَوَا وَخَشَاءُ لَتَلْتِ بُو حُودِ وَنَعْدَ اْلأَرْبِ أَدَّتْ اْوُحُودُ

وقوله ، يَهْوِي نَهْ اَنْعَقِ (٤) .
نَكَلْتُ حَرًّا اَنْعَسُوْا وَإِنَّمَا مَحْدُكُ عَمْدِي مِنْ حَانِكِ أَصْنَحُ
فَأَتِ اَلْقَدَى فِي نَاطِرِي وَعَصَا نَحْبِي وَهَمٌّ فِي هَوَادِي مَرُوحُ
مَجُوزَاتِ مَاجُوزِي اللَّعِينِ ابْنِ مُنْعَمٍ وَفِي عَصَا اَلرَّشَقِ كُنْهِ وَنُصْبُ (٥)

(١) سلك الدرر ١٧٤/٤ (٢) الأبيات في سلك الدرر ١٧٥/٤

(٣) في سلك الدرر ، « وفي اَلرَبِّ عَيْبُ »

(٤) ذكر ابراهيم في سلك الدرر ١٧٨/٤ أنه كان الدرهم ولد ، قتله الو . ، أسعد ماشاواي دمشق وأمر به ج
الشي ، ليس قتل من أشتاء الهند ، وقد تراكت على تلجم اندلس من ح . ، ذلك يوم اطلق يده ومات

(٥) يبي عيب رحى من تلجم ابراهيم ، ناقل على أبي عتب . صي بك عنه ، وقد نزل بسا أرباب في قتله
أمر لأرباب ١٤٤ - ١٤٥ به ورجله ثم بده وأحرقه بسا ، وليس أحرب بعد قتله بعد اكامل

بدر ٣ ١٩٨ - ٢٠٠ ، وال اكامل لاس لأمر ١٩٦٢ - ١٩٩ .

سمودي بن يحيى

أبى بر بن يحيى القنبرى *

أدب كحاييه سافرة الثقب ، ومعينه تسبع^(١) ألدغ مهم مساعف ايض
فهو مسلك^(٢) الستت مشن اوصف ، حري في حلايقه على أحس ماقل
من الوصف .

حري في حصة الشراء ميلاء الجار ، فاعترف به الشوق بمرية
البيان والجمال

فتشفت أدبه من عهد الثرى ، ومحتلى سغره يحيى اوصاف نرية ،
وقد اجتمعت به مراتب ، حمدت - ما منكراته - فسرارة

فعمت جحني عليه مضموره ، وأثنيته في فني غير خصمه
وسمئلته من أشعره فأخرجهم لي في ذريع^(٣) ، وكأننا أطلع في مهم كواكب مجموعة
في نريع

(*) أبو ليعود ، يحيى بن يحيى الندي بن يحيى بن يحيى - يحيى الندي
عنه أدب وصف
أشعر كثر من علمه مضموره مهم عند يحيى بن يحيى ، يحيى بن يحيى الندي - يحيى الندي مضموره
وهو حليل يارح

وهو ندي - يحيى بن يحيى الندي بن يحيى بن يحيى - يحيى الندي
نوي سنة سبع وعشرين ومائة وألف ، وديح - يحيى الندي
هكذا ترجمه الندي في مسلك الدرر ٥٨/١ - ٦٢ ، باسم « أدب سمودي يحيى » وهو في أصول الأدب
« سمودي بن يحيى » ، ورد هكذا في مسلك الدرر ، وفي نسخة أخرى « سمودي بن يحيى » ، وهو مشعره
(١) في « تسبع » ، والمثبت في « بن » (٢) في مسلك الدرر ، « مسلك »
(٣) الدرع ، ما ذكره ،

فكنت عاراق وطاب ، وكساه الدهر رُداً طرازه مضح

فيه قوله ، في قصيدة مطعياً^(١) .

خدا حيث بدر لثم حاف به صرف
وغوج سنج كم سفت مدامي
وبها هيد دنا نحس
وريد حصر قد تفت عجاته
أعاب سساهد للندور فشم قب
وقد عمت الأكراب خضاً قاري
ووجوه عرايه عرب باخطه
مكل صبح ربح بحال في وري
وهي صوبه ، وقد تخلص به ندحه
الحزم ، منها ؛

وأورده سنن الخيام وقد عا
وي حذر اهراف كم سن كوتر
ومعربته سمى برؤوس علومه

شمس اهدى تحلى بمورده الأصنى
لذم دساي من مبه اهدى عرفا
قطف ثمر العصب من ضربه قطف

(١) وهي صوبه ، وقد تخلص به ندحه
الحزم ، منها ؛

وقوله ، من قصيدة أولي

مخنت ب بعد اخذ نواف
ارت وقد مد لأصب ملاه
و في مدبر نوح أف

هيد دنا نحس و
صنر ت الحبة الرزاف
تعدت ميسر محي حصر

(١) لأبيات في سلاء السرا ١٥٩ ، ١٦٠

(٢) في سلك السرا ١٠٠ قد ثابته فأجود ٢٠

(٣) في سلك السرا ١٠٠ وقد ثابته فأجود ٢٠

وأمر نمر الأفعوار وقد رآه
 فرأى عتيقاً فوق عتس زمر
 وأورق بالعيدار قد عتت وما
 وثقت الحساء تيباً وانثنت
 وجلت كورس رصيدها ولحظ
 وطينت أتم حيدها متمسكا
 وتأت من عتسي الدموع لآث
 منها في وصف حمام

وميمونه تغري على أخرايه
 متصاعداً الأسس من أتم التوي
 نظم الثريا في سماء قبائه
 كدموع صب زايه متداني^(٣)
 منبت العسرت والأوب^(٤)
 درا نصي على صماء ساء

وقوله^(٥):

ومبجح أدار كئس سلاف
 فأراد الحيسال يخطف وزدا
 فأرانا كذاً فوق وزد
 وأسال لعقيق سون الاس^(٦)
 من ناصر محمود الإختلاص

أحسن ما قيل في هذا المعنى قول الأمير منجك^(٧) رحمه الله^(٨):

(١) كئس: سواد في سعة من سوس، و زاد بالقوماء وفي الألفاظ
 (٢) كئس: الدم لثارة (٣) اعرج: حفر بقعر ألباء وعنده
 (٤) في من: من ثم جدي ١٩ رثيب في ب (٥) الأبيات في حلفت الدم ١ ٦
 (٦) كئس: ثم فعل من كء ب (٧) نقد من جء في أوجه
 (٨) ألباء في: ٦٨٠ - طلك للدرر ١ ٦ - مصنف في: ٦٤١/٦

لَمَّا رَأَى مِنْ عَدُوِّهِ مَوَدَّةً وَصَوْفُ الْخَيْفِ صَدَقَ قَوْلُهُ الْيَقِينُ (١)
فَأَحْصَيْنَاهُ بِالْثَّغِيرِ حَتَّى رَأَى بِرِيحِ الْفُتْرَةِ تَهْدِئَةً مِنَ الْمَسِيرِ
وَقَوْلُهُ (٢).

لَوْ لَمْ يَكُنْ دَائِعُهُ هَكَذَا مَوَدَّةً مِنْ وَدَّهِ أَوْ رَأَتْهَا مُقْلَةً الْأَمَلِ (٣)
حَافِلَاتُ نَصَفِ نَدَى مِنْ لَيْلِيَةٍ وَأَنْتَبِهَ بِرَفْرِفِهِ الشَّمْسِ مِنْ حِجْلِ (٤)

والمترحم أيضا

مَحَذَّةً وَالْمَسِيرِ السَّكْرِيَّ هَذَا اسْمٌ وَلَوْ زِدَ وَالْكَوْثَرُ
خَبْرِي رَحِيمٌ لَدُنَّ خَلْقِ الْإِلَهِيِّ يَهْرَأُ بِالْبَدْرِ وَالْخَوْدِ (٥)
تَكْنِيهِ بِالْحَبِيبِ مَعَ حَبِيبِ كَاسِكٍ وَالْكَافُورِ وَالْعَنَّةِ
وَوَرْدُهُ الْأَحْمَرُ فِي عَدْوٍ تَبَّحُهُ بِالْمَرْضِ الْأَحْضَرِ (٦)
وَحُسْنُهُ الزَّاهِرُ فِي وَجْهِهِ كَارِئُهُ تَوَوُّهُ عَنِ الْأَهْرِ (٧)
لَكِنْ سَلَبَ الرُّوحِ مِنْ حَقِّهِ حَرْدٌ هَوِيَ حَرْفِهِ الْأَخْرَجِ
وَقَامَ يَرْوِي لُحْسَ مِنْ يَرْسَبِ وَتَدْرُهُ رَوِيٍّ مِنْ حَوَاهِرِ (٨)

(١) صِدْقٌ فِي الدُّو

تَرَأَى مِنْ عَدُوِّهِ مَوَدَّةً

وَقَدْ سَلَّكَ الْفَرَسَ مِنْ أَمَامِهِ رَحْمَةُ الْفَرَسِ

(٢) دِيْوَانُ مَحَذَّةٍ ١٣١، وَصَدَقَ بِدَرْ ١٦١، وَنَفْعُهُ الرِّجَالُ ١٥٣/١

(٣) فِي السَّلَاةِ وَنَفْعُهُ «مِنْ» وَ«أَهْ» سَبَّحَ مُقْلَةً الْأَمَلِ «(٤) فِي الْأَمَلِ» يُعَدُّ

(٥) الْفَرَسُ وَدَرْ «بِحُسْنِهِ» (٦) سَبَّحَهُ «بِدَرْ»

(٧) يُشِيرُ إِلَى أَبِي مَسْعُودٍ كَمَا فِي «لَا أُخْرِي» صَاحِبُ «تَهْدِيَتِ» أَسْرَفَ سَمْعَهُ وَنَدَّاهُ

(٨) يُشِيرُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ «حَيْلٌ» «أَوْ» «بَدْرِي» صَاحِبُ «عَصَاجِ» «أَسْرَفَ» سَمْعَهُ نَافِثٌ وَسَمِعَ

وَقَوْلُهُ

وَاللَّادِبِ مُحَمَّدٍ لَتَمَّازَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْوُجْهِ وَالْقَامَةِ وَهِيَ .

مِنْ مَدِّهِ وَلِنَاطِرِ لَاحُورِ	فُتِنْتُ الْأَبْيَضِ وَلَا تَمْدِرُ
طَلَبِي رَيْدِي شَعْبِرَهُ مَا بَدَا	إِلَّا وَغَابَ السُّدْرُ وَالْمَشْقَرِي
مِنْ عَمِدِ رِضْوَانٍ غَدَا نَافِرًا	وَرَبَّقَهُ الْعَدْتُ مِنَ الْكُوْتَرِ
دُوْ وَحْشِهِ خَمْرًا عَلَى حَقِّهِ	قَدْ رَحِقَتْ أَسَدُ الْأَحْصَرِ
وَمِمَّا تُرِي مَضَى النُّقَا	وَلَتَنِي سَبِي طَلَا الْخَوْدَرِ
وَمَدِّهِ مَا فُطِمَ بِهِ الْخَدُّ	رَوَى حَدِيثَ الْخَمْعِ لِأَهْرِ
وَالْحَقُّ وَالْأَوَّلُ لَيْدُ السُّدَا	مَا أَحْسَنَ الْوُجْهِ عَلَى سَكْرِ

وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَى مِصْرَافٍ مَاتَ أَنْصَفُ ، رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَنَّهُ هِيَ أَرَى مِنَ الشُّمُولِ .

وَأَطْلَبُ مِنْ شَمَالِ

وَهِيَ

مَا أَكْبَى عَنْ ذَلِكَ الْحَصَرِ	مَعْلٍ مَحْصٍ طَرَفَهُ لَاحُورِ
مَضَى مَيَّ تَوَكَّى عَمِدَ الرُّوحِ	مَعْلٍ مَحْصٍ طَرَفَهُ لَاحُورِ
إِذَا تَمَّ الْحُجْرُ فِي نَهْضِ	حَدَّثَ عَنْ الْأَمْسِ وَالْأَشْمَرِ
مِنْ وَضْعِهِ مَحْصٍ	مِنْ رُخِّ الْأَمْرِ وَنَهْضِهِ
فَاسْتَرَتْ مِنَ لَاحُورِي كَهْ	كَأَنَّ عَلَى شَرِّهِ الْأَحْصَرِ
وَحْشِي خَمْرٍ وَوَحْشِهِ	بَهْلِهِ مِنْ رَيْبِهِ أَشْكَرِي
وَرَيْبُهُ كَوْتَرِ	أَنْصَفُهُ عَنِ الْكُوْتَرِ

وَمِنْ رَحِمِهِ مِنْ مَعَشَرَاتِهِ الْمَدَائِدُ ، قَوْلُهُ

حَدَّثَ بِمَعَشَرَاتِ وَالْأَسْمَاءِ دَابَّ حَسْبِي سَمِي ، عَلَى سَمِي ،

دَهْشَمَه نَحْشَمَه لَا تَدَّتْ بَيْنَ تِلْكَ الْإِطْلَاقِ وَالْأَوَّلِ
تَشْتَتَا بَوْرَه مَدَا خَلَّتْ فَتَقِيبُ وَلَمْ تَرَ فِي حُصْبٍ (١)
تَعْدَتِ مَهْ بَصْمَه وَخَوِ مَدَا كُلُّ لَوْ حَوِي زَوْنُ سَمَه
سُتُوتْ مِ بَقِيْمَه فُتُنَا مِ سَمَه لَطْمُورِ عَيْنِ الْحَمَاءِ
يَهْ رَوْنِ الْمُنَى رَوْنَه لَا تَوْرِي اَشْمُوسَ دِلَافُوه
رَ وَخَبَتْ مِ خَيْبِ رَاهِ قَدْ خَلَّى مَ حُصْبَه فِي مَرَايِ
رَ فِي تَه لِكُلِّ الْكِرَاهِ وَ سَمَاءِ تَدَا دَمِرِ السَّوَاهِ
اَسْتَوَى الْأَمْرَ فَاشْهَوْدَ حَبَابُ وَاتَدَايَ مَه لَه وَاتَشَابُ

وَقوله

حَمَالُ مَه أَصْحَى الْوَحْدَ مَتَوَحَّ وَخُسْ عَلَى أَوَّلِهِ سَخَدَ رَحَدِ
خَلَّتْ وَخَبَتْ سَلَمَى عَلَى كُلِّ حَاسِي فَلَا كَلَّ وَفَتْ مِ مَحْرَبَاهِ
حَمَلَه دَاتِ مِ مِ الْعَادَه اِنْتِ حَمَالُ الْوَرَى مِ حُصْبِه قَدْ تَسَدَا
حَدَلَه قَسْرَ عَرَّ دَا كَ تَبِيْبِ مِ سِوَاهَا لَيْلُ أَوْهَمِيه سَخَى
حَفَسَ وَطَوْرًا وَصَنَه وَلَمْ نَكْرُ رَوَاهَا وَبَحْرُ الْهَاتِ فِيهَا مَتَوَحَّ
حَمِيْعَ اَوْرَى مَحْمُودَ وَحَمِيْدِ مِ نَحْيِ وَاسْطَيْتْ مَه تَارُحَا
حَدَرَاهُ الْآ كُورَ وَهَى لَوَاحِصَه مَعْلُ فِهْ خَرُفَاهُ قَدْ تَدَعَجَا (٢)
حَمِيَه ثَمَارِ نَعْلَمِ مِ وَصَدِيْهَا وَنُورَ سَمَاهَا مِ مَنَا الْهَلَوِ اُبْهَجَا
حَرَى خَلَمَاهَا مِ مَيْسَلِكَا فَكَاتِ هِيَ لَا كَوَانِ وَالصَّخِ وَالذَّجَى

بِشَيْءٍ هُوَ مِثْلُ نَبْوِي نَوِي وَلَمْ يَكُنْ وَدَّكَ وَدَّ

وقوله ، مَعْنَى الْمَصْرَاعِ الْأَحْيَ

وَرَوْضِ أَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
مَنْ هَرَّرَ عَلَى أَسَدِهِ هَرَّ
وَفَحَّ لِلْوَيْدِ تَشْرُفَ كَيْدِهِ
وَمِنْ مَنَاقِبِهِ نَدَى الْأَوْجِ
فَتَتْ وَطَارَتْ مِنْ مَدَى مُنْجِبِهِ
مَنْ حَكَبَ وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى

• تنويه •

وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
فَتَتْ وَطَارَتْ مِنْ مَدَى مُنْجِبِهِ
مَنْ حَكَبَ وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى

• وَتَوْضِيحُ الْأَدَبِ ، حَبَّ مَدَى الْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
وَمِنْ الْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
مَنْ حَكَبَ وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى

• وَتَوْضِيحُ الْأَدَبِ ، حَبَّ مَدَى الْأَسَى لَلْأَسَى
وَمِنْ الْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
مَنْ حَكَبَ وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى

• وَتَوْضِيحُ الْأَدَبِ ، حَبَّ مَدَى الْأَسَى لَلْأَسَى
وَمِنْ الْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى لَلْأَسَى
مَنْ حَكَبَ وَكَلَّ بِأَلْفِ الْأَسَى

وللأرب من الشهير بالدرزي^(١)، من ذلك^(٢) .
 حكى دحنا سما من فوق وجهه مر^(٣) قد مصر غابوة إذ هره الطرب^(٤)
 سيم علا ند تم قد عضع من أندي السيم هوآ وهو ينسحب
 والدار في أي ها لب لقد سكيت ولكن ملك الشب
 وقد نصته من نول الأرب حين من آخر ري الحدي^(٥)
 كأن — دحار سنيو حين ندا من مره لا ري^(٦)
 سيم — من شفق حمر مرمة عصور سب لمد^(٧)

والمدرخ مص^(٧) .

قد عس من فوق الحقيق نون^(٨) من نوره حور اللعي والسر
 شمي رحننا من سزعه ربه قد لاه من سقو العصب كعنه
 حمر له دزر النيا أمسكت من عادة الكاهر ومساك لده^(٩)

وله كذلك .

دو رحنة بقاء قد عسي لب رمنة وسحر لهر معجم
 بلية حمر سب كده من عادة الكاهر ومساك لده^(١٠)

- (١) بقسم رجه في النسخ ٢ ٢٧
- (٢) الأيات في خلاصة الأثر ٢ ٧٩ ، ٨٠ ، سلك الدرر ٣ ٢٢٥ ، نسخة ، ج ١ ، ٢ ٢٧٥ .
- (٣) رواية خلاصة الأثر ٢ ٨٠ « عني أنه وعن » ، و « عني » عام في الأيات
- على « مصولة » ، وم رواية « نص » (٤) تقدم العروة ١٠ ، نسخة ٢٦
- و « سب » في نسخة ١٠ ، ٨٧ ، و « نسخة الرند » ٥٧٢
- (٥) في الديوان ، و « نسخة » — « عني » في الديوان
- وق النسخة « محتجب مطي سب أدر »
- (٦) الأيات في سلك الدرر ١/٣٥ (٨) « نسخة » ص ١٢٠ ، ج ١
- (٩) « نسخة » — « عني » في الديوان
- (١٠) « نسخة » — « عني » في الديوان

نُفْسٌ نَبِيَتْ الْأَذْنَ حَمِيَّةً حَسْبِيَّةً مُسَادِي مَكَرِي الصَّرِيحِ وَهِيَ نَبِيَتْ
 صَبَتْ نَهْ تَرَكِي لَكِ حِطِّ الْمَلَقَةِ صَبِيَّةٌ وَصِيْقُ الْعَيْنِ يَنْهَدُ مَا لَتَرَكِ
 تَمَلِّكَ نَوَاحٍ لَمَحَسِرٍ وَخَوْنِهِ وَلَا مِ عِدَا أَخَذَ تَسْبِيْهًا وَهَبَتْ
 رَأَتْ بَطْرَنَهُ نَمِيْنٍ عَمْرٍ تَحْسِسُ وَأُزْدَاهُ كَالْمَوْجِ مَعَهُ بِالْعَلَا
 هِ حِينَ رُبْتُ خَالٍ بِأَحْسَرِ نَهْ عَنِ ثَوْرِهِ وَالْمَحْطِ صَالٍ إِلَى مَقْتِ
 عَمْدُ لِكَسْرِي كَيْفَ فَا مَسِيْبِهِ وَصَحِي الْمَعَانِي حَائِرٌ حَائِزُ الْمَلَا

وغيره من قصائد مطمعة

مَقَالِيْعُ سَعْدٍ كَالشَّمْسِ طَوَالِيْعُ تَرَبَّتْ بِدَوْرِ فِي مَرِيْبٍ رَوَاتِيْعُ
 وَمَلِيْبِي مِنَ الْأَسْرِ دُوْهُ نُحْمَةٍ كَأَنَّ هَبَ كَهْرٍ حَيَوٍ وَدَائِيْعُ
 وَنَهْرُ ابْنِ حَبِيْرٍ بِرَهْوٍ ضَارَةٍ كَيْفَ مَسْ حَمِيٍّ فِي ذُحَى اللَّيْلِ حَالِيْعُ
 وَمَدَّ شَيْخٍ تَرَقَّى مِنْ ثَمَاءٍ نَائِيْعٍ فَارْتَدَّ أَلْ أَنْبِيْعٍ نَدَائِيْعُ
 وَهَدَى لِنَسَاءٍ مِنَ الشَّيْءِ الْبَائِيْعِ عَمِيٍّ مَهْ لَلْمَسْكِيْنِ ثَمَرُ نَائِيْعِ
 وَأَلَاخٍ فَلَاحِيٍّ مِنْ سَعُوْدٍ مَوْهَبِيٍّ وَرَحَ رَقِيْبِيٍّ لَهْـلَاكِ يَدْرِغِ

وهـ من بيوتـ

بَدَأَ أَهْدَى سَهْ الدَّرَكَةِ وَسَوَّلَا شَكَاً إِلَيْهِ لَعْنَةُ (١)
 وَحَدَّثَ خَدَمَهُ مَوْلَاةً حَسَنَةً وَجَمَلًا وَهَبِيَّةً وَحَدَّثَ
 سَدَّ قَدْ سَمِعَ خَصْمَهُ قَدْرُ هَلْ فِي مَرْدَةٍ وَمُؤَا
 هُ أَيُّ نَهْ مَوْ حَبَابٍ وَحَلِيٍّ وَهْ وَصَالَةٍ
 فَالْمَشْرِيقِ تَسْوِيَةً مِنْ أَلْ هِ خَسَمَ مَبْ رُبِّيْ كَمَالَةٍ

(١) الدَّيْلَةُ الْأُولَى : النَّمْسُ ، وَلَتَمَهُ : الْخَبْرُ الْمَعْرُوفُ .

هو عَيْنُ اَوْحِدٍ قَدْ كَمَّلَ اَلَا ، سَمُهُ وَحَسَهُ ، كَمَلَهُ
هو كَالسُّدْرِ وَالْحَمِيقَةِ شَمْسٌ ، وَجَمْعُ اَلْاَبْدَانِ عَسَهُ كَمَلَهُ (١)

وله مَحْمُودٌ ، هُوَهُ :

حَيْفَ غَرَامٍ قَدْ اَثَارَ شُحُونَهُ هُوَا لَمْ وَأَحْرَى كَانِيَوِي سِيَوَهُ
يَا عَدِيَاتِ لَلَّهَ تَبَرُّوْنَهُ رَقَبُوا وَاسْأَلُوا عَنْ حَبِيسٍ تَهْتَرُونَ
لَعْنَتُكُمْ بَعْدَ اَلْحَمْدِ تَرْجُونَهُ

مَحْمُودٌ تَدَانِي فِي مَدْحِ مَدَنِيكُمْ وَعَابَ عَنِ الْاَكْوَانِ فِي حَضْرَاتِكُمْ
وَبَرَّ تَسْأَلُوا عَنْ حَبِيسٍ مَضَى مَدَانِكُمْ فَمَا هُوَ اِلَّا هَالِكٌ وَحَيَاتِكُمْ
بَعْدُ مِنَ الْاُمُوتِ لَوْلَا اَيُّنَهُ

لَعْنَةُ حَبِيسٍ مَكْرَ عَشْقَتِهِ مَا اَنَالَهُ وَأَحْقَى هَوَاكُم رَسْمَهُ ، حَالَهُ
وَلَا تَسْكُرُوا فِي خُشْمِ مَحْرِيهِ وَلَا تَتَهَمُّوهُ بِالسُّلُوفِ فَدَبُّهُ (٢)
طَرِيقٌ إِلَى السُّتُورِ وَالْمَوْتِ دُونَهُ

لَعْنَةُ شَيْتَانِكُمْ اِنْ كَلَّ سَدَا اُورْدِ وَكَمْ مِنْ مَحْبٍ كَمْ خَوْتُ عَرَاكِهَا
وَمَا غَدَا فِيكُمْ فُؤَادِي مَدُونِ خَسْتُ فِي الْوَادِي فَاصْبَحَ بَابَا
وَمَحْمُودٌ اَشْتِاقًا فِيهِ سَأَلَتْ عِيُونَهُ

وهو هذا اَلْوَشَحُ عَجَبٌ ، وَالْاَسْبُوبُ لَعْرَبٌ ، حِدَا بِهِ خَذَوُ مِنْ سَعَةِ
فَتَحْتَهُ ، وَهُوَ

يَرْيَا مَدَّ عَيْنَيْهِ قَدْ وَكَّهَ فِي نَمَشُو شَيْءٍ دَبِي اُخْسِرَ اَسْمِي (٣)
قَدْ كَلَّابِ الْعَيْنِ اَلْبُ وَصَفَ مَدُّ نَشْرَبِ لَزْمِ وَلُورْدِ كَحِي

(١) « كَمَلَهُ » كَلَّفَ التَّحْقِيقَ ، وَنَهَاةً تَقِي حَيْثُ تَأَمَّرُ

(٢) « تَهْتَرُونَ » مِنْ اَتَهْتَرُ عَلَى الْاَدْعَاءِ عَادَ ، اَسْأَلُ عَجَبًا .

(٣) « رَأَيْتُ » مِنْ اَرَى ، اَبْصَرْتُ .

سم البرق وعنى اخترب - حث كذا في ر سوح روت
 وصف انبيل وقد عاب الرقيب - وسقارت مهنة لك الصون
 وانحنى ما بين كاس سيد - فاندى عطف لدافى بشمون
 هم يبه أسر وصف - عاب اصنع بين منكن
 ورد ما اخرجو ندى مرهف - ذهب انسل كل لم انكر
 ثم نسي لاغلو اشرف - تمشق من عرف دناك القيس^(١)
 وانحب الطارف ملك لندب - في راص هي حذب شعير
 صا الرحة دلي بشقي - وشاهها نرى نعب اسقيم
 كم عاينها من سم انه فا - عاب ما صبح تبخ انير
 وعنى اذواحيب قد نكح - بشه ا هب صبر سونير
 حذا رؤيت اني مزب - سعب اذ ن ت لساير
 ولا حاه الزواي عورت - وها قد وج عرف الياسير
 يها حذب غدي دحرف - وها كوثرها ما معين
 حيث رالك العن نحوي انما - وحيبي مسه يانيش اهي
 ونح بالوصل اوقات الما - بان هدا من عير بين
 ورو ارثو امني ارب - طالي ما صا ويرى والودود^(٢)
 فسين هم مؤوس اعاب - ير حلك من سواير ونود^(٣)

(١) الشرف الأعلى: اعلم من سعب عسبون الماشي دودج من سدا سا دح حرد د د وهو دس
 على نارحة الان دكره والرحه من عاسر ولا ندر د دمة لأصا ٤٠، ٤٠
 (٢) نص ما نسب عن الرود في النسخة ١٦/٢، ٢٢٣ (٢) عاب من لاد عرب

واسمى شمسا كآون لده .. عرفت عطر أناس نوحود
 وضد الكاس من حين ص .. من راحة داره نحس
 فحينئذ والحيث أنس .. في ثلاث طوى والمص
 قد سعى سقما من حده .. لاح في الكاس فجدده رحيق
 بل من رنهم ونادى وردة .. نحره ولثغر كاس من عقيق
 دامن نهم منكنى في ردد .. فسب فلله دك لرشيق
 نشأ بل لاح للسدر حتى .. وعدا من شفيه في سحر
 يشه سمح يوما نود .. لأسي في اللهوى مرتين
 حتى إنس قد أعار أخذ .. للصبا وأحسن من السلاح
 ويلال الخال في الصبح رقا .. جده فذ شام عمود الصباح
 وأقم اللعظ سطريرك .. وأر بيتا سوف السلاح
 طرفه لو سنان أمدى مرفقا .. ثم سحر أتي بالفتن
 وأراش تحن من خطف .. في حره قصدي
 حد باب عر سا برو للو .. حيلي فعد من تبار
 وسمجار أنور هين ابروع .. من نصور شه داني الأسفار
 بالقوم كعب يهني في هجوع .. وأن سود شواي برار
 جهاد قد سلاهم سري .. هو وح وأسوا كالم
 فطره ا مني يوم نزه .. مساء يس سكني
 بل مني رنسا من ميس .. حث لافواذ قد أصحى جتام

وهذه الأيات خمس مرسلياً حصرياً في د العصر من دور الأتم
 كامل نصي يمد الحكاميين وهو للأفصاف نص وإمام
 ورده من مشي حشاك وندت عنه يروق الشس
 كما لا يخدو وهو من المصطفى عبد العبي
 أحمد لرمش والمهادي الأمين مطهر الذاب وعرش الاستوا
 هرق شور بين العالين جميع للعق والتخلي سوا
 فهو بين اسكل في بين ايمن حيث منه السر لكل حوى
 معانيه صوات تخطي كل في في كمر الرمز
 ولا لا يرفه قد فهم بالضم من رة وليس
 وعن الخبر من كل الآية تحه الأثر أهي الاضيه
 وهم لأصحاب والال السكره من من نسا طهي والشره
 وهم أرخوا من الله وهو حسي في مودى وكى
 وشعورى بالفصور من دوى أهل شى ولس
 وإله مولا من قد عرف فهو في شى من مسر

وقد عارض موشحات ررق من مبات هر وأتطار من معاد الأهرار
 وحده تسكيب بالبر ، مصلا عن الخبر
 بنه عصر في جاق الخيمة ، لأرب عجب ذمهم عهده
 سنو في محسن دمشق الشاه ، وما رهم (١) سقا وشي (٢) انهم .

(١) كذا في الأصول ، وقد استعمل لأهل هذا عصر ، والأصل « وسقا وشي » .

(٢) اليمنى . مهم الرسم الأول .

والله في خربه منبرك
 إلى ردد للحن انتت عصوص
 ورمما نحت لتقرا نطأ
 والنو قد فتح عن أكاده
 والرتوة العة حيةها النص
 أعبد بالسنع أنشأ روحها
 وذيرو مؤان القديم لا عدت
 فيه حدث البع وعنده
 ولرحه نبعاء والوادي الذي
 معاهد فيها النسي أعصن
 من كل وصح الحين مسير
 فالعجم سار طائاً لنيته
 وشب حونا طرفة وما رأى
 يعوق وحة الكاس بالكتاب إلى
 حثقت ماورد من حثته
 وكل مختار المعدي حسه

والطير عماكف على التماس
 سمع مسه رة الأولاد
 في اسر حطها السيم السرى
 فككت الورد عن لارار
 ونحت عن حونه اعطار
 على اخواه انتعة الأشهار^(١)
 سحبت الحسا ما فيه من كاد^(٢)
 حلى حيد سار لأعصار^(٣)
 مطاره الدهن حلا الأنصار
 مشيرة حواكه الأسما
 عن حاعه تهرأ بالأقار
 لكان قد لقب بالسر
 شينه في الفلك السوار
 فة وحد اروس القطر^(٤)
 حوداً وموتد حلى ابكر
 قيد لهرى وعقلة لأفكار

(١) الأشهار السبعة هي : براك ، نور ، ويردى ، ونامس ، وكنوات ، و آقايه ، والداراي
 بعد برهه الأنام في خمس الشام ٩٢ ، ٩٣

(٢) دير مرا ، اقرب من دمشق ، على من مشرب على مرا ع ا-ه ال معجم سلك ٢ ، ٩٩٦ .
 والطير لنبهه ٩٦/٢ مع حاشية النصحه .

(٣) مصر بسمه الله ١ ٢٥٣ (١) في ص . ٢ وحد اروس المطر ، وسيت في ص ، و سجه .
 والقصار : اسحاب سكب ، القطر .

(١٨ - دبل النعجه)

سيدة هاروت يروى قة
 أهلت لي السهم عيونته لذا
 خط الجبل فوق طر من حدة
 رى على أحسبه دثر
 فالحن في كرميه قد سنوى
 قد كاد موح دوه نمرقه
 وكاد سبين إلا أنه
 ذكر عهد ه من روى
 ومن تملقت لمضى عهد
 ولى إلى الخمر شوق وده
 لله قوام به أعده
 في حاح ليناتهم ذكاه
 كدموة في نحل أضحت لهم
 دقتهم لا سر رضى وده
 شوان حمر الشب صدى دمه
 وما نكأى عه دس دمه
 عن نعطه عن طرقة السحر
 وهنت يوم عن صرور
 طأ رأسهم الأرى (١)
 سر ه الحمر دبر كار (٢)
 كمر كمر لداث السدر
 لولا حبلان حصر بالرتر
 حذنه شت لار
 حن الدجى حنق بالمسار
 ه حدرى سيد الأعد (٣)
 لا منر لدهر عن نك كل
 من حصر الأحبار والأترار
 تعرفها كلاب الاستحار
 ترى حمر السج سقار (٤)
 عن عرنى في يد الأقدار
 عرقه لسكاه في حمر
 توقط من نومه اضطارى (٥)

(١) القدر حدرى قلم سبين مولد من القاع والدج ، معنح نمد من عه قرويس ، وقد سمي طلال
 لدفته كان القدر بصعب عن رؤيته لدفته ، كما بصعب عن رؤيته حمر ، حمر ثوراب حمر ، ونصيه .
 ، دالهم حدرى نكأى بدلى الخمار التى تحمل على أحسها في ورق منر

مرجع الاختصاص ١٢٨ ٣

(٢) في الأعراس : « حررها الخمار السكار » ، والاثبت في النسخة

وفي شعراء ندين : « دبر كار » ، له ، معروفه ، م يسمع في شعر قديم ، والذي ظله القمورى أنه
 مرجع : « طلال » ، « حمر دبر كار »

(٣) في النسخة : « وإن نلت » ، (٤) : « تعرف حمر » ، « حمر » ، « حمر » ، « حمر » ، « حمر »

(٥) في النسخة : « حمر دبر كار » ، « حمر دبر كار » ، « حمر دبر كار »

سُرُّ من نطف الإله مدداً عوصاي بهم إني دباري
فَكَيْسَ نَعُوْ بِنَصْرِ قُرَيْبِهِمْ هَرَّتْ — يَحْرُ بِجُودِ (١)
لَا رَالِ زَيْحُورُ تَحْتَى لَهْمُ يَرُفُّ فِي رَوْسِ الْأَلْبَعُطَارِ
وَاللُّطْفُ مَا رَالِ نُحَيِّ أَرْضِهِ عَمَّ السَّيْمِ رَأْيُهُ

رحمنا إلى ما نحن فيه من ذكر الموشحات العشرة ، حاوية الألفاظ المرتقة .
فمن ذلك موشح سيدتنا سائمة عصره ، وهو حديث دهره ، مولانا السباح عبد العلي
البايُلي ، حفظه الله تعالى :

في رِيضِ شَمِ أَنْفٍ وَصَفَا وَشُرُورٍ طَارِدٍ لِلْحَزَنِ
وَنَضْوَى مِنْ طَلَا قَدْ وَصَعَا صَادِقٌ فِي وَصْفِهِ لَمْ يَمُورِ (٢)

حَبْدَ مَرْحَةٍ دَابِ الشَّرَفَيْنِ صَادِقِ النَّاسِ نَصْدِرِ الْيَازِ (٣)
حَثَّ بِهِ النِّيرُ رَاهِي الظَّوْفَيْنِ وَهُوَ مَحْرِي سَاهِدِ مَارِي
هَاطِرًا لَيْسَ الْمُنْصَرِفَيْنِ عَنْ رَبَّاهَا بِمُحْصِيِ الْمُحْتَاطِ

قَبَوَاتِ مَوَّهَا قَدْ وَكَّعَا وَعَمَّهَا يَا يَبَاسُ الْمُحْسِنِ (٤)
يَزْدَى دِرَائَتُ حُسْبِي وَكُنَى يَا حَقًّا سَسَالِيهِ الْعَذْبِ الْهَلِينِ

قُمْ إِي لِي الرُّنُوءُ وَبِشَرِّ وَشَوْ حَبِّ دَاكِ الْوَادِي
وَمِمَّاهُ اسْتَعْفِ الْأَهْرَ حَارِبِ لَارْتَوَاهُ الصَّادِي

(١) في الأصول : « فَمَا يَحْدُ لِلْعَوَارِ » ، وثبتت في نسخة .

(٢) م من — لم يكذب

(٣) صدر بار و — مع ان — ع — د منه الأطلال ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، وأمر بره الأمام ٧٤

مع حشد

(٤) اقنواب ويايأس ويردى ، من الأظهر البينة التي تقدم ذكرها قريباً

والسائين^(١) ولو^(٢) الأهر^(٣) فتحها السككى^(٤) فيها نأدى
 رؤفها أهر^(٥) وحبها وقتا كادت الأرض^(٦) به لم تين
 كل^(٧) من م^(٨) عليم^(٩) وفدا تمتد^(١٠) كحبت^(١١) الوطن
 وحر كبير^(١٢) اتى ود^(١٣) سحت^(١٤) فى زهور^(١٥) ليا تميم^(١٦) المخرج^(١٧)
 وياض^(١٨) الزهر^(١٩) فيها فتحت^(٢٠) أعين^(٢١) الورد^(٢٢) طيب^(٢٣) الأرج^(٢٤)
 ودد^(٢٥) النسط^(٢٦) فسد^(٢٧) قدح^(٢٨) لبدى^(٢٩) ثغر^(٣٠) بان^(٣١) لفرح^(٣٢)
 وعلا^(٣٣) الحيز^(٣٤) عليه وطف^(٣٥) وهو عرفت^(٣٦) سحر^(٣٧) لبي^(٣٨)
 ولحاط^(٣٩) العيبد^(٤٠) ترهو^(٤١) وطفلا^(٤٢) حذر^(٤٣) عي^(٤٤) خوا^(٤٥) عذر^(٤٦)
 با^(٤٧) نسيا^(٤٨) فأنحسا^(٤٩) بالسلا^(٥٠) بين^(٥١) هاتيث^(٥٢) لرواي^(٥٣) واررض^(٥٤)
 عهد^(٥٥) ما الماصي^(٥٦) توصل^(٥٧) للزروب^(٥٨) مالت^(٥٩) عه^(٦٠) وإرفا^(٦١) اعتصا^(٦٢)
 شرقي^(٦٣) يا صوقي^(٦٤) أو^(٦٥) عر^(٦٦) بين^(٦٧) من مرضى^(٦٨) أعين^(٦٩) لعيد^(٧٠) برص^(٧١)
 طالما^(٧٢) قل^(٧٣) عيب^(٧٤) وحقا^(٧٥) حقيقا^(٧٦) من حق^(٧٧) فوط^(٧٨) مضم^(٧٩)
 دنة^(٨٠) وأولاه^(٨١) هخرأ^(٨٢) وحقا^(٨٣) بين^(٨٤) لم^(٨٥) أس^(٨٦) الشحي^(٨٧)
 وتفسون^(٨٨) وسمح^(٨٩) أنجل^(٩٠) وسواقي^(٩١) لاء^(٩٢) من نهر^(٩٣) يزيد^(٩٤)
 كم^(٩٥) صريح^(٩٦) سحر^(٩٧) وولى^(٩٨) صار^(٩٩) منه^(١٠٠) الشور^(١٠١) شدة^(١٠٢) ويزيد^(١٠٣)
 ولقتي^(١٠٤) ياد^(١٠٥) كل^(١٠٦) لامل^(١٠٧) دارتما^(١٠٨) فى^(١٠٩) طلة^(١١٠) دلك^(١١١) لزيد^(١١٢)

(١) الخواكير : هى كالحبات فى سمع فاسدى . ٢ هة الأ ١٠٢ .

(٢) وطاب جمع وطفاء ، وهى كثره شجر الحاحس والعدس .

(٣) الزروب : لسمع من به الوحش .

والأشئ والهمم صرعا
والأشئ والأشئ صرعا
وهو بالأوإح في عين سى^(١)
و عجز لسطر كاترتهم

سنى انوادى بشرق البلاد
كم به من نزهة فوق للراد
صوت مرى في رداء يهمل
رقص امض وبنى الأمل
وحري الهر لداية بامداد
جول كنت لأعصر الأحص^(٢)

لو علا فوق حيان لظما
وبهر شمس فيه لظما
رقعة حامية لعظم^(٣)
كل حين تحت طين العن^(٤)

هذه الشام وفي جميعها
كسحوم في ذرى طلعها
للمعادير ثورات توهج
منبت كل دى عقل وروح
فد عن طوب السمع وروح
وعروم الحسنى في شارع

قل لك الصحن منه لشف
وإذا فات عليه مراسكا
ورحلت الهمم عن الممتحن
نادى بين اناس طوا الرمن

صام المدر عيب صعب
مرفق الصر قلى فعم
وهو من فامته فوق فصيب
من ترى ينقصى من دأ الخيب
عقد الصر له فيه ديب

قد حبب باخرى وفتنه
والك مثل اسدى وقت صفا
بله من وزاد نشان حنى
فوقه ذاب امطبارى ونى

يا حلاى فزادى في التهم
وانعا في من شايه العذاب
من هوى الأهيف دى الحد الأسيل
تركك دعى من العين يسيل

(١) « و لادى » و لادى و . من . (٢) لم تنجى من بحر هذا اليب .

(٣) « بعض » من صفا بعلوم . (٤) « بطن » من المصنوع .

وعلى كم نحن ناخسٍ لذهب^(١) كالأمري وبند الشَّيْ رَيْب^(٢)
 لو دآه صائدٌ هَجَرَ لَهْمَا^(٣) نحوّه من نورٍ وخيه حسر
 ذاب فيه القلبُ ثمّ لَهْمَا^(٤) لثمة دلو صر به زعمى
 يلعب السرايب في وخيه^(٥) أسود في ربه صر ويد خمر
 وبسار الصنى من لفتبه^(٦) أثمر صلال مند أثمر
 كل شمس في صر وخيه^(٧) نحى مع كل يد متعب
 هذه الهرة صارت أرم^(٨) وهو من خمر صدانة شني
 فسه للهر في أرم^(٩) حكت مشو وهو رطاب الأثر
 حلّ بثب به من التور^(١٠) شرب به جمع سكار
 وهو نور الصصى الطلق الشدى^(١١) قد هدأ من صلال لطيف
 وبه في كل حين سرحته^(١٢) قام بالآباب فيه سيّدت^(١٣)
 نفسه في الله بيعت سلفا^(١٤) نصرها كان له كالشم
 يارعى الله زعنا سلفا^(١٥) كان هسه هاديا لاس
 أمد الحمار طه ذو لكال^(١٦) صاحب العراج للشيخ طلاق
 من له الإمراء في جح الديال^(١٧) ورقي إا كد فوق البراق
 ناع من يده لسا الزلال^(١٨) وبه للشعب ارزوى والرفاق
 وهب من كل كمال كشف^(١٩) نور حق ظاهر مسكن
 ومن الله ميا كفا^(٢٠) قس زوا هو للمنتن^(٢١)

(١) كان حو الغافة هنا أن تكون لامة كالينر سابق

(٢) في ب . وفي كل حين قضى « ، وانجب في . (٢٧) نفاق ، كد في الأصح .

- تمَّ رُؤْسِي وَكُلُّ الْأُشْبَانِ مِنْ ثِيَابِ الْحَقِّ وَلَا تُكْرِمُ الْحَكِيمَ
 وَإِلَهُهُ أَشْجَرٌ وَأَشْجَرٌ هَذَا هَذَا الصَّارِ الْمُسْتَعِيمُ
 حَوْصَلُهُ سَرِبَ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَهوَ يَلْقَوْنَ حَبَّ الْعَيْنِ
 وَصَلَاةُ غَرْفُهَا مَا نَدَا عَمَّ حَبَّ فِي نَوْحِي أَمْرٍ
 وَسِلَاحُهُ عَمُّ هَذَا حَبَّ صِلَاةُ هَذَا هَذَا عَمُّ لَعْنِي
 لَمْ يَرُ هَذَا عَمَّ رَأْيَا نَدَا كُلُّ مَسَاءٍ وَصَبَاحُ
 مَعَ نَحْبٍ كَعَمَامٍ فَأَنَدَا قَهْرٌ خَوْفٍ وَكَلْبٍ وَسَبَاحُ
 مَا شَجَّ أَطْبَرُ فُؤَادًا هَرَبًا نَالَعُهُ وَثِيَّ الْعَصْرِ رِيَّاحُ
 عَنْ الْأَعْيَانِ تَمَجُّي عَوَاقِبَا إِذْ غَدَا شَادِي الْحَمَى نُظْرِي
 عَلَى الْعِيدَارِ فَسَبَّ عَرَا طَائِرُ لَشْرٍ كَبِيرُ الْحَبَا
 قُلْتُ هَذَا وَأَنَا عَمُّ مَرَا أَقْبُوهُ الْبَاعِ عَنْ أَوْجِ الْجُومِ
 وَمِنْ أَيْحَرْ أُنْعَرَفُ مَحْرَمُ لَعْنِي خِلُّ الْكُرومِ
 وَدُورٍ بِمَنْ مَتَّ تَرَفُ وَسَبَّ الْعَمْرِ رُجُوهَا تَدُومُ
 عَصَى يَدَيْ قَدِّي سَرَا وَارْتَفَاءً فِيهِ تَحْسَبُ الْظَّنَّ
 وَحَدِيدِي نَصَابِي سَرَا عَالِبٌ قَرَقُ ذُرَا الْمَحْدُ يُبِي

ومن ذلك قول مولى الخبيث المنيب، أسد عبد الكريم^(١) لبقيب دمشق

الشمس حمدة

دُرْمَا، كَثَرَايَ شَدَّ فِي رِيَّ جَلَّيَ دَرِيَّ نَحْسَ
 لَا تُبِي نَعْدُ يَوْمًا حَتَّى لَا عَدَتْ دُرْكَ رَصَّ الْأَلْسِنِ

كَحَبِيدٍ أَحَدٍ فِي رَوْتِهَا إِذَا سَدَّتْ دَرَّةً قَرَرٌ وَمَعِينٌ
 وَلَسَابٍ حَيْثُ مِنْ أَهْوَاهُ فِي طَلُوعِ لَيْلِيٍّ
 نَهَامٍ صَيَّيْلُ الْأَصَارِ وَالْفَسْرِ لَحِيرِيٍّ
 لَا يَدِمُهَا لَفْصِيٍّ مَصْبٍ وَحَتَّى الشَّيْءُ لَرَّهِيٍّ مَوْطَرٍ
 وَسَقَمُ لَرٍُّ مَهَا مَصْفٍ وَشُتُونُ الدَّمْعِ مَاءٌ لَأَغْـمِيٍّ
 بَارِعَكَ اللَّهُ عَهْدَ انْبِرَافِيٍّ وَرَبِّ مَيْتٍ حَبْدًا أَتَمَدًا
 نَلْشَحْوَاهُمُ مِنْ حَسْبِيٍّ فِيهَا الْأَهَارُ تَحْيَى سَرْفَدٍ
 حَقٌّ أَلِ رَوْتِيهِ دَلْفَقَمِيٍّ بِدَعْدَا طَيْرُهُ مُعَرِّدًا^(١)
 كَفَّ لَا رَوِيٍّ مَن كَفَّ وَالْهَوَى قَدْ حَصَّه نَامُحَسٍ
 وَعَلَى طَلَبٍ مُعَكِّفٍ كَفَّ لَا نَفَى حَبِيدٍ الْخَرَبِ
 وَحَتَّى لَحْصَرَاءِ دَبِّ الشَّرَفِ عَنِ عَفَا وَمَعْدٍ وَدَلِ^(٢)
 هَدَّ عَدَبَ مَوْنَعٍ كُلِّ مَوْنٍ سِجَرٌ عَيْبُهُ عَشَّةُ رَمِيٍّ
 لَا أُنَى عَنِ قَسِيٍّ مَضَرِيٍّ وَنَصْرٌ لِمَا فِيهِ سَائِلِ
 بِرْ مَكْرٍ يَصْلَحُ حَقًّا مُنْصِفًا بِالرَّوِيِّ نَقِيٍّ لِمَا أَلِ نَمْتِي
 بِدَعْدَتٍ لَا عَرَوَ رَوْصًا أَهَا^(٣) فَدَا هَا مَعْدٍ بِمَنْ
 وَرَعَى لَوْصَةً مِنْ مُنْزَرٍ هَا فِي الْحَسَنِ يَوْمُهُ وَسَيَّأُ^(٤)

(١) لَرَّهِيٍّ : فريتان بين مصموم وأماح ، بعد رويته فلهذا اسمه ، وبعد حداثته موى للده ساج ،
 وها على شعير الوادي معجم البلدان ٨٠١/٢ .
 « وسربت » كما بالأصم .

(٢) في من « وها » مصموم « عن عمار » ، و« سبب » ،

(٣) الملوقة : هي الكورة التي منها دمشق ، تحتها جبال عالية من جميع جهاتها ، وبهاها خارجة
 من تلك الجبال ، وهي كما تقول ياقوت : « نَزَمَ لِادَادٍ وَأَسْمَى مَجْرًا » معجم البلدان ٨٢٥/٢
 و « مَرَّة » هكذا على الاستعمال الحديث لكلمة « مَرَّة » .

و در آفتاب کز زهر
تخلی و لجم غلگی الا حنا^(١)
فهی به مال تنفی ممنا

که خلائق من جهنم عرف
و عهد صاحب صبح بالعبس لهی
و عهد من ماء فیضی الا غیر

و سوح لشع کز من یدم
بالت حیثینا حتی الصبح
و لست یمر حیحو الصبح
لا حذر انما من روح

مد تقصت و مره القلب هب
فان صو لفرط الثحن^(٢)
و انما تنقی راحة فی البدن

سدت ی و لادی أمم
حيث من أهو ی کان ميمير^(٣)
أستد خطی «ذاك القسم»
هه کانت کسر فی اصمير
إذ تر ی اللحن مه الشیم
و یوفو یوحه مستمير

کلم حرکت منه طرف
یحیی معنی ثمار اللس
و مر ما استع لوص و
تجر یود و ه لا یی

لسمیری کف لا أفعی الدماء
وله صارت و حد والتلید
فعلیه و عی الخط السلام
د ه خطی لعد کان سعید
سب دله الخط به عاد و دام
و دبی عماره حید اعصد^(٤)

که افقی نانتی راع
و عات فی الا ناهی یحی

(١) حنا : ماده من الأرض ، أى البیت (٢) حنا : حنا ، حنا (٣) أمم : أمم ، أمم (٤) اعصد : من هذه المدة

ولم يفتقد في هوى من حبه شيء

إتعد الممر لطائفك اللين
وحيلا توترى عطف السيم
كأن ساق خيدر يحد كيم

من يهداه لغيره
ليسوى به من يهدى

ينه ساق حوى كل جمال
برف الحسم ريت مالدلال
طئت العوف من رة

حذاء الناري والأوا
وراء في ميسدا نطفا

من مدام تدره لاني اوطاف
نسكب الله قل لار شاف
كريم حطبة من اقطاف

قد تحت تحب قد صف
هه عفا بخير فوف

ما على من مجلى الراح خناج
للصبي هي اصاح جناج
طارد الهم يحير الطرب

(١) فقد بكسر اللام ، مع صها في سبيل التلويح . (٢) التريب من أء .

فاختسب من فصاح لصباح^(١) من كدى ساق شهي^(٢) اشيب^(٣)
 كفا عطاء كاس منطاب^(٤) حث من خضبة كاس ايح^(٥)
 كاسي نرى منطاب^(٦) قالا^(٧) من كاسي نرى
 انرى قصى صخوي سكري^(٨) من خير كاس ربح وعرا^(٩)
 اء شكر الحب بمضى نرى^(١٠) حث لي ذك بين اقصى مرام^(١١)
 ان صخوي ليس معتبر^(١٢) لت ارماء ولو ذنت اضطرار^(١٣)
 حبيب الحب صعب وسيف^(١٤) ما استجالت لصلاح للعب^(١٥)
 ما خدنا من قد نرى^(١٦) وعدا عن حبها لا نسي^(١٧)
 كم ه ل الاماني عوف^(١٨) مد نواب من كسلا^(١٩)
 ولي حبيب ك واصف^(٢٠) يرانيها دعه ما ستا^(٢١)
 لا عا من سناها صعب^(٢٢) ابلأ يدهم نحو احل^(٢٣)
 من قصى من الاصطوي^(٢٤) ولد الرقرا حد حس^(٢٥)
 دام لي صبح دوه كنف^(٢٦) وملادا فهو كدى مامد^(٢٧)
 اذ هو لنجد لا عر^(٢٨) حث نصي الحسن هو^(٢٩)
 فبعبه نساى قد ص^(٣٠) وصحا ردهه سير حي^(٣١)
 من سواه منه ارضو اندا^(٣٢) وهو للدمه نوى منصف^(٣٣)
 ربه الامه اصح^(٣٤) هم^(٣٥) الشرى يور^(٣٦)
 فاخره لله ع^(٣٧) الاى روى ح^(٣٨) اب^(٣٩) احسب^(٤٠)

(١) « فاختسب » هكذا سلامة الورق . والخط : « فاختسب » في الأصل .

(٢) في الأصوات : « واصم برهانه »

ومن ذلك لحديقة الأدب ، وأندع من وثو وكعب . الأديب الفصل ، من
الحقل ، (صادق بن محمد) الخواطر :

بجاد ربيع الشام عيت وكفة وسقى غمدي تلك الدمن
لم تكن إلا وصلاً ووفاء واجتلاسا من يابري الرمن

يا حى الله زماناً فى يحيى بربها قد تقصى كالحال
حيماً تمر الروالى المنى ويوم الرهر ندى اللال
وسيم الأثر فيها كما ونى الأعصى حلق الشال

وان ورفاء ما قد هتب صور اشوق فوق القس
شجا قلت كئيب دة حيت ائبره ماخر

يابلى اوصى دة الص حادى صوت الحية كل صباح^(١)
فى رة . نوتها مرلى الطد ، ومة أقسم دارة ابراع
كلما هتاه ، ربح انة ، أو شة فى دوجهدت حاج

أد كرتى طبت عيش سفا به فى الدهر من عيش هى
لم رن أسكى عبه أسف ونوادى م رن فى شحر

نحرك الله إذا ماخرت فى حاب سفع صحت وسيم^(٢)
لعلى للراحة ذات لشرو فتح وحيثها شوع اعيم^(٣)
فلا ادبها رفيع لغرب لم برن شوى مدي الدهر مقيم

يا حى خذاني وقها فى لها حبت نغلى الحار

(١) فى الأصول : د محمد صادق بر « ، وتقديم الثمرة ، دة صفحة ١٨٤

(٢) أضع الكاف فى « حادى » لسلامة الوزن .

(٣) « وحيثها » كما لسلامة الوزن

يُنِي مَدَامُ مَعَكَ كَيْدُ صَبِي الْأَمَانِ أَنْ تُشْعِدَنِي

صَهَقَ الْبَهْرُ وَنَحَى الْبَلْبَلُ عِندَ مَا دَرَفَصَتْ هَيْبَةُ الْعُصُورِ
وَسِيمُ أَمِنْ وَآفِي يُتَقَلُّ نَعْنَةُ دُرْهَرٍ عَنِ الرُّوحِ الْمَحْزُونِ
وَلَا تُهْذِلُ شِدَّةُ السَّمَاءِ بَعْدَ مَا شَتَّتْ نَاطِرَافِ الْمَيُورِ

وَالصَّبَا مُدَّ مَرَّةً فِيهِ خَدَا نَحَى مِنْ ظِلِّهَا لَا تُشْنِي
فَسَقَى لَوْ شِئْتُ وَصَّافُ أَعْدَا سِدِّهِ ضُجَّجَتْ كَلِمَاتُهَا^(١)

قُمْ بِهْ نَحْنُو كُودُوسِ الْفَارَبِ فِي رُبَاهَا بَيْنَ وَدِي وَشَقِيقِ
وَأَمَّا الْكَاسُ عَدَّ تَدَهَّبِ بِعَمَّا الْأَدَّةُ كَاسُ وَرَفِيقِ
شَمْسُ رَحِ خَرِيسَتْ نَاشِبِ كَانُهَا مِنْهَا عَدَا لَا يَسْتَفِيقِ

فَاعْظِمِيهَا بَانْدِي قَوْقَدِ وَدَجِ بِلَاجِي عَيْبَا يَنْجَحِي
فَلَهَا مَارَاتُ تَصَوَّرُ شَعْدِ وَهِيَ سَرِي كَاشَتَا فِي الْمَدْرِ

قَهْوَةٌ فِي خَانِ تُحْنِي كَالْعَرُوسِ حَا الْرُوحِ وَكَبْرُ الْمَحِ
لَسَتْ ذَرِي أَبَدٍ وَرَأْمُ شَمُوسِ قَدْ أَصَابَتْ مِنْ عَالِي الْمَدَحِ
رَقَصَتْ مِنْ حَرِّ فِيهَا الْكُودُوسِ حَيْثُ دَارَتْ مَالِهَا وَالْفَرَحِ

فَاعْظِمِيهَا شُرُورًا وَسِفِ وَتَمَّزَّ قَوْصَةً لَمْ تَكْشُرِ
فَرَعَى اللَّهُ وَنَلَاتِ أَصَدِ إِذْ حَمَّتْ عَظِيمِ لَيْلِي

كَيْفَ لَا أَذْكَرُهَا نِيكَ لَيْلَالِ وَمَا قَدْ مَرَّ لِي عَشْرُ زَعِيدِ

(١) الوسمي : مطر الريح الأول ، وروضة ألب ، لم يرج

حیت کر ادھر صدی کا لالہ و مرالہ ایس عقی لا مجیدہ (۶)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَيُّ الْمَدْرُسَةِ أَلَمْ أَكُنْ فِيهَا وَفِيهِمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ هُمْ يُرِيدُونَ (٢)

سَلِّ مِنْ نَحْيَيْهِ عَصَا دُرَّةَ

محمد الحلو أديب الخيد عفوود نعم ما قول صابر الشمر سلام

وَبَكَ مِنْ فَرْوَةِ شَمْسٍ لَوْ حِدُّهُ وَحَسَنَهُ مِنْ الشَّعْرِ مَدَّةً (٢٤)

وَأَعْرَاجَهُدٍ فِي الرُّوَصِ جُلُودُ وَعَصُورُ الْإِنِّ يَهُ وَفُؤَامُ

وَسَيُتْلَىٰ ذِكْرُكَ عَالَمِينَ

وَمَنْ أَلْفَضِلْ مَا عَمَّرَ كَسَى نَبْرَ وَجْهِهِ هَمَزَ لَكَ الْأَعْيُنُ

طَبِيٌّ إِنْ فِي نُورِي رَيْتَ أَنْتُمْ أَجِيدُ كَحَيْهِ الْقُلُوبِ (٤)

حال وُدِّي و مہدی شہزاد مَنی و صلی قبی مر ابو حنیفہ

إِذَا رُفَّتْ وَهَاهُ امْسَحْ وَتَوَى حَيْدًا وَأَذَى طَرْفَيْنِ

وَعَدُوا فِي هَوًى عَمِمْ لَا خَالِكَ اللَّهُ وَلِعِشِ الْهَى

کَم رَی رُفِیْہِ کَم وَہُصِرَ اللُّوْمُ لَیْکِ شَیْخِی

يَوْمَ السَّيَالِ عَنِ حَالِ عَرَبٍ

سَلَىٰ مِنْ مَّزْمَرِهِ لَا عَجِيبَ يُبَيِّنُ لَهُمْ وَقَوْلَهُ لَقَدْ وَعَدْنَا

مَدَنُوۡنِ رَسُوۡلٍ وَّوَحٰیۡدٍ وَّصٰوِیۡحِیۡ وَّصٰوِیۡحِیۡ ۝

(١) « ما في كبد » (كبد: أكل)

(۳) وف ب و م و ن و ه و ز و شبتی مر .

[illegible]

وعيون حقه قد رعمت
وعيون اري حين بانوا قد عفا
وسهم عاف لا يذ له سبر^(١)
وعرام لهم — وي م يحس

آه واشوفي هاسك الطله
بنى فى طلم غرقاً رول
قسم عن حيم — ت احول
لا ولا شقى لحس من لم

نزد كرى تحب انصافى
أحمد لخير كبر الاصطف
من حمد من حمع استن
شرف الحق امام السر

من سركى سلا إلى سلم العلا
وله شوق سعى جدع القلا
وردين الحق ملق حلا
ورأى نعت أنوار اليقين

ردد رب ابراب شرف
وأنت الحق من غير تحف
إد دد الحق بحسن حسن
وهدى اسس لأعلى سبي

عنه كلما هتت شمال
وعلى الأبر لآلى هو الوصال
وحصص الأمتاب رب السكك
ضربت لله سترى وسلام

ما تذكرت أوتف وتوفا
حدر ربح الشمر عيت وكم
وسى عهدي تلك الدمن
يذكره

ومن ذلك قول أطروقة الزمان ، ومصباح الندمان .

انفاصل الأريب، والكامل الأديب.

رؤوس الأوتار ، وشرب الخشب والنسب ، محمد سعدى العمري ،

مَا زَعَمَ اللَّهُ، مَا سَلَّمَ، فِي رِصَالِ الشَّامِ، بِإِذْنِ اللَّهِ
كَمْ حَتَمْنَا مِنْ رُتَاهُ عُرْفًا، قَدْرًا - نَعْمَسُونَ أَيْسَ

وَالْقَصَايَ وَرَوَّحَهُ الْعَصُ قَسَيْبُ
وَحَسَايَ غُصْنَهُ الْقَسُ طَبُ
وَمَتَاهِي مَرْصَا مَيْشَ الرَّحِيْبُ
وَالْقَصَبُ مِمَّا يُعْطَى بِحَوْ
وَاهْوَى يَعْصِي فِي لَعَبِ السُّمُو
حَرَّ فِي مَسَامِصِ الْهَوَى دُيُوبُ

لم يكن إلا خيالاً وعقوى و قد صعد هو دوى بحس
كم به جاورت روحاً أميلاً حذب عبي على عبي

وَأَمَّا فِي مَقَامِ الْمُكَارَمِ أَوْ فِي مَقَامِ الْمَكْرَمِ
وَأَمَّا فِي مَقَامِ الْمَكْرَمِ أَوْ فِي مَقَامِ الْمَكْرَمِ

كَلَّمَهَا سَاعِدَتُهُ الْوَعْلَى وَنَى وَحَسْبُكِ رِزْدٌ حَذَقٌ بِجِي
وَسَقَىٰ مِنْ ثَمَاهِ قَرَفٌ أَطْفَالُ حَرِّ الْحَوَىٰ وَمَحْجَىٰ

تَدْنِي أَوْدِيَهُ مِ سَاقِي دَشِيْقُ
وَاصْحَ الْعُرْدُ مَعُوْا شَبَّ^(٢٦)
فِي صَفَا حَذِيْقُ وَرْدُ وَشَبِيْقُ
وَكُنْزُ الدَّرِّ عُرْ وَصَرَبُ^(٢٧)

(١) تقدم التماس في حقيقته ٢٢ : باسم سعودي من عدمه لانه من بين هؤلاء الذين هم هكده و كان
 لاسم - هكده سعودي مصري ٥ (٢) بيت ٤٠ ووجه ووجه و... في الانسان .
 (٣) - ... في الانسان و ... في الانسان

وَاشْتَدَّ اللَّعْنُ مَسَكٌ وَعَقْمٌ عَشِيَّتْ سَلَاحُكَ دِيٍّ وَخَبْثٌ (١)
 رَمَزَمَ الْكَاسَ وَأَخْبَى ذَهَبَ سَدَا حَسَبُكُمْ نَعْرِ حَسَبِ
 نَتُّ كَرَمٍ لَمَنَّهُ وَاصْفَا مَدَّ رَدَّ لَهُ لَمَنَّهُ وَاصْفَا
 وَلَزَّهُ نَجَتْ لَلطَّرُّ دُبُونُ مِنْ حَلَى الدَّوْحِ هَلَى زُرْتِ ابْيُونُ
 وَلَسِيمَ الرُّخْبِ حَقٌّ نَذِيرُ تَهْدَى بَيْنَ أَغْصَابِ الْمُصُونُ
 وَخَفُونُ الرَّهْرِ مِنْ نَعْرِ الْإَبُولِ مَسَحَتْ رَحَى الْبَلِّ الْإَبُولُ
 وَهِيَ الْبَطْلُ الْإِبْرُ مَهْمَا هَمَّ سَبَّ أَعْرَفَ طُرُوقَ بَوَسِ
 وَإِذَا مَا طَارَحَ الصَّبَّ حَقَبَ وَاشْتَى نَبْرُؤُ رَوَى عَصِ (٢)
 كَيْفَ لَا آمَى عَلَى تِلْكَ الْآلَاكِ وَأَمَّا فِي قَضَايِهِمْ أَسْرُ
 وَعَوَانِي لَيْسَ مِنْ مَدَا الْجَحَالِ كَسَفَ حَصْبٌ مُخَّهَا صِيرُ
 وَالْأَى عَاطَتِهِمْ صِيْفٌ كَمَلِ نَاهِدُ الْبَتْرِ بَقِ فِي كُلِّ سَهْرِ (٣)
 إِذَا مَا كَانَتْ مَهْمَا طَارَهَا أَحَدُ الْأَنْدَارِ لَمْ تُعْلِدِي
 حَنَا بَيْنَ التَّشَى وَالْجَلِ عَانَصُ الْكُرَى حَنَا
 كَالِ الشُّعْرِ وَهَيْسَ مَدْرُ رَكِبَتْ فِي حَيْهٍ قَمَلِي رَحَالِ
 نَصَبُوا لَسْتِي مَيْدَانِ الرَّهْرِ وَجَرُوا فِي سَفْحِ ذَيْكِ لَمَحَالِ
 وَرَمَوْا الْأَدِيمَ مِنْ قَوْسِ مَدْرُ فَاصْبُوا نَبْرُؤَ مِنْ قَوْسِ وَهَالِ

(١) لَعْنٌ مَاتَجَر بَلَّغٌ سَهْدٌ ٢٨٠ - وَخَبْثٌ

(٢) فِي مَسْ، لَمَنَّهُ مَسْ، وَشَبَّ فِي مَسْ، وَهُوَ عَنَى لَمْ أَسْ

(٣) نَاهِدُ الْبَتْرِ الْبَتْرُ بَوَسِ - أَلَا

حاد ربح لكه عنث وَّكّه
صعديت وحبي شره
وسقى عهدي بثلث الدمي
مذخ خير الحق جسد الحسن

حد من سند أوكا أهدي
وحلا رشد لأهل الأهدى
سبر التوفيق من عاري التسم
تساع رهنبت بيض أهمة
وامنوى الصدق من صرع لكره^(١)

حرق الحطب ونور الصب
ورئ م عنه حرم احص
واحنى لقرب م م كرى
وتحاي ذلك الشاؤ السرى

من حكت يابه رهنر الضوم
وحرث منه سامع العلوم
وعنى ما يسم الله شعل
بروا صدق وإسرائي فعل
فانوت منها أقدر العلوم
حمل الأفكار علا وسهل^(٢)

ودعانا للهدى كانكش
وتحبا عا بآيات الشا
من تحيا الحق ربت بوهر
كبا م حطه أهدى الفه

كبر أمرار الهدى طه الأمن
قائد الغر بأسب القين
معدن لأشر يكشفت الكروب
لأقسس النور من شمس انبيوت
جاء بالآيات والنور المبين
قاماط نعمت عن سبيث الملوك^(٣)

فيلة الحق لأهل الاصط
من ظهور الكون نحى والحقا
منوى م الرشد السرى
لعراني ميره والعلوى

(١) يرى النافذة - مسبح صرعها انجر ، والمخلع للذلة ، كالصرع للنساء .

(٢) نهي : أول التعريب ، وعلل التعريره النافذة .

(٣) من عن قلبه ، أو ذهبه شهوة ، أو غشى عليه وأبس .

مهم في غيب مباحة القدير	حاصر انفس لإدراك الشهود
واضح الآثار ولوحه الميز	ساحل الثور رفاق الرخود
خوضي الدب قدسي الصبة	غايض الأفكار في بحر الشهود
دع بحر مداه اعترفا	ورنوى من كوثر الحق عني
وأي وجه المدي مكشف	فاهمني منه لأقرى سني
صاق درع الملب والفكر الصحية	عن مدى غماليو ستمني اليراع ^(١)
وتحمي وضمها كل فصيح	بعد ماخفت سور الاحتراع
هل بقي القول من رم مدح	ومد الرهر مالا نستطيع
فإيا المباح أثني اعترفا	بملا نفي جميع الأتس
لكن الآمال إن غيصر ألوهيا	فك يا سوث لوري تطمعي
ومسي ما حي لا ارك حب	مبتأ أن يطرف لي ذيل السؤل ^(٢)
وأرى رب شدة الخطب	حي في عين آمالي ديون
نمبي عرفة مس العباد	يوم يمشي الناس هزل ودهول
وبد الأقدار نحو صنف	مبت من شبي أو مسر
فإيا رأي ما ورد	عرف المديات فصل مخس
وأماين صلاتي والسلام	لك يمحذر ريب بعد حين
وعلى الأصحاب ولال الكرام	مصدر الحق ونوار ليعين
أحيا في حتم حسن بخام	ورثا بالله رب العالمين

(١) في الأسول . « ماع درع الك »

(٢) في ب « يصر في ذيل » ، واليه في س .

مَسَلًا مَدَنِي حَيْهَ اَصْحٰى وَثِي اَطْلَفْ اَهْلُ لَاسِ
وَحَلًا اَلْتَمِيعَ عَمَّ حَارُو دَرَّهْ مَكُونِ غَبِي اَلْقَبِي

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَامِعِ الْبَصَائِلِ بِالْمَدَنِيِّ ، سِدِّ الرَّحْمَنِ عَنْهُ رَأْيُ (١)
كَحَبَّتْ كَهْ سُرَّ وَصَبَّ نِ رَوِي الشَّيْرُ دَتِ الْاَسِي
وَحَتَلَسَبَّ مِنْ اَوْقَابِ لَوَّ شَمَرُ فَوَاحِ مَدِي عَمَشِي هُوَ

اَلْاَسِيهَا كَمَنْ مَانَعُونَ فِي دُرَّ رُوْتَمِ اَرْتَحَبِ الْاَرِيَّةُ
حَتَمًا يَكْمُ اَرَّ اَعْيُونَ وَحَمَّ نَطَّةً يَكْمُ يَحْيِي الرَّيْمِيَّةُ
صَلَبَ حَيَّوْ وَاَدِيَهْ لَعُونَ وَالرَّ بَشْبَهْ اُنَّاسِ مَسْمُ

وَهَرَارُ لَدَّوَحِ هَمَّ هَمَّ مَعْدُورٍ قَسْدُ ثَوْنُ سَخِي
وَمَرَّاهْ اَنْهِي هَمَّ سَمَّ كَلَّ حَرْفِي يَالَهْ فَوَايِ سَيِ

اَسَاهْ اُوَيْدَلِ سَرَّ وَالصَّبَا يَهْ صَبَّ اَطْلَفِي يَهْ
وَصَوْنُ اِهْ سَانِ نَدَايِ دَرَّهْرُ وَحِي الْوَزْجِي مَدِي مِنْ حِيَّةُ
حَدَا كَحْدُو نَرَاَهْ مَطَارُ وَرِي الْاَصْبَرُ تَشْدُو فِي رَهْ

كِي طَرَفِي كَمَ رَاهْ وَضَبَّ عَمَّ دَهْ اَنْهَابِي مَحْيِي
وَهْ مَرْنِ طَرَفِي كَمَسَا حَدَّهْ دَمِي سَرِيرِ لَمُونِ

ثَانِي وَالرُّوحُ عَلِي اَشْرَفِ دِيُوْمَرَانِ اَسِيَّيْ لَاسِ (٢)
مَ تَرَنُ كَفَّ دَنَ اَطْرَفِ اَلْمَبَا تَرَهْ عَوِ الْاَلَّةُ لَاسِ
كَمَ تَهْ اَسْمَانِ اَلْاَسِي اَوْنِي مَرَحُوا اَحْبَبِي تَهْ اَلْاَلَسِي

(١) تقدمت ترجمته ، صفحة ٢٩٠

(٢) ذكر اَبَهْرُ في الصفحة ٩٦/٢ ديوانه ان اَهْ معروف يدمشق بالغلام من اربل

وَهْ تَهْ حَشْبَهْ هَمَّ اَلْمَبْعَدُ

وَيْسُالُ فِي ذَرَاهُ عَكَهَ نَاسِرًا أَرْهَرُ نَلَكُ الدُّمَنِ
كَيْفَ لَا يَصُورُ فَرَادُ ذَنْبَ حِمَاهُ وَهُوَ أَهْنَى مَوَاطِنِ

فَصْرُ لَعْنَتِ وَسَيِّ الْعَمَلَاتِ فِي أَرْهَرِهَا الْعَصْرُ النَّصِيدُ
وَالْحَيَاةُ قَلَّةُ أَحْيَادِ الْفَصِيدِ نَلَالِ رَأَاهَا الزَّهْرُ الْوَرِيدُ
وَحَوَاطِنُ نَعْمُ الْحَسْمِ رَطِيبُ بَنِي مَدِينِ رَوْضِي وَعَدِيرِ^(١)

يَفْلَتَةُ الرُّوحِ رَوْضًا أُنْصَبَ فَرَشُهُ لَعْنَتُ وَالْوَرْدُ الْبَلْبِي^(٢)
لَا سَكْرَ لِبْنِي سَوَاءُ مَاثَبَ يَشْفِيكَ الرُّوحُ طَبُولَ الرُّمْرِ

مَسَى حَوَى وَسَمَى الْعَمَلَاتِ وَدَعَى سَوَاطِنُهَا تَحْتَى الشَّرْدُ^(٣)
يَدُ هَوَاهَا لَمْ يَرُ يُحْيِي الدُّودُ خَلَا مَدِينِ أُنْصَبَ سِ الرُّمْرِ
إِنَّمَا اسْمَاءُ فِي حَيْدِ السَّلَادِ يَلَمُ رَاهُو بُولَدِي وَحُورُ

بَلْ هِيَ الْحَيَّةُ حَفَّتْ بَلَصَفَ دَرَاهُ الْخَصْبَةِ عَلَى الثَّمَرِ
ذَنْبُ نَعْمَى فِي هَوَاهَا سَلَفَ كَبَدُ عَمَ عَصْنُ شَوْقِي بَنِي

نَمَّ مَا تَقْفَى لُأَنَاتِ هَوَى بِمَعْدِي عَسَاهَا نَيْكُ الرِّيَاضِ
خُشْيَ عَمْرُقَ عَلَى وَفَى أُنْصَبَ وَتَهَادَى قَهْوَى شَبِي بِرَضِ
بَلْ نَعْمَ رَوْضُ مَسَى لَحْظَةُ عَمَ عَصْنُ

نَمَّ مَرَقَ مَسَى وَصَ بَلْ رَمَحِي وَنَعْمَ الْوَسْ
فِي رِيَاضِ خَيْبِ هَدَ وَكَمَا وَشَبَّ بَرُّ مَسَى تَصَرُّبِي^(٤)

(١) حَوَى : بَصَرُ شَيْءٍ ، وَصَوْنُ عَصْرٍ . مَسَى : (٢) رَوْضُ مَسَى : مَسَى
(٣) نَمَّ : أَرَادَ بِصَرِّ الرِّيحِ ، وَالْبَدَأَ . أُنْصَبَ : أَرَادَ بِصَرِّ الرِّيحِ
(٤) وَكَمَا : وَكَمَا دَرَجَةُ الْوَسْ

وَنَبِيٍّ قَامَ مِثْلَهُ صَدَقَ نَكَرَ دَنَ اسْرَقْتُمْ شَعْرُوسَ
 حَذُّهُ يَرْهَوُ مَدْرَ اَقْحَ مَهَا سَفُ سَ سَوْقِ لَعْرُوسِ
 مَا عَلَى مَن هَذَا فَيَهَامُ حَمَاحَ يَاهُ تَحْيَ لَوْنَهَا اَمْهُوسَ
 هَاتِيهَا ثَمَنَ الْحَبِيبِ وَرَقْدَ وَدَعِ اَلْحَيَّ عَمَّا كَلَحِي
 مَن بَدَى حَتَّى شَا هَمَّ رَوَى اَجْسَمِ رَحِيمِ لَيْسَ
 حَيْثُ لَأَعْطَاهُ مَدْحِي خَدَّ مَرِي تَحْتَالِ وَ اَهِي اَرْوَدُ
 وَجْهَهُ نَسِي نَازِرَ عَسَقَ وَالْجَاهِدَ رَا تَفَاحَ خَاوَدَ
 عَصَاهُ اَرْقَانُ بِاللَّذِّ سَقَى رَتَقْتَنِي مَهْ رَمْنُ التُّهُودُ
 يَلْتَوِي سِلَ عَصَا مَرْقَه مَن غَوَى تَحْرَه سَكَبِي
 وَرَا تَحْوَى طَرْفِ اَوْفَقَ وَ قَوْلَاةٍ يَرْقَحِي
 تَقَطَّرَ الْآدَابُ مِنْ اَلْعُطَافِ عَدَمَ يَحْوِ كَوْهَسَ اَلطَّرَبِ
 وَإِذَا مَا جَالَى اَلْطَّافِ بِأَلَا اَلْوَرَقْدَ اَلْكَرَبِ
 نَاحِيَةً اَصْبَتْ فِي اِسْعَافِهِ مَهْلَه مَن رَشَفَ مَهْ اَصْبَافِ
 حَشْوُ رُزْدَةٍ بَرَسَ مَرْه وَهَوَى مُدَى مُوَسَ بَرَسِ
 اِهْ مَا أَتْلَى مَهْ مَرْسَه دَرَهْ أَهْمَانِي عُقُودَ يَسِ

(١) نَدَمَ مَن أَدَبَ

(٢) نَدَبَ هَذَا - اسْمُ فَرْسٍ نَدَبَ

(٣) مَهْ - أَوْ مَهْ - تَقِي قَوْلِي نَوْشَحَ

(٤) مَرْه - يَلَا اَلْوَرَقْدَ اَلْكَرَبِ - مَثَلُ يَصْرَفُ مَن يَبَالِغُ فِي مَن اَلَا - وَ كَرَمَ
 اَلْحَدِ اَلَّذِي يَشْدُو بِسَدِّ مَرَانِي مَن تَمَّ - اَلْكَرَبُ هُوَ مَدَى اِلَى - اَلْوَرَقْدَ - اَلْكَرَبُ
 تَقَرَّرَ اَلْأَمْثَالُ ٢ ٢٥٤ (٥) مَعْرُوفٌ مَعَالِ اَلْأَبْعَى مَعْرُوفٌ

كَلَّمَ حَاوِلَ لَمْ الْوَ حَسْبُ أَحْرَقَ الْأَحْشَاءَ رَاكَ الْأَعْطَرُ
بِدَ مَا حِبُّ كَمَرٍ مُقْتَنِي فَرَّقَ لِنَعْبِ أَنْوَاحٍ لِسَامِ
ثُبْتُ وَوَيْلَاةُ فِي دَ حَائِلِي وَفَرَّقَ بَاوَدَ مِنْ رُوحِي سَلَامِ
كُلُّ مَنْ فِي حَبِّهِ قَدْ عَفَى لَا يَرَى إِلَّا صَوْرَ ابْنِي
بَارِعَاةُ اللَّهِ حَسْبِي وَكَفَى وَدَعَى فِي نَعْبٍ مِنْ نَيْمِي
وَسَمِي عَصَا النُّعْبِي وَاشْبَابُ سَحَبْتُ دَمْعَ مِنْ خُفُورٍ نَقَطُ
وَرَعَى نَهْمَ الْتَدَامِي وَالصَّعْبُ وَوَيْفَ مَسَاكٍ نَهْرُ
مِنْ هَ بِاصْبَحَ رَاحُ أَوْ يَاب أَمْ تَرَاهُ فِي الْأُمَامِ بِحَارُ
بَعَثَ قَدْ نَكَبْنَا سُفَا أَعْيُنُ مَا ذُقُوا طَمَعُ الْوَسْ
لَا وَلَا مِنْ تَعْلِيهِ صَوْفٍ عَمَا لَبْ لَوْ تَقْدَى مَعْمَرُ الْأَعْيُ
لَيْتَ تَرْمِي كَامَ مَا مَرَفِ سَعِدُ الْبَهْرِ رَدَّ عَنْ خُفُورِ
وَالسَّوَى مِنْ خُفُورِهِ خَرْقُ صَوَى حَتَّ سِيرَانِ الْكُرُورِ
هَكَذَا لَأَقْدَا مِنْ حَقَّقِ مُلْهَمَاتِهِ صَاخَا وَعُرُورِ
نَقَصَهُ يَسْ يَنْزِلُهُ حَفَ كَرِي طَلَسَ هَ يُطْلَعِي
أَنَّهُ لَا عَرَّةَ يَحْتَوِيهِ الْوَدَى وَتَوَى مَا رَمَى رَوَى لَا بِي^(١)
يَلَا مَحَرَّ جَادَ مِنْ قَرْنِ الْعَرَامِ تَحَاكَّتْ الْعَيْنُ نَجِيدَ عَمُودِ
يُسَى مَارِلُ فِي حَمِجِ الْبَلَامِ هَرَمَ فِي شَمْسٍ نَوَا الْوُجُودِ
سَدُّ الْبُسْطَى وَقَدْ وَائِي جَبَاهُ وَرَقِي بِمَعْرَجِ قُرْبِ وَشُهورِ

فَدَعَا أَحَبَّ مِمَّنْ يَصْطَلِي أَحْمَدُ طَلَبِي خَيْرَ لَسَنِ
مَنْ مَعَى شَوْقًا لَهُ صَلَّاهُ اسْتَدَّ ثُمَّ حَيَّاهُ بَصَوْتٍ حَسَنٍ

كَمْ دَرَاهُ مُنْتَوِبٍ بَهْرَتِ مِثْلُ نَبْعٍ لِبَاءِ صَافٍ كَالْأَلَانِ
وَحَادِثٌ لَهُ بِرٌّ يُشْرِكُ تَنْمَسُ الْحُسْبَاءُ فَنُطْوَمُ الْإِلَالِ
بَدِيعٌ مَسْدُ حَيٍّ صَهْرُ حَصْرَةُ الذَّاتِ لَهُ حُجْحُ اللَّيَالِ

وَأَيُّ رَدَادٍ حَتَّى دَرَى رَنَّةُ الْمُحْيِيهِ بِالْعَذْرِ النَّفَى
وَعَلَا فِي نَوْرِ عَيْبٍ شَرَفَا لِسَوَاهِ وَالْعُحَى لَمْ يَكُنْ

فَصَلَّاهُ اللَّهُ تَزَيُّ كَلَّ حَسَنٍ مَعَ سَلَامٍ قَاحٍ مِنْ رَوْحِ الْكَانِ
دُعَاؤُهُ - نِيْلَى طَلَبِ الْأَمِينِ مِنْ أَعَارِ الْكَوْنِ قُورِ الْجَلِ
وَقَوِيهِ الْآلِ أَرْبَابُ الْيَقِينِ مَنْ نَحْنُو فِي الْمَدَى نُسْتِ الْخِصَالِ

وَكَيْدُ الْأَصْحَابِ أَمْرُ الْأَصْطِفَا أَتَحَرَّ الْمُتَهَوِّنُ إِمَامَ الْفَسَى
بِمَسْنَدِ بَرٍّ نَحْيِي حَسَنٍ أَوْفَا فِي رِضَى الرَّحْمَنِ وَالْبَيْتِ الْهَيَّ (١)

(١) وَهَذَا مِمَّا فِي بَيْتِ أَحْمَدَ فِي مَدَامِ دُو - ١٩٥٤ - ١٩٥٥

وَالْأَدَبُ الْمَارِجُ أَحْمَدُ سَلَامِي، الْمَعْرُوفُ بِسِ كَرِي وَ . فَقَدْ بَرَسَهُ صَفْحَهُ ١٨٩]

حَدَّثَ لَعْنَتُهَا مَا وَكُنْتُ يَا مَرْءِي نِي كَالْوَسْ
بِهَا حَتَّى حَسَنِي وَكُنْتُ يَا كَا مِنْ لَعْنَتِهَا كَمَا بِي

فِي رَوْحِهَا يَلُتْ مَرَامُ فَلَمَّا حَشَى صَافٍ عَنِ كَدَرِ
حَيْثُ مِنْ أَهْوَاهُ مَضَوَاهُ أَرْبَابُ يَنْصَحُ الشُّمُورَ سَاءَ وَالْقَمَرِ
أَتَنَسَى مِنْ خَصَّةِ حَرْفِ الْمَدَامِ وَاحِدِي مَرْدُودٍ وَرَبِّ الْخَصْرِ =

لم أرل أُمِّي عليه عاكما و ترى لدَوْحٍ عليه معظما
و در لم من به خرب مسئل اشتر ذيل المعص

ياسق التيرت في الروص الأريص
مألف العزلان من شمر و بعض
أشد الأشعار فيها والقريص
بمجال من شأيب الدنم
مشرح الطواف مذهب بالنم
ما أبلي من نوكي أو حكم

حيث لا واشير نعري لمدته
على بكر عرو فرهما
أو قس مخرج النص
مرخم من معنر مهي

يا رعى الله ليلي حين
نهر العرصة فيه منعم
أشد في ورد شعير منسما
مر لوانى نصي آيس
من من كندر الدهر المبي
نشدت شو شهي المعص

د على تلك الباب لي سبه
وسدو لله عني نصح
كادت غفله من رمي
من شأيب مع صمت أدنى

هي وود حاك بالاشيرخ
ترت الأذن رادط ورح
مع دور خشوها صنع ور
حيث الدهر كات غورا
بصم نكر اندرا
و ا ه دقت كات كرا

و حيا مر أو لم نكر
و حط أشد و رخي سد
و حوى عطي و رادتي رخي
و حط أشد و رخي سد

ومن ذلك قول الأديب ، عبد الرحمن بن محمد لثقة كُتبي «احتلواي»^(١)

عَشَايَ سَعِيدٍ وَهَيْفَا مَطْمَعُ السَّامِ بِمَعَى حَسَنِ
دَارِ أَسْرِ دُمُومٍ وَمَدَى حَتَّى الْأَرْضِ عَرُوسُ الْمَدَنِ

مَدَامُومٍ لَعَنِي مَدَى طَيْرٍ مَسْرُوحٍ لَادَامِ أَرَابِ السَّامِ
كَمْ لَنَا فِي رَوْحِهِ لَحْظٌ أَسْفَرِ صَبَّوْدُ أَطْنَبٍ مِنْ حَتَّى الْكُؤُومِ
وَرَدَّهَهُ طَامِعُ الرَّدَى لَمَدَى عَذَرُ الْمَدَنِ كَسَوْنَاهُ الْعَرُوسِ

سَمِيَّةُ الدَّيْبِ دِمَشْقُ وَكُتُبِي إِهْهَا فَنَوِي الْكِرَامِ النَّصِ
كَمْ لَا وَهَى سَمَرٌ دَمِي مَعْدِنُ الْإِيمَانِ حِينَ السَّلَاقِ

حَتَّى شَرَّخَ الصَّامِ كُتُبِي حَتَّى جَرَّافٍ مِنْهُ مَطْلُوقِ الْعِمَانِ
لَا يَسَايَ صَبَّوْدُ أَسْفَرِ حَتَّى رَاتِعًا بِاللَّهْوِ مَعَ سَمَرٍ جَسَارِ
وَكُؤُومٍ الرَّدَى دِمَشْقُ وَكُتُبِي وَعِيَا مَثَلُ رَتَمِ السَّامِ

وَمَدِيرُ الْكَاسِ أَخُو نُوحٍ صَامِرُ الْكُشْحِ بَقِي السَّامِ
سَبَّحَ الْجَعْدِ وَجَبَّ مَدَى يَحْجِلُ الْبَسْمُ بِجَوْ حَسَنِ

١- رعب الأديب بسمه الوعده ، ومَدَى وَصَبَ أَوْ طَلَبَ وَمَدَى وَصَبَهُ لَأَحْدِثَ «لَمْ يَدَّ»
مَعَارِضَهُ أَعْوَجَّاتِ السَّامِ

(١) عبد الرحمن بن محمد بن علي دكاوي شاعري شاعري الدمشقي ، شهيد بالشعر

شعر ، معروف ، وفوق في كل شعر

دَمِي عَلَى حَتَّى مِنْ مَدَامُومٍ ، وَأُحَدِّثُ مَدَامُومٍ

وَكَمْ لَنَا فِي رَوْحِهِ لَحْظٌ أَسْفَرِ حَتَّى رَاتِعًا بِاللَّهْوِ مَعَ سَمَرٍ جَسَارِ

بِسْمِ الْخَالِ ، وَمَدَى مِنْ مَدَامُومٍ ، أَوْ يَسَعُهُ بَقِي

بِقِي سَبَّحَ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ وَمِائَةَ وَالْفَ ، وَرَقِي خُفْرَةَ بَابِ الصَّامِ

سَلَكَ الْخَلَّارُ ٣١٠ - ٣١٢ ، وَمَدَى الْمَدَى فِي سَمَرِ «الذِّكَايِ»

كَلَّا لَعَلَّاهُ زِدَ رَوْثَهَا فَا كَتَسَى الدَّوْحُ نَجِيًّا وَشُدُورُ
 وَهَلْ تَمَّ شَدَا مُقْعِمَهَا بِإِسْأَامِ الرُّوْضِ عَنِ شَرْوَى الشُّعُورِ^(١)
 إِنَّا لَمِنْ شَرْفَى مَرْجَبَتِهَا مَرَّتَهُ دُونَ تَهَانِي وَسُرُورِ
 وَرَقِيقُ الدَّخْلِ يَحُلُو قَرْقَبَ مِنْ رَحِيقِ الدَّخْلِ وَالشَّعْرِ الْجَمِي
 فَاسْتَحَالِ الْكَسْرُ شَمْسًا وَصَدَّ وَاحْتَلَسَ صَبَّ عَشْرِ يُنْزِلِ
 حَبْدَا الْيَبْرِ مُعْطَايَ إِلَيْهَا حَسْبَا أَرْقُلِي لِرَوْضِ الْأَرِيضِ
 سَاحِبٌ لَلشَّيْرِ ذُبَالُ الْمَوِ وَسَا لَاحَ مِنْ إِبْشِيرٍ وَمَيْسِ
 مَعَ مَيْسُونٍ إِذَا صَدَّ رَحَبَ نَدَى الْفُلُولِ نَدْرًا وَقَرِيصِ^(٢)
 بَابُ أَحْوَرَ أَحْوَى أَهْيَبَ كَلَّمَ سَحَابَتَهُ يُشِيدُ فِي
 قُمْ بِتَهَابِ أَوْفَاتِ نَصَفَ قَلْبِ نَحْسَانِ حُطُوبِ ابْعَدِ
 مَا كَبَّرَ خَانَةَ وَحُلُ شُخْطِ رَسِ مُتَرَعِّلًا لِمَا كَوْنَهَا فَالْمَبْنُوطِ طَابِ^(٣)
 مِنْ رَشِيْقِي حَنْ أَمْعَجِ أَرِيضِ فَاحْمِ لَهْرَهُ مَعْسُولِ الرُّصَابِ
 دَسَقَسَى نَعْمَهُ الدُّرُ الْفَهِيصِ وَنَسَى طَلْبًا رُحْبًا وَنَحَابِ
 دَوْحِي لَطَامُ مِنْ رَاحِ شَبَّ وَخَبْلِي مِنْ لَبِيدِ لَوْاسِرِ
 حُوطُ رِي حَرِ طَرْفَا أَوْ طَمَا فَصَحَّ اسْمُ وَبَيْسَ الْجَبِ^(٤)

(١) تَمَّ دَوَى النُّعُورِ مِنْ لَعُورِ

(٢) فِي م. د. مَعَ مَيْسُونِ ، وَنَحَابِ فِي م. د.

وَمِنْ أَحَدِ ذِكْرِ الْبَيْسِ هَذَا ، أَلَيْسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ يَدٌ عَنِ بَاسِمِ أَيْدِ الْبَيْسِ بَعْدَ مَحْدَلِ بِنِ
 أَيْدِ ، أَوْ سَمِي بَعْضُ مَعْنَى الْإِسْمِ

(٣) الْخُدْرِيْسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخُرِ .

(٤) لُحُوطُ : النَّمْسُ لِلنَّعَمِ الْأَوْطَانِ ، الْفَيْلُ شَعْرُ الْخَاجِيْسِ .

نَسَبِي أَوْ ذُو نَوْسَلَابِ السُّعُودِ وَنَحْيٍ مَاضِيٍّ مَعِي لِحَسَدِ
 إِذْ نَحْبُ طِبْنِي الْعَوْنِي مَبْعُودِ وَنَهَادِي الْأُمْدِي بِالْأَمْدِ
 أَفَلَتْ أَنْجُمُ هَانِيكَ الْمُهْرَةِ نَضِيحَابِ وَحَبْرَاتِ حِسَارِ
 نَمَّ السَّحْجِ أَحْيَى لَعُونَا وَادَّكَوْ وَبَةِ نَعِيشِ الْهَي
 كَلَّ لِي عَهْدُ قَدِيمٍ وَعَقَا لَسْتُ نَبَهُ نَتَاكَ الدُّمَرِ
 مَارِئُصُ حُسْرٍ مَادَرُ النَّمِيمِ رَقَبْتُ وَطِبْنِي بِيَهْزِ الْعُرْدِ
 وَنَسَدَا الْعُودِ وَمَعْنَاهُ الرَّحِيمِ وَلَعَوِي مَعَ سَيَابِ السَّحَرِ
 وَارْتَشَفَ الرَّاحُ مِنْ رَاحِ الدَّيْمِ وَرَبُّوَا الطُّنُوسَ مِنْ أُنْمِ الشَّعْرِ
 وَلَيْدِ الرُّصْلِ مَرَّ حَشْبِ وَفَا نَعْدُ نَعْدِي لِسْمِيرِ الشَّحْرِ
 نَحْيَلِي مِنْ مَسِيدِجِ الْمَصْعَى شَارِعَ لَدِّي صَحِيحِ الدِّي
 مِنْ بَهْ قَرَّ بِلِ ارْدَاكَ أَوْ حُودِ حَاكَا بِلِ مَبْدَا لِحَبِي كَانَ
 وَنَبَهَتْ أَدْمَاتُ وَخُلُودِ وَسَاوَى كُلُّ عَصْرِ وَأَوْرِ (١)
 دَاحٍ فِي الْمَوْلِدِ لَأَلَاءِ السُّعُودِ وَتَلَاهُ الْبَشَرُ مِنْ كُلِّ مَكَانِ
 وَنَدَتْ وَرَنِي أَلْهٍ مِنْ هَمِّ نَسْرُ الْأَرْحِ مَوْقِ الْعَصْرِ
 وَشِيرِ الْأُسَى وَاقِي وَعَدِ أُنْحِ الشُّرَى مَقِي آخَرِ
 وَدَعِ اللَّهُ سَرِيعَ مَعْدُومِ فَلَمَّ فَتَحَتْ مَهَ الْحَكَمِ
 وَارْتَقَى مِنْ رُبِّ مَشْرُوبِ مَعْدُومِ مَاخَنِي مَرَّ أَرَى نَعْمَ التَّسْمِ (٢)
 سَارَ مِنْ دِيْصِ نَعْتَابِهِ عِيَوْمِ وَارْتَوَى مِنْ عَجْرِ كَفَيْهِ مَكْرَمِ

(١) في ص . ١ وسأى كل عصر . ٢ ولتبت في : ب .

(٢) اليعسوب : ذكر الحجل والأري : العسل .

وَأَسَى بِصَلِّ إِلَيْهِ وَالْوَقَا
وَحَدَّ وَهُوَ اللَّهُ أَحْسَنُ
وَمُحَمَّدٌ وَبَدِّلَ إِلَيْنِ
مَنْعَامُ دَرَبِ الْمَرْشَى السَّيِّ

سَيِّدُ الْعَالَمِ فَضْلًا وَحَمْدًا
مَوْزِدُ الْحِكْمَةِ بِنُوعِ الْكَلَامِ
أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذُو الْحَلَالِ
عَثْرِي الْأَصْلَ مَيْمُونُ النَّسَبِ

كَبِيرُ الرَّشْدِ وَرِثَةُ الْإِصْطِفَاءِ
وَلِمَا الْخَلْقِ سَعَى أَوْ طَوَى
دِرْوَةِ الْفَحْشَى بِمَعْدَةِ السَّنِ
بَدْرُهُ نَالِ عَمْرِو الْحَسَنِ

وَلَقَدْ أَفْرَدَ بِأَوْصَفِ الْبَدْعِ
بِالْتَّقَى تَوَجَّهَ لِلْوَى الْبَدْعِ
وَبِهِ تَحَلُّوْا أَفَانِينَ الْبَدْعِ
وَأَعْتَاهُ دَالِكُنَّ الْمُسْتَبِينِ^(١)

فَرَعَ خَلْقَ عِلَاءِ شَرِّهَا
مِثْلًا الشَّوَادِدُ فِيهِ شَرُّهَا
بَوَسَى لِحَوْ بَصِيدَتِي الْأَسَى
غَشِيَتْ حَسَنُ نُحْدَاءِ السَّيِّ

شَاوَكِ الْأُسَى مُحَالٌ أَنْ يُرَامَ
مَنْ مَهَا الْأَفْهَامِ عَسَتْ وَالْقِلَامُ
هَبْنِي لِأَعْصَاءِ عَنْ فَخْرِي إِظَامُ
وَحَلَاكَ أَعْرُ غَرَّتْ عَنْ مَثِيلِ

كَمْ مَعَايِيكَ الَّتِي لَمْ تُوصَفْ
لَكِي لِمَقْمُولٍ مَا كَثَرَ نَعْفُ
أَفْجَعَتْ مِنْ وَدَعِي فَطِنِ
تَعْوِيْ مَكَ تَنْتَعِي^(٢)

(١) أَعْتَاهُ أَحْمَدُ هـ

(٢) أَدْعَاهُ : جَمْعُ لَعْفٍ ، وَهُوَ طَابَ الْفَعْلُ أَوْ

عَنِّي أَذْرَجُ وَ سَلْتُ الْإِلَّاهُ خَبِرُوا مَن تَوَقَّعُ السَّادَاتُ
رَاقِبًا تُخَوِّعُ لَعُونًا بِحَنَةِ تُحْطِي فِي مَهَجِ الرَّشَدِ
سَيِّدُهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَمُوتْ فَلَيْلٍ مِّنْ تَجَنَّى يَوْمَ الْعَادِ
لَمْ يَخَفْ الدَّهْرَ شَدِيدَ هَتَمًا وَصَفَ مَعَاكَ الْهَيَّ الْحَسَنِ
هَاتِفِي يَوْمَ لَيْلِي سَوِيًّا وَاحْتَمَى مِنْ كُلِّ مَن يُخْرِقُ
رَدَّتْ إِلَهُ سَدَّ وَاحْتَرَمَ وَصَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ
مَحْضًا سَرَفَ عَظِيمٍ وَشَامَ وَسَمِعَ فَاقَ صَوْتِ الْبَرِّينَ^(١)
حَقَّ مِقْدَارِكَ وَالْآلِ الْكَرَامِ وَذَوْبِكَ لِعِرِّ سَيِّمِ الصَّاحِبِينَ
مَا اسْتَبَانَ مِنْ دُكَّاءٍ أَوْ حَقِي رَفِيٍّ مِنْ طَيْبِ دِيَارِ بَيْتِ^(٢)
وَتَحَلَّى كُلُّ نَفْسٍ إِلَهُ وَفَتَحَ وَاحْتَتَمَ حَسَنِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَامِعِهِ الْقَبِيرِ مُحَمَّدٍ الْحَمُودِيِّ :

حَبِذَا حَقِيقُ دَارِ الطَّرَافِ سَعَى بَعْضُهَا كَالْأَعْيُنِ
لَا تَعْدَاهَا سَحَابٌ وَكَمَا هَامِلُ أَنْطَلُ وَصَافِي الْأَنْبِ
يَا رَعَى الرَّحْمَنُ دَاكِ الْوَادِي جَوَاهِرُ الْأَهْلِ وَالْأَوَاثِ
مَأْوَاهَا يَرُورِي عَمِيلُ الصَّادِي وَصَفَاءُ مِثْلِ مَا الْأَحْدَاقِ
وَرَعَى الْخَالِصَ رَحْبُ الدِّي كَمَا مَن عَصَى عِمْرَ رَاقِي

كَلِمًا قَدْ عَابَ مَنَّمُ وَحَقِي فِي سَمْعِهِ مِنْ أَهْلِ الْمُنَى^(٣)
أُحْضَتْ سَبْعِينَ نَدًى حَانَا أَسْفَرُوا عَنْ كُلِّ مَعْنَى حَسَنِ

(١) الطَّيْمُ الْمَنَ (٢) أَيْ ذِكَاةً . الصَّح .

(٣) وَ ه . « مِنْ أَهْلِ الْمُنَى » وَالْبَيْتُ فِي ه .

تَلَدَّ أَجْبَسَ مِنْ بِلَادٍ عَالَمَ سِيَةِ نَدَى الشَّدَدِ
 قَدْ حَرَى الْمَهْرُ بِهَا مِنْ قِصَّةٍ وَخَصَاهُ دَرْزُ لُجْجَاتِ
 بِحَبِيبِهَا حَبْرُهُ حُلُكَةً قَدْ سَوَّاهُ مُحْكَمِ الْإِتْقَانِ
 هُوَ بِحَكِي زَيْنٍ خَوْفٍ مَتْرَةٍ بَيْنَ سَهَابٍ بِشَوْرِ الْخَضِرِ
 نَدَّبَ اللَّهُ تَمَّ لَمَصُوعٍ فِي لَأْ شَكَّ عَاوُسِ الْمُدَبِّ
 كُلُّ مَا تَهْوَى الْعُفُوسُ فِي الْحِمَارِ مِنْ نَعِيمٍ وَتَعْدِي بَاقِيَةٍ
 هُوَ مَوْجُودٌ بِهَا طَوْلَ الزَّمَانِ لَمْ تَجْرُفْ مِنْهُ وَقْتُ حَالِيَةٍ
 لَا أَى الرُّبَى مَعَايِنِهَا الْجِسَانِ وَذَى بَوَاسِهَا الْفَرِيَةِ
 هَلْ دَى عِنْدَ مَنْ عَرِجَةٍ رُحِرَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَسِرَةٍ
 دَحَلُوهَا سَلَامٍ وَصَفٍ مَعَ مَرِيدٍ لَأَمَرٍ وَالْعَشْرِ كَهَنَةٍ
 لَا تَرَى الرُّؤُوسَ أَسَى لِنَصِيرَةٍ نَدَاهُ بِقَلْبٍ مَعَ الْأَدَاهِ
 أَصْبَهُ لَسْتُ مِنْ تَحْوٍ لِنَظَرٍ كَلَّلْتُ بِطَانٍ لَا الْمُرْعَابِ
 وَهَ الْأَعْصَابُ رَهْوُ دَى تَرَى فَلَدَتْ بِالرَّهْرِ دَى تَوَابِ
 وَإِذَا الْأَرْاقُ مَهْمُ هَدَى شَمَلٌ لِمَا هِيَ شَمَةُ الْأُزْدِ
 تَتَقَيَّ مَسْـهُـ قَدَا هَيْدَةٍ يَدَى مِنْ قَدَا عَصْرِ لَيْلٍ
 رَهْ اطَّرَفَ سَفْحِ الْخَسِرِ وَتَشَقُّ شَمُوفٍ آخِرُ مَيِّ وَالْعَرَادِ
 وَاطَّظِرَ جِرْلَانِ سَوْدَ بَقْلِ نَهَادَى مِنْ قَضَرٍ وَمَقَرَةٍ
 بِاسْتِرَابِ لَبِّ الدَى كَالْعَسَى رَابِعُ سَفْحِ الْخَمْرِ الْعَقَرِ
 وَتَتَوَعَّ قَوْلَ مَدَى مَهْمُ دَى مِنْ أَرْدُوسِ وَأَفَانِ سَيِّ
 أَلْ حَبِيبِي شَرِبَ هَيْدَةٍ وَتَمَّ شَرِبَ شَمِشِ رُوحِ الْبَدَنِ
 (١) مَرْدُودُ أَمْدَانِ (٢) لَحْرَى جَمَاهِرُ مِنْ آدَابِ الْأَعْلَى وَتَمَّ هِيَ نَاعِمَةٌ مَعْرُوبَةٌ رَحِمَهُ

وَأَجَبَ الْأَعْمَىٰ بِذَلِكَ نَبْشًا
جَلَّ مَنِيَّتُهُ نَكْفًا وَيُونُ
سِيمَا الْأَعْمَىٰ تَمِيرُ لَمِيًّا

كُلُّ عَقُودٍ إِذَا مَا قَطِمَ
لِ حَرَّاجِ الرُّومِ أَيَا وَالسِّكِّ
دَامَ لِي الْبَسْطُ بِهَا بِالْشَّرِ
مَنْ عَلَاهُمْ فَوْقَ هَامِ النَّسَمِ
فَلَدُوا أَسْمَاءَ بِعَقْدِ الْبَحْرِ

هَمُّ نَسَدَاتٍ مَرَّ أَمَلِ الْوَدِّ
صَاهُْمٌ مَدَانٍ مَدُونٍ مَدُونٍ

وَحَمْلُهُمْ مِنْ رَكِيكٍ شَعْبٍ
وَقَفَاهُمْ عَشْرُ أَعْكَرٍ
وَرَعَاهُمْ طَوْلُ مَرِّ الدَّهْرِ

وَكَيْفَ مِنْ مَهْمٍ مَهْمًا هَوَا
حَسْبُهُمْ رَأَى الْأَمْرَ رَأَى

وَصَلَاةُ اللَّهِ رَبِّهِ وَالسَّلَامُ
تَحَدُّهُ الْهَادِي إِلَى السَّلَامِ
وَوْنُ خَلْقٍ مَعَهُ مَعَهُ الْخَلَامُ

وَعَلَى الْأَيَّامِ لَسْكَوَامٍ خَلَا
كُنْمَا خَطَّ أَرَبَ أَخْوَاهُ

وَبِالْأَصْحَابِ أَهْلِ الْبَطْنِ
فِي مَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْوَقْتِ

بِالْوَقْتِ

الفصل الثاني

في من تشاء من بلقاء المدينة المنورة

عن ساكنيها "فضل الصلاه وأتم السلام

لا يرحل أحد منهم بالآداب المحظرة على مرء انشهور والأعوام



— — — — —

فهم :

٢٢

عبد الرحمن بن محمد بن عابدی

فَارَمَ خَلْقًا ، وَلُحْثَرَ خَلْقٍ وَحَقَّ

عَا فِ بِنَا يَزِيدَ وَبِرَامِهِ ، وَسَفَا يَحْفَظُ مَحْدَهُ وَقَلَمَهُ تَحْمِيهِ .

فَارَمَهُ شَمَلًا عَلَى وَقَاهِ اللَّهِ دِرْعًا مُنَاصَةً ، وَالنَّحْفَ عِرَّةَ النَّفْسِ أُنُوَابًا قَصْدًا صَدَةً .

وَهُوَ فِي هَذَا الشَّأْنِ وَفِرُّ الْبَصَاغَةِ ، مَصُورٌ الْأَوَابِ فِي التَّحْصِيلِ عَنِ الْإِصْدَاعَةِ .

هُوَ تَامٌ فِي آلَتِهِ ، كَامِلٌ فِي حَالِهِ .

مَعَ شِدَّةٍ فِيهِ ، أَمْسَاحٌ مِنْ نُفُودِ لِسَانِهِ .

إِلَى رِقَّةٍ صِدَاعٍ ، مُتَحَلِّةٍ لَطَافٍ وَاجْصَاعٍ .

وَقَدْ وَرَدَتْ عَنْهُ رِسَالَةٌ ، عَرَفْتَنِي بِهِ مَعْنَى بَيْنِ رَعِيَّةٍ وَرِسَالَةٍ .

، هِيَ كَمَا تَرَاهَا ، فَتَقُولُ : مَا أَكْثَرُ دَسْتُورِهِ وَأَحْزَانِهِ .

وهي

بَحَاتٌ شَعْرِيَّةُ الشَّيْمِ ، وَتَسْمِيَةٌ سِجَرِيَّةُ النَّسَمِ ، وَثَنَاءٌ خَطَرٌ مِنْ رَجِيْقٍ مَرَحَةٍ

تَسْمِيَةٍ (١) ، وَأَنْصَرُ مِنْ لُحْثٍ لَوْ حَلَّ لَوْ نَسِيَهُ ، وَأُصَوِّحُ مِنْ رَوْحٍ مَسَكَةٍ مُصَاعَفٍ

الْبَيْتِ الْعَبَسِ .

إِلَى بَدَائِعِهَا تَصَحُّبٌ إِسْرَافٍ ، وَعَيْنٌ لَا لِسَانَ ، وَاحْصَةٌ وَاهِي قَضَرٍ عَنِ

سُتَيْبَةٍ ، حَرِيَّةً رَتَمًا أَسِيْدًا وَتَقْدِيرًا

(١) التَّسْمِيَةُ : هِيَ أَرَمَعَ شَرَاهِ أَهْلِ الْخَمَةِ غَرِيبُ الْقُرْآنِ لَا فِي عَرَبٍ . ٧٥ .

مَلَأَتْ أُنْفُهَا أَبْرَعَهُ ، وَعَالَتْ رَمَّةَ أَعْيَانِهِ

لَا زَالَتْ صُدُورُ الدُّرُوسِ نُحْمَةً بَعَرَّ فَوَائِدَهُ ، وَصُدُورُ الطُّرُوسِ مُكَمَّلَةٌ
بِدَرَرِ فَوَائِدِهِ

وَمِنْهُ هَذَا فِيمَا إِيْرَادَهُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ طَبِئَةِ الْطَّاسَةِ الْكُرْمَةِ ، وَحَبْرِ
لَا مَكْنَ الرَّئِئِةِ لِحَبْرِهِ

حَبْرُ الْخَلَاءِ أَجْمَعِمْ ، وَإِلَّا فَدَلَّتْ حَبْرُ عَيْرٍ مَحْجَاجٍ لِحَوَاهِرِهِمْ .

فِيمَا شَيْءٌ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ إِيجَهُ ، أَكْثَرًا عَلَى مَا ، سَلَاكَ لِأَهْلِ هَذِهِ لِمَا دَمَرِ
الْمَوْدَّةَ الصَّحِيحَةَ

وَكَانَ الْآخَرَى أَنْ لَا أَفُوهَ سِنْبِ شَيْءٍ ، وَأَنْ لَا أَصْرَ حَرَّةً إِلَى تِلْكَ الْحَوَاهِرِ
الْبَدِيعَةِ لَصْنِهِ .

فَمَلَأَ بِإِمَامِ السَّلَاةِ مِنْ مَثَلِ مَنْ يَجْرِي (وَيْسَجِلْ) ، وَرَفَقَتْ هَا فِي الْقَطْرِ الْخَرَى
مِنْ سَارِي وَسَاهِلِ (١)

عَبْرَةُ سَنَةِ شَيْءٍ مِنْ مَنَاطِرِ أَفْلَاحِكَ ، وَتَشْدِيدِ إِلَى مَعَاظِرِ أَرْفَاحِكَ .

وَأَمَّا « صَعَةِ الرِّيمَةِ » هِيَ الَّتِي تَرْتَبِي فِي السَّلَاةِ مُكَانَةً لِحُسْنِ تَدْنِيهِ ، وَرَبُّهَا
فِي حَدَائِقِ الْإِنْشَاءِ هُوَ وَرُؤُوسُهُ عَلَى رُفْرِ مَشْهُورِهِ

وَلَا يَدْنَعُ هَكَمْ جَاءَتْ لِمَعْرَايِهِ (٢) رُؤُوسُ الْأَرْحَاحِ ، وَاهْتَدَيْنَا دُورَ مَعْرَايِهِ هُجُجَتْ
لَنَا أَنْوَابُهَا بَعِيرُ مَفْخَاحِ

وَكَيْفَ لَا ، فَنَسَبَهُ قَدْ أَوْرَى مَعْجَرِ مُحَمَّدٍ وَالْإِصَافَةُ لِلدَّاعِلِ ، وَأَوْرَى هُوَ سَعْرُ الْبَدَنِ
مَا لَمْ يَبْلُغْهُ قَوْلُ قَائِلٍ ، وَلَا أَذْرَكَ السَّوَابِيهِ مِنَ الْأَوَائِلِ .

(١) بِقَالَ : بِأَمَلٍ بِصُورٍ بَعْضًا أَيْ تَلَامِيذَ . وَهِيَ رُبَّمَا مَعْنَى الْخَطِّاجِ

(٢) فِي ص : « مَعْرَايِهِ » ، وَتَلْتِي فِي : « وَهِيَ أَمْتَدَّ إِلَى مَعْرَايِهِ »

وهو نطفة الفقير ، على مدح ذلك المصنف الخطير
بهذه الأبيات ، اخصوصة بالإثبات . وهي .

سلامٌ نقيٌّ ما طعمُ أنهارٍ وهشةٌ شتَّى وشدةٌ هَرارٍ ^(١)
وما حيٌّ حياً وادى دمشقٍ وصفٌ كفَّ رنوها أنهارٍ ^(٢)
على مولى لدى سد أنوالٍ ومدادٌ نصلٍ سؤددِهِ الكبارُ
على فردٍ الأهم ولا تحشٍ على شبحِ العلوم ولا عتدارُ
تنبهُ به دمشقٌ وما حواها على الخضراء واشتهى نعارُ
بُعيدُ الدَّنينِ بديٌّ وعلمًا وحسبته لأهل العلم حارُ
كانهم عومٌ ، هو شمسٌ وحلسمهم به فلكٌ مدرُ
وما رَحوا لَذَّةً وفودٌ فصلٍ لذلك إيمه في العيا يشارُ
في من رام فصلًا لا ينصهي محبُّ الأمين به لنخارُ
به أئمه هايةٌ حسده وساحلٌ بحره لهم قوارُ
هو البحرُ لدى شبي اللآلي وسفارُ العلوم لها تحارُ ^(٣)
في فردٍ الزمان صَدَّتْ فيها لواءُ الفصل ودفع النوارُ
فأبكت من دوى شربِ ربيعٍ عماداه السَّكنة والوفارُ
نبتُ التَّروخِ طومرُ المعالي وفصاحٌ بحقنه أشبارُ ^(٤)
نسجت به رفاقٌ ماطرٍ به ويس على حوشيه عشارُ ^(٥)
به الحكمُ نبيُّ حِجَّتِ فصعتُ وهديهم قنوق وعشار
وفجأة حبة الآداب دانت على أهدى النظم مهاب عشار

(١) الشورى طائر عرس .

(٢) أنهار . نبت طيب الرائحة . (٣) السغار ، جمع أسفار ، وهو السدر . (٤) الصومل ، الصميمة .

(٥) في ب . ه رفاق معاصرية ، ولديت ب .

سلاقتها لأهل العصر زوى وكاست الدبع بها ثدا
ولكن ما شدا حوى شدا وفي إرسالها لكم الحيار^(١)
ودم واسلم تقاء الدهر في وسلامه كرمه ويسار
ولا اب نحوكم في صعود ومشرقة تصالحت تدبر

وقوله ، يندح سيرة الشهداء حمرة من عند المطب ، ثم الذي صلى الله عليه وسلم
من هذه الأوار تغم أن نحو ان هذه الأوار تغم ، الر
من هذه لأملات تهندي سلام من هذه لرحب ع كمة نحو
خمرة عم المصطفى فخر هذه كريم السعيا ذلك المطال است^(٢)
هو التايير ياء الله فالدين عاه تراشه لإيمان مصممه القرب
له مشيد بيت انصيده شاهد على أن أهل البيت نكرم حسب
كريم ولا فرج خبيث ولا رما عظيم ولا كثر غيبهم ولا كمت
حواد بين آل في حسب جرته وتحمل من ذكرى مروه السعد
له راحة لهم راحة راحة وكنت به قد كمت عن حاره الحصف
تجدت التي نوقا إلى سوح ماحد ومن حادثات الدهر في م قتي ر ك^(٣)
فأب كما شاهد عوجف برء نعاللي الأفلان ولشغه الشهب
وإن الذي أمسى وجره فضده تدر في رسل عارب أن كمو
فان ولأه لبيت دونك مدحه نترحم ما تملي لأوراسم القد^(٤)
تصن وقائهم محتركة كنهه وبأدرك فلا منه به ذلك لعنت

(١) سدا سدا أي سر صدي (٢) الندم ، السرم الخفيف في الموائج

(٣) اساقه ، كمت أو سدا عر اساقه ،

(٤) ر ب لا دور حده ، والنب في

وَلَا تُكْسِمُ رُوحَ زَوْجِي حِسْمَهَا ۖ وَغَرَضَكُمْ دَهْرٌ وَلُطْفُكُمْ ضَبُّ
عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّهِ آلَ مُحَمَّدٍ وَتُشَوِّكُمُ يَوْمَ الْعَيْشِ وَالصَّحْبُ

وقوله ، من قصيدة :

أَحِبُّ مَسْقُورٍ لَمَّا تَرَى	وَأَبَاحَ أَمْرًا رَاحَةً
يَوْمَ فِيهِ أَمْرٌ مَوْرِدٌ	بَعْدَ الْفُؤَادِ مَبْصُورٌ
سَقَى لَتَضَعُ سَدْرِي	وَالدَّمَغُ فِي خَائِنَةٍ
يُفَاتِلُ لَقَدْ مُبِيدٌ	رَفَعَهُ لِمَنْ قَبْلَهُ نَارٌ
دِيَةٌ نَحِبٌ غَرَامٌ	وَقِصَاصُهَا إِحْدَى الْكَافِرِ
عَمَّ مَبْنَى نِيَّةٍ	سِرٌّ وَهِيَ فِي حِجْرِ الْحَاجِرِ (١)
يَوْمَ قَامَ حُجَابٌ رَوَى	لَحَى وَلَهْوَى فِي مَحْضَرٍ
دَعَا عَنْكَ تَشْبِيهُ	لِعُصُورٍ وَوَصَاتٍ بَوَاحٍ
لَعَنَ تَبِيرٌ بِلَوَى	وَالْقَدْ يُثِيرُ سَوَاحِرَ
لَقَوْمِهِ فَعْدٌ لَطْفٌ	لِي وَتَلَطَّهَ قَلْبُ الْوَاوِرِ
رُحْ سَالِبٌ أَهْلًا	لَكَ قُوَّةٌ مَعَهُ وَبَاصِرُ
حُزْنٌ زَكَاةٌ مِنْ سَاءِ	وَالْحَقُّ مِنْ ظِلِّ الْعَاصِرِ
مَنْ دَا يُنْسَلِيهِ وَأَرْ	«بِ» لِيْلَاحٍ لَهُ عِبَاسُ
نَمَتْ عَسَى مُجَابِلُ	مِنْ مَشِيهِ تَبْدُ وَتَدَارِيرُ
تَدْرُ نَسْعُهُ يَوْمَهُ	سَبَبُ سَعْلِقٍ لِمَوَاسِرُ
شَوْهٍ مَشْرَبٍ لَطْفًا	كَيْفَ هَاسِرٍ لِلدَّاحِرِ

وقوله أهد

سِرِّ المحسن واستدبح زمانه فَمَرُّ عَيْبِدٍ لِعِرِّه سُلْطَانُهُ
حَسْبُهُ أَنْوَارُ الْجَالِ فَلَا تَرَى أَلَا مُشَاقُّ مَن لِمَعَارِهِ أَشْجَانُهُ
مَارًا، نَطْرُقُ كُلَّ قَسْبٍ حُسْنُهُ حَتَّى عَدَّتْ عُوَاهُ أَسْيَانُهُ
بَدْرٌ وَلَكِنْ مِمَّنْ عَمَّرَ عَمَّرِي مَذْ حَلَمٌ لَا يَحْتَنِي نَقْصَانُهُ
رَفَّتْ صَحِيفَةُ حُدَّةٍ فَتَوَهَّمَتْ أَنْصَارُهَا أَخَذَهَا حِيلَانُهُ

أَلَمْ يَقُولِ مَطَرُ الْأَعْمَى (١)، حَيْثُ قَالَ (٢)

لَا تَحْسَبُوا شَامَهُ فِي حَذِّهِ طُبَعَتْ عَلَى صَحِيفِهِ حَذْرُ رِقَّةٍ مَطَرُهُ (٣)
وَلَمَّا جَاءَهُ لَهْجَايَ تَحَالَفَ سَوْدُ عَيْنَيْكَ حَالًا حِينَ نَظَرُهُ (٤)

وَأُظْهِرَ فِي قَوْلِ الْأَمِيرِ سَجَّ كَيْ (٥)

كَأَصْفَتِ مِرَّةً حُسْنُكَ أَفْضَتْ تَعْيِدِي أَنِّي صِرْتُ فِيكَ حَيَالًا (٦)
وَحَبِثْتُ هَذَا فِي بَرَحِيكَ عَارِمًا وَصَدَّقْتُ إِنْسَانِي بِحَدِّكَ حَالًا (٧)

(١) هو مَطَرُ بْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ خَدَّاجَةَ الْعَلَوِيِّ الْبَغْدَادِيِّ.

أَدَبٌ، شَامٌ عِيدٌ، لَهُ فِي الْعُرُوسِ «تَنْصُر» عَلَى حَذِّهِ، وَهُوَ دِيْوَانٌ شَعْرٌ.

وَدَسْتُهُ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسَتُهُ بَصَرٌ، وَوَقْتُهَا سِتَّةٌ نَهْشٌ وَعَشْرُونَ وَتِسْعَةٌ.

مَدَامَةُ الرِّوَاةُ ٣/٣٢٠، ٣٣١ (حَاشِيَتُهُ)، مَجْمَعُ الْأَدْيَاءِ ١٩/١٤٨ - ١٥١، د. ك. ص.

٢٩ - ٢٩٣، وَفِيهِ الْأَعْيَانُ ١٤٢ - ١٤٤.

(٢) مَثَلٌ فِي مَدَامَةِ بَرُودٍ ٣٣٩ (حَاشِيَتُهُ) (٣) ن. مَدَامَةُ بَرُودٍ.

لَا تَحْسَبُوا فِي حَلَاةٍ سَامَةٌ صَبِغٌ عَلَى هَارِدٍ حَذْرًا مَطَرُهُ.

(٤) ن. الْإِزْدَارُ «أ. ل. ع. فِي مَدَامَةِ بَرُودٍ».

(٥) مَدَامَةُ ١٢٥، وَنَهْجَةُ ١/٤١٤.

(٦) فِي الدِّيْوَانِ: «مِرَّةً وَحَبِثْتُ»، أَيْ عَدْتُ هَكَذَا، وَفِي نَهْجَةِ «مِرَّةً وَحَبِثْتُ».

أَهْوَايَ أَنِّي عَدْتُ.

(٧) فِي مَدَامَةِ: «وَحَبِثْتُ هَذَا فِي بَرَحِيكَ»، وَفِي نَهْجَةِ: «وَحَبِثْتُ هَذَا فِي بَرَحِيكَ».

وَحَبِثْتُ إِنْسَانِي.

عَوْدًا

نَمَتْ نَسْرَارِ اِرْبَابِ حُدُودِهِ تَا حَكَمَتْ عَدَاتُهَا تَبَعَهُ
مُسَاوِدُ اَحْرَاكَتِ لَوْلَا اَنْتَ كَسَرْتُ جِلْدَ دُوحِهِ حُمَةً
دَمِيءٌ نَكْفٌ عَجِبُ فِدْوَةٍ وَرَأَى اِلَهَهُ اِهْ بِحُدُ
عَجَبٌ لِبَارِدِ نَعْرِهِ لَمْ يَبْتَسِرْ حَتَّى رَأَى مِنْ مَدْمَعِي هَتَاةً
أَقْبَرُ بِهِ لَمْ كَرِهْ اَنْتَهَكْتُ قَدْرَهُ نَحْوِي اَيْحَشِي أُجْنِي سَوْسَدَهُ
وَعَوَاهُ وَهُوَ اَرْجَى مَبْرُورَةٍ مَا حَلَّ وَكَرَى سَاعَةً هَرَبَانَهُ
أَهْوَاهُ لَا يَنْتَقِي وَأَعَارِ مِنْ نَحْجِ الْحَرِيرِ إِذَا كَسَ أَعْكَامَهُ (١)

وَأَلْفَمْتُ مَا قَسَرَ فِي اخِيرَةِ قَوْلٍ بَعْضَ لَأَنْتَ لَيْسِي.

إِنِّي لَأَحْسَدُ بِإِطْرَى عَيْنِكَ حَتَّى أَعْمُرَ بِهَا صَدْرِي بِإِيَّكَ
وَأَرَاكَ عَجِزٌ فِي مَحْسِنِكَ الَّتِي هِيَ تَعْنِي مَعَا مَعَكَ عَيْنِكَ
وَلَوْ اسْتَطَعْتُ مَعَتْ مَطْلِكَ عَيْزَةً كَيْ لَا أَرَاهُ مُقْتَدِلًا شَعْبَةً
حَصَنَ أَهْوَى لِي وَصُطْنَمَتِكَ مَوَدَّتِي بِإِيَّكَ أَعَارُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَكَ

عَوْدًا

لَقَدْ حَقَّقْتُ لَا يَكُونُ قَرَارُهُ حَتَّى يَرَى مِنْ مَالِكٍ بِصَوَاهِ
أَيُّوْمُ سُنُوَائِي اِنْعَادُ وَلُ شَهْدِ وَبَصْدُئِي عَنْهُ وَيَهْجِمُ شَانَهُ
سَمِ يَا حَلِي وَدُعِ نَصِيحَةً وَالْهِ مَا مِنْ أَلْبَاحِ هَوَى كَمَنْ قَدَحَانَهُ

صَتْرِي تَزْنِي وَلَقَوَاتُ مَشْبَعٍ وَعَظِيمٌ وَحْدِي عَمْرٌ أَوْ مَنَامٌ
عِشْقِي قَدِيمٌ فِي هَوَاهُ وَوَعْدِي لَا نَقِصِي وَ أَحْصِي بَيْحَانَهُ

ومن دانه قوله

بَا حَت سِرُّ مُحْتَكِمِ أَحْشَاؤُهُ وَانْصَبْ حَالَهُ وَقَلِّ وَقَاؤُهُ
بِكِي الْقَبِيضِ قَبْلَهُ مِنْ دَمْعِهِ وَمِنْ الْحَاجِرِ قَدَمَتِ حَصَاؤُهُ
وَعَى الْكَرْبِ وَلَا تُفْرَحْ "نَمَ مَنْ سَدَّ أَعْيُنَ حَمَلَانِهِ وَهَوَاهُ
سَرَّ تَسْتَرِ بِكَلِّهِ وَدَوَاهُ يَبْسُ أَمْسَالِ وَهَكَذَا رِقَاؤُهُ
مَا كَبُ خُسْبُ أَرَّ يَوْمٍ فِي مِثْلِي يَوْمَ الْفَرَحِ عَمَّ يَمْرُ لِقَاؤُهُ
مَنْ بَوَّابُ عَمْرٍ تَحْرِي دَمْعِهِ سَفَحَ نَدَمُكُمْ تَهَرَّ مَدَاهُ
فَعَا وَسَمِعَ مَنَى شَكَاةَ رَأِيهِ وَرَامَ نَشْ لَوْحَدِ طَالِ عَمَاؤُهُ
إِذَا حَبَّ كَتَمَ قَبْلَ مُخْلَا بِطَوْدِي أَوْ حَبَّتْ عَيْنٌ قَبْلَ صَاقِ وَعَمَاؤُهُ
مَنْ الْمَعْدَبُ قَبْلَهُ نَعَى هَوِي وَيَزِدُّ أَمْرًا دَوَّ عَمَّ حَمَاهُ
إِذَا لَاحَ لَيْلٍ هُوَ مَهْ ثَقَبُ وَلاَحَ صُبْحُ مَ تَبِينُ صِيَاؤُهُ
إِنِّي أُحَدِّثُ هَوِي فَصَبَّ مِنْ وَبِشْرٍ وَمِنْ بَرِّ اللَّطْفِ مَكَاؤُهُ^(١)
وَأَحْسَنُ أُنِيعُ إِنْ مَرُصَاهُ أَلَمِي وَبِرَاهُ كُلِّ حَبْثٍ حَلَّ هَوَاؤُهُ^(٢)

هو مصنف الأدب المشح (٢) محمد أمين بن علي أمين (١) الكندي . قوله :

حتى لهوى و... رَمَاهُ هَمَزَتْ أَيْدِي سَيَا أَحْشَاؤُهُ

(١) لِكَلَامِهِ بِرَحْمَةِ خَلْقِهِ بِرَحْمَةِ رَاحِ لَقَوْمٍ وَ...

(٢) لَعَبَهُ بَعْدَ رَوْحِهِ مَرَصَهُ مَرَصَهُ (٢) أَمْرٌ عَلَى رَأْسِهِ

صَبَّ طَوَّتْ أَضْلَاعُهُ تَحَرَّ أَنْصَا
 مَخَانَةُ الصَّدْرِ الْحَمِيرُ وَغَانَهُ
 وَفَى الَّذِي وَلَا حَوَاجَ طَرَفِهِ
 حَسْبُ لِي مَحَرَّ كُنْتُ بِدُنْيَا
 تَمْلِكُ لِي لَعْنَتِي كَادِي شَرُّ حَذَّةٍ
 وَيَكَادِي مِنْ لُعْنِي مَهْتٌ مَعَ النَّصَا
 مَطَرٌ شَارِبُهُ وَحُطٌّ عِبَادُهُ
 رَقْتُ شَمَائِلُهُ وَرَقْرَقَ وَحْدُهُ
 اللَّهُ لَوْلَا رِقَّةٌ فِي خَصْرِهِ
 كَيْفَ لَوْلَا عِظْمُهُ فِي ذِيهِ
 مِمَّنْ تَوَدُّ مُنْقَتِي فِي نَصْرِهِ
 وَظَلَّ يَحْتَمِي فِي نَهْجِهِ وَالْإِلَهِي
 وَيُلَوِّهُ فِي حَلِجِ عِدَارِ تَهْقِي
 اللَّهُ يَسْمُ أَنْ عَشِيَّ صَمْرَةٍ
 وَإِلَيْكَ مَعْدَرِي مَعْدَرُ نَوِي طَوِي

لَوْلَا الْأَنْبِقُ وَالْعُدَيْبُ وَمَارُهُ
 إِلَّا غَصَاءُ حَمْلُهُ وَوَكَاؤُهُ
 تَمَّ عَنِ عَضْرِ اسْمَاءٍ وَرَفَاؤُهُ
 أَرْمَسَ يَسْمَعُ فِي الْعَبْرِ بِرَدَاؤُهُ
 خَفِي وَتَشْرَبُ مَهْدِي أَغْصَاؤُهُ
 وَيَسِيلُ مِنْ تَرْبٍ نَعِيمٍ رِذَاؤُهُ
 لَكِنْ تَوَدُّ حُسْنُهُ وَهَوَاؤُهُ
 مَاءُ أَخْبَالٍ فَوْقَ فِيهِ رَوَاؤُهُ
 مَرَقْرَقَتْ دَمْعَ الْبُؤَى يُرْسَاؤُهُ
 مَا أَتَمَّتْ طَهْرَ الْهَرَى أَغْبَاؤُهُ
 وَالْقَبْرُ فِدَاؤُهُ هُوَاؤُهُ
 تَرَا يَبُوحُ صَدَائِعُهُ وَمَسَاؤُهُ (١)
 وَتَرَاهُ مَعَ خَارِ النَّصْبِ آوَاؤُهُ
 وَلَوْ خَدُّ لَيْسَ بِمَكْرٍ إِحْثَاؤُهُ
 عَسَى وَحْسِي صَدَّهُ وَخَنَاؤُهُ

وقد سئل ابن أبي عمير « قال يحيى » فاشترى عليه بعض أدباء مصره في لُدِيَةِ الْمَوْتَةِ من
 جهة لورن ، فكتب إلى ادم العلامة سيدنا الشيخ عبد العزى ، حلفه الله (٢) ، من أنه عن
 ذات (٣) ، وصورة ما كتبه قبله .

إلى صاحب ذلَّتْ صِعَابُ الْقَصَائِدِ مُنَمَّعَةُ الْأَدَبِ عَنْ كُلِّ فَصَحٍّ

(١) في ب . « ويطل حديد » ، « واثبت » و .

(٢) في س بعد ذرابة « وطلت حب كال في لُدِيَةِ » ، « سنة » ١١٠ هـ .

(٣) في س بعد ذرابة « « وقد كتب يد » ، « دعه في حلفه »

إلى حَكَمِ الآدابِ إنسانٍ عَمِيٍّ إلى دُوحِ جِسمِ الفِصلِ شمسٍ أَمَاحِدِ
إلى مَنْ حَوَى مِنْ كُلِّ قَرْنٍ أُصُولَهُ إلى مَنْ عَايَنَتْنَا نَحْجُ الْقَاصِدِ
تَمَيَّزَ مِنْهَا دَنَمٌ مِنْ نُصَارِهَا وَبِفَضْلِ مَهَبِ بَيْنِ حَارِ وَرَكَدِ
تَحْرُكُ دَائِي الْوَخْدِ يَوْمَ بَدَوْنِهَا بِهَا تَجَمُّعُ أَخْبَابِ وَتَسْطُ فَوَائِدِ
خَافَتْ دُبَيَّاتِ حَتَّى عَنْ قُصُورِهِ عَلَى الدَّائِرِ الْقُمُورِي قَرِيحُهُ وَاحِدِ
وَلَكِنَّهَا كَادَتْ تَسِيلُ تَهْوَهُ فَاعْزَمَ دَهْرٌ ثِقَلَهُ حَاحِدِ^(١)
وَلَا عَرَفَ فَعْلَابِ نَلْظُرُ وَشَيْبِ فَهَلْ فِي عَيْنِ عَدَدِ دَوَقِ الْمَشِيدِ^(٢)
وَهَلَا يَهَابُ الدِّينِ عَالَمُ فَارَسِ إِذْ نَصَبَهُ وَعَلَّ بَكْوِي بِهِ مِنْ مُسَاعِدِ^(٣)
فَلَا دَلِبَ الْأَقْلَامُ نَسَعَى لِنُحُورِهِمْ فَبِتَحَنٍّ مِنْ دَارِ بَيْنِ مَلَأَى الْمَوَارِدِ^(٤)
وَلَا أَمْرَهُ عَمْرٌ شَغَرِي مَجْرِي هَيْضَتِهِمْ فَبِعَدَفٍ عَنْهُ عَمْرًا فِي الْمَوَارِدِ
وَدَمٌ حَكَمًا عَدْلًا لِكُلِّ عَرِيضِهِ مُرَبِّلٌ صَدَّ إِشْكَالَهُ عَنْ مُعَابِدِ
أَدَامَ اللَّهُ عِرًّا مَوْلَاهُ الْمَيْسَعِ عَادَهُ حُلَعَتْ مِنْ شَوْبِ مَقْبُوقِ ، وَوَدَّ سَحَابِ ، وَفُصِرَتْ
عَلَى رَبِّبَتِهِ فِكْرِي ، وَمَعِينَةِ صُدْرِي
فَأَسِيدَ صَاحِبَتِهَا السَّاهِرِ مَجْدِ مَوْلَانَا ، مِنْ سِيلِ جَهْوٍ إِذَا عَشَعَسِ^(٥) ، وَمِنْ أَرْقَمِ
حَسُودٍ إِذَا تَهَمَّسَ

وَمَا رَاكَ إِلَّا الْعَتَرُ الْمَدَاحِ عَلَى أَهْلِ الدُّوْقِ بِالْأَسْتَدَانِ لِمَوْصُفٍ مِنْ مِلَلَانِ
وَكَبْ - كَمَا عَمَ اللَّهُ - مِنْ ذَلِكَ حَبِيرٌ ، قَدْ ذُكِرَ فِي إِطْفَارِ الْقَصِيدَةِ بِرِخْلَانِ
وَأَوْعَ حَرِّ حَرِي -

(١) في من : « عاقلة حديد » ، « أوتيت في » (٢) في من : « ولا غير مللان العنصر » ، « ويشق في » ،

(٣) يعني الألباء الذين العاقلي ، وسبق مرته في السجدة ٢٨١/٢ .

(٤) دارس - هرويه بالجر ، « كان نصب إليهم ألسانك من لخدم » معجم اللسان ٢ ٥٣٧ .

(٥) محسن : أصم ، أُمُ اشته في حوالته

حتى أتت الملائكة ، لدمر ميثي سنة ٥٠٠ (١) استعمله (٢) في قصده أي
مصلحي قوله (٣) :

بأنه لم يبق مني حتى قدمت فم وهب لي كؤوس من هنتك
فأقدمت بعد ما أحضرت ، وتذبت بعد أن أبدعت .
وها أنا أسأل الله الكريم ، أن يهب لنا من خنته أسلافة فارسا يفت بأبيه شره ،
ونفس رعتها بعد أن خنته آس وسعد (٤) ليسر الطوبى فتهزها .
لا أنت دكك القوئد سة حك مباحة ، ولها يحصركم العلية دراسه ودرانه
وساحة ، آمين

وهي صو : الأسباب المذكورة .

صاح مدور بشرى الانوار	ومنع مطمع الأشرار
ومنع رنة صبة عظمت	عن سواها بحيرة الجوار
روضة ندية	حيث حارت بسلامها الأهدار (٥)
وعروس التحيل قد حبت	وتحت قلايد الأنهار
وهزت واطار عظم	خمار وفاحب الأرهار
رقص بعض حولها طار	ونعت سواحي الأضر
صاع فيب غمير ترجيب	وسم الد عية دار (٦)
وحوت بركة مرقة	حائ شعبهم عن المنار
وموئها نرى نوح	نهمري تنوقت الأنصار

(١) هو عباس بن محمد ، سلطان العجم ، تقدم له ذكر في النسخة ١٩٠/١ ، ٢٨٦/٢ ، ٢٩٧
(٢) في الأصوب : سمع (٣) نظر نسخة ٢٨٢ (٤) في الأصوب : ويعد
(٥) سلال سمس ، وعود ، صعد ، أي : (٦) ع سم وعن لسان

بهي تَحَلَّى هُمُومَ دِي شَحْرِ
 قَدْ حَكَّتْ حُسْنَ حَنْزِ سَاكِهَا
 شَذَاهَا وَتَصْفُلُ الْأَفْكَارُ
 مَنْ تَحَلَّى حَيْفَةَ الْأَحْيَارِ
 دُرُرُ الصَّخْبِ فِي طَلَا الْأَشْمَارِ
 عَمَّا يَا صِفَاءَهُ الْأَحْزَارِ
 جُدَّتْ مُدُّ حَلَى تَحْلِسُهَا
 بَيْسَاضٍ قَرَأَهَا أَنْوَرُ
 حَاءَ تَارِحًا عَلَى عَجَلٍ
 حَسْرَ لَا تُدْنِمُ هَدَى الدَّارِ^(١)

وَحَافَهُ خَسْبُ الْأَسَدَادِ مُحْتَرَمِ ، الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَكْرَمِ ، مِنْ الْوَرْدِ ، سَوْدَهُ :
 رُبُّ بَيْنَ مَوَدَّنِ الْأَعْرَامِ قَرِيبِ
 نَسِيْبُهُ لُطْفٌ مِنْ مَنَاءِ فَرَاهِ
 وَهَدَتْ شِدَّ رَوْحِهِ كَجَالِ سَاقِ
 وَتَدَبَّ مَعَانٍ مَصْلٍ أَهْلُ الْحَمِيدِ
 وَهَدَتْ تَرْبِيَا حُسْنَ مَطْلَعِ وَخَدِّ مَنْ
 حَوَتْ رُودَهُ مَحْدَةً فَحَرِّ الْأَمَاحِدِ
 رَضِيْعٌ رِيَّاسِ الْعَصْرِ وَالْأَرْبِ الَّذِي
 دَكَ مَشَرَبُ الْأَدَبِ مَعَهُ يُوَدِّ
 لِمَيْكَ فَحْدٌ مَتَى حَوَانٌ مُفَصَّلًا
 كَمَثَرِ لَآبٍ فِي نُحُورِ الْحَرَائِدِ^(٢)
 وَاعْ عَيْكَ صَرَفٍ رَأْيُنْدِيرٍ عَنِ الْمَلَا
 نَدَمُو بِلَ مَضْرُوفٍ وَوَسْوَاسٍ حَسِيدِ
 فَتَدِيْمُحُ الْإِرَارُ مَعَ عَمِيرِ حَسِيْبِهِ
 كَمَا جَعَلُوا خَلِيَّةً بِلَهْمٍ مُنَاحِدِ^(٣)
 هُوَ لَشَقْرٌ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ لِلْحَبِيبِ
 وَكَمْ عَصْرُ الشَّيْبِ لِلْمَسَاوِدِ
 وَلُصْفٍ مَعِي فِي سَلَامَةٍ مُنْقَرِقِ
 يَنْسِلُ بِفَكَرٍ ابْجَحِ الْمُنَاسِدِ
 وَفِي حَاءِ فِي عَرِّ الْمَدِيدِ وَفَاوُهُ
 مَعَالٍ فِي فَعَسٍ كَثِيرِ الْغَصَارِ

(١) تَارِحٌ هُوَ قَدْرُهُ : « مَعَهُ هَدَى الدَّارِ » ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِأَخْرَجَةٍ فِي الْمُنَظِّمِينَ .

(٢) فِي ب : « مَثَدَعِي » ، وَالْمَثَبُ : مَرَّةٌ .

(٣) بَلَدٌ صَوَّبَ مِنْ لَدُنْهِ ، وَفَاوُهُ لَعْنَةُ ، وَحَمَّ عَلَى : حَمَّ ، مِنْ غَيْرِ لَعْنَةٍ ، بِحُزْنٍ الْقَوَاوِسُ (ج ١٥) .

ومن ذلك الطَّرْمَاحُ أَنْعَ شاعر
أنت « شَتَّ شَعْتُ الْحَيَّ » فاسمع مني
وحنُّ لنا فيه التَّصِيدُ مَوْزَنٌ
وكم من قصيدٍ هَكَذَا، ورثها
ومقصودُ أهلِ الذَّوقِ حُسْنُ تَسْتَقٍ
وَسَائِ مُوَاعِدِ الْقَرُوضِ تَكَلُّفٌ
كما أنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ يُضْرَبُ وَلَدٌ
وإن كانَ وَاعِي مَسْمَعٍ فَالْحُسْنُ كَمٌ
وعامةُ الإغْتَابِ بِالصَّعَةِ التي
ومقصودُ أهلِ الشُّعْرِ صُنْ أَعْيُ
وهذَّبَ فيه لَاحِظٌ وَحَرُّ بَطْمَةٌ
ولا تُلْتَفِتْ لِمَا فِي الْأَمْرِ
وَدُمُ فِي شُرُورِ مَا نَأْتُو بِهِ
وما عَرِّدَتْ قُوفَ الْأَرَادِ سَحْمَةٌ
ثمَّ بعدَ عَرَفِ السَّلاَةِ الْفَتْحِ ، وَلِتَحْيَا الْمَارِكَةَ بِأَنْصَافِ الْغَوَادِي وَالرَّوَاخِ .
إِنَّ هَذَا الْبَحْرَ الْمُسَيِّدَ ، وَغَوَامِدَ الدُّنْيَا وَالْخُرُورَ شَمِلَ عَلَى الْوَفَاءِ لِلْعَلِيَّةِ

(١) سطر الزم ، والكوب ، وهو بالفتح مخمصة لصورة الزم .

وهو بطرماح بن حكيم بن الحكم الطائي

من شعراء العصر الأموي ، وهو على مذهب السراة من الأرباب

وكانت وفاته في أواخر الدولة الأموية

الأنثى ٣٥/١٢ - ٤٥ ، البيان والخبير ٤٦/١ .

(٢) صم في عهد البيت بعض ملاح قصيدة الطرمح : وسدد . فإزاء تميمي فإزاء

(٣) دمر في هذا البيت إلى قصيدة أبيه العاصم التي سبق سخطام علم

ومن شواهد قصيدته الطَّرِّحُ التي مطلعها قوله (١).

سَتَّ شَعْتُ أَلْحَىٰ بَعْدَ انْتِصَامٍ وَشَجَاكَ الْيَوْمَ رَنُغُ الْمَسَامِ
فَإِنْ هَذَا اشْعَرُ الْحَمْدِ مِنَ التَّرَبِّ التَّرَاءِ يُثَشِّهْدُ شَمْرَهُ الْإِلَهِ هُوَ
كَالْأَرْصَادِ الْمَصِيدِ .

وما عَرُوصُ لَفْصِيدَةِ الشُّهُورِ ، التي مطلعُ بيتها المعنوي (٢) :
يَهْدِي مَهْجَتِي أَهْدِيكَ قَمْرٌ وَهَابُ السُّكُوسِ مِنْ هَاتِيكَ
وَدَلَّتْ قَوْلًا (٣)

خَسْرٌ كُلُّ مَالٍ أَصْحَحَكَ إِيَّاهُ مِنْ سَهْلَةٍ مِنْ جَيْشٍ
وَحَبْلُكَ الْبَدْرُ هَوَّ عَصْنٍ نَقَا شَعْرَكَ اللَّيْلُ وَائْتَدُ التَّحْلِيثُ
عِيرَانٌ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ ، خلافُ الأمرِ للشُّهُورِ .

مِمَّا يَكَادُرُ بِكَوْنِ لَاحْزَرٍ بِهِ أَمْرًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يَرَى كُلُّ شَعْرٍ مِنْهَا
وَعَبِيهِ عَارِفًا

وَدَلَّتْ بِرَأْدِ كَلَامٍ حَرَجَ عَنِ التَّرْيِيحِ ، بعدَ لفظِ أَرْحَ مِمَّا يَرْتَقِي الْفَصْلُ ؛ فَإِنْ
دَلَّتْ يَوْمَ أَنَّهُ مِنَ التَّرْيِيحِ ، فَلَوْ كَانَ الْبَيْتُ هَكَذَا :

حِينَ لَا يُدْ مِنْ عَلَى عَصَلٍ حَاءُ أَرْخَتْ مِمَّ هَذِي الدَّارُ
كَانَ أُسْلَمَ مِنَ التَّقْدِ وَالْإِيرَادِ ، وَكَانَ وَفِيَّ عَادَةُ الْأَمْرَاءِ ، وَالْإِسْلَامُ عَلَى الدَّوَامِ .

(١) وَلَمَّا جَمَّ تَرْيِيحٌ مَدَامَ ، أَنْصَرَّ وَأَرْهَى مِنْ مُوَارِ الرِّبَيعِ ، وَهُوَ :
سَبْعَتَانِ مِنْ عَمْرِِ الْوَحُودِ فَضْلِهِ وَأَمَّا حَوْزَةُ مُسْكِيهِ بَوْرِيهِ

(١) البيت في ديوانه ٣٩٠ ، والرواية فيه : لَاحَتْ شَعْرَانِ . . . وشجارك الربيع .

(٢) تقدم حديث عن هذه القصيدة ص ٣١٨ (٣) بيتان في ممالك الدرر ١٩٦٢

(٤) من هنا إلى آخر البيت لم يرد في س . .

فَلَيْكِ السَّيِّطَةُ مَصْطُوعِي	مُرْدِي اِبْعَدِي حَامِي لَحِي حَبِيبِي
تَعْمَرُ لِنَعْبَتِي ثُمَّ مَشْهَدَ خَزَنَةِ	وَالْجَمْعِ اَشْهُورِ نَسَمِ نَعْبَتِي
وَالْمَحْرَمِ الرَّائِي وَأَوَّلَ مَسْعَدِي	وَالْمَيْنِ اَعْدَتِ مَوْهَدِ لِرَوِي
وَالْمَسْعَدِ السَّوِي وَهُوَ اَحْلَمَا	فَاللَّهِ يَحْفَظُهُ اِي مَهْدِي
وَأَقَامَ خَادِمَهُ الطُّبَيْعَ مُبَاشِرًا	وَأَسَاسَ اِلْجَهْدِ فِي مُرَاجِي
نُغْنِي مَلِيحَانِ الْمَوْلَى جُدَّةَ اِل	مَا شَا اِنْهَامَ مَسْ اِنْتَدَى سَمِي
فَتَقَى نُورُوحُ مَعْرَبًا بِنَاهُ فِي	عَامِ اِنْمَا فَاصْبَحْ اِي مُرَوِي
تَرْيُحُهُ الْمَلِكُ الْمَعْدُ مَصْطُوعِي	تَعْمَرُ الْمَسْحَدَ فِي مِلَادِ نَدِي

وَاللَّهُ

أحمد بن إبراهيم الجباري

فرغ عاب أصلاً ومُجنداً، وحديقة كثر نصائهم الندي .
 تحنو محنو الطم من سيم السخر، وطبع ستمو عن عيب الزهر
 ملطف سحر عن وصيه أفواه الأفلاء، وفيهم توقد عن حماد^(١) فكر تقطر عن
 دركه الأهم .

وهو من أشر تقندو عرر لمي . وتولوا تحورا عدات هم
 الأنام واليالي .

دأب بكاد لرقية وضمه يبرج بالأرواح كأميراج الماء القرح بالراح .
 قال المصنف^(٢) في وصيه وشبهه ، ترجمه والده أفاض عبه الموى
 سعال عفرانه .

ولهذا الشبح ولد اسمه حمد، يبدل يده ، قائم في وفيه مقام حذو ونه .
 وكنت قبل دخول لخطار سمعت فضله ، ونوعه في المعنى مرتبة أصله .
 فسجنت لله شكراً، ومازلت أهدله دكرأ

وَأَشْرَقُ إِلَيْهِ مِنَ الْمُحِبِّ إِلَى حَبِيبٍ . وَأَجِيْ بِإِيَّاهُ حَسْبَ الْمُرِيضِ إِلَى حَبِيبِهِ
 حَتَّى لَمَحْتُهُ بِأَيْدِيهِ لَمَحَةً كَشَرِبِ الطَّائِرِ الْوَحْلَ ، أَوْ قَفْزِ الْقَاسِي الْعَجَلِ .
 لَمْ تَرَوْا مَهْ عَيْنَهُ ، وَلَا تَرَوْتُمْ بِهَا عِلَّةً

(١) حماد . مديقه الرجل على رأسه من حرقه أو ممدول دود . سيمه . وأراد هب الرأس

(٢) انظر المحه ٤ ، ٣٧٤ .

وقد سَمِعَ أَنَّهُ الْإِلَهِ الْمُبْدِي إِبْرَاهِيمَ^(١) بَاسِرًا ، إِعْثَرُ قَصَبِ السَّوْىِ
مُبْدِيَانِ الْمُبْدِي

أَسْرَقَتْ فِي سَمَاءِ أَحَدِ مَطَالِيعِهِ ، وَلَمْ تَتَهَيَّأْ إِلَّا لِتُخَصِّصِ الْكَمَالَ مَطَالِيعُهُ .
فَالْتَقَتْ بِعَبْدِهِ مِنْ عَيْنِ كَمَالِهِ ، وَبَحَلْ أَبْنَمَهُ مَطَالِيعُهُ إِلَى كَمَالِهِ
وَلَمْ يَنْدُبْنِي لَهُ شَيْءٌ مُنْذُ كُنْتُ لِكِتَابِ وَأَوْسِيَةٍ ، وَدَ سَمِعْتِي لِمَا لَمْ مِنْ أَيْ أَدْنَاهُ
لَهُ وَأَحْسِيَةٍ^(٢) .

أَقُولُ : قَالَ لَعَنُ مِنْ تَرْجَمَةٍ
قَدْ جَمَعْتَنِي الْأَقْدَارُ بِصَفَتِهِ ، وَابْتَهَمْتَ عُيُوبِي بِرُؤْيَايَةِ .
وَدَلَّ فِي طَبِيعَةِ الْمُبِيعَةِ ، عَلَى مَا كَيْفَ تَتَرَى صَوَاتٍ شَرِيفَةٍ .
فَصَوْتُ مِنْ بَدَائِعِ أَفْكَادِهِ ، وَتَحْوِيلِ عُرُزِ أَشْعَارِهِ .
مَا هُوَ أَعْقَارُ مِنْ ارْتَوْضِ الْأَبْقِ ، وَأَنْصَرُ مِنْ وَرْدِ حَذِّ الشَّقِيقِ .
فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ ، وَقَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ إِبْرَاهِيمَ عَمْدِ الْعَيْنِ الْإِلَهِ الْمُبْدِي .
حَصَلَهُ اللَّهُ ، حِينَ كَانَ فِي لَدُنْهِ الْمُسَوْرَةُ :

مَنْ يُخِيرِي مِنْ مُرْهَمَاتِ الْعُيُوبِ	الْعَيْنَاتِ عَنْ مَعَانِ الْقُبُورِ
مِنْ بَدَائِعِ الْحَمَالِ أَحْوَرُ حَوَى	فَاتَرِ مُبِيرِ الشُّعُورِ ^(٣)
بِاسْمِهِ مِنْ هُوْدٍ دُرٍّ تَصِيدُ	فِي حِقَاقٍ مِنَ الشَّعَامِ مَصُوبِ
دِي مُحْيَا يُرْرِى سُدُورَ سَاءِ	وَقَوَامِ يَمِينُ مَيْسُ الْمَصُوبِ
وَوُرُودِ رَهْوِ رَوْضَةِ حَذِّ	مِ يُبْحِ قَطْعُهَا بَعِيرِ الْمَوْنِ
حِينَ يَدُكُ عَنْ بَرْدِ النَّسَابِ	تَمْطَرُ الْعَيْنُ سَيْتَ دَفْعِ هَتُونِ

(١) فِي الْحَقِّ بَعْدَ هَذَا زِيَادَةٌ : « شَيْءٌ » .

(٢) هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْحَيِّ . (٣) فِي ب : « فَاتَرِ قَائِلٌ » ، وَتَمَثَّلَتْ فِي : « مِ » .

حمل القيث في أنجمن موصاً بحسام من الرثا مسنون^(١)
 مد رأى الطقي فته الجيد منه هام بين الشب كاهن
 وكا انصت إذا أراد لي كـ قواماً زنى رتب أنون
 ما نرى الورق موقه كعب دحت ما كبت عيه في كل حين

هو من قول الأديب فتح الله [بن] الحساس الخيلي^(٢)

نوامت فلاح الندى من حبل الحذر وقامت شمس امان ناله ربي الحصر
 ومالت فبات العصف من حيد لها أم نره نكي على رأسه القمري

لذ فيه حنغ العذار عراماً وهبني في حبه خير دين
 جل متديه فتنة للرا وعقلاً كل عتلي رميم
 صد عني وصاد حنة قنوي مد عدا وصا شرار الجفور
 ماميسي من تعدي نعي حبيبي^(٣) عر دمع من مقنتي معبر
 راق نهد ارورر فاشي مت وحدي وتوغي وحبيبي
 نشتي شوار بسحب ذيلاً ليس يذري شمله من يمين
 وارنشت لرجيق من كاس عر حمرة تقصع نة الرزحون^(٤)
 كذاب أحشي الصلا في الحب لولا هداني ثود رب اليقين
 روع حسم العلاء وإسان غي أ محير حقاً وعدا في اللاين
 محر فصل مضاح كبر عوم وسراج الهدنة المستنير

(١) و ب ح حسام من الرثا ٤ ٤ والقيث في : س

(٢) مدب نرجة في السعة ٥ ٧ ٥

ولم أجد اليدي لتالين في ديوانه المطوع

(٣) امة الرزحون : حجر

عالم عمل نقي نقي
 هو عبد العبي الأجل المدي أ
 عين أهل الشام بل شامة ال
 ياله من مؤلفات تحت
 كم ممان من البديع تراها
 عموم الكمال خص وبلغ
 دين العلم في الملا شفاء
 من تحلى جيل الزمان بعد
 لو حوى الدر من عصر كمال
 فهبت لكم زيارة طه
 قد أستم من اشعاع حقا
 فتبع في روضة العبد كحل
 واحتل من ربه نور فوي
 قد شكرنا الإله ما أرنأ
 كل دامتني وأقصي مرادي
 سيدي ما كها عروسة بكر
 ذي اشتغال من اهوى واشتغال
 قصرت عن دري ما ليك لكن
 لم يرها سوى مدحك فيها
 ونق في عير رفع حجاب

للعالي واخصر خير قري
 حتى مدحه عن النفس
 مصر ومدي نهر التدوين
 كروص في أحسن تزيين
 فخرت من نبي مضمون
 هديت من مدي الله كوي
 وبست من الرباء مضمون
 من يطعم له كذا نبي
 ما اعتراه أحسوف صور السبي
 سيد المرسل حتى مضمون
 وحطيم بهر بحر مكين
 من ترى الصفي سواد الدون
 واحتل نور دية كل حين
 عرء لدهر في غر السبي
 في دعائي المرقون «تأمين»
 في قيود لعر كاستحون
 صروف من الله وسوون
 صبرت لي الدون حش مضمون
 وكدها في احسن عن تحبون
 من حتى الله في أحسن الخوص

مَا نَعَتْ عَلَى الْأَرَاكِ وَرَقِي ۖ فَثَارَتْ نَوَاحِي وَشُحُونِي

فأحياه حصرة مولانا شيخ عبد العلي، "سم الله"، قوله .

كَسَحَاتٌ رَهَتْ رَوَاحِي الْعُصُونِ	وَأَتَمَّتْ مِنْ عَرَفَهَا مَشُونِ
وَمَشَّتْ عَى لَرِيحِينَ وَهَامًا	فَأَنَاءَتْ شَوْقِي وَهَمَّتْ شُحُونِي
مَاشِدَا أَوْرَرِي وَالْأَفَاحِ سَحِيرِ	وَأُخْرَانِي وَرَشَرِي وَلَاذَرِيُونِ ^(١)
مَعْبِيدِ الْمِسْتَرِ الْقَمِيهِ دَه	شَيْبَ مَاءِ مَعْبَرِي فِي حُحُونِ
بَالِدِي فِي الْأُتُومِ يَعْنِي مَه	عَدَ خَرَبِكْ وَعَدَ أَنَّهُ كُؤُونِ
أَمْ هِيَ الْخُتَةُ لَقِي قَال رَقِي	هِيَ أَجْرٌ وَيَسَ الْمَشُونِ
أَمْ عَمُودُ الْخَطَابِ مُنْتَطِبَتِ	فِي نُحُورِ خَسَارِ ذَابِ الْكُؤُونِ ^(٢)
أَمْ هُوَ الطَّيْبُ عَدَ حِينَةٍ وَحَتِ	عَبَتْ كَسَمِ عَنْ الْكُؤِي وَكُؤُونِ
طَابَ مِنْهُ نَشَقُ الْحَيَاةِ رَلَصَتِ	فِي مَعَادِ أَسْرَارِهِ مَقْتُونِ
أَمْ يَرُوقِي بِالْأَبْرَقِينَ تَرَاءَتِ	نَفْسِي سَبَبِ الْمَيْمِ الْمَشْحُونِ
فَصَلُوعُ الْحَبِّ بِالرَّهْدِ جَادَتِ	وَأَسْتَهَتْ نُيُوتُ دَمْعِ عَيُوبِ ^(٣)
أَمْ هِيَ الشَّمْسُ فِي رُجُوجِ الْمَعَالِي	أُتِمَّتْ قَتَ مَوْقِي أَعْجَ تَلَكْ لِحْصُونِ
أَمْ هُوَ الدَّرُ فِي لُحْنَةِ بَادِ	يَسْمَعِي عَنْ شُبُهَةِ انْقِرَاحُونِ ^(٤)
أَمْ عَمُودُ السَّمَاءِ دَمَّتْ فَتَدَلَّتْ	فِي مَنَابِ صَمَاهَا أَمُورُونِ

(١) زياده من . ب . على ملق . ص .

(٢) ق . ب . « والأردوب » ، و « مر » ، « والا » ، « مر » ، « أيت »

والأذريون . وب . شعر . و . « لا لصروره نون »

(٣) ق . ب . « ر ب م ب » ، « و ا ب و » ، « س »

(٤) ق . ب . « ف ي و ن ن ب » ، « ر ا ع د ح د ت » ، « و ا ب و »

(٥) « الف ح و ن » العدد . « أ ر ب » « س و ا م و ح »

أم هي . نحوذ باللائل قامت
 ولها القامة الرطبية رُمح
 أم هو الأهيف للليح نبدي
 انشئ بمظف ذي دلائل
 أم إجماع الكلام أسات شمر
 صاغها أحد . خيارى عقد
 جمع شمل شاتى وسروى
 فتسكرب مامعى لأسى
 ولدى كان يئناى دمشق
 فى معارب كاسر معار
 دحم الله . وجه من إمام
 أحد الاسم جاء من شل . برا
 ونه مشل . والبر فى كمال
 عن حدود له الودانة منها
 يا إمام بحر . بحراب حة
 والذى تشهد الصموى له فى
 خذللك الآن من عقود نظامى
 بسبكه اندخ لم أله . بيخص

تَجلى والسيوف بين الحُجُوب^(١)
 وَيُخَفِّى فَايَ مِنْ رُحْبِهَا الْمُسُونِ
 تُجَيِّ حَالَهُ كَيْتُوتِ
 وَهُوَ فَرْدٌ فِي فَرْطِ حُصْنٍ مَصُونِ
 قَدْ أَتَتْ . كَانُوا نُؤُ الْمَكُونِ
 مِنْ صَدْرِ حَيْدٍ دَهْرٍ خُرُونِ
 وَأَسَاتُ سَكَاةٍ . الْحُرُورِ
 مَعَ فَايَ سَاخَتْ حَيْرُونِ^(٢)
 مِنْ قَوَائِفِ بَحْرٍ قَابِ وَنُونِ
 شَرُوحٍ مِنْ الْهَوَى وَمَنْوُونِ
 فِي ثَرَى صَيْبِ صَبِيَةٍ مَذْفُونِ
 هُمْ هَذَا الظُّهْرُ حِصْقِ الطُّلُونِ
 مُسْتَعَارٍ وَمَرْوَلٍ مَذْرُونِ
 فَاحِ ثَوْبِ الْبَقْعِ بَعْدَ الْحُجُوبِ^(٣)
 سَيِّدِ لِرَبْعَيْنِ رَأَى لَرَّكَوْنِ
 حَرَمِ الْمَسْطَى مُخْسِنِ الطُّلُونِ
 حَيْرِ عَقْدٍ مِنْ حَوْهَرٍ خُرُونِ
 وَتَحْمُتُ صَفْقَةٍ مَكُونِ

(١) الحُجُوب . الخيمة بالفتح التامة

(٢) حَيْرُون . عند باب دمشق . وهي سبعة مسطبات على عمود واحد . وحبها مدهنة تعذب بها .
معجم البلدان ٤ : ١٧٥ .

(٣) فَايَ بالفتح جمع فَايَ . وهو من أهل المدينة . والحجوب : جبل بأعلى مكة . عنده مقام أهلها .

غير أن قالت: « من بقي لفريص ست سور^(١) »
 ونصحت الإناء من عذب طعمه
 وعذير العبد فهو يا عذير أولي
 فكره للذي إسمه رقت
 شعلته حلاوة القرب تم
 ثم ولا أنتم له بحوائج
 ما هرعن أن أمير إسمكم
 وعديكم سلاماً كل حين
 وبكم مني التحية ذى
 أو مني الحدي لأشرف واد
 أو أهدت عزم عدي عني

من بقي لفريص ست سور^(١)
 مُدِلًّا د آجب مَسُور^(٢)
 وهو للوقت في نقضاء ديور
 هم عبيد في قيد رهون
 كل رخوه من رمان حوون
 ونسب لحنه سامون
 مديحي إسمه المصون
 يا أهيل الحمي كدر الشوون
 م ندا طائر لطيف نحون
 بوي كومة بالمسير موب^(٣)
 نسب رعت رهبر المصور

والله حتم

من مُصِبي من عزال طار به خري
 أسمر استم طول الليل مُكثناً
 حي طهرت به يومه فلاحظني
 وليس عدي رقيب كال شمني
 فنت قلبي لطول البعد داخرن

عذ الإصالي لدا فني دس صني
 ولم تنق مُقنني يا صاحبي وس
 وصار عدي جمعاً فعله حسد
 كدائم نصح وأشبحو أد
 فعدي عبيد باني ينمض لحور

(١) « من بقي لفريص » ، و« ست سور » ، و« آجب مَسُور » ، و« مَسُور » هو القصب إذا نضب أمه ، أو ما دخل في البسة الشبه ، و« ست سور » و« آجب مَسُور » كان في العام الثاني واستكملته ، أو إذا دخل في الثالث
 يعني أن شعر مدوحه أكثر قوة وأشد متناً ،
 (٢) الآجب : بناء بعد اضطرار واللبس ، والمَسُور : لبس
 (٣) « كومة » : ساقطة بظلمة جسم ، و« موب » : وثيقة مدس .

وكان نسل له الدارع عبد الرحمن بن عبد الرزق^(١) قصيده ، مطلق قوله .
أصاب قواد المستهام سهامه وكل جمال في الحسن سهامه^(٢)

(١) تقدمت ترجمته صفحة ٢٠٦ . (٢) جاء في نسخة هذه قصيدة عبد الرحمن هكذا :

مليح بفوق الطن جيداً ولعت
رجيم دلال لم يزل في ليداطه
نسّم عن در نصيب ولؤلؤ
إذا فوقت منه اللواحي أسهما
عزال يمار قد أطل صدوده
دنا باخودار ثم أبدي صوارما
فيا فرقة الوصاح يا ليل فرعه
أما آن منك العطف تحو على امرئ
وقد دام نصحي من لوم خباله
وكيف أحاف اللوم منه فوفد عدا
هنا رقي أوج المصائل وانثى
سوى قصص السق في غنة أعلا
وشاد روع خد في روضة المني
فيا أحد الأوصاف يا نحل ما حدي
إنه تترحو انقون مصلا
دعاني إلى سمع رذك الذي
وقد صلب منه سمن نظم كانه
فأضحى ليل الدهر يشاو صني
علا لت توشى في الطروس بداع

وإن مامن أزرى بالعصون قوامه
ومسبه خسر حلا لي مدا
مراد غرامى حين بار سمامه
لتحوى رت في حصى سهامه
وقبى له مرعى ومه مقامه
لقتل معى حيث كن حسامه
ويا لمر قمر راد فيما احشامه
أصر به بار بجوى وصرامه
وسبب عدى نصحه وملامه
سببى فى ترى ملام بظامه
وقد صرست في خافين حيامه
ولا تـ لـ إلا وهو حقا إمامه
وقد قال حس وف كلامه
سمى سري عر فيه مرامه
حدثه فصل فاح فيه حرامه
حوى مؤرد عدا يطيب رحامه
سفود لآل اندر شمو مستحامه
من اسح قد قال معبر حتامه
وتسدى قريبا مد رى اعطامه

فأحياه بقوله .

أجلّاي من صبي ساي كلامه
وسلّ حساماً مرّهما من حقونه
وقوّ من حصيه بفتك أسببه
بربك إذا ما فترّداً مُصنّداً
إرا لاح ندرٌ أو تثنى أاكّة
عزال له وسط الحشيه مرّتم
يصدّ دلالاً لاقى وتجاغب
وما تحلّى من ميوى مدح ماجد
أدب أيت كم حوى من فصائل
له صنو وذير يسه نكك
هيم من بين الألباء كاؤه
أناست له فكرت العرّ عاده
وماهى إلّا اللّهُ جاء مُصنّداً
وماهى إلّا الله يبدب ورّده
فاد كرى وحداً وصيرى لقي
فلا ريت فى غير مبيع وسودير
مدى ادمر ما تحت أراير روضيه

وأخجلّ حسمى نيمه وكلامه
وأخذته قلباً نراه هيمه
وما عير هب شتام مرّمه
شعر سى نسل الأنام انصمه
إرا فاه ميسكاً فصرّ عنه حيمه
وى موحى لاقى أملاه مصمه
ويحسى ودداً ندمه كسيمه
رعى ككسب لقصا دهر أسرامه
له اردان إقيم حواه وشمه
وعند لولا يرمى إله ريمه
ومن قد سدا نثره وبطامه
هى الدرّ ما أن أبيض شمه
وماهى إلّا الرّوض ضاع شامه^(١)
وماهى إلّا الكاس بار مدامه
وذكرنى إلّا تسمى قصمه^(٢)
وكلّ علاه فى يدك ومامه
وعبّ على دوح العصور حمامه

(١) ندم : شجر عطر الرائحة . وصاع : اسعر وعق المكان .
(٢) القى : الملقح ، ويعنى هنا أن العنق هذه فركه كملطرح اللس .

و هو حم نصا قصيده من بحر السلسلة . على طريقة أشعر

مَنْ كُفِّرَكَ يُرَوِّى شَدَّ الْعَبِيرِ وَمَنْ فَالَكَ يَأْسَ بِحَمِيمِ الْجَسَالِ رُبُّكَ أَوْفَاكَ
مَنْ حَمَمَكَ مَوَّقَتْ لِلْقُلُوبِ سِهَامًا مِنْ هُدْيِكَ رَيْشَتُهُ فَمَنْ بِدَلِّكَ أَعْرَاكَ
رِفْعًا يَفْؤَدِي وَمَا لِحَوْفٍ هَلَاكِي فِي عَشْقِكَ لَكِنْ لَأَنْ قَلْبِي مَأْهَلُكَ

أَلَمْ يَقُولِ بِإِهْيَارٍ^(١) .

أَوْدَعُ فَوَادِي حَرْقًا أَوْ دَعِ هَسَفَ نُؤْدِي أَبَ فِي نُصْلِي^(٢)
أَمِيتَ سِهَامَ اللَّحْظِ أَوْ هَرَمِهِ أَمَّا تَرَمِي مُصَابًا مَعِي
مَوْجِعُهَا أَفْلَبُ وَأَمَّا الَّذِي مَسَّكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْصِعِ

إِنْ مَسَّتْ كَعَصِيٍّ وَبِنْ دَوْتِ كَطَبِي
لَا شَكَّ عَدُوِّي مِنْ هَوَاكَ عَدُوِّي
حَرَّكَتْ عَرَامِي وَمِنْ تَحَايَ عَرَامِي
صَبَّغْتَ بَوَاصِلَ طَلَبْتِ أُنَى أَسْرِي
دَقَّرْتُ دُمُوعِي وَلَا رَجَحَ وَلُوعِي
مَا مِيتَ بِدِيهِ أَمْ نَحْتَهُ لَاهِي
يَا عَايَهُ قَصْدِي لَنْ تَسْخِرَ وَعْدِي
أَفْخَلْتُ كَبْدِي لَكَ الْخَوَارِجُ أَفْلَاكِي
هَذَا وَعَدُوِّي سَعَاءُ حَسْبِي وَدَائِي
يَا ... وَتَعَمَّرَ مَتَى تَمُنُّ مَقِيلًا
لَوْ دَمْتُ نَبِيَّ مَا فَلَاحَ حَقُّكَ سَلَاةً^(٣)
كَرْبِي صُلُوعِي لَهَيْبٍ وَحَدِّكَ حَاشَاكَ
أَرْحُو بِإِهْيَارِي عَسَى تَرَى بِمُضَاكَ
رُوحِي فَتُتَعَلَّبِي وَمَا مُرْدِي إِلَّا لَكَ

(١) تقدم الشعر به في النسخة ١٦٣/١ .

والأسباب بها ليس لي دبره الطوم ، وهي في خلاصه الأثر ١٦/٢ ، والنسخة ٢٩/١ .

(٢) في الخلاصه والنسخة : ه دانت نُؤْدِي + .

(٣) سلاة سلاة كرميه يرصاه ، كما ذكر صاحب القاموس .

وقد عارضه في ذلك أحمد فهد شيعي رده لمدني ، حيث قال .

عَدُّ رَأَيْكَ يَا مَنْ حَمَلْتَ قَلْبِي مَثْوًى	مَنْ فَرَعْدَ عَرْنِي وَمِنْ دَعَا شِسْكَوَانِي
مَسْكُونَتُ رُوحِي وَمَا رَغَبْتُ سَاحِي	هَلْ كَرَّ حَزَلًا لَنْ نَعْدَ مُصْبَاكَ
رَقِيبَتَ دَلَالًا وَمَا مَنَحْتَ وَصَالًا	وَدَّ طَالُ سَعْيِي هَلْ نَصَّيْ أَفْعَالًا
أَهْوَاكَ وَأُحْبِي وَيَسْ مَنِي مَنِي	مَنْ لَكَ دَسَّ سَيِّئِي فَوَادِي يَهْوَاكَ
لَا لَوْمْ دَلَّيْ صَبَا إِلَيْكَ جَمِيعِي	مَنْ عَهْدِي صَبَايَ وَمَنْ حَابِي يَهْوَاكَ
حَرَمْتَ وَصَالِي وَلَا رَقِيبَتَ بَصَالِي	مَنْ نَارِكَ يَكْوِي وَدَلْمُودَةٍ تَقَالُ
صَدَعْتَ صُدُودِي وَمَا دَعَبْتَ عَهْدِي	مَا طَبَّيْ كَيْمَاسِي فِي الْحَشَشَةِ مَرْتَاكَ
رَفَقًا مَحَبِّ هُمُومِكَ يَحْوِي	وَدَّ حَاكَ تَرْوِيهِ مَنْ رُلَا نَبَاكَ
مَنْ زَفَرَقَ رَا الْحَسْرَةَ وَصَحِيحَةَ خَيْرِ	تَحْصِيهِ سَهْمٌ مِنَ الْمُلَوَّاحِظِ مَدَا
يَكْتُمُكَ نَنْ كَمَتْ لِلْحَسَنِ حَتَمًا	بَا وَتَرَدُّ فِي الْحَسَنِ صَبَّ جَمَالِ مَحَبَّكَ

وقد عارضه أيضا كذلك الولي الطمام محمد الحسني لمدني (١) ، لكنه لم يجز

على لقافة .

عَدُّ رَأَيْكَ بِي وَصَالِي عِي مَ تَقَطُّعُ أَهْوََالِي	بَا مَنْ مِصَالِي ارْتَا عَلَى لَقْدُ صَالِي
مِنْ صَدِّكَ دَرِي وَمَنْ سَعَاكَ شِعَارِي	فَاتَمَحَّ بِلَقَرِي وَبَرَّ نَهْرِي لِي طَالِي
رُوحِي لَكَ نَدِي لَعَلَّ ذَلِكَ يَجْدِي	أَنْ أَبْلُعَ قَصْدِي فَقَدْ كَغَايِي إِهْمَالِي
أَحْرَقَتْ دُمُوعِي مِنَ الْمَبُورِ عِيُونَا	حَزْنًا وَهُوَعِي عَنِ الْمَضَاجِعِ قَدَرَا
مَ أَسُّ فَلَاحًا وَلَوْ سَلَيْتُ عَرَمَ	فِي الْحَبِّ دَوَامًا وَإِنْ كُنَّ لِي قَتَالِي

(١) محمد بن عبد الله الخليلي العباسي المدني الخفي

حظيب ، أديب ، ذو فهم ثاقب ، ورأي صائب ، وتبحر في العلوم .

أحمد بن محمد بن إبراهيم الكوراني وسيد محمد بن عبد الرسول الحرابي ، وعددها ، لا شعر لطيف

بوي باللهبة النورة ، مئة ثلاثين ومائة وألف ، وذهب بالقياس .

ملك الدور ٥٩/٤ .

حَالِي بِكَ يُبْنِي مِنْ انْتِحَالِ هَوَايَ يَا غُصْنُ وَقَبِي مِنَ التَّوَدُّدِ مَا حَالُ
صَفِي بِكَ يَقْوَى وَمُهَيِّئِ لِي نَهْوِي هَلْ تَسْمَعُ شَكْوَى صَرِيحِ حَدِّكَ وَخَالُ
رَفَقًا فَكْفَانِي بِأَنْتِ بِكَ هَوَايَ هَلْ وَحْدُ كَسَانِي مِنَ الصَّيْدَةِ سِرْوَالُ
مَنْ لِي بِتَلَاوِي يَكُونُ مَعَكَ مَرِيضًا فِي شَرْبِ تَلَاوِي قَدْ تَرَى بِي الْحَالُ
بَدْرًا تَمَامَ إِلَيْكَ دُرٌّ بِظِلَامٍ مِنْ حَنْبِ سَدَمٍ نَسَاكَ تَمَتَّحُ إِقْبَالُ

وَمِنْ مُعْجَبَاتِ الْمُتَرْجِمِ ، قَوْلُهُ فِي حُسَيْنَ .

رَقٌّ قَابُ الْحَبِيبِ مُدَّحَلٌ فِيهِ مِثْلُ وَدِّي وَمَنْ لِي بِالتَّلَافِ
فَدَعِ الْوَاثِقِي السَّكْدُونَ مُسَيِّئِي حَطُّهُ الزُّورُ بَيْتًا بِحَتْلَافِ

وَهُ فِي اسْمِ شَاهِدِينَ .

قَبُّ لَحَبٍ مُدَّ أَرَادَ يَصْدِي كُلُّ صَدْرٍ مِنْ مَعْدٍ ذَلِكَ هَبْنِ
إِنْ قَصْدِي بِصَاكَ فِي كُلِّ حَالٍ مَنِي الْفَلْبِ لَيْسَ ذَلِكَ مَيْنُ (١)

٥٥



الفصل الثالث

في نهب حليب الشبابة

من حلوا بركة أشعارهم كثر من الصبيان



أحمد بن محمد السكواكي*

سابق حَلَّةِ الإحسان ، والحلَّةُ سلمة في فصب الإحسان .
 ميمنة دوماً تلك القُدْوِير ، وشهاب بأبي أن يضع في قالب لتصوير .
 لا يد على قدره بطل لئب ، ولا تفر على سيمته في العلى^(١) سنده المقتب .
 وثابته في محدثة ، وأعصاب حمادة في ريبات شرف هبة .
 فهو أعظم من أن يقي قوت ذو عذقه ، وأكبر من أن يُقاس طوًى معرويه ، وأصديه .
 وهو لأن مفتي تلك الدبار ، وعد جماعته نقي عصا التسيير .
 فهو كالكمة يزار ولا يزور ، وأمّ المضائل بمشبه مقلات يزور .
 وبأنفسه وتحريراته ، بتأريه وتقريراته : ملء الدوائر والمسمع ، وزوّن
 لبحاقل والمصالح .
 ولأنه صير من شروء الصواب ، تحرير فتاوى شقت^(٢) صدور الجواب .

وله شعرٌ نُسبوا له البراعة ونفاً ، ونُسبوا له فرائد الخبابة ونفاً .

(*) أحمد بن محمد بن حسن السكواكي الحلبي .
 ولد بحلب ، سنة أربع وخمسين وألف ، وشأها وأحد العلم عن عماتها ، ورح رفاه ، وألف وأجاد ،
 ولزم شيخ الإسلام يحيى بن عمر اسعدي ، واشتغل بالحدس في لغزات طائفة ، وو مدرسه المتسوية
 علم ، وبنى إفتاء حلب سنة ست وتسعين وألف ، كما اشتغل بالنصاء في القدس وأربى وعمراس شام
 وقده في المترحم إلى تونس ، ثم عي عنه فترحم إلى الروم ، وناقضه فيه قديس ، أرح وعمراس
 ومائة وألف ، ودين خارج مائة أخرى .

علام اسلام ٤٤٧/٦ - ٤٥٤ ، نقل عن المرادي سلك الدرر ١٧٥/١ - ١٨٦ ، وقد عن
 انه ادعى صدر ترجمه الطي له ، كما نقل كثيرا من اشعر الذي ساقه له
 (٢) والإسلام ، ألف « المعاد » (٣) والأصون « سم » ، شد . والإسلام ، السلك

فيه قوله دُصِّمًا (١) :

دَارٌ لِمَيَّاءٍ صَكَّتْ أُعْيُدُهَا يَجْمَعُ خَيْلَ سُرُورٍ مَعَهَا
أَفُوتَ فَلَا دِيْمَهَا وَدَرْزَهَا بِهَا وَلَا عَيْدُهَا وَسُرُورُهَا (٢)
لَا تَلْحَقِي إِذَا وَفَّتْ أَثْبُدُهَا يَدَتْ حَيْثُ لَشَعْرٍ وَهُوَ سُدُّهَا (٣)
أَهْلًا مَدَارٍ سَبَّكَ أَعْدُهَا أَعْدُ مَا لَمْ يَكُنْ حُرْدُهَا (٤)
وَكُنْ عَنْ عَدُوٍّ أَخَذَرُهَا دِيْمًا وَعَنْ رَقْرَقَةٍ نُصِّدُهَا
هَلْ هِيَ إِلَّا تَلَوَّى أَحْصِيَهَا وَدَرْزٌ وَحَيْثُ بِالْذَمِّ أَخْذُهَا
مَا سَابَتْ الْهَسْدِيْنَ نَطْرُ بِي لَحْمًا عَمْدًا تَزْدُهَا
حَتَّى كَلَّمَا هَتَفَ صَحْبُ شَبَّ مِنْ لَوْغَتِي مَوْقُهَا
أُنْكِي وَتُنْكِي مَعِي فَحَسْ كَدَا سُبْعُذَى أَوْهٍ وَسُبْعُهَا
مَنْ يَفْسِدُ عَنْ رُزْنِهَا عَجَزَتْ سَاهِبًا وَاسْتَدَا عَوْدُهَا
وَمُهْجِدٌ قَدْ قَصَتْ صَدَّتْهَا لَهَا وَقَدْ حَاسِبًا نَحْمُهَا
سَارُوا بِرَّغَا أَخْبَابِ بَاعِمَةٍ يَرْسُ عَقَابِمَهَا سَاوْدُهَا
مَا يَصُورُ اسْتَقَامًا مَوْشَعُهَا وَمَا يَسْرِبُ الْهَيْبُ مَقْدُهَا (٥)
سَارُوا فِي نُحُولِهِمْ كَبْدِي تَاهَةً مَا أُصِيقُ أَرْمَدُهَا

- (١) القصيدة في : (إعلام النبلاء ١/٤٤٩ ، ٤٥٠ ، سلك الدرر ١/١٧٧)
وليت النص هو الرابع ، وقد أشار الرازي إلى أنه امتنعي ، وهو مطلق قصيدة له قالها في صاء
عسح أما النص فقد بر عبيد الله العلوي ، انظر الديوان ٢ .
(٢) الررب : التميم من بكر الوحش .
(٣) في الأصول والإعلام : « لاندى » ، والكتب في سلك الدرر ، وفيه ورو الإعلام : « لا وندى »
(٤) في مسد : « أهد » وجه آخر على الاستعظام . انظر الديوان ، وحاشيته
(٥) في الأصول : « التماموشة » ، و« مصوب من : الإعلام » ، واسلك
و « الهبي » أساه بشدد لاء ، وقد حذفت للوزن ، وهو جمع « الهبي » ، قال الكسر والنسج
وهو تقدير أو شبهه

أبلغ ما قيل في معناه قول أبي بكر الخالدي^(١)

مُهَذَّبٌ خَافَهُ الثَّغْرَيْنِ وَ هُمَا أَصْدَهُ سَيِّدِهِ ظَلَمٌ بِمُرْتَحِدٍ
وَرَقَّ حَتَّى لَوَّى رَأْسَهُ قَادِلَةً حَيْثُ أَضْرَبَتْهُ مَقْلَتَا أُخِيَّةٍ
وَعَرَبٌ مَعَهُ قَوْلٌ أَوْ اطَّيَّبَ لُغَتِي^(٢)

وَوَقَلَّمُ أَتَيْتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ مِنْ اسْتَقَمَ مَسِيرَتُهُمْ حَطُّ كَاتِبٍ
وَقَوْلُهُ^(٣)

رُوحٌ تَرَدَّدُ فِي مِشْرِ أَحْيَاءٍ إِذَا طَابَ الْوُجُحُ عَنْهُ انْتَوَى لَمْ يَبِ
كَيْفِي نَحْسِي نُحُولًا نَبِيَّ رَحِلٍ لَوْلَا نَحْسٌ طَلَبَنِي إِيَّاكَ لَمْ تَرِنِي
وَالطَّبُّ مَعَهُ قَوْلٌ لَمَّا رَأَى الْوَاسِطِيَّ^(٤)

وَدَكَالِي فِيهَا مَضَى حَاتِمٌ وَلَا رُوَيْبَ تَمْنَعَتْ بِهِ^(٥)
وَدُتْ حَتَّى مَرَّتْ لَهُ رُجَّ بِي فِي مُقْبَةِ السَّارِمِ لَا يَنْتَمِي
وَقَوْلُ كُتَّاجٍ .

(١) هو محمد بن هاشم بن عوف هو وأخوه سعيد الخالدي
وكان شاعرا أدبيا تولى هو وأخوه حراة سمر الدولة محمد بن وكات وفاته نحو سنة ١١٠٠ م ولأخيه
قوابل نواب ٢/ ٥٢٦ ، ٥٣٧ ، سنة ١١٣٠ م ، وسبق الحديث عنه مع أخيه في النسخة
٢٧١٢ (حاشيته) .

و لبتان في - راجع بعض أعيان دمشق ١٤١ ، سلك الدرر ١/ ١٧٨ ، نسخة الرحمة ١/ ٢٩ .
(٢) ديوانه ٢٠٩ ، و راجع من أعيان دمشق ١٠٠ ، وسلك الدرر ١/ ١٧٨ ، و معاهد السمع
٢٦١/ ١ ، و نسخة الرحمة ١/ ٣ .

(٣) ديوان أبي الطيب ٢٠١ ، وسلك الدرر ١/ ١٧٨ .
(٤) سبق الحديث عن الميرزا شادي ، نسخة ٣٠/ ، والبذان دحا ، وفي معاهد النصوص
٢٦١ ، و راجع من أعيان دمشق ١٤٢ ، وسلك الدرر ١/ ١٧٨ .
(٥) راجع من أعيان دمشق ، و معاهد ، والنسخة : « و » لم تثنى .

(٦) هو محمود بن الحسين ، الشاعر لسكان ، نعم وف نكت حم
كان في أول أمره يعمل طباطبا لسبب الدولة الحمداني ، ثم تبع ومهر ، وتوفي سنة ١١٠٠ م وتلازم
نقد الأعلام ٣/ ٨٠
و سلك الدرر ١/ ١٧٩ ، نسخة الرحمة ٢/ ١٣٠

وما زال يَبْرِي أعظمَ الجسمِ حُبًّا ونقصها حتى لَطُنَ عن النقص^(١)
فقد بُتَ حتى صرْتُ لو أن رزقها أميتٌ عيها أ يرى أهدمَ أشجى^(٢)
وقول أبي بكرٍ العمرى^(٣)

كِدْتُ أَحْيِي من ضَيِّ جَسَدِي عن عِيونِ الجِلِّ والشَّرِّ
و^(٤) قدَّمْتُ أُنْتُ الشَّرَّ الضَّارِي في الشُّوْى في تَحْتِهِ^(٥) ، فَمَسَّكَ أَرَمَهُ
المقال من هذا فإنه واسعُ المجال^(٥) ، ونرجعُ إلى اندرَحَم
من يَمُرُّه قولُهُ مُصَنِّعًا البَهِينَ لشُهورٍ لِعَصِّ المَدِينِ في تَرْكِ التَّدْبِيرِ ،
وذلكَ قوله .

حتى نَمَى لِي اللهُ مَرَبِدٌ فِكْرَكَ يَتَقَرِّحُ
فَالْأَنْجَمُ وَالْأَيُّ وَدُمُوعُ عَيْنِ نَفْسِي
أَرْقُ سَمْبِكَ وَالنَّصِيحِ لِحَمِي مُهَيِّئِ شَرْحِ
وَأَصْرَعُ لِي عَدُوِّي عَمَّتْ حِقَاقُ حَالِكَ تَفْصِيحِ
مَدَامَ مَدَامَ خُودِهِ وَوَحْيَةِ إِلَّا مَدَامَ
أَوْ حَاءُهُ دَوِّ الْمُضِيحِ سَ عَمَلِي إِلَّا مُنْصَحِ
مَدَامَ سَوَى وَأَنْهَجُ عَلَيَّ عَجَّ لَسَانُ بَلْصَحِ
وَأَمْعُ مَقْدَةُ نَاصِحِ لِي كَمِ شَيْءٍ يَنْتَضِعِ
مَا تَمَّ إِلَّا مَرَبِدٌ لِي « حَلَعُ مَرْدُءٍ رَامُرُحِ »

- (١) في تراجم بعض أعيان دمشق : « أعظمَ الجسمِ حُبًّا » .
(٢) في تراجم بعض أعيان دمشق : « عيها أ يرى أهدمَ أشجى » .
(٣) في تراجم بعض أعيان دمشق : « العمرى » .
(٤) قدَّمْتُ أُنْتُ الشَّرَّ الضَّارِي في الشُّوْى في تَحْتِهِ ، وأبيات فيها ٢٢/١ ، وتراجم بعض أعيان دمشق ١٤١ ، وسلك الدُّرَر ١٧٩/١ .
(٥) لم يرد هذا في : س ، وأبيات الشَّرِّ ، الصَّهْدِي يَصِفُ في صفحته ١٧٨ .
(٥) من هذا إلى آخر القصائد الخالية بـ بـ في : س .

وَأَتْرُكُ وَمَا وَسَّكَ الْتَى شَعَلَتْ فُؤَادَكَ تَسْتَرْحُ

وَلَا أَدْرِي حَسْرَةُ الْحَالِ مِنَ ذَلِكَ ، مُضْمِنًا أَيْضًا :

تَعَبْتُ نَابِكَ وَتَسْتَرْحُ فَمَلِكٌ وَهَمُّكَ لَا يَصْحُ
فَأَسْطُظُّ لِفَكْرِكَ وَتَقْوِي فَمَصِيبُ قَلْبِكَ تَسْتَرْحُ
وَأَفْرَحُ بِبَابِ الْإِلَهِ وَبِشَيْءٍ مِنْ يَمِينِهِ
مَا أَتَمُّ رُوحًا حَاضِرًا مِنْ حُودِهِ إِلَّا مُبْعِثُ
أَوْ قَدْ دَعَاهُ شِدَّةٌ مِنْ عَيْلِهِ إِلَّا صَحْبُ
فَهُوَ مُسْتَعِدٌّ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ لِقُرْبٍ مِنْ رَحْ
فَأُحِثُّ إِلَى نَسَقِ الْهَمِّ سُرْرُ عَقْلٍ قَدْ وَصَحُ
وَتَرَى فُؤَادَكَ مِنْ أَدَى مَدَى التَّكْوِينِ قَدْ حُرِّحُ
وَتَسْمَعُ مِمَّا لَهُ عَارِفٍ هُوَ صَاحِبُ مَنْ تَسْتَرْحُ
مَا تَمُّ إِلَّا مَا يُؤَدِّ لِمَا حَاجَّ مُرَادَكَ وَاطْرَحُ
وَأَتْرُكُ وَمَا وَسَّكَ الْتَى شَعَلَتْ فُؤَادَكَ تَسْتَرْحُ

ومن ذلك قولُ البارِعِ الكامل ، السيدِ عبد الله الخَلَّيْ (١) :

بِأَتَمِّ نَدَا أَنْطَلِجْ قُلُوبِي بِكَ تَصْطَلِحْ
أَفْئِدَتِي عَيْشَتِي بِأَتَمِّ وَدَعَمَتِي أَتَمِّ تَسْتَرْحُ

(١) : قال في شرح علي الخَلَّيْ ، التصحيح : شهاب
ولا شبهة - - - عشرة ومائة وأربع مائة ورواية أخرى : دَعَمَتِي وَدَعَمَتِي وَدَعَمَتِي
عن عمدة عصره ، وهو صوفي ، : نقل إلى دمشق ، فأخاره به ، وما وهمهم تَسْتَرْحُ عَمْدَةُ الْخَلَّيْ الْخَلَّيْ .
برق - - - - - وأما قوله : وَأَتْرُكُ وَمَا وَسَّكَ الْتَى
سلكه الدور ٣ ١٠٤ ١٠٦

وَصَارَ حَتَّى كِدْتُ فِي رِيٍّ بِوَاوَةٍ نَسِيخٍ
 حَتَّى مَا تَهَيَّأَ لَكَ تُنَكِّي وَأَنَا فِي مَدْحٍ
 وَبَلَى مَا تَرَكُ لِي مَلِيصًا وَمَا تَحْتَرِجُ
 أَوْ مَا تَرَى الدَّيْبَ وَيَحْضُرُ فِيهَا الشَّيْبُ الْمُسْكِيخُ
 وَاللَّهُ مَا أَهْمَرَ الدَّرَجَ رُبُّهَا إِلَّا طَرِخُ
 كَلَّا وَلَا مَرَّحَ الْكَلَا رُبُّهَا إِلَّا كَبِيرُ
 فَافْعَ مَحْضًا السَّيْبُ لَا تَمُورُ مَصْرِخُ
 وَاحِدٌ مَثُوتَكَ انْتَقَى هُوَ الطَّارِقُ الْمُتَصْرِخُ
 وَبَدَا الْهَيَّوَةُ تَرَاوَعُ وَالصَّرَ أُنْجُ مَا تَقِيخُ
 لَا تَسَامِعُ مَرُّ لَدَا وَبَدَا الْأُمُورُ وَتَشْرِخُ
 فَارْتَمَا شَرُّ الْخَرِ نَ وَتُمُورُ سَمَ تَرِخُ
 وَاللَّهُ أَكْرَمَ مَن مَرَّخِي فِي الْمَمَرِ الْمُتَصْرِخُ
 عَكِرَ الْأُمُورَ لَطْفِي وَأَرَامَ جِهَةِ الْمُدْخِخِ
 وَاعْمَلْ نَصْحَ مُسَدِّدٍ مَن يُنْجِي مَدْحُ
 مَا مُمْ إِلَّا رُبُّهَا فَاحْجُ مُرَادُكَ وَاصْرِخُ
 وَاتْرُكْ وَسَاوِسَتَ انْتَى شَعَلَتْ فَوَادُكَ تَسْتَرِخُ

وقد امدح مصنف رحمه الله ، عبدا له حتم ، بصيده يُدَيُّ من غلوه مدهده بمظلم .
 وهي قوله^١

مُهَيَّجِي الْوَحْدِ ذَكَرُ حَتَّى بِلَدِّهِ أَسْوَاقِي فِي صَبِّ الْكُو كَرِي

هَام ۝ الشَّمْسُ تَسْمُو وَتَقْبِي
 وَفِي بَيْتِ الْخَرِ مَوَاشٍ مَحْدُ
 إِذَا قُتِرُوا وَانْتَمَتِ السَّقْ بِمِهِم
 ۝ عَدَوٌ مِمَّنْ يَمْتَلِي أَيْدِي عَدِلٍ
 وَإِنْ حَمَلْتُمْ قَالَ الْمُحَرِّى نَبِيَّتُهُ
 وَإِنْ دَكَّرُوا لِإِسَادَتِهِ مُسْلِمٌ
 وَمِنْهُمْ رَوَاهُ قَالَ الْإِمَامُ سَعَوْا
 وَمِنْهُمْ نَحْوُهُ تَرَى اسْكِنَانِي تَوْنُهُ
 وَإِنْ دَرَسُوا قَالَ الْفَيْلُ مِنْ أَحَدٍ
 وَإِنْ عَطَمُوا قَالَ ابْنُ نُوشٍ مَبَاحِي
 حَوَادِثُ تَنَاجِي الْفَكَرِ تَدَارُ جُودِهِ
 لَهْدَسَاتِ الْإِثْمَانِ تَرْتَقُ وَمَعْرِتُهُ
 تَرْتَقُ مَاءُ الْبُشْرِ فِيهِ وَرَقَّتْ
 لَهُ سَوَادُذُ لَوْ كَانَ الشُّهْبُ أَصْبَحَتْ
 وَتَحْرِي عَلَى وَضَائِحِهَا بِاعْرَائِبِ
 فَكَانَ إِذَا كَشَفَ كُلُّ لَوَائِبِ
 وَدَارَتْ رَحَامُ فِي دَقِيقِ تَشَاغِبِ (١)
 وَلَا فَدَاؤًا تَالِجٍ عِنْدَ انْتِقَالِ (٢)
 ۝ دُمِّي يَوْمًا لَيْسَتْ حَائِي (٣)
 هُنَّ قَوْفُهُ حَتَّى الْبَرَاءِ مِنْ عَارِبِ (٤)
 لَهُ فِهُوَ مَاعَوْضُ حَرْمَةِ لَابِ (٥)
 وَجَرَّ بِهِ تَحْرُوقُ دُونَ لَابِ (٦)
 عَرُوضُ عَرُوضِي ثُمَّ عَيْرُ مُنَاسِبِ
 سَابَا دَقْلٍ لِنَحْرِي سَائِي (٧)
 بَسْتُ تَرَى بَدِيهِ مَتَوَى لَوَاهِبِ
 رَوْضِهِ انْعَرُ لِنَقْمَا لِسَانِ
 عَلَى حَقِيقَةِ الْأَيْدِ صَمَوَ اشْرِبِ (٨)
 شَمْسٌ مَهْرٌ لَا تُحُومُ عِيَالِبِ

(١) في الإعلام والسالك : « حقيق المتعجب »

(٢) تقدم التمرين فان عدل في حاشية الذمعة ١٠/١٠ ، كما تقدم التمرين بالاحكامى ١٠/١٠
 حاشية الذمعة ١٠/١٠

(٣) في ب ، والإعلام ، والسالك : « أيدى حائى » و « بى » من واسم شىء مستعمل .
 (٤) الداء من طرس في الحاشية لمرحى ، صعد ، حلق ، أو مشاهدته ، وسواء الله من الله عنه
 وسلم الله ، ويل ، يمشى ، وهو الذى يمشى ، و « ع » و « ب » و « ح » أيضا دحان ، و « ب » كقوله
 مولى ، أيام متعب من الرجز ، سنة لحنى وسنة ، تدمر أصرو ، و « د » و « و » من الشجارات .

أشد نداء (الشمس) ٢٠٤/١ ، ٢٠٦ ، مكنت اضمات ١٢٢ ، ١٢٥

(٥) عوى هنا شىء ، أيضا ، وضرة ذرب ، لزم أب ،

(٦) لحنى لحنى ، عير ، من عمار ، من ق ، من عير ،

(٧) أبى أوس ، موحى ، أوس ، أبو عام (٨) دق له كداه

وَمَنْ أَرَادَ مَخْرَجَ حَوَاطِرِ
نَعْمَ أَفْطَرَهُ الْمَكْرَمَ بَارِدَةً
مَنْ الْقَوْمِ يُنْفِى حَوَاطِرَ مَخْرَمِ
وَأِنْ كَثُرُوا أَحْصُوا مَعْنَى بِيَاهِمِ
كَأَيِّ وَقَدْ تُسَجِّسُهُ أَحْمَدُ كَطَلَةٍ
أَحْيَيْهِ بِالْمَدْحِ الَّذِي فَاحَ شَرُّهُ
وَلِي أَمَلٍ أَرْحُوهُ حُلُولَ غُرْمِ
فَلَا رَأْيَ تَنَى لِلْأَنَامِ مُسَدِّمِ
سَدَّرُ مِنْ أَصْرَافِ شَمَرِ سَوِيلِ
وَتَسْمَحُ حَوَاطِرُ عَنْ وَجْهِهِ لَطَائِبِ
بَيْنَ الْغَوَايِ وَتَبَا لَكَ تَرْكِيبِ
عَلَى قَلْبِكَ التَّدْوِيرَ رَهْرَهَ الْكِرَاكِ (١)
نَيْبُ عَلَى عِظَمِهِ حَلَّةٌ كَأَيْبِ (٢)
وَأُودِعُهُ قَلْبًا تَرْوَعُ مَدْرَبِ
يُخَدِّدُ مَا نَسَبُهُ أَثَابِي مَقْدَرِ
عُلُومًا كَعَدَّ مَصِيَاتِ الْقَوَاعِبِ

(٣) وقد أرسل حصره نصب لعدو من مولانا الشيخ زين العابدين المكرى
الصدى "، رحمه الله تعالى، إلى والده المرحوم قصيده على رتبته، عظيمة الشأن،
مُسَيِّدَ الْأَرْكَانِ، مُتَمَدِّحًا حَمْدَهُ الشَّرِيدَ، وَمَقَامَهُ الشَّامِسَ الْأَمِيرَ، الْمَشْرِفَ
بِدُرِّ كَرَمِهِ، وَنَحْبَ الْأَسْمَاءِ، رَزَاهَا
وهي:

سَاءَ الْمَسِيرُ إِلَى أَشْفَقَتْ بَاكُوا كَبِ
وَلَا شَبَابٍ فِي خِلَالِ سَحَابِ
إِذَا لُسِبَتْ مِنْهُنَّ سُودُ ذَوَائِدِ
بِرُوحِي مَهْنٌ أَلْقَى أَمَا رُوحَهَا
كَفَتْ أَمَا مِنْهَا رَبٌّ حَيِّفِ
وَلَا لَالٍ فِي عُقُودِ سَحَابِ (٤)
وَلَا يَدُورُ فِي حِلَامِ عَنَابِ
وَأُخْبِرْتُ بِالْأَسِيرِ دَوَائِدِ
وَمِنْ رُوحِ قَلْبِيهَا مِ رُوحِ
كَأَيِّ كَيْفَهُ مَعْنَى دَوَائِدِ رَجَبِ

(١) في الإسلام (المسلك) على ذلك التفسير (٢) الرابطة اللامعة إذا كانت قديمة وحديثة وسخاوة

(٣) من هنا إلى آخر الترجمة لم يرد في (٤) تقدم ترجمته في الصفحة ٩٧٤

(٥) السحاب " حمد اليعاقب " وهي غلافة من قرطوب ونحوه .

وَاثَقَ رِثَتِي عَلَى حَبِي سَقَاوِ
 وَقَدْ حَسَرْتُ رَوْنِي رِقَابَ مُحَاسِنِ
 وَحَيْثُ تَعْتَادُ السَّلَامَ عَسَتْ بِا
 وَرَدَّ عَرْجُوعَ السَّلَامِ نَسِيهَا
 وَجَاءَتْ نَكَاسٍ مِنْ مُنَايِمِ شَرِيفَةٍ
 عَمِ الْقَوْمِ تَقَبَّلُوا الْمُهِمَاتِ كُفْمِ
 نُحِبُّ لِقَى السَّيِّدِ مَدِينَاءَ تَقَفِ
 بِدَ صَحَرَتْ رِيحُ الْخُطُوبِ بِدُورِهِ
 تَدَى عَابَهَا حَذَقَ شَوْءَ عَاسِبِ
 يَزِيدُ لَهْرَجِ الْأَسْوَبِيِّ خُلْفَةِ
 رُحُوهْمُ مَرْحَا وَزَنَّهُمْ شَمْدًا
 فَا رَحْمَتُهُ رَاحَتِي فَدَ أَحَابِهِ
 شَرَاءً عَقِيقًا مِنْ عَقِيقِ سَرِيئَةٍ
 وَقَاتِ الْأَصْبَحِي عَيْتُ مَلَا سِي
 فَاتُ بَلَى قَاتِ وَأَكْثَرُ حَلَّةِ
 قَتُّ سَلَى بِأَيِّ بَدَلِكَ شَيْئِ
 وَمَنْ لِي بِهِ أَعْنَى بِهِ عَنْ مَطَالِي

(١) لعبت ، فغاره ، وحرب الناس عادي الذي يهوى إلى أحراب القوم ، وهي مصانقها ومزقها الخامة .

(٢) اللص : الطريق الواضح ، وحميم : الطريق الواسع لين .

(٣) يعني بالطريق الأسوسى : الضائقة الشديدة بطلته من الـ

(٤) سرح سرجاً : حسن وجهه ، والسياب : جمع السب ، وهي الغارة ، ونه : وجوههم ، وما ينده عن تقدير : يزيد : قله .

(٥) أدق الكأس : ملاها .

(٦) الدلائل أساهل شوب ، والذلات : جمع ذلات و كلاب ، وهي جديدة مصبوغة الرأس يجرها الجمر

وَلَوْ كُنْتُ اسْطِطَعْتُ اَلْذَّهَبَ لَدَارِهِ
وَدَلْتُكَ الْفَيْتُ وَصَيِّ قَعْمُ
حِصَايَ لَهُ حَطَّى وَرَسَلِي رَسَالِي
إِمَامٌ بِهِ الشَّهَادَةُ سَمُو عَلَى الْقَرَى
وَبَدُّهَا مِنْ اَلْكَرَى بَكَرًا تَرَفُّهَا
بُطْرُ رَيْنُ الْعَادِينَ لَسِبْجَهَا
عَلَيْكَ عَمْدَى وَشَوْقِي إِلَيْكَ مَا
لَيْتُ بَرُونَاهُ جَمْعَ مَسَارِي
وَلَوْ نَتَى عَيْتُ مِنْ حَطَّ كَابِ
وَوَحْرِي بِهِ وَحْدِي وَكُنْتِي كَتَبِي
وَمَحْرِي عَلَى مَشَارِعَا دَلْعَرْتِ
إِلَيْكُمْ مِنْ لَامُصَارِ حُبِّ الدَّحْنِ
فَتَسْمُرُ حَلَّى صَنَعَا وَوَشَى الْمَصَائِبِ
سَاءَ لِمَا بِي أُسْرِفَتْ بَالِكُوا كَبِ^(١)



عطاء الله العاني*

مُلَاصَةُ أَهْلِ الْبَصْرِ، الْمُحْتَمِعِ فِيهِ قَضَائُهُمْ بِمَجِيعِ أَدْوَاتِ الْخَصْرِ
هُوَ مِنْ جَوْهَرِ الْفَصْلِ مُسَقًى، وَقَدْ رَفَى دَرَجَ الْعُلَا حَتَّى لَمْ يَحْذَرْ مُؤْتَقًى .
وَلَكُونُ بِهِ مُنَاقًى، وَالْأَهْلُ بِهِ مُتَعَلِّقٌ .

وَلَهُ قَدَمٌ فِي الْأَدَبِ عَلَيْهِ، وَلِلْمَسَامِحِ مَنَازِلُهُ السَّيِّئَةُ حَالِيَةً
تَسْهَلُ لَهُ مِنَ الْبَرَاةِ مَا صَعِبَ فَلَكَهٗ ^(١)، وَوَضَّحَ لَهُ مِنْ مُشْكَلاتِهَا مَا تَشَبَّهَ
حَتَّى سَدَّكَهٗ .

وَقَدْ صَحَّحَتْ فِي أَرْثُومٍ وَطَرِيقَيْهَا فِي الرَّخْمَةِ، مَحِيدَتِ اللَّهِ حَيْثُ سَهْلٌ فِي أَمْرِ
هَذِهِ الْمُتَعَمِّقَةِ ^(٢)

وَحَثَّيْتُ مِنْهُ كَيْفَهُ رَوْضاً مُسَافِراً، وَعَدَّتْ فِي حَيْهِ أَدَى وَدَّهِ
قَلَانْدُ وَشُفٍّ .

وَأَنَا وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُعْرِضْ فِي الْأَصْلِ ^(٣) لِدَرْجِهِ، وَجَبَى لَمْ ' كُنْتُ عَنْهُ شَيْئاً مِنْ
تَحْفَافِ شَيْئِهِ .

وَقَدْ وَرَدَ عَلَى لَأَزْ لَهُ رَوَانِعٌ تَدَايَعَتْ، وَكَأَنَّ مِنْ جَمْعِهِ مَا كَانَ فِي دِمَائِهِ لِلْهَرَلِ
مِنْ وَدَائِعِ .

(*) ترجمه الرازي في سلك الدرر ٣ - ٤٦٢ - ٢٦٥ - علاء الدين النجفة، وقال في آخر ترجمته:
« وهذا ما وصلني من ترجمته، ولم أتحقق وجوبه في أي نسخة كما ذكر أنه من آخر هذه المائة * » .
وترجمه الإمام الصائغ في إعلام السالكين ٦/٤١٩ - ٤٢٢، فلاح في سلك الدرر، وذكر أنه في
حوالي سنة خمس ومائة وألف .
(١) و لأصول: « فلكه »، والثبت في سلك الدرر . (٢) النجفة: طلب السكالات في موضعه .
(٣) يعني بالأصل نسخة الرحمة .

هذه تلك منها جُملة الإحسان ، وكأنما دما احسن هاته الاستبحان
من ذلك قوله ^(١) :

فؤاد به تار العَصَا تَوَقَّد	وضرف برأعي الترقص مسهد
وذُر دموي في الحضور مُطَمِّع	له اللؤلؤ أنصوم رقة مدد
وخذت سحر الواحظ أعند	يقيم سدولي ناله ام وتقعيد
من ارقوم ريم من كيه قرحه	سهماً لله سيم مسدد
يميسر شخص من العذ أصه	كلا ناس من يتود
عنه قلوب الماشقين تبتلا	فصدح أحيساء وحساً سرود

وقوله أيضاً ، ممدار صا قصيدة جعمر بن الحر مؤري ^(٢) ، التي مصمم -
مأرود نس وعني إلا قصدي وعني ^(٣)
وهي ^(٤)

عأوده وخد له ود	وتمه داؤه فأن
وأترز الدمع بير صبر	من قبه كان مستمكنا ^(٥)
معد طر أهوى يقب	مه وكا انقب ط
ونلاه من عاذل سبي	قد نبج في عذله وج
سومني سةوة وأي	يساو عن العشق فبس لنتي ^(٦)
ولي مبيع لو لاح ليلا	لسره التم لاستك

(١) الأماح في إعلام النبلاء ٤٢٠/٦ ، سلك الدرر ٢٦٣/٣

(٢) تلمست مرثته في الصفحة ٣٩٧/٣ ، و لقصيده فيها ٤٠١/٣ (٣) في الصفحة ٤٠١/٣ (٤) لقصيده في ٤٢٠/٦ ، سلك الدرر ٢٦٣/٣ ، ٢٦٤

(٥) في الإعلام واسلك . من قبل أن كان مسك

(٦) في الإعلام واسلك . يساو عن العشق من عني

عَصَى يُعْبِرُ الْمُصَوِّرَ لَيْسًا مَدْرٌ يُبِيرُ لِمَدُورٍ حُسْنًا
إِذَا تَحَلَّى رَأَتْ شَمْسًا وَهِيَ مَثَلِي رَأَتْ عَصَا
فِي كُلِّ عَصَا تَرَى عُمُودًا عَوَامِدُودَ صَهْ الْأَعْدَا

أَنَّهُ عَمَلٌ فَايُوسُ (١).

حَصْرَاتِ ذِكْرِي تَسْتَبِيرُ مَوَدِّي وَأَحْسَنُ مِمَّ فِي لَهْزِدِ دِيْبِ
لَا عَصَا لِي وَلَا وَهْبَ صَادَةٍ فَكَاثَرُ عُصَايَ حَيْثُ قَوَانَا

عَوْدٌ (٢).

رَشِيقٌ قَدَرٌ ثَقِيْلٌ يَذِي مُوجٌ حَيْثُ إِذَا سَتِي (٣)
وَيْ عَرَامٌ هَ قَدِيمٌ تَمَيُّ لِلنَّالِي وَلَيْسَ نَقِي
وَيْسَ وَخَرِي هَ مُعَيَّ كُلُّ سَرَا هَ مُعَيَّ

وهو له بصا (٤).

بِوَقْعِ السَّجَرِ اِنْتِي مِنْ «طَرَانِكَ» صَمِيمٌ
وَقَوَانِكَ السَّجَرِ اِنْتِي فِي وَحْشَتِكَ مَكِيمًا (٥)
وَعَوَامِلِ الْقَدْرِ الَّذِي قَابِي لَكَ طَمِيمٌ —

(١) تقدم الشعر يف به في صفحة ٢٢٩

و جتان في «إعلام النبلاء» ٤١/٦ ، «سلك النور» ٢٦٣ ، «مدح مدح» ٤١ ، و ذكر
أنه في «أشعار» ١٢

(٢) سابقه من «س» و هو في «س» ٣١ ، رده «سلك» ، وهو الرول «سلك» ٤١ ، و

(٣) الأبرار في «إعلام» ٤١/٦ ، «سلك» ٢٦٣ ، و

(٤) في «إعلام» و «سلك» ٤١ ، و «سلك» ٢٦٣ ، و

لَا دَمْتَ الْمُعَزِّمِ دَمِي جُفُورٍ سَحَابُ

وقوله على أسلوب قور بن معيرل^(١)

مَحَارِي ظَلَّ أَحَدٌ بِرِ الْإِي وَ وَحَاتَتْ
وَرِثُوتِكَ عَلَى حَدِّ نَكْتٍ مِنْ عِبَرِ دَوْرَتِ
وَيَ تَصْنَعُ فِي تَهْ مِنْ نَحْوِ خَطَايَاكَ
وَمَا تَقْدِرُ لَهُ لَوْ صِفٌ مِنْ حُسْرِ صِفَاتِ
لَا تَنْعِي وَالْمَوْتِ يَنْحُ رَحْ قَبِي يَمْرُتْ

ومول محمد بن رين لعيسى^(٢) :

هَلَايَ تُؤْذِعُ نَحْطَايَ لَكِ حَيْدَةً لَفْسِي حَتْمًا
وَسَقَاتِي مَهَا كَأَ سَأَ سَرِيحِ شَكْرِ مِرْفَا
وَحَيَّ حَتْمًا وَدَدًا وَحَيَّ شَكْلَكَ حَرْفًا
جُدُّ عَلَى صَتِّ كَثِيبٍ دِي عَوَامٍ لَيْسَ تُطْلَعُ^(٣)

(١) في ب : « ابن مزل » ، وفي م : « ابن معر » ، ومثلت في سلكه الدور ٢٦٤/٣ ، وهو
سند عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، تقدمت ترجمته في النسخة ٩٦/١ .

والأبيات في سلك الدور ، ويضم من قام المرادى أنها لأمي معيرل ، حيث قل : « وهذا الأسلوب
حري عليه كذا » من : عرام ، مهم ابن معيرل حيث قال :

(٢) هو محمد بن رين بن محمد بن عيسى الدهشلي ، ولقبه بـ حنة و النسخة ٣٨٨ ، وعدده بـ حنة
في تراجم بعض أعيان دمشق ١٩٩ - ٢٠١ .

والأبيات في تراجم بعض أعيان دمشق ٢٠١ ، سلك الدور ٢٦٤/٣ ، نسخة الزمخاني ٢٩٠/١ .
(٣) في سلك والنسخة : « ذِي أَوَارٍ لَيْسَ يُطْلَعُ »

(١) وقرب منه قول البارع إبراهيم بن محمد السعدي خلاص (١).

والذي في العقيق رصع ذرأ
والذي أودع لماسم سدا
والذي صير الشائق طرما
والذي في لهب حدك لقي
والذي حص دغجيت شيء
والذي هر من قوامك حوجا
والذي صاغ من قشور اللآلي
والذي قد كماله حله حسن
والذي سلط الجعوب وأمضى
ما الذي قالت العيون لقلبي

وحلا تح عيب الشعر سدا
ثم أحاده في المرشع خرا
حط فيه من البهشع سطر
مدحلي يرفي على اللد شرا (٢)
لوراه هاروت مية سحرا (٣)
بتهادي من الشبية سكر (٤)
لك حسا من باجم الحر أصرى
لسب ممدى مالمك تعرف
حكمت في النوب نهجا ومرا
قال قات باقت كركي ممرى

ومن هذا الرأى أصاب عند حسن الصوري (١) المشهورات ،

ومطامير قوله :

بالذي ألهم تعذيري فتناك العذانا

(١) من هاتيك نهاية قوله الآتي : « يقول عليا القيلي » لم يرد في : س

(٢) تقدمت ترجمته في النسخة ٢٩١/١ . سم إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السعدي خلاص .
واقصده في سلك الدرر ٢٩١/٣ . ٢٩٥ .

(٣) في سلك « يرفي على اللد » (٥) في الأصح « يرفاه هاروت » ، واثبت في سلك الدرر .
(٤) لخط : النص الناعم

(٦) نظم التبرم في النسخة ٣٩٠/١ ، والأماث قم ٢٩٠/١ . ٢٩١ . وفي سلك الدرر
٢٩٤/٣ ، وزيته الدهر ٣١٣/١ ، ٣١٤ .

وهذا دليل عليهم جماعة من أدباء حلب الشهباء ، لا حاجة بإيراد ذلك ، لنأخذ
علينا الدليل .

ومن مقاطيع المرحم قوله^(١) :

لو أن أنفاسي من حرِّها مما قلبي من هوى العس
قد حاصب أنفاسي العبد ما شئتُ رزقاً على الأفس



محمد صادق بن عبد السلام البزنطي*

من تَحِيْدٍ صَادِقٍ جَمْعٍ ، ذِكْرَاهُمْ شَرَفٌ لَا يَفِيْهِ وَسَامِعٌ .
 هُم عِفْدُ الْحَيْدِ وَنَاجِ الْفَرَقِ ، وَمَدْحُهُمْ فَحْرُ الْقَمِ وَرِيْسَةُ الْمُهَرَّقِ ^(١) .
 بَعَّ مَنَّهُمْ مَا حَذَّ لِأَثَرٍ مَّاجِدٍ ، فَارَقَهُ الدَّمَرُ وَمَوَ كَعْمَرِي عَيْبِهِ وَاجِدٍ
 حَقٌّ صَنَعَ هَبَ بِمَحْدٍ لَا مَدَّعَى ، وَلَا مُتَخَلٍّ ، وَهَمَّةٌ لَهُ نَاهَا ^(٢) السَّرَّ لَا سَتَخْدِي ^(٣)
 لَهُ رُحْلٌ

وَرَكْصٌ فِي كُلِّ حَذِيْرٍ مِنْ حَلِيَّاتِ الْاَحَدِ ، وَعَدُوُّ الْعَرَامِ فِي لَيْلٍ رِلْدَةٍ وَالْوَحْدِ
 هُوَ الْاَنَ حُلَاصُهُ ذَلِكَ الْمُعْضَرُ ، وَلَهُ الْعَصْلُ الَّذِي تَتَسَاهَى بِهِ الْأَعْضَرُ
 هُوَ حَقٌّ إِلَى السَّلَامِ مِنْ شَرِّ ^(٤) ، وَمَعْدُهُ مُتَنَاقَسٌ فِيهِ مِنْ تَالِدٍ وَطَارِفٍ

وَلَهُ شِمْرٌ أَحْلَصَهُ اسْبِيْكَ ، بِزِيْرٍ ، وَبِمَا عَلَى أَضْرَارِهِ رَحِمَهُ وَنَزِيْرٍ .
 أَتَيْتَ مَعَهُ مَا نَدِيرُهُ كَوْنُوسٍ عَلَى لَدْنٍ ، فَيَسْلِي بِهِ فَوَادٍ لَا تُسَلِّدُهُ مُلْدَمٌ .
 لَيْسَ قَوْلُهُ ، مِنْ قَصِيْدَةٍ ^(٥) ،

(١) ترجمه الرادي في سلك الدرر ١٩٩٩/٢ ٢٠٢٢ طبع محمد صادق بن عبد السلام ، وجاء فيه ديبته
 « دبير ، آي ، خطا ، ولم يتحقق وفاته في أي سنة كانت ، غير أنه قال ، إن من أهل عهد القرن - أي
 القرن الثاني عشر - وقد اعتمد ترجمة لحسن له وقلها .

وكذلك ترجمه الطبايع في إعلام النبلاء ٤٣٦/٦ - ٤٣٨ : خلا عن الرادي -
 ولديروني : صبح ال - موجوده وسكون الألفاء ثم راء وواو ولام . منه عن ديوانه : ديبته
 بالقرن من طرائف الشيم - خلاصة الآثار ١/١

(٢) ديوان محمد بن محمد (٢١) في الإعلام والملك : « رامي »
 (٣) في الأصول ، والإعلام والملك : « لا سجدتي » ، وادل تصواته ما أنته
 واستخدمت : القصص واقاد .

(٤) لشادوف ، من سبب صبح شيرها نوز قه بيب .

(٥) الأبيات في : إعلام النبلاء ٤٣٧ ٦ ، سلك الدرر ٢٠٠٢/٢

دَمْعٌ يَنْقُذُ كَارِ أَحْبَابٍ لَهُ سَفِينًا وَبَاحٌ عَنِ سِرِّهَا كَتُومٌ مَا أَفْتَمَحَا
وَمَهْمٌ يَطْلِي صَافٍ تَرَفٌ هـ سِرٌّ يُرَى سَوِيذًا الْقَسْبُ لَدَى صَنَدِ
أَنْكَارٍ لَا يَجِجُ حَبٌّ كَانَ مُسَكِّمًا لَدَى لُغْلُوعٍ شَوْقٌ رَدَّدَهُ قَدَحًا (١)
حَيْثُ اشْتَبَهَ الْأَيَّامُ مُقَدَلَةً وَحَيْثُ دَهَى سِرٌّ مُنَوَّجُهُ صَلَاحُ
أَشْوَانٍ تُحْتَالُ مِنْ جَرِّ احْتِمَارِهَا لَا أَسْبِقُ غَوًّا لَا وَمُضَضَّحًا

وقوله (٣)

وَرَدْنَا مَعَانِكَ نَجْلِي الْمَهْمُومَ نَشْرَبُ أُنْدِيمَ وَنَسِي الْكَرْبِ
يَلْمُ رَّاهِيهِ اتَّجَنَّبَ الرَّابِيعَ وَمَا فِيهِ نُعْمَةٌ وَالْأَرْبِ
فَكَادَ الْمَوَادُّ حَوَّيَ أَنْ يَذُوبَ لَعْنَةً نَهَمَ أَعْلَا وَالنَّعْبِ
ثَلَاثًا قَدِمْتْ أَصْنَاءُ السَّكَاةِ وَبَدَّ اسْرُودًا مَا وَالطَّرَبِ
قَدَرُهَا صِلَاقًا وَحُبٌّ يَطْلُو دُوسَ مِمَّا الصَّاحُ أَرَاهُ أَقْرَبِ
وَهَذَا لِنَسِيمٍ لَهُ مَوْذِبٌ وَهَدَى السَّلَاحُ تُعْمَلِي الْخَطَبِ
قَدَاوِ السُّكُومِ سَدَى الْكَرَامِ وَفَرِحَ لَهْكَ فَوْقَ الذَّهَبِ

وقوله (٣)

حَدَا عَنْكَ وَخَسِ بَرُوضٍ بَيْنَ هَرَلٍ مِنْ اسْكَالٍ وَحَدٍّ
وَعَمَا مِنْ مَطْلَبٍ وَأَعْلَابِ وَغَيْرِ بِصُوعٍ مِنْ عِطَابِ
وَهَرِيرٍ مُعَرِّدٍ وَعَسْدِيرٍ بَيْنَ وَذَنْ مِنْ سَبٍّ وَحَدٍّ

(١) في الإعدام و سلك ٤ لاج ص ٤ (٢) إعدام لمار ٦ ٤٣٧ ، سلك الد ٢ ٠ / ٢
(٣) الأبيات في إعدام الدلا ٦ / ٤ ٤٣٧ ، سلك الدور ٢ ٢٠٠ .

وَسَاءَ مَنْ لَدُن الدُّورِ وَبَى وَمُدَامِ وَصَمِّ حَضَرٍ وَنَهَبِ

وقوله (١)

لَا وَتُظَرُّ نَابِي سَجَرُهُ وَخُدُودِ حَمَاهَا حُسْنُ صَرْجِ
وَحُصُورِ مَعْنَى طُولُ النُّصَى وَشُعُورِ عَوْقِ مَكِي السَّجِّ ٢
وَسَدِّ دُرَاهَا مُنْطَلِمٌ فِي سَقِيْقِ رَنَةِ فَمَاهَا السَّجِّ

(٢) هو م. فَوْزِ شَبِيحُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ مُعَدِّي الْمُهَنْدِسَارِيِّ الْخَلْقِ، مَقْتَى

دمشق الأشهد (١)

إِلَى لُتْفِهِ لَلْآنِ تَحْمِيْمٍ فِي نُحْبٍ أَصْعَابِ الْوَدَى لَا حَقِيْقُ
حَدَّوْلُ نَافُوْتٍ نَدَا تَحْنَهُ سَبْعَةُ رُتِ نُظْمَتٍ فِي عَفِيْقُ
وَتِ سَمِيعِ دَلِكِ الْبَارِعِ لَا رِيْبَ، أَسِيْدُ مُحَمَّدٍ مُعَدِّي الْعَرُفِيِّ ٣، يُقَالُ
تِلْكَ الشَّامَا وَاشْقَانِ مَرَاثِلَ لَرِيْبٍ سَدَّ نَمَى الطَّرِيْقُ
سَدَّوْتِ مَنِ عَوْقِ عَمْدٍ سَبْعَةُ دُرِّ نُظْمَتٍ فِي عَفِيْقُ

عَوْدُ ٦

مَا نَسِيْتُ الْوَصِيَّ لَا تُهْ سَاقُ مَ طُوبَ رُتْلُكَ الْأَخْ
مَا تَرَاهُ كَلَامَ هَبِّ صَحِيٍّ وَح مَهْ أَرَحُ بُحْيَى الْوَحْ

(١) إعلام النبوة ٦/٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١

وقوله (١):

وَنَ رَرَكْ مَسْ نَمِيْ نَحِيْ وَكَادَ لِيَوْمٍ يَفْجِي ۝ مُنْقَضَةً
وَرُشِي لَلْمَيِّ نَدَى اسْمَايَ وَخِي اَرْوَحَ وَ ذَاكَ الْفَقَاءُ
فَادَ مُوَدَّ كَالْعَصْرِ قَدَا وَكَاشَمَسَ لَمِيْدَ فِي الصَّبَا
وَأَتَى نَمَى فِي الْيَوْمِ أُنَى قَوْلَ عَرُوبِ سَمَسَ فِي السَّمَاءِ
بَقِيَتْ لَشَمْسٍ لَوْ بَقِيَتْ قَدِيْلًا هَمَهَا كَلَمًا بَقِيَتْ قَدِيْلًا (٢)

ومن منقطع قوله في التشبيب (٣):

وَمَدِيْ بِطَيِّبِي لَمَدَامَ عَشِيَّةً وَيَمْزُجُ أُخْرَى مِنْ لَمَدَ بِأَعْدَابَةٍ
بَدَا حَسَابُهُمْ كَأَنَّ حَبْلَهُ هَذَا أَرَا حَ الشَّمْسِ عَنْ وَجْهِ كَوْنِهِ

فرب تحميه من قول الكامل فصل لَدَى أَهْدَى الْعَادِي (١):

وَمَدِيْ لَنَا الْمَدَامَ كَأَنَّ مَدَى سَقِي حَمَهُ مَضُوءُ
هُوَ نَدَى فِي الدُّنَى هَلَالًا فِيهِ شَمْسٌ وَقَدْ غَلَّتْ نَحْوُ
وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِ سَيِّدِي عَمْرٍ مِنْ رَص (٥)

هَذَا لَدَى كَأَنَّ وَهِيَ شَمْسٌ نَدِيْرُهُ هَلَالٌ وَكَمْ يَبْدُو إِذَا مَرِحَتْ نَحْمُ

(١) الأساب في: إعلام النبلاء ٤٣٨/٦، سلك الدرر ٢٠١/٢

(٢) في الأصول، والإعلام، والسلك: «كلما عقب قائل» وانتهى من س.

(٣) السجدي في: إعلام النبلاء ٤٣٨/٦، سلك الدرر ٢٠١/٢

(٤) هو من أهدى من شهاب الدين بن عبد الرحمن بن هادي وشهدت برحمته في نسخة ١٦٢ وبيت

فيه ١١٥٢ من أبيه، وهو في سلك الدرر ٢٠١/٢

(٥) شرح ديوانه ١٣٩/٢، حلاصه الأول: ٢٢٤/٣، سلك الدرر ٢٠١/٢، نتيجة الرصد ١١٩/٢.

والله تَحَمَّ أَرْضَ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى (١) :

ظَهَرَ يَوْمِي بِالْمُسْتَنَادِ إِذْ جُيِّتَ عَلَى بَيْتِ الْبُلَا مِنْ كَفِّ ذِي مَلَقٍ (٢)
كَأَنَّهُ إِذْ حَلَاهَا فِي الْكُؤُوسِ صَحَّى مَدَّ سَلَوْنَ شَمْسًا مِنْ بَدْرِ الْأَقْفِ

وَرَدَهُ (٣) :

وَبَلَقَ قَدْ تَقَصَّتْ الدُّجَى فَهَبَّتْ وَالْكَأْسُ تَجَلَّى وَبَسْرُ شَمِّ لِي سَاقٍ
فَإِذَا حَسَاهَا تَرَاءَى لِي بِمِيرٍ مِرَا مَدَّ بِقُلِّ شَمْسِ الْأَقْفِ مِنْ طَاقٍ (٤)

وَبَيَّاسِيَّةُ قَوْلِ مَعْصُورٍ، الْمَشْهُورِ كَتَمْلَعُ (٥)

مَدَّ الرِّمْلُ مِ مَ هَوْبُ فَأَتَمَّا يَصَاحِي فَاسْتَقْبَلِي وَشَرَّهَا (٦)
كَمْ لَبْلَقَةٍ مَدَّ مَرَّتْ فِيهَا نَدْرَهَا مِنْ هَوْبِي رَحَلَهُ قَبْلَ أُرَيْتَعِيهَا
فَامِ الْعَلَامُ نَدِيرُهَا فِي كَفِّهَا حَسَّتْ طَرِائِمُ يَحْمِلُ كَوْنُهَا

بَيَّاسِيَّةُ

(١) روي في الإعلام أسلا ٤٣٨/٦ سلك الدرر ٢٠١/٢

(٢) و ب : « من كف ذي الملق » والتبني : م . . . الإعلام ٢٠١/٢ سلك

(٣) الإعلام أسلا ٤٣٨/٦ سلك الدرر ٢٠١/٢ .

(٤) صدر هذا البيت وأبيات معصور الثالثة م يرد في : م .

(٥) كان معصور بن كينع من أولاد أمراء الشام « أدبا سائرا » ترجمه النعالي في المصنف ١٠٨٨/١

وذكر له هذه الأبيات « وهي أبيات في سلكه الدرر ٢٠٢/٢ .

(٦) في المصنف : « من هويت . . . صلياني وشربا »

السيد حصر العرشى *

مولى لفصل وسيدته ، ومن انحسر له حسن انوار وحياة
محزون من شوقه من دواه وقصر ، وتحت عليه صرة الحسنة فلم يهتد
ولم يتبصر

سكن في القوم وأولاه ، من أين أن أكن القاب صلوته
فكبر قلب به كيم ، يتسع حصرأى اخوى تودد سيم .
و ترى له طيراً ولا مثلاً ، فإر انتبهت في وصفه وشجع صريته مثنى
وه حنه كنه تميمح وتبليح ، والعقد في الخلد تليح ميسح .

وقدر كرت من شجرة انحصر ، ما اتقى و روضه ماء الحياة واحصر
فيه قرله ، تندح بعض فضاء حلك (١)

ما حذر حاوى القدر من قدره قد حاوَز اميوت واششر (٢)
قد انشور رضاء شير ما وفان لمدد به سر
قالعدل فيهمسب نوره ناسم كثر اصاب قد اقرا

(١) مرجه من دي و سلك ٨ ر ٤ ٧٨ ٨١ و ذكر أن « غاه من » عن عمر امرسى لى
بني « و غاه » أ « و غاه » « سمره » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »
ولم أكن و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »
« ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »
« ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »
« ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »

و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »

(٢) « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »

(٣) « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »

« ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر » و « ر »

والشَّرْعُ هـ مَارَ مَا حَكَمِيهِ نَهَلْتُ أَوْحُهُ شَرًّا
مَوَالِي إِرَ قَسَتْ مَه حَارِبُ مَا قَلَّتْ إِلَّا كِلِمَا هَجَرًا^(١)
أَوْ يَأْسَ رُفَّتْ تَشْدِيدُهُ أُنَيْتَ هَلْفَعِلَةُ الْكَثْرَى^(٢)
وَوَشَّرِيحُ قَلَّتْ فِي حَكْمِهِ كُنْتُ لَعَمْرِي الْجَاهِلَ الْبِرًّا^(٣)
فَكُلُّ دِي مَنَقِبَةٍ لَوْ رَأَى سُوْدُودُهُ نَابَ لَهُ قَسْرًا
وَيَهْ نَكْرُ الْمَالِي بِدِ أُنَى نَصْعٍ نَلَقَهُ بِكْرًا
مَوْ عَلِيَّتْ مَنَهْ مَوْنُ هُ يَسْمَى إِلَيْهَا لَمْ نَطِقْ صَسْرًا
وَأَمْدَرَتْ تَسْعَى لَعَمْرِي وَأُنَيْتْ مِنْ فَضْلِهِ لَعْدْرًا

(١) وَكُنْتُ لِمَعْصِي خِيَانَةٍ مَرِيًّا وَمُصْهِبًا نَيْبَ الْأَخِيرِ . قَوْلُهُ^(٥)

أَمَا مَنْ قَدْ تَحَوَّلَ عَنْ وِرَادِي وَعَهْدِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ
قَدْ بَنَيْتُ مِنْ حَصُونٍ يَسَّرُ بِرَضَى سَوَكِي دُجُجِي وَنَشَى قَبِيلُ
أَيْخَمُ أَرِ نَحِيَّتَ هَيْدِ حَيَّيْ وَأَرَى النَّاحِدُ الشُّمُّهُمُ الْجَاهِلُ
وَكَيْفَ رَصِيْبِي فِي عِبْرِي نَدِيْلًا وَمَالِي وَالْهَوَى الْعُدْرِي بِكَيْلُ
عَلَى هَذَا تَعَاهِدًا قَدْ مَعَا أَمْ طَيِّبِي الْحَوَّوْنَ هُوَ الْجَهْلُونَ
أَحْلَلْتُ أَنْ تُصَدِّقَ فِيَّ عَدْلًا وَمِيْلِي لَسْتُ يَحْتَسِبُ مَا قَوْلُ
لِيَفْعَلْ مَالِكِي بِالْعَبْدِ دَهْ يَرْوُفُ وَهَلْهُ الْعَبْدُ الدَّيْرُ بَلُ

(١) لَعَمْرِي . أَسْبَحْ وَآلَهُ . مَنْ مَعَهُ .

(٢) يَسْمَى بِرَضَى . مَرِيًّا . رَأَى الْقَامِي . وَنَعْم . دُجُجِي . قَوْلُهُ لَعَمْرِي ٤٥٣

(٣) يَسْمَى بِرَضَى . مَرِيًّا . رَأَى الْقَامِي . وَنَعْم . دُجُجِي . قَوْلُهُ لَعَمْرِي ٤٥٣

(٤) مَنْ مَعَهُ . مَرِيًّا . رَأَى الْقَامِي . وَنَعْم . دُجُجِي . قَوْلُهُ لَعَمْرِي ٤٥٣

(٥) لَعَمْرِي . أَسْبَحْ وَآلَهُ . مَنْ مَعَهُ . دُجُجِي . قَوْلُهُ لَعَمْرِي ٤٥٣

فَلْ وَاعِظْهُ وَصَدِّقْهُ لَا تَرَاهُ
عِنْدَكَ وَتَنْتَ لِي رَيْثُ الْحَصْلِ
وَلَكِنِّي سَأَنْذِبُ سُوءَ حَقِّي
وَمَا يُخَذِّرِي سَكَاةً أَوْ عَوِيلُ
وَكَيْفَ وَكَمْتُ أَهْلُ مَكِّ حَتَّى
يَدْرُمَ وَصَبَّاقٌ وَتَرَى لَا يَحْمِلُونَ^(١)
وَكَمْتُ أَهْلُ أَنْ جِئْتُ رَضْوَى
تُرْوَى وَأَنْ يُؤَدَّكَ لَا يَرْوَى^(٢)



(١) في الأصول : « وكيف وأد : آمن » والجمع : من - الإعلام ، وسلك
(٢) رضى ، رجل فاني ، وقدم كثير

سليمان بن خالد بن عبد القادر الحبشي

رَوْحُ فَصْلٍ مَطِيرٍ ، عَرَفَهُ فَوَاحٌ عَظِيمٌ

يَتَصَيَّرُ إِحْدَهُ عِنْدَ مُقْدَاهِ ، هَيَّوْرِي رَمَتْ الشَّصَحَ فَمِنْ اِفْتِدَاهِ .

صَحِيحُهُ دَمَشْقِي إِيَّانَ التَّحْصِيلِ ، وَالْهَيْمَةُ تَعْقِدُ بَيْنَ التَّقْرِيبِ وَالْقَاصِيلِ .

وَعَنْ مُلْكِيَّهِ (١) هَسَّةٌ ، نَقِيطُ دَهْرِهِ الْحَبَاءُ حَبَّةٌ .

فَلَمْ أَعُدْ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ ، وَلَمْ أَعْهَدْ مِنْهُ حَالَةَ عَرْمَةٍ .

وَكَانَ لَهُ يَدٌ حَطْوَةٌ ، لَمْ تَقْصُرْ لَهُ عَنْ سَابِقِهَا حُطْوَةٌ .

فَتَوَبُّهُ الْاِعْتَارُ لِنَسْهِ ، وَنُورُ التَّوْفِيقِ اِقْتِبَاسُهُ

ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَنِي حَبَّ بِفَضْلٍ وَارِفٍ . وَكَلَّيْ يَهُونُ بِهِ كُلُّ عِصْيٍ (٢) مُتَبَاوِرٍ .

فَتَنَارِعَ الْمَلْدَانُ عَلَيْهِ اِلْتِصَابَهُ ، وَكَلَامُهُ جَمُّ اَلْاِفْرَامِ صُرُوفٍ

فَاجْتَنَى اَلْاَعْمَالُ نَدْنَةَ اَلْاَرُوعِ ، وَامْتَرَى (٣) حَلْوَةَ اَلْعَيْشِ مَلَانَهُ اَلْاَصْرُوعِ

وَأَخْرَجَ قَصَبَ اَلْيَرَاعِ ، فَخَاكَ وَشَبَّ مَابُحَاكَ ، لَا تَسْتَبْكُارُ وَلَا اِعْتِرَاعِ

فَالْأَرْحَامُ بِأَصْوَارِهِ مُوْتَلِقَةٌ ، وَالْأَرْحَامِي مِنْ اَلْاَبْلِينِ بِهِ مُعْتَبَقَةٌ

(*) سليمان بن خالد بن عبد القادر الحبشي ، المعروف بالفسوس

كان والده من أمراء الأكراد من ناحية حلب ، وقد بدأ بالرحم حلب ، وهذه دمشق ، وقرأ بها على عماتها ، ثم رجع إلى حلب ، وتولتها ، واشتهر بالسخو ، وتولى تدريس طامع نادوس وعده . وأحد عنه كثير من قصائد .

توفي نحو سنة إحدى وأربعين ومائة وألف ، عن سبع وثلاثين سنة .

علام اسلام ٦/٧٨ ، ٤٧٩ ، سلك النور ٧/١٥٨ ، ١٥٩ . وقد نقل الرادي ترجمة الحبشي

له ، ونسبها عنه الطلاح .

(١) الشبيهة : طيب العيش وراحته . (٢) في الإعلام والملك : سب .

(٣) مري القاب : استخرج واستخرج .

وله شعرٌ مُخَمَّرٌ ، كَأَنَّهُ حَتَّى تَحُلَّ مُشْتَرٌ^(١)
فَمِنْ قُوَّةٍ ، مِنْ نَصِيحَةٍ^(٢) :

رَوَى الْمَلْتُ سَيِّبُهُ الْبَيَاضِ رَنَاءً هـ رَمَّ الشَّيْخُ مَاضٍ^(٣)
وَرَعَى ظِلَاءَ فِيهِ فَدَحَارَحَتْهَا دِ كَرَّ الْعَرَامِ وَشَدَّ الْأَحْمَاضِ^(٤)
فِي رَوْضَةٍ عَدَا بَعُوطَةٍ حَيٍّ يَجْرِي الْفُجَيْنُ بِهَا عَلَى الرَّصْرِ^(٥)
مَعَ كُلِّ مَعْسُولٍ أَشْيَاءُ لَحْمٌ حَنْدُ الْقُتُورِ أَحَدٌ عَصَبٍ مَاضٍ^(٦)
فَقَرَّ عَنْ حَسْبٍ مَحْوٍ حَلَالُهُ مَدَّ الْحَيَاةَ لَمِيتٍ الْإِعْرَاضِ

وقوله^(٧) :

لَمَّيْكَ قَدْ سَبَى كُلَّ أَوْى وَغَرَّ بِأَعْرَافٍ مَرَامٍ حِدَةٍ
كَيْفَ لَا أَرْدَادُ شَوْقًا بِدُ عَدَتْ قِلَتِي وَحَمَكِ فِي كُلِّ مَلَاةٍ

❦

(١) شعار لسان - حسان . (٢) الأبيات في : إعلام النبلاء ٤٧٩/٦ ، صلك الدرر ١٥٩٤١٥٨/٢ .
(٣) لمت - نعت انتابم .
(٤) حيد - حيد - وهي ماصع وأمر من نسب وهي كما كنه لسان - على لأحاس - وهي غوص ، وأراد
هنا ما يتسكك به من الكلام .
(٥) نظم ذكر النومة كثير ، والرفراف المسمى أو صنادها .
(٦) في الإعلام : السالك : أحد عصب الماضي .
(٧) البنان في : إعلام النبلاء ٤٧٩/٦ ، صلك الدرر ١٥٩/٢ .

مصطفى بن محمد، بن يري المتروكي*

ماجد مصطفى بالتحصيه وق (١) معروفه، واتخذ قصبة (٢) واصهودة انتم النعم
وقم (٣) المعروف

ربي من اسفل شتى العراق، وانزع دلوه من الشؤدد الى عري (٤)
خبره قد أحد من اسكان بالخير، ونجده تتر منه (٥) شعور الأمانى في
وجوده المظالم

ويبين فيه في سططيدته، وأنا وإداه عهد ودي في شهية (٦) هبة،
ديم لا ترفس، وعصر لا نقص.

فعده تشر على صحر، ووذه نك ملاء من فخر
وكم كانه قد تجاوز حده منه دتمه، وضاهه عنه فيما أم له .
فخطاه ما أمه .

فمن أحسن الأيام مار بوشم، وعمرت عن يده بطوى بدواها .

(*) مصطفى بن محمد المعروف بن يري المتروكي الحلي .
أديب شاعر، فم دمي رر، وخالد أديبا وأدبها، وكاتب وفاته، قصصية، سنة ثمان
وأربعين ومائة وألف .

علام النبلاء ٤٨٨/٦ - ٥٠٧، سلك الفرع ٢٠١/٤ . ٢٠٩ . وقد قل ارادى ترجمة الحى
له وزاد عليها، ومنه نقل الصاح

(١) والأسرار معروفه، ولا في الإعلام ر .
(٢) حاد في الأصول، والإعلام، وسلكه رصن صوت لفرس، ولا لانه كالم معاه علم .
أعتد لي شى، فيها

(٣) في الأصول: « أنتم »، وثبت في : الإعلام والسلك .
(٤) حرر . جمع معروفه، والدي ع قومان، و حاشقان، ر حال علم كالمص .
(٥) في س : « عن »، والنسب في . منه، والإعلام، والسلك .
(٦) النبوية، طيب العيس ورحله

حَتَّى إِسْرَ صِيعَ مِنْ لُفْعٍ وَلَهُ مَرٌّ بِالْوَهْمِ نَشَكَّى الْأَلَمَ

عنه من قول سيف الدولة (١)

هَذَا حَرْبِي فِي دَمْعِهِ دَمُهُ
رَأَى عَمَهُ الصَّرْفَ مِثْ قَدْ
كَفَّ يَسْتَطِيعُ التَّحَلُّ مِنْ
عَوْفًا (٢)

سَاحِرُ لُغَةٍ مَهْزُومِ الْحَثِّ
مَا تَنَقَّى فِي تَنَافُثِ الْوَيِّ
أَلْفَ الْمَحْزُورِ هُوَ يَحْطُرُ فِي
كَيْفِ تَحْسُنِ عَلَى وَحْشَةٍ
مَعْمُورِ الْوُجْهِ إِنْ حَرَّثُوا الْوَيِّ
نَمْ لَوْ مَوْ إِنْ فَارَّثُمْ بَعْدَهُ

وقوله (٥)

عَجَبًا لِلْعَدُوِّ كَيْفَ لَمْ يَنْ
وَأَنَا بِي مِنْ عَدُوِّهِ شَوِي
يَا عَدُوِّي عَلَى الصَّبَاحِ فِيهِ
لَا تَلْمِزِي قَدْ عَيَنْتُ طَلَسِي

(١) الألب في الإعلام: ٩٤/٦ ، سلك الدرر: ٢٠٦/٤ ، يمينه الدهر: ٤٦١

(٢) في الإعلام: ٩٤/٦ ، من دمه: ٩٤/٦ ، (٣) دمه: ٩٤/٦ ، على ما: ٩٤/٦

(٤) كذا في الأصول: ٩٤/٦ ، في جر: ٩٤/٦ ، في جر: ٩٤/٦ ، في جر: ٩٤/٦ ، في جر: ٩٤/٦

رت: ٩٤/٦ ، (٥) لقمه: ٩٤/٦ ، إعلام: ٩٤/٦ ، سلكه الدرر: ٢٠٦/٤

٢٦ عبد الله: ٩٤/٦ ، والح: ٩٤/٦ ، ولك: ٩٤/٦

هو شور من عصاره حديد ، لاس نصيب من الله فان
يخرج الله من صدره ويقتلهم دلالا عن مثل حب الجنان
ياهم - هذه تراءت لعيسى سرور سلكها هو الموحان
قد حتى حدة ناة موسى حتى السجود منه في الأحص (١)
لن حتى له كما هو في الحطه ريد فله من نان
نذر تم في كل يوم ثره في اديان ولد في نصيب (٢)
رثه من طرفه من مسم راجع المصطفى الكتيب العاين
لو تسمى ليل قال سجدوا سار مستحسن وصال العواين

وقوله (٢)

من عديري في هوى رش طرته بالخير مكثجل
نفس كالغصن من هبة يوم ام أمير
شادن تتر عن زرد صبح في صيده عسل
ره عجن في تحريكه فهو من حمر الصدا مثل
ناتني منه كرهه كلاله نصرت المثل

ومن مضطه قوله (١)

وأنه حرر الكو كقدندت للظفر على عدم العا

(١) والإعلام وذلك ٢٠٢٠ موسى ، وآية موسى كانت ليما هو به السجود من معراج

(٢) والإعلام ذلك ٢٠٢٠ موسى ، وآية موسى كانت ليما هو به السجود من معراج

(٣) لأ ب و إعلام لاء ٤٩٥/٦ ، سلك الدرد ٢٠٧/٤

(٤) لعدم التلاء ٤٩٥/٦ ، سلك الدرد ٢٠٧/٤

شَرَرٌ نَسَدُّهُ النَّسِيمُ بِمَرَكِهِ مِنْ فَوْقِ وَحْهِ مُلَاءِهِ رَيْقُهُ

وقوله (١)

يَهْيِي لِي حَيٍّ غَيْشٍ نَقَمِي وَالْمَيْشُ فِيهِ حِطٌّ وَرَيْقُ
نَامٍ فِي حَبِيرِ التَّصْبِي نِيلٌ وَرَاحِي عَصٍ وَرَيْقُ (٢)

وقوله (٣)

كَلَّمَا رَمَتْ سَلَوَةً مِنْ هَوَاةٍ حَادٍ مِنْ حَسِيهِ مَهْؤُلُ
حِطُّ لَامٍ الْعِدْرِ مَعَ أَلْبِ الْفَدَّ يَصْدَأُنِي فَكَيْفَ اسْبِيلُ

مثله قولُ سيدنا الشيخ عبيد العبيّ التُّنُجِي (٤)

مُقَسَّ الْوَحْهَ كُلُّهَا صَدَّ وَاقٍ رَثْمًا لِي فَيَعْبُ الْبَحْسَ سَعْدُ
عَمَلِ اللَّاتِ ثُمَّ أَحْوَسَهُ حَيْثُ يَأْنِ شَامِعٍ لَا يُرَدُّ
وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُ الْقَاسِ (٥)

وَإِذَا الْبَايِعُ أَتَى دَنْبٍ وَحْدٍ حَامَتُ تَحْسِنُهُ دَلِيلُ شَمْعٍ
وَالْعَصْفُ رَحِمَهُ اللَّهُ مَا يَتَرَبَّصُّ مِنْ ذَلِكَ (٦)

أُرِيدُ أَنْ أَبْدِيَ شِكَايَةَ هَجْرِهِ نَسَدٌ مِنْ بَكَاشٍ مَوَاعِدُهُ فِي

(١) الجعابي : إعلام النبلاء ٤٩٥/٦ ، سلك الدرر ٢٠٧/٤

(٢) في الإسلام والملك « عَصٍ وَرَيْقٍ »

(٣) إعلام النبلاء ٤٩٥/٦ ، سلك الدرر ٢٠٧/٤

(٤) « يَهْيِي لِي حَيٍّ غَيْشٍ نَقَمِي » سلك الدرر ٢٠٧/٤ ، ٥١

(٥) هكذا في السؤالين وابن سبيل هذا البيت في البحر ، وحدثك أيضا في سلك ٢٠٨/٤
تلا عن دلي ، ولاحق أن اسمه مما لا يخلو شجوه من نصل الله لروى معروف بعينه انظر

والسراج في ممدرك^(١) :

قالوا تندرك فأبلغ عنه قلت لهم كما أوالا لأم قد حتى تحاسية
فالنور ليس له نورٌ يصاه به إلا إذا ما سواد الليل وزنه
وقوله .

وعند الطيف ووزرتي في الشمال وأسى معناه سائر الحمار
لو ربي طيفت الميم بوعدى رأى لرقف - أم خيال

وقوله .

حين لاح لشيء في القود مئى أغوص العرمت عني وصدا
مكأن لشيء نور دكا وكأن الخنوع منهن قد^(٢)

وقوله .

إذ أن نصي إلى رأي من رشف التدبير لم يتبع^(٣)
فأب أوتى منه هلاؤهم إذ رأيه ففسد ما تليغي

وقوله :

مذ عرت شمس محيا مؤاسي عني ضففي قد راء الأرق
فألتص باب توافي مام توافي الشمس من معر بها لا تعق

وقوله :

(١) إعلام السلاء ٢٩٥٦ ، ص ٢٠٨ (٢) ركة الشمس

(٢) في ب « ذنا » وإسنادك رأي من « ولمد في ب

أَحْضَانُ عَيْيَلٍ تَذُقُ طَعْمَ الْكَرْكِي مَدُ ثَوَزَتْ لِلطَّاعِينَ الْمَسِي (١)
وَكَاثِنٌ أَجْنَابِي حَلِيدٌ لَعْدِهِ وَخَوَّاحِي فِي الْحَقَنِ مِعْطَاهُ

وقوله في دعوة :

سَيِّدِي أَنْعَمْ مَحْنِ رَوْضِي مَحْصَلَةِ الْأَرْحَبِ وَالْأَعْوَدِ
وَالْإِنْتِظَارِ إِلَى قُدُومِ حَاكِمِ مِثْلِ نَصَارِ أَهْلِ الْأَعْيَادِ

وقوله في تشبيه النمل :

أَلَا حَمْدُكَ يَا رَبِّ دَهْرُ قَوْلِي دَكِي أَشْدَاقِي الْأَدَمِ مُورِدِ
إِذَا مَاكَ لِلنَّظِيرِ حَبِيبَتُهُ بِحَسْنِ تَعَمُّقِ فَوْقِ رُفْحِ رُمُودِ

مثله لُصُفٌ ، حمه الله (٢)

وَأَيُّ الْفَرْقُلِ مُعْجَمًا فَمِنْ سَطَرِهِ الْأَيْقِ
يُنْدِي دُنُودَ زَبَرْجَدِ حَتَّى تُرْوَسَ مِنْ حَقِيقِ

وقوله المترجم :

فَرَنَعْلًا يَحْكِي وَفَدَ صَاعَ شُرْهُ وَلاَحَ لَبِي فِي نَوْرِهِ مُتَوَقِّدِ
عَبْدًا مِنَ الْيَاقُوتِ قَدْ نُصِبَتْ لَهُ سَوَابِدُ إِلَّا أَمَهَا مِنْ رَمَزِ حَدِ

(١) ثور - ليس أثير لا حين .

(٢) ابنه في حلامه الأثر ٢٩٦/٢ ، صفة ترجمه ٥٢/٢ ، وقد نسبها ابن شاذان لفراس

بعض أمتان دمشق ٩٢٣ إلى عبد القادر بن عبد القادر

وله في تشبيهه أنس الكفا^(١) .

حكى لعل الكفا ما تننى بمنزله لأرق من ردهاء
سهم دمره جعلت رؤوساً لجية قد حصن من الدماء

وله :

وكان سيدهم في نكريبه حدور ومخوهم لو رود ذلك صواد
وكأن رمتك غصن نبي مائده وطبور أنفسهم عليه عواد

وله :

لده من متخير سخير ليس على لفتار قود
بطاق الأحصر فوق حدره كيتخير حقه زاحد

وله^(٢)

طرفي تخيي لإهاب محال يا أم النعم في موقبها خفر
يساري برقي الأفق حتى إذا يساري في معبره موقع انصرف

ومن معيّناته قوله في أحمد^(٣) :

فم يهني خطبية سعة على سير مائه كالنصار^(٤)
فقد راح الطي نوح الطلأ ودارها صرعا كما الجصار

- (١) القمل ، حجر كريم ، والكلمة من الدجيل ، انظر اسعد .
(٢) البيهقي ، إعلام النبلاء ٦ : ٤٩٦ ، سلك الدرر ٤ / ٢٠٩ .
(٣) إعلام النبلاء ٦ : ٤٩٦ ، سلك الدرر ٤ / ٢٠٩ .
(٤) في ب : لا قم ياهدي ، ، بيت في - حر ، والإعلام ، والسلك

(١) وهو هذا أنوشح العيب ، اعترق العرب ، خدا به على طرفة مؤشحات
الأنديسين ، انفسه ذكرهم وافتهم ، مدح به خب لعل العلامة ، القمصنة
انفسه من مولانا وأستاذنا الشيخ عبدالعزى الأنسى ، حفظه الله تعالى ، وهو (٢) :

هَجَّ أَشْعَالُ الْجَوَى بَرَقَ الْخَمَى مُنْطَرِباً فِي رِيَاكِ النَّاسِ
شَبَّ فِي قَلْبِي وَأَذْكَى ضَرْمًا حَرَّ أَوْدَى رَنْدَه كَالْقَتَسِ

قد حكي قلب الشجي إدومصاً اضطراب وحوون ووحيت
شلق مد صاء على دالك الأند كاي حب في أهوى مصفى كعب (٣)
فهو في الظلماء سيف منقعى أودرج من يبي لارج سيلب (٤)

كاد عكى ريتما منقما لم يحلى برضاب الناس
من حكي نوت حير ريفاً صدر في حوئي أطس (٥)

زارعى الله غم . . وودى الأوى ومعار أشعاً من وادى لعقيق
حيث روض الأنس مقتل الهوا وه من أنى نص وورق (٦)
منقمة قد عاهد العلت حوى في ربه ماهوى عهد وريق (٧)

(١) من هذا على حياته ابنه م برقي ، ص .

(٢) أنوشح في إعلام السلاء ١٨٦٦ ، ص ٥٥ ، فلا عن كتاب كمال الدين لغوى ادمري الدمشقي
يلسم المبرد الأنسى في ترجمة الدمشقي ، وذكر مؤلفه أن . . أرسل أنوشح إلى كاتبي سنة
تسعين ومائة وألف .

(٣) الأصم الغدير (٤) في الأعلام بعد هذا .

أورع الأكد . . نراى احد ومضى حوا من نوحدر سبت

ولا نرى هذا مع لا يرم لوجود في موشح

(٥) ذكره ج هادور رند عم حاه في شلى النجفة ، اعلو إعلام السلاء ١٨٦٦ ، ص ٩٨ .

(٦) في ص ٥٥ ، نص و نرى ، و نرى في ص ٥٥ ، و نرى في ص ٥٥ .

(٧) في الأصم الغدير ، عهد و ص ٥٥ ، و نرى في إعلام السلاء .

وَسَمَّهَ السَّحْبُ مِنْهَا دَيْبًا قَدْ هَمَّتْ بِالْأَرْضِ الْمُسْحِي
وَسَمَّتْ مِنْ رُؤْيِهِ رِيحُ الْعَمَى وَجَسَتْهُ مِنْ مَرُوطِ السُّنْدُسِ^(١)

يَأْهِيْلُ نَشَبَ كَيْ هَدَى خَمَا لِمَشَوِي لَمْ يَمْدُ سَمَكًا مَدِينِ
أَتَرَى هَلْ سَمَّحُوا لِي هَلْ لَوْ كَا وَتَرَى هَلْ هَلَفَ مَسَكًا طِينِ
إِنْ حَقِي مِنْ خَدِّكَ هَلْ سَدَ وَعَدَا حَمِي مِنْ لَهْزِ عَدِلِ^(٢)

فَارْخُوا مِنْ هَدَى مَسَكٍ مَعْرَمَا وَشَوِي لَسَمَّ مَسَكًا نَكِي
وَلَهْوِي خَارِي مَدَى حَكَا وَهَلْ مِنْ قَمَاكُمُ لَمْ تَأْسِي

حَبْلٌ فِي فُلِي مِنْكُمْ قَرُ غَلِي إِيْسِي تَحَدَ الْقَلْبِ مُقَامِ
شَدِي فِي الْقَمَرِ هَلْ رَزَ حَمِي تَعْلَمَ حَبِي فِي مُدَامِ^(٣)
دَوِ لِحَاطِي رَأْسِي الْخَبَرِ دَامِي مِمَّا السُّحْرِ فِي الْقَلْبِ سَهَمِ

عَمَامِي لِحَاةٍ هَلْ كَرَى الْقَمَى حَارِي فِي هَبْ شَرَا الْأَكْرَسِ^(٤)
لَدَى فِي تَعْدِيهِ سَمَكٌ لَدَمَا وَحَلَا مِنْ دَمِي الْأَنْسِي

كَيْ لَمَارِي فِي مَبِي فَاحَبِ دَهْرِي الْأَنْصَرِي نَكَبِي الْفَنِ
وَعَدَا طِي مِنْ أَمَرِي وَارِي تَحَشَا وَدِي الْأَمَلِ^(٥)

(١) و «إعظام السقاء» و «سحب من حها» و «رواية أخرى: السقاء»

وَأِنْ حَقِي مَدَى تَعْلَمُ مِنْ سَمَا وَعَدَا جَمَلِي مَرَا أَهْزِي طَوِي

(٢) و «إعلام السقاء» و «سحب من حها» و «رواية أخرى: السقاء»

(٣) جاء مكان هذا البيت في نسخة أخرى: «إعظام السقاء»

لَا يَمَّا طَوِيًّا وَطَوِيًّا أَسْمَى سَمَا مِنْ الرَّحِيْمِ سَلَسَلِي

وَمَوَا أَسْذَعُ نَتْنِي عَاصِمَا فَدَى تَرَرِي يَدَى الْأَسَلِي

ومن لصلب أرواح أحم
في دحا جهل السهم الخديس^(١)
يهندي السالك منها عند
تحت نلى مثل الخوارى الكس^(٢)
ياله روض كالي ناصر
عطر لذيذ راكي عزه
تحل الكون بصلب نهر
فصرب أدم من عن وصيه
ولكم أحيي لعلم حائر
مفرد فصمت من رصفه^(٣)
وحلا عن طوق الحق عني
معه لأفهم في تنقيس
فهو يحيي الذين في العصر وما
غيره يسمو هذا النعس
بانه لدهر ياقطت أملا
بمعاز الحق يا صال لأثر^(٤)
هكذا سدره ريسا يحي
وتب ترفل في بر الخيز
وسمت في مدحك بين ادلا
مفرد فصلتها بدور
ترجي متمسا والاسيا
للغاي نبيه المنعس
أمنم الدهر لادأ وحي
معه الخيس فيه من مبي

ولحساب المدوح المذكور ، أدال الله تعالى ، وكان أحد مؤيدته رأى في منامه ،
أن حسد ، شيخ نعم مؤسعة من هذه القافية والوزن ، وعاق في ذهنيه قطعة ،
وتبنى تقيته ، فأخبره بذلك ، فأتى شيخ النعم ، وكتب له حالا

(١) الخديس : شديد الصلابة

(٢) في سلام ١٨٩ « يهندي السالك بها بدعي » -

و أرواح الكس : هي السارة ، وهي النجوم ، ثمة : مهران ، ورجل ، وعطار ، « ١٨ هـ » ، ش ٥

(٣) في غلام سلام ، « من وصفه » - (٤) في سلام سلام : « يا فريد العصر »

شکر الرُّؤُوسُ لِمَا عِثَّ الْمَمَّا إِذْ كَسَهُ حُجَلًا مِنْ سُدُوسٍ
وَلَيْسَ الرُّؤُوسُ شَا كَسَا نَهَتْ مِنْهُ عُبُورُ انْتِزَاجِ
هَكَذَا الرَّأْيُ رَأَى فِي الْمَمَّا حَمًا مَوْشِيْعٍ هَذَا هَكَذَا
وَلَهُ أَتَمَّتْ إِنْشَادَ الظُّلَمِ لَكِي أَحْفَظُ لَذَنِي اسْتَحْوَذَ
وَلِيَاوِيهِ نَيْسِي إِذْ لَا مَلَامَ وَحَدَّثَ لَأَنْ فِيهِ مَا حَدَّ
فَاسْتَمَعَ لِأَتَمَّ مَا لَدُنْفَا فِي مَسَمٍ بِقَطْعَةٍ يَأْمُورِي
هَلْ هِيَ اللَّهُ يُحْيِي الْكِبَا وَنَعْبُدُ الْآنَ مَا مَعَهُ نَيْسِي
فَمُ مَا يَأْمُرُ عِي لِلرَّيَاضِ نَحْمُ الْأَوْقَاتِ فِي الْعَيْشِ كَلْفِي
حَيْثُ رَقْرَاقُ سِيمِ الْفَجْرِ فَصَ وَالْأَرْهَرُ بَدَتْ فِي الْعَصْرِ
وَالرَّيْبُ الْعَلَقُ بَرَهُو بِأَسْخَضِ وَالْخَرَلُ الْعَدَّ مِنْ نَدَبِ حَنِي
وَنَأْمَلُ مَا لَدُنْهَا رُقِ هَلْ هِيَ فِي ظُلُمَاتِ إِحْدَسِ
وَنَظَرِ الْمَلُوحِ وَهَدِ الْقَمَا كَيْفَ يَحْرِي فِي صَحَابِ الْعَسْرِ
نَحْمُ الْوَرْدِ دَمَتِ بَيْنَ الرَّمَا سَكَتُ الْبَطْرِ الْأَدْيَالِ الْعُصُونِ
وَعَدَا الشَّمْسُ يَأْمُو وَالْمَسَا شَدَّ رَسْرَ الْعُثْبَاتِ الْمَعُونِ
وَأَنَا مَا مِنْ حَيِّ الْعَوْرِ نَسَا أَلَّ مِنْ تَهْوَاهُ فِي تَلَكُ الْخُصُونِ
وَمَدِيحِ الْوَحْدِ مَا أَبْسَمَا لَأَنْ عَطَفَ مَعَهُ مَا كَانَ قَبِي (۱)
وَرَمَى مِنْ مُقَلَّتِهِ أَسْهَمَا فِي أَحَدٍ عَنْ حَاحِرٍ مِثْلِ لِقَسِي
حَيْثُ الشَّمْسُ بَرَهُو بِاللَّانِ مَا نَبَا بِي الْبَرَا مِنْ حَيْرِ

طَرَفُهُ يُرَوِّى الْخَاطِرَ الْعَرَالُ^١ وَلَهُ حَيْدٌ سَى سَطَى لَعِيرٍ
لَيْسَ بِالْعَدْلِ زَانٍ الْإِعْتِدَالُ^٢ وَلَكِنْ مَرَّ لَحْظُهُ كَانَ يُخْبِرُ

نَيْبُهُ كَانَ نَعْدًا مِنْ نَعْيٍ أَمْرُهُ حَرٌّ حَاهُ الْأَمْسِ
هَجَرُهُ هَدَا وَدَا الصَّدُّ إِلَى مَحْنُ وَهْدٍ وَنَحِيرُ الْأَمْسِ

بَارِعَانِ أَوْضَلِ تَابِعِدِ بِإِلَاحٍ^٣ أَسْ مِنْكَ الْفَاسِقُ الصَّبُّ الْكَتِيبُ^٤
مَدْعَى الْمُشْتَاكِ فِي الْحُبِّ حُصْحُ^٥ أَرْبَعٌ نَهَبَتْ لِمُرَاقَاةِ الْخُبِّ
لِلَّذِي يَهْوَى بَلَدَ الْإِقْتِصَاحِ^٦ وَلِدَاعِي دَعَى تَقْدَاةِ الْحُبِّ

مِنْهُ دَمْعٌ لَعِينٌ نَالًا كَرَى هَوَى^٧ وَهُوَ مِنْ نَمَلٍ لَمْ يَنْشِ^٨
سَلَامًا لَاحَ لَهُ تَرْقُ الْخَفَى^٩ دَبَّ شَوْقًا بِنَاءِ الْكُفَى^{١٠}

وَصَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي وَلَسْ—الْأَمَّ^{١١} دُعَا مَنَى عَلَى طَهْرِ الرَّسُولِ^{١٢}
أَحَدُ الْخِتَارِ مَصْحُ الْطَّلَامِ^{١٣} مِنْ مَرَجِيحِهَا بِاللَّهِ فِي أَوْجَرِ الْوُصُولِ^{١٤}
وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَالْأَلِ الْكِرَامِ^{١٥} وَعَى الْأَسْبَاعِ أَرْبَابِ الْعُقُولِ^{١٦}

مَنْ يَدْفَعُ مَادَّةَ دَهْمَا وَالْوَرَى عِدَ لَعْنَى التَّوَلَّى
وَلَمْ يَهْرِي مَذْرُوعًا مَطْمًا لِلرَّقَى فِي الْمَقَرِّ الْأَقْدَرِ

وله صل الأرب شرح « معى لليب » ، اعمام أعلامه محمد بن سبلا الحنفي
مروص ذلك ، وهو ثابت في « الأصل »^(١) ، ولكن أختب يبرده لتوشية هذا
« ل » ، وهو

(١) في الأصول : « من مأمر » ، من أصوب ، أي

(٢) « الكس » أي الكس ، أي من كسبه

(٣) في الأصول : « محمد » وهو خطأ ، وهو محمد بن حنبل ، ١٥٥٢

(٤) أي النصة ، وهو فيها ٦٥٦/٢ ، ٦٥٨ ، وعلام ، ١٢٤/٦ ، ١٢٥ .

رُتَ زَايِمٌ رَامٌ قَرِيٌّ قَرِيٌّ فَمَهْمَةٌ حَاءٌ مِنْ عَدْرِ قَيْسٍ^(١)
 مِنْ رَأَى طَبَّعًا أَمَّا أَشْمُهُ مِنْ حَطَّ كَعْبُورٍ الْأَحْسَى

بَانَدِي قُمْ صَدِّقْتُ الْهَيْبَا فَمَنْ لِي أَنْكَاسٍ وَنَعْرٌ بِالْعِلَا^(٢)
 وَأَدْرِهَا حَمْرَةً نَوَلِي الْمَنَى وَمَنْ الْأَنْسِ بِالْبَيْشِرِ خَلَا
 وَخَيْبًا لَدُنَّ النَّسْرِ الرَّوْضِ اسْتَدَّ وَعَلَى الدَّوْحِ مِنْ الرُّهْرِ خَلَى^(٣)

وَحَكَّتْ بِالْأَنْجُمِ الْأَرْضُ السَّمَاءَ بِدُعْدُعٍ بِالرُّهْرِ مِمَّا كُنْتُ بِي
 وَحَبَا الْأَسْمَانُ طَرَزًا مَعَمَّ حِينَ مَا عَاسَ نَأْمَهُ مَدَيْسٍ

مَرَى بِاصْحَ الْأَصْبَحِ الرُّثَا مَرَّ الْأَمَّاءُ مِنْ خَيْرِ السَّحَابِ^(٤)
 رَتَحَتْهَا سَحْرَةً أَسْبَى الصَّحَا فَصَبَّ النَّبْءُ إِلَيْهَا كَبْشَاتٍ
 وَمِنْ الرُّهْرِ لَهَا أَتْلَى رَقَبٍ وَمِنْ الدَّوْحِ لَهَا أُعْلَى قَبَابٍ^(٥)

قَطَّطَهَا السَّحْبُ ذُرًّا جَانِمَا كَأَنَّ الرُّوْضَ ثَوْبًا سُدْنِي^(٦)
 رَشَدًا عَرَفَ سَيْمٍ هَبْنِي وَكَيْدًا عَمِلَ رَكِي الْأَقْسَرِ^(٧)

مَرَّ لِالْإِيحَ مَا نَحَى صَدِّقُ الْهَوَى فِي حَبَابٍ وَجْهَهُ يُجَدِّكِي الْهَمْرَ
 نَدَّى لِي فِي حَبِّ مَرِّ النَّوَى وَارْتَكَبَ الْهَوَلِ بَوْمًا بِإِنْ خَطَرَ
 مَعْلَى مَرِّ نَحْمَةٍ مَهْمَةٍ هَسْوَى حِينَ مَهْمَةٍ دَلَالًا وَهَمًّا

(١) في النسخة « رَامٌ وَجْهٌ رَامٌ » ، وكذلك في الإعلام

(٢) في الإعلام « رَامٌ وَجْهٌ رَامٌ » ، وكذلك في الإعلام

(٣) في الإعلام « الرُّوْضِ سَدْنِي » ، وفي النسخة « الرُّوْضِ سَدْنِي »

(٤) غير هذا القيد ، وصدر الذي يليه سادات من غلام النملاء

(٥) في الإعلام السلاء « نَدَّى عَلَى الْقَبَابِ » ، وفي النسخة « نَدَّى عَلَى الْقَبَابِ »

(٦) في الإعلام والنسخة « مَهْمَةٍ سَدْنِي »

(٧) في الإعلام « وَشَدَا عَرَفَ سَجَاهَا » ، وفي النسخة « وَشَدَا عَرَفَ سَجَاهَا »

أُخْوَرِيَّ الْخَضِرِ مَسْئُولُ اللَّهِ أَشَبَّ الشَّعْرِ شَيْئِي الْكُفَى^(١)
 نَعْرَهُ أُنْدَى لَنَا تَرَقَّى رَحَى وَأَيْبَتْ أَشَقَّرَ نُوتَ الْعَصَى
 مَالَهُ سَدَّ حَمَى عَنِّي الْكَرَى قَدَّهُ وَالْطَّرْفُ مَصَّبُ وَأَسَلْ
 فِي دُخَى شَعْرٍ لَهُ نَذَرٌ سَرَى وَشَمْسِي الْوَحْدَى لَيْلٌ قَدْ زَلْ
 حَيْثُ فِي حَمِيهِ أَشَدُّ الْبَرَى وَغَى أَطَافِهِ رَيْسٌ وَدَلْ
 سَاحِرُ الْمُقَيَّةِ مَعْنُوقُ الدَّمَى لَمَرٌ لِأَفْقِي وَطَيُّ لَدِ الْكُفَى^(٢)
 دَوَّ بِحَاوِي كَمَا أُرَاقَتْ مِنْ دَمَى وَهِيَ عَدَى «خَوَرِي الْكُفَى»

وَأَهْدَتْ هَاهُنَا هَاهُنَا مَسَابِيحَ مِنْ مَوْشَّحِ اسْ حَتُوفِ^(٣) مَرَّ رُوحِ
 الْكَلَامِ ، وَهُوَ :

خَطْلُهُ وَالْجَمْعُ سَهْمٌ وَسَهَامٌ وَالْحَلَى وَلَقَدْ شَمْسٌ وَقَصَبُ
 وَاسْتَأْ وَالصُّدُوعُ نُورٌ وَطَلَاةٌ وَاللَّمَى وَرَقٌّ مِثْلُ وَخَابِيبُ
 وَالْحَيَا رَامِدٌ وَرَدٌ وَمَدَامٌ وَالْعَدَا وَارْدُفٌ طَيٌّ وَكَثِيبُ
 قَدَرَهَا حَدًّا وَعَيْبًا وَشَ تَعْنَانِي مِنْ قَذَى أَرْخَسِ
 وَمَا فِي نَعْرِهِ مُتَنَمِّيًا فَارَى الشَّمْسِ بَيْلٌ عَافِ^(٤)
 لَوْرَأَى الْبَدْرِ سَهْلًا اخْتَجَبَ حَاشِيَةَ الْخَاوِرِ بِجَبْرِ الْعَقِ

(١) في الإعلام وأنعمه : « فاحم الشعر شبي اللبس »
 وأشبه الشعر : بارده عديمه .

(٢) في الأصول : « وطى الكس » ، وكتب في الإعلام : وأنعمه .

(٣) تقدم التعريف به في النسخة ١ ، ٣٦٠ .

(٤) العلى : جملة الألبس .

أَوْ حَسَلًا لِلصُّنْحِ خَدًّا لَا تَنِي أُنْ يُعِيدُ لِأَفْقِ ثَوْبَ الشَّمَقِ
مُذْدَرَّتْ هَارُوتَ عَشِيهِ الطَّامِ أَمَتَتْ حَقًّا سَحَرِ الْعَدَقِ

وَنَزَّ الْحَجِبَ قَوْسًا وَدَمَى سِهَامَ اللَّحْطِ قَبِي أَلْهَجِسِ
وَنَصَايَ الْحُسِّ سِهًا وَحَمَى حُسَّةً مِنْ نَظَرِهِ الْمُحْتَلِسِ

إِنْ أَصَدَّ الدَّيْخُورُ مِنْ مِصْبَةٍ فَبِحَدَانِهِ الْبِدُورُ الطَّاعِ (١)
أَوْ ثَرَانَا الْوَرْدَ مِنْ وَحْبَتِهِ فَبِعِطَامَتِهِ الْهَمُونَ الْبُيْعِ
أَوْ مَنَى الْأَسَادَ مِنْ نَظَرِهِ فَبِخَفِيهِ الظُّلَامُ الرَّعِ

أَسْ مُذْعِنٌ عَلَى الْخَاءِ ثَمَا وَبِحَيْبٍ حَتَّةً وَفَيْسِ
وَيَذُرُّ فِي عَقَبِهِ نِظْمًا نَعْرُهُ الرَّاهِي الذِّكْرُ الْبَقْسِ

يَلْقَوْنِي مِنْ عُجْرِي مِنْ رَشَا لَمْ تَوَكُّنْ حَائِنًا مِنْ خَرَبِهِ
كَيْفَ بَصِيٍّ فِيهِ سَمْعِي لَوْشَا وَفُزَادِي حَافِقٍ وَحُسَّةً
وَعَرَّ سَمْعِي وَعَيْي وَخَشَا وَخَبُولَاهُ مِنْ بَرَبِهِ

عَيْمَ الْكَلِّ وَالْمَقَسَا حَارًا إِذْ حَارَ لَحْتُ وَحُمُوسِ
وَلَا حِمَاسَ قُؤَارِي هَلَامَا أَمِنْ الْبُخَارِ هَذِهِ الْحُبُوسِ

ظَالِمٌ فِي لَحْسٍ مَسْنُونٍ أَعْتَدَنْ أَقْسَدِيهِ مِنْ سَلَامِ عَدَلِ
أَمَرَ الدَّمْعَ عَلَى حَذَى مَسَالِ ثُمَّ لَمْ يَسْمَعْ بَرْدَ اسْتِثْنِ
وَأَصْبَحَ الْعُمَزَى فِي قِيَلٍ وَفَالِ يَابَعُمُرِي صَاعَ أَخْرُ الْأَمَلِ

مَرَّتِ الْقَبْ وَالْعُرْفِ عَمَى وَهَ رَرًا لَأَسَى وَلَعَسِ
وَيَذْمَعِي شَرَقَ عَمَى كَمَا أَحْرَقَ الْقَلْبَ سِرَّ الْهَجَسِ

٢٥

ومثله قول أبي تمام ، في حذرية تفتي بالفرسية (١) .

ولم أنهم مغاربا وسكن شحت كيدي هم جد شعرا (٢)

فكنت كاسي نغمي معي أحب الغنيات ولا أراها (٣)

هو من قول شاذ من رُود (٤) .

يا قوم أدبى لعن الخي عشقة والأدب كيدي توي القب ما سانا (٥)

قالوا بح لا توي شهدي قلت لهم الأدب كيدي توي القب ما سانا (٥)

وبعث لي من "تجائب فكره" قوله من قصده ، مطلعها (٦)

ما على ذلك العزال الربيب قود و دم المحب انيس (٧)

فهذا ترى سكارى هوه تحب اصبح طاعا في لعب

كنت احشاء حال ميل نيم لا وهو ممرى فحجر وانعرب

فمت في حال شحطه ورحاة في مدم ستريب والترهب

فرعى الله ملقى انس ندا مر في احادي حك القلوب

حار ايرث الجمال عن يوسف حس في وخرت الاخران عن يعقوب

وكساة الدلال ردا عدا يز دان عضا من فوق يصف قشيب

(١) ديوان أبي تمام ، ٤٦٧ ، سلك الدور ٢/٢١١

(٢) في الديوان ٢ ، ورب كيدي هم جد شعرا ، وفي سلك الدور ١ ، سحت كيدي ، فلم محمد
شعرا

(٣) في الديوان ١ ، فمت كاسي ، يحب الغنيات ولا أراها ،

وانه هذا بيت في سريادة ، وفيه أية في درس لجميع أن طاهر بدل أن تمام عن معنى
هذه بيت فقال له ، هل حديثه من أحد ؟ فقال ، نعم ، من يونس شار .

والتي في رهر الآداب ١/١٥٢ ، والله أن الدائم أن بعض نجد أن طاهر

(٤) ديوان الطاهر ، ٢٠٦ ، ٧ ، ١٠ ، (نوى) ٢٢٦ ، سلك الدور ٢/٢١١ ، ولاوي في ديوانه
(الطاهر) ١٩٤

(٥) في الأصول ، شهدي فمت لهم ، وفي سلك الدور ٢/٢١١ ، فمت لهم ، فمت في الديوان .

(٦) في من : "اعتاب" ، والحب في .

(٧) نسخة في ، علام ٦/٤٤٠ ، سلك الدور ٢/٢١١ . (٨) لقود : اللصاح

كَاشَتْهُ تُحْيُونَ أَلَمْ تَرَ
مَقْلَابًا ذُو نَفْسٍ أَرِيَّةٍ
فِي رِيَابٍ إِيَّاكَ تَزِيهٍ
نَقْتُ مِنْ فَوْقِ عَصِيٍّ رَحِيلٍ
نَشْرَبُ الصَّدْعَ رَاحَ عَمِيٍّ حَذِّ
نُفْرٍ مِنْ أَنْ يَدَّ ذُو كُرْبٍ
فَحَبَّ لَدَيْهَا لَمْ يَمْ، لَمْ يَمْ
وَأُحِبَّ الْبَيْتَ كَذَرٍ حَصِيٍّ

مثله قول الشاعر الشيخ عبد المعى كَلَّ بَيْسِي مِنْ تَصِيدَةٍ (١) :
حَبَّ اللَّهُ وَاسْتَرْحَسَ وَحَبَلَتْ أَوْه
تَصَدَّقَ بِلَبِّهِمْ أَهْلُ الْاِشْقَارِ
وَصَيْدِهِ قَوْلُ لَمْ يَمْ (٢)

حَبَّ اللَّهُ وَاسْتَرْحَسَ دَا اِحْمَالُ تَرْفَعُ
فِي الْاِحْتِ دَا تَقَى الْاِحْوَارِ الْمَوَارِقِ (٣)

١ مخرجهم ، فغير صَحَّ قصيدة السيد محمد اندلسي (١) ، التي مطلعها :
يَا سَمَاءَ تَمَّتْ حَبِيْبِي وَتَمَّتْ مِنْهُ تَطَلُّبُ

٢

لَهُ يَرِيحُ الْجُثُوبِ وَقِيَتْ سَكْنَاءُ تُحْصَوِ
إِلَّا حَرَّتْ فِي وَدَى اسْتَا مِنْ عَاهِدٍ وَالْكَثِيبِ
هَفْوَى سَلَامٍ مُسَهٍ لَدُنْكَ الطَّلَى الرَّبِّ
نَسْأَلُكَ سَأَلَ لَدُنْكَ كَرْنُ حَمَّةٍ كُلِّ الْهَوِ
طَرَى إِلَيْكَ كَلْبَةً عَرُ الْعَيْلِ إِلَى الطَّلَبِ

(١) سلك المذرور ٢/٢٦١ - (٢) ديب ٤ ، ٧ ، سلك المذرور ٢/٢١٢ ، معجم الرحمانية ١/٢٢١

(٣) في النسخة : « فَمِنْ لَحَبِ حَاصِتِ »

(٤) مذهب زعمه في النسخة ١/٢٢٦ ، والقصيدة فيها ، ٢٣٧/١ ، ٢٣٨ ، وراحم بعض أعيان
مشق ١٣٦ - ١٣٧

(٥) تقدم في معجم سلك ١/٤٤ ، ٤١ ، سلك المذرور ٢/٢١٤

نَحْنُ لَكَ تَرْطِيبُ يَرْوُ ارْوَرَاراً كَالْعُصُوبِ
وَلِحَاذَهُ كَحَوْرِيَّ زُ بَكَ فِي الطَّوَى جِئَا نَصِيبِي
وَلَعَلَهُ مُسَكِّي دَمِ حَرْفٍ مِنْ مَيْسِرٍ رَطِيبِ
كَشَفَ الطَّلَبُ لَصْدَهُ مِنْ مَعْصَمِ الرَّسَا اِرَيبِ
خَرِي دَمِ الْعَرَفِ اِسِي يُعْصِمُهُ مِنْ لَحْظِ الطَّالِبِ^(١)

هو من قول أبي الحسن الخُرَاحاني^(٢)

يَا بَنِي عَنِي مُحَمَّدُ الْمَلِكُ وَلَيْسَ بِنَسِي تَقْصَمْتُ سَقَمَكَ
وَلَيْتَ كَفَّ الصَّبِيحُ إِذْ فَصَدْتُ بِرَقَّتْكَ أَخْرَبُ مِنْ دَحْرِي دَمَتِ^(٣)
أَعْرَفْتُهُ صَبِيحَ وَغَتَيْتُكَ كَمَا بَعْدَ بَنِي لَدُنْكَ مِنْ لَشْكِ
طَرَفُكَ أَهْصَى مِنْ حَتَّى مِصْبَعِهِ فَأَلْغَطْتُ بِهِ الْعَرَفِ وَاسْتَرَحَّ الْمَلِكُ^(٤)
وَمَثَلُهُ لِأَنِّي نَفَصَلُ الْمَيْكَالِي^(٥)

وَمَهْمُهَا أَدَى لِحَا وَنَحْلَةً يَوْصَا مَرْفَا
فَصَدَّ لَعْنَتِي دَاغَةً خَرِي لَهْ دَمْعِي دَرِي
بُغْمِي وَقَعُ الْخَدِّ عَرَفِي لَكَّ وَحِيمِ
فَارْتَقَا مِنْ عَنَزَةٍ عَاثَ مِنْ دَمِي شَحِيمَا^(٦)

(١) (١) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٢) (٢) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) تقدم العربيات في الصفحة ١٤٤

والآيات في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) والأشهر في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) والأشهر في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) والأشهر في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) والأشهر في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

(٢) والأشهر في ذلك الدور ٢١٢/٢. و. د. هـ. ي. ن. و. و. (٣) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٤) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٥) ب. د. هـ. ي. ن. و. و. (٦) ب. د. هـ. ي. ن. و. و.

وَأُظْلِمَ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْأَمْرِ لِسُحْكِي^(١).

وَمِنْ كَثَمِ الْمَصَادُ عَنْ رَمْدِهِ رَأَى تَحْسِرَ أَلَمِهِ فَصَلَّى عَنْ أَوْشَدِ
فَقَطَبٍ مَنْ أَهْوَى وَأَنْصَرَ مُصَصَّ وَأَوْفَعَ ظَلَّ الْكَلْبِ مَعَهُ عَلَى الرَّئِدِ
وَأُطْلِعَ مَوْرَ الْأَرْحُوانِ وَحَدَا مِنْ الْأَسْبَابِ الْأَرْحُوانِ عَلَى الْمَوْرِدِ

وله رَجَمَ قَوْلَهُ

فِي لَدُنِّي مُذْلَاجٌ طَالِعٌ مُسْبِرًا تَلَكَّ بِرَافِعِ
وَنَهْمُ النَّامِرِ تَحْتِ أَوْ نَارُ الْعَجْرِ سَحِيعِ
سَحَّتِ الْعَيْنُ عَلَى تَرَا حَائِرٍ حَمَّ سَدَائِمِ
عَاهُ فِي حُسْنِ ثَابٍ حَمِيمٍ الْخُسْرِ حَمَمِ
أَبَ الْقَلْبِ هَمَاهُ قَمُورِي الْأَخْشَاءِ دَيْعِ
عَدَلُهُ قَلْبُ كُفَّوَا سَأَ أَضْيَى تَابِيعِ
بِأَخْرَجَ الْهَيْكَلِي فِي هَائِمٍ وَالْأَتَمِ هَمَمِ
لَكَ رُوحِي لَكَ قَلْبِي يَا تَرَى هَلْ أَبَ قَائِمِ

وقوله^(٢).

ظَنَنْتُ نَسِي وَخَمُّهُ قَرُ عَرَّ مَعَهُ التَّيْسُ وَظَفَرُ
دُو قَرَامٍ رَانَهُ هَيَّيْ رَنَهُ الْخَطَايَا وَالْأَسْمَرُ
عَدَلُوا حَتَّى إِذَا نَظَرُوا وَرَدَّ حَسْبَهُ إِذَا عَدَرُوا

(١) نقبت ترجمته في النعمة ١٣٩/١، والأبيات في ديوانه ٩٧، نسخة الرحمة ١٤٤/١.

(٢) الأبيات في إعلام النبلاء ٤٤١/٦، سلك الدرر ٢١٣/٢، ٢١٤.

(٣) إعلام النبلاء ١٠١/١، ٤٤١، سلك الدرر ٢/٢.

(٤) الخطي، الرماح المنسوبة إلى الخط، وهو مرفأً بأسرها، والسرور، هو ح أبيض، وهو كذا في نسخة القامه.

دَمَوْا عَنْهُ فَحِينَئِذٍ نَدَا تِلْكَ فِي فِي أَمْوَى أَمْوَا
فِيئَةُ الْأَلْحَامِ صَمْتُهُ حَيْثُ دَارَتْ دَارَتِ الصُّورِ

هو من قول أبي (١) :

كُلَّمَا أَوْقَفَ اللَّهُ الْعُيُونَ عَلَى دُونِهَا تَحَامِيهِ لَا صَاحِبَ صَرَرٍ (١)
فَيُؤْتِي مِنَ وَرْدِ لِرْدِهِ لَا تَحُوفَ عَنْ أَهْلِهَا حَيْثُ دَارَتْ دَارَتِ الصُّورِ (٢)
وَأَصْلُ فِيهِ قَوْلُ بَعْضِهِ (٣) :

كَأَنَّ أَهْلَهُ بِمَا حَيْثُ دَارَتْ دَارَتِ الصُّورِ

رَبُّهُ تَقَرَّرَ عَنْ رَدِّهِ أَصْبَحَ فِي صَنِيعِهِ ذُرٌّ (٤)

تَوَارَدَ بِهِ مَعَ مَصْطَفَى الشُّرُوفِ (٥) فِي لَامِيَّةٍ (٦)

نَادَى تَقَرَّرَ عَنْ رَدِّهِ أَصْبَحَ فِي صَنِيعِهِ عِلٌّ

وَحَوَانِي تَمَلُّ عَارِضِهِ إِجْتَدَّ فِيهِ مِثْلُ نَظَرِ

(١) هو مصعب بن عمير أحد بني الحنظلي ، راجع إلى نسخة ٤٣٤/٢ ، وبيدنا في . ديوانه
(٢) المقود الدرقة (٥٥) ، علاء الدين ٤٤٦/٦ ، ملك الدين ٣١٣/٢ ، نسخة المخطوطة ٤٤٩ .
(٣) نحو هذا البيت في الديوان .

* فَرَأَى تَحَامِيهِ لَا شَأْنَ يُطَارُ *

(٣) البدر و الزمان

فَوَ تَحَلَّى وَ . سِبْرًا لَا تَحُوفَ إِلَى تَحِيَّةٍ عَنْ أُرَادَةِ الصُّورِ

وَلَمْ يَكُنْ لَا حَيْثُ دَارَتْ دَارَتِ الصُّورِ

(٤) علاء الدين ٤٤٢/٦ ، لا إلى الدين ٢١٣ .

(٥) رواه ابن . وصدق عليه (٦) من .

(٦) صاحب (٦) له نسخة .

(٧) علاء الدين ٤٤٢/٦ ، ملك الدين ٣١٣/٢

سامح الله الطيبا مدني فهو في شرع اهوى هذر

(١) يندب فرله في هذه القصيدة «وَيْسَةُ الْأَحْطَا» ، ملح ، قول بعض لأدبا ، من قصيده
بائية في دائرة ابدر ، وهو .

حَفَّتْ مَنَاطِقُ حَضْرِهِ فَكَأَنَّ هِيَ دَارُهُ وَالْمَدْرُ فِيهَا نَعْبُ
وقائل هذا البيت ، الكامل الفاضل ، صديق زمانه ، وفريد عصره وأوانه ،
سعدى (٢) العُمري ، يضمن قصيدة سيدة ، أخذت يرادها هنا لتشفق به لا تمتدح ،
وتحلي صداً اطلعاع ، وهي قوله :

قَلْبٌ عَلَى خَيْرٍ نَعْبًا سَلَبْتُ	وَتَدَّ كَرُّ نَضْبِي وَعَيْنٌ سَكَبْتُ
بَاتَ عَصِي كُتُوسٍ بِدَاهُوِي	هَزُّ نَفْوَاهِ شَدَائِي مُرَبْتُ
وَعَدَتْ سُمَيْرُني أَكَاذِيبُ الْمَيِّ	نَدَى أَحَادِيثِ بَوَاحِلِ طَرْفِ
خُورًا أُنْسُ طُغْيَانٍ وَهَدَى	هَوَاهِي مِنْ مَهْجَةٍ سَلَبْتُ
قَدْ كَسَبَ تَحِيدُ الصَّنَاءِ مَدْمَعًا	يَشْرِدُ قَلْبِي وَلَا أُرْسَبُ
فَعَدَوْتُ فِي كَيْدِ الْهَوَايِ وَلَسْتُ لِي	لَا لِأَنِّي غَوَيْي وَدَمَمْتُ الصَّيْدُ
يَا مَاءَ الشَّهْرِاتِ مِلْ شَوْقِي	فِي لِسِ زَحْدِي وَالْأَوَاخِي عُيْتُ
فَدَيْتُ طَرْفُ الصَّبْرِ عَنِّي عَاقِلًا	وَبَدْتُ حُسْنُ لَوْحِي تَرْقُبُ
وَلَعْنُونَ قَلْبِي رَقْرَقَهُ لَوْ صَعْدَتْ	فِي شَرَفِ شَمْسٍ مِنْ سَمَاءِ الْعَرَبِ
مَدَامُؤُهُ يَا هَوَاؤُ وَهَدَى	مِنْهُ حُسْنُ تَرْقِي وَكَيْفَ تَدْرُ
سَهْلٌ دَاهُوِي صَبْتُ وَنَعْبُ حَلِيءٍ	حَفَّتْ هَلَا غَوَيْي عَدِيءُ مُحَوْتُ

(١) من هنا إلى آخر قوله « في دائرة » ابدر ، مدني ، الأبي ، بريد .
(٢) في الأصل : « سعدى » ، ونحوه مدني ، ٤٠ و صفحة ٣٣ ، وهذا البيت مشهور مدني .
في سلك الأدب ١ ٢٠٨

كم دا أُنْأَوِلُ فيه بِلَا كَلَه
لَنَه مَا تَصَوِي الصَّلَوعُ عَلَى حَوِي
مَنْ مَسْعَرِي فِي حُبِّ شَيْءٍ حَرَقَه
كَابِدٍ إِلَّا أَنْ قُطْعَةً جَالِه
نَبِي الدَّلَالِ مِنَ الرَّفَاقَةِ عِظَمَه
قَالَطِي فِي نَهَابِهِ مُنْجِيَه
أَحْوَاهِي أَدَاةً بِرَقِ نَعْرَه
أَمْ يَكُ مِنْ دُرِّ الْحَدَثِ فَلَا يَدُ
بِالرُّوحِ زَيْنُ الْقَوْمِ مُهَيَّه
حَقَّقَتْ مَسْجُوقَ حَصْرِهِ صَكَاةً
فَصُدُوذُهُ لَيْسَ وَسَاعَةً وَصَلَه
أَنْدَا أَوِيَهْ نَهْ وَعَتِي هَوِي
يَا مَرْجِلًا مِنْ طَرَفِهِ سَبَبُ الرِّقِي
إِنْ كَارَ الْعَدِي نَدَبْتُ مُخْصَاةً
سَهْرًا وَنُورَةً صَعْدَه شَعِيثُ
أَوْدَى تَهْمَةً حَبَّ وَنَحْمُتُ
وَسَبَّارُ أَقْطَافِهِ الْعُرَادُ الْمُسْتُ
لَهُ وَوَدُوُّ بَصْدَحٍ مِنْ عَقْرَتُ
فَيَعْبَثُ فِي بَيْتٍ لِدَوَابِّ كَوَكُتُ
وَلَعَضُ مِنْ حَطَرَاتِهِ مُتَرَبِّتُ
وَشَدَائِقُ أَمْ رَزَقَ حَذًّا مُذْهَبُ
أَمْ دَاكُ حَيْدُ الصَّاحِ مَنَقَبُ
بَلَايَ السَّاءِ حَلَا أُنْقِصَلُ شَبُّ
هِيَ دَاةٌ وَالْمَدْرُ فِيهَا يَبْعُ
صَبْحُ وَمَرْشِفُهُ كَوْدَى حَبُّ
يَسْعَى الْقَلْبُ وَلَعِيدُهُ لَا رُغْدُ
لِقَابِلِي مَهْلًا وَكَمْ شَعْبُ
حَذُّ الْوَلَدِي يُخْذِرُهُ فَمُخْتَبُ

وقد صحت خبر قوله « حَقَّقَتْ صَاحِقُ حَصْرِهِ » ، « الأديب » ج ٢ ، ص ١٠٠ ، ص ١٠١

أبيدبي ١١٠ . بقوله

(١) أحمد بن علي بن محمد بن أبي

البحر في شعره من سنة ١٢٠٠ هـ ، وهو من رسله ، ونظم إلى دعي حبره من شعره ما دعي عن عديته .
وهو من رسله من سنة ١٢٠٠ هـ ، وهو من رسله ، ونظم إلى دعي حبره من شعره ما دعي عن عديته .
وهو من رسله من سنة ١٢٠٠ هـ ، وهو من رسله ، ونظم إلى دعي حبره من شعره ما دعي عن عديته .

وهو من رسله من سنة ١٢٠٠ هـ ، وهو من رسله ، ونظم إلى دعي حبره من شعره ما دعي عن عديته .

ملك الدور ١٣٣٠ ١٠٥

والأبواب في سلك الدور ٢٠٨/١

أَبْجُو رِصْفَهُ وَلَوْ سَلَبَ حُسْنَتِي فَقُولُ لِي حَاوَلْتُ مَا لَا بُرْهَانِي
وَأَنْزِلْ عِطْفَ اللَّهِ مُخْتَالًا كَمَا شَاءَ لَهْوِي فَأَعُوذُ مِنْ عِطْفِ رَجَا

(١) وَمِنْ مَقَصِّدَاتِهِ قَوْلُهُ (٢) :

أَيُّهَا الشَّادِبُ الْمُنْحَصِبُ عَنْ غِيَايِ نَجِيبِ سَلْبِهِ بَرْهَانِي
أَبْجُو رِصْفَهُ وَلَوْ سَلَبَ حُسْنَتِي فَقُولُ لِي حَاوَلْتُ مَا لَا بُرْهَانِي

وقوله .

وَمِنْ مَقَصِّدَاتِهِ قَوْلُهُ : أَدْعِي النَّصَّ وَسَارِ حَاوِي عَيْسِيهِمْ يَحْدُو
دَنْ حَلِّي أَرْجُلِ سَامَا أَمَامَكَ ائْتَوْفِي وَلَوْ شِئْتَ

٤٤

« اللَّهُ سَجَانُهُ وَتَعَالَى أَعْمُ »

هذا من مَقَصِّدَاتِهِ قَوْلُهُ : أَدْعِي النَّصَّ ، تَعْطِ إِصْنَانَهُ الشَّحُومَ .

وهو لَقَبُ الْبَرِّ كَمَا تَرَاهُ نَابِغَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ حَتَمَ مَصْلَحَ .

وَأَدْعِي هَذَا النَّصَّ ، وَمَا أَحْسَنَ حُسْنِ الْحَيَاةِ .

بِرِجَالِهِ مِنْ مَحْرُوسٍ ، (وَبِئْسَ دَلِيلٌ قَبْلَهُ) فَمِنْ آيَاتِهِ قَوْلُهُ (٣) :

مَعَ الْإِعْتِرَافِ بِالْقُصُورِ عَنْ مُبْلَغِ الْقَصْدِ وَنَجَاحِ ، وَلَدُنِّي نَمَتْ مِنْ سَلَابِلِ

« التَّوَكُّلِ » بِهَذَا « لَدُنِّي » .

عَنِ النَّارِجِ مِنْ تَشْرِيعِ هَذِهِ الْفَوَائِدِ الْحُسْنَى ، وَأَتَسَمَّحُ مَعَ حَالِي بِهَذِهِ

الْفَوَائِدِ الْكُتُبَةِ

(١) من بعد إلى آخره . وهو من مَقَصِّدَاتِهِ قَوْلُهُ : أَدْعِي النَّصَّ ، تَعْطِ إِصْنَانَهُ الشَّحُومَ .

(٢) « إِعْلَامُ السَّلَاةِ » ٤٣/٦ ، « سِلَاقَةُ الْقَدَرِ » ٢١٤ ، (٣) « سُورَةُ مَلِكٍ » ١٦ .

و شرع الار بوقي ، غديره ، كتر حيم لرحوم حسب حنديه
وإن كان ما أقول ليس به عند أهل النقد زواج ، لكن فصلا ت الرايد قصارى
دوى الاحتياج .

فلا زره من ديب " سحر الألسان ناهر كبريه ، وأعني الجلاء عن ملوع
شأو مرقانيه .

هو حري بأن تلهم أليه انصحاء ، فثبته السليمة ، وتنسب فب ثم لدايح عمير
نعمانه المدة

سأمنى من نبي الأنس برور محاسن صفاه ، و مستعنى عن تشويه ما اختوت عليه
تدافع مضانيه

فلا رالت سحاب الرحمة على حدية جيلة كل أن ، وأيديه رصوان مولاه
في كل زمان وأوان .

نعمه لعيم ، وفصله الحميم

٢٢٠

السيد محمد الأمين بن السيد فضل الله المعري*

نسبة الدهر ، وواحدُ العصر .

أشجعُ لفرقة ، حنقُ الأسيرة :

سليلاً شهاماً اتحدوا ، أمةَ القمَرِ داراً ، ووايطةً عندَ كوكبٍ خفٍّ هـ

اتحدوا داراً .

كالغمامِ تجودُ بمناه ، وكالروضِ في مدْوَحنِهِ وحناه .

منى حوّنٍ أمرٌ أهنجُ^(١) ، بهِ^(٢) نى^(٣) إخطاع ، وكان تحتَ أمرِهِ أجاج .

حتى أحاطَ بهِ إحاطةُ الغلائدِ بالأعناقِ ،^(٤) حَمَرَهُ حَصْرُ أوثيقِ الأبررةِ والجباقي

أحدٌ من كلِّ دسٍّ أطيرُهُ ، ومن كلِّ عِلٍّ أسرَرُهُ ، وتُدَنَّهُ

وكان بهِ حربٌ أميب ، وحافظاً مُبيب

مهرٌ مَعقولٌ نحوَ بره ، وتُدْهِشُ الأسابِ تفرُّره

لا يُنسَبُ حلُّ أنكلاثرٍ إلَّا بهِ ، ولا يُقوَّلُ في كشمِ انفصالاتٍ إلَّا عيه

حزُّ الألسنِ ولأسس ، وحوكي أبراسةٍ وكلِّ معيٍّ حسن

إلى رصاقٍ تُحْيِي الصَّاح ، وتُدْهِلُ صَّاح

فلتُ كوكبِ عصر ، ودَوْحةُ فصلٍ لراحر

(*) ظهر مقدمه لتجديده نهضة الريادة . ومردود ٩٦ حتى في . س . وردت وحدها فيها نفس مرثية ،
مخلوطة فاحر . رجمة الى دحي ، ٩١ .

() في ص . ٣ هـ ص ٨ ، وثيدى ص
والمصع أسرع وأيسر

لنسب لأشعر سيادة ضرب من النجا زواجر ، وأرهم سعاد ش^(١)
بالسكارم نهاقها .

خام في سماء السكال أغلى لمدر وورد من مياه الفصائل ولاداد
أعذب المهيل

وملك من شؤ المان أعلى لرب ، وفاق لشمس في الإشرق وندر الكواك
امتطى غارب مجد دروه سديم ، وارقي مهنه الحمد ماخص^(٢) وأقدامه .
فله دهر شمس نهاره ، وعبر أزهاره .

ماتوك سبيل كال^(٣) إلا وفيه سلك ، وإذا رفته فت لم ما هذا بشر إن هد
إلا ملك^(٤) .

فالخاص أنه لا يمكن التعمير معه مدرة ، خلا أن مرس العلوم والملاعة إذا
أطلقت أعينها ، تدق عمارة

وأنا هره مضاه غير متقى ، هذا انتعت منه عالم أتيغ به من غيره وكان بيت
الماين^(٥) مجي .

وله مؤلفات اندع ما أي انداع ، أو دما ورائد نوادره أمن استخلاص
وتدع اسيدان^(٦) .

فاح نور كالمها ، ولاح نور جهام

هي من أنكار حيس ، التي لم يطعمها من قمل نس ولا حر ، أسهى من اساقوب
ولرغان ، سجت على سجن دين انسان

(١) و من « شيد » ، وثبت و . ب (٢) أغص النديم . ملايصب الأمر من . صها .

(٣) و من « كام » ، وثبت في . ب . (٤) سورة يوسف ٣١ .

(٥) و من « لنام » ، وثبت في . ب (٦) و من « انه يدع » . والمب في . ب

(٢٦ - قبل النسخة)

رشت ماء الغسل والتسحبة من سماء انعام ، وأشرق عليها نور سلاعة الملائكة
ومن أشهره زويجه « خلاصة لأثر » في القرن الحادي عشر « ، ترجمه قدسها ، سنة
آلاف ، بمن شئت فصالحهم ومحمدهم بلا خلاف
ومنها « نفحة الرحمة » و « شجرة طلاء الجنة » .
و « المقول عليه » ، في المصاف والمضاف إليه .
و « المثنى » ، الذي لا يكاد ينسى .
و « الدجيل » ، الذي ليس له منس .
و « الدرر المصوف » ، في الصفة والموصوف .
و كتاب حصّة على « ديوان عتيق » شهر دوى الألب و « ناهول شى »
و حاشية على « لقاسوس » ، سمع « الشمس » ، هفت « داعي نبيه قبل الكلام ،
الذى أقسم كل جاهد أنه يجمعها .
و كتاب « أمالي » ، كجهد لا يلى .
و غيرها من درر غرره ، ومحارب فكره .

وله شعر تعلّف دوائه بالكواكب ، وهو في ميدان السلاعة لذلك
عجبه صاحب

من ذكّ قوه (١)

ألا في سبيل الله نفس واقفة ، على بحر الأشجان وطاعة العت
أعاب حوى مزدي و مع كآبه ، يد لم يمت والسمّة قتل بالمتعب
تحرّته من أظف جند جنة ، نكوس بين الراح ، المديسم العذب

أَتَى الْفَلْبُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حُجَّةً وَجِيداً عَلَى رَأْسِ الْمَصِيحِ وَالْعَقَبُ
هَوَ فَوَقْتُ سَهْمِ السُّورِ حُجُونُهُ لَنْبٍ سَبَوَى قَسَى تَسْمِيَهُ قَلْبِي

وكان (١) له برئت بالشتم ألف يدها أَلَكْتُ ، وحببتُ كلَّ يَرْبَعٍ معه أَلَامُ

أَصْدُ وَنَعَبُ

فكان يرفقه عنده من أعظم ذُنُوبِ النَّاسِ ، وَوِي النَّاسِ - أَقْبَحُ ذُنُوبِ الدَّهْرِ

مَرْنِي الْمُحِبِّينَ

فكتب إليه هذه الأبيات ، وهو أول ما سمع به فكره من الظلم

لَا كَابِ الدُّبَا وَأَبِ بَعْدُ يَا وَاحِدًا أَنَا فِي هَوَاهُ وَجِيدُ
يَمْنِ لَدَاتٍ يَحْرَهُ نَوْبُ الصَّيِّ وَحَلَمْتُ بَرْدَ اللَّهْرِ وَهُوَ حَدِيدُ
وَتَرَكْتُ لَدَاتِ الْوُحُودِ بِسَرِّهَا حَتَّى اشْتَوَى الْمَقْدُومُ وَالْمَوْحُودُ
قَسَمًا بِأَلْبِي عَلَيْكَ مِنَ الْعِدَى وَحُبُّ لِحْيَتِكَ فِي الْوَرَى عَسُودُ
إِنَّ عَمَّةً كَمَا عَلِمْتَ ضَانَهُ وَالصَّبْرُ يَنْقُصُ وَالْعِرَامُ يَزِيدُ
وَلَقَدْ مَلَأْتُ الْقَبْ مَكَ مِنْهَاةً دَعَى مَكَ إِذَا حَلَلْتُ شَهِيدُ
وَالْحَرْصُ مَدْمُومٌ بِالْخَرْجِ لَوْرَى إِلَّا عَيْكَ فَإِلَهُ مَحْمُودُ

اقوله (٢) :

وَأَعْتَدَ يُسَكِّرُ عَقْلَ الْعَبِيدِ
يَصِيدُ بِالْحُسْنِ قُلُوبَ الْأَصْبَادِ
فَوَادَهُ صُورٌ مِنْ حَمِيدِ
وَقَلْبَهُ أُنْسَى مِنَ الْعُتُودِ

مَوْنِي عَظِيمُ الْمَلِكِ الْعَمِيدِ
يُعْمِيهِ حُسْنُهُ عَنِ الْخُجُودِ
سُكْرُ حَامِلِهِ لَا حُدُودَ
يَصُدُّ وَاهِلَاتِهِ فِي الصُّدُورِ
قَدْ عَقَّ الشَّخْخُ عَنْ أَوْدُودِ
مَالَتْلُخٍ إِلَّا رَمَسُ لَوْحُودِ

وقوله ، في بعض الأمراء (١) :

بَأْنِي وَإِلَى كَأَنَّ سَمِيدًا	خَلَقْتَ بَدَاهُ الشَّجْعَةَ وَالْمَدَى (٢)
وَأَحْفَتُهُ فِي أَرْغَفٍ عَسَاةٍ	جَرَدَتْ مِنْهُ عَلَى الزَّمَانِ مَهْدًا
مَلِكٌ كَرِيمٌ كَالنَّسِيمِ نَصَفَةٍ	وَبَنَى دَحَا حَطْبٌ قَسَا وَتَمَرْدًا
أَمْوَاهُجُ إِحْسَانٍ أَسْرَةٍ وَجْهٍ	أَصْدَقُهُ وَسُيُوفٌ بَأْسٍ لِلْعَدَا
كَالْبَحْرِ يُنْعَمُ بِالْجَوَاهِرِ سَاكِنًا	كَرَمًا وَأَبْنَى دَعَايَ مُرِيدًا
يُبْنَى مِنَ الْأَعْلَامِ إِلَى عَشَى كَوْرِي	مَالُو حَوَى أَفْنَى الزَّمَانِ وَخَلْدًا
وَلَهُمْ نَسَجَةُ حَشِيَّةٍ مِنْ سَيْفِهِ	لَا أَسْتُ أَرْبَابُهَا أَنْ تَسْجُدَا
لَا تَعْمُودُوا إِنْ لَمْ يَنْبَلْ مِنْهُمْ دَمٌ	وَالْخُورُ قَدْ أَهْنَى النُّعُوسَ وَجَدًا

وقوله ، في مدح النُسَاجِيَّةِ ، فخرًا بأبيات البحريري في المضره (٣) :

بَلَادٌ قَدْ حَوَتْ كُلَّ الْأُمَامِي نَبِيَّتُهَا وَنُصْحُ فِي مُنَا

(١) الأبيات في : سلك الدرر ٨٨٧/٤ : ٨٨٨ : ٨٨٩ نسخة الزيدية ٩٨/٥ ، ٩٩ ،

(٢) في الأحكام : « وَلَمْ يَكُنْ أَيْ صَمِيمًا » ، و« مَدَى » : سلك الدرر ، نسخة وحاشيتها ،
و« سَمِيدٌ » : السيد الكريم السريفة السخى الموطأ الأكراف ،

(٣) الآداب في سلك الدرر ٨٨٩/٤ .

هي نسيء الأمين فيس تحكي بها طمأ سري جوب العواني
 حد ثمها من الرؤوس حنأ هي البردوس من ييب الحان
 وندتها من الدنيا جميعاً تنرلة روع من الومان
 وكونرها على الحنباء بحري كدوب التتر سال على الجسان
 إذا صدحت دلائم أمانت كوا كها مانوار الحسن

ومن مهنهاته ، وقد تعجب منه بعض الأكاره ، فقال نسيه (١) .
 لن أصحت أدنى القوم سناً بعد قصرني لا يسطع
 كيه يحترق الألباب به حيارى وهو رفته دراع

وقوله (٢) .

كنا حرقى حبوب ما لاندهر مريح
 فهاذا لم تكن نوخذ سامي صبح

وله هذه القصيدة العائقة ، أندية الرثعة ، حاس به مدح النبي صلى الله

عليه وسلم (٣) :

دع هوى فاقة العقل اموى ومن أمانه من الحذر هوى
 وى العرم دة لو سامت من لهور وأسلام ولوى
 وفصل سوس من رعت عن راض الدنيا وفتة الطك
 ولعشق حهل واعرام منه وميت لأحياء معرم الدهى

(١) ملك الدرر ٨٨/٤ . (٢) البعث في سلك الدرر ٨٨/٢

(٣) القصيدة أيضا في النسخة ٦٠/٥ - ٦٣

فأول ما لمرأى حلية الرحى
وهل رأته في الورد أدل من
أو أحسن أعت من مقيم
والعواي فتنة أمد من
وما على سحى الحبوب راقع
ومن شد للشتا كاه به
منصة الجهل الصا وإما
والمس ماء استها فإن تحذ
والمن إما نابت تحذ
كأنهم أقال شطر نوح لا
وإن حمت بينهم عذرهم
صبا :

ويبين : أعت تحذ
ولم يطن كلى ولكن الجوى
واسو كلال إذا لعل ذحا

(١) ن . ص . د . ث . لم .

(٢) ن . د . ص . ث . لم . و . ل . د . ن . و . ص . د . ث . لم .

(٣) كاهب . ص . د . ن . و . د . ك . ه . ن . س . ك . رة . ن . ص . د . ث . لم .

حاء اشتاك وعمدى من حو تحذ
كن وكس وناون وكس طلال
مع لكبات وكس . اعم وكسا

و . د . ن . د . ص . ث . لم . و . د . ك . ه . ن . س . ك . رة . ن . ص . د . ث . لم .

٢٦١/٢ ، مقامات الحريري ٨٧ ، المقامة الخامسة والمعروف ، النجوم الزاهرة ٥ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، مباحث

التنصيص ١/٢٥١ ، ٢٥٢ .

كأنما المريح عين أرمد
 كأنما الصبا أحو صبا
 كأن سبيل ربي ثم
 كأنما الحوراء عقد جوهري
 كأن منقوص نجوم شر
 كأنما السحب ستور رفيع
 كأنما الرعد ريز صميم
 كأنما البرق خسام لايب
 كأنما اعصار لال يوت
 وحرارة من تحت فجمة الدحى
 كعاد تحمية السقام وأما^(١)
 أو درس قدم حيشة الوغى^(٢)
 و...^(٣) أو مذهب المذهب العلى
 تثيره الربيع من خمر امص
 أو مؤرخ عري وشوامح^(٤)
 فها الأبال و صوب دحى
 يديره في يد آيف يشا
 على بسط حيدر من يوم حذر^(٥)

مها .

كأنما أمة عريم مفيد
 كأنما ممت مكلف بأن
 كأنما وجه السبط سقة
 كأنما مؤكل دريم
 لا شبر ساسة عري
 ولا نواب قط إلا دكا
 وأخر لا مرضي نور صحن
 واعتل في هذا الرمان آفة
 لا لا عيب سخطه عن الحنا
 يحس منه الحبل الورى
 لا سبدي ولا يلده اشها
 من من احضر دزج الخط
 إلا شوي مؤت تحدد الدوى^(١)
 في صب الحبر وتحصيل أملا
 و ليس داء الداء مسكر انتهى
 ورد عتل أهله لا كا

(١) في نسخة : « السقم والصبي » .

(٢) في الأصوب : « راعى لعمرة » ، و « لائب في العمة » ، و « صبا » : يقدم حيفا للوغى .

(٣) في النسخة : « أو شوامح لئلا » ، و « دحى » : حشرة .

(٤) في النسخة : « شوي » ، ط سبديس . و « دحى » : دحى دحى دحى .

(٥) في نسخة : « لا لئلا دحى دحى » ، و « دحى » : دحى دحى دحى .

وده انتهى معذب لأنه
 والاسحق ماضيرت منه
 وكأما ارتنى على سرهم
 يهوى المدح على نفسه
 وفي صدق حاجة وحسنه
 إن أوعدوا فلهن قبل قوهم
 والآل قد دعب عن نوالهم
 لا تدعى الشقرى لرى قصيدته
 وحسب الأمال إلا في لى

منها :

يا حور من يشفق في حشر ومن
 كى شفيها يوم لا تشفع
 قد عظم الحور لى حبيته
 ويس لى عذر سوى نو كلى
 لولا الذنوب صاع قص جوده
 وما كها خريدة منصورة
 إن قلات فياها من رمة
 صلى عليك ذو الحلال كلما
 وبا كرت دالك انعريح سحره

أفتح قاصد لباير الشما^(١)
 سوالى شفى احثين من عطا
 والعفو عند الأكرمين يترجى
 عن الكثير عفو لن عسى
 ولم بين فصلك بين السعا
 على معانك ومهرها الرضا
 وهل يحاف وارذ البحر الصا
 صلى عليك شخص وسد
 حراسل المزن يحسها الصا

(١) فى : « أفتح قاصدا » ، وادب و دعة .

(٢) يشير إلى قوله تعالى فى سورة حجر ٧٠ : « أَلَيْسَ لِرَحْمَةٍ لَّا يَأْتِ صَبِيرٌ »

(٣) فى الأصوب : « أفتح قاصدا » ، وادب و دعة .

ليس لأدب كالأغراب ولا الأبدال كالأشرف .
 إذ صيغت فاصلة الأعراف بنى البشرف . فإن أنصاف تكسب من اصاف
 إليه المسكبر والتعريف .

أعوذ بالله من الكدر ، فإنه أحو الفساد .
 استعانة على قدر الثمن ، وألحركة على قدر الشيط بر من .
 إذا ساعد الدهر على سرور فواره^(١) ، وأتم منه دهر^(٢) سرور في قواره .

وله هـ الأثر جورة في الأشر وهي عذبة سليل والمثل^(٣) .
 أحسن سرته الأمثال أخذ إله ما به مثل^(٤) .
 فالحمد لله على إسناده حضرة كمال ، طلة من إحصائه
 ثم الصلاة لله على المحدث منيع أسرار العلوم والحقكم
 وآله وصحبه كما من من هو مرة الكلام
 ما ليت محسن الألفاء فكتب منيع طلة ط
 وعده بحائف هديه ما من من وعى أشبه^(٥) .
 سميت راحة لأزواج حبه سرور ولا فرار
 قال هـ الأثر جورة في الأشر
 إن اللبيب يعرف المرام وكل حبيب خسر في الرقاب
 وزر حاهل لقد تعلم لا كسر من أن^(٦) .

(١) موافقة بناء وحسن الأمر هـ واه هـ من واه هـ

(٢) و استعانة هـ و (٣) الأثر جورة في النسخة ٥/٦٢ - ٦٧ - (٤) في الأصوب :

* حذراً له ليس له مثل *

والشيت والسخة

(٥) في الأصوب هـ وعده هـ أنصاف هـ و هـ

(٦) في النسخة هـ لا أن هـ

من نعم الرخصة ذرأه لمن
السن إخوان وشقي في الشيم
فالبعض منهم كإهداء النافع
وهكذا بعض لأواب روح
ورب شخص حسبي في غنى
واهدى صاف له تصرف
كذلك صارت حصن الأحبار
تبادل الناصر والمفصول
لإستدانة في الأمور خدائ
هي الملقى تحلبه شغبي
قد تحرم الأمان حيث ارتعته
المدة توافق إلى عالم يسر
من كان يهوى منصرف فلا حيز
مدى لصبا فأن منه لو حصر
مبعاد دمعى دكر أيام رخصه
مضى رماني إذ نوى الصبح
ويزأ على الموم والأحرار

معار بالكرم سوى الذي جنى
وكنهم يجمعهم بيت الأدم^(١)
والبعض كالشم أرغاب المانع^(٢)
والبعض منها في أخت قروح
وهو أشد من شجى في الخلق
يروج فيه القدر والبريق
كصغر المصباح في النهار^(٣)
عرف الفصل من المفصول^(٤)
والمسك الأوسط فيها أمثل
كم عاشق أهلكه التحنى
وقبض الطير يقصد الحب^(٥)
وكل شيء أسلأ الألف حل
فانه أوفق من يشق لقمه
هيهات يهيه الجلب الأخطر^(٦)
وكل شوى به حبه حب
وغير موت عن أحب^(٧)
هذا خلق الراس

(١) لآدم : اسم جمع للآدم وهو جلد أو مدونه . الأدم : بكسر الهمزة وتشديد الدال .

(٢) سر وعاف : سر .

(٣) في النجدة ، « لئلا يصعب » (٤) في نسخة من نسخة « سر » « عمل » « صول » .

« أول » .

(٥) في ب . « بعد الحب » ، « زالت في : من » .

(٦) في النجدة « لئلا يصعب » (٧) في النجدة « مضي » .

نَفْزٍ بِاللَّهِ كَمْ لَهُ صُنْعٌ خَفِيٌّ
 حَذُّ قُرْصَةِ الْإِسْكَارِ فِي إِيَّاهِ
 إِنْ فَتَكَ الْعَذِيرُ فَانْصِدِرِ الْوَشْلُ^(١)
 حَذُّ الْعَمَى انْفَعُ بِلِكْفَا
 مِنْ مِجْزَأَتِ تَبِيَّةِ
 وَالنَّاسُ إِنْ سَأَلْتَهُمْ فَصَلِّ الْقُرْبُ
 هَذَا دَمَانُ الشَّحِّ وَالْإِقْتِرَارِ
 مَنْ كَتَبَ الْفَوْسَ حِدَّ حَصَّهَا
 وَإِنْ مَسَّ حَصْرٌ شَيْئًا سَدَى
 هَذَا سُلُوكٌ دُمٌّ وَ لَدَمَا
 إِنْ نَفَّالٍ صَعُهُ أَرَايَ
 لَا سَتَوَى فِي الرَّاحَةِ الْأَمْسُ
 هَذَا تَوْرِدُ الْأَفْذَرُ ثُمَّ صَدِيرُ
 سُلُوكٍ يَرْفَى أَمْرُهُ مَرَفَى كَلْمُهُ
 وَغَوَّ الثَّقَمَ مِنْ أَرْوَالِ
 يَصُوعُ عَرَفُ الْعَرَفِ عَسَاخَرُ
 وَإِعْسَابُ الْعَرُوفِ وَالضَّمَّةُ
 أَرَأَيْتَ نَلَّ الرُّبَى فِي تَوْرِكِ الْكُتَابِ
 وَمَنْ تَعَرَّ عَقْلُهُ السَّلَامَةُ

وَهُوَ إِذَا حَلَّ لَكَلَا لَطْفٌ خَفِيٌّ
 وَاسْتَحْدَ لِقَرْدٍ اسْتَوَى فِي رَحْمَتِهِ
 يَرْضَى بِقَدْرِ الْأَسْمِ مِنْ أَمْرِ الشَّلِّ^(٢)
 مَا صَدَى عَيْشٌ وَإِيَّاهِ كَاهِرُ
 فَلَا مُؤَمِّلٌ عَسَدُهُ نَصِيدُ
 حَاوَلْتُ أَنْ تَحْيِي مِنْ أَسْوَرِ الْعَيْبِ
 مَعَى دَمٍ سُلُوكٍ وَالْإِثَارِ
 نَعْفَى مَلَا يَرْتَحِي مِنْ مَعْبِ
 كَالْكَسْرِ رَفَى لِحَصْفِ أَسَدَا
 بَكْتَهُمْ لَا يَلْعُونُ الْقَلْبَا^(٣)
 مِنْ [دَوْنِ الْأَرْوَاحِ فِي التَّرَاقِي
 وَرَبِّ مَأْمُولٍ سَلَاةِ الْأَمْرِ
 وَتَدْرِ الْأَقْمَدُ ثُمَّ مَدْرِ
 مِنْ الْحَسَاءِ سَمٌّ لَمَحْدِ
 كَثْرَةُ الْإِحْسَانِ وَالْأَوَالِ
 وَإِيَّاهِ نَصِيعُ شَسْدِ عَمْرِ
 تَعَرَّفَ عَمْدُ أَهْمٍ وَدَرِيَّةِ
 هَذَا مَعْنَى عَمْدِهِ مَرَرِ السَّعْفِ
 تَحْمِلُهُ أَلْسِنَةُ مَدَامَةِ

(١) فِي الْأَمْسُورِ ١٠٠ س. وَفِي نَشْرِ ١٠٠ وَفِي نَشْرِ ١٠٠ وَفِي نَشْرِ ١٠٠
 وَالْوَشْلُ : أَمَّا الْفِيلُ : حَذُّ مِنْ مَجْرَأِ الْوَشْلِ وَالْوَشْلُ : حَذُّ
 (٢) فِي ص : ١٠٠ لَقَدْ وَصَلُوا رَأْيَهُ رَأْيَهُ وَفِي ص : ١٠٠ وَفِي ص : ١٠٠

مَنْ لَوِيْمَ السَّلَمِ مِنَ الْحَرْبِ سَلِمَ
 نُورِجُ النِّسِيرِ عَرَفُ الرُّنْدِ
 كُلُّ قَلْبٍ فِي ظِلَابِهِ هَوَى
 مَنْ طَلَبَ الدَّرَّ غَفَرَ سَعَرَ
 دَعَى فِي الْأُمُورِ الْحُسْنَ وَالطُّنُوبَ
 مَا قِيمَةُ لَأَمَالٍ لِلْقُصَادِ
 إِذَا بَقِيَ مِنَ الْخَدَى مَا فَتَكَ
 دَابَّ احْتِمَادُ دُونِهِ الْخِيَادُ
 مَا يَنْهَمُ انْتِدِيرُ وَتَقْدِيرُ
 قَرَابِعُ مَا نَحْتَمُسُ حَائِلُ
 قَدْ دَهَبَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ
 أَمِيرُ لِإِحْوَانُ وَخَلَّ الرُّمُ
 لَا تَكْتُمَنَّ دَاكُ الطَّيِّبِ
 هَذَا إِذَا كَانَ عَمَى وَعَلَّ مَا
 كَوَى مِنَ الْحَيْرِ مَنَظَرُ أَطْلَ
 مَنَظَرُ كُلِّ حَلَمٍ مِثْيَارُهُ
 مَنْ سَدَّقَ الْجَوَادَ مَا حَرَّ
 قَدْ تَسَعَّبَتْ الْأَقْدَارُ لِسَعُودِ

وَمَنْ أَنَّى إِلَّا هَوَى النَّصْرِ نَدِيمُ
 وَلَفَسَحَ أَصْلُ فِي ثُقُوبِ الرُّنْدِ^(١)
 وَقَبْلُ عَيْدِهِ لَدَاءُ يَحْتَاجُ الدُّوْ
 لَمْ يَحُلْ مِنْ سَرَبِ الْأَحْجِ لَارُ
 لَا سَهْلَ لِمَقْدُورٍ أَنْ يَكُونَ
 وَالْمَوْتُ نَاسِئَانِ لِلْمِرْصَادِ
 وَلَا يَكُنْ تَأَنَّى عَلَى مَا فَاتَكَ
 فِي أَحَدٍ مَنْ لَا لَهُ مُرَادُ
 تَبَيُّضُ قَرَسُهُ وَلَا تَوَيُّرُ
 إِلَّا بِحَقِّ الْعَمْرِ وَالْعَوَائِلِ^(٢)
 إِلَّا مِنْ الْأُمْتَالِ وَالْأَوْرَاقِ
 فَلَا صَدِيقَ عَيْدٍ يَجْعَلُ الدَّارُ
 وَلَا الصَّدِيقَ يَمْرُكُ الْمَخْصُوبِ
 وَمَا أَظْلَى الدَّمْعُ يَسْجُو بِهِمَا^(٣)
 فِي حُمْرَةِ الْخَدَى عَنِ أَنْتَحِلُ
 إِنْ الْخَوَادِ عَيْتُهُ فَرَارُهُ^(٤)
 حَسْبُ يَذَاهُ ثَمَرُ الْعِشَارِ
 فَتَحَقُّقُ الْمَحْدُودِ بِالْمَحْدُودِ

(١) في نسخة د أرح بالهمزة

والرند من صيب الرثمة وهو من أشجار د

(٢) في نسخة د أصبح صواباً على كدومه وقوع عدد على ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(٣) في نسخة د أرح النسخة د يرد كان د

(٤) في نسخة د أرح النسخة د يرد كان د

كم قد نصبت للأمرى مرقم
 فلم يكن لي عده حرب
 واستعد إن ما كان حساً أظ
 إن رأت قد عاقه الأقدار
 في نيك الحر من تشاء
 ما كان وقت مسبعة تحت
 من بعد الخلاص منه الأسى
 حب لك طبيعة الإنسان
 الخود بالموحود عور اشرف
 من ينق الخود بالحدود
 لا ود عتد دمه لا تمهل
 ساهب ما كان من الحرمان
 لتخص عن حرايط الأجنة
 إن الرقيب يمتع التراخي
 حتى من أضو ورأسى انمط
 ليس على فقد الحياة من مدم
 كل نعيم فإلى قضاء
 معوقاً متى إله سها
 م رامي سرضي إله
 بلا من مانه قد أخص
 لكن شيء عده جندار
 وسمه سروراً تركه عده
 بل نكر ذرت نور وحب
 وفي خطوب الناس الناس أسى
 والشكر موقوف على الإحسان
 ومن أضاف لم يبال بالسرف
 عرض عده إلى الشرود
 والمرحمة حرمة لا تمهل
 ستوجب لغو عن الرلاني
 بدج رزق الواد والعة
 كالحصم قد يرضى ويأبى العاضى
 أحسب أن الموت بأسمى ناع
 فلا اتوى به لوجود مدم
 وكل عيش فإلى قضاء

(١) ربه ، وإنجده ، ود عرفته الأقدار ، والشكر من ، ووق ب * وكل شيء عده
 جندار ، وفي النسخة : * وكل شيء عده جندار ، وإله ب *
 (٢) لا يور ، نطق ، إله ب الله
 (٣) أسى ، داهم والبكر مع الاسماء لإسمه ، داهم ، كسم أسى

عليك يا هذا لعنوا النونية ونحج بها قبل انتهاء النونية^(١)

ومن نعتة الديعة قوله^(٢) .

للظلماء شاة الغرم والحمد حصته لقيم
وإذ احتزب وجدت محبة من حب هي الجهم
عصاً للذي لا ينسج حوى ويؤامه الدلام
وأيك هدى شيعتي من منادى أذكر كى الجهم
إلى أعار على طوى من ن يؤمله الأهم
وؤوم من حقيق الطم نظراً به حتى يرام
فدى الذى منه بعد امر إذا بدد التمام
فعلت ب أحفاه ~~ما ليس~~ تفعله لمدام
إن شطرك على حاله فلى حشيشك السلام
أحى من لك عاشقاً فلى م يحمره لرام
إلى بيت منجته هات بها الثوب يعصم
حتى بعد تميت على م سالكى ودحا الدم^(٣)
صحت دلى بعد أن قد كان محروى السكرام
وإبره يصد هذه ويلين صمته الصدام
لا تمنن تدلى على هاتر معبه الرعام
إيا حصى من أجب م صرت حوى لا أصم^(٤)

(١) فى النص: « طاع بها » .

(٢) القصيدة فى سلك الدرر ٨٨/٤ ، ٨٩ ، حجة الرعدة ٦٢٥ ، ٦٨ .

(٣) بتمام : « نادر الأسود » (٤) فى الرعدة : « ورد بجداى من هوى » .

هَمُّوسُ أَرْدِيهِ نَحِيبُ عَنَّا لِرَوْصِ انْقِصِ
وَأَيْنَ وَهَتْ لِي عَرْمَةٌ هَارُبَ صَدِيٍّ أَحْصِمُ
هَمِّي الَّذِي أُنْشَى يَدِي وَبَيْنَهُمَا هَذَا إِخْصِمُ

وقوله (١).

مَدَّ قَعْقَعَتِ عَمْدٌ لِمَحْيٍ وَانْتَحَمَتِ كَرِيمٌ قُصْبَهُ لَمْ أَتَقِ مِنْ صَنْدِ (٢)
مَصِيٍّ الْأَلَى كَيْتٍ أَحْشَى أَلْ تَلَمُّ بِهِمْ رَيْبُ الرَّمَايِ فَلَا أُحْشَى عَلَى أَحَدٍ
فَأَفْرَحَ الرُّوْعَ أَلْ شَتَّ تَعَامَتُهُمْ فَافْسَدُ الدَّهْرُ مَعَهُمَ بَيْضَةَ الْبَلَدِ (٣)

ومن مقطعاته قوله (٤) :

وَسَائِلِ قَدْ الْعُقُولُ وَحَيَّةٌ وَضَدَّتْهُ سَيَّاسِيَّةٌ لَأَرَاءِ (٥)
شَمَّتْهُ حَبَّةٌ فَبِ مَدُّ تَلَّتْ حَسَّتْهَا لِأَحْمَدِ نَسْوَدَا

وقوله (٦).

لَا يَرْجِعُ أَلْ شَاعِ فِي الْبَرَايِ تَهْتَشِكِي فِي ارْتِشِ الرَّيْبِ
عِشِّي عَجَبٌ فَكَيْفَ يَحْيَى وَحُسْنُهُ أَعْجَبُ أَحَبِّبِ

(١) الأنايب في سلك الدرر ، ٨٩ ، نسخة الرخامة ٦٩٥ .

(٢) والأصم ، و كذلك : « قد قصفت » ، والمثلث : نسخة

(٣) في الأصول : « وأصول التهفة : « فأفرغ الروع » ، والتصحيح : « سلك الدرر

وأفرح الروع : ذهب ، وشالت تعامتهم : ذهبوا ، : « لو

(٤) سلك الدرر ٨٩ ، ٤ ، نسخة الرخامة ٦٩٥ .

(٥) في الأصول : « قد لعقول وحية » ، ولكتبت : سلك و نسخة

(٦) سلك الدرر ٨٩ ، ٤ ، نسخة الرخامة ٦٩٥ .

وقوله (١).

فِي مَن لَّنْ عَابِتُهُ مُشَاتِي بِسُجَى حَسَنِ وَهَمِي طَرَفِ
أَيَّ مَنِي دَرَاغَةً حَتَّى اسْتَشَى هَرَبًا مِّنِّي وَوَيَّ مَعْنَمًا

وقوله ، معنيًا دسر أحمد (٢)

وَأَرَحْتُ لِمُعَذِّبٍ قَبِيحٍ خَشَا مُمُومَهُ فَدَبَانِ عَمَهُ شَبَابُهُ
دَمْرٌ فِيهِ مَا سَاقَطَتْهُ حُدُودُهُ يَوْمَ التَّرَوِيِّ لَمَّا ثَلَّثَتْ أَجْبَانُهُ

وقد اتفق (٣) في محاسن بعض الأعيان أن دُعي إليه ، وكان به شيعي لإسلام أموي
اهتمام على سر إبراهيم العبدي (٤) ، معني دمشق لثام ، وحبيب الحبيب الشريف ،
السيد عبد الكريم بن السيد محمد ، ابن (٥) ، حبيب السادة الأشراف بدمشق لثام ،
وعبرهما من الصدور والأعيان ، وأزواج السادة والعرفاء ، أن سقطت ثورتا الثمارين
في ذلك المحبس ، فقال مؤرخنا :

فَلَمَّا كُتِبَ كُتِبَ كُنْ أَتَتْ أَوْخُوهُ وَصِيئَةُ الْخَلْقِ
حَتَّى الدَّحُومُ هَوْبٌ لَهُ كَفَا بِظَاهِمِهَا مِنْ قَتْلِ الْهَلَكِ

وقال (٦).

وَيْسَ سَقُوطُ الْبُرْجِ بَدَى سَرَى الْوَالِي مِنْ مَسْكَرَاتِ (٧)
هَبِ الشُّمُوسِ إِذْ تُسْفَرَتُ فَلَا حَطَّ لِأُنْحَمِ الْبَيْرَتِ

(١) البستان في - سلك الدرر ٤ ، ٨٩ ، وجمعه درر ٥ ، ٦٩/٥ .

(٢) قصة ، ريجانه ٥ ، ٦٩/٥ (٣) قصة والبيضان في - سلك الدرر ٤ ، ٨٩ .

(٤) خدمت ترجمه في نسخة ١٣٤/٢ (٥) خدمت ترجمه في نسخة ١٣٧/٢ .

(٦) سلك الدرر ٤ ، ٨٩ ، وجمعه ١ ، شعله ١ ، ٧٠/١ . (٧) في نسخة ٥ ، بدء تلوي ٤ .

وقل المارح الأدب ، الحبيب لسبب ، لسيد عبد الكرم النقيب^(١)

محاسن صم ثلثا اسحاج كاشفة وحذا الاستيعام
نظمنا به العبد به عبقاً سالكه لود لا عراه ابعام
والجبار من وسعاه ، اوئى على لها الصدر صرل ومنام
هزرتا من الحديث كواوفا صكرت من مدامها الاوهام
وسمعه بلا وروحا وسمعا ولديا لا يراه اردحام
يسمى من ثريته عجب وم الرهز ربه الانظام^(٢)
لا نداعت من افقه وهى حتى بر حكنا وقام ما يراه

وقال الأديب السكامل ، السيد سليمان لكاتب^(٣)

لا بدع ار هوب النور ثلثا فى محسن الى حولى الأمل
ضد الأكارم من فرقه صبه وسنمى بسعد كل ستميد^(٤)
أعنى عني را المسكاه والبقى نحن العباد الأخوانى اللودعي^(٥)
هو لو رآه الشمس وهى دافعا هبضت إليه من لعل الاربع
لا زال محفوظا أخواس وشبهه متجمع بالسفد أى تجمع
وقال أيضا .

إن الثابت إذا أت حفا كعطف ذر حسن الإتحاد
هوب من الأفق للتم الذى بين يدي مر هو كهف العباد
ومام نهر نصير فى عصب عائب الملقى نحل العباد
شبهه أن ثمل ابعدي صلا مئلى وهذا أمد

(١) سلك الدرر ٤ / ٨٩ ، ١ (٢) فى لأصور « بها لا ينظم » وسيد و ملك

(٣) نعتب ارهه فى النسخة ١ ٥١ (٤) استمدد لسيد كما م شعاع حتى

(٥) الاسرى حاد

لَا أَلْ وَنُسْطَى جَعَدَنَ مَا شَدَّتْ وَزَقَاءَ رَوْضٍ رَصَعَتْهَا الْعِبَادُ^(١)

وقال النابغاني عبد الرحمن بن عبد الرزاق^(٢) :

بِالْثَّرَاءِ لَا عَجِيبَ إِذَا هَوَّنَتْ تَشْدَأُ وَقَفَتْ أَدْرُؤُ فِي الْأُحَى
رَأَيْتِ الْأَهْلَةَ جِزِينَ قَدَمَالًا مَسْكُوكَا صَحَارًا حَوْنَهُ وَقَفَ الْحَى
فَأَتَتْ مُقْبِلَ عَمْدٍ دَاكٍ فِيهِمْ لِمَا نَوَّسَ مِنْ سَبْمِ أُنْدَا
وقال المارمق السيد أسعد العبادي^(٣)

لَا تَحْسَبُوا سَفْهُ الثَّرَاءِ عَنْ حَقٍّ مَهْمَا عَلَى نَكْتِ الْوُحُوحِ انْطَلَمَ
بَلْ إِنَّمَا مِنْ مَرَحَةٍ لَمْ تَرْتِ حَمَامٍ مَحْكِي لَهَا فِي الْأَرْعِ
تَنَزَّتَ كَوَاكِبُهَا عَلَيْهِمْ فِي الدُّحَى مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ الْمَحَرِّ الْأَرْعِ

والمؤلف من الرُّبَاعِي^(٤)

هَذَا قَدَيْتُ رَا جَرَّ طَرَفِهِ إِذَا هَشَّ مِنْ شَهِيدٍ دَنَا أَهْلُهُ فِي مَكِينَتَا^(٥)
إِذَا تَكْسَرُ حَمَلٌ لَكِي يَنْتَ فِي سَحَابَاتٍ مَا حَلَقَتْ هَذَا عَدَا

و^(٦)

لِللَّهِ صَبٌّ مَذْحُ مَعْشُورِهِ ذَنَابُهُ مُتَرَفِعٌ مَهْمَحُهُ
يَمْرَحُ إِنْ وَانَاهُ فِي تَحْفَلٍ كَأَمْدٍ سِيرَ فَا مَتَّ لَهُ حُجَّةُهُ

و^(١) فِي دَعْوَةِ مَا حُدَّ

(١) ممدوح جمع العباد وهو أول صدر الممدوح (٢) ممدوح برحمته ممدوحه ٢

(٣) ممدوح الكرمية ١٠ صفحة ٤١ - (٤) دجعه ربحانه ٥ / ٧

(٥) سقطت قد من الأصول وهي في النسخة ومنها : ط من شاهد إد ٤

(٦) نسخة الرخاينة ٥ / ٧

نَيْتِي وَكُلِّي مِلًّا مَنْ يَسُهُ فَوْقَ الْأَيْدِي دَيْهَا الْمَسْحُ
بَادَ بَدَنْتُ لِأَمْرِ دَعْوَتِهِ فَأَنُو طَمَعِي وَتَقَرَّحُ^(١)

وله^(٢) .

لَدَ حُتُّ دَارِكَ رَانُوا مَهْجَا يَا مَنْ هُوَ شَرْقُ انْدِي
رَجُلِي إِيكَ مَطَّيْتُ وَلَهَا هِيَ دِلُّ وَلَدُ حَادِي

وله^(٣) .

لِلرَّوَصِ وَأُطْلِقَ الْحَيَّ نَصْر نَمُّ مَكِّ كَا رَجُونَا وَطَرُ
فَالْوَرْدُ عَلَى الطَّرِيقِ ضَعْفُ الْأَمَّا وَالْعُرْجُ عَيْنُهُ عَدَتْ مُنْطَرُ

وله^(٤) :

مَصَى لَأَلَى رَانُوا الشَّمْرُ وَمَا أَتَقْوَالُ فِي كَابِ لَا إِلَهَ كَرُ^(٥)
تَقْتَمُوا نَحْشُوا تَوَرَّجَحِم وَقَدْ حُرِّمْنَا نَحْشُ مِنْ حَشْوِ الْأَمْرِ^(٥)

وله^(٦) .

وَمَطَّيْتُ أَمَكْرَ فِي رِيهِ فَلَا يَحْطُرُ الرُّمُصُ فِي خَاصِرِي
خَسَارِي مُخَرَّدَ وَعَدِي لَهُ كَسْبِي سَهْ لَا أَعْرِ

(١) في النسخة : « فَأَنُو دَعْوَتِهِ »

(٢) نسخة الرِّمَّانِي ٧١/٥ (٣) نسخة الرِّمَّانِي ٧١/٥

(٤) في النسخة : « فِي كَابِ »

(٥) اللُّوْرِيَج - مَطْوَاءٌ يُوَدِّعُ حَمَلَهُ الْمَوْتُ : يَشِيءُ الْفَضَائِلُ .

وله (١) :

بذ نسيمٍ حرٍّ أذْيَالُهُ حُلًى ساحة رَوْصٍ فَتَحَتْ رَهْرَهُ (٢)
فَشَدَّه مِنْ الشَّدِّ مَحَّةً نُسِيَّ عَلَى لُؤْلُؤٍ سَا بُوْرَهُ

وله (١) :

ماء الرِّيحِ انْطَلَقَ فَانْهَضَ مُخْرَرًا صَفْوٌ صَبِيحٌ حَتَّى أَرَى مُخْرَرًا
وَانْظُرْ بِسَاحَاتٍ مِنْ سَبَجٍ نَشْرٍ مَشْرِقٌ وَشَيْءٌ مُطَرَّرًا

وله

إِنْ كَرَّ قَطْرٌ مِنْ رَفْقِهِ مَا وَرَدَ حَيْسَاءَ الْأَمْرِ
فَلَيْدٌ أَيْدَى دَمِنْ وَجْهِهِ عَرَقُ الْبَقْعَةِ عَرَقُ الْمَسْرِ (٣)

وله (١)

وَسَادِينَ أَرْهَى مِنَ الطُّؤُوسِ فِي شَقْبِهِ مِيتَةً لِنُفُوسِ (٤)
أَيْدَى — مِنَ الشَّاءِ قَمَةً سَيْتَةً حَتَّى يَكُونَ لِلشَّمْسِ

وله مدائح (١)

لَا لَا تَنْخَشْ مِنْ صَفْعٍ وَلَا تَأْخُذْ إِيْمَاشٍ
سَلْ شَا بَعْشَرِمَ شَشْ قَمَةً شَاشٍ (٥)

(١) نسخة الإيماء ١١/٥ (٢) و البعجة ، و حرر وله ،

(٣) كر الزاد و بعجة أي عطر الفتنة من لطائف الخبوبات من الهند .

(٤) بعجة الزعامة ٧٢ (٥) لأصون « وشادن نسبي » ، والخب و بعجة

(٦) في ب « سل س ش ب ع ش » ، وأديب في « ب » والبعجة .

و ب « ب » معروف ، مود بقول من اللغة الهندية . انظر شعراء العرب ١٣٧

وله (١) :

كَمْ حِيلِهِ أَعْمَلَهَا مِمَّ يَنْدُ كَرَّ دَعَتْهُ لَهَا وَ لَرَص
إِدْ مَطَايَا الزَّمِ أَحَلَّتْ تَرْهَةً سَلَّمَ رِيَامَهَا إِلَى مَدِّ الْقَص

وله (٢) :

كَأَنَّ قَبِي سُلَّةً خَرَّاهُ لِرَشِّهِ أَمْسَحُ
مَتَى دَنَوْتُ شَعْرَهُ تَوَشَّعَهُ وَابْوَشَّعَهُ أَنْفَعُ (٢)

وله (٣)

مَنْ صَبَّوهُ الْحَقُّ مَسَحَ وَحَبَهُ حَامِعُ حَبْرٍ مَشَى أَنْصَعَهُ
قَدْ حُطَّ بِحَرْبَارٍ فِي فَنَائِهِ مَا قَنَصَتْهُ كَثُورُ الْخِيَعَةِ

وله (٣)

فِي الرُّؤُوسِ خَرَى رُلَانُ مَاءٍ عَنِ أَحْسَرٍ مَبْعَرٍ يَشْفُ
أَحْدَاقُ أَحَبِّهِ عَالِمٌ أَعْدَابُ رَأْسِهِ خَرَى

وله (٢)

مَنْ كَانَ مَذْكُورًا يَعِشُ الطَّيَّ لَا جِلَافٍ لَأَنِّي حَائِلٌ
وَمَنْ يَكُنْ حَائِلًا فِي أَمْرِهِ فَهِيَ مَذْكُورٌ وَإِنْ حَائِلٌ

(١) نسخة أبو حنيفة ٧٢/٥ .

(٢) قال الخليل في النسخة : « المراد أن تقع » مثل « أَيْ أَنْ يَفْرُطَ الَّذِي دَمَ » ط ٧٢/٥ خ ٧٢/٥ أ ٧٢/٥
وَأَجْمَعُ ، وَفِي كَأَن فِي يَدِهِ ،

(٣) نسخة أبو حنيفة ٧٢/٥ .

وله (١) :

كَمْ شِدَّةُ حُمْتِ نَقْلِ حُطُوبِهَا لَيْسَتْ بِمَحْمَلِهِ الْخِطَالُ تَطْلِقُ
مَا كُنْتَ أَصْبَطَ لِرَمْلِ نَوْنًا أَبْعَدُ أَمْوَجِ الْبَحْرِ عَرَبُ

وله (١) :

وَرَدَا قَصْدُ حَالِكٍ يَدْعُو إِلَى سَحَابٍ بَالِهِ نَسِيمُ الْمُخْضَلِ (٢)
أَمْشَى نَبِي لَا يَرْجِي إِثْمًا تَبَشَّى بِحَيْثُ هَوَى الْقُلُوبِ الْأَرْحُلُ

وله في تهنية (٣)

هَوَّلَايَ سَهْبِكَ مَا تُرْفَنُ مِنْ تَرٍّ أَعْطَاءَ رَيْكَ هَدَاهِيَةَ لَأْمَلِ
كَيْفَ دُنَاكَ فِي دَارِ جَعْتِ هَبْ كُلَّ الْخَلَائِقِ مِنْ عِلْيَاكَ فِي رَحْلِ

وله (١)

وَكَمْ لِي مِنْ رَوْضٍ فَصِي لَقْدُ تَوَهَّيْتُ فِيهِ جِلَالِ اسْكْرَمِ
مَعْرِفَتِهِ نَدَى — لَسَى وَتَرَفَّتْهُ سِيمِ (١)

وله (٥)

عَبِثْتُ وَقَدْ شَهِدْتُ أَحْسَنَ مَعْرِفٍ مِنَ الْوُضْعِ عَمَّا يَحْكُمُهُ حِسَانُ

(١) نسخة برسمه ٧٣ هـ (٢) المختار ١ دي رطل

(٢) نسخة برسمه ٧٣ هـ ودي ولامه ٥ دي رطل

(٣) قال الخليل في نسخة ٧ هـ سيم نيم هو مك . وهو من مبدعات الخليل ، وكان
لعمري . ح ٤ هـ

(٥) نسخة ١ برسمه ٧٤ هـ

فَأَمَّا هَارُهُ وَتَشْيُّ وَسَائِبُهُ مَهْمُهُ سُرُوفُ كُؤُوسٍ وَالصُّورُ فَإِنَّ

وله في ثقل (١).

تَفِيضُ رُوحٍ أَرَكُرُوا وَمَاءَهُ تَرَحُّسُ رَوْضٍ خَفَّ بِسَوَسٍ
ضَاتُ عُصَا الطَّرَافِ عِزٌّ وَصِيعٍ بِإِيَّاهِ تَشْيُّ عَلَى الْأَعْيُورِ

وله (٢)

شَعْرِي بِرُتْنَةٍ لَعَبَةٍ لَقَمْتُ لَشِيدَهُ لَا يَحْسِبُوا
كَالْعِظْرِ خَلِيهِ لِأَعْيَاكِيهِ فَرَاهُ يَفْسُدُ بِحُلِّ نَفْسٍ (٣)

وله (٤) :

أَهْمٌ صَادِحًا فِي حِلَالِ رَوْضَةٍ تَدْعُو إِلَى الشَّوْرِ حَنَا وَمَهَا
لَهُ عَدُ فِيهَا أَلْسَانُ سَحَرَةٍ دَعْدَعُهُ سَيْمُهُ وَتَمَسُّهُ

وله (٥)

أَرَى جِسْمِي مَحْطُومٌ فِي السَّلَاةِ وَمَا سُرُوفُ مَعْتَرِكَ لَمَسَانَا
بَارِ أُنْقَابِي مَوْلَى وَرَجُو سَيَا مَهْمُهُ فِي عُثْرِي نَقَامَا

مَعْتَرِكَ لَمَسَانَا (١). هو ما بين نَسْمَرٍ إِلَى السَّعِينِ ، مِنْ سِيِّي أَعْمَدٍ الْبَاصِ ، لِأَنَّ الْخِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَكْثَرُ أَعْمَدٍ أُمِّي مَا بَيْنَ السَّعِينِ إِلَى السَّعِينِ »

(١) نسخة الرند به ٧٤١/٥ .

(٢) نسخة ياء أطل كية أضربوه الو ن ، و يظن أن نسخة سرح ما هو هذا .

(٣) نسخة الرند به ٧٥/٥ .

(٤) هذا الفصل منقول عن نسخة ٧٥/٥ ، و يظن أن نسخة سرح ما هو هذا .

وله

بسم الله ثوب مستند وفي السبي لن يبق العند

وله

مر رام من أعدائه نصره كل كمن في النار يطوي الأوار^(١)

وله

تخصون وداء في رصاص تهمس شمع العقائد في الواحوه ملخص

وله

عقمت الحدة كثيرة والتد تسمى لحوادث معصم بعضا

وله

إلى أحبك واثق داحم يعود أو دمع^(٢)

وله

عن أصاب شمة لا رأيت شملا على طول مدى تجمع

وله

لث اوتة ولإخلاص من عيش عاشق وأتمد ما حوت قلب الحقائق^(٣)

وله

كلامه في ويصدي ليس يخرجه إلى اوعس سلاح العاجر الحق

وله

صدقوا وسكن سب من قبل ليس للمحاطب في الهوى من يه فخر

وله

من لم شكركم نعم دما و شكرها فقد رصى الزوالا

(١) في نسخة « من حبسه نصره » (٢) يعود « من من لاس و »

و معنى المثل « أي لا يفسد إلا أهل بدله » غير تسمى والمحصود ٣٣

(٣) في النسخة « من قلب صادق »

وله

ولا خير فيمن غير السعد حاله ولا روى ودايد غيرته العوايل^(١)

وله

لا شيء أجزى له موع عاشق من فرقة الأحباب والمنازل

وله

مظانني ثم ادعيت السخا والمطل مولى من النخل

وله

أه وأبيته في وحن من سحر هاتيت لقل

وله

إدام أدق غير حجر الطبا في أين عوف طعم الوصال

وله

كنت مستأيسا إلى كل شخصي فان لأن همر من حبال

وله

بين الواحظ والمون ديم سيد لأن كفى له لأحسام^(٢)

وله

كل نار غير نار العشق رذا وسلام

وله

لا شيء يظهر في لوحه مبدع ولا امرورة ما سنبان المنعم

وله

سكنتم المزم لا ينكر وسلاه العاشق لا تحسن

(١) في نسخة: «غير السعد حاله» (٢) في نسخة: «بين الواحظ والمون»

وله

كل ما نَحَرَ به كائن قد مرَّ أنكره بالأمس

وله

في الوُحَالِ لهم وسائلُ العنى ووسيلتى حبُّ النبي وآله^(١)

وله

لا عذب لله مُتَبَمِّبٌ بعبقه من كثرةِ تَحَمُّي

وله

إلى بكرٍ صُحْبَتِي تَقِيَّتْ عَمَّي أَيُّ أَشَدُّ حُبِّ حُبِّ وَكُنَّا

وله

بالصبرِ يَرْقَى لَوْهٌ أَوْحَ الْعِلَالِ بِدِ الْتَّي دَرَجَ لَهُ قِي^(٢)

وقال، رحمه الله، في آخر كتابه «معجزة ابن محمد»، ورشحة حلاء الخانة^(٣). وقد رأت أن أختي الكتب هدى العبد، و«مُسْتَشْفَعٌ» في إصلاح أخوالي بصاحب القينس، صلى الله عليه وسلم، وعن آله وأصحابه، ودواؤه، أحياه^(٤).

وهما

لئن صاغت بي الأيَّامُ دُرْعَةً فبصبري مذهبٌ مَدِيشُ كَرِي

خلصت من الأمان في حَيْرِي فَرُحُو في كَمَارِي عَفْوُ رِي

وشعره وعمر لانه، وهو سلاسه، وكافه، ومقطعاته، وممراته، من كل شيء.

(١) في مائة وساتر مائة، والمند في مائة وسبعة. (٢) معجزة، في مائة. (٣) أشرف الخامس صفحة ٢٩. (٤) راجعه في النسخة.

أَكْثَرُ مَنْ أَلْ تَوَقَّمَ وَتَحَقَّقَى ، أَوْ يُحِيطُ بِهَا أَيْدٍ وَالْإِسْتِغْنَاءُ ، وَقَدْ ذَكَرَ مِنْ طَرَفَا
فِي كِتَابِهِ « الْأَصْل » .

و « دِيُونِ شِعْرِهِ » فَاتَّقِ مَشْهُورٌ ، أَنَّهُ مِنْ الْقَوْدِ لِلْحَبْلِ فِي الْفُخُورِ
تَسِيكَ عَمَّا قَلَمٌ ، لَوْلَا يَطُولُ نَدَا الْإِمْلَاءِ وَالرَّقْمِ

و كَالْمَوْلَدِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَتَلَفَ (١)
وَوُفِّيَ إِلَى سَعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِصُولِهِ ، فِي سَنَةِ الْأَرْبَعَاءِ ، ثَمَنَ عَشَرَ (٢) جُمَادَى الْأَوَّلِ ،
سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِائَةٍ وَأَتَمَّ ، وَحَقَّقَ عَلَيْهِ لَعْلَمُ الْعَلَامَةِ ، وَالْعُمْدَةُ الْفَهْمَةِ ، أَسْبَحَ
عِشَاءَ الْقَطَارِ (٣) ، فِي الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَذَمَّ فِي حَقِّهِ مَرْجِعُ لَا خُذَّاحَ ، حَارِجُ بَابِ
الْقَرَادِيسِ (٤) ، مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ الْمَعْرُوفَةِ بِالنَّعْرَبِ ، ثُمَّ مَرَّ فَدَرَّ الشَّيْخَ أَيْ شَاكَمَةَ (٥) ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَقَدْ أَكْثَرَ أَدَبُهُ دِمَشْقَ الشَّامِ ، الرَّثَاءُ فِي شِمَائِلِهِ بِبَدِيعِ لِنُظَامِ .
فَأَوَّلُ مَنْ تَلَّمَ الْجَوَاهِرَ مِنْ مَجَازٍ ، نَعْدُ أَنْ تَرَاهَا مِنْ سُورِ الْمَجَازِ
وَجَادَتْ قَرِيحَتُهُ بِهَوَادِجِ كَالْهَوَادِي ، الدَّرَجُ الْأَدِيبِ ، وَالْكَامِلِ الْإِيْبِ ، السَّدِ
مِصْطَبِي لِمُجَادِي (٦) .

قوله :

كُرِّحَ حَبْلِي عَلَى لُبْكَاءِ مَعِيِبٍ وَأَفْصَحَ مَا مَقَّتِيكَ مَعِيِبَا

- (١) ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْ أَيْ مَوْلَدُهُ كَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَتَلَفَ . انظر مقدمة تحقيق لندجه صفحة ٥ .
(٢) وَفِيهَا نَدَا رِبَادَةً : « م » ، وَالثَّبِتُ فِي : « م » .
(٣) نَدَبَتْ رَحْمَةً فِي صَفْحَةِ ٥٩٤/١ ، وَلَهُ تَرْجَمَةٌ فِي رَجْعِهِ مِنْ أَعْيَادِ دِمَشْقَ ١٣١ ، ١٣٢ .
(٤) بَابُ الْقَرَادِيسِ مِنْ حَبْلِي دِمَشْقَ ، وَهُوَ الْآبُ فِي سَوْقِ الْمَارَةِ بِمَدِينَةِ حَامِ بِرَأْسِهِ ، مُنَادِمَةُ الْأَطْلَانِ ٤٢ .
(٥) يَمِينُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُدْسِيِّ ، الْمُؤَرِّجُ الْمَشْهُورُ ، صَاحِبُ « التَّوَصِيَتَيْنِ » وَ « الدِّينِ
عَلَى لِرُومَتَيْنِ » ، الْمَوْتُ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَسِمَانَهُ
دَمَشْقَ رَحْمَةً فِي طَبْعَةِ « أَدَبِيهِ » ٦٥/٨ .
(٦) نَدَا مَتَ تَرْجَمَهُ صَفْحَةِ ١٧٥ .

والنك فرود الزمان إنسان بين
 لإمامهم الهدى علامة
 كعبه القصر ركن بين محب الله
 يد بعلم في سماء كمال
 معي حوى مدح مقاب
 فاق في العصر لم من مضي وله
 أخصى سير أخلاقه
 لهف روجي عليه كبر وقدر
 مدقته وحده بل دفعا الله
 لو تدهى روح كل عرب
 ير أن اللوب حوض وكل
 يا عوى ولس دا لعمز إلا
 فالسعيد السعيد من ليس
 قد أرغأ نيراع حتى دعونا
 فأنار مدكن الرأس هم
 لا طنوا صور تلك الماري
 إسمائيل لباب جدار
 ودموع العيون لبس دموع
 إنا هذه السلوب ضد
 إن نكر قد قصي وفاري دا
 هر مولى الأنام هذا الأسماء^(١)
 مصر وختم لا كاره الأخص
 برهم الأهل الخبيث
 لا سايه في لعل الرقود
 يس يخوي البديع منها الدوا^(٢)
 محرو على الأولين لا حرم
 مر وبعثت فون مري سند
 وهد في التراب مضي رهيب
 جاء والصبر والحب والسكر
 تحت في الرحود كفا قدما
 واردة وخيرا السافونا
 حشر للغير ولوري طارونا
 تر يدار فداها نيب
 ه نيب في ربه أو يد
 دمه في الطاروس يندى الأيد
 من يداد بها سوادا تريا
 نقر في التراب تمكي آخر
 من حور خالها اسخرو
 س لأمي يمس عو
 قد أبها من قبل الأكملة

(١) في سماء كمال (٢) في سماء كمال (٣) في سماء كمال (٤) في سماء كمال (٥) في سماء كمال (٦) في سماء كمال (٧) في سماء كمال (٨) في سماء كمال (٩) في سماء كمال (١٠) في سماء كمال

واللوت ما زال نَقَّادًا كَمَا مَتَوُ
 مَ حَيْلِي كَوْنًا مُسْتَقِيمًا عَلَى
 وَاسْتَمْطَرَا بِي دَمْعًا مِنْ حُمُورِ كَمَا
 وَحْدَةً بِي عَمَّا حَلَّ فِي خَلْدِي
 إِنْ أَلْبَسَ لِي حَائِثِي عَلَى عَجَلِي
 حَتَّى هَدَبْتُ الَّذِي قَدْ كَانَ فِي أُحْلِي
 لَأُمْسِي لَأُمْبِي الْحَرُّ طَوْدًا عُلَا
 لَعَابِي الْجَهْدِ التَّخَرُّرُ مِنْ مَهَاتٍ
 فَرَدْتُ الْوَدَّ وَحِيدًا انْصَرَّ عَيْدُهُ
 مِنْ حَارِي مَهْلِكِ أَنْوَاعِ الْكَلَامِ وَمِنْ
 حَضَرِ أَعْلَى زُكْرِ بَيْتٍ لَمْ يَزَلْ نَدَا
 فَدَالَ مَعِي بَحْتُ الدَّيْرِ لَا مَوْحِ
 نَهَى عَلَيْهِ أُنَا فَصَلِّ لَقَدْ فَهَمْتُ
 فَالْجَهْلُ مِنْ بَعْدِهِ قَدْ بَاتَ فِي فَرْحِ
 بَالِيَتِ شِعْرِي وَالْآيَةُ عَدْرُهُ
 فَيَسِّرْ سَبْقِي اللَّهُ أَبَامًا مَهْ سَهَتْ
 وَلَا رَعَى اللَّهُ وَآثَرِي السَّوَاءَ حَيْثُ سَقَى
 وَلَيْتَ مِنْ بَعْدِهِ لَا عَاشَ حَاسِدُهُ
 وَلَمْ تَزَلْ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ مَا طَلَعُ

وَأَمْسَى لَا تُصْبِي إِلَّا حَوْهَرُهُ
 نَذَبَ أَهْمَامِ الَّذِي غَوَتْ لَطَارُهُ
 إِنْ حُدِّيَ حَفَّ يَوْمَ مَطَرُهُ
 مِنْ لَوْعَةٍ مَضْمُونًا كَسَتْ أَحْصَرُهُ
 وَقَدْ كَمَنِي بَيْنَ كَمْتِ أَخْذَرُهُ
 نِي شَرْهِي شَعْرِي وَأَشْطَرُهُ
 نَطَمُ عَدَا لَأَيَّ الْعَصْرِ نَزَرُهُ
 أَوْصَفَهُ الْمَرْءُ مَنْ وَاقَى الْمَصْرُوعُ^(١)
 حَرَّ أَصَابِي كَغَرِّ الْعِيمِ بَاشِرُهُ
 بَدُرُ نَدْبِهِ رَادَتْ مَقَاخِرُهُ
 بَعَصَهُ فِي الْوَدَى نَسَمُو شَعَارُهُ
 مَهْ الْمَكْرَمُ تَوَدَّى مَنِ تَحَايَرُهُ
 يَرَعَهُ بَيْتُ أَهْلِيهِ نَحَايَرُهُ
 وَانْصَلَّ فِي رُوحِ سَهْمِي تَحَايَرُهُ
 مِنْ بَعْدِهِ هَلْ أَرَى حَلَا سَامِرُهُ^(٢)
 نِيَامُ كَمْتِ مَسَائِيَتِي نِدَاكِرُهُ
 مَا بَدَا الَّذِي كَرَّ نَحَايَرُهُ
 وَلَيْتَ لَوْ تَحَمَّيْتُ بَعْدَهُ نَوَاطِرُهُ
 شَمْسُ السَّيْرِ وَاقِعُهُ وَتَعَمَّرُهُ

(١) ب. « الأُمسِ سَجَرُ الطَّوْدِ عُلَا » و. « وَاقَى »
 (٢) المَهْدُ : السَّيْرُ عَارِفٌ : مَيِّسٌ : مَجْدٌ مِنْ أَرْسِ
 (٣) و. « حَلَا يَدَا سَهْمٍ » و. « وَاقِعُهُ »

ما نوح حذر وما هب السيف على دوضر الأجارع فاهتت نواصره
وما أله تشير من عيشه بالهوى من ربه حن تشيره

ومن ذلك قول امصّل العرب ، ولكامل الأريب ، الألمعي ، محمد بن
أحمد الكنجي^(١) :

فيها صاحبي عيب آخر	ولا عين سحى على ما لقيت
ويا طول شوقي لدهر مهي	ويا لهم قلى عى الطاعين
لقد حار دهرى وعزّ القفا	وما كان ظنى به أن يحوى
وقد كست أنبىكى أفى والعشير	فها أنا ذا لنوم ألكى الأمسا
أح العضب ولعمري ولا رقة	ود احسب اعطهر ألقيد
إمام رقى فى روج الكالم	وسار على قومه لا كرميد
تقرى لند عطر الكائب	« نصح » أفضاله ما نصبا ^(٢)
دوّر الفصل كانوا إذا ما راوا	ه حرو على « ديشه » ساجدين
وكلّ زام « مصاف إله »	وفى كلّ علم له راحون
فلو كان يمدى جعلنا مدام	من اتوب ردت والنسب
سأبكيك يا قود هذا الوحود	عالميس بىكى به الأوتلو
وأمل بذكرك حتى الله	وأنيك طول لدى والسبما
عليك من لله أوفى الرعد	ولا ريت من كل سوء أمسا
وصر متوالاة أغلا الحذر	وأولاء فى دوز العناصبا

(١) نقده بر حقه صفحه ٥٥ (٢) نشر فى هذا المجلد الثانى له على بعض مؤلفات انجى ،

(٢٨ — دبل النصح)

مضى الدهر ما عودت و الزمان
حماه الأرائك فأنتكت حر

ومن ذلك قول السيد سيمان الكاتب الحموي^(١) : «أنا ومؤرخا ، نقوله .

لو يهذي الخي ميتا لفتت بأعران لصوص بيت الأمانة

غير أن القصاء حم وما في وسع جيلة رد المومنا

بما تكلم لمية كاس كلما من مداير شربوه

بيت أبي لومر تحت دوير فقهه قد أثرا دعه

رث جل أن يسائل عنه فأخسه عذ كئيبا حرثا

عن قراديس حتى حد يمينه واليك من كان للسكان قريت

الشريف الخريف ، انست له هر فخر الشلالة الطاهريه

حائر ، الخريف ولعائن إرثنا عن حدود لم تنق فيهم صيد

الأدب لأرب فرع يحب الذر من كان عهد الطائفة

جهد الألسن الثلاث في كل لساني منهن نمدى قونا

دو للمنى استغذرات اللرائي لم يحرفهن قلله لفلقوا^(٢)

في نظام من البلاغة محوي من شعر الكلام درأ ثيب

ترك الصد لا يحبر حواء حب يزويه عده لمشدود

من أتى أخيراً هفاق بن حافا ونحل الخطيب في لأوربا^(٣)

حطمة يد المنور وأقب لاعبا في الصوع بيت كيب

أيا انية الذي كان يرد ن ه محافل الاكتموا

(١) م مت ترجمه في النسخة ١/٩٠٥

(٢) آثرمت الرق في « دو الماني » و « و » في الا . ام السامة عفا على عموم ذلك

و « و » م يجر من ملك « و » واليب في م

(٣) تقدم « م » بالفتح ، حافا و ك ز « ١٤٨ » كما تقدم لعم « م » من الدين من الخطب عهد ١٢/٢٠٢ .

كنت ريثما سا اندي إلى شجرة
 بيت شعري من بعد تلك السحابة
 به كتاب العذاب والأدب العصر
 إن أشرك الحان البواق
 راع عم الثمالي وقد كا
 هم شهود على كالك والقصة
 ونح قلبك قد كنت أمديك مدحة
 وصديق بغيره قال وكلم
 كن حيلي على البكاء معاً
 قلت مرط البكاء لو كان يحذي
 وشققنا قلوبنا مثل ماشوق
 صار شطرين كل بسبب فسطور
 فسنى الله تروته ثم حيا
 كلم عن ذكره قلت ميتاً
 ورحم الله سيدي وعري
 نعمة من كاه نشينا
 مر من دا نطير سيميا
 وحسن الرؤا سر الحزينا
 عصم لا نسيمها اشتموا
 ن يحيد انصفت والقوس
 ل عدول يا حنذا الشاهدونا
 فلق صرنا للرثاء قريباً
 ب يقصر الدموع أضجى صدينا
 وأفص ماء مقلتيك معيماً
 لأنسب من الميوس غيونا
 عليه القريض قد حوب
 آخذ سررة وسطر يميماً
 ه روح اليردوس حياً فحياً
 هو ناربع دا انصاب يقينا
 وصديق أعني الخليم لأوساً^(١)

ومن ذلك قول الأديب عبد الحى بن علي بن القوين ، الشهير بالخال^(٢)
 رأيتكم يا عبيك رصوى إذ نى
 توخى ومال إلى شرى متصدماً^(٣)

(١) ماء حساب عبد الخاريج و من هكنا :

ر . م . الله سيدي وعري
 ٢٤٨ ٦٦ ٨٢ ١١٠ ٢٢٠ ١٣١ ١١٩ ١٣٣ ١١١١

(٢) تقدمت ترجمته صفحة ١٣٨ - (١٣ في ف . لوى وخال . واثبت في : ص

ورصوى : حمل بالمسمة ، نظم ذكره كثيراً

قَسَا بِهِ لَيْسَ مَا تَرَكُ فِي
 لَوْ أَوْرَى لَوْ أُصْلُوكَ لَمَا تَكُونُ
 مَا نَ حَالَهُمْ حَفَّ وَهَدَّ
 قَدْ كَانَ يَغِي الطَّوْدُ مِنْ حَقِّ النَّزَى
 حُرُّعَتْ كَأَسْبَابِ السُّوْبِ وَهَدَّ
 لَوْ كُنْتَ تُغْدِي لَأَقْتَدَاكَ أَوْلُو لَهَى
 عَادَةً مُتَعَسِّبًا لَمْ يَلَا تِي
 مِنْ فَوْفِ صَهْوِهِ صَوِيرِ طِفْ كُلِّ قُطْ
 نَعَى أَشْرَفِ أَحْلَامِ الدَّبِّ أَيْدَى
 عَلَامَةُ الدَّبِّ وَفَصْلُهُ دَمَرُ
 طَلَاخِ كُلِّ نَيْبِهِ لِلْمَصْرِ لَوْ
 قَسَّ أَنْصَحَ حَقِّ لَأَقْسَ لَهُ وَو
 دُرُ مَكَلِّهِ أَلَا حَقِّ
 مَنْ دَا يَهَى الْجَاهِلِيَّ مَوْبِ
 مِنَ النَّصَاحَةِ وَالْبَلَاءِ لَعَدَمُ
 مَسَى الْحَيَا خَدَّكَ بَصْمَةُ الْحَيَا
 وَعَلَيْكَ تَنْزَى كُلُّ آلٍ دَحْمُ
 نَحْمُ السَّلَامِ عَيْكَ تَحْمُلهُ أَوْصَا

تُحَدِّثُ عَنِ صَبْرٍ نَكِي وَاسْتَرْخَدَ
 بِاللَّمْعِ بِنِ أَدْرُو الشُّوْبِ نَوْحُ
 فَطَرَانُ رَوْحٍ قَدْ بَدَأَ مُنْعَدُ (١)
 هَ أَتَى خَوْدًا مَحْمَدُ أَوْدُ (٢)
 حَرُّعَتْهُ الْأَصْدَا كَلْبًا مُرَى
 لِرَوْحِ بَكْرٍ مَهْمَا رَزَّ مَطْمَعُ
 وَاطْوَاهِمَا وَتَمْلَاوَالْمَقْعُ (٣)
 رِ عَامِرٍ وَنَمِغَ قَدْتُكَ مُسَمِّعُ
 حَالِ النَّصَائِلِ قُلُوبُ يَمْرُوعَا (٤)
 فِي الْمَهْمَا عَيْمُ الْحَمِيرِ مَهْمَا نَقْشُ
 نَ السَّحْبَةِ مَهْمَا يَمْرُ نَقْطَعَا
 حَارَاهُ فِي تَطْلُقِ رَاحٍ مَرْوَعَا
 هَالْتَمَلْ شَتَّى وَلَعَدَا قَدْ جُمَعَا (٥)
 أَوْ مِنْ يَمْرُوعِي أَيْدِي وَالدَّبِّ مَعَا
 وَلَّى أَمْسَمَهَا نُجَيْبًا مَسْ دَعَا
 وَسَقِيَتْ فَصْلَتِ حَيْثُ كَانَ أَشْرَعَا
 نَقَمَ حَسَمَكَ دَسَدَتْ لَكَ مَضْجَعَا
 نَأَى مَهْمَا كَأَمْسَكَ حَبِ نَصَوَعَا

(١) مَحْمَدُ هَذَا عَنِ طَبِيعَةِهَا غَضَبُ . (٢) أَيْ قَدْ كَانَ عَلَى أَنْ الطَّوْدُ .
 (٣) وَبَدَأَ بِمَهْمَا (٤) أَيْدِي : خَلْفَ يَمِينِهِ وَفِي الْحَوَائِجِ (٥) أَلَا كَلَّكَ : نَعْدُو

ومن ذلك قول الفاضل القاصي زين الدين بن سبطان^(١) : « شاعر مؤرخ له^(٢) » .

قوله^(٣)

هَمْ حَوَى عِلْماً وَحَدَرُ فَصَالِلاً تَأْلَفَهُ وَدَّاعٍ وَوَأَوَّاهٍ
أَدَبُ الْوَرَى دَارَتْ كَوُثُوسُ حَبِيبِهِ فَرُوتَ طَلْعُ السُّعْتَلِ فَصْلاً عَنِ الصَّادِي
أَمِيرُ الثَّانِي حَانَ الزَّمَانُ مَعْتَدِهِ وَنَسَكِي دَهْمَرٍ حَوَّ قَبْ، أَكْبَدِ
وَمَدَّ حَرَّ فِي الْأَرْمَانِ لَاحَ لِي الرُّفَا بِيَضْعِي سَمَكٍ حَصْرٌ كَانَ أَوَّادِي^(٤)
فَزِدَّ وَاجِلًا فِي الْمَدِّ وَاحْتَسِبَ مَوْجِدًا أَمِيرُ نَجِيٍّ وَدَرْجِي حَمَّةُ الْهَادِي^(٥)

ومن ذلك قول الفاضل عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد بن رائق^(٦) :

حَطَبُ الْإِلْمِ ، أَدْمَعُ سَحَرٍ وَوَارٍ مَهْ أَمْعُ تَشْطَرٍ
وَحَيْسُ رَرْ، هَدِ أَثَرُ لَوَاعِدٍ وَفَرَلِي الْعَبْرُ سَرَّهْ تَسْعَرٍ
وَمُضِيَّةُ يَحْوَى لَشِدَّةَ هَوِيٍّ زُرْدُ اشْدَبِ وَكَلِّ تَوْحِ نَسْهَرٍ
هَاسٍ أَحْيَى عَلَى الرَّمَالِ مَبْرُورٍ يَنْتَرُ مِنْ فَرْجٍ وَاسِكٍ بَعْدَرٍ
وَبِرْكَتٍ مَوْفَعٍ حَوْدِ شَوَّادِي يَحْأَشِبُ مَوْلَايَا الْأَصْفَرِ
لَا مَتَرَزٍ إِنْ سَلِمَتْ هَدَا هَمُّ الدِّي كَالْيَصْلِ كَانَ مُحْدَرٍ
يَا طَالَمَا قَدْ كَسَتْ أَحْسَى حَطْمُهُ وَلَعَنَهُ قَدِيرٌ مِنْهُ أَحَدٌ
حَتَّى رُمِيَتْ بِبَعْدَرٍ بِدَرْ كَامِلٍ وَمَعَى وَجْدٍ مَهْجَةٍ تَهْطَرُ

(١) عمدة ، ٤٦٦ صفحة ١٨٦ (٢) سافق من ، - عمرو بن

(٣) الأديب في سلك الندر ١٩٩/٢

(٤) و الأصول : « ومنحل في الأديبات » ، والنصوب من سلك الندر .

(٥) جاء حساب هذا التأريخ في من هكده

من هكده ، من هكده ، من هكده

١١١١ ١ + ١١١٠

٥١ ٤٥٣ ٢٦٠ ١ ٢ ٩١ ١ ١

(٦) عمدة ، ٤٦٦ صفحة ٢٦٦

ذاك الأمين البارح انذب الذي
 سئل لما بين الكرام ومن لم
 عهد انحرير من اقلامه
 يا حاله اهدى مدنع وثير
 سم عليه لو يندى بالارواح
 ما كس احسب واخوات حقه
 كلاً ولا من قبل وقع حمير
 بالهف نفسي كف اتم بعده
 كم كيف يوبه امرؤ قد مسه
 هذا لاي اوصافه مل لا
 كلاً ولا تفت ذائع فكره
 ههنا هل من بعده من رتقي
 حاتم امرؤ حل بذرك مصه
 دافيه والسكال حمير
 كنهه ممنوس اللم حد فراقه
 صقي صريع صفة صوب زصا
 ما حث الرقة حوى اركه
 ملاك اعلا وله اعلى صخر
 في حاضين فصائل لا تحصر
 نلشي ادبع اللواط سحر
 لاوي اشرا اكار فكر نوثر
 من اهل الفصائل مئشر^(١)
 لعدنه من قسله ان الحبال تسر
 ان الاهل والكواكب هور
 وخر قلى ولحدث نكر
 حطب قاضى بعده لا شعر
 لسواء لم يبق تبا تسكر
 ممى نطم وعود شتر
 تتاول الخوراً بهم يقصر
 كالمسقى العنقاء فيها نظر
 مهلاً في ذا اليوم قلم المحشر
 والنصل اتمى باب بعتر
 وغدا سحاب العقر فيه يطر
 تشكو ابراقه توائ لأعصر

ومن ذلك قول الأديب الأريب ، مصحفي بن أحمد بشرى ، رايته^(٢)
 وقع اخواته حوى وقع الأسمم نصى العلوب محرقه وبأ

(١) هكذا بالأرواح ، في الأصول ، وله صحاح إلى I فالورى ، لا ، نام الورى ، وسقط ٢٤٥٥
 من ٢٤ ، وهو في ، من . (٢) تقدمت ترجمته صفحة ٢٢٤

إِنْ الْيَسْلَى لَا يُدْمِنُ عَلَى أَمْدَى عَنِ الْحَوَرِ وَلَا هَذَا مُسَمِّ
 وَاللَّهْرُ وَخَوَارِهِ مَتَلَاتِبٌ سَاسٍ فِي حَالِهِ كَالْأُتَمِّ
 مَقْسَرٌ نَذَى الصَّفَافَةِ سَرَى فِي صَبْهَا نَذَرُ تَقْوَدِ أَنْكَمِ
 وَهُوَ أَمْدَرُ عَيْنٍ فَكَّرَ فَعَلَهُ هَ كَيْتَ أُنَامِ الْمَقْصَمِ (١)
 هَ مِنْ رَمْلِكَ لَأَنْتَ كَرُورُهُ فَالْمَيْشُ عَيْشُ «عَارِفِ الْمُسْتَهْمِ»
 كَيْتَ الْجَدْرِ نَضَحَ سَكَّ وَتَقَى وَعَدَ أَرْعَاسٍ مِنْ تَقْصَاءِ الْمَرْعَمِ
 ذَا ذَهَبٍ نَحْطُوبٍ حَيْدٍ سَكَّوْبِ حَشَا مَلَا حَشَا الصَّمْعِ
 وَالْأَوَّلُ يَنْحَنُّ هُدَى دَوْعَا فِي حَيْشِ صَدْرٍ يَسِ الْمَتَدَمِّ
 وَأَفْجَحَ لَعْنُ الشُّدَّةِ وَلَدَا يَوْمَ الْهَلْجِ أَقْوَرُ دُونِكَ وَفَدَمِ
 هَا أَلَا يَمُومُهُ وَعَالِيهِ لَهْوَى أَمْدِي وَكَانَ كَالْمُسْتَقْدَمِ
 فَعَنِ الصَّوَابِ لَا سَكْرٌ مُسْتَجِيرًا فِي النَّاسِ قَضَا لَا يَكْتَفِ وَلَا لِمِ (٢)
 عَسَ بَعْضُ الْقَدَابِ وَمَا كَيْتُ مِنْ قُتْحٍ ذَنْبٍ هَوَى ذَنْبِ الْخُرْمِ
 حَطَّ لَوْ أَعْتَدَ اللَّيْلُ مَصْرَهُ أُرَى دُمُونِ أَحْيَى مِنْ هِيَ اسْمِ (٣)
 شَمَا لِمَجْنَى قَدْ قَضَى وَكَأَلَهُ مِنْ أَمْلَادٍ مِنْ أُنْشَاءِ الْأَعْظَمِ
 عَرِخُ نَسَاءٍ مِنْ نَعْلَى تَحْتَدُ رَكِي الْخُدُودِ إِلَى أَعْدَا لَأَقْدَمِ
 نَبِيَّ أَرْعَاسٍ تَكَلَّى مَعَى نَذَرِ بِالْإِقْدَاحِ كَعُرْمِ فِي أَدْهَمِ
 وَمَعَى كَمِ مَعَى عَاهُ إِرْبِدِ تَجْعُ أَلْسِنَا عَنِ الْخَطَامِ الْمُخْطَمِ
 نَبِيَّ عَرُوضِ صَهْرٍ هَ هَ هَ دَسَ الْخَلِ وَنَاشِ سِرِّ مَدْمَمِ
 هَ كَيْتُ كَيْتُ بَجِ نَصَبِ هَ هَ هَ مَسْطَمِ - مِثْلُ ظَمْرِ لَا تَحْمَمِ

(١) تَقْدِ الْأَمْرِ رَ «هَ هَ هَ» وَشَمَا وَشَمَا

(٢) كَرَمِ هَ هَ هَ عَرَكِ الْهَامِي

(٣) وَ الْأَصْوَابِ «أُرَى وَجَعِ» وَ الْأَصْوَابِ مَا أَتَتْهُ

ومن ذلك قول الغاصي سعود بن يحيى لعمري ، الشهير بالمعنى (١) .
 عبيد لغاي لا عبي من أنسأف
 وعد كنت فرداً في الكرام واحداً
 وهبك عمرو لصل قوت ومندى
 كأي من من أنم صاب من وه
 فلا سره أن الدهر بعدك نونى
 أ روضه لأدب كم الـ روجه
 وكما لك في من سدير مداج
 ويكر معي قد أدت عو الهوى
 فهل له حبي بعد الـ أوره
 يميناً لمد هذا موارف خطير
 وه حليبي م روم من أننى
 وسلم إلى مولاك في كى حالة
 وف رجة الرحمن سنى مريح من
 مدى الدهر ماورقاه بأت من الخوى
 وإسان عين الخدي داب من الأسى

وذكرت في قوله "وعد كنت فرداً في الكرام واحداً" إشارة إلى قوله "وعد كنت فرداً في الكرام واحداً" في نسخة أخرى من المخطوطات.

وذكرت في قوله "وعد كنت فرداً في الكرام واحداً" إشارة إلى قوله "وعد كنت فرداً في الكرام واحداً" في نسخة أخرى من المخطوطات.

ومن ذلك قول الكامل محمد بن الأشعث ، يرميه أيضاً (٢) :
 ما فوق خطير أسوي طارق
 تصوره تصدع الاخلاق

(٣) قدمت في نسخة ٢٥٢ .

(١) يعرف : أي مشتق من عربة . (٢) اللغز . الخمر .

(٣) جاءت هذه القصيدة في من علولة وآخر ترجمة الداديجي

ولا يسوى أكر من أكر
وعير سيم لمون ينجي
وكل ردة يهون إلا
هجن من أريد ينجي
فلس بالرؤى كل سبت
ولا صفه طلل دد
المير لله في مصاب
مصاب تيج الفجر طورا
من حلف المصل في الأمان
ومن سكة حمة عابه
موثى هو الشمس في المص
كأنه الشاه حيث كمن
فمن من بدعي كمن
حيث أن النصول فصل
ن تدرى حاتم
كم من كل حمة ممر
وكم غويص من كمن
وكم أتى في رفيق نهم
وكم له من مؤمنات

لشاه خرد سوان
وسمهم لا ران اسبق
وراك اخل مصديق
هه وه الردي اراجير
ياثره ندمه بصواسق^(١)
على دمه العرب باعو
تير من هو له م
كمال مستحسن سلائق
متم كالعرب وامو^(٢)
معرب لأرضي والشهر
رضاعة السمر في امواسق
رفعه كمن كانه ريق^(٣)
نه في سمو حاد
وحيث سوي السائق زور
مدا على الأوين سوس
وحده بمتصيد المطاير
أراب عن وجهه لغوايو^(٤)
كما سم صبر اتق
عن فضبه أصحبت أو اطو

(١) و ه : « فليس « بار » ، و في س : « فليس « بار » ، و مل صواب . أثبتته
(٢) الإملاق ، الحب (٣) الزناء والساقط من أدات الله الله .
(٤) في س ، « عن وجهه اموات » ، والتمت في : ب

لِفَاصِلُ النُّجُومِ أَوْحَدُ عَصْرِهِ مَن حَارَ أَنْوَاعِ السُّنُونِ السَّاهِيَةِ
 جَهْدُ بَقْدُ دُرَّةٍ شَمْسٍ كَرِ لَدَقَاتِيقِ رَاغِلِهِ لَوَاهِيَةِ
 مَعْمُ وَتَصَارُفُهَا بِالْأَحْرَى وَهَ تَبَيَّنَ الصُّوَرُ مَعَ الْقُطُوفِ الدَّائِيَةِ
 نَادَتْ صَوْبِي إِنْ تَكُنْ قَدْ فَارَقَ الدُّمُ نَيْبُ الدَّيْسَةِ وَالدُّنَى نَفَاسَةِ
 لَا تَحْزَنُوا قَدْ جَاءَنَا تَارِيخُهُ دَهَبُ نُلُجِّي لِلْحَتَانِ السَّاقِيَةِ (١)
 عَلَيْهِ حَمَةُ رَبِّكَ طُولُ الْبَدَى وَسَعَادَةُ الرِّضْوَانِ مَهْطِلُ هَامِيَةِ
 مَا بَدَتْ نَاطِلَارُ فَوْقَ عَصْوِهَا أَوْ أُسْتَتَتْ دُمُوعًا سَحَابُ كَبَةِ

وهذا ما فاض الله به على عبده ، وصنعة من إغماجه رقيقه ، وهو جامعة الفقير
 إلى حمته مولاه ، انعم به على عبده ، محمد بن محمود بن محمود السؤالات الخس
 انعمائى ، طلع الله به وناسله من أجمعين
 وقد يستر الله جمع ما وُجِدَ في مسودات أنونى در حوم أنوالب وشرة ، في أو حر
 سؤال ، ستة إحدى عشره ومائة وألف
 وحمد لله وحده ، وانصلاه والسلام على من لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه
 وذريته أئمة ، وصنعتهم أجمعين ، وأنعمهم ، وتاجهم بإحسان إلى يوم الدين .
 وأخذ الله رب العالمين .

~~~~~

(١) - حساب عدد اقتران في صر حكما .

| دع  | أضي | الضمان | الدقة |
|-----|-----|--------|-------|
| ٢٠٧ | ٩١  | ١٦٤    | ١٤٩   |

## فهرس المترجمين

| رقم الصفحة | رقم الدفء                                            |
|------------|------------------------------------------------------|
| ٣          | ٥                                                    |
| ٦          | ٨                                                    |
|            | مقدمة السؤ لآنى                                      |
|            | مقدمة الخبى                                          |
|            | الفصل لأو -                                          |
| ٩ - ٣٠٤    | فى من دشت من لعدء دمشو الشام                         |
| ١١ - ٣٤    | ١ - محمد بن ءبراهيم العبادى                          |
| ٣٥ - ٣٨    | ٢ - محمد بن حسين الفارى                              |
| ٣٩ - ٤٨    | ٣ - عبد السلام بن محمد الكاملى                       |
| ٤٩ - ٥٤    | ٤ - أأمد بن محمود الكنجى                             |
| ٥٥ - ٧٤    | ٥ - ولءء - محمد الكنجى                               |
| ٧٥ - ٧٨    | ٦ - صالح بن إبراهيم بن درور                          |
| ٧٩ - ١٠٠   | ٨ - محمد بن محمود الحمدوى                            |
| ١٠١ - ١٣٣  | ٩ - محمد مراد بن محمد بن محبى السقامبى               |
| ١٣٤ - ١٣٧  | ١٠ - أسعد بن محمد بن على بن الطول                    |
| ١٣٨ - ١٥٧  | ١١ - عثمء - عبد الحى بن على بن محمود ، الشهىر بالخال |
| ١٥٨ - ١٧٤  | ١٢ - السىء يوسف بن السىء حسين الحسبى                 |
| ١٧٥ - ١٨٥  | ١٣ - السىء مصطفى بن السىء حسين الصمءى                |
| ١٨٦ - ١٨٨  | ١٤ - زين الدين بن محمد بن سبطان                      |
| ١٨٩ - ١٩٩  | ١٥ - أأمد بن محمد السلامى ، المعروف بابن أكرى بور    |
| ٢٠٠ - ٢٠١  | ١٦ - عمر بن مصفى الرجبى                              |

- ١٧ - يوسف بن محمد الصافي ٢٠٢ - ٢٠٥  
 ١٨ - عبد الرحمن بن إبراهيم ، ابن عبد لراف ٢٠٦ - ٢٢٧  
 ١٩ - محمد بن أحمد بن عبد الله ، الشهير بابن حدى ٢٢٨ - ٢٢٣  
 ٢٠ - مصطفى بن حمد التري ٢٣٤ - ٢٥٣  
 ٢١ - سمودي بن يحيى ، الشهير بالنبش لعمري ٢٥٤ - ٣٤

#### الفصل الثاني .

- ٢٢ - عبد الرحمن بن محمد حامدي ٣٠٥ - ٣٢٥  
 ٢٣ - أحمد بن إبراهيم الحيارى ٣٢٢ - ٣٠٧  
 ٢٤ - أحمد بن إبراهيم الحيارى ٣٢٣ - ٣٢٥  
 الفصل الثالث

- ٢٥ - بهاء حب الشهاب ٣٣٦ - ٣٩٩  
 ٢٦ - أحمد بن محمد الكركي ٣٣٨ - ٣٥٠  
 ٢٧ - عطاه الله الماني ٣٥١ - ٣٥٦  
 ٢٨ - محمد صادق بن عبد السلام ، ستروى ٣٥٧ - ٣٦١  
 ٢٩ - السيد حصر العرضي ٣٦٢ - ٣٦٤  
 ٣٠ - سيمان بن خالد بن عبد القادر المدرس ٣٦٥ ، ٣٦٦  
 ٣١ - مصطفى بن محمد ، ابن يري ستروى ٣٦٧ - ٣٨٥  
 ٣٢ - صالح بن إبراهيم الدادغجي ٣٨٦ - ٣٩٩

#### رجوة المؤلف

- ٣٣ - السيد محمد الأمين بن السيد هادي الله الحلي ٤٠ - ٤٤٤

## لفهارس العامة

- ١ — فهرس الآيات القرآنية
- ٢ — فهرس الأحاديث النبوية
- ٣ — فهرس الأمثال
- ٤ — فهرس اللغة
- ٥ — فهرس الأسماء
- ٦ — فهرس الشعر
- ٧ — فهرس النثر
- ٨ — فهرس مسائل العلوم والفنون
- ٩ — فهرس الأعلام
- ١٠ — فهرس القبائل والأمم والفرق
- ١١ — فهرس الأماكن والبلدان والأنهار
- ١٢ — فهرس الأيام والوفات والحروب
- ١٣ — فهرس الكتب
- ١٤ — فهرس مراجع التحقيق



\_\_\_\_\_



## ١ فهرس الآيات القرآنية

| الآية                                                                                                                                                              | رقع | الصفحة  |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------|
| سورة آل عمران                                                                                                                                                      |     |         |
| ﴿إِن الْمَصْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾                                                                                                              | ٧٣  | ١٢٧، ٢٩ |
| سورة النازع                                                                                                                                                        |     |         |
| ﴿ذَلِكَ مَصْلَ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾                                                                                                                     | ٥٤  | ١٢٣     |
| سورة الأعراف                                                                                                                                                       |     |         |
| ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ بِبَيِّنَاتٍ وَكَلَّمَ رَبَّهُ قَالِ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَحْدِثَ عَلَيَّ تَوْبَةً﴾ | ١٤٣ | ٢٨٨     |
| سورة يوسف                                                                                                                                                          |     |         |
| ﴿مَاهِدَا نَشْرَا إِن هَذَا إِلَّا مَلَكٌ﴾                                                                                                                         | ٣١  | ٤٠١     |
| سورة إبراهيم                                                                                                                                                       |     |         |
| ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾                                                                                                                             | ٢٠  | ٣٤      |
| سورة النحل                                                                                                                                                         |     |         |
| ﴿أَنبِئَا بِرُوحِهِ لَا يَأْتِ بِخَبِيرٍ﴾                                                                                                                          | ٧٦  | ٤٠٨     |
| سورة الشعراء                                                                                                                                                       |     |         |
| ﴿إِن يَشَاءْ نَنْزِلْ عَلَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ مَا حَاصِرِينَ﴾                                                                        | ٤   | ٣       |
| سورة فاطر                                                                                                                                                          |     |         |
| ﴿أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ﴾                                                                                                                                        | ٣٤  | ١٥٠     |
| سورة الشورى                                                                                                                                                        |     |         |
| ﴿وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ﴾                                                                                                                   | ٢٩  | ٢٩      |
| سورة النصفين                                                                                                                                                       |     |         |
| ﴿وَقَدْ دَبَّحْتُمُوسَ الْمُتَفَانُونَ﴾                                                                                                                            | ١٦  | ٣٩٨     |

## ٢ — فهرس الأحاديث النبوية

| الصفحة | الحديث                                                                                                                                                |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢٤    | « أَكْثَرُ أَعْمَارٍ أَمَّتْ مَا بَيْنَ السِّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ »                                                                               |
| ١٣٢    | « لَا تَسْبُوا خِدْمًا مِنْ أَصْحَابِ فِرَاقٍ أَحَدِكُمْ لَوْ أَتَقَقَّ مِثْلَ أَحَدٍ دَهَبًا ، مَدَّ أَدْرَاءَ<br>مَدَّ أَحَدُهُمْ وَلَا يَصِيغُهُ » |

## ٣ — فهرس الأمثال

| الصفحة | الأمثال                            |
|--------|------------------------------------|
| ١٢٨    | حَالُ الْجُرَيْضِ دُونَ الْفَرِيضِ |
| ٤٢٢    | الرَّشْفُ أَشَقُّ                  |
| ٤٢٦    | رَاحَةُ نَفْوَرٍ وَدَرَجٍ          |
| ٢٨٢    | لَا عِطَارَ مَدَّ عَرُوسٍ          |
| ٢٩٤    | عَلَا الْبَدْرُ بَعْدَ الْكَوْبِ   |

٤ - فهرس اللمة<sup>(١)</sup>

(١) الم

| صفحة              | الأدريون          |
|-------------------|-------------------|
| ٣٢٧               | أبلوج             |
| ٥٣                | الأرغوان (أرحوان) |
| ٤٠                | الأماس            |
| ٢٢٣، ١٨٥، ١٧٣، ٤١ |                   |

(ب)

|        |                    |
|--------|--------------------|
| ١٠٩    | أيسرقة             |
| ٢٧٤    | أبركار             |
| ٨٩، ٤٣ | التعند             |
| ١٧     | اسد                |
| ٢٤٢    | لسدف (في الشطر مخ) |

(ت)

|     |      |
|-----|------|
| ٢٦٢ | اتبع |
|-----|------|

(ج)

|                         |        |
|-------------------------|--------|
| ٢١٥، ١٨٥، ١٧٤، ١٧٣، ١١٩ | الجنار |
| ٣٧٥، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣١٨      |        |
| ٣٦٩                     | الجت   |

(ح)

٢٩٣

الحنة (الحناء)

(١) يحتوي هذا الفهرس على  
الاستعمالات المولدة والمعددة  
له من قبل الألفاظ إلى م. ن. ح. الألفاظ من شرب المني.

الصفحة

(ح)

٣١٩

الجلد (جمع مباح)

(د)

٤٢

الله كذبك

٤٢

دود كهى

(ز)

٣٧٥، ٣٧٣، ١١٩، ٨٩، ٤٢، ٤٠

الزبرجد

٣٧٥ - ٣٧٣، ١٧٢، ٤٢

الزمرّد

١٧٢

الزمرّد

(س)

١١٨

الاسعاج (معنى اعتدال المراج)

٣٨٣، ٣٨١، ٣٧٨

سدس

(ش)

٤٢١

الشمش

٤٤٢

الشاه (فى الشطرنج)

٧٨

الشباله

(ع)

٤٢٤

معترك المنايا

٤٢١

عطر الفتنة

(ع)

٢٦٣، ٢٦٢

العيون

لصحة

(هـ)

٣٩٧٤١٠٤٠٩٠

الفيرورج

(ق)

١٠٣

القرطق

٢٢٤

القرطق (الفرطق)

٤١٣

قراقع (جمع قرقة)

(ل)

٢٦٦

اللاورد

٣٧٥

لعل الكف

٤٢٠

العوز سيج



٣٧٣

مساطيس

(ن)

٢١٧

البارجيل

٤٣ - ٤

البارنج

٢٨٠

منتره

٤٢٣

نسيم انعم

١٩٠

النم

٥ — فهرس المصنفات

| الرقم        | المصنف             | الصفحة   | المصنف        |
|--------------|--------------------|----------|---------------|
| ٣٧٦          | معنى في درويش      | ٤١٧، ٣٧٥ | معنى في أحمد  |
| ٣٣٥          | معنى في شاهين      | ١٥٦      | معنى في أسد   |
| ٢٢٦          | معنى في عبد السلام | ٣٧٦      | معنى في أعياد |
| ٢٢٧          | معنى في عثمان      | ٢٢٧      | معنى في عام   |
| ١٥٧، ١٥٦، ٤٥ | معنى في علي        | ٢٢٧      | معنى في حيدر  |
| ٤٥           | معنى في عمر        | ٢٢٧      | معنى في مختار |
| ٢٢٧          | معنى في عيسى وعلي  | ٤٨       | معنى في حسن   |
| ١٥٧          | معنى في فخر        | ٣٣٥، ٤٥  | معنى في حسين  |
| ٣٧٦، ١٥٧     | معنى في مسلم       | ١٥٦      | معنى في جيل   |
| ٣٧٦          | معنى في ملك        | ١٨٥      | معنى في حار   |

## ٦ - فهرس الشعر

### ١ - الآيات والمنصوعات والنصائد

| الرقم | الشعر             | عدد الآيات | الصفحة    |
|-------|-------------------|------------|-----------|
| ( ٤ ) |                   |            |           |
| ١     | الحسين بن الصمحاء | ٣          | ٥٧        |
| ٢     | عبد العلى انبلسى  | ٢          | ١٧٣       |
| ٣     | انظام             | ٤          | ١٩١       |
| ٤     | الحبى             |            | ٤٢٥       |
| ٥     | ابن عابدى         | ١٢         | ٣١٥       |
| ٦     | محمد أمين المدي   | ١٦         | ٣١٦ ، ٣١٥ |
| ( ٥ ) |                   |            |           |
| ٧     | محمد القارى       | ٢          | ٣٦        |
| ٨     | السقامى           | ٢          | ١٠٥ ، ١٠٤ |
| ٩     | السقامى           | ٢          | ١٠٥       |
| ١٠    | مصطفى الصمادى     | ٢          | ١٨٣       |
| ١١    | انخال             | ١٣         | ١٨٤ ، ١٨٣ |
| ١٢    | مصطفى الصمادى     | ٢          | ١٨٥       |
| ١٣    | سعودى             | ١٣         | ٢٥٦ ، ٢٥٥ |
| ١٤    | سعودى             | ٩          | ٢٥٩ ، ٢٥٨ |
| ١٥    | محمد صادق الترونى | ٥          | ٢٦٠       |
| ١٦    | ابن يورى          | ٢          | ٢٧١ ، ٢٧٠ |



| الرقم    | عدد الأصناف | الاسم               | التأليف |
|----------|-------------|---------------------|---------|
| ٣٧٥      | ٢           | ابن بيري            | ازدهاء  |
| ٤١٦      | ٢           | الحوي               | الاراء  |
| (ب)      |             |                     |         |
| ٦٤       | ٥           | محمد لكعي           | واحتساب |
| ٨٨٠٨٧    | ٤           | محمد الحمودي        | نصب     |
| ١٨٥      | ٣           | محمد الحمودي        | الطرب   |
| ٢٠٥٤٢٠٤  | ١٤          | مصطفى اناني         | مذنب    |
| ٢٦٢      | ٥           | سعودي               | واندھب  |
| ٢٦٢      | ٢           | سعودي               | تذنب    |
| ٢٦٢      | ٢           | يحيى الالين بن تميم | الطرب   |
| ٢٦٢      | ٢           | عبدالحى السامى      | لنصب    |
| ٢٦٢      | ٣           | حسن الدرري          | الطرب   |
| ٣١٩٠٣١٠  | ١٥          | ر عابدى             | الرب    |
| ٣٦٥      |             |                     | طرب     |
| ٣٩٥      |             | سعدى العمرى         | نصب     |
| ٣٩٦٠٣٩٥  | ٢٥          | سعدى العمرى         | نصن     |
| ٣٩٧      | ٣           | محمد انيسى          | نشر     |
| ٣٩٧      | ٣           | محمد المقاعى        | نطرب    |
| ٤٢٥      |             | الحوي               | نذهب    |
| ٤٢٥      |             | الحوي               | نعتب    |
| ٤١٧      |             | الحوي               | نصانه   |
| ١٤٨٠١٤٧  | ١١          | الحال               | نغرونة  |
| ٢٤٢ - ٢٤ | ٤١          | مصطفى الدردي        | نذرية   |

| القامه      | لثام               | عدد الأبيات | الصفحة    |
|-------------|--------------------|-------------|-----------|
| (٢٠)        |                    |             |           |
| ثُلُثًا     | ابن هاني* الأندلسي |             | ٥٧        |
| شُمَيْه     | مصطفى البرزى       | ٤١          | ٢٣٦ - ٢٣٩ |
| دَيْبَا     | فانوس              | ٢           | ٢٥٣       |
| الْعِدَا    | عبد المحسن الصوري  |             | ٢٥٥       |
| وَأَشْرَبًا | منصور بن كيعم      | ٣           | ٢٦١       |
| طَرَبَا     | الحجى              | ٢           | ٢٦٧       |
| صَابِيَةٌ   | يوسف الحسينى       | ٢           | ١٧٣       |
| (٢١)        |                    |             |           |
| سَب         | عبد السلام الكاملى | ٢           | ٢٣        |
| الذَّهَب    | محمد الحمودى       | ٢           | ١٨٣ ، ١٨٤ |
| السَّكْرَب  | السقامي (نعمه)     | ٢           | ١٠٦       |
| الْحُبَّ    | الحجى              | ٥           | ١٥٢       |
| سَرَاب      | بن رواحه           | ٦           | ١٥٢ ، ١٥٣ |
| النَّصَب    | لأمير قظاهر        | ٢           | ١٧٤       |
| حَيَاب      | صادق ، ابن الخراط  | ٤           | ١٨٤ ، ١٨٥ |
| الْعَقَاب   | حافظ الدين المحمى  | ٣           | ١٩٣       |
| وَالْعَتَب  | ابن اكزى نوز       | ٣           | ١٩٥       |
| يَتِي       | أسعد السادى        | ٣           | ١٩٦       |
| الصَّبَّ    | لسقامي             | ٤           | ١٩٦       |
| تَسِي       | موسى الخاسنى       | ٢           | ١٩٦       |
| الْمَتَّ    | ارمضى              | ٦           | ١٩٨       |

| الرقم   | عدد الأوراق | المؤلف                     | الموضوع  |
|---------|-------------|----------------------------|----------|
| ١٩٩     | ٤           | عبد الشريعة                | الشهاب   |
| ٢٠٣     | ٢           | صبر لريحان                 | الشي     |
| ٢١٦ ٢١٤ | ٢٩          | مصطفى الأدي                | مغرب     |
| ٣٠٣     |             | المتنبي                    | كاتب     |
| ٣٤٨ ٣٤٣ | ٢٣          | الحبي                      | الكواكب  |
| ٣٥٠ ٣٤٨ | ٢٨          | زين لعادين الكري           | سخرت     |
| ٣٨٨ ٣٨٦ | ١٩          | صالح الدادبي               | دق       |
| ٣٩٠ ٣٨٩ | ١١          | صالح الدادبي               | السبب    |
| ٣٩٠     |             | محمد القنسى                | عيب      |
| ٣٩١ ٣٩  | ١٠          | صالح الدادبي               | الخطوب   |
| ٤٠٣ ٤٠٢ | ٥           | الحبي                      | الحب     |
| ٤١٦     | ٣           | الحبي                      | الربيب   |
| ٤٢٨     |             | الحبي                      | كفر      |
| ٤٢٦     | ٢           | عبد الرحمن ، اس عبد الرزاق | شاربه    |
| ٣٥٣     | ٢           | انصار الواسطي              | تمنقت به |
| ٣٦٠     | ٢           | محمد صادق المتروني         | كوكبه    |
| (ب)     |             |                            |          |
| ٣٥٨     | ٧           | محمد صادق المتروني         | الكرب    |
| ٣٧٤     | ٢           | عبد الشريعة                | العصب    |
| (ب)     |             |                            |          |
| ٤٧      | ٣           | أبو السعود                 | يئب      |

| الفاصل         | العدد                                  | الأجزاء | الصفحة   |
|----------------|----------------------------------------|---------|----------|
| (ت)            |                                        |         |          |
| مُحِبِّي       | أُسْعَدُ الْعِبَادِي                   | ٢       | ٤١       |
| الْوَحْيَانِ   | عِنْدَ السَّلَامِ الْكَامِلِ           | ٢       | ٤٥       |
| مَعْنَوِي      | عِنْدَ الرَّحْمَنِ، ابْنِ الْقَيْيَمِ  | ٣       | ٣٧٤      |
| اِسْمُوتِ      | لَا رَحْمَتِي                          | ٢       | ٣٧٤      |
| اِسْمُ كَرَامِ | لَحْي                                  | ٢       | ٤١٧      |
| حَالَتُ        | مُحَمَّدٌ لِلْمُحْمُودِي               | ١١      | ٨٦، ٨٥   |
| صَفَائِكُ      | عِنْدَ الرَّحْمَنِ الرَّارِي           | ٥       | ١٧٠، ١٦٩ |
| وَحَائِكُ      | بِى مَعْمُول                           | ٥       | ٣٥٤      |
| صَفَائِكُ      |                                        | ٢       | ٥٨       |
| رَقَّتُهُ      | الْمَحْيَى                             |         | ٥٨       |
| صَفَائِكُ      | مُصْطَفَى الْعَمَادِي                  | ٢       | ١٨٢      |
| قَامَتُهُ      | عَمْرُ الرَّحِيمِي                     | ٣       | ٢٠١      |
| وَحَائِكُ      | صَادِقُ الْخُرَاصِ                     | ٢       | ٢٢٤      |
| مِرْآةُ        | صَادِقُ الْخُرَاطِ                     | ٢       | ٢٢٤      |
| صَفَائِكُ      | عِنْدَ الرَّحْمَنِ، ابْنِ عَسَاوَرِاقِ | ٢       | ٢٢٥      |
| وَحَائِكُ      | مُحَمَّدُ الْكُفَيْ                    |         | ٥٧       |
| رَقَاتُهُ      | مُحَمَّدُ الْكُفَيْ                    | ٢٥      | ٦٤-٦٢    |
| حَصْرَتُهُ     | الْحَالِ                               | ٢٧      | ٦٦-٦٤    |
| (د)            |                                        |         |          |
| أَخْرَفَتُ     | الْفَيْسَرَانِي                        | ٢       | ١٩١      |

| الرقابة | الشاعر                      | عدد الأبيات | الصفحة    |
|---------|-----------------------------|-------------|-----------|
| (ج)     |                             |             |           |
| الرحا   | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٢           | ٢٢٣       |
| الحج    | سعودي                       | ١٠          | ٢٦٠ ، ٢٥٩ |
| بلدج    | صالح الدادجي                | ٨           | ٣٩٨ ، ٣٩٧ |
| الذبحي  | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٣           | ٤١٩       |
| منحة    | النحوي                      | ٢           | ٤١٩       |
| (ح)     |                             |             |           |
| والشعر  | ندال                        | ٢           | ١٥٧       |
| الوهاج  | سعودي                       | ٩           | ٢٦٠       |
| راجي    | سعودي                       |             | ٢٦٠       |
| محي     | محمد الحباري                | ٩           | ٣٣٠       |
| الساحي  | س ، مره                     | ٢           | ٣٩٤       |
| (ح)     |                             |             |           |
| لمرج    | محمد صادق التروني           | ٥           | ٣٥٩       |
| (ح)     |                             |             |           |
| الصباح  |                             |             | ٢٨        |
| لمعروخ  | المنبي                      |             | ٥٨        |
| منح     |                             | ٢           | ١٠١       |
| لصنح    | الندر المعري                | ٢           | ١٩٢       |
| شبح     | أخشي                        |             | ١٩٤       |
| لروح    | المنبي                      |             | ١٩٥       |
| ملوح    | مصطفى التروني               | ٣٧          | ٢٤٩ - ٢٤٧ |

| الصفحة    | عدد الأبيات | الشاعر                      | تفاهية    |
|-----------|-------------|-----------------------------|-----------|
| ٢٤٩       | ١٠          | علي القدرى                  | طُموح     |
| ٢٥٣       | ٣           | مصطفى الترى                 | أصاح      |
| ٢٦٠       | ٢           | الحبى                       | المسح     |
| (ح)       |             |                             |           |
| ٢٥٨       | ٥           | محمد صادق البترونى          | انتصحا    |
| ٢٧٦       | ٢           | ابن بىرى                    | واضطباحاً |
| (ح)       |             |                             |           |
| ١٠٤       | ٢           | أسعد العبادى                | والسفر    |
| (ح)       |             |                             |           |
| ١٢١ ، ١٢٠ | ١٦          | نسقامى                      | البيطاح   |
| ٣٤٦ - ٣٤٤ | ٢           |                             | واصرح     |
| ٣٤٥ ، ٣٤٤ | ١٠          | أحمد انكواكى                | يقدرح     |
| ٣٤٥       | ١١          | حسن الحملى                  | لا يصح    |
| ٣٤٦ ، ٣٤٥ | ١٨          | عبد الله اخلى               | تصطلح     |
| ٤٠٥       | ٢           | الحبى                       | مريح      |
| (د)       |             |                             |           |
| ٥١ ، ٥٠   | ١٥          | أحمد الكنى                  | الصيد     |
| ٥٧        | ٢           | ابن اعتر                    | الموعد    |
| ٩٠ ، ٨٩   | ١٥          | محمد الحمودى                | نرد       |
| ١٩٠       | ٥           | ابن اكوى نور                | اليد      |
| ٢١٥       | ٦           | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | عنود      |
| ٢٣٩       | ١١          | مصطفى الترى                 | الوعد     |

| رقم الصفحة | عدد الآيات | لغات                        | لغات     |
|------------|------------|-----------------------------|----------|
| ٣٥٢        | ٦          | مطاء الله تعالى             | مسند     |
| ٣٧١        | ٢          | عبد العلي الثاني            | مسند     |
| ٣٧٢        | ٢          | ابن يري                     | وصدوا    |
| ٣٧٣        | ٢          | ابن يري                     | والأغواد |
| ٣٧٣        | ٢          | ابن يري                     | مورد     |
| ٣٧٥        | ٢          | ابن يري                     | قود      |
| ٣٩١        | ٢          | صالح الدويحي                | يحدو     |
| ٤٠٣        | ٧          | الحبي                       | فوحيد    |
| ٩٩         | ٧          | حامد المادي                 | وروده    |
| ١٣٥        | ٨          | سعد . ابن الطوبى            | عنده     |
| ١٧٨        | ٣          | مصطفى الصمادي               | ديلاذه   |
| ٣٤١ ، ٣٤٠  | ٢١         | أحد الكراكي                 | معهاها   |
| ٣٤٠        |            | لمتني                       | حردها    |
| ٢١٠ ، ٢٠٩  | ٢١         | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | عوده     |
| ( د )      |            |                             |          |
| ١٠٥        | ٣          | حسن لدوي                    | مدا      |
| ١٠٦        | ٥          | إبراهيم الحارثي             | واوحد    |
| ١٧٢        |            | من مطروح                    | دربزحد   |
| ٢٢٢        | ٣          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | شردا     |
| ٢٢٤        | ٢          | سعدى السادي                 | فلا      |
| ٢٢٧        | ٧          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ووردا    |
| ٤٢٥        |            | الحبي                       | عصودا    |
| ٤٢٥        |            |                             | افسده    |

| رقمه       | اسم                     | عدد الأوراق | الحجم     |
|------------|-------------------------|-------------|-----------|
| ( د )      |                         |             |           |
| الضوادي    | أشرف                    | ٣٠          | ١٦٠ ١٥    |
| أبو الهادي | محمد بن إبراهيم بن هادي | ١٩          | ٣١٠ ٣     |
| الضوادي    | عبد السلام الكامي       | ١٤          | ٤٥٠ ٤٤    |
| قزويني     | محمد الكامي             | ١٣          | ٥٦٠ ٥٥    |
| المسافر    | محمد المحمودي           | ٢           | ١٠٠       |
| صدي        | الستامي                 | ٣           | ١٠٥       |
| البيدي     | الستامي                 | ٢           | ١٠٦       |
| المهادي    | الستامي                 | ١٠          | ١٠٧ ، ١٠٨ |
| مرازي      | محمد الكامي             | ٢٢          | ١٠٨ ، ١٠٩ |
| بيادي      | الستامي                 | ٣٥          | ١١٣ - ١١١ |
| البيدي     | الستامي                 | ١١          | ١١٤       |
| المحمدي    | الستامي                 | ٥           | ١١٧ ، ١١٦ |
| هادي       | عبد الرحمن عبادي        | ٢٩          | ١٣١ - ١٢٩ |
| مصري       | أسعد ، ابن الطويل       | ٢١          | ١٣٦ ، ١٣٥ |
| يادوي      | أسعد ، ابن الطويل       | ٩           | ١٣٧       |
| رؤدي       | الحال                   | ١٨          | ١٤٤ ، ١٤٣ |
| مؤدي       | الحال                   | ٢           | ١٥٥       |
| البيادي    | الحال                   | ٢           | ١٥٥       |
| بيدي       | الحال                   | ٢           | ١٥٦       |
| والمعد     | الحال                   | ٢           | ١٥٧       |
| أحمد       | عبد العلي النسي         | ٢           | ١٧١       |
| بيدي       |                         |             | ١٧٣       |



| تقديمه  | شاعر                       | عدد الآ. ا. ا. | لصفحة     |
|---------|----------------------------|----------------|-----------|
| نظري    | أبو بكر العمري             | ٣              | ١٧٤       |
| لأبادي  | احال                       | ٢              | ١٨١       |
| يحيى    | حافظ الكاتب                |                | ١٩١       |
| لعبد    | عبد الرحمن ، من عبد الرزاق | ١٧             | ٢٠٩ ، ٢٠٨ |
| أحمد    | أبو بواس                   | ٢              | ٢١٢       |
| أحمد    | سعودي                      | ١٠             | ٢٦١ ، ٢٦٠ |
| فاصل    | ابن عاتق                   | ١٢             | ٣١٧ ، ٣١٦ |
| مراقب   | عبد العلي لـ بـ سـ         | ٢٤             | ٣٢٢ ، ٣١٩ |
| فؤادي   | أحمد لـ كـ و كـ            | ٨              | ٣٤٢       |
| وحد     | محمد صادق أنثروني          | ٤              | ٣٥٩ ، ٣٥٨ |
| الموقف  | ابن بـ رـ                  | ٢              | ٣٧٣       |
| صود     | ابن بـ رـ                  | ٢              | ٣٧٥       |
| الرشد   | منجك                       | ٣              | ٣٩٢       |
| مسد     | الحبي                      | ٣              | ٤١٦       |
| البادي  | الحبي                      | ٢              | ٤٢٠       |
| والدي   | زين الدين بن سلطان         | ٥              | ٤٢٢       |
| عناوها  | محمد الحمودي               | ٧              | ٩٧        |
| وحد     | الشريف الرضي               | ٢              | ١٦٠       |
| بـ عـ و | الحبي                      | ٢              | ٢٢٤       |
| ( د )   |                            |                |           |
| محمد    | محمد انيسداري              | ٣              | ٤٠        |
| السعد   | محمد الحمودي               | ٢              | ٤٢        |

| رقم      | اسم                      | عدد الأوراق | الصفحة |
|----------|--------------------------|-------------|--------|
| ٤٢       | عبد الرحمن بن عبد الرزاق | ٢           |        |
| ٥٩، ٥٨   | محمد الكسبي              | ١٦          |        |
| ١١٩      | لسامبي                   | ٣           |        |
| ١٥٦      | الحال                    | ٢           |        |
| ١٧٩      | محمد العربي              | ٢           |        |
| ٢١٢      | مصحف                     |             |        |
| ٤١٩، ٤١٨ | سحر الكاتب               | ٥           |        |
| ( د )    |                          |             |        |
| ١٧٢      | من مخطوط                 |             |        |
| ( ذ )    |                          |             |        |
| ١٩       | محمد بن إبراهيم العدي    | ٣           |        |
| ( ر )    |                          |             |        |
| ٨        |                          | ٢           |        |
| ٥٣       | عبد السلام النابلسي      | ٣           |        |
| ٨٧، ٨٦   | محمد الحمودي             | ٩           |        |
| ١٢٩، ١٢٨ | الحال                    | ٩           |        |
| ١٧١      | ابن السمان               | ٩           |        |
| ١٧٧، ١٧٦ | مصطفى الصمادي            | ٢٥          |        |
| ١٧٩      | مصطفى الصمادي            | ٣           |        |
| ١٧٩      | مصطفى الصمادي            | ٣           |        |
| ١٨٠      | مصطفى الصمادي            | ٢           |        |
| ١٩١      | النظام                   | ٣           |        |

| الطبعة | المؤلف                      | عدد الأجزاء | الصفحة    |
|--------|-----------------------------|-------------|-----------|
| الندى  | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ١٠          | ٢١١ ، ٢١٢ |
| الغصن  | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ١٠          | ٢١٥ ، ٢١٦ |
| نكر    | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٢           | ٢٢٧       |
| نكر    | ابن حدى                     | ١٢          | ٢٣٢       |
| هرار   | ابن حدى                     | ٢١          | ٢٠٩ ، ٣١٠ |
| معمور  | أحمد الخياطى                | ٩           | ٣٣٠       |
| و لظفر | صالح النادى                 | ١٤          | ٣٩٢ ، ٣٩٥ |
| صرر    | اساقى                       | ٢           | ٣٩٣       |
| الصور  |                             |             | ٣٩٣       |
| استار  | الحجى                       |             | ٤٢٥       |
| استار  | الحجى                       |             | ٤٢٦       |
| تمصر   | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٢٥          | ٤٣٧ ، ٤٣٨ |
| ه. ظفر | مظفر الأعشى                 | ٢           | ٣٩٣       |
| أرهارة | سجى                         | ٢           | ٤٢١       |
| مرارة  | صديق الحرام                 | ٣٢          | ٤٣١ - ٤٣٣ |

## (ر)

|        |                        |   |           |
|--------|------------------------|---|-----------|
| العر   | محمد بن إبراهيم الهادى | ٩ | ٢١ ، ٢٢   |
| انحصار | محمد الدككى            | ٢ | ٤٢        |
| لظفر   | محمد الحمودى           | ٢ | ٩٨ ، ١٠٠  |
| سرى    | مصطفى الصمادى          | ٤ | ١٧٧ ، ١٧٨ |
| جور    | أبو الفضل الدارمى      | ٥ | ١٧٩ ، ١٨٠ |
| عطر    | مصطفى الصمادى          | ٢ | ١٨٤       |

| العدد     | الصفحة | المؤلف                                             | الموضوع |
|-----------|--------|----------------------------------------------------|---------|
| ١٩٣       |        | ابن السمان                                         | تدري    |
| ١٩٤ ، ١٩٣ | ٧      | ابن السمان                                         | تدري    |
| ٢٢٤       | ٢      | الذهبي                                             | تدري    |
| ٢٣٩       | ٤      | مصطفى التري                                        | التدري  |
| ٣٥٥       | ١٠     | إبراهيم السمرحلاي                                  | تدري    |
| ٣٦٣ ، ٣٦٢ | ١١     | حضر العرشي                                         | والشعر  |
| ٣٧٦       | ٢      | ابن تري                                            | العذارى |
| ( ر )     |        |                                                    |         |
| ١٨        | ٧      | محمد بن إبراهيم العادي                             | التدري  |
| ٢٢        |        | مدح                                                | تدري    |
| ٢٣ ، ٢٢   | ٢١     | محمد بن إبراهيم العادي                             | تدري    |
| ٤٣        | ٢      | عبدانعي نبالدي                                     | تدري    |
| ٤٤ ، ٤٣   |        | عبد الرحمن بن عبد الله راق ، أبو إبراهيم السمرحلاي | تدري    |
| ٦٨ ، ٦٧   | ١٣     | محمد بن الأمير                                     | التدري  |
| ٧٠ ، ٦٨   | ٣٣     | محمد السكتي                                        | التدري  |
| ٩١        | ٩      | محمد السمرودي                                      | التدري  |
| ٩٤ - ٩٢   | ٣٧     | محمد السمرودي                                      | تدري    |
| ١١٣       | ٥      | السقامي                                            | التدري  |
| ١١٩ ، ١١٨ | ١٣     | السقامي                                            | تدري    |
| ١٢٣ ، ١٢٢ | ٢      | السقامي                                            | تدري    |
| ١٢٣       | ١٠     | السقامي                                            | تدري    |
| ١٨١ ، ١٥٥ | ٢      | احل                                                | السراي  |
| ١٧٣       | ٣      | محمد السقامي                                       | تدري    |

| الصفحة    | عدد الآيات | القاصر                      | الثانية      |
|-----------|------------|-----------------------------|--------------|
| ١٧٩ ، ١٧٨ | ٦          | مصطفى الصمادي               | سِرار        |
| ١٨٠       | ٢          | مصطفى الصمادي               | كِبَار       |
| ١٩٢       | ٢          | عبد الصمد السعداني          | إِضْماري     |
| ٢١٨       |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | أَجَلَّار    |
| ٢١٨       |            | سمودي                       | والأَوَارِ   |
| ٢١٩       |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | الأَخَار     |
| ٢١٩       |            | سمودي                       | والأَشَار    |
| ٢١٩       | ٢          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | الأَوَارِ    |
| ٢١٩       | ٢          | سمودي                       | الأَخَار     |
| ٢١٩       | ٢          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | النَّهَارِ   |
| ٢١٩       | ٢          | سمودي                       | الأَوَارِ    |
| ٢١٩       | ٢          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | النَّهَارِ   |
| ٢٢٢       | ٢          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | والزَّهَرِ   |
| ٢٤٤ ، ٢٤٣ | ٢١         | مصطفى انقريزي               | نَازِهَاب    |
| ٢٥٧       | ٢          | مسحك                        | النَّهَارِ   |
| ٢٥٧       | ٧          | سمودي                       | والسَّكُونِ  |
| ٢٥٨       | ٧          | محمد بن السما               | والأَشْمَرِ  |
| ٢٥٨       | ١          | لحبي                        | الأَحْوَرِ   |
| ٢٦٣       | ٢          | حبيب بن الحزري              | الدُّرِّي    |
| ٢٦٦ ، ٢٦٥ | ٨          | سمودي                       | السَّوَابِرِ |
| ٢٢٥       | ٧          | فتح الله بن النحاس          | الْمُخَضَّرِ |
| ٢٤٤       |            | نوكر العمري                 | والشَّعْرِ   |

| الرقم     | الاسم                      | عدد الأبيات | الصفحة    |
|-----------|----------------------------|-------------|-----------|
| ٤٢٠       | المحي                      | ٢           | ٤٢٠       |
| ٤٢٥       | المحي                      |             | ٤٢٥       |
| ٤٢٥       | المحي                      |             | ٤٢٥       |
| ٨٤        | محمد الحمودي               | ٧           | ٨٤        |
| ١٤١       | أعرابي                     | ٢           | ١٤١       |
| ١٧٢       | يوسف الحبيبي               | ٢           | ١٧٢       |
| ٢٢٣       | عبد الرحمن ، ابن عبدالرزاق | ٢           | ٢٢٣       |
| ٢٦٤       | ابن يبري                   | ٢           | ٢٦٤       |
| ٣٩٠       | عبدالعزى النابلسي          |             | ٣٩٠       |
| ٣٩٤       | امرو القيس                 |             | ٣٩٤       |
| ( د )     |                            |             |           |
| ٥٣        | أحمد الكعبي                | ٢           | ٥٣        |
| ٥٣        | عبدالعزى النابلسي          | ٢           | ٥٣        |
| ٨٤        | محمد الحمودي               | ٢           | ٨٤        |
| ٢١١ ، ٢١٠ | عبد الرحمن ، ابن عبدالرزاق | ١٤          | ٢١١ ، ٢١٠ |
| ٣١٢ ، ٣١١ | ابن عاصي                   | ٣١          | ٣١٢ ، ٣١١ |
| ٣١٩ ، ٣١٨ | ابن عابدي                  | ١٥          | ٣١٩ ، ٣١٨ |
| ٣٧٥       | ابن يبري                   | ٢           | ٣٧٥       |
| ٤٣٦       | المحي                      |             | ٤٣٦       |
| ( ر )     |                            |             |           |
| ٤٢١       | المحي                      | ٢           | ٤٢١       |
| ٣٦٣       | ابن يبري                   | ٢           | ٣٦٣       |

| تأليفه     | الشاعر            | عدد الآيات | صفحة    |
|------------|-------------------|------------|---------|
| حُبِّبَ    | ابن سكرة الهاشمي  | ٢          | ٤٠٦     |
| مُحَلَّلِي | أحمد العادي       | ٢          | ٢١      |
| أُمِّي     | محمد الخيال       | ٥          | ٢٧٠ ٢٦  |
| الفرطسي    |                   |            | ١٢٧     |
| أَقَابِي   | الخال             | ٣          | ١٥٤     |
| اسكندر     | با كبر الخالي     | ٣          | ١٨٢     |
| الألمس     | عبد الكريم النقيب | ٢          | ٢٢٣     |
| فرطاس      | مصطفى التريزي     | ١          | ٢٥٠     |
| كاسر       | سعودي             | ٣          | ٢٥٦     |
| باس        | أحمد الكواكبي     | ٩          | ٣٤٢ ٣٤١ |
| الجلال     | أبو بواس          |            | ٣٤١     |
| اساس       | أبو بواس          | ٢          | ٣٤١     |
| أَلْعَبِير | عطاء الله العاني  | ٢          | ٣٥٦     |
| الأنس      | انجي              | ٢          | ٤٢١     |
| العروس     | انجي              | ٢          | ٤٢١     |
| كامه       | سيف الدولة        |            | ١٦٠     |
| باطن       | أبن اكرى يوز      | ٥          | ١٩١ ١٩٠ |
| وَيْحَانُ  |                   |            |         |
|            | (ش')              |            |         |
|            | انجي              | ٢          | ٤٢١     |
|            | (ش')              |            |         |
| محش        | عادل              | ٤          | ١٤١     |

| الكتاب  | شاعر                        | عدد الأبيات | صفحة      |
|---------|-----------------------------|-------------|-----------|
| مقدمة   | الحلي                       | (ص)         | ٤٢٦       |
| شاحصة   | يوسف الحلي                  | ٢           | ١٧٣       |
| المنصب  | كشاحم                       | ٢           | ٣٤٤       |
| نقص     | الحلي                       | (ض)         | ٤٢٦       |
| الفصحة  | أسعد العباي                 | ٢           | ٤٣        |
| المراحم | البرقي                      | ٤           | ١٤٦       |
| بصر     | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٤           | ٣١٥       |
| ماضي    | سليمان اندرس                | ٥           | ٣٦٦       |
| دو حصة  | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ٢           | ٣٢٦       |
| المريض  | الحال                       | (ض)         | ١٥٤       |
| و حط    | مامية الرومي                | (ص)         | ٤٨        |
| ينج     | يوسف الحلي                  | (ع)         | ١٦٨ - ١٦٦ |
| وقم     | أبو تمام                    | ٣           | ١٧٧       |
| تسطم    | عبد الرحمن الزارقي          | ١٩          | ١٦٩ ، ١٦٨ |



| التأية       | الشاعر                | عدد الأبيات | الصفحة    |
|--------------|-----------------------|-------------|-----------|
| روابع        | معدودى                | ٦           | ٢٦٧       |
| بُستَغان     | الحجى                 | ٢           | ٤٠٥       |
| يُجمَع       | الحجى                 |             | ٢٢٦       |
| ( غ )        |                       |             |           |
| وَقَد        | أحمد كنعى             | ٥           | ٥٢        |
| وَرَعَا      | ربيع الدين ، بن سبطان | ١٩          | ١٨٨ ، ١٨٧ |
| مَرِيَم      | نور العصى لىسكالى     | ٢           | ٣٩١       |
| مُتَضَدِّعًا | الحال                 | ١٩          | ٤٣٦ ، ٤٣٥ |
| ثَمَعَة      | عبد سلام الكامل       | ٢           | ٤٠        |
| مَعَة        | مصطفى الصمادى         | ٤           | ١٨١       |
| الصناعات     | الحجى                 | ٢           | ٢٢٢       |
| ( ع )        |                       |             |           |
| الجرع        | محمد الحار            | ٢           | ١٨        |
| وَزَى        | الحال                 | ٣           | ٤٨        |
| أَصْلَعِي    | مهيار الدلهي          | ٣           | ٢٣٣       |
| شَيْعِم      |                       |             | ٣٧١       |
| الأنبيى      | سليمان السكاتب        | ٥           | ٤١٨       |
| الطَّلَع     | أسعد العمادى          | ٣           | ٤١٩       |
| أَوْدَع      | الحجى                 |             | ٤٢٦       |
| ( غ )        |                       |             |           |
| البراقع      | صلاح الداديجى         | ٨           | ٣٩٢       |

| الرقم | المؤلف | عدد الأقسام | الصفحة              |
|-------|--------|-------------|---------------------|
|       | (ع)    |             |                     |
| ٢٨    | ٢      |             |                     |
|       | (ع)    |             |                     |
| ٣٧٢   | ٢      |             |                     |
|       | (ب)    |             |                     |
| ٨٢٤٨١ | ١٠     |             | محمد محمودى         |
| ٨٢    | ٩      |             | الشهاب الخارح       |
| ١٥٣   | ٤      |             | السعافى             |
| ١٧٨   | ٤      |             | مصطفى الصمادى       |
| ٢٣٣   | ٢      |             | ابن حدى             |
| ٢٦٥   | ٣      |             | ميجك                |
| ٣٧٦   | ٢      |             | ابن برى             |
| ٤٢٢   | ٢      |             | الحبى               |
| ٥٤١   | ١٥     |             | سمودى               |
|       | (ف)    |             |                     |
| ٢٨    | ٢      |             | محمد الحلال         |
| ١٣٩   | ١٢     |             | الحلال              |
| ٢٥٥   | ١١     |             | سمودى               |
| ٣٥٤   | ٤      |             | محمد بن رين لماندين |
| ٤٢٢   | ٢      |             | الحبى               |
|       | (ب)    |             |                     |
| ٨٥٤٨٤ | ٦      |             | محمد المحمودى       |

| الرقم   | الاسم                       | عدد الأبيات | المصدر    |
|---------|-----------------------------|-------------|-----------|
| القصبة  | ابن بطوطة                   | ٢           | ١٩٢       |
| الأعطاف | عبد الرحمن ، ابن عبد البراق | ٢           | ٢٢٣       |
| تلهم    | مصطفى التري                 | ١١          | ٢٥٣ ، ٢٥٢ |
| الرحمة  | ابن بيري                    | ٢           | ٣٧٥       |
| ( ف )   |                             |             |           |
| التحفة  | يوسف الحسني                 | ٢           | ١٧٢       |
| ( و )   |                             |             |           |
| سوق     | أحمد الآسي ، الزبي          | ٢           | ٤         |
| المروء  | حامد الهادي                 | ٧           | ١         |
| عاشق    | مصطفى التري                 | ١٢          | ٢٣٥ ، ٢٣٤ |
| الأرض   | ابن بيري                    | ٢           | ٣٧٢       |
| الموئ   | الشمس                       |             | ٣٩        |
| أصيق    | أحمد                        | ٢           | ٤٢٣       |
| مناشدة  | عبد الكرم النقيب            |             | ١٧١       |
| ( ق )   |                             |             |           |
| والأثر  | محمد بن إبراهيم الهادي      | ٤٥          | ١٢ ١٢     |
| عروة    | يوسف حسني                   | ١٧          | ١٦٥ ، ١٦٢ |
| شيعا    | ابن عبد ربه                 | ٢           | ١٦٤       |
| سقة     | أحمد قاضي منه               |             | ١٦٥       |
| لنفا    | يوسف الحسيني                | ٥           | ١٧٠       |
| نقى     | ابن بيري                    | ٢           | ٣٧٦       |
| مُشعَّة | عبد السلام الكاملي          | ٢           | ٤٥        |

| الصفحة | عدد الآيات | المؤلف                                    | الكتاب           |
|--------|------------|-------------------------------------------|------------------|
| ٢٢٠    |            | صادق الخراساني                            | وُثْقُهُ         |
| ٢٢٠    |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق               | الْمُسْتَعِينَةُ |
| ٢٢٠    |            | صادق الخراساني                            | حَبِيبَتُهُ      |
| ٢٢٠    |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق               | حَقِيقَتُهُ      |
| ٢٢٠    |            | محمد الدكدي                               | أَيْتُهُ         |
| ٢٢٠    |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق               | مُسْتَعِينَتُهُ  |
| ٢٢٠    |            | صادق الخراساني                            | ظَلَمَتُهُ       |
| ٢٢٠    | ٢          | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق               | رَبُّهُ          |
| ٢٢١    | ٢          | صادق الخراساني                            | مَشُوقُهُ        |
| ٢٢١    |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق               | الْمُسْتَعِينَةُ |
| ٢٢١    |            | محمد الدكدي                               | وَصْرَتُهُ       |
| ٢٢١    | ٢          | صادق الخراساني                            | صَدَقَتُهُ       |
| ( ق )  |            |                                           |                  |
| ١٨٠ ١٧ | ٧          | محمد بن إبراهيم العمادي                   | الْمُتَّقِي      |
| ٤١٠ ٤٠ | ٨          | عبد الغني بن أبي                          | وَرَبِّي         |
|        |            | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق ، أبو إبراهيم | لَوْزَقِي        |
| ٤٣     | ٢          | السرخستاني                                |                  |
| ٤٥     | ٢          | عبد السلام السكاملي                       | نَبِي            |
| ٨٩٠ ٨٨ | ٩          | محمد الحمودي                              | الْمُسْتَعِينُ   |
| ٩٠     | ٣          | محمد الحمودي                              | أَرْقِي          |
| ١٠٣    | ٥          | السفاميني                                 | بِالْقُرْصَةِ    |
| ١٠٤    | ٢          | السفاميني                                 | مَنْسُوبُ        |

| رقم الكتاب | عدد الآيات | المؤلف              | الموضوع  |
|------------|------------|---------------------|----------|
| ١٠٤        | ٢          | إبراهيم النسر جلافي | الشرق    |
| ١٠٤        | ٢          | صبي الدين الحلي     | الأرق    |
| ١٠٤        | ٢          | محمد الحمودي        | أرق      |
| ١٥٧        | ٢          | الحال               | سبي      |
| ١٥٧        | ٢          | الحال               | الرشيق   |
| ٢٢٩        | ٢          | اس حسي              | الأق     |
| ٢٢٦ ، ٢٣٥  | ٧          | مصطفى الزردى        | الجلال   |
| ٢٥١ ، ٢٥٠  | ١٣         | مصطفى الزردى        | الحلائير |
| ٣٦١        | ٢          | محمد صادق التروى    | دى ملق   |
| ٣٦١        | ٢          | محمد صادق التروى    | ساق      |
| ٤٢٦        |            | الحبي               | الحقائق  |
| ٤٢٦        |            | الحبي               | كلمتي    |
| ٤٢٨        |            | الحبي               | للر      |
| ١٩٥        | ٥          | حسين بن الجورى      | اسافك    |
| ٢٠٣        | ٢          | التسقي              | حافك     |
| (٥)        |            |                     |          |
| ١٤٥        | ٥          | الحال               | الخدق    |
| ١٤٥        |            | اس مطروح            | والمعشوق |
| ١٤٥        | ٢          | أحمد بن حميد لدير   | الأدق    |
| ١٨١ ، ١٨٠  | ٤          | اس سارح العوي       | عشق      |
| ٣٣٥        | ٢          | أحمد الحيارى        | بالتلاق  |
| ٣٥٩        | ٢          | أحمد الميمسارى      | لا أظن   |

| الصفحة  | لبناء                               | عدد الأسماء | المجموع   |
|---------|-------------------------------------|-------------|-----------|
| الطريق  | محمد العرضي                         | ٢           | ٣٥٩       |
| ورق     | س. بيري                             | ٢           | ٣٧١       |
| الأيق   | الحبي ، أو عبد النادر بن عبد الهادي | ٢           | ٣٧٣       |
| الملائق | محمد بن السما                       | ٢٧          | ٤٤١ ، ٤٤٣ |
|         | ( ك )                               |             |           |
| العتك   | محمد محمودي                         | ١١          | ٨٣        |
|         | ( ك )                               |             |           |
| يهواك   | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق         | ١٠          | ٢٢٢ ، ٢٢١ |
| إيسكا   |                                     | ٤           | ٣٩٤       |
| برعاك   | صالح الداديني                       | ٢           | ٣٩٨       |
|         | ( ك )                               |             |           |
| دركي    | محمد الحيا                          | ٢           | ٤٧        |
| اندركي  | محمد الكنعني                        | ٢           | ٦٢        |
| وحيك    | صالح ، ابن لزود                     | ٩           | ٧٦        |
| اشاكي   | عبد لعي الناطلي                     | ٣٢          | ٧٧ ، ٧٨   |
| مرعاء   | الشريف الرمي                        |             | ٧٧        |
| والنتك  | أسعد ، ابن انطويل                   | ٣           | ١٣٧       |
| افتك    | الحال                               | ٢           | ١٥٦       |
| بشرا    | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق         | ٨           | ٢٢٢       |
| الدر    | حسن انصراي                          |             | ٢٣١       |
| اسك     | سعودي                               | ٧           | ٢٦٦       |
| الفتك   | محمد بن السما                       | ٨           | ٢٦٦ ، ٢٦٧ |
| الحلب   | الحبي                               | ٢           | ٤١٧       |

| الرقم         | شاعر              | عدد الأبيات | الصفحة    |
|---------------|-------------------|-------------|-----------|
| ( ك )         |                   |             |           |
| السَّيَّانُكُ | محمد الحمودي      | ٢٥          | ٨١ - ٧٩   |
| هَارِيكُ      | سماء الدين اعمى   |             | ٣٢١ ، ٣١٨ |
| فَيْثُ        | عبد الهى الدباسى  | ٢           | ٣٢١       |
| وَفَاةُ       | أحمد الخيارى      | ١           | ٣٣٣       |
| شَكْرَاكُ     | أحمد شحى رده لندى | ١٠          | ٣٣٤       |
| ( ل )         |                   |             |           |
| يَحْوُلُ      | الحجى             | ٠           | ٥٤        |
| سَبُلُ        | محمد الكنجى       | ٢           | ٦٠ ، ٥٩   |
| مَنْبِلُ      | محمد اعمودى       | ٢           | ٩٠        |
| وَأَمْلُ      | محمد اعمودى       | ٩           | ٩٩ ، ٩٨   |
| كَدْلُ        | احسان             | ٣           | ١٥٣       |
| يَمِيلُ       | يوسف خسيبى        | ٢٣          | ١٦٠ ، ١٥٩ |
| سَبِيلُ       | محمد الكنجى       | ٥           | ١٩٧ ، ١٩٦ |
| الْمَقْتَلُ   |                   | ٣           | ٢٣٦       |
| يَرْوُنُ      | حضر امصى          | ١١          | ٣٦٤ ، ٣٦٣ |
| مَكْتَعْلُ    | اسيرى             | ٥           | ٣٧٠       |
| مَقُولُ       | بن بيرى           | ٢           | ٣٧١       |
| عَسَلُ        | مهاجرى البيرى     |             | ٣٩٣       |
| الْحَصْلُ     | الحجى             | ٢           | ٤٢٣       |
| بَقْمَلُ      | الحجى             |             | ٤٢٦       |
| الْمَوَامِلُ  | الحجى             |             | ٤٢٧       |

| لغاية        | شاعر                       | عدد الآيات | الصفحة   |
|--------------|----------------------------|------------|----------|
| (ج)          |                            |            |          |
| الأملا       | حرر الریح                  | ١٠         | ٨٥       |
| وَأَلَا      | المنحكي                    |            | ٨٥       |
| يَنَالَا     | محمد الحمودي               | ٥          | ٩٠       |
| وَقَصَّالَا  | يوسف الحسي                 | ٢          | ١٦٩      |
| سَالَا       | مصطفى العمادي              | ٤          | ١٨٤      |
| حِيلَا       | م. ح. ك.                   | ٢          | ٣١٣      |
| الرَّوَالَا  | الحبي                      |            | ٤٢٦      |
| سَانَا       | محمد بن إبراهيم العمادي    | ٢٢         | ٢١٤٣٠    |
| انمرألة      | لسميني                     | ١٠         | ١٠٢، ١٠١ |
| جمانة        | ابن نباتة السدي            | ٢          | ١٠٢      |
| أماناة       | محمد السمان                | ٩          | ١٠٢      |
| وَوَا        | عبد الرحمن، ابن عبد الرزاق | ٢          | ٢٢٥      |
| العراة       | سعودي                      | ٧          | ٢٦٨، ٢٦٧ |
| (ل)          |                            |            |          |
| كَلَا        | ابن مصرف (ابن لوقان)       | ٢          | ٣٦       |
| مَنْتَلَا    | أروصاني                    | ٥          | ٨٨       |
| وَالْمَقَلَا |                            |            | ١٣٢      |
| أَلَا        | أخيل                       | ٦          | ١٤٦      |
| هَلَطَلَا    | أخيل                       | ٢          | ١٥٤      |
| مُقَلَا      | د. س. بن م. بن حبي         | ٢          | ١٧٠      |
| وَالْمَقَلَا | الحرفوشي                   | ٢          | ١٧٠      |



| الرقم     | الاسم                       | عدد الأبيات | المصاحف |
|-----------|-----------------------------|-------------|---------|
| ٢١٢       | مصحف                        |             |         |
| ٢٢٩       | فانوس                       | ٢           |         |
| ٢٥٧       | مصحف                        | ٢           |         |
| ٣٧٢       | ابن يري                     | ٢           |         |
| ٤٢٣       | الحبي                       | ٢           |         |
| ٤٢٧       | الحبي                       |             |         |
| ٤٢٧       | الحبي                       |             |         |
| ٤٢٧       | الحبي                       |             |         |
| ٥١        | أحمد الكحي                  | ١٤          |         |
| ٢٠٢       | مصطفى التزوي                | ٩           |         |
| ٤٢٨       | الحبي                       |             |         |
| ٢٤٢       | أبو بكر الخالدي             | ٢           |         |
| (ن)       |                             |             |         |
| ٥٧، ٥٦    | محمد السكحي                 | ١٧          |         |
| ١٤٣-١٤١   | نخل                         | ٢١          |         |
| ٢١٤       | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ١٤          |         |
| ٣٣٥ ، ٣٣٤ | محمد الخليمي                | ١٠          |         |
| ٤٢٧       | الحبي                       |             |         |
| ٤٢٧       | الحبي                       |             |         |
| (م)       |                             |             |         |
| ٢٠ ، ١٩   | محمد بن إبراهيم العمادي     | ٢٢          |         |
| ٣٩        |                             |             |         |

| الرقم    | عدد الآيات | الشاعر                      | القافية |
|----------|------------|-----------------------------|---------|
| ١٥٥      | ٢          | انتال                       | عظام    |
| ١٥٧      | ٢          | انتال                       | وسم     |
| ٢٢٨      | ٤          | ابن حدى                     | هم      |
| ٢٥٢، ٢٥١ | ٣          | على المادى                  | تظم     |
| ٣٦٠      | ٢          | فصل الله المادى             | مطوم    |
| ٣٦٠      |            | ابن الفارض                  | مهم     |
| ٤١٨      | ٧          | عبد الكريم ، ابن حرة        | الاسم   |
| ٤٢٧      |            | الحجى                       | الأجسام |
| ٤٢٧      |            | الحجى                       | وسلام   |
| ٤٢٧      |            | الحجى                       | المع    |
| ٤٣١      | ٢٠         | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | رسم     |
| ٤٣٤      | ١٧         | أحمد الخبارى                | وكلامه  |
| ٤٦٩      | ٣          | سيف الدولة                  | تظلم    |

(م)

|         |   |                        |        |
|---------|---|------------------------|--------|
| ١٩٠١٨   | ٨ | محمد بن إبراهيم المادى | السقام |
| ٣٦      | ٣ | محمد لقارى             | انسيا  |
| ١٠٩٠١٠٨ | ٩ | السقامى                | النمما |
| ١٠٩     | ٤ | السقامى                | الدعى  |
| ١١٠٠١٠٩ | ٧ | الحاج محمد الحافظ      | سما    |
| ١٦٩     | ٢ | يوسف الحسبى            | جما    |
| ١٩٢     | ٢ | عبد الصمد البعدادى     | كسا    |

| الرقم   | الاسم                      | عدد الأسانيد | العدد     |
|---------|----------------------------|--------------|-----------|
| حنا     | مصطفى الباني               | ٥            | ١٩٣       |
| وجيم    | عبد الرحمن ، بن عبد الرزاق | ٤            | ٢٠٢       |
| ما      | ابن يزي                    | ١٧           | ٣٦٩ ، ٣٦٨ |
| ألي     | مظفر الأعني                | ٧            | ٣٨٩       |
| سَمَكَة | أبو الحسن الخرخاشي         | ٤            | ٣٩١       |
| ( ٥ )   |                            |              |           |
| لآرم    | محمد بن إبراهيم العمادي    | ١٥           | ١٧ ١٦     |
| العام   | محمد للعمادي               | ٢١           | ٢٥٠ ٢٤    |
| واسم    |                            | ٢            | ٣٠        |
| لشم     | عبد ألي الباني             |              | ٥٨        |
| والشم   | بن الحنبل                  | ٢            | ٦١ ٦٠     |
| نصفي    | محمد السكيتي               | ٢            | ٦١        |
| الشم    | مصطفى العمادي              | ٤            | ٦١        |
| حشمي    | مسعودي زاده                | ٢            | ٦١        |
| حشمي    | محمد بن اسماعيل            | ٣            | ٦٢        |
| كالشم   | محمد المحمودي              | ٣            | ٦٢        |
| أحمد    | السقامي                    | ٥            | ١٠٩       |
| والشم   |                            | ٢            | ١٥٠       |
| الشم    |                            | ٢            | ١٥١       |
| العند   | خالد                       | ٥            | ١٥٤ ، ١٥٣ |
| الشم    | بن سمي                     |              | ١٥٤       |
| الآقم   | أبو كرم ، بن               | ٤            | ١٦١       |

| رقم الكتاب | الكتاب | المؤلف                  | الاسم  |
|------------|--------|-------------------------|--------|
| ١٩٤        | ٥      | ابن كرى                 | الطاهر |
| ١٩٨        | ٤      | محمد الحمودى            | رئيس   |
| ٢١٢        |        | امارى                   | الطاهر |
| ٢٦٣        | ٣      | سمودى                   | والثمن |
| ٢٦٣        | ٢      | سمودى                   | مقيم   |
| ٢٦٤        | ٢      |                         | مطهر   |
| ٢٦٤        | ٢      | عبد العلى اسامى         | مقيم   |
| ٢٦٤        | ٢      | عبد العلى زكى           | عند    |
| ٢٦٤        | ٢      | عبد العلى لياسى         | مخرج   |
| ٢٦٤        | ٢      | عبد العلى لياسى         | مخرج   |
| ٢٦٤        | ٢      | عبد العلى لياسى         | مطهر   |
| ٢٦٥        | ٢      | عبد الرحمن ، عبد الرزاق | الصند  |
| ٢٦٥        | ٢      | ابراهيم الراعى          | عند    |
| ٢٧١        |        | عصمتى                   | قوى    |
| ٢٣٨ - ٢٤٠  | ٣٧     | مصطفى التردى            | والأمر |
| ٧٠ - ٧٢    | ٣٧     | مصطفى التردى            | قوائم  |
| ٧٢ - ٧٤    | ٣٩     | محمد الكنجى             | لديه   |
| ١٥٥        | ٢      | الحار                   | حسام   |
| ٢٢٥        | ٢      | الهوى                   | لناجى  |
| ٢٢٥        | ٢      | حال                     | وسمى   |
| ١١٨ - ١١٧  | ٢١     | السامى                  | الهم   |

| الفاقيه     | التدوير                     | عدد الآيات | المصحف     |
|-------------|-----------------------------|------------|------------|
| سَلَامُهُمْ |                             | ٢          | ١٣٣        |
| غَرَامُ     | الحال                       | ١٧         | ١٤١٠، ١٤١١ |
| الْكَاثِمُ  | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | ١٠         | ٢١٦        |
| الْكَاثِمُ  | عبد العلي النابلسي          | ١٥         | ٢١٦        |
| الْبَاهِمُ  | يوسف الحسيني                | ٨          | ٢١٨        |
| الرَّسُومُ  | مصطفى التتري                | ٥          | ٢٥٣        |
| لَنَاءُ     | انطار ماح                   |            | ٣٢١        |
| السَّاءُ    | الحبي                       | ١٩         | ٤١٥، ٤١٦   |
| السَّكْرَمُ | الحبي                       | ٢          | ٤٢٣        |

## (ر)

|               |                  |    |          |
|---------------|------------------|----|----------|
| وَلَا تُدَانُ | عمر ابراهيمي     | ٤  | ٢٠٩      |
| رَهِيْنُ      | ابن حدي          | ٤٣ | ٢٢٩-٢٣٢  |
| هَيْنُ        | محمد الحباري     | ٢  | ٢٣٥      |
| جَنَانُ       | الحبي            | ٢  | ٤٢٣، ٤٢٤ |
| يُحْسِبُوا    | الحبي            | ٢  | ٤٢٤      |
| تَحْصُصُ      | الحبي            |    | ٤٢٧      |
| سُطَّةُ       | ابن عابدي        | ١٧ | ٣١٣-٣١٥  |
| رَأْنَا       | محمد الحمودي     | ٧  | ٩٧، ٩٨   |
| صَمِيْمَةٌ    | عطاء الله العاني | ٤  | ٣٥٣، ٣٥٤ |

## (ر)

|       |              |   |     |
|-------|--------------|---|-----|
| ضَنَى | أحمد الحيدري | ٥ | ٣٢٩ |
| وَعَى | جعفر الحرموي |   | ٣٥٢ |

| الصفحة   | عدد الآيات | المؤلف             | القائمة  |
|----------|------------|--------------------|----------|
| ٣٥٣، ٣٥٣ | ١٢         | عطاء الله العاني   | قادر     |
| ٣٨٩      | ٢          | شارح بن مرد        | أحبابا   |
| ٤٣١-٤٣٩  | ٣٦         | مصطفى الصمادي      | معيضا    |
| ٤٣٤، ٤٣٣ | ١٥         | محمد الكنجي        | لقبضا    |
| ٤٣٥، ٤٣٤ | ٣١         | سليمان المجري      | الأميينا |
| ٣٧٢      | ٢          | ابن يري            | نحاصنة   |
| ١٩٦، ١٩٥ | ٦          |                    | رنة      |
| (ن)      |            |                    |          |
| ٢٩       |            |                    | أحمدي    |
| ٥٢       | ٦          | أحمد الكنجي        | مينا     |
| ٥٢       | ٢          | أحمد الكنجي        | المعاني  |
| ٥٢       | ٢          | أحمد الكنجي        | و حلال   |
| ١٠٣      | ٤          | السقامي            | ممن      |
| ١٠٣      | ٥          | الخال              | ماليدين  |
| ١١٦، ١١٥ | ٣٤         | السقامي            | لعصون    |
| ١٣٩      |            | ابن حفاقة الأندلسي | الحنين   |
| ١٥٦      | ٢          | الخال              | أصاب     |
| ١٥٦      |            | الشهاب الحمادي     | التواني  |
| ١٦٦، ١٦٥ | ١٥         | يوسف حسبي          | أصاب     |
| ١٧٢، ١٧١ | ٣          | يوسف الحسبي        | حبيبي    |
| ٢١٢      | ٢          | محمد بن لدر        | ماليدين  |
| ٢٢٦، ٢٢٥ | ٨          | بن اسفار           | محمدي    |

| الرقم     | الأ. ب. | الاسم             | القائمة |
|-----------|---------|-------------------|---------|
| ٣٢٧ - ٣٢٤ | ٤١      | أحمد الخيازي      | القبور  |
| ٣٢٩ - ٣٢٧ | ٤٣      | عبد الحميد الباسي | شور     |
| ٣٤٣       | ٢       | المتى             | نبي     |
| ٣٧٠ - ٣٦٩ | ١٢      | ابن نوري          | بني     |
| ٤٠٥ - ٤٠٢ | ٦       | الحبي             | أما     |
| ٤٢٤       | ٢       | الحبي             | بأنسوس  |
| ٤٢٨       |         | الحبي             | بالامس  |
| ٤٢٨       |         | الحبي             | الشمس   |
| ١٤٤       | ٦       | الحال             | شاه     |
| ١٤٥ - ١٤٤ | ٥       | الحقري            | شاه     |
| ( ن )     |         |                   |         |
| ٨٣ - ٨٢   | ١٢      | محمد الحمودي      | حسن     |
| ١٤٠ - ١٣٩ | ٧       | الحسن             | الحسن   |
| ٢٣١       |         | بن السبي          | الحسن   |
| ٣١٣       |         | ابن السبي         | الحسن   |
| ( هـ )    |         |                   |         |
| ٣٨٩       | ٢       | أبو تمام          | شعاعا   |
| ٤٢٤       | ٢       | الحبي             | وهاب    |
| ٤٢٨       |         | الحبي             | فكها    |
| ( هـ )    |         |                   |         |
| ٦٠        | ٢       | م. ر. السرحاني    | واصية   |
| ١٥٢       | ٤       | الحال             | شاه     |

| اللقاب         | = الأداة            | العدد | الصفحة    |
|----------------|---------------------|-------|-----------|
| البرية         | ابن حدي             | ٤     | ٢٣٣       |
| (٨)            |                     |       |           |
| المرأة         | الأرحاني            | ٤     | ١٨٢       |
| التموه         | عمر ازحيحي          | ٣     | ٢٠١       |
| جدة            | سليمان لندرس        | ٢     | ٣٦٦       |
| (الألف اللينة) |                     |       |           |
| الصبا          | يوسف الحيفي         | ٤٠    | ١٦٤ - ١٦١ |
| (و)            |                     |       |           |
| استوى          |                     | ٢     | ٢٦        |
| (ي)            |                     |       |           |
| أرلي           | سودي                | ١١    | ٢٦٢ - ٢٦١ |
| (ي)            |                     |       |           |
| اسنا           | محي                 | ٢     | ١٢٤       |
| سرة            | عبد الكريم ، اس حرة | ٢     | ٤١        |
| الروكة         | محمد محمود          | ٥     | ٩١        |
| صميه           | السفامي             | ١٣    | ١١١ - ١١٠ |
| لأرسكية        | لندري               |       | ١٤٧       |
| الجارنة        | الحال               | ١٢    | ١٤٧       |
| ماكية          | محمد لندودي         | ١٧    | ٤٤٤ - ٤٤٣ |
| (ي)            |                     |       |           |
| الأش           | الحدي               | ٣٠    | ٣٨ - ٣٦   |



| الرقم  | شاعر          | عدد الآيات | الصفحة    |
|--------|---------------|------------|-----------|
| كاسمري | محمد بن محمود | ٧          | ٨٧        |
| الحلي  | محمد بن محمود | ٣          | ٩٩        |
| الزهي  | السفامبي      | ١٣         | ١١٩ - ١٢٠ |
| لوريدي | ابن عادي      | ٩          | ٣٢٢ - ٣٢٣ |

(ي)

|      |              |   |     |
|------|--------------|---|-----|
| ندية | محمد الكسبي  | ٤ | ٦٠  |
| عليه | مصطفى الصادي | ٢ | ١٨١ |
| عليه | مصطفى البردي | ٢ | ٢٥٣ |

ب - أنصاف الأبيات

| الرقم                      | شاعر     | الصفحة    |
|----------------------------|----------|-----------|
| سمت مادي رة السهم في قلبي  | الفاخر   | ١٩٥ - ١٩٦ |
| هذا مقام المستجير المائد   | الفاخر   | ١٦        |
| أمن يد كبير جيران مدي سلم  | البوصيري | ١٥١       |
| من عادة الكافور إمساك الدم | ابن رشيق | ١٥٤       |

ج - أحرر

| الرقم   | شاعر     | عدد الآيات | الصفحة    |
|---------|----------|------------|-----------|
| الدحي   | ابن دريد |            | ١٦٢       |
| ولندي   | الحبي    | ٨          | ٤٠٤       |
| الرازي  | السفامبي | ٤٥         | ١٢٤ - ١٢٦ |
| البيدي  | الحبي    | ١٠         | ٤٠٣ - ٤٠٤ |
| وطر     | الحبي    | ٢          | ٤٢٠       |
| نزل حار | الحبي    | ٤٦         | ٤٧٢ - ٤٧٥ |

| الرقعة    | عدد الأبيات | الشاعر       | القافية    |
|-----------|-------------|--------------|------------|
| ٤٢٠       | ٢           | المحيي       | الْمَكْرُ  |
| ٤٢٢       | ٢           | المحيي       | و الرِّصَا |
| ٢١٣       |             |              | قَطَّ      |
| ٢١٣       |             |              | و خُتَلَطَ |
| ٤٢٢       | ٢           | المحيي       | الْمُنْعَ  |
| ٤١٥ - ٤١٠ | ٨٤          | المحيي       | مِثَالُ    |
| ٤٠٩ - ٤٠٥ | ٥٤          | المحيي       | هَوَى      |
| ٩٦ - ٩٤   | ٤٤          | شمس المحمودي | النَّدَى   |

## د - الرباعيات

| الرقعة    | الشاعر                      | القافية  |
|-----------|-----------------------------|----------|
| ٤١٩       | المحيي                      | كَبَتْ   |
| ٢٢٦       | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | الفَصْرُ |
| ٨٣٠ - ١٨٢ | مصطفى الصمادي               | عِدْكَ   |
| ٢٢٦       | عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق | حَاوَا   |

## هـ - الخماسيات

| الرقعة   | الشاعر            | القافية  |
|----------|-------------------|----------|
| ٢٠٣      | عبد الحميد السامي | كَرْبِ   |
| ٢٠٤      | محمد الكنجي       | وحشِي    |
| ٦٧٠ - ٦٦ | محمد الكنجي       | الخَفَرُ |
| ٢٦٨      | سمودي             | عُيُونُ  |

## و — الموشحات

| الصفحة    | عدد الأبيات | الشاعر                   | البيت     |
|-----------|-------------|--------------------------|-----------|
| (ب)       |             |                          |           |
| ٣٨٥ - ٣٨٤ | ٢٥          | ابن خنوف                 | وهيب      |
| (س)       |             |                          |           |
| ٣٨٠ - ٣٧٧ | ٥٢          | ابو بيري                 | عيسى      |
| ٣٨٢ - ٣٨١ | ٣٢          | عبد الحميد الدلسي        | شندس      |
| ٣٨٤ - ٣٨٣ | ٢٢          | محمد ابن الحاي           | قيمي      |
| ٢٧١ - ٢٦٨ | ٥٢          | سعدى                     | النسي     |
| (ث)       |             |                          |           |
| ٢٧٩ - ٢٧٥ | ٧٧          | عبد الحميد الدلسي        | الحجر     |
| ٢٨٣ - ٢٧٩ | ٦٢          | عبد الكريم بن عيسى       | الحسن     |
| ٢٨٧ - ٢٨٤ | ٥٤          | صادق الجراطي             | المهم     |
| ٢٩٢ - ٢٨٨ | ٦٧          | سعدى العمري              | أحمد      |
| ٢٩٦ - ٢٩٢ | ٧٧          | عبد الرحمن بن عبد الرزاق | الأعني    |
| ٢٩٨ - ٢٩٦ | ٢٧          | نوا كرى بود              | كامل نسيم |
| ٣٠٢ - ٢٩٨ | ٦٧          | عبد الرحمن بن جلاوي      | حسن       |
| ٣٠٤ - ٣٠٢ | ٤٧          | محمد المحمودي            | كامل نسيم |

## ز — الموالا

| الصفحة | عدد الأبيات | الشاعر      | البيت |
|--------|-------------|-------------|-------|
| ١٩٨    | ٢           | عمر الرحيمي | حسن   |

## ٧ - فهرس النثر

### ١ الرسائل

| الصفحة    | الرسالة                                                                                |
|-----------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٤ - ٣٥   | رسالة من محمد بن إبراهيم النعماني إلى أخيه حامد ر علي النعماني                         |
| ١١٤ ١١٣   | رسالة من النعماني إلى محمد بن إبراهيم النعماني يطلب منه كتاب<br>دخائر العقبى           |
| ١٣٣ - ١٢٣ | رسالة من النعماني إلى عبد الرحمن بن عيسى ، وردده علي                                   |
| ١٠٩       | رسالة لالحال                                                                           |
| ١٥١ ، ١٥٠ | رسالة من أسعد النعماني إلى الحلال ، وجواب الحلال عليها                                 |
| ١٥٣ ، ١٥  | رسالة من المعنى إلى الحلال                                                             |
| ٢٠٨ ٢٠٦   | رسالة من عبد الرحمن بن عبد البر إلى المعنى                                             |
| ٣٠٩ - ٣٠٧ | رسالة من عبد الرحمن ، ابن عيسى ، إلى المعنى                                            |
| ٣٢١ - ٣١٦ | رسالة من ابن عيسى إلى عبد المعنى النعماني ، بعض أوردان بحر المدد و د<br>النعماني عليها |

### ب - العصور

| الصفحة    | النص               |
|-----------|--------------------|
| ٤١٠ ، ٤٠٩ | عصور فصار ، المعنى |

٨ — فهرس مسائل العلوم والفنون

(أدب)

|                 |                                                           |
|-----------------|-----------------------------------------------------------|
| لصحة            |                                                           |
| ٤٠ - ٤٢         | منشوعات في الخارج                                         |
| ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٤٠  | مقطوعات في القرنة                                         |
| ٤٣              | مقطوعات في الحبر                                          |
| ٥٨ ، ٥٢         | صنع الوحشة من الحجل والعتالات الشعرية                     |
| ٦٠ - ٦٢         | مناجاة يثين لابن الخليل في اللهم والهم                    |
| ٧٦              | استعمال العرش في الثمر أو في الحد؟                        |
|                 | استعمال لقافية الكافية في التيسير في الشعر على مثال قصيدة |
| ٧٦ ، ١٨         | الشريف الرضي                                              |
| ٨٤ ، ٨٥         | مقطوعات في الرقيب                                         |
| ٨٧ ، ٨٨         | مقطوعات في حائل                                           |
| ٩٠              | تريظ شعري على كتاب نسب علوي                               |
|                 | تصميم قول صبي للدين الحلبي :                              |
| ١٠٤             | * فيروزج الدبح أم يافوته لشعق *                           |
|                 | تصميم قول ابن رشيق                                        |
| ١٥٢ ، ٢٦٣ - ٢٦٥ | * من عادة الكافور إهداء الهم *                            |
| ١٥٥ ، ١٨١       | مقطوعات في طول سائر الصوم                                 |
| ١٧٠ ، ١٧١       | شبيه النادر في الحد بالشعرور في الروض ، وتناول اشراء      |

|                   |                                              |
|-------------------|----------------------------------------------|
| ١٨٢٤ ١٨٠٤ ١٧٩     | مقطوعات في مدح العذار وذمه                   |
| ١٨٥٤ ١٨٤          | مقطوعات في وصف قوارة ماء                     |
| ١٩٣ - ١٩١         | مقطوعات في وصف رقة الحبيب، وشرح الألفاظ له   |
| ١٩٩ - ١٩٥         | نصيب قول الشاعر :                            |
| ٢٢٥ - ٢٢٣         | * سمعت ناذي رنة السهم في قبي *               |
| ٢٦٣ ٢٦٢           | مقطوعات في رقة بشره                          |
| ٢٦٣ ٢٦٢           | نصيب قول القائل :                            |
| ٣٠٤ - ٢٧٥ ٢٧١ ٢٦٨ | * لقد حكيت ولكن فانتك الشب *                 |
| ٣٣٠               | مقطوعات في التدخين والعيون                   |
| ٣٤٤ - ٣٤٢         | موشحات لأدياء دمشق في                        |
| ٣٤٦ - ٣٤٤         | استعمال صيغ المحدثين في شعر                  |
| ٣٥٥ - ٣٥٣         | مقطوعات في وصف محو العاشق                    |
| ٣٥٩               | نصيب يفتن بعض العارفين في ترك التدبير        |
| ٣٨٩ ٣٨٧           | مقطوعات على أساليب القسم                     |
| ٣٩٤ ٣٩١           | مقطوعات في تشبيه لثاها بسحرة در نعمت في عقب  |
| ٣٩٧ ٣٩٦           | قرلم : موسوى الهوى                           |
| ٤٠٦               | مقطوعات في فساد الحبيب                       |
| ٤١٩ - ٤١٧         | نصيب قول سدي، العمري .                       |
| ٤٢٢               | * هي دارة والبدر فيها يلعب *                 |
|                   | كافات الشتاء                                 |
|                   | مقطوعات لأدياء دمشق في ذكر ونوع ثريا الصاديل |
|                   | في مجلس                                      |
|                   | بسم الله                                     |

المجلد

٤١٠ - ٤١٥

أوجرة المحي في الأمثال (راحة الأرواح)

خارج: تاريخ ناشور ٢٥، ٤٥، ٥٣، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ١١٤، ١١٨، ١١٩.

٢٣١، ٢٥٢، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٤٤٤

(بلاعه)

١٣٧

التعريب (مثال منه)

٢١٣

نظم الأفعال

٢١٣

صيف الحمار

٢١٣

الإيماء

(تاريخ)

١٦٧

قصة رد الشمس على يوشع بن نور (فتى موسى)

٩٤ - ٩٨

تاريخ ولاية محمد بن إسماعيل الهادي لغتوي دمشق الشام

١١٩، ١١٨، ٨٨، ٨٣، ٤٥

تاريخ في سدر

٥٣

تاريخ وفاد أحمد الكنعاني

٨٩

تاريخ ميلاد مولود لأحمد الأكار

١٠٤

تاريخ قدوم مولود

٢٣١

تاريخ في قدم كتاب «المنهج»

٢٥٢، ٢٥٠

تاريخ كتاب «حواش» على «دلائل الخيرات»

٤٤٤، ٤٣٧، ٢٣٥، ٢٣١

تاريخ وفاة المحي «لغته من الشعر»

(تصوف)

٣٤٦ - ٣٤٤

صديق بيتين لبعض العارفين في ترك التدبير

(صبيات)

٢٢٥

الكافور، بني إذا دحر مالم يصف إليه حب الله

المجلد

٢٢٤

الطهر، يذنب في أنطاكية

(عروض)

٣٣٥-٣٣٣، ٣٢١، ٣١٨

منقطعات وقصائد من بحر السلسلة

٣٢١ - ٣١٩

بحر لندند، مبحث فيه

(علم الكلام)

٣٠٩

المحور الفرد، هل هو معقود؟

(لغة)

١٠٦

تعريب بيتين مثلاً جامي





## ٥ فهرس الأعلام

( ١ )

أبان بن عبد الحميد النلاحق ٧

إبراهيم بن سيار النظام ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٩

» » شرف الدين الفادري ٢٤٧

» » عبد الرحمن بن علي الحاردي ، لذي ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٢٣

■ » عبد الرحمن بن محمد البادي ١١ ، ٩٥

» » أبي الفتح الأندلسي ، ابن حنبل ١٣٩

» ( أفندي ) قاضي قضاء دمشق ١١٧

» ( جلي ) بن محمد بن إبراهيم بسر حلاي ٢٣ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٣٥٥

» بن مراد بن إبراهيم الرازي <sup>الدمشقي</sup> ٢٦٥

» » منصور القتال ١١ ، ١٥٨

أحمد بن إبراهيم الخياري المدي ٣٢٣ - ٣٣٥

» » الحسين بن أحمد ، ابن حمد الدين ١٤٥

» ( شا ) بن حسين القري ، الدمشقي ٢٣٤

» بن الحسين البستي ٥٨ ، ١٩٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠

» » الحسين الحمدي ، بديع الزمان ٧ ، ٢٠٧ ، ٤٣٠

» » داردانا سوري ، أبو حنيفة ٢٧٤

» ( أفندي ) شيعي راده ، لذي ٣٣٤

» بن أبي مظهر ، أبو الفضل ٣٨٩

» » عبد الله بن محمد الطبري ، محب الدين ١١٣

- أحمد بن علي بن عمر الدين ، الحنفى ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
- » » عمر بن أبي السعود الدمشقى ، الحنفى ، التليجى ٥٣
- أحمد (أفدى) القوى ٢٢
- » » كان الدين بن يحيى لدن المكرى ، لصدقى ، الدمشقى ، الحنفى ، ١٦٢ ، ١٦٣
- » » محمد بن إبراهيم النعماني ، أبو إسحاق ٣٤٧
- » » الأندلسى ، ابن عبد ربه ١٦٤
- » » » بن أبي بكر ، ابن حلكان ١٦١
- » » » بن أبي بكر القسطلانى ١٠٠
- » » » بن حسن الكواكى ، الحلبى ، الحنفى ٢٣٩ - ٢٥٠
- » » » بن الحسين الأرجانى ١٨٢ ، ٢٧٤
- » » (أفدى) بن محمد الحلبى ، الهمدانى ، الذى ٤٠ - ٣٥٩
- » » بن محمد السلامى ، بن اكرى بور ١٨٩ - ١٩٩ ، ٢١٦
- » » » الصدقى ، الشهاب ١٥٨
- » » » بن عبد الرحمن الأندلسى ، ابن خلون ٣٨٤
- » » » الدمشقى ، السلطان ٣٣
- » » » بن علي الحلبى ، ابن الملا (ابن شارح لحنى) ١٨٠ ، ٢٨٢
- » » » بن عمر الطحافى ، شهاب الدين ٤ ، ١٥٦ ، ٢١٣
- » » » بن محمود افلاقنس ١٤١
- » » محمود بن محمد الكعبى ، الحنفى ، الدمشقى ٤٩ - ٥٥
- » » ناصر الدين بن علي الحنفى ، البغدى ٣٩٧
- » » يوسف اسارى ٢١٢
- الأرجانى = أحمد بن محمد بن الحسين

لأرمري = محمد بن أحمد ، أبو منصور

محمد بن محمد بن أحمد ، الأحم

أبو إسحاق = أحمد بن محمد بن إبراهيم الشافعي

أسعد بن أحمد بن كمال الدين السكري ، الصدوق ، حلي ، دمشقي ١٤ ١٤٣ ، ١٦٣

أسعد بن أحمد بن عبد الكريم العمادي ، دمشقي ٢٣٠٤١ ، ٢٠٤ ، ١٠٤٠ ، ١٩٦٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٤

أسعد بن محمد بن علي الشافعي ، دمشقي ، ابن الصواب ٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦

أسعد بن يحيى الخراساني ، حلي ، دمشقي ١٩٧

الإسماعيلي محمد بن يعقوب بن علي ، خبير الدين ، ابن تيم

إسماعيل بن حماد الجوهري ، أبو نصر ٨٦ ، ٢٥٧

إسماعيل بن عباد ، صاحب ١٩٢

إسماعيل بن عبد الملك البزارحي ٢٥٤

الأشعري — محمد بن محمود بن إبراهيم الخليل ، الشافعي ، الحارثي ، دمشقي

الأعشى — مطهر بن إبراهيم بن جماعة الميلاني ، المصري

أكل الدين بن يوسف الكرمي ١٧٢

ابن الكرمي نور — أحمد بن محمد السلامي

الأمة الأعظم = السمان بن داود ، أبو جهم

الإمام — محمد بن إسماعيل البخاري

امرؤ القيس بن حجر الكندي ٣٩٤

الأمير — خالد بن عبد القادر الحلبي

طه

بن الأمير = محمد

الأمير = محمد بن محمد بن أحمد الأزهري

محدث بن محمد بن مسعود الدمشقي

الأمين = محمد بن هارون العداسي

الأمديسي = إبراهيم بن أبي الفتح ، بن حمادة

أحمد بن محمد ، ابن عذرة

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، ابن خلوف

محمد بن همار ، أبو بكر

محمد بن هاني

الأطاعي = داود بن عمر البصيري

الإباضي = فاس بن ساعده

إياد بن معاوية بن قرء الرقي ، القاضي ٣٦٣

( ب )

ابن بك = عبد الصمد بن منصور بن الحسن العدادي

ابناني = مصطفى بن هنان ، الحلبي

باكير بن أحمد بن محمد الحلي ١٨٢

البهاء = عبد الواحد بن نصر ، أبو الفرج

ابن تروني = محمد صادق بن عبد السلام ، الحلبي

مصطفى بن محمد الحنفي ، الحلبي ، ابن بيري

البحري — الوليد بن عبيد بن يحيى

البحري — محمد بن إسماعيل ، الإمام

بدر الدين — محمد بن محمد بن محمد ، القوي

دبيع الزمان — أحمد بن الحسين الحمدي

الديهي = علي بن محمد ، أبو الحسن

انبرا، بن عارب بن الحارث الخزرجی ۳۴۷

ابرقی ۱۲۶

البرمکی = النضر بن یحیی

یحیی بن خالد بن برمک

بشر بن برد ۳۸۹

المصیر = داود بن عمر، الأبطاکی

الفصل بن حنظل بن الفضل الشعی، أبو عی

البطاحی - حسن بن مرجان، الحنوک، ابطاخ

البحلی - عبد الحی بن أنى مکر، الدمشقی، طرز اریحور

عثمان بن محمد بن رجب الشعی، الدمشقی، الشبعة

انپند دی = عبد الصمد بن منصور بن حسن ابن بایک

البناعی = أحمد بن ناصر الدین بن علی الشعی

أبو مکر = عبد الله بن عثمان، الصدیق

محمد بن عمار الأندلسی

محمد بن هاشم الخالدي

أبو مکر بن منصور بن بركات المعری ۱۷۴، ۳۴۴

البيكری - أحمد بن کمال الدین بن محیی الدین، الصدیق، الدمشقی، الحسی

أسعد بن أحمد بن کمال الدین، الصدیق، الحنفی لدمشقی

رمز المادین بن محمد بن ریس الحادین، الصدیق

المانسی = علی بن عطیة بن مطرف، ابن الرقوق

بهاء الدین = محمد بن أحمد بن عبد الله الشعی، الدمشقی، ابن حدى

محمد بن حسین بن عبد الصمد اعاملی

الیهلول - عبد ارحس بن محمد بن عی انترکاز، المحلاوی، الشامی، الدمشقی

الموصري = محمد بن سعد بن محمد

ابن يري = مصطفى بن محمد الحلي ، الحلي ، البتروني

( ت )

التبريزي = يحيى بن علي بن محمد ، الخطيب

القرزي = أحمد ( باشا ) بن حسين ، الدمشقي

مصطفى بن أحمد بن حسين الدمشقي

ابن كمال . عبد الرحمن بن محمد بن علي ، الحلاوي ، الشافعي ، الدمشقي ، ابنهول

محمد بن إبراهيم بن محمد ، الدمشقي ، الكندي ، الحلي ، الصوفي

لبنانزي = مسعود بن عمر بن عبد الله ، سعد الدين

التبريزي<sup>(١)</sup> ، العلامة ، قاضي القضاة ٩١

التبريزي . محمد بن سليمان بن علي ، الشاب الصوفي

أحمد = محمد بن الحسين ابواسطى

أبو تمام . حميد بن أوس الطائي

ابن تميم = محمد بن يعقوب بن علي الإسعدي ، محير الدين

( ث )

الشمالي . أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق

عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور

( ج )

حاتي ، السلا ١٠٦

حبريل ، عليه السلام ١٣ ، ٢٦٠

ابن حدي — محمد بن أحمد بن عبد الله الشافعي . الدمشقي ، بهاء الدين

الحرياني — علي بن عبد العزيز بن الحسن ، القاضي ، أبو الحسن

(١) محمد بن محمد بن مصطفى الهادي ، أبو مسعود . معروف في هذا القهرس .

اخروءى - حمفر بن مظهر بن محمد  
 ابن اخروى - حسين بن أحمد بن حسن الخلي  
 محمد بن محمد بن علي  
 حمفر بن محمد الحسنى ، التبركل ٥٨  
 حمفر بن مظهر بن محمد الجرهموى ٢٥٢  
 جمال الدين - يوسف بن حسين حسيني ، الحصى ، الدمشقي ، السيد ، أبو المحاسن  
 حذاف بن حمادة بن سميان العناري ، أبو در ٦٩  
 لوهري - إسماعيل بن حماد ، أبو نصر  
 محمد بن زين العابدين ، الدمشقي  
 الحيملاي = عبد القادر بن مومني بن عبد الله

( ح )

حاتم بن عبد الله الطائي ٢٤ ، ٨٦ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٦٣  
 الحاج = محمد الحافظ بن علي  
 الحارث بن سعيد الحمداني ، أبو فراس ١٢٨  
 حافظ الدين = محمد بن أحمد المعصني  
 حامد بن علي بن إبراهيم الهادي ، الحنفي ، لقي ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ٢٤٦ ،  
 ٢٤٩ - ٢٥١

الحبال = محمد بن محمود بن إبراهيم ، الشافعي ، الأشعري ، ري ، الدمشقي  
 حبيب بن موسى الهادي ، أبو تمام ١٦٦ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٣٤٧ ، ٣٨٩  
 ابن حرب ١٥٧

الحرفوسي - محمد بن علي العاملي  
 الحريري = اناسم بن علي  
 حصار بن قدامة ٧ ، ٣٣١

اس حسن کا - قصہ اللہ بن حسنہ خان، الولی، شیخ الإسلام

حسن حلبی، مضمون ۱۹۶

حسن بن حروریش الطرامی ۲۳۹

الحسن بن رشتی، انقیروانی ۱۵۴

حسن البغدادی الحریری ۲۶۳

نور الحسن بن عبد اللہ بن حسین الکرجی، حلبی

الحسن بن علی بن ابی طالب ۸۱، ۲۸۳

نور الحسن بن علی بن عبد العزیز بن الحسن الخردانی، القاصی

عفی بن محمد البیہقی

محمد بن عبد اللہ العلوی

حسن الحمیلی، اعلیٰ ۳۴۵

» بن مرہار المطامی، الخلوئی، اطلح ۳۳

» (أمدی) ضب زاده ۳۲

الحسن بن ہانی، أبو یواس ۲۸، ۱۲۷، ۲۱۲، ۳۴۱، ۳۴۲

حسین بن أحمد بن حسن الخلی، ابن الحریری ۱۹۵، ۲۶۳

» أحمد الدمشقی، ابن مصلی ۱۹۶، ۱۹۷

» الخصبی، السد ۸۳

الحسین بن الصحناء ۵۷

» عبد اللہ بن ابی حاتم ۱۵۲

» علی بن ابی طالب ۸۱

حسین بن محمد بن حیدر نقاری ۳۸

» محمود بن محمد العدوی ۱۰۵

» بن مہدی الخلی ۱۷۰



الحسبی = یوسف بن حسین ، الخفی ، الدعشقی ، السید ، حال الدین ، أبو الحسن

الحشری = محمد بن علی بن محمود ، الغملی آ

الحلی = أحمد بن محمد بن حسن السکراکی ، الحنفی د

أحمد بن محمد بن علی ، ابن املا (ابن شارح نسبی)

أحمد (أودی) بن محمد ، المهنداری ، لکنی

باکیر بن أحمد بن محمد

حسن الغملی

حسین بن أحمد بن حسین ، ابن الحرری

حسین بن مہا

حالد بن عبد القادر ، الأمير

حاصر بن محمد بن عمر العرشی ، الحنفی ، السید

سیاح بن خالد بن عبد القادر الحنفی ، المدرس

عبد الله بن محمد بن علی کاسان شہاب

فتح الله بن الحسن

محمد بن إبراہیم بن یوسف ، الخفی ، ابن الحسبی

محمد بن حسن السکراکی

محمد صادق بن عبد السلام البیرونی

محمد بن علی

محمد بن عمر بن عبد الوہاب العرمی ، السید

مصطفی بن عثمان البانی

مصطفی بن محمد الحنفی ، البیرونی ، ابن یری

موسی الزام محمدی

الحلی = عبد العزیز بن سراہا ، صبی الدین

الحماني = الخارث بن سعيد ، أبو فراس

علي بن عبد الله ، سيف لدولة

ابن حمزة = عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن المقرب ، السد

عبد الكريم بن محمد بن محمد ، الطيب

حمزة بن عبد الصمد ، ٣١٠

الحموي = حسين ، السيد

الحموي — سينا ، بن نور الله بن عبد الطيف ، الكاتب ، السد

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني ، القادري

ياقوت بن عبد الله الرومي

ابن حميد الدين = أحمد بن الحسين بن أحمد

الحلي — عبد الجليل بن أبي المواهب بن عبد الله بن أبي المثنى ، الدمشقي

عمر بن علي ، الدمشقي ، (ابن الدين) ، ابن عادل

ابن الحلي = محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلي ، الحنفى

الحسين = محمد بن عيسى بن محمود الكندي ، الحلي ، الدمشقي ، الحلواني

أبو المواهب بن عبد الباقي ، الدمشقي

الحنفى — أحمد بن علي بن عمر السبكي

أحمد بن عمر بن أبي السعود الدمشقي ، الملقب

أحمد بن كمال الدين بن يحيى الدين الكري ، الصدقي ، الدمشقي

أحمد بن محمد بن حسن الكواكبي ، الحلي

أحمد بن محمود بن محمد الكنجي ، الدمشقي

أحمد بن ناصر الدين بن علي ، البغدادي

أسعد بن أحمد بن كمال الدين الكري ، الصدقي ، الدمشقي

أسعد بن يحيى الخراساني ، الدمشقي

بهاء بن علي بن إبراهيم العبادي ، النقي

- حصر بن محمد بن عمر العوضي ، اخاي ، السيد  
 درويش بن أحمد بن عمر الدمشقي ، المايحي  
 ر من الدين بن محمد بن محمد بن أو بكر ، الدمشقي ، من سبطان  
 ر من الدين بن إبراهيم بن محمد ، ابن نجيم  
 سعيد بن محمد أمين بن خليل ، من بني الدمشقي ، سمعي . اده  
 سليمان بن خالد بن عبد القادر ، اخاي ، المدرس  
 صادق بن محمد بن ح . بن بن انطراط ، الدمشقي  
 صالح بن إبراهيم بن خليل ، الدمشقي ، البرور  
 عبد الله بن علي بن محمد ، صالوي ، الدمشقي ، الخال ، ابن الطويل  
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، الدمشقي ، ابن عبد الرزاق  
 عبد العزيز بن عبد اللطيف ، ابن مالك  
 عبد الله بن الحسن الكرخي ، أبو الحسن  
 محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المادي ، الدمشقي  
 » » » محمد التركاني ، الدمشقي ، الدكديج ، الصوفي  
 » » » يوسف اخاي ، ابن اخيل  
 » أحمد بن محمود الكنجي ، الدمشقي  
 » عبد الله الحليتي ، العمامي ، المدي  
 » محمود بن محمود الحمودي ، السؤالات ، المماني  
 مصطفى بن حسين بن محمد الصمادي ، الدمشقي ، السيد  
 » » محمد ، الحلبي ، البتروني ، ابن مري  
 موسى بن أسعد بن يحيى الحاسي ، الدمشقي  
 يوسف بن أبي بكر السكاكي  
 يوسف بن حسين الحاسي ، الدمشقي ، السيد ، جمال الدين ، أبو الحاس

أبو حمزة . أحمد بن داود الدسوري

لعمار بن ثابت ( الإمام الأعظم )

حيدر = علي بن أبي طالب

( خ )

ابن حافان — الفتح بن حافان بن أحمد

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن حافان

الحال = عبد الحلي بن علي بن محمد الصائوي ، الحلي ، الدمشقي ، ابن الطويل

حالد بن عبد الناصر الحلي ، الأمير ٣٦٥

حاند بن محمد بن عمر العرسي = حصر بن محمد بن عمر لعرصي ، الحلي ، الحلي ، السيد

خاند بن يزيد الكاتب ١٩١

الحلدي — سعيد بن هاشم ، أبو عثمان

محمد بن هاشم ، أبو بكر

ابن الحراط — صادق بن محمد بن الحسين الحلي ، الدمشقي

الحردجي — انبراء بن عازب بن الحارث

يوسف بن محمد بن ماج لدير النماقي ، الدمشقي ، الشافعي

ابن حصص = محمد بن علي بن محمد القدسي ، السيد

الحصر ، عبيد السلام ١٧١ ، ١٧٢ ، ٣٩٤

حصر بن محمد بن عمر لعرصي ، الحلي ، الحلي ، السيد ٣٦٢ - ٣٦٤

بن الخطيب = محمد بن عبد الله ، لسان الدين

الخطيب = يحيى بن علي بن محمد التبريزي

بن حاجة = إبراهيم بن أبي الفتح الأندلسي

الحجاجي = أحمد بن محمد بن عمر ، شهيد الدين

ابن حنوف = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأندلسي

ابن حلیکان = أحمد بن محمد بن أبی نکر  
الخوف = حسن بن مرحار البطاحی ، الطلاح

عیسی بن محمود

یوسف بن عبد اللہ انصاح ، الدمشقی

الطبیعی = محمد بن عبد اللہ ، العباسی ، الدنئی ، الحنفی

الخوف = محمد بن عیسی بن محمود الکتابی ، الحنفی ، الصالحی ، الدمشقی  
الحلیل بن أحمد ۳۴۷

الحیاری = إبراہیم بن عبد الرحمن بن علی ، الدنئی

أحمد بن إبراہیم ، الدنئی

حیر الدین بن محمود الزرکلی ۲۰۶

( ب )

الدایمی = صالح بن إبراہیم

الدایمی - محمد بن عبد الواحد بن عبد العزیز ، أبو الفصل

داود بن عمر الصیر الأنصاری ۲۲۵ ، ۲۵۲

لدرا = محمد بن مود الدین الدمشقی

الدردی - حسن الصمدی الدردی

درویش بن أحمد بن عمر الدمشقی ، الحنفی ، المالکی ۵۳

ابن درید = محمد بن الحسن

الدستیساق = مہل بن ہارون بن راسور ، الکاتب

الدکدکی = محمد بن إبراہیم بن محمد انترکائی ، الدمشقی ، الحنفی ، الصوفی

الدمشقی = إبراہیم بن مراد بن إبراہیم الراعی

أحمد ( باشا ) بن حسین التزنی

- أحمد بن عمر بن أبي السعود ، الحنفى ، بلخى  
 » » كمال الدين بن يحيى الدين الكرى ، انصافى ، الحنفى  
 » » محمود بن محمد الكنى ، الحنفى  
 أسعد بن أحمد بن كمال الدين الكرى ، انصافى ، الحنفى  
 » » » » عبد الكرم السادى  
 » » محمد بن على الشافى ، ابن بطون  
 » » يحيى الخراسى ، الحنفى  
 حسين بن أحمد ، ابن مصلى  
 درويش بن أحمد بن عمر ، الحنفى ، بلخى  
 ربن الدين بن محمد بن أبي بكر الحنفى ، ابن سلطان  
 سعدى بن عبد القادر بن بهاء الدين العمري ، الشافى ، ابن عبد الهادى  
 أبو السعود بن يحيى بن يحيى ندين لمبى ، انصافى ، الشافى  
 سعيد بن محمد أمين بن خليل السعدي ، الحنفى ، سمرقانى رادى  
 صادق بن محمد بن حسين بن الطرايط الحنفى  
 صالح بن إبراهيم بن حبيب انصافى ، المزور  
 عبد الجليل بن أنى بلواهب بن عبد الباقي الحنفى  
 عبد الحى بن أبي بكر البعلى ، طرد الرينجان  
 » » على بن سعودى العربى ، الشافى  
 » » على بن محمد الطالوى ، الحنفى ، الخلال ، ابن بطون  
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحنفى ، ابن عبد الرزاق  
 » » محمد بن على بن كمال ، المعتلاوى ، انصافى ، ابن بطون  
 عبد السلام بن محمد بن على الكاهلى ، الشافى  
 عثمان بن محمد بن رجب الشافى ، البعلى ، الشافى

— عمر بن علی الحسینی ، ریس الدین ، ابن عادل

عمر بن مصطفیٰ الرحیمی

محمد بن ابراہیم بن عبد الرحمن انہادی ، الحنفی

محمد بن ، ابراہیم بن محمد الزکری ، الکدحی ، الحنفی ، الصوفی

محمد بن محمد بن عبد اللہ الشافعی ، ابن جدی ، مہار الدین

محمد بن احمد بن محمود السکنجی ، الحنفی

محمد بن ریس ، نادمین الجرموی

محمد بن عبد الطلیف الہمدی

محمد بن عیسیٰ بن محمود الکسائی ، الحسینی ، الصالحی ، الخلق

محمد بن علی السکاملی ، الشافعی ، شیخ الإسلام

محمد بن محمد العری ، العامری ، کمال الدین

محمد بن محمود بن ابراہیم الحمال ، الشافعی ، الأشعری ، المزی

محمد بن نور الدین محمد بن لدر

مصطفیٰ بن احمد بن حسین النوری

مصطفیٰ بن حسین بن محمد الصمادی ، الحنفی ، السید

منہج بن محمد بن منہج ، الأمير

، ابو المواہب بن عبد الباقي الحسینی

موسیٰ بن أسعد بن یحییٰ الخاسی ، الحنفی

یوسف بن ، بن العیسیٰ ، الحنفی ، السید ، جمال الدین ، ابو الخوامن

یوسف بن عبد اللہ الطلیح ، الخلق

یوسف بن محمد بن تاج الدین القفافی ، الحررخی ، الشافعی

اندلی = مہیار بن مردود

الدبوری = احمد بن داود ، ابو حبیہ

( ذ )

لديني رداد بن معاوية ، اسامه  
أبو زر — حنبل بن حماد ، بن سفيان المصري  
الدهلي = عبدالرحمن بن محمد ، أبو شاشه  
محمد بن عبد الطيف ، الدمشقي

( ر )

الرابعي — إبراهيم بن مراد بن إبراهيم ، الدمشقي  
الرام حنبل — موسى ، لحنى  
رماب ( في شهر ) ١٦٥

الرجيحي — عمر بن مصطفى ، الدمشقي  
ردية ( مثقة الرماح ) ٢١١ ، ٨٧  
الرشيد = هارون بن محمد الباسي  
ابن رشيق = الحسن بن رشيق القيرواني  
الرصافي = محمد بن غالب الرضا.  
الرصي = محمد بن الحسين بن موسى ، الشرف  
الرفاء = محمد بن غالب ، الرصافي  
ابن رواحة = الحسين بن عبد الله  
الرومي — محمد بن أحمد بن عبد الله ، مامية  
محمد بن فضل الله ، عصمتي  
ناقم بن عبد الله ، الجوى

( ر )

الرفائي = محمد بن عبد النبي بن يوسف  
ارزكلي — حبر الدين بن محمود



ابن الرقاق = علي بن عطية بن مطرف البلسي

نزهراء = هاشمة بنت محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم)

الزهرى = عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف

ابن زياد ١١٢

زياد بن معاوية الديلمي ، الناعة ١٣١

زينب (في شعر) ١٦٥

زين الدين بن إبراهيم بن محمد الحنفي ، ابن محم ١٢١

زين الدين - عمر بن علي الحنبلي الدمشقي ، ابن عادل

زين الدين بن محمد بن أبي بكر الحنفي ، دمشقي ، ابن سلطان ١٨٦ - ١٨٨ ، ١٣٧

زين العابدين بن محمد بن زين العابدين البكري الصدقي ٣٤٨ ، ٣٥٠

(ن)

السؤال الثاني = محمد بن محمود بن محمود الحمودي ، الحمي اسماني

سجود بن دفر بن إياس البائي ١٣٣ ، ١٣٦

سعد الدين = محمد بن محمد بن علي بن العري

مسعود بن عمر بن عبد الله التتاراي

سعد الدين (الولي) ١١٥

سعد بن عمدة ٤١

سعد بن عبد القادر بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم ، الدمشقي ، ابن عبد الهادي ٣٣ ،

١٣٤ ، ٢٢٨ ، ٣٩٥

سعد بن محمد أمين بن حبيب البغدادي ، الحمي ، الدمشقي

السعداني = سعد بن محمد أمين بن خليل ، الحنفي ، الدمشقي ، سمياني راده

أبو السجود - محمد بن محمد بن مصطفى العمدي ، شيخ الإسلام

أبو السعود بن يحيى بن يحيى الدين الشيبى ، العباسى ، الشافعى ، الدمشقى (سعودى )

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٤ - ٢٧١ ، ٤٤١

سعودى - أبو السعود بن يحيى بن يحيى الدين شيبى ، العباسى الشافعى ، الدمشقى

سعيد بن محمد أمين بن حبيب السعسانى ، الحنفى ، الدمشقى ، سمسعانى راده ٦١ ، ١٥٣

سعيد بن هاشم الخالدى ، أبو عمال ٣٤٣

السمرجلاى = إبراهيم (حلبى) بن محمد بن إبراهيم

السفامىنى = محمد مرد بن محمد بن يحيى

السكاكى = يوسف بن أبى بكر ، الحنفى

ابن سكرة - محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمى

السلامى - أحمد بن محمد ، ابن اكبرى بوز

السلطان = أحمد بن محمد الهامى

ابن سلطان - رين الدين بن محمد بن أبى بكر الحلبى ، الدمشقى

سلطان نعم = عباس بن محمد بن إيشاه

سليمان ، عليه السلام ١٨١

سليمان بن خالد بن عبد الله بن الحلبى ، الحنفى ، المدرس ٣٦٦ ، ٣٦٥

سلمان بن موراثة بن عبد الله بن الجوى ، الكاتب السد ١٢٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٤

سليمان (فى شعر) ٢٣٥ ، ٢٣٦

سليمان باشا (والى حدة) ٣٢٢

ابن السمان - محمد

سمهر (منعبر للرماح) ٨٧ ، ٢١١

سهل بن هارون بن رايحون المستملى ، الكاتب ٧

سيبويه = عمرو بن عثمان بن وهر

الصيد - حسين احدى

= حضر بن محمد بن عمر العرضي ، الحلي ، احمي  
 سيمان بن نور الله بن عبد اللطيف الحوري ، السكاتب  
 عبد الباقي بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن ميمون  
 عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن حمزة ، ابن الصيب  
 محمد بن أسعد ، ممتي للدينونة  
 محمد بن علي بن محمد لندسي ، ابن صيب  
 محمد بن عمر بن عبد الوهاب المرصني ، الحلي  
 مصطفي بن حسين بن محمد المهادي ، الحلي ، لدمشق  
 يحيى بن بركات ، انشريف

يوسف بن حسين الحلي ، الحلي لدمشق ، جمال الدين ، أبو اعين  
 سيف الدولة = علي بن عبد الله الحمداني  
 لسيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر عليه السلام  
 (ش)

نسب الطرّف — محمد بن سيمان بن علي النعماني  
 بن شارح المعنى = أحمد بن محمد بن علي الحلي ، ابن اسلا  
 بن شاشة — عبد الرحمن بن محمد الدهلي  
 لعمامي = أسعد بن محمد بن علي ، لدمشق ، ابن الطول  
 سعودي بن عبد القادر بن بهاء الدين العمري ، لدمشق ، ابن عبد الحدي  
 أبو السعود بن يحيى بن يحيى الدين دمي ، لعمامي ، لدمشق  
 عبد الحلي بن علي بن سعودي العمري ، لدمشق  
 عبد الرحمن بن محمد بن علي بركات ، لدمشق ، ابن لول  
 عبد السلام بن محمد بن علي السكامل ، لدمشق  
 عثمان بن محمد بن رجب ، العلي ، لدمشق ، الشهمة

- محمد بن أحمد بن عبد الله الدمشقي ، ابن حنبل ، بهاء الدين  
 « علي الكامل ، الدمشقي ، شيخ الإسلام  
 « محمود بن إبراهيم الخليل ، الأشعري ، الري ، الدمشقي  
 يوسف بن محمد بن تاج لدين القباقي ، الدمشقي ، الخرجي  
 ابن ت كز = محمد بن شاكر السكيتي  
 أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم السدي  
 لشاه = عباس بن محمد ، سلطان المم  
 الشاوي - يحيى بن محمد بن محمد ، النخري  
 لشاويش = شيبه  
 شريح بن الحارث الكندي ، القاصي ٣٦٣  
 شريف = محمد بن الحسين بن موسى ، الرصي  
 يحيى بن يركات ، السيد  
 شمس المعالي = قابوس بن وشكير  
 لشعنه = عثمان بن محمد بن رجب الشافعي ، الدمي ، الدمشقي  
 لشهاب = أحمد بن محمد الصمدي  
 شهاب الدين = أحمد بن محمد بن عمر الخرجي  
 شيبه اشوايش ٢٦٤  
 ابن شهاب = عبد الله بن محمد بن علي الحبي  
 شيخ الإسلام = فيض الله بن حسن جان ، الموي  
 محمد بن علي الكامل ، الشافعي ، الدمشقي  
 « « محمد بن مصطفى الهادي ، أبو السمود  
 يحيى بن عمر ، ماري  
 شيبني راده = أحمد (أفندي) الذي

( ص )

انصاحب = إسماعيل بن عباد

صادق بن عبد السلام البزوفى محمد بن محمد بن عبد السلام البزوفى الحنفى

صادق بن محمد بن حسين بن بحر ط ، الحنفى ، الدمشقى ١٣٥ ، ٨٤ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،

٢٢٤ ، ٢٨٤ ، ٢٣١

صالح بن إبراهيم بن حبيب الحنفى ، الدمشقى ، ابرور ٦٥ - ٧٨

صالح بن إبراهيم الداديجى ٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣

صالح بن محمد بن حسين القارى ٣٨

الصالحى = محمد بن عيسى بن محمود الكافى ، الحنفى ، الدمشقى ، الحنفى

الصدىق = عبد الله بن عثمان ، أبو بكر

الصدىق = أحمد بن كمال الدين بن محيى الدين الكرى ، الدمشقى ، الحنفى

أحمد بن أحمد بن كمال الدين الكرى ، الحنفى ، الدمشقى

زين العابدين بن محمد بن زين العابدين الكرى

الصفدى = أحمد بن محمد ، اشهاب

حسن ، الدرزى

صلى الدين = عبد العزيز بن مراد الحنفى

العمادى = مصطفى بن حسين بن محمد ، الحنفى ، الدمشقى ، السيد

الصورى = عبد الحسن بن محمد بن أحمد

الصوفى - محمد بن إبراهيم بن محمد انزكافى ، الدمشقى ، اندكسجى ، الحنفى

( ط )

الطائى - حاتم بن عبد الله

حيب بن أوس ، أ و تمام

## الطرماح بن حكيم بن احكم

محمد بن محمد بن علي بن العرفي ، معد لدس

العرالمسى = حسن بن درويش

الطرماح بن حكيم بن الحكم الطائي ٣٢٠

الطالوي = عبد الحى بن علي بن محمد ، الحملى ، الدمشقى ، الحلال ، ابن الطويل

اصباح = حسن بن هرحان البطائحي ، الخالوقي

محمد راعب

يوسف بن عبد الله ، الخالوقي ، الدمشقى

نصرى = أحمد بن عبد الله بن محمد ، محب الدين

طرر الرمحان = عبد الحى بن أبي بكر العللى ، الدمشقى

ابن الطويل — أسعد بن محمد بن علي الشاهي ، الدمشقى

عبد الحى بن علي بن محمد الطالوي ، الحملى ، الدمشقى ، الحلال

( ط )

ظاهر الأمير ١٧٤

( ع )

أبو حامد = عبد الرحمن بن محمد ، المدينى

ابن عادل = عمر بن علي الحملى ، الدمشقى ، زين الدين

نعمري = محمد بن محمد نعمري ، الدمشقى ، كمال لدس

لعمري = محمد بن حسين بن عبد الصمد ، مهراء الدين

محمد بن علي الحنفى

محمد بن علي بن محمود الحنفى

لعمري = عطاء لله

لعمري — أسعد بن أحمد بن عبد الكريم الدمشقى

عباس بن محمد ، سلطان العجم ، اشتهاد ٣١٨

العباسي = جعفر بن محمد ، التوكل

أبو السعود بن يحيى بن يحيى الدين التلي ، الشافعي ، الدمشقي

عبد الله بن محمد ، سابع

» » » هرون ، ادمون

محمد بن عبد الله حليقي ، ادمون ، الحليقي

» » » هرون ، لاهي

» » هارون ، اعمه

هرون بن محمد ، الرشيد

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ، سابع ، ابن ميرل ٣٥٤

عبد الحليم بن أبي الوهب بن عبد الوهاب ، الدمشقي ١٢١

عبد الحميد بن يحيى بن سعد السكاكيني

عبد الحفيظ بن بكر اسعدي ، الدمشقي ، حرر الرمال ٢٣ ، ٨٥

» » » علي بن سعود الديري ، الشافعي ، الدمشقي ٣٣

» » » علي بن محمد الطالوي ، الحلي ، الدمشقي ، خان اس طوبس ٤٨ ، ٦٢ ،

٦٤ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٥٧ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٣٥٥

ابن عبد ربه = أحمد بن محمد الأندلسي

ابن عبد الرزاق = عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحلي ، الدمشقي

عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد الحلي ، الدمشقي ، ابن عبد الرزاق ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٦ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤١٩ ، ٤٣٦

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم البغدادي ، أبو شامة ٤٢٩

» » » أبي بكر السبوطي ١٢٣

» » » عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرزاق





- أبو عبد الله بن قاضي مائة ١٦٤  
 عبد الله بن محمد العصامي ، ابن المير ٥٧  
 » » » بن علي الحلي ، ابن شهاب ٢٤٥  
 » » » هارون العصامي ، للأمو ٧  
 عبد المحسن بن محمد بن أحمد انصوري ٣٥٥  
 عبد الحملي بن محمد بن محمود الملاحقي ١٤١  
 عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي ٢٥٢  
 » » » محمد بن إسماعيل النعالي ، أبو منصور ٣٨ ، ٢٦١ ، ٣٥٠  
 ابن عبد الهادي . سعد بن عبد القادر بن بهاء الدين العمري ، لشاهي الدمشقي  
 عبد القادر بن بهاء الدين بن بهاء العمري  
 محمد بن أحمد بن محمد العمري  
 عبد الواحد بن محمد البغداد ، أبو القزح ٢٧٣  
 عبد الله بن أحمد بن يحيى ، أبو الفضل ٣٩١  
 » » » الحسين بن أحمد بن الحسين ، أبو الحسن ٩٥  
 أبو عثمان سعيد بن هاشم الحمدي  
 عثمان بن عثمان ١٤ ، ٦٩  
 » » » محمد بن رجب بن علي ، الدمشقي ، الشحنة ٣٤ ، ١٩٨٠ ، ٣٧٤  
 » » » محمود بن حسن القطان ١١ ، ٢٩٩  
 العثماني — أحمد بن محمد ، السلطان  
 محمد بن محمود بن محمود الحمودي ، السؤالي ، الحلي  
 المعراج — عبد الله بن رونة  
 العجني = محمد بن أحمد ، حافظ الدين  
 بن أبي عيسى ١٩٥



عبداللہ بن عبد الرحمن بن محمد لمادی ۹۵

لمادی = ابراہیم بن عبد الرحمن بن محمد

حامد بن علی بن ابراہیم ، الحنفی ، النقی

عبدالرحمن بن محمد بن محمد

علی بن ابراہیم بن عبد الرحمن ، النقی ، لمادی

عبداللہ بن عبد الرحمن بن محمد

فصل اللہ بن شهاب ، لدن بن عبد الرحمن

محمد بن ابراہیم بن عبد الرحمن ، الحنفی ، دمشقی

محمد بن علی بن ابراہیم

محمد بن محمد بن مصطفیٰ ، أبو السعود ، نسخ الإسلام

ابن عمار محمد بن عبد اللہ بن علی ، أبو نکر

عمر بن لخصار ۳۰۲۰۱۲

عمر بن علی بن عبد اللہ بن علی ، بن الایمان ، دل ۳۶۶

» » بن مرثد ، بن عارض ۳۶۰

» » مصطفیٰ ارجحی ، دمشقی ۱۹۸ ، ۲۰۰ ، ۲۰۱

عمرو » عثمان بن قنر ، سدو ۳۴۷

العمری — أبو نکر بن منصور بن رکان

معدی بن عبد القادر بن بہاء الدین ، انشائی ، الدمشقی ، بن عبد لمادی

عبدالقادر بن بہاء الدین بن عبد لمادی

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن عبد لمادی

ابن العمید — محمد بن الحسن

عسی بن محمود ، خلوی ۲۳۶

العملائی = مظفر بن ابراہیم بن جماعہ ، المصری ، الأعمر

( غ )

«عری = أحمد ( أودی )

عبد الحی بن علی بن سعودی ، الشافعی ، الدمشقی

عبد الرحمن بن رین ، العابد بن

عبد الکرم بن سعودی

محمد بن محمد ، العامری ، الدمشقی ، کمال الدین

» » » بن محمد ، بدر الدین

العمری = حبيب بن حاذة بن سبیاں ، أبو ذر

( ف )

ابن لغاض = عمر بن علی بن مرشد

فاطمة بنت محمد ( رسول الله صلى الله عليه وسلم ) ۸۱ ، ۱۸۳ ، ۲۸۳

القتال = إبراهيم بن منصور

الفتح بن حافان بن أحمد ۵۸ ، ۵۹ ، ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۲ ، ۶۳

فتح لله بن النجاش الحلبی ۳۲۵

الفتح بن محمد بن عبيد الله بن حافان ۱۵۱ ، ۲۰۷

أبو فراس = اخارث بن سعيد الجندانی

أبو الفرج = عبد الواحد بن نصر ، لبيعاء

«فرری = همام بن ع.ا.

فشف (الوزان) ۱۵۷

أبو الفضل = أحمد بن أبي طاهر

الفضل بن جعفر بن الفضل النخعی ، البصري ، أبو علي ۵۸

أبو الفضل = عبيد الله بن محمد الیکالی

فضل الله بن شهاب الدين بن عبد الرحمن المادی ۳۶۰

فصل الله بن محمد بن محمد الخفي (والد المؤلف) ۴۰۴

أبو النصل = محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي

الفضل بن يحيى البرمكي ۱۴۱

ابن هلاق ۱۴۱

الغلاقي أحمد بن محمد بن محمود

عبد العلي بن محمد بن محمود

فصل الله بن حسن بن علي بن شريح الإسلام ۳۹

( ن )

قاسم بن وشمكير ، شمس لعلاني ۳۲۹ ، ۳۵۳

القادري — إبراهيم بن شرف الدين

علي بن يحيى بن أحمد الكيلاني ، الجوى

انباري = حسين بن محمد بن حسين

صالح » » » »

علي » » » »

محمد بن حسين

النامي بن علي الخريزي ۱۳۰ ، ۴۰۴

القاضي = إلياس بن معاوية بن قرة المرقى

شريح بن الحارث الكندي

علي بن عبد العزيز بن الحسن الخرجاني ، أبو الحسن

قاضي قصاة النعم = إبراهيم (أفندي)

قاضي القصه = مصطفى (أفندي) ، مدحي

ابن قاضي معه - أبو عبد الله

القباقبي يوسف بن محمد بن هاج الدين ، ندمشيني ، خردجي ، لشاهي

التدسي - محمد بن علي بن محمد ، ابن حصيب ، السيد

وس بن ساعدة الأيادي ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٨٣ ، ٢٣١ ، ٢٣٦

السطافي - أحمد بن محمد بن أبي بكر

القطار - شمر بن محمود بن حسن

قيس بن دربح ٢٥٢

الغبراني = محمد بن نصر

( ك )

الكاتب = خالد بن يزيد

سيمان بن نور الله بن عبد الصفيح اخوي ، السيد

سهل بن هارون بن راهبون الدمشقي

عبد الحميد بن يحيى بن محمد

الكامل = عبد السلام بن محمد بن علي ، الشافعي ، الدمشقي

محمد بن علي الشافعي ، الدمشقي ، شيخ الإسلام

الكتبي = محمد بن شاكر

الكرخي = عبيد الله بن الحسين ، الحنفي ، أبو الحسن

الكريني = أكل للدين بن يوسف

الكسائي = علي بن حمزة

كسري ٢٦٧

كشاجم = محمود بن الحسين

الكعبية - يحيى ابن الخطاب

كمال الدين - محمد بن محمد العززي ، العامري ، الدمشقي

الكناني - محمد بن عيسى بن محمود الحنفي ، الصقلي ، الدمشقي ، الخنوي

الكسبي = أحمد بن محمود بن محمد ، الحنفي ، الدمشقي

محمد بن أحمد بن محمود ، الحنفي ، الدمشقي

الكسبي = شرح بن الحارث ، القاضي

أمرؤ القيس بن حنبل

الكراكي = أحمد بن محمد بن حسن ، الحنفي ، الحنفي

محمد بن حسن ، الحلبي

ابن كيعلم = منصور

الكيلاني = علي بن يحيى بن أحمد ، القادري ، الحموي

( ن )

نوي بن غالب ٣٤٩

للأحق - أبا بن عبد الحميد

سفي بنت أحياء الكعبية ٣٥٢

للصفي - محمد بن أحمد ، المعتز

سب الدين - محمد بن عبد الله ، الخطيب

ليث ( في شعر ) ٣٤٠

( م )

الأموي = عبد الله بن هارون العبّاسي

عامة = محمد بن أحمد بن عبد الله الرومي

أحمد بن محمد بن يزيد

المتدي = أحمد بن الحسين

نو السعدي بن يحيى بن يحيى الدين ، الحنفي ، الشافعي ، الدمشقي

المتوكل - حمزة بن محمد العبّاسي

مخير الدين = محمد بن يعقوب بن علي الإسعدي ، ابن تميم





محمد بن محمد بن محمود الکنتی ، الحمی ، الدمشقی ۵۵ - ۷۴ ، ۱۰۷ ، ۱۹۶ ،  
۲۰۴ ، ۲۳۲

محمد بن أسعد ، السید ، مفتی لندسہ لبورہ ۱۱۶ ، ۱۱۷

محمد بن اسماعیل البخاری ، الإمام ۳۲۷

محمد ، ابن لأمبر ۹۷

محمد أمين بن علی أمين اندلی ۳۱۵

محمد أمين بن فضل لله بن ع - لله المحبی ۳ ، ۶ ، ۱۱ ، ۱۵ ، ۲۵ ، ۲۶ ، ۲۷ ، ۲۹ ، ۵۴

۷۵ ، ۱۳۴ ، ۱۴۶ ، ۱۵۱ ، ۱۵۲ ، ۱۵۸ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶ ، ۱۸۶ ، ۱۸۹ ، ۱۹۱

۲۰۲ ، ۲۰۶ ، ۲۱۳ ، ۲۲۳ ، ۲۲۸ ، ۲۲۹ ، ۲۳۱ ، ۲۳۴ ، ۲۵۱ ، ۲۵۸

۲۷۲ ، ۲۹۲ ، ۳۰۷ - ۳۰۹ ، ۳۲۳ ، ۳۲۴ ، ۳۲۹ ، ۳۲۶ ، ۳۵۷ ، ۳۶۲

۳۶۵ ، ۳۶۷ ، ۳۷۱ ، ۳۷۳ ، ۳۸۶ ، ۳۸۷ ، ۳۹۸ - ۴۴۴

محمد انصاف بن علی ( الصاج ) ۳۹

محمد بن انجس ، ابن دريد ۱۶۴

محمد بن حسن الکواکی انجی ۳۴۸ - ۳۵۰

محمد بن الحسين ، التمار ، الواسطی ۳۴۳

محمد بن حسين بن عبد الله الحمی ، ابن ۳۱۷ ، ۳۱۸ ، ۳۲۰ ، ۳۲۱

محمد بن الحسين ، ابن السميد ۷

محمد بن حسين نقری ۳۵ - ۳۸

ابن محمد بن حسين انباری ۳۵ ، ۳۶ ، ۳۸

محمد بن الحسين بن هومي ، لشريف الرضى ۷۷ ، ۱۶۰

محمد حميل بن علی بن محمد المرادی ۱۱ ، ۳۳ ، ۳۵ ، ۳۹ ، ۴۱ ، ۴۲ ، ۴۶ ، ۴۹ ، ۵۳

۵۵ ، ۷۵ ، ۱۳۴ ، ۱۴۱ ، ۱۵۸ ، ۱۷۵ ، ۱۸۶ ، ۱۸۹ ، ۱۹۹ ، ۲۰۲ ، ۲۰۳

۲۰۶ ، ۲۲۸ ، ۲۳۴ ، ۲۳۶ ، ۲۵۴ ، ۲۶۲ ، ۲۹۸ ، ۳۳۹ ، ۳۴۰ ، ۳۵۱

٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٤٣١

محمد راعب الطباح ١٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦

» بن ريس العاقلين الجوهري ، الدمشقي ٣٥٤

» سعدى العمري - سعدى بن عبد العادر بن مهنا الدين

» بن سعيد بن حماد البوحيري ١٥١

» سعد ، سميح ، سعد بن محمد أمين بن خليل انعماني

» بن سليمان بن علي التماسي ، اشاب الطرف ٨٢ ، ١٠٢

» » سبل ، ٤ ، ٦٢ ، ١٠٢ ، ١٧١ ، ١٩٣ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣٧١ ، ٤٤١

» » شاكر السكي ٢٦٢

» صادق بن عبد السلام النزوي ، الحلبي ٣٥٧ - ٣٦١ ، ٣٦٧

» بن عباد الحمصي ، العتمة ١٦١

» » عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ١٠٢

» » عبد اللطيف الذهبي ، الدمشقي ٢٢٤

» » عبد الله ، ابن الخطيب ، لسان الدين ١٥١ ، ٤٣٤

» » » » احمد بن ، المصبي ، المدني ، الحنفى ٣٣٤

» » » » بن محمد لهشي ، ابن سكرة ٤٠٦

» » » » عمار ( الدكتور ) ٢١٣

» » بن عبد الواحد بن عبد العزيز الدارمي ، أبو العسل ١٧٩

» » عبيد الله الموي ، أبو الحسن ٣٤٠

» » عثمان بن الشعبة - عثمان بن محمد بن رجب شافعي ، اسلي ، الدمشقي ، انعماني

» » » » مروة ٣٩٤

» » علي بن ابراهيم الهادي ٩٧ ، ٢٤٦

» » » » اخرفوشى ١٧٠



محمد بن هرون العدسي ، لمقتصر ۵۸

» هشتم الخالدي ، أبو بكر ۳۴۳

» هني ندلسي ۵۷

» يريه مرد ۳۱۳

» يعقوب بن علي الأسعدي ، محي الدين ، ابن عم ۲۶۲

محمود بن الحسين ، كشاجم ۳۴۳ ، ۳۴۴

المحمودي محاسن محمود بن محمود ، السؤالات ، الحنفی ، العنالی

المحملي - حسن الحنفی

مدني = مصطلحي ( أفندي ) قامی القصد

مدرس - سليمان بن حمد بن عبد المنذر الحنفی ، مدني

ندي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي الحيزي

حمد بن إبراهيم النخاري

» ( أفندي ) شيخی زکوة

عبد الرحمن بن محمد بن هادي

محمد أمين بن علي أمين

» بن عبد الله الخليلي ، شمس ، مدني

المرازي - عبد الرحمن بن منعم

محمد حبل بن علي بن محمد

المري - إياس بن معاوية بن قرة ، القاصي

لمرور - صالح بن إبراهيم بن خليل الحنفی ، الدمشقي

المري = محمد بن محمود بن إبراهيم الحبل ، الشافعي ، لأشعري ، دمشقي

مسعود بن عمر بن عبد الله القنبراني ، سعد الدين ۱۱۲

مسلم بن الحجاج ۱۳۲ ، ۳۴۷

المصري — محمد بن محمد بن محمد، ابن صاغة

مظفر بن إبراهيم بن جماعة السبلي، الأحمى

يحيى بن عيسى، بن مصروح

مصطفى بن أحمد بن حسين النخعي، الدمشقي ٢٣٤، ٧٠ - ٢٥٣، ٢٨٤

ابن مصطفى بن أحمد بن حسين النخعي ٢٥٣

مصطفى بن حسين بن محمد الهادي، الحنفى، الدمشقي، السيد ١٧٥، ٦١ - ١٨٥، ١٤٤، ٢٩٤

» » عثمان الباني الحنفي ١٩٣، ٢٠٤، ٢٩٣

» » محمد ٣٦٢

» » » الحنفى، الحلبي، البثوني، ابن يبرى ٣٦٧ - ٣٨٥

» (أحمدى) مدعى، قاضي القضاة ٣٢٢، ٣٢٣

مصعب بن الزبير ٣٤٧

بن مصطفى = حسين بن أحمد الدمشقي

بن مطروح = يحيى بن حسين المصري

مظفر بن إبراهيم بن جماعة السبلي، المصري، لأحمى ٣١٣، ٣٨٨

بن ممر - عبد الله بن محمد العباسي

المقصود - محمد بن هارون العباسي

المعتمد - » » صناديد الحموي

المعرف - يحيى بن محمد بن محمد الشاذلي

ابن معزل = عبد الباقي بن عبد الرحمن بن محمد، السد

لهقى = أحمد (أحمدى) بن محمد الحنفى، الميمندارى

حامد بن علي بن إبراهيم الهادي، الحنفى

علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن الهادي، المولى

مفتى المدينة المنورة - محمد بن سعيد، السيد

المقدسى - عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم ، أبو شامة

ابن منعم = » » » ملحم المرادى

ابن منعم = عبد العزيز بن عبد اللطيف الحنبلى

ابن الحى ٥٣

السيحى - أحمد بن عمر بن أوى السعود الدمشقى ، الحنفى

درریش بن أحمد بن عمر الدمشقى ، الحنفى

انتازى - أحمد بن يوسف

ابن اسافى ١١٨ ، ١١٩

مسند من محمد بن مسند الدمشقى ، الأمير ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥ ،

٣٩٢ ، ٣١٣

مصور بن كيعف ٣٦١

أبو مصور = محمد بن أحمد الأرموى

أسقرى - يحيى بن عمر ، شيخ الإسلام

ابن اسلا = أحمد بن محمد بن على الحنبلى ( ابن سباح بنى )

اسلا = جامى

النسبى = أحمد بن على بن عمر ، الحنفى

المهندارى = أحمد ( أمدى ) بن محمد الحنبلى ، الحنفى

ابن مهبا = حسين ، الحنبلى

مهباز بن مردويه الدمشقى ٣٣٣

أبو لموهب بن عبد الباقى الحنبلى ، الدمشقى ١١ ، ١٢١ ، ٢٠٦

موسى ، عليه السلام ١٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤

موسى بن أسعد بن يحيى الخاسقى ، الحنفى ، الدمشقى ١٩٧

موسى الرام حمدانى الحنبلى ١٥٨

مولى علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى ، القنى

عصر الله بن حسن حال ، شيخ الإسلام

ميسور ، مات بعدال بن أ. هـ ٢٩٩

مسكلى - عميد الله بن أحمأ ، أبو الفهر

( ر )

للمامة = زياد بن معاوية الديبائى

لنابلسى = عبد العزى بن إسماعيل بن عبد العزى

بن مائة - محمد بن محمد بن محمد المصرى

بن لمية = على بن محمد بن الحسن

بمحدثى ٢٦٧

بن نجيم - ربن الله بن ، إبراهيم بن محمد الحصى

لشاذلى - عبد الرحمن بن محمد بن على بن تركمانى ، شافعى ، لدمشق ، امهون

الحصى = الفصاح بن حنظل بن الفضل بن المصبر ، أبو جابر

أبو نصر إسماعيل بن حماد الخوهري

النصام - إبراهيم بن سيار

البناء بن ثامت ، أبو حبيبة ( الإمام الأعظم ) ١٨١ ، ٢٤٢

نقيب راده - حسن ( أميدى )

بن النقيب - عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، ابن حمزة ، السيد

النقيب - عبد الكريم بن محمد بن محمد ، ابن حمزة

أبو نوح بن حسن ، هدى

( ه )

هاروت القاب ( ٢٧٤ ، ٣٥٥

هارون بن محمد العباسى ، الواسع ٨٦٠٧





یربلا بن مہدی ۲۹۹

یغرب بن سعید بن عامر ۲۱۵

یغروب ، علیہ السلام ۲۳۳

یوسف ، علیہ السلام ۱۵۸ ، ۲۳۳ ، ۲۵۷ ، ۲۶۱

یوسف بن ابی بکر انسکاکی ، احنی ۱۳۰

یوسف بن حسین حسبی ، احنی ، لدمشقی ، اسید ، جمال الدین ، أبو الحباس

۱۵۸ - ۱۶۴ ، ۲۱۸

یوسف بن عبد اللہ الطایح الخول ، الدمشقی ۳۳

یوسف بن محمد بن ناج الدین القفاقی ، الدمشقی ، الخوررجی ، الشامی ۲۰۲ - ۲۰۵

یوسف بن نور فقی موی ( ۱۶۷ ، ۱۶۸ ، ۸۱







|                                          |       |                                            |
|------------------------------------------|-------|--------------------------------------------|
| بَابُ أَدْرَةِ ٣٣٩                       | ( ب ) | بِلَادِ احْسَ ٢٢٩                          |
| بَابُ الصَّيْرِ ١١ ، ٣٥ ، ٢٤ ، ٣٩ ،      |       | لَيْتُ احْرَمَ ١١٤ ، ١٦٤ ، ٢٣٦ ، ٢٢٨       |
| ٦١ ، ٧٥ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ،              |       | ( ت )                                      |
| ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٩٨                          |       | تُرَّةُ الشَّيْخِ أَرْسَلَانَ ١١٤ ، ٣٣     |
| بَابُ الْفَرَادِيسِ ٤٣٤ ، ٤٢٩            |       | تُرَّةُ مَرْوَانَ ٤٢                       |
| ١٤٢                                      |       | التُّرَّةُ الْكَافَلِيَّةُ دِمَشْقَ ٣٣     |
| لِبَادَةِ ١٢٤                            |       | تِهَامَةُ ١٤                               |
| بَارِقَ ٢٥١ ، ٢٣٥                        |       | لِقَوَايَ ١٥٦                              |
| بَابُ ٢٧٥                                |       | ( ج )                                      |
| الْمَقْرُونِ ٣٥٧                         |       | حَاسِرَ ١٤٧                                |
| بَحَّةُ ١٦٤                              |       | الْحَامِعُ الْأَرْهَرُ ٦٧                  |
| بَحْرُ اَهْدَ ١١٨                        |       | الْجَمْعُ الْأَمْوِيُّ ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٦ ، |
| الْبَحْرَيْنِ ٣٩٢ ، ٣١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٧١ |       | ١٢١ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٣٩٧ ، ٢٢٩                |
| بَرْدَى ٢٧٥                              |       | جَامِعُ دِمَشْقَ ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢     |
| بَرْكَةُ الْأَرْكَبَةِ ١٤٧               |       | جَمْعُ السَّيَّيَةِ ١٩٨ ، ٢٠٦              |
| بَرْوَةَ ٤٧                              |       | جَامِعُ عَلَى بِالنَّدِيمَةِ ٣٢٢           |
| الْبَصْرَةِ ٢٣٥ ، ٢٨٠ ، ٤٠٤              |       | جَامِعُ الْفَرْدَوْسِ بِحَبِّ ٣٦٥          |
| بَطْنُ مَكَّةَ - الْحَيْفَ               |       | جَبْنَ عَمَلَةَ ٢٥٢                        |
| بَطْنُ ٢٦٥                               |       | بَطْنُ ٣٢٢                                 |
| بَطْنُ ٢٤٧ ، ١٩٢                         |       | بَطْنُ ٢٢٩                                 |
| الْبَطْنُ ٣٩٧ ، ٢٦٥ ، ٣٩                 |       | بَطْنُ الْعَرَبِ ١٦١                       |
| لِبَقِيْعِ ( بَقِيْعُ الْمَرْقَدِ ) ٣٢٨  |       | بَطْنُ - دِمَشْقَ                          |
|                                          |       | بَطْنُ ٣٢٨                                 |

دمشق ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٤ ،  
 ٢٥ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ،  
 ٦ ، ٦٦ ، ٧٥ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٦ ،  
 ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣٤ ،  
 ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٤٧ ، ١٣٤ ،  
 ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ -  
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ - ٢٥٠ ، ٢٥٢ ،  
 ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٢٧٩ ،  
 ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،  
 ٣٠٢ ، ٣٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ،  
 ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٤١٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤

دير نكر ٣٩٧

دير تميم (من نجد) ٦٥

دير مهران ٢٧٣ ، ٢٩٢

( د )

دادبع ٣٨٦

دوسلم ١٥١

( ر )

رامة ١٢

الريشة ٦٩

الروحة بدمشق ٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٤ ،

( ح )

حجر ٢١٠ ، ٢٢١ ، ٢٦٦

حطار ١٤ ، ١٥٧ ، ٣٢٣ ، ٤٠٩

لحجرة السوية ٧٩

اصحون ٣٢٨

حرمات ٢٤ ، ٣٣

الحرم لبوى ٢٢٢

حروى ٦٥

حرف أف موسى ٢٨٠

حاب ١٥٨ ، ٢٢٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ،

٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ،

٣٦٥ ، ٣٨٦

حماة ٢٤٦ ، ٢٤٧

حصن ١٤١ ، ٢٤٧

الحواكير ٢٧٦

حوران ١٧٥

( ح )

حاس ٣٨

حط ٧٠ ، ٣٩٢

حرس ٤٩

الحيد ١٢ ، ٧٠

( د )

داين ٢٤٣ ، ٣١٧

١١٧ ، ١٢٢ ، ١٦٩ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ،

٢٤٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ،

٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ،

٣٢٦ ، ٣٣٢ ، ٣٦١ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ،

الشجر ١١٨ ، ٣٧٤ .

الشرف الأعلى ٢٦٩ ، ٢٨٤

الشرفان ١٦١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩

الشري ١٣٦

الشعب ٣٧٨

الشعراء ، بدمشق ١٦١

( ص )

الصالحية ، بدمشق ٧٥ ، ٢٣٦

صدر الدار ٢٦٩ ، ٢٧٥

الصفاء ١٤٣

صناد ١٧٥

صعاء ٣٥٠

صيدا ١١٤

( ط )

طبرستان ٢٢٩

طرية ١٤٧

طرابس الشام ٢٢٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٧

طيبة = المدينة المنورة

( ع )

عالج ١٩٦

٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩

رصوى ٧١ ، ٣٦٤ ، ٤٣٥

الرقبان ٢٨٠

الزوعة السونة ٣١٨

الزوم ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٥٨ ،

١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٩

روم الي ٤٧

نوى ٣٤٧

( ز )

زغان ٣٤٧

زوراء ت - بغداد

( س )

السدة ١٦١

سدرة المنتهى ٢٣٩

سرمين ٣٨٦

سنتح فاسيون ٢٣٦

سنتح ١٢٤ ، ٣٤٢

السلمية ( جامع ) ٧٥

السودة ٢٤٤

سوى سروجدا ٢٦٩

سوى لهارة ، بدمشق ٤٢٩

سوى للمدية ١٢٤ ، ٣٤٢

( ش )

شام ٢٤ ، ٩٦ - ٩٨ ، ١٠٦ ، ١١١ ،

|                             |                                    |                 |
|-----------------------------|------------------------------------|-----------------|
| عزل ١١٨                     | ٣١٦ ، ٢٥١ ، ٢٣٥ ، ٢٢٦              | اصبلتن ٤٢٨      |
| امدرب ٢٤٦ ، ٢٣٥ ، ٩٥        | ٣٣٩ ، ٢٦٥                          | القدس ٣٣٩ ، ٢٦٥ |
| لعمراق ٢٤٧ ، ٢٣٥ ، ٩٥       | القسطمطمة ٣٩ ، ٤٧ ، ٣٣٩ ، ٣٦٧      |                 |
| عرب ٢٤٦                     | ٤٠٤ ، ٣٩٧                          |                 |
| امقيق ٢٦٦ ، ١٢٤ ، ٣٧٧ ، ٣١٥ | النصر لاني ، دمشق ١٠١              |                 |
| عمان ١١٨                    | القنوات ( أحد الأنهار السبعة ) ٢٧٥ |                 |
| امولى ١٢                    | ( ك )                              |                 |
| ( ح )                       | كامد الور ( قرية في البقاع ) ٣٩    |                 |
| غابة ١٢٤                    | ككك ٢٤٦                            |                 |
| اعوضه ٢٨٠                   | الكسوة ١٠٧                         |                 |
| ( ب )                       | اليكبة ٣٣٩                         |                 |
| ٣١٧                         | ككك ٤٩                             |                 |
| عرات ٢٠٣ ، ١٣٦              | الكوفة ٣٤٧                         |                 |
| فلافس ١٤١                   | ( ل )                              |                 |
| ( ق )                       | رستان ٤٩                           |                 |
| نقادمية ٢٣٥                 | للع ١٢٤                            |                 |
| قاسون ن قاسيون              | للوى ١٢                            |                 |
| قاسون ١٦١ ، ١٦٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٦ | ( م )                              |                 |
| ٢٧٦ ، ٢٦٩                   | ماوره ٢٨٠                          |                 |
| لناهره ٢٥٢                  | متلع ٢٤٤                           |                 |
| قنا ١٢٤                     | لحرم في الدسة ٣٢٢                  |                 |
| قالب ٢٠٣                    | عصب - احيف                         |                 |
| فرس ٣٣٩                     | محكمة انيدان ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢          |                 |
|                             | محكمة الباب ، دمشق ١١٤ ، ١٨٤       |                 |

|                                                          |                                |
|----------------------------------------------------------|--------------------------------|
| الحكمة الكبرى ، دمشق ١١٤٤٤٩                              | لؤلؤ ١٦١                       |
| المدرسة الأسدية ، حلب ١٥٨                                | مشهد حمراء ٣٢٢                 |
| المدرسة الدراثية ٣٩                                      | مصر ١٦٣ ، ١١٤ ، ١٠٧ ، ٦٢ ، ٣٩  |
| المدرسة الحجازية ، حلب ١٥٨                               | ١١ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٥٢           |
| مدرسة الخسرونة ، حلب ٣٣٩                                 | بصق في مدينة ٣٢٢               |
| مدرسة دار الحديث ، دمشق ٣٣                               | منه ٢٣٥                        |
| المدرسة الشامية بدمشق ١١ ، ٢٤ ، ٩١                       | مكة ٣٠ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ٢٣٥ |
| مدرسة الشامية الكبرى ٣٣                                  | ٢٨٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٨                |
| المدرسة العمريّة ١٨٤ ، ١٩٧                               | منطقة ٦٦ ، ٢٠٢                 |
| المدرسة الفتحيّة ١٩٧                                     | مي ١٢                          |
| المدرسة النعمانية ٦١                                     | مين ٣٩٦                        |
| مدرسة الكلاسة ٤٩                                         | الأحمر ، دمشق ١١ ، ٢٤          |
| المدرسة المنورة ١٣ - ١٤ ، ٢٥ ، ٦٩                        | ميسون ، دمشق ٢٩٩               |
| ٧١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ | ميد ١٦٠                        |
| ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٤ ، ٤٣٥                                    | ( )                            |
| مراج اللطاح ٣٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣١                   | النجاح ٢٨٠                     |
| ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٢٤                        | نجد ٦٥ ، ١٣٦ ، ٢٤٤             |
| ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٩٦ ، ٤٢٩                                    | النقا ١٣ ، ١٤                  |
| المرحلة الخمسة ١٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥                     | مهر نزل ٢٧٦ ، ٢٩٩              |
| ٢٨٠ ، ٢٨٤                                                | الربوب = الربوب                |
| موقد النسيج أنى شمه ٤٢٩                                  | لبر ٦٦ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ |
| مزارع الرعرا ، دمشق ٢٧٣                                  | ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩          |



|                                 |                 |
|---------------------------------|-----------------|
| (و)                             | اسل ١٧١         |
| وحدة ٢٣٥                        | (أ)             |
| (ى)                             | الهند ٢٦٦ . ٣١٧ |
| أمن ١١٨ ، ٢٤٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ |                 |

## ١٢ - فهرس الأيام والوقائع والحروب

|               |                 |
|---------------|-----------------|
| فتح الري ٣٤٧  | حرب السوس ٢٨٢   |
| فتح ربحان ٣٤٧ | نزوة أحد ٣٤٧    |
|               | نزوة الخندق ٣٤٧ |



## ١٣ - فهرس الكتب

(١)

الصفحة

- ٢٤ لإتحاف شرح خطبه الكشاف ، حامد بن علي الهادي  
١٣١ أرجوزة في العروض ، لعبد الجليل الحنبلي  
أرجوزة المحي في الأمثل = راحة الأرواح  
٤٧ إرشاد دامن السهم إلى مرآة الكتاب الكريم ، لأبي السعدي الهادي  
ألفية ابن مالك - تفسير ألفية ابن مالك  
٢٠٢ أمالي ، للمحيي

(ب)

- ١٢٣ - ١٢١ البحر الرائق ، لابي محيم

(ب)

- ١٩٥ تاريخ بن أبي عتبة  
٢٣٦ تاريخ محمد بن عيسى الخوافي  
٢٥٢ ، ٢٥٣ تذكرة أولي الألب ، لداود الأنطاكي  
٢٥٢ تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي  
١٢١ تفسير ألفية ابن مالك ، لعبد الجليل الحنبلي  
تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم  
لتلخيص = شرح نظم متن التلخيص  
نظم متن التلخيص  
التوير = شرح نظم متن التوير  
نظم متن التوير

المصنف

٤٢

تهويل الأمر على شارب الخمر ، لمحمد الدكدهي

(ث)

١٥٨

كتاب لشيوخ السيد يوسف الحسبي

(ج)

٤٠٢

حتى جنتين في تمير رومي للشين ، للمحي

(ح)

٤٠٢

حصه على ديوان الشبي ، للمحي

٢٥١ ، ٢٥٠

حواشي على دلائل الخيرات ، على العادي

(خ)

٣٠٩

خلاصه الأثر ، للمحي

(د)

٤٠٢

الدحيل ، للمحي

٤٠٢

نقد المصنف في المصنف والموصوف ، للمحي

دلائل خيرات = حواشي على دلائل الخيرات

٢٤

ديوان حماد بن علي العادي

٢٠٦

ديوان خطب عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق

ديوان سعودى = مدائح انصرا

٢٠٦

ديوان عبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق

٢٤٧

ديوان علي القادري

٤٢٩

ديوان المحي

٤٢

ديوان محمد الدكدهي

|                 |       |                                                      |
|-----------------|-------|------------------------------------------------------|
| الرمحة          |       |                                                      |
| ٣١٣             |       | ديوان مطهر الأعشى                                    |
|                 | ( د ) |                                                      |
| ١١٣             |       | دخائر العشي في مصائب ذوي القربى ، بحسب المذهب العلوى |
| ٤٢٩             |       | الذيل على الروصتين ، لأبى شامة                       |
| ٤٣٥ ، ٣٩٨ ، ٣٨٢ |       | ذيل العجوة ، للمحلى                                  |
|                 | ( ر ) |                                                      |
| ٤١٠ - ٤١٥       |       | راحة الأرواح ( أرحورة في الأمثال للمحلى )            |
| ٢٤٧             |       | رحلة على القادري                                     |
| ٤٢٩             |       | الروصتين ، لأبى شامة                                 |
| ١٩٥             |       | الرباعيات لأبيها                                     |
| ٢١٣ ، ٤         |       | ريحانة الألباء ، للمحلى                              |
|                 | ( س ) |                                                      |
| ٢٤٢             |       | سبعة حامد العمادى                                    |
| ٢٣٦             |       | سلك المدر ، للمرادى                                  |
|                 | ( ش ) |                                                      |
|                 |       | الشافية = نظم الشافية                                |
| ٣٩٦             |       | شرح تاريخ العتبي ، للمصطفى                           |
| ٢١٣             |       | شرح ديوان أبى تمام ، للتبريزى                        |
|                 |       | شرح فلاند للفظوم = نثر لآبى لمعوم                    |
| ١٢٢             |       | شرح المجموع ، لآبى ملك                               |
| ٢١٣             |       | شرح للوردوق للديوان أبى تمام                         |
| ٣٨٢             |       | شرح معنى التليد ، لأحمد الحلى                        |

الصفحة

١٩٧ شرح نظم متن التلخيص ، لموسى المحاسنى

١٩٧ شرح نظم متن التنوير ، لموسى المحاسنى

( ص )

٨٦ صحاح اللغة ، للجوهري

( ط )

١٢٣ طبقات النحاة ، للسيوطى

٢١٣ طراز المجالس ، للشهاب الخفاجى

١١٧ طيبة النشر فى القراءات المشرقة ، لابن الجزرى

( ف )

٢٤ الفتاوى ، لحامد بن على العبادى

( ق )

٢٠٧ القاموس المحيط والقابوس الوسيط ، للفيروز ابادى

٢٠٧ ، ١٥١ قلائد المعاني ، للفتح بن خاقان

٢٠٦ قلائد المنظوم فى منتقى فرائض العلوم ، لعبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق

( ك )

٢١٣ الكامل ، للبرد

الكشاف = الإنصاف لشرح خطبة الكشاف

( م )

المتنى للمعنى = جنى الجنين

مجمع البحرين = شرح الجمع

٢١٣ مختصر فى العروض ، لمظفر الأعمى

٢٥٤ مدائح الحضرات بلسان الإشارات ( ديوان سعودى المتنبى العباسى )

الصفحة

٤٠٣ : ٤٣٣

١٨٠ ، ١٩٩

المعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، المحي

مغنى اللبيب ، لابن هشام

مغنى اللبيب = شرح مغنى اللبيب

١٣٠

مفتاح العلوم ، للسكاكي

١٠٠

الواهب اللدنية في مدح خير البرية ، للقسطاني

٣٧٧

المورد الأنسي في ترجمة النابلسي ، لكamal الدين الفزى

( ن )

٤٠٣

القاموس حاشية القاموس ، للمحي

٢٠٦

نثر لآلى ، المفهوم ، مرجع قلائد المنظوم ، لعبد الرحمن ، ابن عبد الرزاق

١٢١

نظم الشافية ، لعبد الجليل الحنبلي

١٩٧

نظم متن التلخيص ، لموسى الحاسنى

١٩٧

نظم متن التنوير ، لموسى الحاسنى

١٨٠٩ ، ١٨١٢ ، ١٨١٤

نقطة الرحمة ، للمحي

٢٢٩ - ٢٣١ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٣

( ي )

اليمنى = شرح تاريخ العتبي

## ١٤ - فهرس مراجع التحقيق

استعنت في ذيل النسخة بالمراجع التي ألفتها في آخر فهرس نسخة الرحمة

### المصادر

| الصفحة | المصدر                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥٢    | ١٩                                                                                                                                                                                                                                       |
|        | يُحذف ما جاء في الحاشية رقم ٤ على فروق النسخ ، ويرضع مكانه :<br>هو الحسين بن عبد الله بن رواحة ، أديب ، فقيه ، شهيد وقعة<br>مرج عكا ، واستشهد فيها ، سنة خمس وثمانين وخمسمائة .<br>معجم الأدباء ٤٦/١٠ .<br>والبيتان الأخيران فيه ٥٥/١٠ . |
| ١٩٣    | ١٣                                                                                                                                                                                                                                       |
|        | سقطت الباء والراء من « يَبْرَأ » في الطبع                                                                                                                                                                                                |
| ٢٦٢    | ١٨                                                                                                                                                                                                                                       |
|        | يضاف بعده : وهذا المصراع هو الأخير من قصيدة لابن الخمين .<br>انظر معاهد التنصيص ١٧٩/٢                                                                                                                                                    |

« وَالْحَمْدُ لَهُ حَقَّ حَمْدِهِ »



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی